

من تراث عبد الله النديم

---

# التنكيث والتبكيث

تقديم: د. عبد العظيم رمضان

دراسة تحليلية: د. عبد المنعم إبراهيم الجميحي



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٩٤



## تقديم

يعتبر عبد الله القديم نتاج العصر الصاخب الذى ولد فيه عندما كانت مصر تتعرض لغزو إمبريالى لم يشهد تاريخها له مثيلاً، سقطت بمقتضاه فى قبضة الأوربيين من الناحية الاقتصادية والمالية، وأصبحت مستعمرة من قبل أن تطأها قدم غاز أجنبى! فى الوقت الذى كانت تظهر فيه حركة وطنية نشطة تقودها طبقة نامية من كبار الملاك الذين منحهم محمد على حق الملكية الخاصة لأول مرة فى تاريخ مصر الطويل، وأصبحوا يتطلعون إلى الحكم الدستورى كخير وسيلة لحماية أنفسهم من الاستبداد والاستعمار. وقد استطاعت هذه الطبقة بالفعل أن تحقق انتصاراً كبيراً عندما قدمت - بموافقة الخديو إسماعيل - أول مشروع لدستور نيابى برلمانى كامل لمجلس شورى النواب على يد وزارة شريف باشا فى ١٧ مايو ١٨٧٩. ولكن الوصاية الأجنبية أدركت الخطر على مصالحها من انتقال السلطة من يد حاكم مطلق إلى يد طبقة، فقررت خلع إسماعيل قبل إقرار الدستور، وأتت بالخديو توفيق الذى قرر إيقاف الدستور، وأخذت وزارته التى كان يرأسها رياض باشا، والتى كانت خاضعة كلية للوصاية الأجنبية، فى تعقب نشاط الزعماء الدستوريين وتشديد الوطأة عليهم بالمراقبة والتهديد والنفى والسجن، حتى هددت تماماً بتصفية الحركة الوطنية.

وقد جرى كل ذلك فى الوقت الذى كان الجيش المصرى يتحرك بالثورة بسبب سيطرة العناصر الشركسية عليه، وبسبب محاولات تحجيمه من قبل الوصاية الأجنبية. وقد استطاعت مظاهرة ١٨ فبراير ١٨٧٩ العسكرية ان تسقط الوزارة الأوروبية الأولى بموافقة الخديو إسماعيل، وعندما أرادت حكومة رياض بعد عام كامل القبض على عرابى وعلى فهمى وعبدالعال حلمى وسجنهم فى قصر النيل، قام البكباشى محمد عبيد بهجوم خاطف على الديوان القى به الرعب فى قلوب الحكام الشركاسية، وأطلق سراح الضباط. وأصبح الصراع منذ ذلك الحين سجالات بين القوى الوطنية - المدنية والعسكرية - من جانب، وبين رياض والوصاية الأجنبية وتوفيق من جانب آخر.

فى وسط هذه الظروف الخطيرة التى كانت تمر بمصر اشترك عبدالله النديم فى المعركة إلى جانب القوى الوطنية باصدار جريدة «التنكيث والتبكيث» فى يوم ٦ يونيو ١٨٨١، كجريدة نقدية تحمل على الحكام والأجانب وتنتقد أوضاع المجتمع المصرى، وتدافع عن مصر وشعبها ولغتها ودينها. ولم تكذ تحدث مظاهرة عابدين فى ٩ سبتمبر ١٨٨١ حتى أخذ يجوب الأقاليم مع أحمد عرابى خطيبا للثورة ومبشرا بمبادئها. كما لعب دورا هاما بعد سقوط مصر فى قبضة الاحتلال البريطانى، وكان له تأثير بالغ فى مصطفى كامل، إذ وجهه إلى العمل الصحفى بعد إصداره جريدته «الأستاذ» فى ٢٣ أغسطس ١٨٩٢، كما عرفه أسرار الثورة العرابية وأسباب فشلها، فتحاشى مصطفى كامل الزج بالجيش فى حركته.

ونظرا لأهمية عبد الله النديم الوطنية، رأى مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر منذ بعض الوقت جمع تراثه وتقديمه إلى الناطقين بالضاد. ولكن لم تسمح الظروف بنشر هذا التراث حتى توليت الإشراف على المركز على رأس لجنة علمية، فرأيت أن الأوان قد حان للتنفيذ، وقررت أن يبدأ المركز بنشر صحيفة «التنكيث والتبكيث»، أولى الصحف التى أنشأها عبدالله النديم، ويتلوها بصحيفة «الأستاذ». وأسندنا إلى الدكتور عبد المنعم الجميى كتابة دراسة تحليلية لكل منهما، على أن نتبع ذلك ببقية أعمال النديم.

ومركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر إذ يقوم بنشر هذا التراث إنما يرجو أن يكون قد أدى بعض واجبه فى الحفاظ على تاريخنا القومى ومصادره الأساسية.

والله الموفق،

الهرم فى ٢٣ يناير ١٩٩٤

١ . د . د . عبد العظيم رمضان

رئيس اللجنة العلمية المشرفة على

مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر



## دراسة تحليلية

تراث عبد الله النديم الفكرى متعدد الجوانب فمنه التراث الصحفى وهو ما كتبه النديم من مقالات فى صحفه الثلاثة التى أسسها وحملت اسمه والمسماه «التنكىت والتبكىت» و«الطائف» و«الاستاذ وما كتبه أيضا فى صحف عصره مثل «العصر الجديده» و«التجارة» و«مصر» و«المحروسة» ومنه مؤلفاته<sup>(١)</sup> التى تفتقت عنها قريحته خصوصا خلال الأزماة السياسية التى تعرض لها سواء اثناء اختفائه داخل قرى مصر ونجوعها حوالى عشر سنوات حيث ألف كتابه المعنون «كان ويكون» ومخطوطه المعنون «تاريخ مصر فى هذا العصر» أو فى اثناء وجوده فى منفاه داخل عاصمة الدولة العثمانية حيث ألف «المسامير» فى هجاء أبو الهدى الصيادى يضاف إلى ذلك ما جمعه عبد الفتاح نديم من تراث أخيه ونشره تحت عنوان «سلافة النديم فى منتخبات السيد عبد الله النديم» ومنها خطبه المتعددة سواء التى ألقاها قبيل الثورة العرابية أو خلالها ، ومنها وثائقه الخاصة بدورة فى التمهيد للثورة العرابية وخلالها ، ودور الجهاز المشرف على اختفائه بعد انتكاسة الثورة ، وتخبط أجهزة الحكومة فى تحرياتهما على النديم هذا بالإضافة إلى مراسلاته إلى عرابى بعد نفيه إلى سيلان والخاصة بضرورة توحيد الكلمة ولم الشمل بينه وبين زملائه فى المنفى .

ومع أن هذا التراث يمثل ذخيرة فكرية وقومية هامة لأحد الرجال الذين لعبوا دوراً هاماً وحيوياً فى تاريخ مصر، فإنه كاد يبلى مع عوامل الزمن وأهوائه، ومن هنا فقد رأى مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر جمع هذا التراث وتقديمه إلى الناطقين بلغة الضاد مديلاً بمقدمة تحليلية منى لكل قسم منه.

وطبقا للتسلسل الزمني والموضوعي في جمع هذا التراث فقد رأينا أن نبداً بتراث النديم الصحفي ، خصوصا وأن هذا التراث هو الذي بدأ به النديم الاتصال بسواد الشعب المصري في محاولة منه لتكوين رأى عام ، ونجح في ذلك إلى حد كبير لدرجة أن لقبه البعض بأنه صحفى القرن التاسع عشر بلا منازع ، ولقبه البعض الآخر بأنه أذكى ناقد لأوروبا في مصر<sup>(٢)</sup> ، وقبل أن نتعرض لهذا التراث ينبغي أن نتطرق إلى نشأة النديم ومصادر ثقافته .

ولد عبد الله النديم بالاسكندرية في عام ١٨٤٣ ونشأ في أسرة كادحة حيث لعب الفقر دوره في حياته الأولى وتآزرت العوامل التي جعلته يشعر بالأم شعبه فقد كان والده خبازا يصنع الخبز ويبيعه ويحصل من ذلك على مقدار الحاجة من العيش البسيط هو وأسرته ، وتربى النديم في مسكن متواضع في حارة ضيقة من حوارى حى الجمرك بالاسكندرية وأرسله والده إلى كتاب الحى لتعلم مبادئ القراءة والكتابة فبرز بين أقرانه ، وظهر نبوغه حيث أعانته موهبته على سرعة الفهم والحفظ ، ولما كانت أحوال والده المادية ضعيفة أحجم عن إرساله إلى الأزهر ، واستبدل بذلك إرساله إلى الجامع الأنور لقربه من منزله ، ولكن النديم لم يصبر طويلا على الدراسة في هذا الجامع حيث أحس بجفافها وعمق الطريقة التي تدرس بها فضلا عن رداءة الكتب كما وجد في نفسه ميلا واستعدادا لشيء لا يستطيع منه خلاصا ولا عنه انصرافا وهو الأدب فخرج من الجامع إلى الشارع أو إلى الحياة الواقعية فكانت بمثابة الجامعة التي تعلم منها كثيرا وشاهد فيها كثيرا واغترف منها ما يشبع مزاجه وهوايته في الأدب فاحاط بالحياة الشعبية ، وسمع الأمثال والحكايات من شعراء الربابة ونوادير الظرفاء كما ارتاد النديم المنتديات والمقاهى والمجالس الأدبية التي كانت تعقد في بيوت الأثرياء ، وفي حوانيت التجار المحيين للأدب يتطارحون الشعر وغير ذلك من فنون الأدب فنزل النديم إلى هذه الحلبة وفاق أقرانه وتفوق على أساتذته واشتهر أمره حيث برزت قدراته الخطابية والكتابية ولما سمع النديم

بجمال الدين الأفغانى حضر مجلسه فاستهوته أفكاره الجريئة لذلك تردد على حلقاته ، وانخرط فى سلك تلاميذه وتعلم منه حرية البحث والنقد والجرأة فى الدفاع عن الحق فتشبع بمبادئ الوطنية وتشرب منه مبادئ الحرية .

ولما لاحظ الأفغانى فى النديم نبوغه وقوة حجته فى المناظرة والجدل وسرعة بديهته ووضوح دليله إن كتب أو خطب أخذ يدرجه واعطاه من وقته واهتمامه الكثير لثقتة فى أنه سيكون الرجل المؤثر فى عواطف الجماهير .

وهكذا يتضح أن النديم ثقف نفسه ثقافة حرة واسعة النطاق وغير مقيدة بمنهج دراسى أو غيره مما جعله موسوعيا فى فكره فكتب فى الأديان والحكمة والتاريخ والأدب كما التجأ إلى النشاط السياسى وعمل على توسيع قاعدة النضال الوطنى بتحويل المجتمع كله إلى قوة وطنية ضاربة ونتيجة لذلك قدم النديم أفكاره عن طريق الصحافة فى محاولة منه لتكوين رأى عام يقف ضد الظلم الواقع على أبناء مصر سواء من الداخل أو الخارج ، وشجعه الأفغانى على ذلك .

وقد نالت مقالات النديم الصحفية اعجاب الناس لأنها كانت غريبة عليهم من حيث الأفكار والجرأة فى التعبير ، كما كانت جديدة عليهم من ناحية الأسلوب الذى تناول فيه النديم الأحوال السياسية التى مرت بها مصر بأسلوب رمزى<sup>(3)</sup> اتخذ فيه من بعض الكائنات غير الإنسانية ستارا لبت أفكاره ومبادئه حيث لم تتح له ظروف مصر السياسية ما يريد أن يقوله بطريق مباشر .

ولم يقتصر النديم على ذلك بل اتجه إلى تأسيس صحيفة تحمل إلى الناس أفكاره ، واستطاع الحصول على إذن من رياض باشا رئيس النظار فى ذلك الوقت باصدار جريدة تحت عنوان التنكيت والتبكيث وعن ذلك قال «اجتمعت برياض باشا فى مصر ، وقد اضمر لى الأضر فناقته وناقفتى ، وجاذبته الحديث فوافقنى حتى أخذت منه إذا بجريدة التنكيت وما أردت إلا

التبكييت ، وقصدت أن تكونَ لسانى إذ تركت الجمعية ليكون لى فى كل بلد محافل خطابية»<sup>(٤)</sup> .

وفى مطبعة جريدتى المحروسة والعصر الجديد فى الاسكندرية صدر العدد الأول من التبكييت والتبكييت فى يوم الأحد ٦ يونيو ١٨٨١ صحيفة وطنية اسبوعية أدبية هزلية فى هيئة كراسة بهدف تسهيل جمعها فى مجلد فى آخر كل سنة<sup>(٥)</sup> وقد كتب اسم هذه الصحيفة فى الجزء العلوى من الغلاف بالخط النسخ بحجم كبير ، وزين العنوان هلال ونجمة .

وعن موضوعات الجريدة وغايتها فقد أوضحها النديم فى افتتاحيته للعدد الأول منها حيث قال «إنما هى صحيفة أدبية تهذبية تتلو عليك حكما وآدابا ومواعظ وفوائد ومضحكات بلغة سهلة لا يحتقرها العالم ولا يحتاج معها الجاهل إلى تفسير»<sup>(٦)</sup> و «تصور لك الوقائع والحوادث بصورة ترتاح إليها النفوس وتميل ، ويخبرك ظاهرها المستحسن المستهجن بأن باطنها له معان مألوفة ، وينبهك نقابها الخلق بأن تحته جمالا يعشق وحسنا تذهب الأرواح فى طلبه» .

ويضيف النديم بجانب ذلك قوله «ولا تظن مضحكاتها هزءا بنا ولا سخرية بأعمالنا فما هى إلا نفثات مصدور وزفرات يصعدها مقابلة حاضرنا بماضيينا» .

وعن أسلوب الصحيفة فقد ذكر النديم أنه ليس منمقا بمجازات واستعارات ولا مزخرفا بتورية واستخدام ، ولا مفتخرا بدقة قلم محرره ،

وفخامة لفظه وبلاغة عباراته ، ولا معبرا عن غزارة علمه وتوقد ذكائه «وإنما هو «أحاديث تعودنا عليها ، ولغة الفنا المسامرة بها لا تلجئك إلى قاموس الفيروز بادی ، ولا تلمك مراجعة التاريخ ولا نظر الجغرافيا ، ولا تضطرك لترجمان يعبر لك عن موضوعها ، ولا شيخ يفسر لك معانيها فهى فى مجلسك كصاحب

يكلمك بما تعلم ، وفي بيتك كخادم يطلب منك ما تقدر عليه ، ونديم يسامرك بما تحب وتهوى»<sup>(٧)</sup> .

وعن مقالات النديم في هذه الصحيفة فقد صور فيها بأسلوب سهل يفهمه الخاصة والعامة معا الحياة المصرية في حزنها وضحكها وما فيها من سخرية ورتاء في قسمين قسم للتبكيك بمعنى السخرية التي لحقت بالمصريين ، وقسم للتبكيك بمعنى توبيخهم على ما وصلوا إليه من عيوب فكانت صحيفة مؤثرة في موضوعاتها وأسلوبها تناولت آفات المجتمع بأسلوب التزم اللغة السهلة البسيطة ، كما احتوت على قوالب متعددة مثل القصص الرمزية ، والنوادر والزجل ، والمحاورات ، والأبحاث الهادفة التي فتحت أمام الكثيرين آفاقا من فنون القول والمعرفة .

ومع أن النديم كان ينتقد أبناء وطنه فقد كان يأبى أن يقلل أجنبي من شأنهم لذلك هاجم على صفحات جريدته كل من حاول أن يقلل من شأن المصريين من الأجانب<sup>(٨)</sup> .

ولم تقتصر هذه الصحيفة على كتابات النديم فقد وجه الدعوة إلى كتاب عصره بأن يوافوه بمقالاتهم على النمط الذي اختطه لجريدته قائلا «كونوا معي في المشرب الذي التزمته ، والمذهب الذي انتحلته أفكارا تخيلية ، وفوائد تاريخية ، وامثال أدبية ، وتبكيك ينادى بقبح الجهالة وذم الخرافات»<sup>(٩)</sup>

وعن فن الاخراج الصحفي لهذه الجريدة فيبدو أن النديم مثله كمثل الكثيرين من صحفي ذلك العصر لم يراع فن التبويب ، واخراج الصفحات لذلك كانت صحيفته عبارة عن صفحات مكتوبة لا يفصل الموضوع عن الآخر إلا عنوان الموضوع التالي ، كما كانت موضوعاتها متداخلة في كثير من الأحيان ، وإن كان يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي :

- ١ - موضوعات ركزت على نقد تصرفات الحكام والأجانب ، وتذكير المصريين بأجدادهم ، ودعوتهم إلى التصدي للعدوات والتقاليد الوافدة من أوروبا إلى المجتمعات الشرقية وإيضاح مثالها .
- ٢ - موضوعات حملت على أوضاع المجتمع المصرى الفاسدة وخصوصا الخرافات .
- ٣ - موضوعات ركزت على الدفاع عن مصر وشعبها ولغتها ، وعن الوطنية والدين .

وعن أهم المقالات التى ركزت على القسم الأول نذكر «مجلس طبى على مصاب بالافرنجى»<sup>(١٠)</sup> و«الذئب حول الأسد»<sup>(١١)</sup> و«عربى تفرنج»<sup>(١٢)</sup> .

وعن المقالات التى ركزت على القسم الثانى نذكر «خد من عبد الله واتكل على الله» و«اماتك من اسلمك للجهالة» و«شيخ زفتى أو جاهلها» و«تخريفة الجنون فنون» و«حديث خرافة» و«هف طلع النهار» .

وعن موضوعات القسم الثالث نذكر «إضاعة اللغة تسليم للذات» و«سيف النصر نحو عدو مصر» و«نبذة من تاريخ الهمام أحمد بك عربى» و«المحاسن التوفيقية أو تاريخ مصر الفتاة أو زفاف الحرية فى مصر» و«وصية وطنية» .

واللافت للنظر أن النديم قد وفق فى اختيار عناوين مقالاته فجمع فيها بين الجاذبية والواقعية إلى حد كبير مما دفع مفكراً مثل عباس العقاد إلى أن يلقبه بملك العناوين<sup>(١٣)</sup> .

وعن تحليلنا لمقالات النديم فى القسم الأول يتضح أنه عرض فى مقال «مجلس طبى على مصاب بالافرنجى» بأسلوب رمزى الاضرار التى حاقت

بمصر من جراء توريط الخديو اسماعيل لها وحملة مسئولية التدهور الذى وصلت إليه البلاد ، موضحا أن طريق الخلاص لا بد أن يأتي من داخل البلاد فصور مصر بشخص صحيح البنية قوى الأعصاب جميل الصورة لطيف الشكل تسلك إليه أحد المضللين - يقصد بهم الأجانب - وأوقعه في مهاوى الرزيلة حتى اصفر وجهه ، وارنخت اعضاؤه ، وذهبت بهجته وتسلمه المرض ، وغارت عيناه وتشوه وجهه فأخذ يبكى وينتحب ويندب حظه ثم تنفس تنفس الضعيف ورمق من حوله بعين لا يكاد يتحرك جفنها وقال لهم بصوت خفى إنكم تركتموني لصاحبي - يقصد الخديو اسماعيل - يدور بي فعرضنى على من لم أعرف طبعه ولا عاداته ولا لغته ووكل بي من يغرن ويسلك بي سبيل الغواية فلم أجد بدا من الموافقة ودرت معه في أماكن اللهو - يقصد الاستدانه - حتى أصبت بالداء الافرنكى (١٤) .

وبعد أن شرح النديم حالة هذا المريض أيقن بأن علاجه سيكون محليا بقوله على لسان المريض «أعالج نفسى بحشائش تربتى وعقاقير أرضى من يد أطباء بلادى وصيادلة ديارى» .

وهكذا شخص النديم الداء في الخديو اسماعيل الذى جلب الاجانب الذين لا يعرفون طبيعة المصريين ولا عاداتهم ، وكان بارعا في التورية بكلمة «الداء الافرنجى» دقيقا في تصويره للمشكلة (١٥) .

أما عن الدواء والعلاج فقد شخصها النديم بأنها محليان وموجودان داخل مصر في النهاية .

وهكذا يتضح أن النديم قسم مقاله إلى ثلاثة اقسام :

١ - مرحلة ما قبل تولى الخديو اسماعيل حكم مصر ، وفيها كانت مصر صحيحة البنية قوية الأعصاب جميلة الصورة لطيفة الشكل .

- ٢ - مرحلة عصر اسماعيل وتغلغل النفوذ الاجنبى ، واضطراب احوال البلاد ، ووقوعها فى الديون وتسرب الافكار والعادات الدخيلة عليها .
- ٣ - مرحلة الاصلاح وفيها يمسك ابناء البلاد زمام الأمور فيشخصون الداء ويوصون بالدواء المستخرج من أرض مصر وتربتها<sup>(١٦)</sup> .

وعن تنبؤ النديم بقيام حركة اصلاحية تصلح المعوج من الأحوال وتعيد الأمور إلى نصابها كتب مقالا بعنوان «الذئب حول الاسد» صور فيه أمجاد مصر فى العهود الغابرة وقارنها بما آلت إليه أحوالها من تدهور وتأخر فشبها فى صورة الأسد الذى يكتب تاريخه وهو «كاسف البال باكى العين متغير اللون»<sup>(١٧)</sup> لتغلب الوحوش وصغار الحيوانات عليه حتى آل الأمر إلى أسد استطاع رأب للصدع بعد أن كانت الأمور مختلفة لدرجة أصبحت عندها تهابه النمور وتحشاه الفهود .

وعن خطورة تقليد الاجانب وانتقاد العادات السلبية الواردة من الغرب كتب النديم مقالا بعنوان «عربى تفرنج» تحدث فيه عن شباب من ابناء الفلاحين سماه زعيط ارسلته الحكومة إلى أوربا لتلقى العلم ، وبعد أن اتم دراسته عاد إلى بلاده متبرما بعادات قومه واخلاقياتهم ، فنهروا والده عندما أخذه ( بالخصن وقبله شأن الوالد المحب لولده ، ولم يكتف بذلك بل أخذ يذم أهله بنعوت مقذعة حيث قال لوالده «أنتم يا ابناء العرب زى البهايم»<sup>(١٨)</sup> يضاف إلى ذلك أنه نسي لغته العربية . وقد وصف النديم هذا الشاب بأنه لم يتهدب صغيرا ، ولم يعرف حقوق وطنه ، ولا حق لغته ، ولا قدر شرف امته ، ونعته بالثميم الجاهل بحق الوطن<sup>(١٩)</sup> .

وهكذا ومن خلال الأسلوب السهل المؤثر أوضح النديم خطورة الأحوال التى تردت إليها مصر من جراء تسلط الخديو والاجانب عليها ، واستطاع أن يبرزه فى حكايات تقبلتها النفوس وفهمها القارئ العام والقارئ المثقف معا .



وعن الموضوعات التي حملت على العادات الفاسدة في المجتمع المصري وحاربت الخرافات فقد تعرض لها النديم ، وبين اضرارها فتعرض للشعوذة والمشعوذين ، والاحتيال والكذب ، والبدع التي تسمم بها النساء العجائز أفكار الشبابات مثل الندب والصراخ خلف الميت والجلوس على المقابر والزار وغير ذلك من البدع<sup>(٢٠)</sup> التي لا تتفق لا مع أصول الدين ، ولا مع شعب يبغى السير في مسيرة الحضارة والتقدم .

وعن الشعوذة والمشعوذين دعا النديم الناس إلى الحذر من ضاربي الرمل الذين افسدوا عقول الناس فصارت «لعبة في ايدي المحتالين»<sup>(٢١)</sup> وطالبهم بالانطلاق في أثر الشعوب المتقدمة كما هاجم هؤلاء المشعوذين وحذرهم من أنهم سيكشف امرهم بقوله «مهلا أيها المشعوذ فقد جاءك التنكيث والتبكيث يظهر مخبثاتك وما أنت عليه من الاضلال والإفك ، فما أضربنا إلا شعوذتك فلو تعلمت صنعة غير هذه لكانت أشرف لك»<sup>(٢٢)</sup> .

وحذر النديم الأهالي من خطورة الإلتجاء إلى مدعى الطب من المشعوذين ، والالتجاء إلى الأطباء الذين تلقوا العلم الذي يؤهلهم لعلاج المرضى ، وذلك في مقاله «أماتك من اسلمك للجهالة» الذي أوضح فيه أن أحد شبان زفتي قد أصيب بالجنون بسبب إدمانه للحشيش فاستحضر له والده دجالا من مدعى الطب ، ولم يستمع إلى نصيحة من نصحه باستدعاء طبيب من البندر بقوله «خليها بالبركة شى لله يا سيد ، الحكيم رايح يعمل ايه»<sup>(٢٣)</sup> وقد قام الدجال بدق ثوم ووضع في اذن المريض كما «وضع محرقة على ظهره ، ووضع عامودا صغيرا من الحديد في النار حتى احمر وكلما تأوه المريض ضربه على رأسه»<sup>(٢٤)</sup> حتى ساءت حالته وقد استنكر النديم ذلك وانتقد والد المريض ، ووصف ما فعله بالجهل وبالغربة الخارجة عن التصور الانساني السليم .

وحول هذا الموضوع أيضا ، ورغبة من النديم في تحذير ابناء وطنه من الإلتجاء إلى المشعوذين في حل مشاكلهم أو الاستماع لأقوالهم ضرب مثلا آخر

على ذلك قائلًا أن رجلاً مقيماً في ميت غمر «حفر بركة وأشاع أن ماءها يشفى من كل داء ، فهرع إليه الناس من كل بلد حتى ضاقت ميت غمر بالوفود ، وكان يعطى الابريق بعشرة قروش ، ويأخذ الخادم عشرة قروش ، وعشرة قروش أخرى ثمن البن ، ونذر الشيخ عشرة قروش ثم يظهر التعفف ، ويقول أنه يعالج الناس ابتغاء مرضاة الله ؟ وقد امتدت شهرة هذا الرجل فقصده الناس من كافة الأرجاء وأغرب ما روى من علاجه للعاهر «أنه يأمر المرأة أن تنام على ظهرها ثم يضرب . . . بيده ويقول (أنت مأذون بالحبل) ولما علا صيت هذا الرجل ، وعرفت الحكومة به أمرت بطرده والتنبية عليه بابطال هذه الأكاذيب وقد علق النديم على ذلك بقوله «هل بمثل الجهالة نضارع الأمم المتمدنة» (٢٥) .

وعن خطورة الدجالين على تقدم المجتمع أوضح النديم في مقاله المعنون «شيخ زفتى أو جاهلها» فذكر أنه بعد دعوته لإنشاء المدارس أثناء تجواله بزفتى وميت غمر خرج من هؤلاء رجل يدعى أنه من أهل العلم صار يمر في الطرقات والمجامع ويقول «المدارس من محدثات الأمور ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار» (٢٦) ثم أخذ يخوف الناس من المدارس بقوله أنها «تزيغ العقائد وتفسد الأخلاق فتبعه خلق كثيرون من أوباش زفتى ورعاها يؤيدون قوله وينشرون مفترياته» (٢٧) .

وقد ناشد النديم أمثال هؤلاء الناس بالكف عن الخرافات التي أفسدت العقول والأخلاق .

وعن الكذب والتخريف وتخريب عقول الناس بابعاد أديهم الشعبي عن هدفه هاجم النديم مروجى هذه الآفات فكتب تحت عنوان «تخريفه الجنون فنون» مقالا ذكر فيه أن أحد المحتالين جلس على قهوة ، وأخذ يقرأ تخاريف سماها قصة عنترة «فاجتمع إليه عدد كبير من الرعاع والهملج الذين ولعوا

بسماع الأكاذيب والخرافات فلما رأهم منصتين إليه أخذ يفترى عبارات ينسبها إلى عنترة» (٢٨)

وظل يتفنن في اختلاق الأكاذيب حتى اقترب الفجر ، وقد انقسم المستمعون إلى فريقين ، وكل فريق يدفع لهذا المحتال نقودا ليؤيد مشربه حتى قال وبينما هم في قتال ونزال ، وقد انكشف الغبار عن أسر عنترة ، وسنخلصه في الليلة المقبلة قال له أحد المستمعين من الجهلاء لا بد أن تخلصه الآن ، وخذ عشرة جنيهاً فرفض المحتال وحدثت مشادة بينهما ثم ذهب المستمع الجاهل ، وقد تذكر أن عنده قصة عنترة ، ولكنه أُمى لا يقرأ فقصد بيت ابنه ، وأيقظه من النوم وهو يبكي وطلب منه أن يحضر الكتاب ، ويخلص عنترة من الأسر وإلا قتل نفسه ، ولما حاول الإبن اقناع والده بأن هذه القصة من وحي الخيال ، وبها تحاريف وما عنترة إلا عبد أسود أخذ شهرة بما صنعه من قتل بعض الناس بلا حق قام الرجل وضرب ابنه بعصاة حتى سال دمه ، وحلف عليه بالطلاق ألا يبيت في المنزل فخرج الإبن يسب الجهل وأصحابه قائلاً «لا شك أن الجنون فنون» (٢٩) .

وعن عادة الاتكال على الغير والتكاسل والجبن في مواجهة المواقف والتنصل من المسؤولية باعتبار أن كل شيء يخضع للقضاء والقدر حذر النديم أبناء وطنه من هذه العادات الضارة وضرب لهم مثلاً على ذلك فذكر في مقال له بعنوان «نهاية البلادة – كلها عيشة وآخرها الموت» (٣٠) وتمنى ألا يكون من بين المصريين من ينطبق عليه هذا المثل فقال ان رجلاً ذهب إلى قريه فاستضافه شيخها ، ولما أقبل الليل ونام الرجل أحس بسارق يحاول خلع باب منزل الشيخ فأيقظ مضيفه وقال له إن بالباب لصاً يحاول خلع الباب وسرقة المنزل ، فلم يهتم صاحب البيت بالأمر وقال لصاحبه «اللى على الجبين لازم تشوفه العين» و «المقدر كائن ولا بد من انفاذه» ولما طلب منه صاحبه الاستعداد للمدافعة عن بيته ونفسه وأهله وماله رفض وقال له «توكل على سيدك ونام»

وجبن عن الوقوف في وجه اللص فقام صاحبه وأمسك اللص وشد وثاقه ومع ذلك لم يأبه صاحب البيت للأمر بل نام وقال لصاحبه «كلها عيشة وآخرها الموت» .

وقد إتهم النديم صاحب البيت بالغباء ، وعدم معرفة قدر نفسه وشرف بيته ، وطالب أمثاله بالنظر إلى الافرنج الذين يهاجرون من بلادهم ويتحملون المشاق لكسب الدراهم وذكرهم بأن المدنية والتقدم لا تحصل عليهما البلاد عن طريق الجبن والكسل بل ببذل الجهد والعمل .

وعن الخرافات الشائعة في ذلك الوقت باسم «الاستخارة» و«المندل» تحدث النديم عن إقبال الناس عليهما فذكر أن أحد الدجالين حضر من المغرب مدعيا أنه عليم بالاستخارة والخرافة الذائعة في مصر باسم المندل فهب الناس قائمين إجلالا له وذهب إليه الكثيرون ليكتب لهم خرافة من أساطير الأولين ، فكانوا يأخذونها فرحين والسنتهم تقول (خذ من عبد الله وتوكل على الله) .

وقد نصح النديم أبناء وطنه بعدم الاعتقاد في هذه الخرافات التي تعطل الفكر والإرادة لأنها لو كانت صادقة ما بقى في الدنيا غامض ولا مخبأ ولا اعتمدت عليها المحاكم في كشف السرقات والجناة ولصار أصحاب هذه الخرافات من أغنياء الدنيا .

وقد ندب النديم الوطن لتواجد مثل هذه البدع والخرافات فيه فقال هل توجد مدنية على جانب من الجهل مثل مدنيتنا وعقائدنا الواهية . يقوم الغربي من رقاده باكرا ويفتح عينيه على قوته العاملة ، ويقوم الشرقي صحوة النهار إلى مشعوذ سخيف ينظر في مستقبله فينحرف هذا حتى يشبع ذاك مالا .

كما انتقد النديم تقليد الناس . لبعض الأفراد دون النظر إلى المنفعة التي ستعود عليهم من ذلك فقال تحت عنوان «غفلة التقليد»<sup>(٣١)</sup> أن «رجلا بنى بيتا

وزخرفه وملاه بالأثاث والمتاع ثم دعا بعض أصدقائه إلى وليمة ، وكان في جملة المدعويين أحد النبهاء ، ولما انتهى بهم المجلس أخذ يقص عليهم مقدار ما صرفه في بناء هذا البيت وأنه اشترى خزانة كتب ، وضع بها كتباً بمائة جنية ، ولما سئل عن الكتب التي يفضل قراءتها قال أنه لا يفضل منها شيئاً ولكنه دخل بيت الشيخ فلان والسيد فلان والحاج فلان والهمام فلان والأمير فلان فوجد في مضيعة كل منهم خزانة بها كتب وعليها ستارة خضراء وبجانبها منشة من الريش والخادم كل يوم يفضها ويمسح الزجاج والخزانة فأحس أن هذا طراز جديد في بناء البيوت فرتب مضيفته مثلهم ليكون في صف المتمدنين» فلعن النبيه الجهل وسب التقليد قائلاً لقد «أصبح الكل نائماً في غفلة التقليد» (٣٢) .

وعن علة الطلاق وإسراف المسلمين فيه وفي التزوج بأكثر من واحدة طالب النديم الحكومة ورجال الشرع بوضع حد له وإن يكون هناك نظاماً للطلاق حتى لا تتشرد الأسرات ويتحطم الأبناء وحتى لا يساء فهم الدين ، وطالب من يتدخلون لفض النزاع في مثل هذه الحالات أن يكون تدخلهم للخير والإصلاح ، ولا يحكمون على شيء قبل التروى حتى لا تشتعل نار الحقد بين العائلات بل يقومون بإصلاح ذات البين درءاً للمفاسد المترتبة على الخلاف والخصام لأن أكثر النزاع بين الناس يكون سبباً عن وشايات أرباب المفاسد ، وسعيايات سبباً المقاصد .

وعن العادات البالية والخرافات التي يسمم بها العجائز أفكار الشباب من النساء حذر النديم في مقاله «تهذيب البنات من الواجبات» من أن الصراخ خلف الميت مخالف للدين والشرع فقال «لو علمت علم اليقين أن الولولة والندب خلف الميت لا يجوزان شرعاً لما حصل منهن ذلك ولما خرجن خلف الميت صارخات متهتكات صابغات وجوهن وأيديهن بالنيلة أو الطين بل كن يمثلن لأمر الدين» (٣٣) ، كما هاجم جلوس النساء فوق المقابر ، واتخاذهن من

أيام الخميس والأعياد مهرجانا يتزين فيه ويتبرجن حتى يراهنَّ الشبان موضحا  
أن ذلك لا يجوز شرعا .

وانتقد النديم «الزار» الذي تهواه بعض النساء بحجة أن الشياطين  
يركبهن فكتب مقالا تحت عنوان «حديث خرافة»<sup>(٣٤)</sup> قال فيه أن بعض من  
يثق فيه حدثه بتخريفة جرت في منزله قائلا «بينما كان بمنزلي في أحد الأيام بعض  
من النساء ، وإذا بجارية سوداء دخلت عليهن ، ومعها امرأتان من تبعتها فقام  
النساء إجلالا لها وأجلسنها في صدر مجلسهن ، وبعد تناول الطعام بقليل بدأت  
المرأتان تغنيان وتطبلان ، فأخذت الجارية في الانتفاض ثم قامت من وسط  
المجلس وصاحت بصوت مزعج (السلام عليكم) فأجابها كل من بالمجلس  
(وعليكم السلام سيدنا الشيخ) ثم صارت كل واحدة تحييه بتحية غير  
الأخرى» وأخيرا حدد الشيخ طلباته «باحضار ديك وفرخة سوداء من غير  
إشارة»<sup>(٣٥)</sup> .

وقد ندد النديم بما سمعه ، واعتبره بدعة قبيحة مسيئة للمجتمع ولسمعة  
أفراده<sup>(٣٦)</sup> وطالب بمدرسة تهذب فيها البنات حتى لا يسلكن طريق الامهات  
حتى لا يسمع بعد ذلك حديث خرافة<sup>(٣٧)</sup> .

وعن محاربة الاسراف والتبذير والتحذير من مصاحبة إخوان السوء عرض  
النديم في قصته «هف طلع النهار» قصة شاب ورث عن والده الأموال الطائلة  
ونظرا لمصاحبته لزملاء السوء أنفقها على الملاهي والندماء ولعب القمار  
والانهماك في شرب الخمر والتردد على أماكن النساء حتى فرغت نفوده فأخذ  
يبيع أطيانه ، ويرهن بيوته ومجوهراته ، وبعد أن نفذ من عنده كل شيء فارقة  
الخلان - وتركه الخدم وعاش فقيرا ذليلا متبلد الفكر سىء الخلق يسأل الناس  
عن «لقمة أو سيجارة» .

وقد ارجع النديم ما حدث إلى عدم تهذيب هذا الإبن وتأديبه من الصغر ونصح بالابتعاد عن رفاق السوء حتى لا ينادى أحد لسان الفقر وختم قصته بقوله «خذ من التل يخلت» (٣٨) .

وهكذا تناول النديم الآفات الاجتماعية التي لحقت بالمجتمع المصري بأسلوب مؤلم استخدم فيه التبكيك الذي كان لازما للإيقاظ والانهاض لأن الإصلاح لا يتأتى إلا من فهم الناس لأخطائهم وإيضاح الأسباب المعينة على العلاج لهم فقد هاجم النديم عادات وتقاليد أبناء وطنه في محاولة منه لتهذيبها فكان المصري الصادق الذي لا يتملق أبناء وطنه أو يداهنهم بل بصرهم بعيوبهم وعرض عليهم مشاكلهم وشاركهم في البحث عن أقصر الطرق لعلاجها في أسلوب واقعي جذاب يحمل بين دفتيه التنكيك والتبكيك معا .

وعن الموضوعات التي تعرضت إلى التعليم وضرورة الاهتمام بإنشاء المدارس ، وغرس دروس الوطنية في نفوس التلاميذ حتى يرتفع شأن الوطن ويرقى إلى مشارف المدنية كتب النديم على صفحات التنكيك والتبكيك مناشدا الأغنياء المساهمة في إنشاء المدارس فقال «ما بالناس لا تتعاون على تشييد المدارس في بلاد أوقعها الجهل في مواقع الخسران مع العلم بأن المدارس هي الأصل الذي نبني عليه نجاح المقاصد إذ أنها هي الوسيلة العظمى في اكتساب الفضائل التي أقل ما فيها حسن تربية الأبناء التي نحن في حاجة إليها» (٣٩) وندد بالبخلاء الذين يكتزون الأموال ولا ينفقونها فيما يعم على البلاد بالنفع فقال :

«لو كان عندي مليون من الجنيه ، وأحكمت غلق الصناديق عليه ، ولبست من الثياب أفخرها ، وركبت من الخيل أشهرها ، وكنت مع ذلك بلالبع عقل به ، ولا فكر به أنتبه ، ولا خير يؤثر عنى ولا صديق يقرب منى أيجسن بى أن أقول أنا أنسان وأنا بهذه الحالة أقل من الحيوان» (٤٠) ثم أخذ يطوف البلاد فزار شبراخيت ، وميت غمر والمنصورة وغيرها لحث الناس على افتتاح

الكتاتيب والمدارس الاهلية لتعليم الأولاد حتى تنتشر المدارس ويعم التعليم<sup>(٤١)</sup> لأنه لا إصلاح بدون افتتاح المدارس ونشر المعارف .

وانتقد النديم المصارييف الفادحة التي يفرضها أصحاب المكاتب البسيطة على الابناء نظير تعليمهم وطالب بإنشاء المدارس العمومية فقال «لا يخفى على العارفين بأحوال الأهلين الذين مازالوا يتكبدون المصارييف الفادحة لقاء تعليم أولادهم في المكاتب البسيطة التي قل أن تنتج زيادة عن معرفة القراءة والكتابة ، إن هذا ليس هو الغرض المطلوب بل الذي ينبغي الإجتهد في الوصول إليه هو أن يكون التعليم في مدارس عمومية توصل المتعلم إلى ما يقتضيه حقوق الهداية<sup>(٤٢)</sup> .

وطالب النديم بوضع نظام قومي لمناهج التعليم الأولى في مصر فنادى بأن «يملاً ذهن التلميذ بأخبار المؤلفين والمهذبين من المتقدمين والمعاصرين ، ويشرح له فضل من مضى من علماء جنسه ، وما كانوا عليه من الاجتهاد والتقدم والاشتغال بما يبث فيهم روح المعارف لئلا يغلب عليه فضل غيرهم فيحترق معارف بلاده ويفخر بغيرها»<sup>(٤٣)</sup> ، ثم تحدث عن أهمية دروس الوطنية فقال «أن يعرف التلميذ أصل نشأة جنسه ومقدار ما وصل إليه من العزة والقوة والثروة والاسباب التي تحل عروة الجنسية وتضعف قوتها ويحذر من الاختلاف والتحاسد والتقاعد عن دعوة الاتحاد والألفة»<sup>(٤٤)</sup> كما صور الوطنية في صورة غذاء ينتفع به جميع الجسم بحيث لا يترك عرقاً من عروق ابناء وطنه إلا وقد «أجرى فيه ماء الوطنية» وكما أن النديم لم يغفل الوطنية في منهجه فإنه لم يغفل الدين أيضاً فطالب المعلم «أن يغرس في ذهن التلميذ أصوله قبل أن يشغل فكره بالعقليات لترسخ قدمه في طريق المذهب فلا تزحزحه العقليات عند الاشتغال بها»<sup>(٤٥)</sup> وطالب المعلم بالتزام الطرق السهلة في تعليم تلاميذه وخصوصاً في اللغة العربية حتى لا يصعب الأخذ بها ، ولا تمل النفس من ملازمتها<sup>(٤٦)</sup> ، وحثهم على الرغبة في تحصيل العلوم وملازمة الجد



والاجتهاد ، كما وضع النديم مواصفات للمعلم المثالى فقال «يجب أن يكون الاستاذ متواضعا لين العريكة سهل الأخلاق واسع العبارة فى فنه ، غير ماجن ولا محملى ولا فاحش ولا قاس ولا معجب بنفسه ولا كسول ولا عابس» (٤٧) ، وحث النديم الحكومة على الأخذ بيد أساتذة المدارس ومكافأهم على اتعابهم ومساعدتهم حتى يقف الشرق أمام الغرب علما وعملا .

وهاجم النديم الدعوة القائلة بأن المصرى ليس فى أهلية للتعليم ، وضرب الأمثلة على حب المصرين للتعليم ورغبتهم فى التعلم . وهكذا كان النديم مهتما بالتعليم ومناديا بضرورة تعميمه والمحافظة على الثقافة القومية ، حتى يتعلم الناس أصول الوطنية ويخلصوا فى الايمان بالله والوطن والنفس وصدق قوله إذ يقول :

أرونى أمة بلغت مناهها بغير العلم أو حد اليمانى (٤٨)

وعن دفاع النديم عن اللغة العربية ووقوفه فى وجه محاولات الاستعمار للتقليل من شأنها ونقده لابناء الوطن الذين يتفاخرون باستعمال اللغات الأجنبية كلغة للتفاهم والتعامل والمخاطر التى ستترتب على مستقبل الوطن والدين نتيجة لما يفعلون كتب مقالا تحت عنوان إضاعة اللغة تسليم للذات خاطب فى المتفرنجين قائلا «أيها الناطق بالضاد — بم تستبدل لغتك وليس لها من مثيل وأن تتركها وأنت لها كفيل ، وما الذى استحسنته فى غيرها واستقبحت مقابلة فيها» (٤٩) كما بين لهم أن اللغة هى سر الحياة ، يترجم بها اللسان عن خواطر القلب ، وأنها فى حد ذاتها شخصية استقلالية لأن الذى يعبر بلغته يشعر بالقوة وتتطبع نفسه على حب الكرامة والاستقلال ثم انتقدهم بقوله «بقى لما تتكلم بلغة ضيوفك وكل من جه تأخذ لك من لغته كلمتين حتى تتركب لك لغة من هنا ومن هنا حتى بقيت غريب عن الديار ، وضيعت مجدك وشرفك» . وطالب النديم بالاكثار من مدارس الجمعيات وصرف ثلث وقت

الطفل في تعلم اللغة العربية بطريقة تهيئية<sup>(٥٠)</sup> والجدير بالذكر أنه رغم دفاع النديم عن اللغة العربية ومناذاته بأحيائها وخوفه من ضياعها نجد له بعض المحاورات والمقالات في التنكيث والتبكيث باللغة العامية ، ورغم خطورة العامية على الفصحى نجده يعلل ذلك بأن كتابته بالعامية الهدف منها تحويل العامى الجاهل من كراهة الكتب إلى محبتها ، وتناول موضوعات ثمكته من مسaire أحوال بلاده .

وعن الموضوعات ذات الصبغة الوطنية والقومية التي تعرض لها النديم في مقالاته ، فبعد أن شعر بانتصار الثورة خلال مظاهرة عابدين وتعاضم شأن العربيين تدفق قلمه بالكتابة عن الحرية التي نالها الشعب بفضل أبنائه الفرسان فكتب مقالا تحت عنوان «سيف النصر نحو عدومصر» تحدث فيه عن قوة الجند واشتداد حميتهم وسعيهم لمصلحة الوطن وحفظ البلاد وزيادة قوة الأمة<sup>(٥١)</sup> وكتب عن الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف قائلا «أوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف ، وأحذركم من التخاذل وسماع أقوال أهل الأهواء الذين شربوا دماءنا ولم يرثوا وأكلوا لحومنا ولم يشبعوا»<sup>(٥٢)</sup> .

وشرح النديم الأسباب التي أدت بالعربيين إلى القيام بمظاهرتهم موضحا أن ما حدث كان موجها ضد رئيس النظار الذي بذل جهوده في التقليل من شأن الجند ، وتبديد شملهم رغم أهميتهم في المحافظة على حدود البلاد ورد الأعداء والمحافظة على الأمن<sup>(٥٣)</sup> ، كما أشاد بعراي قائد الثورة في مقاله المعنون «نبذة من تاريخ الهمام أحمد بك عرابي» أرجع فيه نسب عرابي إلى سيدنا الحسين ، وأشار إلى أن أسباب قيامه بالثورة يرجع إلى أنه بعد أن أطال النظر في أعمال الحكام واستبدادهم رأى أن لا نجاة من هذا الاستعباد إلا بفتح مجالس الشورى فاجتمعت كلمته مع اخوانه الأمراء على فهمى وعبد العال بك حلمي ، وأحمد عبد الغفار واتحدوا على المطالبة بحقوق الأمة<sup>(٥٤)</sup> كما أشار إلى أن نجاح العربيين في تملك زمام الموقف يرجع إلى أن زعيمهم له المام بالتواريخ

وأخبار الأمم ، وله قدم ثابتة في نقد أفكار السياسيين وحيلهم ، كما أنه كامل ومهذب ومؤدب تفخر الديار بمثله<sup>(٥٥)</sup> .

وفي مقال للنديم بعنوان «المحاسن التوفيقية أو تاريخ مصر الفتاة أوزفاف الحرية في مصر» وصف العراقيين بالأسود حماة الوطن الذين بسوا الأمة ثياب الحرية ، وفتحوا العيون ونبهوا الأذهان إليها بعد أن استفحل الاستبداد ، كما تعرض لاستقبالات الأهالي لعراقي عند سفره إلى رأس الوادي حيث ازدحمت شوارع القاهرة بالمشاهدين تستقبله بحماس ، وقد خطب فيهم عرابي خطبة قوية أوضح فيها أحوال البلاد ، كما خطب النديم خطبة بناء على طلب الحاضرين أخذت يعقول الناس حتى كادوا ييكون<sup>(٥٦)</sup> أوضح فيها أحوال البلاد قبيل انتفاضة الجيش مينا الارهاب الذي تعرض له أهالي البلاد حتى «رأينا المشنوق من أهلنا والمصلوب والمذبوح والحريق والموضوع على الخازوق والمشرد والمغرب والمنفى والمسجون والمنهوب والمسلوب ، ولا ذنب لنا في هذا كله إلا عدم المحافظة على البلاد .. حتى نهض الاحرار من أبنائها فخلصوها من هذه المحنة»<sup>(٥٧)</sup> .

وأشار عرابي إلى الأطماع الخارجية المتربصة بالوطن ، وطالب التمسك بالحكمة والصبر واجتماع الكلمة لمواجهةها .

كما كتب النديم مقالا عن الاتحاد وحقوق الشعب في مقاله المعنون «وصية وطنية» قائلا «أوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بحبل الائتلاف وأحذركم من التخاذل ، وسماع أقوال أهل الأهواء الذين شربوا من دماءنا ولم يرتوا وأكلوا لحومنا ولم يشبعوا»<sup>(٥٨)</sup> كما ندد النديم في هذا المقال بتهديدات انجلترا وفرنسا للعراقيين ومحاولاتها للوقعة بينهم وبين الخديو من ناحية ، والسلطان من ناحية أخرى بدسها للدسائس موضعا رغبتها في الفرقة بين المسلمين والأقباط مع أنه يجب أن تجمعهم وحدة الوطنية ، ووحدة الدين التي تقتضى الاتحاد ومنع

التخاذل وطالب الناس بالهدوء والسكينة ، واشاد بالحكومة التي نهبت الأفكار وتبحث عن تقدم البلاد» (٥٩) .

ونظرا لتطور كتابات النديم ، وإحساس شريف باشا رئيس النظار بخطورتها حاول الترصّد للنديم ولصحيفته ، بغية عدول النديم عن الكتابة في الأمور السياسية ، ولكن النديم لم يتراجع عن موقفه بل كتب مقالا تحت عنوان «تقريع الاغبياء» ندد فيه بالاستبداد والأفكار الفاسدة موضحا بأنه قد جاء زمن القوانين التي تحمي المواطن من بطش الحاكم فقال لقد «مات زمن تحرير التذاكر السرية لابعاد زيد أو نفى عمرو ، وجاء زمن القوانين والأحكام الحقة فقل لمن غاظه الحق وغلبه الصدق وخاب سعيه في إهلاك أخيه موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور» (٦٠) .

ونتيجة لانضمام النديم إلى العرابيين ، وبعد أن أصبح داعيتهم الأول وأصبحت جريدته هي لسان حالهم طلب منه عرابي تغيير اسم جريدته من التنكيت والتبكيت إلى اسم يتناسب مع الظروف التي يمر بها الوطن ، واقترح عليه أن يكون هذا الإسم هو لسان الأمة (٦١) ، وأن يكون موضوعها سياسيا تهدييا للذب عن حقوق الأمة والمدافعة عنها (٦٢) وقد أرسل إلى ادارة المطبوعات بخصوص هذا التغيير خطابا قال فيه «لدخولنا في عصر جديد وفوت زمن التنكيت والتبكيت اقتضى تبديل اسم جريدة التنكيت والتبكيت الأدبية التهذيبة كما استقر الرأي عليه بالممارسة مع حضرة الفاضل عبد الله افندي نديم محررها ومدير ادارتها باسم لسان الأمة» (٦٣) ولكن يبدو أن هذا الإسم لم ينل اعجاب النديم فصدرت تحت اسم «الطائف» لتفاؤله بأن هذه الجريدة ستطوف البلدان الاسلامية وتيمنا منه بالبلدة الموجودة بهذا الاسم في الحجاز ومن هنا ظهرت الطائف بدلا من التنكيت والتبكيت .

وعن اسباب تغيير اسم الجريدة قال النديم «خلصنا من زمن التنكيت والتبكيت وأصبحنا في زمن الحرية ومعرفة الحقوق ، وهذا الذي قضى علينا

بتغيير اسم الجريدة ومشرّبها فقد صيرناها سياسية سياسة ظاهرة بعد أن كنا ندمجها في محاورات ودروس تهذيبية وجعلناها تطالب بحقوق الأمة وتدافع عن حقوق الحكومة» (٦٤) .

كما اعتبر النديم هذه الصحيفة امتدادا للتنكيت والتبكيت فذكر أن الطائف ظهرت في أول أمرها تحت عنوان «التنكيت والتبكيت» (٦٥) ولكننا نرى أن الطائف كانت مختلفة تماما عن التنكيت والتبكيت للأسباب الآتية :

- ١ - التنكيت والتبكيت كان يكتب بها مقالات ومحاورات بالعامية بينما لم يحدث ذلك في الطائف .
- ٢ - التنكيت والتبكيت صدرت اسبوعية بينما الطائف كانت تصدر يومية في بعض الأوقات .
- ٣ - التنكيت والتبكيت اهتمت بالاصلاح الاجتماعى بينما تفرغت الطائف للحديث عن أمور مصر السياسية والحربية وإن لم تهمل النواحي الاجتماعية (٦٦) .

وعلى كل حال فتحليلا لما سبق ذكره يتضح ما يأتي :

- ١ - استعمال النديم في جريدته للأسلوب الرمزي حيث اتخذ من بعض الكائنات غير الانسانية ستار لبت بعض الأفكار والمبادئ السياسية والاجتماعية خصوصا في بعض القضايا التي لم يستطع أن يجهر فيها برأية صراحة نظرا للظروف السياسية والاجتماعية التي كانت تمر بها مصر خلال هذه الفترة .
- ٢ - صياغة النديم لنصائحه في أسلوب قصصى ، وفي شكل نكت ونوادر جذبت النفوس والعقول لقراءتها خصوصا وأنه كان داعية لمبادئ جلييلة تكمن في الدفاع عن حقوق مصر والمصريين .
- ٣ - عالج النديم الموضوعات المتصلة بحياة الانسان المصرى العادى ونجح في أن يكون في هذه المعالجة واقعيًا مما يدل على شدة ارتباطه بالناس ،

ومعرفته الكاملة بآلامهم وآمالهم فكانت مقالاته صورة للحياة المصرية في حزنها وضحكها ، وما فيها من سخرية ورتاء ، لم يداهن فيها الحكام أو يمتلق لابناء وطنه ، بل بصرهم بعيوبهم ، وشاركهم في البحث عن الطرق المناسبة لعلاجها .

٤ - استعمال النديم للغة العامية خصوصا في الحوار ، وتهذيب وتعليم العامة<sup>(٦٧)</sup> فكان صادقا وأكثر تأثيرا وأوضح معنى فعالج عيوبهم الاجتماعية المنتشرة بينهم بعين الخبير الذي يضع على لسان كل منهم ما يليق به في دقة واحكام وظرف<sup>(٦٨)</sup> .

٥ - تحول النديم من اسلوب المهادنة ومداراة السلطة إلى الدعاية المباشرة للحركة الوطنية ، وارشاد الشعب إلى الطريق الموصل إلى الحرية فكان بوقا قويا في الدفاع عن حقوق مصر والمصريين .

وهكذا كانت التنكيت والتبكيث بوقا عظيما للشعب ، اتخذ فيها النديم طريق توعية أبناء مصر إلى حقوقهم وواجباتهم مجالا لمقالاته ، وقد نجحت هذه الصحيفة في تأدية رسالتها ووصل نداؤها إلى أكبر عدد ممكن من المصريين فمن كان قارئاً قرأ ومن لم يكن سمع ففهم وبذلك قدمت للوطن وللمواطنين أروع الخدمات وأجلها في فترة حرجة من تاريخ مصر الحديث .

ونحن إذ تقدم هذه الدراسة لهذه الصحيفة التي تحتل في تاريخ الصحافة المصرية مكانا مرموقا إنما نرجو أن نكون قد أدينا واجبنا نحو جزء من تراث النديم .

والله ولى التوفيق

أ . د عبد المنعم إبراهيم الجميعی

أستاذ التاريخ الحديث

بجامعة القاهرة فرع الفيوم

## ثبت المصادر والمراجع

أولاً : وثائق غير منشورة :

دار الوثائق القومية بالقلعة

١ - سجلات الثورة العرابية . سجل رقم ١٠٩ تحت عنوان مكاتبات الداخلية .

٢ - محافظ الثورة العرابية م محفظة رقم ٨ دوسية ٥٣ .

ثانياً : المخطوطات :

احمد عرابى الحسينى المصرى : كشف الستار عن سر الأسرار فى النهضة المصرية المشهورة بالثورة العرابية .

مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٤٢ .

ثالثاً : المصادر والمراجع العربية :

١ - عبد المنعم إبراهيم الجميى : عبد الله النديم ودوره فى الحركة السياسية والاجتماعية . القاهرة - دار الكتاب الجامعى ١٩٨٠ .

٢ - على الحديدى : عبد الله النديم خطيب الوطنية . القاهرة سلسلة اعلام العرب د. ت .

٣ - على عباس : عبد الله النديم - صحافته وفكره - رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة القاهرة .

٤ - محمد أحمد خلف الله : عبد الله النديم ومذكراته السياسية . القاهرة - الانجلو المصرية ١٩٥٦ .

٥ - محمد عبد الوهاب صقر وفوزى شاهين : عبد الله النديم . القاهرة سلسلة الألف كتاب د. ت .

٦ - ميخائيل شاروويم : الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ح ٤  
القاهرة - المطبعة الاميرية ١٩٠٠ .  
رابعا : مراجع اجنبية :

Ahmed, Gamal M :

The Intellectual Origins of Egyptian Nationalism .. Oxford University Press 1960 .

خامسا : الدوريات :

١ - آخر ساعة اغسطس ١٩٥٧ .

٢ - التنكيت والتبكيث : جميع الأعداد .

••••



## هوامش المقدمة

- ١ - عن هذه المؤلفات انظر :  
عبد الفتاح نديم : سلافه النديم في منتخبات السيد عبد الله النديم ج ١  
القاهرة - مطبعة هندية . الطبعة الثانية ١٩١٤ ص ٢٠ - ٢١ .
- ٢ - Gamal M . Ahmed : The Intellectual  
Origins of Egyptian Nationalism P.68 .
- ٣ - للتفاصيل انظر : د. عبد المنعم الجميى : عبد الله النديم ودوره في الحركة  
السياسية والاجتماعية . القاهرة - دار الكتاب الجامعى ١٩٨٠ ص ٤٢٢ -  
٤٢٤ .
- ٤ - د. محمد أحمد خلف الله . عبد الله النديم ومذكراته السياسية . القاهرة الانجلو  
المصرية ١٩٥٦ ص ٥٥ .
- ٥ - التنكيت والتبكيك : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ٣ .
- ٦ - نفسه .
- ٧ - نفسه ص ٣ .
- ٨ - للتفاصيل : انظر د. عبد المنعم الجميى : المرجع السابق ص ٣٨٠ وما بعدها .
- ٩ - التنكيت والتبكيك : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ٢ .
- ١٠ - التنكيت والتبكيك : العدد الأول ص ٤ - ٦ .
- ١١ - التنكيت والتبكيك : العدد السابع ص ١١١ - ١١٢ .
- ١٢ - التنكيت والتبكيك : العدد الأول ص ٧ - ٨ .
- ١٣ - آخر ساعة في ١٤/٨/١٩٥٧ تحت عنوان «حياة قلم» .
- ١٤ - التنكيت والتبكيك : العدد الأول ص ٥ .
- ١٥ - د. على الحديدى : عبد الله النديم خطيب الوطنية .
- ١٦ - على عباس : عبد الله النديم صحافته وفكره - رسالة ماجستير غير منشورة ص  
٣٠٣ .
- ١٧ - التنكيت والتبكيك : العدد السابع في ٢٤ يوليو ١٨٨١ ص ١١١ .
- ١٨ - التنكيت والتبكيك : العدد الأول ص ٨ .
- ١٩ - نفسه .
- ٢٠ - حول هذا الموضوع انظر د. عبد المنعم الجميى : المرجع السابق ذكره ص  
٣١٠ .

- ٢١ - التنكيث والتبكيث في ١٩ يونيه ١٨٨١ ص ٢٨ تحت عنوان «خذ من عبد الله واتكل على الله» .
- ٢٢ - التنكيث والتبكيث العدد السابع في ٢٤ يوليو ١٨٨١ ص ١١٧ .
- ٢٣ - التنكيث والتبكيث : العدد الحادى عشر في ١١ اغسطس ١٨٨١ ص ١٧٣ تحت عنوان «اماتك من اسلمك للجهالة» .
- ٢٤ - نفسه ص ١٧٣ - ١٧٤ .
- ٢٥ - التنكيث والتبكيث : العدد الحادى عشر في ١١ اغسطس ١٨٨١ ص ١٧٤ .
- ٢٦ - التنكيث والتبكيث : العدد الثالث عشر في ١١ سبتمبر ١٨٨١ ص ٢٠٨ .
- ٢٧ - نفسه .
- ٢٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيو ١٨٨١ ص ١٠ .
- ٢٩ - نفسه .
- ٣٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٦ - ٥٨ .
- ٣١ - التنكيث والتبكيث : العدد الأول في ٦ يونيه ١٨٨١ ص ١٣ - ١٥ .
- ٣٢ - التنكيث والتبكيث : العدد السابق ص ١٥ .
- ٣٣ - التنكيث والتبكيث : العدد التاسع في ٧ اغسطس ١٨٨١ ص ١٤٣ .
- ٣٤ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٨ .
- ٣٥ - نفسه ص ١٩٨ .
- ٣٦ - .. عبد المنعم الجميى : المرجع السابق ص ٣١٨ .
- ٣٧ - التنكيث والتبكيث : المقال السابق ص ١٩٩ .
- ٣٨ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى في ١٩ يونيو ١٨٨١ ص ٢٢ - ٢٤ تحت عنوان «هف طلع النهار» .
- ٣٩ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٠ تحت عنوان «آفة السكوت» .
- ٤٠ - التنكيث والتبكيث : العدد الخامس في ١٠ يوليو ١٨٨١ ص ٨٣ - ٨٤ .
- ٤١ - التنكيث والتبكيث : العدد الثالث عشر في ١١ سبتمبر ١٨٨١ ص ٢٠٨ .
- ٤٢ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى عشر في ٤ سبتمبر ١٨٨١ ص ١٩٠ .
- ٤٣ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٤ تحت عنوان درس تهذيب تحاور به تلميذ مع نديم .
- ٤٤ - نفسه ص ٥٥ .
- ٤٥ - نفسه .
- ٤٦ - التنكيث والتبكيث : العدد الثانى في ١٩ يونيه ١٨٨١ ص ١٩ تحت عنوان «اضاعة اللغة تسليم للذات» .
- ٤٧ - التنكيث والتبكيث : العدد الرابع في ٣ يوليو ١٨٨١ ص ٥٤ تحت عنوان «درس تهذيب تحاور به تلميذ مع نديم» .

- ٤٨ - التنكييت والتبكييت في ٩ اكتوبر ١٨٨١ .
- ٤٩ - التنكييت والتبكييت : العدد الثاني في ١٩ يونيه ١٨٨١ ص ١٩ .
- ٥٠ - نفسه .
- ٥١ - التنكييت والتبكييت : العدد الثامن عشر في ١٦ اكتوبر ١٨٨١ ص ٢٩١ .
- ٥٢ - التنكييت والتبكييت : العدد السابق ص ٢٩٤ تحت عنوان «وصية وطنية» .
- ٥٣ - نفسه ص ٢٩١ - ٢٩٣ .
- ٥٤ - التنكييت والتبكييت : العدد ١٧ في ٩ اكتوبر ١٨٨١ ص ٢٨٥ .
- ٥٥ - نفسه ص ٢٨٦ .
- ٥٦ - ميخائيل شاروويم : الكافي في تاريخ مصر القديم والحديث ج ٤ ص ٢٥٤ .
- ٥٧ - التنكييت والتبكييت : ص ٢٨١ .
- ٥٨ - التنكييت والتبكييت : العدد الثامن عشر في ١٦ اكتوبر ١٨٨١ ص ٢٩٤ .
- ٥٩ - نفسه ص ٢٩٧ .
- ٦٠ - التنكييت والتبكييت . العدد السابع عشر في ٩ اكتوبر ١٨٨١ .
- ٦١ - دار الوثائق القومية . سجلات الثورة العراقية - سجل رقم ١٠٩ مسلسل عمومي رقم ٤١٢٤ تحت عنوان «مكاتبات الداخلية» .







صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١ السنة الاولى

٨ رجب سنة ٩٨ - يوم الاحد - ٦ يونيو سنة ٨١

---



# اعلان

الى النباء والاذكياء من ابناء نيجة اللغة العربية الشريفة :

اليكم براعي فاستخدموه في مقترحات افكاركم العالية وصحيفتي فاملأوها بادابكم المألوفة  
وبدائعكم الرائقة فالبراع وطني يحاطب القوم بلقمتهم وبطبعهم فيما بأسرون به والصحيفة  
عربية لا تبخل بالعطاء ولا ترد الهدية وانتم كرام اللغة واخوان الوطنية فشدوا عضد  
اخيكم بالتبول والاغصفا عن العيوب وساعدوه بافكار توسع دائرة التهذيب وتفتح ابواب الكمال  
وكونوا معي في المشرب الذي التزمته والمذهب الذي انتخله افكار تخيلية وفوائد تاريخية  
وامثال ادبية وتبكيكيت بنادي بفتح الجهالة وذم الخرافات لتعاون بهذه الخدمة على نحو ما  
صرنا به مثله في الوجود من ركوب متن الغواية واتباع الهوى اللذين اضلانا سواء السبيل

## تنبيهات

- (١) اصدرنا هذا العدد وورعناه مع جريدة المحروسة لاطلاع محبي الآداب عليه  
ولكوننا نتظر اسما المشتركين لنطبع من الصحيفة اعدادا بفدرهم فلا تصدروها في  
الاسبوع الآتي لتمكن من رصد الاسماء ومعرفة الاماكن التي ترسل اليها
- (٢) اخترنا صدور الصحيفة على هيئة كراسة ليسهل على المشتركين جمعها في آخر  
السنة وجعلها كتابا لا تكون صفحاته اقل من ٨٠٠ صفحة
- (٣) لا يؤخذنا من تأخر عن الاشتراك بعد توزيع العدد الاول اذا اشترك بعد  
ذلك وتغذر حصوله على العدد الاول ففي فسخة الاسبوعين ما يكفي لنقد الصحيفة  
والوقوف على مشربها
- (٤) جواب المخاطبة التي تقضي بعلم صاحبها بما يطلبه من الادارة نبتت في الصفحة  
الخامسة عشر فن طلب امرأ وانظر جوابه رآه في تلك الصفحة
- (٥) الرسائل التي ترد الينا لنشرها في الجريدة نقلها شاكرين لمحرريها على شروط  
المراسلة الميينة في الصفحة السادسة عشر فليراجعها المراسلون قبل التحرير ليعفونا  
من الاعتذار عن عدم نشر ما خرج عن الشروط

حمد الله تعالى فاتحة كل كتاب  
والصلاة على انبيائه منج ذوي الالباب

ايها الناطق بالضاد

انقدم بين يدك بخدمة وطنية دعائي  
اليها حبي فيك وخوفي عليك وما هي بالعظيمة  
فتشكر ولا بالليفة فتمدح وانما هي صحيفة ادبية  
تهذيبية تلو عليك حكما وادابا ومواظ و فوائد  
ومضحكات بعارة سهلة لا يجهتها العالم ولا  
يحتاج معها الجاهل الى تفسير تصور لك  
الوقائع والحوادث في صور ترناح اليها النفوس  
وتميل . ويخبرك ظاهرها المستهين بان باطنها  
له معان مألوفة وينبئك نفاها الخلق بان  
تحه جمالا بعشق وحسنا تذهب الارواح في  
طلب هجوها تنكيت ومدحها تنكيت ليست متممة  
بجهاز واستعارات ولا مزخرفة بعبورية واستخدام  
ولا مفتحة بدقة قلم محررها وفحامة لفظه وبلاغة  
عبارته ولا معربة عن غزارة علمه وتوقد  
ذكائه ولكنها احاديث تعودنا عليها ولغة الفنا  
المسامرة بها لا تلجئك الى قاموس الفير وزابادي  
ولا تلمك مراجعة التاريخ ولا نظر الجغرافيا  
ولا تضطرك لترجمان يعبر لك عن موضوعها  
ولا شيخ يفسر لك معانيها فهي في مجلسك  
كصاحب بكلمك بما تعلم وفي بيتك كخادم  
يطلب منك ما تقدر عليه وتندم بسامرك بما  
تحب وتهوى فاجعل لها نصيبا من عمرك الجليل  
ومنعها بنظرة تجلو مراتها وتبصر خباياها ولا  
تقوف سهام الرد قبل ان تدخل معها المصهار

ولا تنكر عليها ما تمدتك به قبل ان تطفه  
على احوالنا ولا نظن مضحكاتها هزوا بنا ولا  
سخرية باعمالنا فما هي الا نفاثات صدور وزفرات  
يصعدها مقابلة حاضرا بما ضينا فان صدقت  
في الخدمة فاجري منك المساعدة وان قصرت  
فقد بلغت جهدي وصرفت ما في امكاني فان  
شئت عذرت وان شئت اطلقت عنان افكارك  
في ميدان يكتو فيه جواددي

ولسنا بدار الحرب او ارض فتنة

ولكن لنا في العالمين نظير

سهر والليالي فاستراحوا دهورا وما بلغوا مقام العزة بلهو  
واللعب ولا افساد ولا خروج عن حدود الانسانية  
وانما نظرنا الى الانسان فرأوه فعلا ما اضطرنا  
اضطر وقد اضطرهم تقدم الامم الى النظر فيما  
بعظم ثروتهم وبويد حكومتهم وبعلي كلمتهم  
وبظهور وطنيتهم فا تركوا خفيا الا اظهروه  
ولا مجهولا الاعلوه ولا مشكلا الا حلوه  
ولا معي الا فسروه فقاتلوا غرقى في بحار  
المخشوة والخرافات واصبحوا في سنن السياحة  
يعبرون بها بحار الوجود لمباح يملكونه ومهدر  
بمجلسونه وتجارة يوسعونها وامة يسوسونها وانت  
انت تخر بعزق الاباء وتخرج في ارض اتسع  
غارها وقل عامرها وضعت حجباها وفتح  
ابوابها فهي كدار الضيافة يقابل فيها القادم  
بالسلام والترحاب ويتمتع فيها الضيف بكرم  
لا يدخل تحت حساب مع تعظيم يحمل عن  
مقامه واحترام لا يبلغه في اشراف قومه ان غضب  
نرصناه بتقبل الايدي والاقدام وان فحش



ارطابهم فاصبحوا بيقا. ذكرهم في الوجود من  
الخالدين

مجلس طهي  
على مصاب بالافرنجي

كان هذا المصاب صحح البنية قوي  
الاعصاب جميل الصورة لطيف الشكل ما رآه  
فارغ القلب الأصبا ولا سمع بذكره بعيد الا  
طار اليه شوقاً نشاء في العالم روضة ودار  
اهله يحفظونه من الاعداء ويدفعون عنه  
الوشاة والرقباء. وقد مات في حبه جملة من  
العشاق الذين خاطروا في وصاله بالارواح  
والاممال وكلما وصل اليه واحد سحر برقة  
الفاظه وعدوية كلامه وسلب عقله بهجة بحار  
الطرف فيها وعزة لا يشاركه فيها مشارك وهو  
هو غزال في الخفة غصن في اللين بدر في  
البهجة جنة في المنظر تمر عليه الدهور فتزرك  
حسناً وتتوالى عليه العشاق فتزداد هيأماً واهله  
فرحون بهذا البديع الفريد والطالع السعيد  
يعشفون الموت في حياته وقد انتقل على توحيد  
كلمتهم في حفظه وجمع شتاتهم في رحابه وصرف  
حياتهم الطبية في بقاءه في الوجود معززاً باهله  
مويداً بعشائره حتى لا تمد اليه يد عدو ولا  
يوجه اليه فكر محال ولا يقرب منه مغتال  
ويبنا هو بنيه بحسنه وبدل بجماله صحبه  
احد المضلين واستماله بنفاق تميل اليه النفوس  
وثلق يخجل فظن اهله ان هذا المصل من  
الابناء الذين لا يعرفون اللغو ولا يهلون الى

قالبناه برقيق الكلام وان انتهب حقاً ساحتنا  
وان اغتصب مالا زدناه فانه عزيز في الوجود  
رفعه العلم الى درجة بعدنا فيها من البهائم  
واوصلته محبة المجنسية الى مقام يصعب علينا  
الوصول اليه فهو في عالم ونحن في عالم وان  
جمعنا في مكان

ويا ايها المصري الا تذكر ما كنت فية  
من حضيض الحسف وحفرة الذل وتراجع ما  
كنت تقاسيه من دفع المغارم وتحمل المظالم  
وتقابل ماضيك بماضرك لتعرف فضل التهمة  
وقدر الاحسان. الا ترقب حكومتك في اعمالها  
لتهتدي الى سبيل التقدم وطريق العرفان  
الا اقرأ ما ينشر عليك من الاوامر الداعية  
الى الائتلاف المحذرة من الاختلاف الداحضة  
صحح اهل البيخي والفساد. الا تنظر ما تعتقد من  
المجالس لتخلصك به من محالب المصائب التي  
ارقعك فيها جهلك وبعدك عن التبصر في  
العوائب وامالك في حقوق الوطنية وواجبات  
الانسانية. اظنك لو تدبرت امرك لاستنجيت  
من مقابلة من لم يولد في ارضك وعلمت انك  
في احتياج الى مذهب يرشدك ومؤدب يوقظك  
عند حدودك ومنبه يوقظك من غفلة الكسل  
وتومة الاهمال على انك اهل الذكاء ورب  
البلاغة ومنبع المعارف ومبتدع الصنائع ولكنك  
جهلت تاربخك. وساتخلك بغرائب قومك  
ومناقب اصلك اقدمها اليك شذورا مردفة بما  
نحن فيه من التبكيت لتعذر المنتهد وترحم  
المسكين وتكون من الذين اعادوا مجدهم واحبوا

الطباع فبكي وانحجب وقال

اي حياتي اي جنتي اي نزهتي اي مطلع  
 عزبي ما الذي اصابك ابن جمالك البديع  
 ابن حياك الزاوي ابن حسنك الذي افنى  
 الكثير من العشاق ابن صحنك التي اشابت  
 الدهور وهي في عنقوان الشباب ابن قولك  
 التي اسرت بها الاشباح ابن رفقك التي جذبت  
 بها الارواح ابن ما كان عليك من الحلى  
 والزينة ابن تاجك الذي ما لبسه انسان الا  
 افتقر على الوجود اي نفس تراك في هذه الخربة  
 ولا تفيض حزناً اي قلب يرى وهنك ولا  
 يتفطر كيدا اي عين ترى نشوبه ذاك ولا  
 تطس اسقاً زحج الم عني بمجواب بين  
 الحقيقة لعلي اندارك من امرك ما بني واحفظ  
 من صحنك ما عماك ان تشق به نسيم الحياة  
 فنفس المصاب تنفس الضعيف ورمته  
 بعين لا يكاد يتحرك جنبها وقال بصوت خفي  
 ( لا يعز عليك جسم امرضه امله ) فانكم  
 تركتموني لصاحبي بدورتي ابنا دار فمرضني  
 لمن لم اعرف طبعه ولا عادته ولا لغته ووكل  
 بي من يغرنى ويسلك بي سبل الغواية فلم  
 اجد بداً من الموافقة ودرت معهم في اماكن  
 اللهو حتى اصت بالداء الانرغي فلم اعياء به  
 في اول الامر وتركت نفسي وكنت خبزي  
 فاني لم اجد احداً من اهلي حولي ولم اعلم ان  
 الداء سرى في دمي وعروفي وتمكن من عظامي  
 واعصابي حتى لم يترك عضواً من اعضائي الا  
 نشب فيه فلما ضعفت قواي وتعطلت حواسي

المفاسد وساموه جنبه جاتهم وروضه ثروتهم  
 فدار به في الاسواق والطرفات وعرضه  
 للعشاق نقبله جهارا ونسلبه حلي اصابه  
 وزينة صدره وقد علموا ان الجمال يأسرا الجليل  
 فاحضروا من القواي من تعارض الشمس  
 بجمتها وتكسف اليدر بنورها قدرون في سبيل  
 بينه يغازلن اهله بتغيات تحرك العجان وموانسة  
 تستميل النجعان حتى سلين العقول وحوان  
 الطباع وبفضن المحبوب الهم والمين كل ذي  
 لب عن افكاره واتسبن كل مدير ما كان  
 يتصوره من نوايغ الحكم وغريب الامثال  
 وجعلن الجمال منذولاً بلا قيمة والوصول ممنوحاً  
 بلا مقدمات وذاك الصاحب مكب على هواه  
 مغرم بجمع الخرباء واستدعاء الاعداء ومصاحبة  
 الاشقياء ومسامرة الاغبياء يتام ومحبوبه قلق  
 وبضحك ومعشوق كئيب الا ان هذا الغزال  
 الطاهر العرض لما رأى اهله اهدروه واهلوه  
 واشتغلوا بالقواي ولعلوا بخدمة الاجانب  
 وانكبوا على الملاهي يتبعون اثارها استسلم للفضاء  
 وترك النار والتحمس ومال مع اغراض هذا  
 الصاحب وسار معه في طريق لا يرى فيه  
 احداً من اهله فما هي الا رشقة كاس حتى  
 اصفر وجهه وارتمخت اعضاءه وذهبت بعينه  
 فسلم جسمه الشريف الى الفرش يتامل عليه  
 قفطن له واحد من اهله وزاره في خربة لم  
 يجد فيها غير شيخ يعلل نفسه بالاماني ويصعد  
 الزفرات وقد برزت عظام وجهه وغارت عيناه  
 ونشوبه وجهه وتبدلت محاسنه بقيائح تنفر منها

سقطت في هذه المحربة اقلب جسي على الاحجار وارمق بعيني اثار اهلي وقصورم المهتمة ولكن لا استطيع حراكاً حتي كنت اغالب هذا الاقربجي واصل الى مقرري ومنشاء عزري فاعالج نفسي بجشاش تربي وعقافير ارضي من بد اطباء بلادي وصيدلة دياري فان قويت علي فاحلتي وان تاذيت من صديدي فاجع الي قومي لعلي اجد فيهم من يقبل على جيعتي ويسعى في نجاتي فقام هذا الزائر يضرب الكف بالكف اسفاً وبعض انامله غيظاً واسرع الى الهني ونادي .  
ايها القبور الصامته انثني وانفرجي وابغني من فيك من الاموات فقد اتت الطامة الكبرى وانكدرت نجوم الشور . ويا ايها الارواح الخاملة هلي الى اجسامك البالية فاقبليها من موتها وابعثيها في الوجود لتتظر هذا الذي تشقى بعدهم وتجاسب عليه

فلم يكن الا كلعج البصر حتى ملئ الفضاء باناس لا عداد لهم يقدمهم طبيب بارع قد استصحب معه جملة من الاطباء وساروا الى تلك الجيفة واحتاطوا بها يقلبونها عن اليمين وعن الشمال ويقرعون صدرها ويمسسون نبضها حتى وقفوا على دائها وعلوا اصل مصابها فحكوا على صاحبها باننزاحه عنها وعدم قربه منها وفوضوا امر هذا المصاب الى الطبيب البارع يتولى علاجه ويداوي جراحه فطلب من بقية الاطباء ان يرافقه في هذه المعالجة ليتقوى بافكارهم على ما يصلح به هذا الجسد الشريف وبعد تبادل الافكار بينهم قرر الرأي

تذكار

### ملخص من بداية القدماء

دللت التواريخ على ان المصريين من اقدم الامم المتمدنة وكانت هذه المملكة من عهد الانبياء . زاوية بجهة وزعم المتقدمون من اهلها ان اول من حكمها الالهة وان اولهم المسمى ( بركان ) حكمها تسعة الاف سنة وان كوكب الشمس

حتى قيل ان ملكه امتد الى الهند والى تراس  
وبلاد الروملى وتاريخ مصر بالتفريق لم يعلم  
الا قبل ميلاد المسيح عليه السلام بستائة وسبعين  
سنة عند ما فتح ملكها ايزمبتكوس ابوابها للغرباء  
واخلط المصريون باليونانيين

### عربي تفرغ

وُلد لـاحد الفلاحين ولدُ فسماه زعيط  
وتركه يلعب في التراب وينام في الوحل حتى  
صار يقدر على تسريح الجموسة فسرحه مع  
البيائم الى الفيظ يسوق الساقية ويحول الماء  
وكان يعطيه كل يوم اربع حندريلات واربعة  
سخاخ بصل وفي العيد كان يقدم له الخبزي  
لبتمعه. ياكل اللحم بالصل وبينما هو يسوق  
الساقية وابوه جالس عند مَرَبِها احد التجار  
فقال لا يبيلو أرسلت ابنتك الى المدرسة لتعلم  
وصار انساناً فاخذه وسبلة الى المدرسة فلما اتم  
العلوم الابتدائية ارسلته الحكومة الى اوروا  
لتعلم فنرعبك له فبعد أربع سنين ركب  
الوابور وجاء عائداً الى بلاده فمن فرح ابيه  
حضر الى اسكندرية ووقف برصيف الجمرک  
ينتظره فلما خرج من الفلوكة قرب ابوه ليحضنه  
ويقبله شأن الوالد المحب لولده فدقعه في  
صدره وجرت بينهما هذه العبارة

زعيط . سبحان الله عندكم يا مسالين مسألة  
الحضن دتي قبيحة جداً

معيط . امال يا بني نسلم على بعض آزاي  
زعيط . قول بوتريفي وحط ابدك في

المسي (ازريس) وزوجه القمر المسماة ازيس  
واخاها عطارد المسني (هرمس) آلهة اخترعوا  
اصول الشرائع والفنون والعلوم وهذا من  
زعمهم الوجه كل من اخترع امرأ غريباً كارباب  
التصانيف العجيبة وهو أكبر سبب دعاهم لعبادة  
الاوثان وهي صور المخترعين

(التبكيك) لا تنكر على المتقدمين ما  
كانوا يزعمون فقد كان الوجود فارغاً من  
العلوم خلباً من المعارف وكان الناس في هجبة  
متمكة وفترة ساذجة لا يبتدون بها الآ الى  
الماكل والمشارب وضروريات الانسان اما وقد  
صرنا في زمن اتصلت فيه الممالك وكثراخلط  
الامم ببعضها وانتشرت فيه المعارف فانا نجيب  
من بقاء الخرافات والاعتقادات الفاسدة بعد  
وضوح الحق ووجود السنة الشرائع نلوا علينا  
من حكما ما تنور به الالباب غير اننا نوجه  
الآمال الى حسن المستقبل وسعادة الامة  
بالاجتهاد في نعيم التعليم حتى تذهب الخرافات  
ذهاب امس

وارل ملوك مصر (ظناً لا تحقيقاً) منبس  
المسي مصرايم وكان حكمه في اعلى مراتب  
الاحكام فخراً وكان وجوده في تحت مصر قبل  
مولد عيسى عليه الصلاة والسلام بالنين  
وثلاثائة وثمان واربعين سنة تقريباً وبعد مضي  
مدته تغلب على مصر ملوك من رعاة العرب  
بعد حروب كثيرة واستمر لها عة قرون  
مجهولة واخيراً ظهر على كرسي المملكة الملك  
سيزستريس الشهير بالفتوحات واختراع القوانين

قدر شرف الامة ولا ثمة المحرص على عوائد  
الاهل ولا مزية الوطنية فهو وان كانت تعلم  
علومًا الا انها لا تنفيد وطنه شيئًا فانه لا يميل  
الى اخوانه ولا يستحسن الا من يعرف لغتهم  
على انه اصح كالمجمل لما اراد ان يقلد الغرب  
في مشيته وعجز عن التقليد واستمال عليه عوده  
لطبيعته الاولى فاصح يفتر قفراً وقد خرج  
عن حد الجنسية وطباع النوعية ولا يفعل فعل  
ولذلك الا لثيم جاهل بوطنه فكم من شبان  
تعلمت في اوروبا وعادت محافظة على مذهبها  
وعوائدها ولغتها وصرفت علومها في تقدم بلادها  
وابنائها ولم ينطبق عليهم عنوان عربي تفرج

### سهرة الانطاع

دخل احد المهذبن بيتًا من بيوت رجال  
الملاهي فوجد عشرة من الرجال جالسين على  
الاسرة باهتبن ساكين لا يتكلمون ولا يتحركون  
ولا يرفعون ابصارهم هذا واضع عنقه على كتفه  
وذا مكفي على الخنذة وذاك بمائل كالنائم واخر  
واضع يده على خديه فظن المهذب ان رب  
الدار اصيب بمصيبة وهؤلاء متكدرين مما  
اصابه مشفقون عليه فجلس في ناحية من المجلس  
وسال رب الدار قائلاً لعلمكم بخير هل من  
امر نزل بالسيد حفظه الله قال لا ولكن  
عادتنا ان نجتمع كل ليلة للانس والمناكحة  
المهذب اظنكم لئذا كرون في تقدم صانع  
اوروبا وانتشار تجارها في سائر الاقطار حتى  
عظمت اروقها وتقوت شوكتها

ابدي من واحده وخلص  
معيط هو يا ابني انا باقول منيش ريفي  
زعيط موش ريفي يا شيخ انتم يا ابناء  
العرب زي البهايم  
معيط الله يسترك يا زعيط والله جاخبرك  
يا ابني فوت روح فوت فلما توصل به الكفر  
قامت امه وعملت له طاجنا في الفرن مملوًا  
لحمًا ببصل فلما رآه قال لها  
ليه كترتي من ال

معيك من ال ايه يا زعيط  
زعيط من البتاع اللي اسمه ايه  
معيك اسمه ايه يا ابني الفلفل  
زعيط توتو ال دي ال البتاع اللي يزرع  
معيك الغله يا ابني  
زعيط نونو دي اللي بيتقى لو راس في  
الارض  
معيك والله يا ابني ما فيه ريحة التوم  
زعيط البتاع اللي يدع العينين اسمه  
أوتيون  
معيك والله يا ابني ما فيه اوتيون ولا دا  
لحم ببصل  
زعيط سي سا ببصل ببصل  
معيك ويا زعيط يا ابني نسيت البصل  
وانت كان اكلك كله منه  
معيط شكاه لاحد النبهاء وقال ولدي  
توجه اوروبا وحضر بدم بلاده واهله ونسي  
لغت فقال له اللببى ولدك لم يتهذب صغيراً  
ولا تعلم حقوق وطنه ولا عرف حق لغته ولا

رب الدار ما لنا علم باوروبا ولا اهلها  
فاننا ما خرجنا من مصر منذ حياتنا

المهذب عدم الخروج من البلاد ليس  
شرطاً في وقوف الانسان على حقائق الاشياء.  
وعليه باخبار من بعد عنه فان التواريخ وصحف  
الاخبار نقص علينا احاديث الام ونحن جلوس  
في بيوتنا

رب الدار التواريخ لا يقرأها الا العلماء  
والصحف لا يسأل عنها الا الخواجات فانها  
عبارة عن حكاية يسلى بها الشبان

المهذب الصحف ياسيدي ألسنة الام  
وترجمان الملوك تنفل لك ما قاله هذا الرئيس  
وهو باقصى الغرب وما اجاب هذا الامير وهو  
في اطراف الشرق وتخبرك بالمحاورات السياسية  
واغراض الملوك واحوال الام وسير التجارة  
واعمال العقلاء وصنائع العلماء وخطب النبهاء  
وتاريخ الاذكياء وما فابت به هذه الامة من

عمار وطنها وحمايتها وحفظه من امتداد ابدي  
الغير اليه وما اهلته فيه تلك الامة حتى خانتها  
الغريب وتداخل في شأنها وحجر على اهلها  
عوانتهم ومذاهيم

رب الدار هذا شيء يوجب وجع الدماغ  
ويشتت الفكر ولا يشتغل به الا من ليس  
له شغل

المهذب اظنكم تتحدثون في شؤونكم  
وتذاكرون في اشغالكم الخاصة بكم لعلكم  
تهتدون لامر يزيد في الثروة اكثر مما انتم  
عليه لتفاخر بكم حكومتكم وتكافئكم على اتعابكم

واجتهادكم بالرتب العالية والعلامات الشريفة  
رب الدار هذا امر لا يهنا فان البلاد  
اذا تقدمت او تأخرت لا تنفيدنا شيئاً احسن  
ما نحن فيه

المهذب ما هو الذي وصلتكم اليه ياسيدي  
من التقدم

رب الدار لله الحمد كل مثاله بيت  
عظيم مجوس واسع ومضيقة لطيفة وعنده من  
الخدم ما يقوم بادارة اشغاله وقد تركت لنا  
اباءنا امراً لا تنفيها الايام فمن في نعمة  
عظيمة ترى المسكين من الناس يقوم في الفجر  
لاشغاله ويبعث الليل يكتب ويحسب ونحن  
لا نخرج من البيوت الا قبل الظهر بتليل  
ونعود اليها وقت العصر للسامرة بالمضحكات  
والنكات اللطيفة

المهذب اذا كانت هذه عادتكم فلم تجتمعون  
في مثل هذه السهرة

رب الدار عادة الكيف انه لا يفرح  
الا اذا تعاطاه الانسان في مجلس انس يضحك  
ولعب فمن نجتمع لينعاطي كل منا منزوله ثم  
تدور النكتة بيننا فاذا وثق الانسان وخدر

قام ودخل محل الترم حسب العادة فيبيت  
مبسوطاً لا يسأل عن الدنيا ولا من فيها .  
ثم التفت الى اقربائه وقال رايبكم ايه يا اسيادنا

في هذه العبارة فاجابه الجميع بصوت واحد .  
( مفسح غير كده إحنا مالنا ومال الدنيا  
والتجارة والتواريخ احنا رايبين تبقي زي الافرنج  
بلي كل ساعة بقولوا الدنيا جرى فيها ايه

والجرائيل قالت ايه والتلغرافات عادت ايه  
زي الي الدنيا ملككم . ها ها هاي )

المهذب هكذا تكون حال من لم ينهذب  
صغيراً فانه يخرج اسير شهواته بعيداً عن ادراك  
المعاني جباناً بليداً غيباً ولكن قد كسفت  
شمسكم وظهرت انوار المعارف والاداب واصبحت  
الحكومة في جد واجتهاد تقدم بها رجالها وتبعثكم  
من قبور الغفلة الى جنات المعارف والامانة  
تبييت نجاتك عن اسباب تاخيرها وما يوجب  
تقدمها فهي والحكومة يد واحدة في احياء الوطن  
وتوسيع تجارته وتأبيد كلمته ولا تلبث ان نرى  
الهيوت والجماع كلها محافل اداب ومجالس  
ابحاث وتصيح الاطفال نجاتك في حال من  
تقدمها وتعجب من جبن ابائنا وسعيهم في  
اعدام المعارف بما الفوه من اللهو والبطالة  
وفساد الاخلاق وما كانوا يفعلونه من التبايح  
والرذائل في سيرة الانطاع

### تخريفة

#### الجنون فنون

جلس احد المخالين على قهوة واخذ يقرأ  
اكاذيب سماها قصة عنزة فاجتمع اليه عدد  
كثير من الرعاع والهج الذين ولعوا بسماع  
الاكاذيب والخرافات فلما رآهم منصتين اليه  
اخذ يقترى عبارات ينسبها الى عنزة وكلمات  
بعزوها الى عمارة وقد افترق القوم فريقين  
وكل فريق يدافع لهذا المخال نفوداً ليؤيد  
مشربه ويتمدح بمن يميل اليهم والمخال مجد

في التخريف متفنن في الكذب حتى قرب الحجر  
فقال وبيننا هم في فقال ونزال وقد انكشفت  
العبارة عن اسر عنزة ومختلصه في الليلة القابلة  
فقال له احد المجانين لا بد ان تخلصه الان واخذ  
عشرة جنينها فأبى المخال وسكت عن الكلام  
فشمته الجنون وعلت اصواتها بالتبايح وآل  
الامر الى الضرب والامانة ثم ذهب الجنون  
وقد تذكر ان عنده قصة عنزة ولكنه ابي  
لا يقرأ فقص بيت ولده وايقظه من النوم  
وهو يبكي وقال له يا ولدي ابوك رزى بمصيبة  
عظيمة فقال له ولده هل مات اخي قال كان  
اهون - هل هدم البيت المجدد - كان اهون  
هل ماتت ابي - كان اهون - أصدر عليك  
حكم بالليمان في قضيتك - كان اهون -  
سرفت نفودك - كان اهون - ما الذي  
اصابك يا ولدي - يا ولدي في هذه الليلة  
اخذوا عنزة اسيراً فهاهنا الكتاب وخلصه  
والا قتلت نفسي - الولد من عنزة يا ولدي  
نتكدر على حكاية مكذوبة وقصة كلها تخريف  
وما لنا وعنزة ان هو الا عبد اسود اخذ  
شهرة بما صنعه من قتل بعض الناس بلا حق  
لولوعه بالنهب وسعيه خلف مقاصده - الوالد  
انت تشتم عنزة يا ابن الزنا ونزل عليه بعصاه  
حتى اسال دمه وحلف عليه بالطلاق لا يبيت  
عنده ولا يعاشره فخرج الولد المسكين وهو  
يسب الجاهل واهله ويعجب من فساد اخلاق  
والده الذي احده عدم التهذيب حتى الحقه  
بالهائم وسلخ عنه جلد الانسانية فعارضه احد

الزراع ما قلت لك من ذلك المرق  
معرفتي الحساب  
التاجر يبقى اربعين جنبه شيلهم من مائة  
وعشرين يكون الباقي كام  
الزراع مين يعرف شي ليدك

التاجر الباقي تسعين جنبه وفرطهم عليهم  
عشرين يبقى مائة وخمسة عشر طالب انت كان  
ثلاثين يبقى مائة وستين ضم عليهم اربعين فرط  
يبقى الكياله تنكتب بمائتين وعشرة ونصف  
الزراع هو ايه موش الاصل سبع عشرات  
وعشريتين وجاهم ثلاثين وثلاثين شلت منهم  
ثمان البترعات اللي جنبهم يبقى لك دلوقت  
مينين وعشرة بس والنص ده جنبو مينين  
التاجر اثنى عشر اجرة كتابتي ليس من  
الارباح

الزراع أى دلوقت صحت الحسبه والسنة  
دي ابيع لك خمسين فدان في عشرة جنبه يبقى  
لك ايه بعد كده يا جنبين يا ثلاثة خد لك  
بهم جابوسه وتبقى على رأي المثل شيل ده  
عن ده يستريح ده من ده

فقال النبيه للتاجر اما نتقي الله في هذا  
المسكين اخذت محموله وصار داتنا لك فلفقت  
له حسبه لا اصل لما وجعلته مدبونا فان حسبتك  
معه هكذا

جنبه

عدد

٧. بفاية ١٠٠ / ٢ المطلوب عدد ٨٤

اورد لك هذا القدر

جيرانه وسأله عن حاله فنص عليه قصته مع  
والده فقال طالما قلت لا ليك فضك من عنزة  
وتعال اعمل زغبي فاسمع كلامي فضحك الولد  
من خسافة عقل الاثنين وقال لاشك ان  
الجنون قنون

### محتاج جاهل في يد محال طامع

احتاج احد الزراع لاستدانة مائة جنبه  
فقتض احد التجار وطلب منه المبلغ فحجرت بينهما  
هذه الحكاية بحضور احد النباه

الزراع عاوز ميت جنبه بالفراط ياسيدي  
التاجر فرط المائة عشرون كل سنة  
الزراع اعلم اللي تعمله

التاجر شيل عشرين من مائة يبقى كام  
الزراع هو انا كاتب شوف بفضل كام  
التاجر يبقى سبعين

الزراع بدوب كك  
التاجر دلوقت صار لي مائة جنبه ضم  
عليهم عشرين واكتب الكياله

الزراع اكتب وخذ الختم أهو  
وفي وسط السنة قدم له الزراع عشرة

قناطير قطن وعشرة ارادب من السمسم  
وعشرين من القمح وثلاثين من الفول واربعين  
من الشعير وجاء بحاسبه فكانت الحكاية هكذا

الزراع طلع لي ورقه بالحساب ياسيدي  
التاجر انت جيت قطن بعشرين جنبه  
فمح بعشرة جنبه وسمسم بثمانية جنبه وفول  
بعشرين جنبه وشعير بعشرة جنبه يبقى الجميع كام



العربية قوبل بالاكرام وانزلوه المنزل الحسن  
 فرأى من طلائفة وجههم وامانتهم وصدق  
 عبارتهم ما دعاه لاعمال كتاب في فضائل العرب  
 ومناقبها وتاريخها وما لم من الذكاء والنجاعة  
 والحلم وغير ذلك من الاوصاف الحميدة وسهر  
 الليالي الطوال في وضع هذا الكتاب العجيب  
 ومشي فيه على طريقة حر لا يرى التعصب  
 للجنسية ولا التشبع للمذهب وفي اخره قال تبعث  
 التواريخ وقرأت السير وجمعت ما دون منها  
 بالعربية والاعجمية فعلت منها ان للعرب  
 فضلاً على سائر المسكونة بما نفوه من باب  
 الرحلة والسياحة ابام كانت كل امة لا تتجاوز  
 حدودها ولا تعرف غير اهلها وجاهدت نفسي  
 في معرفة السابق على لغتهم من اللغات المستعملة  
 الان فلم اتف على اقدم منها ولا اوسع عبارة  
 واحسن لفظاً ووددت اني انسب اليها وينسج  
 عني عنوان اوروباوي لانسب الي من سبقوا  
 العالم في طلب المعارف واخضعوا كل جبار  
 بقوتهم العجيبة ثم قال ومن العجائب انهم بشوا  
 التمدن في الوجود ايام تملكهم على الاقطار  
 ثم صاروا ابغض الناس الى كل متمدن ولقد  
 صدقوا فيما قالوه من الحكم اتق شر من احسنت  
 اليه ولئن ظلموا في هذا البغض وتحامل عليهم  
 كل انسان فاني وضعت كتابي هذا فيما علمته  
 من فضلهم ومقدارهم الجليل ليقال وجد في  
 الدنيا اوروباوي مدح العرب وعرف قدرهم  
 . . . استغفر الله اراني خرجت عن حد الجنسية  
 ونعصب امثالي وهذا مما يشين مجدي فماتراه

قنطار	سعر	جنيه
١٥	٢	٣٠ قطن
١٠	٢ ١/٢	٢٥ سمسم
٢٠	١	٢٠ قمح
٣٠	١	٣٠ فول
٤٠	١/٢	٢٠ شعير
		١٢٥

يكون له عندك واحد وثمانون جنيها  
 فكيف جعلته مديناً باثنين وعشرة ونصف بعد  
 ذلك ان هذا هو السلب بلا خوف  
 التاجر يا حيبي الزارع خماروانا اذا كان  
 موش يعمل كك موش لازم يجي تاجر بنكرجي  
 بعد خمسة سنة فقال النبيه قد تغيرت هيئتنا  
 وتبعت الحكومة لرجالها فهي تسعى في عمل  
 نظام يحفظ الحقوق ويمنع تعدي مذك على هذا  
 المسكين حتى لا يقع بعد ذلك جاهل محتاج  
 في يد محتال طامع

لا تصدقني ولو حلفت لك

اتفق لاحد الغربيين انه راي رجلاً  
 يعرف اللغة العربية في بلاده فاخذه في بيته  
 والتزم خدمته واكرامه ولزمه يتعلم منه اللغة  
 فصدق معه العربي في الصعبة واخلص معه في  
 التعليم حتى برع ونبع فانكب على كتب العرب  
 يقرأها ويضمن فيها حتى صار اماماً مبرزاً وعالمًا  
 فربداً قدعاه حبه لئذ اللغة وعجايب باهلها الى  
 الرحلة من بلاده واستيطان الشرق ليمتع  
 بروية رجاله كما تمتع بلغتهم فلما حل باحد البلدان

من فضيلة او مكرمة ما نسبت الى العرب  
فلا تصدقني ولو حلفت لك

### غفلة التقليد

بني احد حبير الاموال بيتاً وزخرفه وملاً  
بالفرش والكراسي والمنصات الثمينة ثم صنع ولية  
عظيمة لبعض احبابه عند انتقاله اليه وكان  
في جملة المدعويين رجل من النبهاء فلما انتهى  
بهم المجلس اخذ يقص عليهم سب بناء هذا  
البيت ومدار ما صرفه فيه وما فاساه من  
مأطلة العمال ومعاكسة الزمان وشرح لهم بيان  
ما فيه من الاثاث والمتاع حتى انتهى الى  
خزانة كتب فقال واشتريت هذه الخزانة بالف  
قرش واخذت هذه الكتب بمائة جنبه بواسطة  
احد العلماء الافاضل

فقال له النبي اظنك مغرماً باشعار  
العرب لتقف على احوالهم ورفائهم الشهيرة  
وحماهم التي كانوا عليها والغيرة التي  
خصوا بها والحمية التي نشأوا فيها والامانة  
التي امتازوا بها والعزة التي بها يعرفون والكرم  
الذي به يمدحون والوفاء الذي به يمتازون  
والشجاعة التي عليها يتدربون والحكمة التي بها  
يولدون والبلاغة المقصورة عليهم والنصاحة  
المسوبة اليهم والمباحة التي امتازوا بها والرجلة  
التي الفوها ونعلم ما في منشآتهم من التشبهات  
الغريبة والحافى البدعة والصور العجيب  
والاقدار الخم والسلاسة اللغوية والرفقة المعنوية  
والتراكيب الاخذة بالمقول والتفنن الدال على

قوة ذكائهم وغزارة مادتهم وصفاء عقولهم فان  
ذلك كله في اشعارهم بشهد به الشرقي ويعترف  
به الغربي ولا ينكره الا من انتزعت منه  
الانسانية وجذبه الجنسية فالفته في مهواة الحقد  
والكبرياء فاصح لا يعرف الا السفه ولا يعيل  
الا الى القبايح ولا يتمدح الا بجنسه وان كان  
مذموماً صفة المائل بطبعه الى الشهوات البهيمية  
البعيد بذاته عن مظاهر الانسانية

فقال رب الدار ليس فيها من اشعار  
العرب ولا نثرهم شيء

قال النبي اظنك مشتغلاً بمطالعة التاريخ  
لتعلم كيف كان بدء الوجود وانتشار الانسان وكيف  
تعلم الانسان الصنائع وادرك المعارف وتقف  
على مخترعي الصنائع وما لا قوة في ابتداعها  
وموسسي الممالك وما عانوه فيها من الحرب  
والغربة والاسفار الشاقة وما نالهم من فقد  
الكثير من الارواح والالوف من الشجعان وما  
سهروا في حفظه من تربية ايتام اكلت الحرب  
آباءهم وحفظ ارامل حال الموت بينهن وبين  
اغراضهن وما تعبوا في جمعه من اموال  
بصرفونها في صيانة الامم وعمار الاوطان  
وشراء السلاح وآلات الدفاع وتهديب الاطفال  
وتدريب النسان وتحنك الشيوخ وتبث في  
التواريخ على تاريخ قومك واهل عشيرتك لترى  
نفسك في اي جنس وجدت وفي اي ارض  
ولدت فاذا تحققت الجنسية وعلمت نشأة  
عصبتك التي بها صح انتسابك وعرف عنوانك  
سرتحت نظرك في اخبارها وتبعت سيرها في

والوجود وبخشت في مادة قوتها وعناصر تركيبها التي اقامتها جسداً صحيحاً وأظهرها انساناً كاملاً واشتغلت بمعرفة الوقائع وما جرى فيها من المداولات والسياسات الادبية والاحتياطات التي وقت تلك الامة من العوارض وقوت أمرها ورفعته شأنها واشتغلت الافكار بها وارجفت القلوب وحيرت الالباب والزمت نفسك معرفة الرابطة التي تأسست عليها والوحدة التي نشأت منها والنظب الذي دارت عليه والغاية التي وصلت اليها لتعلم أنت أنت كما كان آباؤك ام غيرت وبدلت وتركت عادتهم وتساهلت في معفاداتهم واهملت سرهم الجماع ونظامهم البديع حتى رأيت التغيير في نفسك وفعلك وبعثك عن الوصول الى مدركاتهم ونفور المعالي منك وجهلها اياك فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم

قال رب الدار انا لا اعرف التاريخ ولا البحث فيه لاشتغالي بامور كثيرة

قال النبي احسبك تشتغل بالعقليات لتعرف ما كان عليه قومك من السهر في تدوين كتبها وحل مشاكلها وتعب الاجسام في تجربة المخترعات وسير المبتدعات وما كانوا عليه من القوة في هذه العلوم وماذا ينسب اليهم من الطب الذي هو اساس نظام الحياة ومظهر الصحة وما عرفوه من الهندسة التي هي قاعة المدينة ودعامة المحصون والمعافل وما ادركوه من النجوم التي اوصلتهم الى معرفة الحوادث الجوية والمحوارق الكونية فاهتدوا بها لافتح لمح البحار

واكتشاف المجهول من الاقطار والام وما وصلوا اليه بالرحلة من معرفة حدود البلاد وعوائد العباد والطرق الوعة والسهلة ومقدار مساحة الوديان والغابات والممالك وما تفتنوا فيه من الآلات الدفاعية والصناعية والزراعية وغيرها حتى عظمت ثروتهم واشتدت سطوتهم وتأيدت قوتهم وما الفوه من الحكم والاداب والعلوم الابتدائية التهذيبية والبدائع المروضة للنفس .

قال رب الدار ليس لي المام بشي ما ذكرت قال النبي انجيل انها كتب دينية تشتغل بها لتكون على سنن اسلافك ودين اباائك لئلا تفقد حرارة الدم والغيرة التي يولدها الطعن في المذهب وسعي الغير في اعدائه خوقا منك على وحدة النظام وقاعة الاجتماع ورهبة من تذبذبك وميلك مع كل ريج فتصبح براء من مذهبك اجتنباً من غيره فلا تتمكن من الحماية بقومك ولا الاتجاء لغيرهم فلكل امة مذهب يجمع شتاتهم ويوحد كلمتهم ويبعث فيهم روحاً يجسأ به ذكركم ويدوم مجدكم ويتأيد اتحادكم وتختفي من تغيير مذهبك الذي يذهب بك الى النفرة وكراهة مواطنك وعداوة ابيك وبغض اخيك وحقد صاحبك وانفة جارك منك ويميل بك الى مهواة بعز عليك الخروج منها ويرمي بك في حضيض لا يرفعك منه الا اعدام يواريك التراب فيذهب شخصك وينسى ذكرك وينكر اثرك

قال رب الدار انا لا اعرف المذهب الا سماعاً من ابي وامي ولا افقه له معنى غير

تعقل لما براد ضاعت العلوم وتحولت الطباع  
وأنحلت عرى الوحدة وأصبح الكل نائمًا في غفلة  
التقليد

### تبصرة

لم نرسل العدد الاول من صحيفتنا الى  
النهء مشتركى المحروسة الوضاء ونحن طامعون  
في اشتراكهم بالتملق اليهم ولا قانطون من  
مساعدهم الوطنية ومساعدتهم الجميلة وإنما نتوسل  
بهم لنشرها في اندية الادباء ومجالس النهاء  
ليطلع عليها اصحاب الاذواق السليمة ويخبر بها  
من لم يكن له اشتراك في المحروسة ولم اقدم  
على هذا الرجاء الا وأنا واثق بغيره اهل بلادي  
ومحبة ابناء جنسي فإنا الا وطني بخدم اخوانه  
بما يصل اليه امكاني وما صحيفتي الا سيرة تحفظ  
اخبار آبائنا ونشر آثار اخواني وتدافع عن  
اللغة والعادات والوطنية ومن اقام نفسه في  
مقام الخدمة مدت اليه ايدي المساعدة وكان  
معانًا على خدمته من كل اصيل في الوطنية  
عريق في الانسانية

## الفهرس

اعلان - تنبيهات - ايها الناطق بالفضاد  
- مجلس طبي على مصاب بالافرنجي -  
تذكار - عربي نفرنج - سهرة الانطاع -  
تخريفة - محتاج جاهل في بد محال طامع -  
لاتصدقني ولو حلفت لك - غفلة التقليد -  
تبصرة - شروط المراسلة - شروط الاشتراك

اني مثل قومي  
قال النبيه اظنها كتبًا بغير لغتك تجيل  
فيها فكرك لتعلم اخلاق الام وسررتهم وما هم عليه  
من الآداب والحاسن الانسانية فتأخذ منها ما  
يكون صالحًا لامرك نافعًا لقومك مؤيدًا لوطنك  
وتعرف ما لهم من طول الباع في المخترعات  
وإتقان الصناعة وإحسان اسباب الثروة وتدرك  
بماذا تقدمت هذه الامة ومكنت المدنية فيها  
وبماذا غلبت تلك الامة واضاعت اقطارها  
وخسرت رجالها وبماذا اتسعت تجارة هذه ودارت  
في المسكونة مع الرغبة فيها والامن عليها  
لعلك تهدي لشيء ما تقف عليه تنفع به بلادك  
وترشد اليه قومك  
قال رب الدار انا لا اعرف من اللغات  
غير ما كانت تكلمني به امي في صغري وتربيت  
عليه

قال النبيه ما هذه الكتب اذًا وما داعية  
اقتنائها عندك

قال رب الدار دخلت بيت الشيخ فلان  
والسيد فلان والحاج فلان والهام فلان والامير  
فلان فرأيت في مضيفة كل منهم خزانة بها  
كتب وعليها ستارة خضراء ومجانبيها منشة من  
الريش والمخادوم كل يوم يتنفضها ويسح الزجاج  
والمخزانة فعلت ان هذا طرز جديد (سودة)  
في بناء البيوت فترتت مضيفتي مثلهم لآكون  
في صف المتمدنين . فلن النبيه المجمل وسب  
التقليد وقال ان دام تقليد الناس لبعض  
الافراد فيما يفعلونه من غير نظر في المنفعة ولا

## شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجه عن موضوعها الهندسي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينه بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

## شروط الاشتراك

(١) ليس للجريدة وكلاء في اي مكان بل ترسل للمشاركين بطريق البريد (٢) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٣) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٤) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٥) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طواع بوسنة مصرية (٦) لا يرسل عدد واحد من جريدتنا قبل ان يدفع قيمة الاشتراك ومن مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزن اشتراكه (٧) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٨) لانسمع من احد طلباً بمتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(( نلدم ))





صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ٢ السنة الاولى

٢٢ رجب سنة ١٨ - يوم الاحد - ١٩ يونيو سنة ٨١

---

## انذار صادر عن لسان الانسانية

رفعت الينا شكوى من بعض النبلاء يتوجعون بها من انقلاب حال كثير من تبعنا  
 المشمين الينا واستعالم قبايح وذنابل ليست من مشربنا فصأنا ذلك وعجبنا من هذا  
 الخروج الغريب ولكون هذا ما يلزم الاحباط فيه وقطع عروقه قبل سربه في بنية  
 ادارتنا قدمنا تلك الشكوى لرجالنا اعضاء الدائرة العلية فقر الراي العام على ان من يترك  
 حلية الادب ويخلق باخلاق البهائم فيفعل ما يشاء من فسوق وفجور ولعب قمار واسراف  
 في مشروب وترفه لا يليق به وانتهاج حتى وقتل نفس وهتك عرض وعربة في مجلس  
 وضرب ضعيف واختيار فخير وخذلان مظلوم ينفي من اقطار دائرتنا السنية وينسلخ عنه  
 عنواننا الشريف ويكون ملحقاً بامة البهائم وقد اصدرنا هذا اعلاناً لمن يجشى سلب شرفه  
 ونجربته من وسامنا السامي وكل من عثرت عليه دائرتنا بعد ذلك فاننا نصفه وصفاً يكاد  
 يكون اعرف به من اسمه اهانة له وعبرة لغيره وصدر هذا بالمجلد الادي بتاريخ اليوم الثاني  
 من ملاحظة الانسانية ملك الدائرة رئيس التحفظ كاتب السر

الامضا                      الامضا                      الامضا  
 الانسانية                  الشرف                      التاريخ

## وكلاء الصحيفة

يوسف افندي كيد بمصر - محمد افندي حبيب بالمنصورة - السيد محمد الصباد  
 بالاسماعيلية - جوفي افندي جيلات برشيد  
 (تنبيهات)

- (١) وافننا رسائل حجة لطلب اقامه وكلاء في الجهات فاجبنا الطلب وعينا من  
 ذكرنا وسعلن عن باقي الوكلاء في العدد الآتي
- (٢) موضوع الجريدة التهذيب وسباق الجهد في معرض الهزل ونحت الفاظها معان  
 بوجهها القارئ لما براه فلا يعترض معترض قبل النقد على اننا نقبل الاعتراض من  
 بكتابتنا ونشكر لصاحبه
- (٣) عزمنا على تغيير نقش اسم الجريدة باحسن منه وسنعني باصلاح ما نراه مستلزم  
 الاصلاح في هذه الجريدة حتى تروق ان شاء الله في اعين قارئها



يعشق المرء وإن كان دميم المنظر ان رقت  
استعظنت القلوب القاسية وإن غلظت اخضعت  
النفوس العاتية وإن فحشت حركت الطباع .

وإن لطفت رفعت الاوضاع وإن حسنت الفت

القلوب وإن سهلت اظهرت الغيوب . وهي  
التي بها جذبت قلب امك واستعظمت جانب  
أيك وتملكت فكر اخيك واستملت صاحبك  
والفت جارك وتعارفت مع مواطنك وقابلت  
بها نزيلك . فهي انت ان كنت لا تدري من  
انت . وهي وطنك ان لم تعرف ما الوطن .

أما كونها انت فقد قدمت لك من عرفهم

بها وأنت اذا فقدتهم صرت وحيداً غريباً في

الوجود لا ترى من يقول لك من انت . وإما

كونها وطنك فانه انما يعمر ويسمى وطناً

برجال يتعاونون على احيائه واظهاره في الوجود

محملاً للسكنى وداراً للقامة وقد علمت انك

بمفردك لا تهتدي لشيء ولا تقوى على اي امر

كان ومن فقد المواطن فقد الوطن

اسمك تقول اذا فقدت لغتي اعنضت

عنها ياخرى اجل انك اعنضت عنها ولكن

بما اضاع منك الوطنية والمعتقدات الدينية

فانك لا تخاطب بها الا اجنبياً من البلاد

مغابراً في الجنسية وانت تعلم ان لمعاني الالفاظ

نصوراً لا يقوم به مقابلها في غيرها فانك لو

سمعت قولي

ومن غرر الاخلاق ان تهدر الدما

لتحفظ اعراض تكفلها المجد

واردت ان تلتبه بلغة اخرى لتقد قوة الحماسة ووقع

## اضاعة اللغة تسليم للذات

ايها الناطق بالضاد

يم تسبيل لغتك وما لها من منبيل وإلى  
من تتركها وأنت لها كفيل وما الذي استخمنه  
في غيرها واستعجت مقابله فيها . واي شيء طلبته  
فيها ولم تجد له اسماً . ترى انك في عصر  
تمدن بقضي عليك باستعمال ارق اللغات  
لسهولة التركيب وعذوبة اللفظ ورقة المعنى .

ناشدتك الله هل وجدت في اللغات الحديثة

العهد ما اشغلت عليه لغتك القديمة . ام رايت

حسناً في اللغات التي نفع كل يوم بلف المتمدنين

لم تره في لغتك النظرية الخلق المجموعة في

زمن العجبة كما بزعم الجاهلون . اترى اذا

عبرت عن شيء بلفظ في غير لغتك وارتدت

تنصرف فيه بعبارة اخرى هل تجد له مرادقاً

واحداً كما تجد في لغتك للفظ جملة مترادفات

ام انت الجاهل بقدر لغتك الغافل عن

عظم قدرك في تاريخ العالم قديماً وحديثاً .

اظنك في احتياج لفهم سر اللغة ومعرفة ما

يترقب على ضياعها ولا تثريب عليك في امر

لم يبحث فيه الا بعيد الغور في حساب العواقب

شديد الحرص على بقاء وحدة الهيئة الاجتماعية

ليك ايها الاخ الشقيق وإن لم نجعل في

بطن واحد . اللغة سر الحياة والحد الفارق

بين الانسان والبهيم . بها يترجم اللسان

خطوط القلب ويجلو بنات الافكار وجها

انتخب لها كتاب ومنشون ثم تعدد فيها  
الدخيل فاستبدلت بلغة اصطلاحية لا قاعة  
تشي عليها ولا كتاب يحفظها ولا ضابط يجمعها  
ولا حروف تؤلف منها وإذا اردت معرفة  
لغة اباتك افيت الكثير من السنين في طلبها  
وهبات ان ادركتها وقد عظمت المصيبة  
فقد الكتاب والمنشون ثم تم التغيير بتكلم  
العامي بعبارة طويلة ثلثها اجنبي عن لغته  
الاصلية والاصطلاحية . الا تعلم ان اللغة  
تفني على المتكلم باتباع ما تقتضيه عبارتها فترك  
عنتز في عبارة اجنية بلرمك الثبات بها في  
لغتك وتسخن امرآ عنون بغير لغتك وهو  
مستنج في عادة بلادك ومعتقد اهلك . ولا  
شك ان هذا يسير بك في طريق الاستحسان  
حتى تستنج لغتك وعادة بلادك فهيت وانت  
وطني حر وتصح وانت في بد اجنبي بصرفك  
كيف يشاء . وناهيك بالاندلس الذي كان  
روضة الاداب وبستان المعارف العربية  
وبترك لغته واستعمال الدخيل فقدما فقد  
محو وجهل المعتقد جهل طفولية فمن يجمع  
معك في جدك السابع او الثامن من اهل  
صح يعبر عنك الان بلفظ (أرابو) اي  
عربي وسأت تلك المبادي وبس هذا المقلب  
هون عليك فالامر سهل فاننا لا تحتاج لحفظ  
لغتنا أكثر من احداث درس في جميع المدارس  
يلقن فيه الطفل لغته العربية الشريفة بطريقة  
تهذيبية لا يصعب الاخذ بها ولا تمل النفس  
من ملازمتها مع اجتماع الامة على تكبير المدارس

الالفاظ وربما عبرت عنه بما لا يؤدي معنا  
ولو سمعت قولي  
اجل صفات المرء فضل ومنطق  
وبعدما كل الصفات غرور  
لسردت عبارة بضيق صدر السامع بها ولا يصل لهم  
المقصود وهك توسعت في غير لغتك وتفتنت فيها  
اتناحي ربك في اوقات عبادتك بها ام نقرأ بها  
كتابك المعجز بحسن نسقه ام نحاطب بها باعه  
الفجل عندما تشتريه ام نستعطف بها قلب  
امك وفما تغضب عليك ام تعامر بها عامة  
قوبك وم اهل البلاد اراك استجهلني وقلت  
ان الرجل لعدم علمه بغير لغته ينكر بلاغة  
غيرها . مهلاً ايها المدل بنفسه فان في قولي  
(لحاني الالفاظ تصور لا يقوم به مقابلها في  
غيرها) حكما يقضي به كل ذي لغة على عدم  
قيام غيرها بما تقوم به فربما كانت حساسة هذا  
اللفظ في لغتك نخنا في غيرها وبالعكس  
وهذا ما ياخذ الذوق من غير بحث في  
اللغات . وارك تعدني من الجاهلين بضروريات  
الاختلاط من معرفة لغة النازلين بوطنك  
رويداً فقد قدتك الى الحق ورميتني  
بالاضلال . فاني لم احرم عليك غير لغتك  
لضرورة تقضيها ونازلة تدفعها ومشكل تحل  
وانما اردت تذكرك بان لغتك كان منطوقاً  
بها من غير تعلم محفوظة في غير كتاب وبمخالطة  
الدخيل فسد بعضها وخيف عليها الضياع  
فدونت في بطون الاوراق وبقيت قوتها في  
اللفظ والكتابة ثم كثر فيها الدخيل حتى

بالمجموعات وصرف ثاثة وقت الطفل في تعلم اللغة والوطنية وبهذب الاخلاق وحفظهم من معلم اجنبي يفرس في طبيعته الساذجة حسب بلاده وبمسن لافكاره الخالية طباع اهل جلده واذا تمت هذه المبادئ رأيت لبلادك نشأة جديدة وخلقاً بديعاً وعلمت بما تراه من جمع الكله وسر وحدة التعليم وانتظام الهيئة الاجتماعية ان اضاعة اللغة تسليم للذات

ان جرائدها نفذت في الامم وتعلقت بها الافكار انقسمت قسمين قسم يهذب بضرب الامثال وسبك الوقائع في قوالب مألوقة . وقسم يودب بنقل الاخبار وتفسير الافكار فارفع شأنها وعظم قدرها واشتدت سطوتها حتى صارت لسان الامم ثم ترفت الى درجة كانت فيها الامم بالصلح المنيرة للحرب الفاضية بالحكم فما نسمع الآقولم من رأي جرائد ايتاليا في مسألة كذا وكذا ومن رأي جرائد فرنسا كذا . وهذا حد لم تبلغه الجرائد بنفسها بل بقرائنها الباحثين في فصولها فانها انما تتكلم لسان امه او طائفة من امه . اراك تغترض وتقول ان جرائدنا ليست في قوة التكلم وريداً فاننا الذين حجرنا عليها افكارها بما ايتلينا به من التهور وعدم التبصر في العواقب فاننا لو علمنا اننا في مهد التهذيب وحضارة الاداب لوقفنا عند حدودنا وحصرنا افكارنا فيما يزيد ثروتنا ويقوي سطوتنا وتركنا نشوبش الاذهان وتكدير الخواطر خلف ظهورنا واشتغلنا

بالمجموعات وصرف ثاثة وقت الطفل في تعلم اللغة والوطنية وبهذب الاخلاق وحفظهم من معلم اجنبي يفرس في طبيعته الساذجة حسب بلاده وبمسن لافكاره الخالية طباع اهل جلده واذا تمت هذه المبادئ رأيت لبلادك نشأة جديدة وخلقاً بديعاً وعلمت بما تراه من جمع الكله وسر وحدة التعليم وانتظام الهيئة الاجتماعية ان اضاعة اللغة تسليم للذات

## جرايد الاخبار

### مدارس الافكار

والعهد ودمته والشرف وحرمة . ان قلبي في خدمته لمن الصادقين ولساني في اخباره من الناصحين نائدتك المحي يا شقيق الانسانية الا ما تانيت على خادم افكارك حتى يفرغ من حديثه وان شئت أنبت او احببت فانك في الاولى تحمد العاقبة فتندم على اهل المبادئ وفي الثانية تندحك المبادئ وتعضقك النهايات فلن اكتفيت بالاشارة تركتني اعاني غير هذا الموضوع وان ابيت الا الشرح تفكها لا جهلا فما دعوت الا سمعها ولا امرت الا مطيعاً . كانت نشأة الجرائد في اوروبا كشافة زراعة القطن عندنا ووجه الشبه ان القطن عندما امرنا بزراعته كنا نزرعه ورجال الحكومة خلفنا بالكرواج ثم كسا نفلهم بعد ذهابهم ونحرت الارض لغيره فما زالت الحكومة تعالج رجالنا معالجة المريض حتى ارتنا الثمر فالنماء وعشقناه

بما يضمن صلاح مستقبلنا واجتهادنا في توسيع  
 دائر المعارف واحياء ميت الصناعة حتى  
 نخلص النفوس الطيبة من الجهالة ونفتح البيوت  
 التي قفلها الاهمال والاعجاب بمصنوع الغير  
 وان كان مغشوقاً . واذا اتينا الى السعي في  
 منفعة الوطن وتركنا رجال هيتنا تشتغل  
 بمصالحنا ونح من هذا الاجتهاد نعيب العلوم  
 ونجابه الابناء ظهرت الجرائد فينا ظهور الشمس  
 في كبد السماء وطلقت لها الهيئة حربة لا نصل  
 بفكرنا الان الى حدها فانها تكون امنة اذ ذاك  
 مظنة لما تراه من سلامة باطن اهلها وحرصهم  
 على بقاء عمود الوطنية تدور عليه الايام وهو  
 في قوة وصلابة . اسمك نقول اذا لا لزوم  
 للجرائد الان . لا نجعل ابها الاخ فتمن في عصر  
 لم تنب فيه قرية فضلاً عن مدينة الا وفيها  
 قارى فحق على كل من خط يده وقرا بلسانه  
 ان يكون يده جريئة بشاهد فيها العالم باسره  
 وهو على كرسبه او في سريره نومه ولا يفعل  
 فعل بعض الناس من اجتماعهم حلقة على  
 جريئة بقراؤها . نعم وان كانت مبادئ حسنة  
 الا اني لو كنت في تلك الحلقة و اردت ان  
 اراجع امرًا مضى وانا في بيتي هل اسأل على  
 من عند الجريئة واذهب اليه او ابقي في حيرة  
 لا اهتدي الى مقصدي . فمن هذا القبيل  
 اقول حق على كل قارى ان تكون له جريئة  
 باسمه ليحفظها ويراجع فيها ما يشأ في اي وقت  
 شاء لا تهدها بالطعن في قبل ان تعرف  
 مقصدي تقول اني اريد رواج المهرران لاكون

في جعلهم لم ابها الاخ وانت تعلم ان المهررين  
 يخدمون الافكار اغناء الانسانية ولقد صبروا  
 على جفاك وتباعدك عنهم حتى نفضت ثروتهم  
 فهم يستردون منك ما انفقوه عليك . وهذا  
 العاجز يخدم الوطن خدمة رائدة على اشغاله  
 المستغرقة اوقاته حباً فيه وطعماً في تقديم الخوانه  
 ولو وجد من ينفق على صحيفته ويستخدمه بأجر  
 الاتساع الى الوطن لارسلها اليك تقبل يديك  
 شاكرة تفضلك عليها بقبولك الحميد غير سائلة  
 منك ولا اجرة البريد ولكن عدم رضاه الوراق  
 بالعمو الى عليه الا نقد بر قيمة الورق كما تراه  
 في اخرها على انك لو نظرت لتقيم بنية الجرائد  
 لوجدتها لا تذكر في جانب بعض مهامك التي  
 لا تعبأ بها وما يقصد المهررا الا لخدمة  
 الافكار بقله لما يعلمه من ان جرائد الاخبار  
 مدارس الافكار

### هَفْ طلع النهار

ليم أحد المهذبين على منبه مع ولد احد  
 الاغنياء حتى اتلته فقال ما كنت معه فاني  
 اعلم قدر نفسي وحقبة امري فلا اسعى فيما  
 يضرني او ينزل بي الى درجة الارغاد وانما  
 هو الذي عمد الى ما ترك ابوه من الميراث  
 واخذ بصرف منه في الملاهي واماكن الفساد  
 فقد ابتدا بشراء عربية قائل عريبات الامراء  
 الكبار وبنى قصرًا بدمًا صرف فيه نحو خمسة  
 الاف جنيه واشترى جوارى وماليك بمجز  
 احد الامراء عن الصرف عليهم واتخذ له اخلاء

وتدماً تاجاً يجسنون اليه لعب القمار والحمام واعداد  
بجالس السماع والطرب والسهر في الحانات  
وبيوت الناجرات والفنن فيما يذهب العقل  
من الحشيش والمعجون والمربات والمشروبات  
الروحية فأعد قاعة بها خزانتان في الاولى  
عربي الزبيب والمستكا والرمود والكنياك  
والرود والصبري والبندر والشبانية والبونج والبيرة  
والنبيذ وغيرها من الاشربة الروحية وفي  
الثانية الحشيش البلدي صنع اللاباتي والحوامدي  
والكافور التركي وورد ازيمروسلايك ومعجون  
الهندي والترباق ومرري المجوز الهندي وجوزة  
الطبيب والزنجبيل واللبين واقراض العنبر  
والزعفران وحبوب المرحات والمهيشات يصعب  
هذا على جوزات منها المندندشة والمتخلعة  
والحدقة والنكنة والحاجة الصنعة ومجمعة  
الاحباب وقد حلى الجميع بالفضة والذهب  
وانواع المجوهر الثمينة ولا يقوم بادارة عمل  
الكبف الا الحلوبة المدلع والواد المجدع فاذا  
اخذ الشراب والكبف منهم جوهره العقل كان  
يقوم ويفلع ثيابه ويتراعى على حجر خالاه وهم  
يتناولونه بالايدي وبرفعونه على الرؤس وهو  
متلذذ مسرور فاذا انتهى بهم المجلس الى الموتة  
الاولى نام هذا على الارض وذلك عند الزير  
واخر في النعثة بلا غطاء ولا وطاء ولا يزالون  
في سكرة تزيدها سظلة الى الزوال فيقومون  
كالفرده عندما تخرج من غاباتها وجوه مقنونة  
وقوس مقبوضة وعميون عمياء وعقول غائبة  
واقكارضاعة واعضاء متخلة وقلوب خائفة ومعد

جائعة واكباد مصابة وجيوب فارغة وقد تعطل  
الصانع عن عمله والتاجر عن محله والمستخدم عن  
ديوانه فيظفرون اليه الاسف والخوف والتضرر  
ما اصابهم من سهرته فيلاطفهم ويتراضم هذا  
بالف قرش وذا بالنين وآخر بريال وغيره  
بجنيه ثم يطلب الاكل فتدور حركة البيت  
خادم يجري وطباخ يشتغل وعربي يمع الخيل  
وقمشجي بغسل العربية وسفرجي يمحصر الاواني  
وقهوجي يولع النار وطلجي يمع الطليلة وجارية  
نشوي اللحم المخصوصى وسرية تكوي الحارم  
وملوك يملأ الكؤوس وخادم يكسر الحشيش  
وتابع يهبي المربات وعواد يصلح العود وكسجاني  
بشد الاوتار وراقص يصلح الصاجات ومغنية  
تتنفخ وماجن يرتب القوافي ووكيل بصرف  
بلا حساب فان تأخر احد في عمله قام فكسر  
الصحون وكب الطبخ ومزق الفرش وكسر  
التحف واحرق الكيلار وهدم المطبخ وارق  
القناني وقطع غدد العربية وضرب الجارية  
بالحشبة والملوك بالشيش والحادم بالمجومة  
والطباخ بالسكين وطلق الست وقلع عين  
الداداة وكسر رجل اللالة ومزق ثياب المرضعة  
وابكى اخنة واحزن امه وطرد اخاه وشتم صهره  
وشخر ونخر وزبحر وكفر ولعن الدنيا وسب  
الدهر الذي يعانده في سيره ولا يمكنه من  
اغراضه والاخلأء قبل قدمه وتبوس يديه  
وتلثم خدوده وتراضه بالفاظ يميل اليها  
وعبارات شب عليها كقولم شوف كيفك انت  
لسه شباب ابش من الف صحن مذهب بماية

جنية وعشرين نجفه بربعائة جنبه وعربية  
بائتين وجارية بخمسين ومملوك بسعين وفرش  
بخمسمائة واسطة بثلاثمائة وكاسات بخمسين  
ومشروبات بثلاثين وحنة حبشانة وشوية  
جراوش ودمعة دهنه تعيش راسك انبسط  
با شيخ وروق شوبه كده ثم يلتفتوا الى التوايع  
ويقولوا بس يا واد سيدك وضربك يعني ايه  
معلشي يا ست صفار ولسه بيدلح قومي يا بنت  
بلا تباتيك فضها يا اوسطى متقاش مجنون  
سد يا خورشيد بلاش عياط بقى. اقمعد يا مقدم  
بلا قلة عقل. بفضل با سيدنا متزعش نفسك  
ببعل ابو الدنيا واو اللي بيكي عليها فيجلس وقد  
فارقه الغضب وعادت اليه شهوة الطعام  
والشراب ويقول العبارة ايه احنا مالنا ومال  
الخدامين والزعل والامور المزبان احنا في  
نكتتنا والا في ضرب وشق خشوا بنا آفيه  
خشوا ما هأ هاي

ثم ما زال على هذه الحال عامين حتى فرغت  
النقود فاخذ يبيع الاطيان وبرهن البيوت  
والجوهرات حتى لم يبق عنده شي ففارقه الخلان  
وتركه الخدم وطرده المحرم واصبح بدور بسال  
الناس لقمه او سجارة وما ذاك الا من عدم  
تهذيبه وتاديبه فان اباه تركه للعلم الخوجة  
يعلمه الخط في السلامك داخل الخزنة تحت  
الستائر وهو يقبل يدك لثقل التعلم عنده ويجيب  
دعوته خوفاً من شكواه لايه ولم يجد غير  
خادم يحمله ومملوك يرافقه على اغراضه حتى  
خرج كالهيهم لا عقل برده ولا علم ينفعه

### كم في الزوايا خبايا

حكي ان احد المأمورين فعل خطاه في  
عمله فارسل له رئيسه الاكبر كتاباً يوجه فيه  
وبسالة الاجابة فطلب احد رؤساء الكتاب  
واعطاه الكتاب ووقف يفهمه المقصود نحو نصف  
ساعة فاخذ الكتاب واجمع بحيلة من امثاله  
وبعد اللثما والتي كتبوا هذه العبارة

### معروض قوللريدركه

ورد لنا الامر الكرم وما فيه صار معلوم  
وكان الواجب علينا خلاف ذلك ولكن  
الخطا من راي الصواب وفلوان عبدكم لم كان  
يقصد الخطا ولكن من حيث ان المقدركان  
فالغفوة من شيم الكرام وكان الواجب علينا  
عرض القضية في بداري الوقت ولكن الراي  
لمن له الامر اقدم

فلما سمع المأمور هذه العبارة قال كيف  
اخاطب اميري بهذه الالفاظ الضعيفة الم يكن  
في الديوان من يعرف الكتابة الصحيحة فنبهه  
وكيله على ان بالديوان شابا لا تزيد ماهيته  
عن ثلثائة لو طلبه المامور وامره بكتابة الجواب  
ربما كتب المقصود فاستخصره وقال له خذ  
هذا الامر واكتب رده استعطافاً واعتذاراً  
فتناول القلم وكتب رده ولم يرد به

في الزوايا خبايا ( التنكيت ) اعظم مصيبة  
من رئيس كتاب لا يعرف الانشاء وجود  
مأمور لا يحسن كتابة جواب من شأنه ان  
يكون من اسراره الخفية

## جواب عن سؤال

ورد الى التنكيت

السؤال

باي سبب ماتت صنائع الشرق وافقر  
اهلها وباي وسيلة نجح وتعود ثروة اهلها  
الجواب

ماتت الصنائع بحساد اهلها وتباغضهم  
الذين اورثاهم الفقر وفقد الامن والثقة بهم .  
وذلك ان اصحاب الاعمال اذا ارادوا فتح  
عمل كالبناء مثلاً احضروا طائفة الممار  
ووضعوا لهم ورقة بسمونها قائمة المزداد وامروهم  
بالتناقص في المقدار المعين لذلك العمل فاذا  
كان العمل يساوي الف جنيه قال واحد عليّ  
بسبعمائة فيتحرك بغيضه ويقول عليّ بخمسائة  
ثم يتحرك بغيض الثاني ويقول عليّ بثلاثمائة  
وهكذا حتى ينهي المزداد الى مائتين فيرى  
صاحب العمل ان الالف لا يقوم بعمله فضلاً  
عن المائتين ولكن فرح بهذا التناقص فيطلب  
من العامل تاميناً وضامناً غارماً ثم يتركه لا  
يصرف له شيئاً مقدماً فيبئدى المسكين ببيع  
مصاغ زوجته وحلها وامتنعة بيته واذا انتهى

سيدي ومولاي

اتي وان جيتت على نفسي وخرجت عن  
حد الادب فيما يجب على العبد لسيدك فاني  
عبد نعمتك وصنع احسانك وذني وان عظم  
وضاق باب التوبة عن قول المعذرة فالعفو  
عنه بعض حسناتك التي فطرت عليها والاغضاء  
عني سر من اسرارك التي تميل اليها فاجمل  
العفو عني فربة الى مولى المولى واترك العبد  
عني مكارم الاخلاق والآ نضع سيف نعمتك  
في حجر عبيد نعمتك وانت حل من دم اراقه  
اهله وآل امره الى وارث لا يسعه الا النزول  
عن المطالبة به الا وهو مقام جلالتك السامي  
وحاشاك ان تعدم الصادق في المعذرة بهفوة  
لم يقصدها وذسب افلح عنه وعلى كل فالعبد  
بين يديك وامره منك واليك وقد اتى اليك  
مقاليد الاجل فافعل ما نشاء واتق الله  
عز وجل

فلسا قراه على المأمور كاد يطير فرحاً  
بجاية هذا الشاب واقناده على الانشاء البديع  
وقال كيف يكون هذا ظلماته ورئيسه بالف  
قرش فقال له الوكيل هذا من اولاد الفقراء  
وليس له محسوبة على احد الامراء ولا يعرف  
التفاق ولا يفعل افعال المغانين التي تقدمه  
عند ذوي الغايات ولئن تأخر مثله في زمن  
ترقت فيه الجبهة بالمحسوبة والمجون والتوسط  
في التبايح فسوف يتقدم في هيئتنا المحاضرة فانها  
لا نيالي بالمحسوبة ولا تريد اهل الحيانة ولا  
ترقي الآ اهل المعارف والاداب حتي لا يبقى

عليك طامع في انفاذك من محالب الناقة  
وناب الذلة

يعلم كل وطني ان هيئة حكومتنا الان  
غير ما كانت عليه قبل وغاية املها نقدم ابناء  
الوطن ونهذبهم ونوثرهم تشهد بذلك  
اعمالها الجيلة ومساعيها الخيرية فانها وكلت  
الى امراء يرون ان لا دولة الا بالرجال ولا  
رجال الا بالمال ولا مال الا بتقدم الصناعة  
والفلاحة . فاذا اجتهدنا في مساعدتهم على  
افكارهم الحسنة لزمنا ان نعى في عقد جمعية  
لكل طائفة تحت رئاسة عقلائها فاذا طراه عليهم  
عمل من الاعمال كان امره مفوضاً لمجلس الروساء  
من الطائفة يساوم من يشاء وياخذ ما يشاء  
ثم يوزع فيه من العمال بقدر ما يحتمله وعند  
ما يطرأ غيره يوزع فيه من لم يكن في الاول  
وهكذا وهذا العمل يلزمه راس مال يدبرونه به  
فعلى روساء الطائفة ان يفرضوا فريضة على  
كل صانع بصفة سهام على قدر قوته واقنتاره  
والجموع يكون في صندوق تدور به الاعمال  
وعندما توزع الارباح بمحجر المجلس من كل  
صانع جزءاً بضيفه لسهامه حتى يصحح ذا ثروة  
من حيث لا يشعر وحيث ان الغالب من  
اهل الصناعة لا يقران ولا يهدون لاسرار  
الجمعيةات فعلى النباه من اخواننا ان يتنازلوا  
لهؤلاء الضعفاء بحتم على عمل صناديق  
الاقتصاد وادارة الاعمال بالاتحاد والوفاق ولا  
باس من نفيهم بعض ما يقروونه في الجرائد  
من تقدم صناعات اوربا واجتهادهم في زيادة

العمل وجه اليه صاحبه واحداً من المعلمين  
فيبدي بسب اخيه ولعنه ويقول لة هذا العمل  
مغاير لما في الشروط فان الحجر احرص والبلاط  
معصراني والقصر مل كله تراب والهيصم مرمل  
والبحر قليل وقلب البنبان فارغ والبياض  
قشع واحدة والجبس بارد والسلم قائم والسقف  
وطاي والجدار ناقص وسك الحائط ناقص  
عشره ساتي متراً وهذا كله يعنى من التصديق  
على نظافة عمك فاذا صافحه برابط المحبة  
( الجنيه ) قال لة لا باس من تازلك عن  
عشره في المائة من اصل المطلوب لك فيضطر  
المسكين لحتم الكشف والتصديق على ما يقوله  
معلمه الاكبر وقد خرج من العمل بخراب يته  
وكثرة ديونه وواقعة التباغض والتحاسد في  
الفرد وقد الامن والثقة

فان قلت لم تنفر الاجانب وهي تأخذ  
الاشغال العظيمة والاعمال الجسيمة . قلت  
نحن مغمرون بحب الاجنبي والاعجاب بكل ما  
جاء به من الاعمال حسنت او قبحت واذا اراد  
احد مقارلة اجنبي وساوهم على عمل قيمته مائة  
جنيه قال لة ( دي اعلمو احنا مينين كسين  
جنيه ) واذا قدم لآخر من جنسه قال ( ياخيبي  
دي راجل مجنون دي اسوى ثلاثة مية كسين  
جنيه ) وفصد بذلك ان ياخذه اخره وهو  
يشتغل معه في باطنه ليربما معاً وهذه فضيلة  
جيلة ووسيلة لزيادة ثروتهم وارك نسال عن  
الطريقة التي بها يتوصل اهل الصناعة لاعددة  
ثروتهم وتقدم صناعتهم فخذ الجواب من مشفق



رجالنا وقدنا قوتنا باعدام الثروة واصبنا اسرى  
معاشنا ارقا صناعتنا ونحولت طباع الامة  
وفقدت اللغة وضاع المذهب بالاهاال والتقليد  
ونحن في بحار الغفلة غارقون

### تخريفة

خد من عبد الله واتكل على الله

سافر لاحد الاغيا. ولد فلما طالمت مدة  
غيبته توجه الى احد الرمالين وقال له (خط  
لي الرمل وشوف نجمي ازبه) فخط في الرمل  
وقال له ما شاء الله انت طالعت سعود  
وايامك سعود شوف النجم يخبر انك بتاكل  
وتشرب وتقوم وتقعده وتفرح وترعل وتركب  
وتمشي وتنام وتينفظ وتكسب وتخسر وفوقك  
سماه وتختك ارض وفي فركك كلام وطالب  
حاجة وبدك تبق غني فغز الغني ريفه  
وقال له شفت انا ما قللكش بعرف كل شي  
مين قال له على اللي بعمله دا كله النجم يبين كل  
حاجة ثم التفت الى الرمال وقال له شوف  
ابو الزلني ابني ماله غاب كك فقال الرمال  
دلوقت حصل سحاب كثير والنجم ميصحش في  
السحاب فقال الغني اظن نجم الواد ساقط  
فقال الرمال الظاهر كك فشق الغني نفسه في  
عنه ونادى آه بابني آه يا عسر الرجال يا ابو  
الزلني فسمعت امه فخرجت صارخة مولولة قائلة  
ماذا جرى لابني فقال لها ابو النجم خبر عنه  
انومات فصاحت وصوتت واجتمع اليها النساء

الثروة ومقدار ما وصلوا اليه بحسن التدبير  
والاقتناق لتسبعث فيهم الغيرة والحمية ويحرسون  
على تقدم صناعتهم فان الانسان مقلد طبعا  
لا تطعبا واذا تمت هذه المبادئ وعقدت جمعيات  
الطوائف وفتحت صناديق الاقتصاد اخصصتهم  
الحكومة باشغالها واعمالها لما تراه فيهم من الثقة  
والنشاط وظهرت الصنائع في عالم الوجود  
بجالة لا يتصورها العقل الان فان الفكر الشرقي  
والعقل العربي والذهن المصري لا يبنه باكثر  
من الاشارة

والا اذا لم تعقد هذه الجمعيات وتنفذ  
تلك الصناديق وتلم الحكومة شعهم وتعيد  
ثروتهم بمساعدتها لم فلا تلبث ان نرى اهل  
الصناعة (وم السواد الاعظم) خدما للمتمولين  
(وليتم منا) بصرف قوتهم كيف شاؤا ويستعملونهم  
فيا يريدون وتنفذ رجالنا بلا حرب ولا وياه  
وتعدم الهيئة الاجتماعية قوتها بتعذر التحصيل  
من فقير لا يأخذ من سيد الآ القوت او  
غنى اذا طولب لجاء الى الغير. ولا يظن عاقل  
ان ضياع اهل الصناعة لا يضر بهيئتنا وماليتها  
فانهم قسم واهل الزراعة قسم فمن هذا القبيل  
تنفذ الثروة ومن القبيل الثاني يخل نظام  
الهيئة الاجتماعية بكثرة التشيع سيما واننا مغمرون  
بجيب الغريب والميل اليه فترى الرجل اذا خدم  
غربيا سى باسمه ومدح فعاله وذم اهل بلاده  
وعاداهم كما نرى ذلك في كثير ممن يخدمون  
الاغراب. واذا استمر حال الصناعة على ما  
نراه من التأخير في جانب الوطنيين خسرتنا

من كل فح واحضرن الدف وابتدان بالنذب والوعويل حتى قامت الناس على ساق وجلس به يجهل الغزاء ودموعه تسيل على خدوده وبينها هم في شياط وعياط واذا بالولد دخل عليهم حاملا زكية الزوادة فابتدره والداه واحضنناه وقالت امه لا يبو ( شفت الرمال بتاعك الكداب ده ) فقال لها والله يا وليه الراجل مالودعوه الراجل قال لي السحاب كثير سمعتش منه والا برده العجم حتى وبعد ان جلس مع ابنة برهة شكى اليه ولده اطلاق بطنه فاخذه وتوجه به الى الرمال وقال له شوف لنا حاجة تموش بطن الولد احسن جه بالسلامه وبطنو ماشيه عليه فقال له الرمال الولد ده كشي يعجب بنفسه في البلد فقال له الغبي ايه عوار يتلف عينك لمو في البلد كام ابو الزلفي فقال الرمال ايو قول لي ركدته اجرن اخنه مسكته فقال الغبي اياه اللي يخلصه قال الرمال منيش حاجة نخبروه بجلدك فسيفه وهو بروح صح سلامه ولم يشعر الغبي وهو جاس الا وقد حضر اليه احد الاطباء وقال له اخوك ارسلني الى الولد فرايت عنده اسهالاً خفيفاً وحيث انكم لا يمكنكم حفظه فانا آخذه الى الاستبالية واعايجي هناك فقال النبي استبالية دا الداخلى فيها مفقود والطالع منها مولود قال الطبيب الاستبالية معدة لاولاد الامراء والمعتبرين وفيها اطباءهم ودوبة لطيفة واذا دخلها انسان اعني به عنده من الاطباء وخدمه جملة من النامورية واذا دخلها ولدك لم يتم فيها اكثر من ثلاثة ايام . فقال انا راجح اشوف

النجم يقول ايه واعلمولة والسلام فقال الطبيب ما للنجوم وهذه الامراض النجوم لا يبوخذ منها شيء يدل على الدواء فان هذا امر موقوف على روية المريض ومشاهدة حركاته وتشخيص دائه ومعرفة الاسباب والدواعي وهذا لا يقوم بو الا الاطباء فقال الغبي والله ياسيدي انا لا اعرف الاطباء ولا غيرهم انه راجح اجنم بجلد النسيخة وربنا بشفيه فقال الطبيب الراجح الكريمة مضرة بو وربما احدثت عنده مرضاً اخر فاياك ان نخبره بالنسخ فقال الغبي والله ياسيدي انا توكلت على الله وراجح اجنم باطاب ياراح في داهيه ولا يفولوش ابو زلطوط دخل الحكيم داره واموكا قال ففي البلد خذ من عبد الله واتكل على الله

( التبيكت ) انظر الى العفلة واستحكامها في العقول السخيفة وكيف راي هذا الغبي ان الرمال كذب فيما يقتربه وحضر ولده من سفره ولم يرض ان يكذبه وحمل عدم صدقه على وجود السحاب وتامل قوله انه يعرف كل شيء بعد كونه يخبره عن اشياء من ضرورات البهيم فضلاً عن الانسان واعجب من هذا عدم قبوله نصيح الطبيب ورضاه بالتخريف فلو كان هذا مهذباً وتادب في صغره وعلم فساد هذه الخرافات التي افسدت عقول رجالنا حتى صيرتهم لعبة في ايدي الخنثالين ما ترك البوستة والتلفراف وقصد هذا الخنثال ولا رد نصيحة الطبيب وعمل بقول الدجال ولكنه لم يعلم اموردبه ولا ديناه وركن الى كلمات تقولها جهلته

وقد وقف امامك واضعاً يدك على صدره المحترق  
من الاسف رجاء ان تصفح عن زلات الزمان  
وتجتهد في تهذيب الجاهل ولك مجد الانسانية  
وفضل الهداية

وإذا خشيت منه ما نكر فألن جانبك  
واستعمل الرق و الزم المحلم وتدرّع بالصبر  
رسالة ولا تتحاق عليه باديء بدء حتى تتحقق  
ما هو عليه ثم خاطبه بلسان هذب مع استعمال  
ما يقرب له الفهم فانك ان فعلت ذلك رابته  
سيعاً لتوكل مطيعاً لامرك فقد خلق الانسان  
مقلداً

وانت ايها الجاهل وان لم ارك . كثير  
عددك في الوجود حتى عدت العباد بالاصابع  
فرايت طائفتك السواد الاعظم واهل النور  
فاتزلت العالم منزلة التابع لك وانت لا تدري  
ما العالم . العالم نبراس حكم يهتدى به الفضال  
ويستضيء به الناظر فاجعله دليلك في طريق  
تناديك ما رتبا حي على الفلاح . ولا تنظره بعين  
لا براك بها خادمك وهو يسري بروحك الى  
دار النعيم . ولا تنكر من فضله ما شهد به  
الوجود وهو لا يطلب منك اجرا الا السعي  
فيما تنتفع به . لولا العالم ما انتظم العالم ولا  
حفظت اللغات ولا صبت الممالك فكيف  
يتاجبك ولا تسمع ويهديك ولا تهتدي

ملاً اتبعت اوامره واطرحت نوايه فانهزت  
فرصة الادراك واغتمت لك المعرفة . وان حرت  
في امرك فاسأل عن السادة العلماء واكثر من  
مخاطبتهم واسمع ما يقولون تصل يهديهم الى

الارباب مثل قولم خذ من عبد الله واتكل على الله

## حكمة

بقلم الفاضل السري صديقنا مدرس  
اللغة العربية والبيان بمدرسة الجمعية الخيرية

## الجاهل مظهر العالم

لا اقم بالفكر وهواجس والبراع ونفاس .  
واللنظ ودقة . والتدبم ورقته . ان الانسان  
على اختلاف اصنافه . وتباين اوصافه . اما  
عالم وهو من قدر نفسه حتى قدرها فاتخذ  
العلم وسيلة والعمل مقصداً وما ذلك على  
المتدبر بعزيم واما جاهل وهو من فقد الدربة  
وانع الغلابة فكان في سيره من الضالين  
ايها العالم واليك يساق الحديث . قد  
تسفت بالادب غارب الادراك وانتطبت بالرشد  
صهوة التهذيب أيليق بك وانت القوي بافكارك  
العالية على التصرف فيما تريد ان تترك الجاهل  
المسكين يعقل على جمر الجهالة وانت قادر  
على انتاذه ام يلد لك ان تهجم بائساً من  
قبول الصيغة وانت متمكن من تهديه كلا .  
فاني اعلم وانت أعلم مني انه لو كان عالماً ما  
ترك الامور لتلاعب به والغفلات تستبيله الى  
حيث تريد وهمه لا يسمع منك ما تقول وقد  
مل من حديثك وانت سميره ألم نعلم ان  
الانسان جاء على المنطرة الغريزية لا يعلم شيئاً  
اي والله ان الحق احق ان يتبع فدع عنك  
ثاني فما هو الا حديث محب براك ولا تراه

من يرض الانوق وأعد من العيوق فانه  
تالك الثلاثة في قول القائل  
ايقت ان المستعمل ثلاثة

الغول والعنقا. والخل الوفي

فاقول له انا لم ارد بالحكيم حكماً يخلق  
كا نشاء من العصمة والوفاء فاني لو اردت  
ذلك لكنتك محالاً وصرفتك عن نوع الانسان  
الذي انت منه . ولكنك تعلم ان نفسك  
التي بين جنبيك لا ترضيك كل الرضى فطلبك  
ذلك من صاحب لا توافق مصالحك بعض  
مصالحه الا بحكمتك وحكمته هو السعي خلف  
المستحيلات . ولكن كان ذلك فما كان احوجنا  
الى علم نبلغ به رتبة اهل جاهلينا الاولى الذين  
يقول قديمهم

اذا أنت لم تشرب مراراً على الفدا  
ظلمت واي الناس نصفوا مشاربه

شكر القبول

طبعنا من العدد الاول فوق الثلاثة  
الاف ولم يرتفع اليها الا خمسة اعداد فنشكر  
المتفضلين بالقبول عنايتهم بصحيفة هذا الخادم  
الضعيف وقد طلب منا العدد الاول جملة  
من لم يصلهم وسخيب الطلب باعادة طبعه عندما  
يقف الطلب ونعلم المقدار اللازم لاهل الادب  
ابدهم الله

نقار يظ من محبي الآداب

وردت لنا رسالة ادبية من مصدر الادب

سواء السبيل . وان رمت التهذيب وطهارة  
الاخلاق فاعطف على نادر نثلي فيه صحيفة  
التنكيك والتبكيك فانها وطنية تخاطبك بلسان  
قومك ولغة عشيرتك وارو عنها ما يقرأ  
عليك لسان الحق فاني الا خدمة ممن صبر  
على السراء والضراء وتحمل مشاق التحامل  
والغبطة بل والحسد . وهوليس من ذوي الثروة حتى  
يستعين بما له على تشييد واحياء ما يتعلق به  
افكاره العالية ولا من اولي الجاه حتى يتفوى  
بشوكته على مواطنيه للمعاون على اعمال البر  
وافعال الخير وانما هو رجل اجندته قوة الغيرة  
واصالة العروبة وحمية الوطنية فوقف بخطب  
الناس لسانه ويدعوهم قلعة وهم بين مصنف  
ومعنف ومعجب وحاسد وهو لا يفتقر له همة ولا  
تضعف منه عزيمه لما يعلمه بحكمته من ان الجاهل  
مظهر العالم ( سمر )

لطيفة

بقلم صديقي واخي المحسب السيد الفاضل  
ابراهيم افندي سراج المدني  
لو وكل الى تاديب نفسي صغيراً وعرفت  
ان تهديها موكول الى كبيراً ما رايت شيئاً  
آادبها به واهديها افضل من صحة عاقل .  
فعلى الراغب في كمال نفسه ان يجهد هاجف  
الحصول على خل حكيم اكثر ما يجهد هاجف  
الحصول على معاشه فان غذا الروح . تقدم  
على غذا الجسد

وكأني بفائل يقول ان الخل الوفي اعز

لله باهي جنة تبدو لنا  
 بصحيفة تنبيك عن حسن الشيم  
 فيها الفصاحة ابعت اغصانها  
 اذ عمها غيث البلاغة بالدم  
 ويدايح الانشاء دارت بيننا  
 نجلو لنا فيها تواريخ الأمم  
 انسا بتكيت الدم هو الذي  
 ٧٤١ ١١ ١٢٥ ٨٨٢ ١١٢

يهدي لنا التيكيت في قول الحكم  
 ٢٩ ١٢٦٩٠ ٨٦٣ ٨١ ٢٩

سنة ١٨٨١  
 كذلك ارخها سميري المجد السري المجد  
 بدر نادينا الادبي و فريدة نظامنا العربي من  
 يشهد له بديع لفظه بتوقد ذكائه وحفظه  
 فانه قال

ادبروا الراح في نادي المعاني  
 فقلبي في ربا الانشاد صادي  
 وغنوني بتكيت بديع  
 عليه مظهر التكيت بادي  
 وقولوا للنديم ظهرت فينا  
 لتهديب النمي نعم المبادي  
 فالسنة الاماني ارخه  
 لنا التيكيت والتكيت هادي  
 ٢٠ ٨٦٩ ٩١١ ٨١

سنة ١٨٨١  
 استغفر الله حياء من نشره المدائح  
 وارجو الناقد العفو فان اجابه طلب المحبين  
 فرض وهو لا بد من ادائه

المدره البارع دميري افندي خلاط فرايناها  
 كتر بيان واصداف بديع وقد نظر هذا  
 الاديب لهذا العاجر محرر الجريدة بعين لست من  
 مرياتها فاطال في جانب الاطناب وكنت اود  
 ان لو اعنيت من نشر بعض مدائحها تخصصا  
 من امضاء مدح النفس لولا قسمه باذاعتها  
 وحق لمقسم ان يبر ولو ببعض منظومها فانه  
 يقول حفظه الله

مد طاف بالكاس البديع نديم  
 شرب العقول رحيمة الخنوم  
 فكلامه عنقود انشا حامل  
 عنب المعاني والسطور كروم  
 غرست بروض صحيفة اديبة  
 انماها التهذيب والتعليم  
 خطرت بثوب الهزل تخفي جدما  
 ليسرنا المنطوق والمتموم  
 وتقلدت دررا نظم عندها  
 فزهايها المنثور والمنظوم  
 شكرا لمصدر حسنها رب انشا  
 فجميعنا مدح الدم نديم

له الله يجزيه على حسن اعتقاده في اخوان  
 وان احلم فوق منزلهم نطقا منه وتادبا  
 كذلك ارخ الصحيفة فحلاما بحسن بهانه  
 صديقي الفاضل عبدالله افندي فرجج وان مال  
 بجانبه الى مدح لا يجعله قدرتي فانه نظر  
 لنفسه فراها عظيمة المقدر فحمل عليها ما انحط  
 عنها وقال

## شروط المراسله

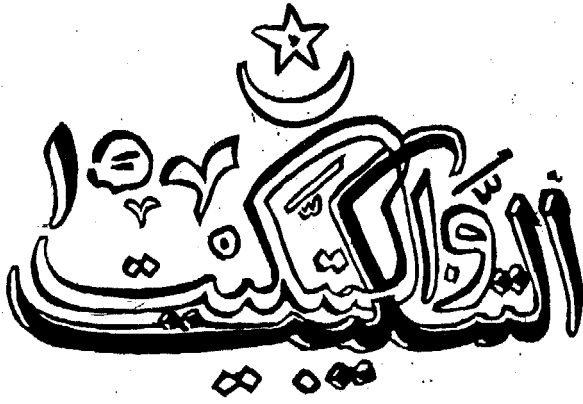
(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لاتعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فاننا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي  
لا ننشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب المجربة وصحرفها بكتيب  
جريدتي العصر الجديد والحروسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمنا  
اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من  
احد طلباً بقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نلد يسم)



صحيفة وطنية  
ادبية تهذيبية  
(أسبوعية)

العدد ٣ السنة الاولى

٢٩ رجب سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٦ يونيو سنة ١٩٨١

## ايقاظ

الى اثنين من اهل الفساد

علمنا ما اتما عليه من الفساد وزرع البغضاء في قلوب المحبين ووصل اليها قول المعهم قد  
غرست الفتنة بينهم فائثرت التناير وقول المطربش سابدل جهدي حتى املاء القلوب  
عداوة فلا يجتمع احد بصاحبه الا على نفاق واذا احكنا هذا هدمنا سور الخبز وحصنا الشر  
تحصينا بمنظفه من البر والاحسان وحيث ان هذه الاعمال من الخشونة البهيمية ولا يلقى  
بقام الانسانية ان ينسب اليها ملكا فقد كتبت اليكما هذا الايقاظ لتنبها وتنبصرا فيما فيه  
صالحكما فان رجعتا عن هذا السعي الشيع فزتما برضى الله تعالى ومحبة الاخوان وان ايتما الا  
اجابة الجيلة السهية في كل ما همت به زدتما وصفا تعرفان و يعذر منكما من يقدر بظواهركما  
من رجال الانسانية والامل في جانب الله وصولكما الى الرشده وما ذلك على الله بعزيز

رئيس الشرطة

الحق

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كهد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسميلية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبد الله هلال بكوم النور -



والمذهب والعادة وهم في مقام المدح من  
السابقين

## اعتراضات على التنكيت

تسمية البهيم بالتموحش  
ظلم من الانسان

ايها الكامن في جلد الانسانية

طالما قرأنا وسمعنا عبارات ملئت بها  
الكتب وضافت بها اعمدة الجرائد ندم التموحش  
وترمي مرتكبه بفساد الاخلاق وفقد الادراك  
غير اننا لم نلف على هذا التموحش ما هو ولا  
على الفرق بين التموحش الانساني والبهيمي  
ولا على من ارتكب التموحش اولا من القسمين .  
فقد جرت جياذ البلاغة في ذمه وتقيمه .  
وانطلقت الالسن نسمعا في ذم هذا المظلوم  
غير ناظرة الى حامل فكها ولا معترضة على ما  
يجنيه ربها من ثمار اغراضه . ولا يد للفاضل  
من منه وللضال من مرشد فالاذان منقحة  
ولكن من يهبط والاعين ناظرة ولكن ما ترى  
والافكار مبهامة ولكن الى ما . والالسن  
ناطقة ولكن بما . وهذا ما يطلب من البراع  
شرح الحال ومن الالسانة تلبين الانسان فقد  
شكا القلم شدة الظلم ونالمت الدواة من طول  
مة الحمل وكاد المداد يصيح ماء آسنا وامست  
الاوراق حشايا ومتكآت . فرحة هولاء  
الصفناء من محاسن الاخلاق . وان ضفنا  
صدرا بما يسطره القلم وحسينا طول لسانه  
سمعنا منه مقاله الاولي واملاناهما فان المبح في

ا كنا نظن انها صحيفة تنكيت صحيح واذا  
بها حكايات

الجواب

لو قبل لك في وقتك وقلت اشعنه  
فقال لك عاجز وقليل الحمل لكان كتابه في  
هذا الباب فالاولى ان يكون التنكيت ادبيا  
وهو سباق الجهد في معرض الغزل ولك ذوق  
نطبق ما نقرأ على ما نراه والقصد من الصحيفة  
التهديب فتنه

٢ سهرة الانطاع وعربي تفرخ تضرر  
منها كذب من الناس

الجواب

عدم حصر رسائل الثناء على الصحيفة بكذب  
ما تقول ولا بتضرر من سهرة الانطاع الا من  
آلف المعاجين وهذا لا علاج له فقد فسد  
معه ثم هو القليل في عصر تحلت شبانه بالآداب  
وعربي تفرخ لا بتضرر منها الا من اشتدت  
عند كراهة بلاده وبغض لغته وفتح مذهبه فهو  
بعادي من يذم تفرجه . اما المهديون من  
مواطنينا الذين سافروا الى اوروبا واكتسبوا  
فيها العلوم وجاءوا لنفع اوطانهم فهم العدد  
الكثير يسلبنا على هذا الاطباء والمهندسون  
والكياومين والنساء والمتحججون الذين بصرفون  
معارفهم في خدمة بلادهم مع التمسك باللغة

الجمه رفعناه الى منبر الانامل ليغضب السطور  
 بما تنشرح به صدور الطروس وان هذران  
 خلط سلطانا على سكين الغيظ نغريه وتجعله شظايا  
 وبقرنا بطن الدواة في حجر الاوراق ليكون  
 المداد ثوب حداد على ضياع الآداب وفقد  
 الالباب : فانه يقول

كثبت فيما مضى ان الحيوان اذا نفر من  
 الحضرة ونبدى جهل الانس ومال الى الغلظة  
 والقسوة وصار وحشياً مفترساً يتخاطر نفسه في  
 القفار والكهوف والغارات ويحبها على تحمل  
 مشاق الجوع والظلم والحرق والبرد والوحدة  
 والوحشة لا يبالي في ذلك مات في جبهه او غن  
 وهذا الحد الذي وصله بجرمه من وصف  
 التمدن ويطلق عليه اسم التوحش . فانه انف  
 من الاقامة في المدن ورضى بشواخ الجبال  
 بدل القصور العالية وبسارب الشعوب بدل  
 الشوارع المنظمة وبالقبايي الشاسعة بدل  
 الرياض الزاهرة وبالكهوف الفاتحة بدل  
 الحصون المشيدة . وبالوحدة الموحشة بدل  
 الاجتماع الادبي . وبالكساء الطبيعي بدل الثياب  
 المصنوعة . وبالادراك النظري بدل المعارف  
 المولفة . وبالغذاء المسباح بدل الاطعمة  
 المحجور عليها

وان لم يكن مجرمًا . وبوسر عند التمكن منه  
 وان لم يجارب ويدج بلا جناية ولا حكم ويطرد  
 من اوطانه ظلماً وهو المخطط لها التعب في  
 بنائها بظنه الانسان قوباً وهو يطرد بعضا  
 الاغنام وبراء شديداً وهو اضعف من  
 الاوهام ولست ادري بماذا حكم على هذا الضعيف  
 بالتوحش بعد تسلط الانسان عليه ومن رسمه  
 بالقوة بعد صيده تنفويق السهائ اليه . ومن  
 عرفه بالمغال بعد بعد عن العرمان

لو انصفت المحال وساعدته الايام لسمي  
 زاهداً في الوجود او خاتماً من الذل والعبودية  
 او كارهاً للتعصب او راضياً ؛ لكفاف او محباً  
 لراحة الفكر او مؤتسماً بنفسه او قانعاً بتصيبه  
 او حذراً من شر الاجتماع وسطوة عطاء  
 العصبية او ما شاكل ذلك ما تقتضيه العزلة  
 والبعد عن المنصعات . ولكنه تعصب عليه  
 الانسان فرماه بكل ما قدر عليه من القبايح  
 على انه ما شن غارة على مدينه ولا نازع ملكاً  
 في ملكه ولا عارض اميراً في حكمه ولا احدث  
 ثورة في امة بل هو النائم في كنه السارح في  
 ساحته الراضي بمطعم ارضه ونور سمائه . وما  
 تعلم الاغنيال والعموم الا من الانسان فانه  
 يدخل عليه في ارضه بغير اذنه ويناوشة في  
 حجره بلا حق ويخرجه من دياره من غير بيع  
 ولا استئجار وان رآه ماشياً في سبيله غير  
 متعرض لاساءة احد أبي ان يتركه ممتعاً بجماهته  
 الطبية وقتلة عيلة او اسره بغتة فمن هذا  
 التعدي تعلم المدافعة . ويطع الانسان عرفي

الا ان هذا المسكين لم يمين ذنباً يعاقب  
 عليه ولم يقترف سيئة تقضي بالانتقام منه . ولا  
 فعل مع الانسان ما يبع حبه او تعذبه ومع  
 ذلك فانه محل الدم مع برآته منه ويرجع  
 المجموع طهارة عرضه بفنل في اي مكان وجد

بعله العداوة وبغريه على ابناء جنسه حتى  
اخرجه من طوره وصبره مع امثاله في تضاد  
وتعابن وكان لا يعرف عداوة الجنسية قبل  
اختلاطه بالانسان المتعدن ( هذا معنى يذاق  
بالمعارف لا بالمعارف ) فهذا المسكين في شقاء  
وان سكن البيوت وسجن وان نام على فرش  
لينة وعذاب وان جرى خلف الانسان بلا قيد  
ولا رباط الا ان هذا الذي فسدت اخلاقه  
بمعاشره الانسان وتغيرت طباعه بالمدينة صار  
مغوس الطالع لا يمكنه العود الى وطنه للوحشة  
التي اعترته في الامصار ويستحيل عليه ان  
يلتحق بالانسان وان تكلم بلسانه وعمل اعماله  
لخالفة الخلق وتباين الطبع فكانه صار في  
الوجود نفساً ثالثاً بين الانسان والبهيم وما  
صيره كذلك والحجاء الى التنوير من جنسه  
والرم النسم الثاني سكنى الوديان والكهوف الا  
الانسان

قبل المتوحش فيها من خاف على نفسه  
من رفيقه فسكن البراري وحسن غايه ويات  
حذراً من عدوه ام من دار في الوجود لاتسعه  
ارض ولا يعجبه خلق ولا يريخ جنساً ولا يتبع  
ملك ولو كانت الكرة في قبضته . الحكم في هذا  
لذوي العقول السليمة ولعلم لا يتعمهون الى  
الجنسية ويحكمون بالسمي ( بالعدل ) وان لم  
يترب على الحكم اثر الان فان الانسان لا يرجع  
عن البهيم بعد ان تمكن منه والبهيم لا يميل الى  
الانسان بعد ان تكلمت العداوة وعلم غايته عنده  
والانسان وان علم بعض حاله في جانب

الافتراس ومن حقه عليه اخذ حذره فاصح  
ذا اخلاق حرة وهليقة طبيعية لا يطلب الاذى  
ما دام آمناً في حجره ولا يجبن في القتال متى  
غولب عليه

ومن الحجاء الانسان الى ذلك لا يمد  
متوحشاً بمعنى متعذر ولا بمعنى غير مؤتمن فكم  
معه من نفوس يميل اليها ويعطف عليها وكم  
حوله من عائلات يراها وتراه وجنود يحمل  
بها ويدافع . فان جنى على انسان فتمه عرف  
الحجاية وان خان احداً فعنه اخذ الحجاية وان  
رأى بنا مولوده يخرج على فطوره ابوه قبل ان  
يتعلم علما ان افعال الانسان من عهد وجوده  
اثيرت في ابوه وجرى هذا في دمايتها وما  
ولدها الا خلاصة هذه الدماء المتزجة بافعال  
الانسان . فما بفعله الحيوان من الاغتيال  
بمجرد وقوع نظره على الانسان فهو عاقبه  
تعدي الانسان الاول على من عاصره واساءته  
التي توارثها هذا المسكين توارث بعض  
الامراض حتى صارت من سجايه

على انه صاحب الارض وواضع اليد  
ومخبط الديار قبل ان يوجد الانسان وقد  
نظفل عليه الانسان وغلق اليه حتى سكن دياره  
وزاحه فيها وبعد ذلك كافاه بالتضييق عليه  
وابعاده من المعمور ولو تمكن من فيافيه لاغصصها  
واعدم هذا النوع الشريف

وانظر الى بعض الحيوان الذي احنال  
على الانسان وخضع اليه حتى شاركه في المسكن  
والطعم والمشرب وعند امن الانسان منه اخذ

والمبني به على شفي جرف العدم . وفي التيقن  
ان شيوخ العصر استمالهم المعارف بعد النفرة  
وشبانه رضعوا لبائها اطفالاً ولبسوا ثياب  
الكالات فيناثا . فلم يبق الا غيبي يرى السهام  
موجهة اليه فيغضب او عتل ينظر ما لا يناسب  
اخلاقه الفاسدة فيلجس او جبار يعلم ان ارض  
جبروته حسنت فيزجر . وهؤلاء ما يدعوم  
لذلك الا عدم تهذيب اخلاقهم وجهلهم بالمخفوق  
الانسانية والواجبات المدنية . وهم على علمهم  
موضع الكلام ومحل التحكيم . على ان العلم  
سيفتصر على مشاهد او مفرق او محفوظ ومن  
كانت حجة العيان لهم معارضة

اي انسان ما احسن اصلك واجل شكلك  
واعز نفسك واغزر علمك واوفر عقلك  
فيا ايها المحسن الاصل ما اقبحك عند  
الفخر الخارج عن حدك والمباهاة بما لا تحسن  
نظرة او عملة والكبر المبني على تخيلك الفاسد  
انك الفريد في الوجود . ويا ايها الجميل  
الشكل ما افضلك عند المقاتلة واصعبك عند  
التهور واشدك قسوة عندما تحمل على اخيك  
وتسلبه حقوقه او تنقله لغرض من اغراضك  
ويا ايها العزيز النفس ما ابعذك عن الحق  
عندما ترفع نفسك على اخيك وتنظر اليه  
نظر المحتقر وتضع من قدره ما عرفه له تساويه  
معك واروجه اتناقكما الخفي . ويا ايها العزيز  
العلم ما اجهدك عندما ترى غيرك دونك في  
القدر وتغضب اذا اخل بتعظيمك ونسبه  
عندما يترك تقبيل يدك او لثم اطراف ثوبك

التيهم الا انا نذكر نبتة ما اخص به لتعرف  
هل هو خالص الانسانية او مركب منها ومن  
البيهية فيكون الوجود مسكوناً بحجوان واحد  
الانسان رب المعارف واهل التكرم وجد على  
احسن صورة وخلق في احسن تقويم . له  
الادراك والتميز والتخيل والنطق والاعمال  
البدية والافعال الحميمة اجتهد حتى استخدم  
الوجود السنلي في مهامه وقد وقف في الوجود  
لا يرى له مناظراً غيراته وقف عند افكاره  
وجعل نفسه حكماً بلا محكم فهو يفتضي على هذا  
الحجوان بالتوحش وذل بالخيانة وذاك بالجهن  
وغيره بالنقص

وكأن عينيه ما نظرنا الا ما بين مقرها وعينها  
عن هولاء وما يصدر عنه . واذا به ما سمعنا  
من لفظه قيماً ولا من غيره الا مدحه وان كان  
مذموماً وشكراً وان كان مسيئاً . فقد نظرنا في  
سيرته مع اليهم فوجدناها ظالماً وتعدياً ونحن  
ننظر لسيرته مع ابناء جنسه لتقف على نتائج  
افكاره وغايات اعماله بحيث لا ننحص بالنظر  
بعضاً من النوع وانما نجعل الشرح مطلقاً لينظر  
اليه مذهب الاخلاق ( فانه المقدم اليه هذه  
الافكار ) ليبثها في ابناء جنسه ويكون عوناً  
للمهذبين في انعابهم التي يجهلون بها يصلحوا من  
اخلاق النوع ما افسدته الجهالة ويحيوا من  
غيرهم الادبية ما امانته الاغراض والاهواء .  
ولا يجعل ذو غرض بالتهور والجدال  
فان هذا من التوحش الذي نحن بصدده  
فان ابي الا مصادرة العلم كان الداء عضالاً

على الانسان قوته ومسكنه وملبسه بما تصنعه  
من اكتناز المال وما ظهرت الا لتقريب البلاد  
من حصر النقد عندك وعدم تمكن الافراد ما  
يبتاعون به ما يلزم لعمار الديار فتعسا لك  
ما حبيت وسحقاً لك بعد موتك ولا مرحبا  
بك اذا قدمت ولا سلامة تصحبك اذا ذهبت .  
ويا ايها المتصف جهن الصفات الذميمة ألا  
بدلك البرهان على فساد اخلاقك واحياجك  
الى مؤدب يوقفك عند حدودك ويعلمك ما  
تطهر به دنس الطباع وتنظف به قاذورات  
الجهالة ويعرفك قدر اخوانك ابناء جنسك  
ألسنت ترى نفسك من المتوحشين المتقاتلين  
قطاع طريق التقدم معدي الحياة الاديبة  
الساعين في خراب الاكوان . ويا ايها المدعي  
الوطنية وهو يسعى في اضلال بلاده وقيل  
بجانبه الى كل بعيد عنها ما اضرك على بلدك  
واشدك على جيرانك واخوانك وما اغثاك عن  
حنوق مظهر وجودك وساء سعودك ومسرح  
روحك ومقر شجك لو علمت الوطنية ودرستها  
على خير بها لعلمت ان البلاد محتاجة  
الى فكرك وقوتك والاهل منتفرون الى مالك  
والارض مضطرة الى خدمتك والعمار موقوف  
على اتحادك وبعدك عن الفائص وما يكدر  
صنو الراحة العمومية او يجلب شراً على الامة  
بتهورك وعدم تبصرك في العواقب . ثبوت في  
غرضك وانت تحيي الكثير من غير اهلك  
وتلذذ بشهوانك وانت تنقص حياة الالوف  
ذهبت باميلك في طريق آمالك فبوت

وما اصغر قدرك عندما تنظر الغير بعين الجهالة  
وانت قادر على تعليبه وترمي به فساد الاخلاق وانت  
قادر على تهذيبه . وما مقامك في الوجود الا  
اصلاح ما فسد من الجاهل الذي كنت مثله قبل  
علمك بل الذي عرفت به . فما ابغضك عند ما  
تجبر علمك على النقد وتمنعه من المستحق  
استبداداً منك على اخيك ألا ترى انك بهن  
الطباع فاسد الاخلاق تحتاج ما يحتاجه الجاهل  
من التهذيب بل انت عين الجاهل بل الفارغ  
من روح المدنية . ويا ايها الوافر العقل ما  
احبك عندما تقابل المسيء باساءته وتخطب  
ضعيف العقل بما لا يجنبه فكره ظناً منك انه  
في قوتك وتمكنك مدرك لما تقول قوي على  
المخصم والجدال بعد علمك بتزوله عنك  
وانحطاطه عن درجتك هلاً علمته بما يناسب  
فكره وتحمله قواه فغثمت افادته واكتسبت  
راحتك ويا ايها الموصوف بالكمال ما انفصك  
عندما تمشي في الاسواق مخناً متكبراً كأنك  
مار بين البهائم والحشرات ولو نظرت عن اليمين  
وعن الشمال لرأيت ما تجملك من امثالك  
التهلين بجلية الكمال السارين في سكينه ووقار  
وخشوع ويا ايها الفرح بما ملكت بدها ما  
احزنك لو ناملت المضطر يتضور جوعاً  
والباس يتنفض برداً والغريب لا مأوى له  
يستكن فيه واليتيم لا قيم له يرشد ويعلمه  
والمرضى المعدم لا مال له يطلب به نفسه ولا  
مناع بيعة ليتفنه في حفظ حياته افتراك  
ولمالك قلب او كثر فانك تجبر

على كاس الانس ان يتكرر . وجور السرور  
ان يتغير فقطعنا لسان الجدل عن سيره .  
وخضنا في حديث غيره . وما زلنا نتصرف في  
الكلام . ونقوم من مقام الى مقام . حتى افضت المذاكرة  
الى تقاعد الاغنياء . وتهور الاغنياء . وموت  
صناعة البلاد . وكثرة البغي والفساد . فظهرت  
في بعضنا المحك . ومالاه من النادي عن .  
ووصفوا تلك الشرذمة بصنات العصمة . ودفعوا  
عنها كل عيب ووصية . وقالوا ما حل وثيق  
العروة . الا فقد المال والثروة . فلو كان بيدم  
تجارة وبضاعة ملأوا الشرق بمحسنتات الصناعة  
وما الزهم السكوت . الا احياهم الى القوت  
فهم يدفعون الكسل . بلسان المثل . العين  
بصيره . واليد قصيره

فتمت قيام اسد ترك عربيته . وشيع اثر

الغريته وقلت

سلوني عن الامر الجليل فاني

علم باخلاق الرجال خير

لا اذكر لكم اهل الفجار والاكام . ولا

رجال الهند والشام فرما انكرم ما هنالك

وقلم ليس الامر كذلك وإنما اقتصر على مشاهد

تبصرونه وحاضر تعرفونه لا قيم الدليل مني

وعلي واقوي حجة من انضم منكم الي اذا

فرضنا ان بمصر واسكندرية وطندتا التي انسان

من المفرمين بالشراب والتي رجل من

المتفرلين بها تكات الحجلب وثلاثة الاف من

بفضلون المحشيش على الحان وخمسة الاف

من اصحاب الشغف بالعلمان واردنا ان تنظر

بغضب الأمة ومخبط البلاد . ويا ايها المتقم  
من مثيله كفرت نعمة النوعية ومجذت فضل  
الجنسية فاصحمت وحشا طبيعيا لامتوحشا نطبعيا  
ويا ايها المدعي حرارة الدم مالا صرفتها في  
استخلاص نوعك من الخشونة وبدلتها في  
تهذيبه وتأديبه ليكون عونًا لك اذا عرف قدر  
نفسه ولكذك من النوع الذي وجد من مادة  
امشاج خفقت عليه الاخلاق بالخبيرة والانفعال  
التجاذبي بتضارب الاضداد فوقف يفعل الاساءة  
وهو مرتاح اليها ثم يندم في الحال ويقدم على الامر  
لا يردده راد ثم يرجع بادنى اشارة ولو ثبت على  
قدم واحدة ملأه الوجود عجائب ولم يترك من  
الكرة مقدار ذراع الا عمه ولكنه سلم نفسه  
الشريفة الى اغراضه فانزلت درجته من معالي  
الانسانية الى حضيض البهيمية

فمن تنطبق عليه هذه الصفات وبمحكم بعدها

بتوحش البهيم وتمدته وهو الذي اضله وظله

واضاع حقوق نفسه وتوسط في ضياع ثمره حياته

الا يعلم كل ذي لب بعد ذلك ان تسمية

البهيم بالمتوحش ظلم من الانسان

## مجلس انس

جمعنا مع بعض النبلاء مجلس انس ومجمع

مسامر فتناوضنا في الاخلاق صحيحها وفسادها

وتجادبنا طرفي الوصين . وارسلنا في كل غرض

سهمين . فارتفعت المحاورة الى مقام الجدل .

وبلغ الكلام مبلغ المصارعة والتزال . وخفت

فاذا فرضنا اننا في احتياج الى معامل  
 ( فابريقات ) نجني بها الصناعة واهلها وضربنا  
 العظيم منها في الصغير في خمسة وعشرين الف  
 جنيه لا فتحننا في سنة واحد سبعة معامل  
 للصناعة واذا استخدمنا في كل معمل مائة من تلامذة  
 مدارسنا في الكتابة والترجمة والتوكيل لوزعنا  
 فيها ٧٠٠ من اهل المعارف واذا استعملنا  
 خمسمائة من العملة في كل معمل كان المجموع  
 ٢٥٠. وبضريبة اهل المعارف الهم يكون  
 المجموع ٢٠. ثم نصرف النظر عن ارباح  
 هذه المعامل وما يزيد من اهل الخبز ونقول  
 اننا اذا ادمننا على ذلك عشرين يكون مجموع  
 العامل سبعين معلاً ومجموع من يستخدم فيها  
 من اهل المعارف سبعة الاف ومن العملة خمسة  
 وثلاثين الفا ومجموع ذلك اثنان واربعون  
 الف رجل . ولا شك ان اثنين واربعين الف  
 رجل تشغل خمسة ملايين من الناس في اعداد  
 ما يلزم لصناعتهم من المزدوعات وغيرها  
 وتصريف ما يصنعونه بالبيع والشراء والتصدير  
 والشيل والتوسط وغير ذلك مما تقتضيه  
 تلك الاعمال . وهذه ثروة لم تبلغها مملكة من  
 الممالك في مدة عشرين سنين ثم هذه الثروة تكونت  
 من اثني عشر الف ضال في وسط خمسة ملايين  
 من الناس مع صرف النظر عن ارباح العامل  
 من اول سنة الى العاشرة  
 فقام احد النبهاء وقطع على الخطابة وقال  
 ان قلنا هذا المبلغ بصرف الان من اهل قلم  
 لم يفتح لك المعامل من باخذها .

لما يجمع من مصرف هولاء . في هذه السبل  
 المصلحة من غير نغال ولا اخبار بالمحقيقة لراينا  
 مجموع ما بصرفونه في الملاهي وفساد اخلاقهم  
 وذهاب ثروهم واتلاف عقولهم هذا المقدار  
 الذي تراه بوجه التقريب لا التحديد  
 الفا سكري في ثلاثة انصاف ييره كل  
 ليلة باعتبار النصف بقرش ميري لمجموع ما  
 بصرف في العام ٢١٦٠٠٠٠ والفا رجل مر  
 عاشفي الضيد يتفق كل منهم من ماله  
 في كل شهر ثمانين قرشاً فمجموع ما  
 بصرفونه في اثني عشر شهراً ١٩٢٠٠٠٠ وثلاثة  
 الاف من المحشاشين بصرف كل منهم قرشين  
 كل ليلة فمجموع ما بصرف سنويا ٢١٦٠٠٠٠  
 وخمسة الاف من المتغلبين بصرف كل منهم  
 خمسين قرشاً في كل شهر فمجموع ما بصرف  
 في العام ٢٠٠٠٠٠٠ ومجموع ما بصرف من  
 الاقسام الاربعة ٩٢٤٠٠٠٠ عبارة عن ٩٢٤٠  
 جنيه ثم نفرض ان بقية اهل البلاد تصرف  
 نصف هذا المقدار وبعض الاعيان والمتسرين  
 بصرفون مقدار النصف ايضاً فيكون المجموع  
 ١٨٤٨٠٠٠٠ عبارة عن عدد ١٨٤٨٠  
 جنيه مصري وهذا خلاف ما بصرف في المجالس  
 الخصوصية والهدايا والمعاجيب والثمار والتمرة  
 وخلاف من يشرب عشر كبايات او عشرين  
 تعبيره او يقيم في بيت الفحش شهراً او يفتد له  
 مجلس ولدان كل ليلة فان هذا يفضي بنا الى  
 حد تحكم فيه على انفسنا بالجنون والبأس من  
 اتصافنا بصفة الانسانية .

الى اوروبا لاستحضار الآلات اللازمة والادوات  
وهذا يسهل جداً اذا سمع الضعفاء ان الاغنياء  
نعموا محلاً يدخرون فيه الى الفقير مالا يسد  
وخلته ويدفع به نوازل زمانه

فكيف مع هذا تدعون الفقر وتلمسون  
الاعذار الباردة وتدفعون عيب التقاعد والاهمال  
عن قدر على هذا العمل العظيم تالله اننا لفي  
نعمة ولكن لا نعرف قدرها وفي ثروة ولكن  
لا نحسن ادارتها وفي عزة ولكن لا نحافظ  
عليها. ثم لا نجد لنا حديثاً الا الطعن في اعمالنا  
وتفج اهل المعارف فماذا تصنع العال اذا لم  
يتنبه الراي العام لاجتماع كلمته واحياء بلاده  
وماذا تفعل اهل المعارف اذا صرف الفراء  
والمستوطنون نفودهم في الملاهي وفرح الاغنياء.  
برص الجنبه في الصناديق فضلاً عما تراه من  
السب وما تراه من الايذاء وما تعامل به من  
الاهانة والاساءة ولو نظرنا الى المالك المتقدمة  
في الثروة وبخشنا في مادة ثروتها لوجدناها  
وحدة الاقتصاد وهبة الاجتماع فان كل مملكة  
كائنه ما كانت تعجز عن تقديم جميع امهاتها  
في مبتلاء به من الدفاع الخارجي والنظام الداخلي  
وما قوى سطوة المالك العظيمة وايد كلمتها  
الا امها الهبة في تعظيم الثروة. فتعسا لقوم  
لا يقلدون الا فيما يذهب بالجهد ويميت روح  
البلاد. وسحقاً لامة ترى باب الفحاح مفتوحاً  
ولا تلجج وثباً لتفتق تمكنت من معدات الثروة  
واهلتها اتول قولي هذا وفي الصدر زفرات  
وفي القلب حسرات واراكم وجدتم في هذا

فقلت له سيدي لو كتبت نفسك بالسعي  
الى كرك اسكندرية ووقفت من دفاتره على  
مقدار ما يدخل من المسكرات لعلمت ان في  
اوروبا الف محل تشتغل على ذمة الشرق  
ولم يتفهما الاحساب الفرش والترشين الذي  
قدمته اليك او تفضل معي تزر الير  
والخمارات وقهاوي الخنثيش وبيوت الموسات  
لتعلم ان العدد الذي قدرته لك لا يبلغ عشر  
ما تراه وان مصرفهم في كل ليلة يزيد عن  
حسابي عشرة اضعاف

فاهتز احد المهذبين وضرب الكف  
بالكف وارسل الدموع حزناً على فقد الرشيد  
وضباع الالباب وقال باهة وسبلة نصل اليك  
الثروة التي ذكرتها ومن يحفظ لنا نظام ما لدينا  
اذا تركنا الله واتبعنا نصحك وطريقة اقتصادك  
فقلت له الامر سهل يا ولدي فما هو باكثر من  
اجتماع الاعيان في كل مدينة وعقد جمعية  
صناعية يكون صندوقها في ضمانتهم وبنشر ذلك  
في الجرائد والطرفات وتبعث النبهاء في  
الجامع والقهاوي والبير واماكن الملاهي ترشد  
الاميين وتصح القراء، وتحثهم على معرفة صناديق  
الاقتصاد وابداعها المبلغ الجزئي الذي لا يعز  
عليهم صرفه في ائلاف غفلم واخذ ورقة سهام  
به فاذا تمت المبادي وارادنا الاخذ في العمل  
جصنا من علماء الهندسة والصناعة الذين تربوا  
في المدارس من ثنى بافكارهم ونعتقد امانتهم  
وكفناهم النظر في المحل اللازم الى العمل  
والصف الذي نصنعه اولاً وارسلنا بعضهم



المخطاب حلاوة ولكنها حلاوة شقت مرائر  
فصنق المجلس استحسناتاً وكاد المعترض  
يرقص طرباً وموافق بطير فرحاً واخذ الكل  
بضرب الحسبة وبعيدها ويخط فيما يصنع  
بالتحصل من مصروف الملاهي فبعضهم يقول  
نلتزم ورشة بولاقي وبعضهم يقول نعيد ورشة  
قلوب وآخر يقول نصلح ورشة شربين وبعض  
يقول ندير ورشة فوه وكثر القبل والقيل  
فقلت لم مهلاً حتى انشر هذا الحديث على  
اهلينا ومواطينا لعلنا نجد في الصرع رخصة  
وفي البئر رشفة ونسمع بنغم هذه الصناديق ان  
نعلم ان الطباع سكنت والحمة خمدت والنفس  
بطرت والغيرة عدمت ولا نسمع الا قولهم ما  
هذه الحسبة كنا نظن ان نديماً من المتمدنين  
فاذا به من الخرفين

المحطة بالشرطة وسوق البهام بالنصابين  
والمخناب بالثالين وارسلت العيون والارصاد  
من الخرفين في سائر انحاء البلد حتى صار  
محاطاً باستحكامات القبايح فلا يتصور وصول  
العقل اليه وقد سلمت قيادة هذه الحرب المائلة  
الى الشيطان الرجيم ومن مقدمات الاخبار  
يعلم انهم سينتصرون على التقوى وهزمون  
الكامل شر هزيمة وبخايرة الانسانية مع الدين  
في شان حمايته اهلها اجابها بقوله هذه دماء  
طهر الله منها سوفنا

(١) البهدة اسم مملكة الجنون وهي على  
شاطئ بحر المجنبيات نجد بالمخمر من جهة  
الغرب وبالعاهرات من جهة الشرق وبالمضلين  
من جهة الجنوب وبالخرفين من جهة الشمال  
وارل من اخنطها منك الضلالة الجهل وبها  
بقدر سبعة وتسعين من مائة من العالم ومواسم  
البهتان فيها دائمة الراج وحظ السجون فيها  
لا نظير له في الوجود وصناعة اهلها افساد ما  
احكم العقل وتحسين ما قبحه الادب ولم يبق  
هذه الصناعة تفنن عظيم واقدر على المخترعات .  
وحزب الضلال فيها اهل النسوق القلاة في  
محرية البيهية وحزب الكمال رجال الصلاح  
والاداب وكان هذا الحزب صاحب الشوكة  
والصولة في عهد المغفور له العلم الشريف  
مومس هذا الحزب وبعد وفاته ضعفت قوته  
وقل عدبه قاصح حزب الضلال صاحب الامر  
والنبي

(٢) طنطا اسم بلد من اعمال الغربية

## حوادث خارجية

اهم ما في جرائد البهدة (١) ان حزب  
الضلال تقوى على حزب الكمال فأخذ يبعث  
بعوث البراميل الى طنطا (٢) ويوجه  
طلائع الغائبات الى درب القرو وجيش الحشاشين  
الى تل الحدادين وفرقة اللصوص الى الشوارع  
المزدحمة والسوامر وقد عينت الفصيلة الاولى  
من المغنيين الى الخيام والثانية ذات الآلات  
الغريبة الى البيوت والثالثة الى المحاشش  
والرابعة الى السوامر والاكباب وحصنت قهوة  
الصباغ بالادوية وقهوة اسبيرا بالمحرام وقطرة

عن الواجبر وراج فيها صنف الترمس وعقد عليها دخان الكهشيش محبا تمطرهم غلات فلما جن عليهم الليل انشغل في الطرقات يباهون الخارجين من بيرة تربسته ويقاخرون المزدحمين على قنك ثم تلاعب بهم النسيم فذهب البعض الى البيت محمولاً والبعض الى الضبطية في عربة السكارى وما طلع النهار الا واصحاب النهر والبوز تلعب بالجنيئات ومجلس الخالطات يحصل الغرامات . وبلغنا ان ستكون ليالي هذا الاسبوع الحج من الماضية وعندما تصلنا اخبارها نشرها على قراء صحيفتنا ليضحكوا على الذقون

### روى عن امه التعريف طفلاً

مرّ احد غواة المحمبر بطريق ليس فيها كثير من الناس ومعه خمار ربط لجماه في برذعته ومعه من مفوده (حمل الرشمة) وسار معجماً بسيره خلفه رافعاً راسه ناصباً اذنيه فجاء اثنان من اللصوص وحل احدهما اللجام ووضعه في راسه وحمل البرذعة على كتفه واخذ الثاني الحمار وذهب به والغاوي فرح بمطوعة حماره له وسيره خلفه بلا عنف حتى وصل سلم البيت وازاد ركوب الحمار فلما التفت وجد الرجل مربوطاً في اللجام حاملاً البرذعة فأتقى المقوي من بك واصفر وجهه واضطرب وارعد وقال للرجل من انت فقال له انا حمارك يا سيدي وانا آدمي مثلك وكنت متزوجاً باينة عمي فلما تزوجت عليها سحرتني حماراً وها انا بين يديك

بها مقام المحسب النسيب سيدي ومولاي السيد البدوي وهو مزار جليل يترك به غير ان حزب الضلال قلب موضوع الزيارة وهناك حرمة الاولياء واتخذ البقعة العريقة ساحة بهتان وميدان ضلال حتى صار النبي المخلص يقرأ الفلواح من بعد عشيته روية المنكرات ويذور المظلم ليلا عند ما يكون خالياً من المخرفين ولا شيء يوتر في النفوس الطيبة اعظم من جعل بقاع الثغوى والديرك ملعباً للجھلا ومسرحاً للفجار فلو قدرنا صاحب المقام حتى قدره لدخلنا البلد فاشحن غاضبين الطرف نادياً في هذه المحضرة الجبلية وعسى ان نرزق بدوي غيره على السادات بطهرون موالد الاشرف من القبايح والفجور وينزلون الاولياء منازل من حيث الكالات والاعنبار

### حوادث داخلية

اشدد الحمر اس فذهب الناس افواجا الى بوزني نخل وعشامه (١) حتى ازدحمنا ازدحاماً غريباً وكانت الواجبر فيها تزيد عن عدد العامم والقنودور فوق عدد الطرايش وقد اتقمت كل بوزة عدة ممالك وكل مملكة سلطان يده امرالدواني ويدفع جيش الذباب

(١) نخل وعشامه جاريتان من السودان طلع نجم سودهما في روس جهلنا فاستضأنا بنور الجنبه حتى وصلنا جنة الثروة في كوم بكر فيها في فردوس الاستغفال نعمتان بالاعين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

صحيفتنا بمطالعنها واستأسرونا بمساعدتهم فان  
من رأى تنابع المخاطبات وازدحام نهباء قطننا  
قال هكذا هكذا ولا فلالا

## منشورات

(١) ثلاثة طرايش وعمه وجدوا في  
الوكالة بعد نصف الليل بساعتين (اي  
سكاري طيبة)

الازبكية

(٢) تكدرت العلاقات بين السكرية والبخارين  
بسبب منع النسوان من دخول الجبينة

(٣) قفلت احدى الير بسكندرية اربعا  
وعشرين ساعة بسبب تأخير الوابور خارج  
البوغاز بالبره

بلغ عدد المضروبين على قفام بالبانوفلي  
في الطنبلي ليلة امس سبعة عشر رجلاً

خناقة قهوة الجسر في المنصورة انتهت  
بضياع ساعة وخاتم الماس وعاد الكل الى ما  
كانوا عليه من السكر والتعشيش

علم من الحرائد الوهمية ان اوروبا كتبت  
الى خماري الشرق بعدم امكان ارسال  
مشروبات الان حتى يستحضرها اخشاباً من  
مالك اخر لعل البراميل والبثاني وأنه اذا  
كثرت المواسم بالشرق يرسل اليهم قدراربعه  
ملايين من الفوارغ

وفي جريدة اخرى ان اصحاب الخبول في  
اوروبا حجروا على نصف محصول النعير

فقال له الغاوي اذهب حيث تريد فقد  
عفتك لوجه الله تعالى

وبعد يومين ذهب الغاوي ليشترى حماراً  
من سوق الحمير فوجد حماره معرضاً للبيع  
فوضع فمه على اذنه وقال له سحرتك ثانية  
يا مسكيب فلما احس الحمار بفمه هزّ راسه  
وحرك اذنيه فقال له لو نطقت وكنتني بالعربي  
فاني لا اشتريك مرة ثانية

(التبكيك) هكذا تكون الغفلة والجهالة  
فان هذا اليهم تمكنت منه الخرافات حتى تصور  
ان السحر يقب الحقائق غير ان مثل هذا لا  
يكاد يرى في زماننا فقد نحلى عصرنا بشبان  
رضعوا ثدى المعارف وتربوا على محاسن  
الاخلاق فلا يصدقون الا العنقيات التي  
تسلها العنول السليمة وما ذلك الا لانهم  
مهذبوا اطفالاً وتربوا على افكار حرة لم يعرفها  
هذا الذي روى عن امه التحريف طفلاً

## الثامن عشر

لم يبق بمكتب الادارة ولا نسخة من العدد  
الاول والثاني وكثير علينا طلبها فعمد حضرات  
النهباء مشركي الصحيفة باننا سنطبع العددين  
ونوزعها لكل من لم يصلاه ونلتمس منهم  
العذر في التأخير الان فان جيل المنذار  
المطلوب يمنعنا من الطبع قبل الوقوف عليه  
والجملوات الواردة بطلب الاشتراك لم  
يجل منها واور مع تزايد عددها كل يوم عن  
سابقه فنشكر لاهل الادب الذين شرفوا

النائي من العمار والتمدن وان مائة الف  
لكثير فلو كانوا موجودين الان وفيهم تلك  
الهمة والغيرة لفتحوا ما لك لاخلجيا واذا علم سياحة  
الصوريين في البحر الاحمر ثلاث سنين قبل اختراع  
بنت الابرة بل قبل ميلاد المسيح (عم) بنحو  
ثمانية سنة نخل من الانتساب اليهم بعد جهله  
حدود بيته لا مملكته فضلا عن افريقه ولو  
قابل هذا التقدم العجيب بهجية اوربا وجهاتها  
في ذلك الزمان ما بات معجبا بما جاءت به  
الان مستحسنا كل ما صدر عنها فرحا بروية  
مصنوعاتها بل كان يسبح الدمع حزنا على بلادته  
وياكل يده ندمًا على ما فاته من العلوم  
وغظا ما ابتلي به من الجبن والكسل والغباوة

ولكن الكون دوّار والدهر ادوار

(عود) ثم تغلب امريس على ابن نجوس  
فانزله من تخت المملكة واستولى عليها بمساعدة  
اليونان له عندما فتح لهم باب التجارة وتركهم  
يتجولون في البلاد وفي مدته وفد على مصرسولون  
وفيناغورس لتلقي العلوم فيها ثم تغلب قنيس  
ملك الفرس على امريس قبل الميلاد بمخمسة  
وخمس وعشرين سنة فحرب البلاد وحق المملكة  
بما فعله من استعباد اهلها وتكبير المظالم  
والمغارم عليهم ثم جاء الاسكندر فاستخلصها  
من الفرس واجتهد في اعادة رونقها وبهجتها  
فكانت مدة البطليموسية فيها مدة عمار واجاء  
حتى صارت جنة للناظرين



لما كول الخيول لتكون بحفى النصف مع  
سكارى الشرق

قبض على زعيم التهنك وهو دائر  
حول الحصان بالازبكية ومعه عشرة غلمان  
واربع نسوة بهج الشبان ويحرضهم على ثورة  
بها يكسرون جيش البراميل ويحربون حصون  
المخارات ويهجمون على بيوت العاهرات  
وستنأصل الانسانية رجال هذا الحزب المضر  
بهيتها حتى لا يبقى اثر لاهل الضلال

### تذكار

لما جلس نجوس على كرسي ملك مصر  
بعد ايه ايزمبتكوس شرع في فتح خليج بوصل  
به النيل الى البحر الاحمر وبعد عناء شديد  
تلف فيه مائة الف رجل ولم ينجح في عمله  
فصرف عزمه عن فتح الخليج وشرع في عمل  
اخر يخلد به ذكره فامر جماعة من الصوريين  
( اهل صور من بلاد الشام ) ان يكتفوا له  
حدود افريقية بأسرها فساروا في البحر الاحمر  
ثلاث سنين حتى طافوا حول افريقية وعادوا  
في اخر الثالثة الى مصب النيل

( التيكيت ) يسخي المصري منا اذا علم  
ان المتقدمين حاولوا ما رايناه الان من فتح  
خليج السويس ولعدم الآلات المعبنة على تجاز  
العمل صرفوا عزمهم عنه واذا علم ان مائة  
الف رجل ماتوا في هذا العمل وصل بتهنك  
الى قوة المملكة اذ ذاك ومقدار تعداد اهلها

(قهاوي اولاد البلد)

الفنجال  $\frac{1}{4}$   
والشربات  $\frac{1}{2}$

سوق المشروبات في غلينة التحسين  
والقهاوي البلدي في برود والحصى متمسك  
والفسق بدون تغيير

اخبار اخر ساعة

اخذ الناس في تأمل ما جاء به التنكيت  
والتنكيت والعمل بارشاده والاخذ في اسباب  
الحزم وترك الملاهي وتجديد الصناعة فراراً من  
العيوب ورهبة من الوقوع في الشبهات .  
وايبدأ النبهاء في نقد مقدماته والمحاورة في  
عباراته بكتابة ادبية نشمر منها خالي التشيع  
والغرض الذاتي

مراسلة

ع . ش . (٢٧٠) ترسل حوالة بالبوسته

اصلاح خطأ

صحيفة	سطر	خطا	صواب
٢٥	٦	فقال	فنبيل
٢٧	١١	فطهرة	فطرة

الفهرس

ابقاظ - اعتراضات على التنكيت -  
تسمية البهيم بالمتوحش - مجلس انس -  
حوادث خارجية - حوادث داخلية - روى  
عن امه التحريف طفلاً - التماس عذر -  
شورات - تذكار - مشلة - التجارة -  
اخبار اخر ساعة - مراسلة - اصلاح خطأ

مسئلة

رجل معه قفص فيه بيض لجماء اخر  
وساومه على ثلثي ما معه وثلك بيضة بثمان  
نقدت اليه ثم جاء اخر فاشترى ثلثي الباقي ايضاً  
ثم جاء ثالث فاحد ثلثي الباقي وثلك بيضة  
وفي الاحوال الثلاث لم تكسر بيضة من  
البيض ولم يبق معه ولا بيضة . فكم كان  
البيض وما صورة استخراجها نلتبس حلاً من  
اذكاء الحساب . م . ا .

## التجارة

ر كافي دو افرانس

ص	ص
٢	الفهوية
٢	الكونياتك
٤	البيرة
	(الفهوية الفزاز)
١	العربي للفايق
١	وللسكران
٢	المنطه (للفايق)
٢٠	وللسكران
	(فلك وتربيت)
٤	الكبايه الكاملة (الشوب)
٢	والنصف

## شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لاتعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لانراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلها ولا يتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب الجريدة ومحورها يكتب جريدتي العصر الجديد والمحروسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و٣ فرنكات عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من احد طلباً بقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

السنة الاولى

العدد | ٤

٦ شعبان سنة ١٩٨١ - يوم الاحد - ٣ يوليو سنة ١٩٨١

---

## اخطار الى كذبة المرجين

خص من شاء بما شاء فقوم للهداية وقوم للضلال ومن القسم الاول رجال الجمعيات  
واخص من بينهم رجال الجمعية الخيرية المصرية الاسكدرانية . ومن القسم الثاني اناس  
فطروا على اخلاق الاكاذيب وافتراء الارجيف وهم فئة تعد بالاصابع واحد اثنان ثلاثة  
رابعهم مذذب قد افتروا على حضرات الاعضاء انهم في تنافر افضى بهم للتأخير عن دفع  
المرتبات الشهريه فلا اطلن الكلام في ذم هؤلاء المرجين واطهار قبائحهم ولا في شرح فضائل  
الاعضاء وحسن انتظامهم وقيامهم بهام الجمعية والمدرسة أكثر من قيامهم باشغالهم الخاصة  
بهم بل اعد المجمع باثني ساطلب رخصة بطبع كتابي المسمى «آثار الانسانية في تاريخ الجمعية  
الاسلامية» ليفف كل من اهل الخير والشورور على ما قامت به الاعضاء من الاعمال الخيرية  
وما اظهرته في خدمتها الانسانية الوطنية ويرى اسم كل عضو وما قدمه من المرتبات والادوات  
وما تبرع به تبرعا خارجا عن المربوط ويعلم ان المرجف بتأخير بعض الاعضاء كاذب  
مفسد لاعمال البر فقد اشتمل هذا الكتاب على احوال الجمعية جلسة بجلسة ويوما بيوم  
وكلمة بكلمة والمحاورات التي جرت بين الاعضاء في شأن تأييد الجمعية وبقائها والخطابات التي  
أقيمت في محافلها والمدائح التي وردت اليها والمحاورات الادبية التي القتها تلامذة مدرستها  
العامة والتقلبات التي وقعت في ادارتها فان من طالع ذلك علم ان منافرة الاعضاء للمحرص  
على الجمعية لامنافرة اغراض وان تأخير البعض اطلب بطلبه في شأن الجمعية لاني شأنه فان  
غاية مساعدتهم واقصى امانهم بقاؤها خالدة باسمهم واعالم الخيرية حفظهم الله .

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبد الله هلال بكوم النور -



## حر الكلام كلام الحر

الكلام الحر ما كان غير مفيد بمشرب او عادة مفصل على شرح الحقيقة بلا حشو ولا تنميق .

هذا التعريف الجامع المانع يلزمنا البحث فيما اطلت فيه اعنة الاقلام وهو لا يتخلو اما ان يكون مؤلفاً علمياً او محرراً سياسياً . فالاول توجد الحرية فيها كان مختصاً منه ببعض العقليات والفنون التهذيبية فانه عبارة عن تعريف مركب تقتضيه صناعة الطب او اخبار تجرية تقدم الفلاحة او ارشاد يقتضيه مقام التهذيب او غير ذلك ما تدعو اليه حاجة الانسان وهذا لا يدخل فيه بخرجه عن اصله ولا يفصد به الاحياء الانسان ووقاچه من العوارض السعوية او الارضية او الحيوانية

وما عدا هذا من المؤلفات التي يفصد بها تأييد مشرب حاكم او مألوف امة او عادة قبيلة فانه لا يثم رائحة الحرية اذ القصد من التزلف والتلمق وجذب قلوب الامم بالفاظ منمقة منسجبة يميل اليها ذوق الانسان وتحن اليه طبيعته

والثاني يوجد فيه لفظ الحرية مجرداً عن المعنى مما كانت الحرية مطلقة لكاتبه فانه يؤيد عمل امير او يجسن فعل امة او يمدح فئة بحسب ما تصل اليه افكاره من استحسان ما يراه في بلاده من افعال رجاله . ومعلوم ان ما يجبه هذا بكرهه ذلك وان اصاب هذا

من جهة اخطاء من جهات وان ارضى فئة اغضب امما كما نرى ذلك في جرائم السياسة على اختلاف مظاهرها وتباين اغراض محرريها وكلها ترجع لاستحسان عمل اهلها او تنقيح ما لا يناسب الحرر لا الامة او ما يفضب اهل

مذهبه او ما يخالف غرض جنسه وبهذا نعلم ان المحررات السياسية اجنبية من الحرية ولا صلة بينها الا في الالفاظ وتنحرف ان الكلام الحر يوجد في بعض كتب العقليات المنقصة على تعريف جسم او استخراج مجهول او تركيب دواء او تشكيل آلة او نشر مواظ او ردع عن قبيح او حث على جميل فما وجدناه من هذا القليل عنوانه بحر الكلام وتركنا ما عداه في رق كاتبه واسر امنه وبهذا ناسف على ضياع نصف الحكمة ونفرح بوجود معناها في بعض اجزائها وبقي علينا البحث في الحر من حيث هو بالنسبة للمتكلم

الحر من ملك امره ولم تصيد افكاره بغرض ما . هذا اخص التعاريف به عندي وان تضاربت فيه الاقوال ولو نظرنا الى انسان الوجود الحالي في سائر بفاع المسكونة لرأيناه بعيداً عن الحرية لا يهندي اليها ولا يتمكن منها ان وجدها سواء في هذا تابع الحكومة الجمهورية او الشورية او الاستبدادية . فان الوجود مضبوط بممالك مبنية بقوانين وضعت باغراض ذاتية وافكار منصورة على فرد او بعض افراد ولا يفقه تلك القوانين الا واضعها او من درسها على اهلها ولها عندهم منطوق

لفظ الحرية وإن كان لا مدلول له فإنه محجور عليه لا بتلفظ به إلا في سرداب ولا يكتب إلا في أوراق لا يعلم ظاهر الوجود صورهما ولا يكون اللفظ حرًا إلا إذا جاز تناوله في كل مكان وتلى على أعواد المنابر والسن الحابر وهذا مما لا يسلم به قانون فإنه وإن ذكر في بعض الممالك لا بد وإن بشفع بغرض يجو به محرره كما في المجراند المسماة بالحرية فصارت الحرية الحقيقية عبارة عن سر من اسرار الوجود يلقي في الخلوة على بعد من الناس أخرا للليل بصوت ألمس بعد إيمان الشرف وحلف التسمية وهذا هو العدم بعينه فما نسمعه من الناس على اختلاف ممالكهم من السعي خلف الحرية الحقنة أو دعوى الخلق بها عبث وهوس فقد علمنا أنها موقوفة على إباحة ذكرها في المحافل والجماع والطرفات ثم تنفيذ قانون عادل يشترك فيه سكان المعمورة من غير نقض ولا تأويل ثم تخويل الإنسان حركة لا يعارض فيها إلا إذا صادر غيره وهذه عقبات ليس للمستحيل وجود إلا في قطعها فأنه لا ينتظم اجتماع بلا قانون ولا تجتمع حرية مع محكوم عليه على أننا نرى مدعي الحرية إذا اختلف بنفسه ونظر في كتب المعتقدات مال مع محسنات أفكاره حيث مالت وربما ذهبت به لاستفباح معتنك واستحسان غيره وعندما يخرج للناس تأني عليه صورة الاجتماع إلا الاعتراف بذهب عامة طائفته . وإذا نظر في منشور سياسي وهو في بيته قام وقعد وصوب وخطأ

ومفهوم وباطن وظاهر ولا يعمل فيها بقول العاقل من غير أهلها وإن اصاب وإخطأ وإن قيل إن المالك تعرض القانون على مجالسها قبل تقريره فلنا أن المجالس مفصورة على أرباب الثروة أو أهل الكلام وليس كل الأمة كذلك فهذا داخل تحت قولنا أو بعض أفراد وهذا يثبت أن الإنسان في اسر القوانين ونحت نصرفها ومن وقف في هذا المقام كان اجنبياً من الحرية وليس المقيد بالقوانين من لم يضمها بل وإضعافها أيضاً في اسر ما دونه وحبس ما قيد فتراه عندما نلم مله لم يكتب لها باب يسهر الليل مع أمثاله في الأفكار ويميتون على حذر من نفور النفوس وثورة الامم فهم اسرى مظاهرم ارقا أفكارهم لا حرية ادركوا ولا من العناء استراحوا . وهذه قضية تنح اثبات الحرية لدفاتر القوانين لا للإنسان والدفاتر لا تمكن من الحرية إلا إذا كان ما فيها قطعياً بنفذ مجوره بلا تأويل ولا تفسير ولا معارضة بما حواه غيرها ولكن تداول الأيام نجبرنا على السنة التواريخ بما لا يدخل تحت حصر من قوانين وضعت ونسخت ثم نسبت كأنها لم تكن شيئاً مذكوراً وما نسجها إلا مثلها اقوال وأفكار تجوهرت في صفحات الأوراق ثم استخالت وتطابت في الوجود تطاير البخر الإنسان والمحجوبان وبهذا تبطل النتيجة الأولى وتسلخ الحرية عن الدفاتر وتثبت للفظها المجرد عن المدلول .

على أن النتيجة الثانية باطلة أيضاً فإن

وعمت المعارف وبطلت الحروب  
ونظام الامم وحفظ وحدة الوجود بقضي  
ببفناء الحال على ما هي عليه حتى يتم تهذيب  
المخلق ووقوف كل عند حدوده اذ ذاك  
يجوز اطلاق الحرية المجازية على الانسان  
ونصدق عليه حكمة حر الكلام كلام الحر

درس تهذيب تحاور به تلميذه

مع نديم

تليذ بماذا تقدمت اوربا  
ندم بالبحث في العلوم ونشرها في سائر  
اطرافها

ذ ما هي العلوم التي تقدمتها  
ن علوم الصناعة والفلاحة والملاحة  
والسياسة

ذ العلوم كثيرة فلم قصرتم على هذه  
الاربعة

ن كل علم من هذه يتدرج تحت عدة علوم  
وبناهتك تكفل معرفتها

ذ ما الذي تحتاجه بلادنا من هذه العلوم  
ن كل مملكة تحتاج اليها صغرت او

كبرت ولا يتم العمران الا بها  
ذ اين تلقن تلك العلوم

ن تلقن في المدارس على اساتذة غير  
متشيعين

ذ الى من يتشيع الاساذ  
ن لذاته او جنسه او مذهبه او وطنه

واظهر مقاومة بكاد يهجو بها ذاك المنشور  
ومنى خرج ونودي للتصديق اجاب بالسمع  
والطاعة والانقياد ومدح واظهر الاستحسان. فهذا  
المدعي لا يرى حريته الا في خلوته ويطون صحفه  
وذا عين ما استتجناه اولاً وحكمتنا به على استمالة  
وجود مدلول للحرية المطلقة ما دام الانسان  
مختلطاً بمن له غرض ذاتي كما نتحكم باسئالة  
تجرد الانسان من صاحب الغرض الذاتي فانه  
من نوعه والنوع قاض بمحدوده كلما تجدد النسل  
في الوجود وميز اللذة

فلم يبق الا البحث في الحرية المجازية وهي  
وقوف الانسان عند حده ومعرفة حقاً لنفسه  
بطالب به وواجباً لغيره يوده

وهذه الحرية لا يتأهلها الا امة تهذيب  
وتربت على محاسن الاخلاق وعرفت معنى  
الانسانية وحق المدنية وقدر الوطنية وواجب  
الانتظام فان الانسان اذا جهل المحقوق فهو  
وخرج عن الحد وكدر الراحة واذل جنسه  
وخرب وظنه وعرض نفسه للتهلكة من حيث  
يرى انه يسعى خلف الوطنية والعار باوامره  
الفاسد والام على اختلافها وكثرة تعدادها  
لم يتم لواحدة منها الفراغ من تهذيب كل  
الافراد فهي تسعى في طريق التقدم بتعميم التعليم  
وتنوير الافكار تحظى بالتساوي المطلق الذي  
لا يتيسر وجوده الا بعد علم كل فرد بالقانون  
وترافقه بنفسه بحيث يكون حكم القاضي تنفيذاً  
لما ينطق به المترافع من احكام القانون وهذا  
لا يضمنه الا القرن الخمسون ان سلسلت الافكار

ذ هذا حك من حيث هو فاحك من

جهة ذاته في التشيع

ن حك ان يلا ذهن التليذ باخبار المؤلفين والمهذبين من المتقدمين والمعاصرين ويشرح له فضل من مضى من علماء جنسه وما كانوا عليه من الاجتهاد والتقدم والاشتغال بما بث فيهم روح المعارف لثلا يغلب عليه فضل غيرهم فيحفر معارف بلاده ويفخر بغيرها ولا يبغض الغير حقه في الفضل بل يثبت لكل ما يقضيه مقامه ليجرح التليذ معتدل الظاهر قوي المحجة في الباطن فلا يغلب على افكاره بحسنات الغريب

ذ هذا لو ادركنا هذا التهذيب . فما

حده من جهة الجنسية

ن حده ان يعرف التليذ اصل نشأة جنسه ومقدار ما وصل اليه من العز والفتوة والثروة والاسباب التي تحل عروة الجنسية وتضعف قوتها ويجذره من الاختلاف والتحاسد والتفاعد عن دعوة الاتحاد والالفة ثم يبين له ما وصل اليه غير جنسه من التفتن والاسباب التي حفظت نظامه وايدت سطوته ليحرص على مجد الجنسية ويحفظ حق الغير ويعرف ما لكل من المزايا فلا يضع من عادات جنسه شيئاً ولا يحفر لغيره امراً وبهذا يعتدل مزاجه وتحفظ جنسيته

ذ أنعم بها من طريقة لو سلكناها . فما

حده من جهة المذهب

ن حده ان يغرس في ذهن التليذ اصول

ذ وما ضرر تشيعه لذاته

ن اذا عظم الاستاذ نفسه وذم غيره امام التليذ غرس في ذهنه حب الذات وكراهة مثيله فتنفسد اخلاقه

ذ آمنت وما ضرر تشيعه لجنسه

ن اذا تشيع لجنسه تشيعاً يبلغ به حد الكراهة وثبت ذلك في ذهن التليذ كانت عداوته لغير ابناء جنسه سبباً في شن الغارة على بلاده وفساد اعماله

ذ صدقت وما ضرر تشيعه لمذهبه

ن اذا تشيع لمذهبه تشيعاً خارجاً عن حد الاعتدال خرج التليذ نفوراً من مخالفته في المذهب شديداً عليه في الانكار وهذا يوغر الصدور منه ويبعث النفوس على اعدائه وامانة مذهبه فيكون عرضة للهلكة

ذ اصبحت وما ضرر تشيعه لوطنه

ن اذا تشيع لوطنه تشيعاً يوئدي الى استباح غيره كره التليذ الرحلة والسياحة والوقوف على حقائق الوجود وتمدح بما يراه في وطنه وان كان غير ملائم للزمان

ذ احسنت فما هي الطريقة التي تراها

قاعدة لتهذيب اخلاق الطفل وتربيته على محاسن الآداب

ن الطريقة الاعتدالية هي ان يكون

الاستاذ متواضعاً لين العريكة سهل الاخلاق واسع العبارة في فنه غير ماجن ولا محملي ولا فاحش ولا قاس ولا معجب بنفسه ولا كسول ولا عابس

والخروج عليها والشيع لغيرها بالغرور  
والتهافت على الظواهر لتبقى الوطنية خالدة  
بأهلها وحكومتها

ذ ما اجل هذه الطرق والعمل بها .  
غير اني سألتك عن امر هو اننا متمكونون من  
الاساتذة الموصوفين بما ذكرت فلوادرننا مدارسنا  
على هذا النظام البدع ماذا نصنع فيمن يتعلم  
العلوم فاننا لو فرضنا ان بالمدارسه عشرة الاف  
تلميذ ولن الناجح منهم خمسة الاف فانن نستخدمهم  
انطرد الموجودين في الخدمة وهم لا يعرفون  
غيرها ام نحدث لهم اشغالا تضعف ماليتنا  
ام ماذا

ن طريقة التعليم باستفراق اوقات التلميذ  
في المدرسة مضرة من وجهين الاول عدم تعميم  
فن القراءة والكتابة الا في ازمان طويلة (وحركة  
العالم الآن لا تمكننا من الصبر حتى نصل اليها)  
الثاني اذا كان التعليم قاصرا على اللغات فان  
التلميذ يضع في كبره لعدم معرفته ما يكتسب  
به ويستعمل علينا جعل الطب والهندسة صناعة  
لكل تلميذ . فلم يبق الا طريقة المزج

ذ ما هي طريقة المزج التي تراه  
ن هي ان نجتمع الامة بارشاد الحكومة  
ومساعدتها على فتح مكاتب ابتدائية في المدن  
والقرى على نفقة أهلها وتلزم كل والد بارسال  
ولده الى المكاتب يقيم فيه نصف النهار والنصف  
الثاني يشغل بصنعة ابيه وفي كل سنة تنظر  
الحكومة في جداول الامتحان وتأخذ من المجموع  
ما تراه متاهلا للعلوم العالية فنخف النفقة عليها

قبل ان يشغل فكره بالعقليات لترخ قدمه  
في طريق المذهب فلا ترحزه العقليات عند  
الاشغال بها ثم يذكر له بدئه وكيف كان  
مجهته والمحد الذي وصل اليه بحيث لا يخرج  
به الى حد يخسر فيه بغيره او ينتقص ملتزمه  
فرارا من العداوة الابدية وبين له قبح  
الانتقال وعواقب التهاون ويبعث فيه روحا  
به يعاشر كل انسان ويعامل كل موجود بلا  
تظاهر ولا تفاخر فيحفظ وحدة الاجتماع بالمذهب  
ويبلغ درجة الكمال بحفظ نظام العالم  
ذ ما اجل هذا التهذيب لو رخ في  
اذهاننا . فما حده من جهة الوطنية

ن حده ان يصور معنى الوطنية في  
صورة غذاء يبتلع به جميع الجسم بحيث لا يترك  
عرقا من عروقه الا وقد اجري فيه ماء الوطنية  
التي هي حفظ البلاد ولغتها وعاداتها الجميلة  
وتوسيع العمران بالصنائع والمعارف والامن  
والثروة وموته في تربتها كما نشأ فيها ثم يذكر  
له فضل غيرها ويشرح له حالتها ويرسم له  
صورها ويبين له اخلاق أهلها ومجته على اتباع  
الجميل منها ومجذره من التلبس بالقبح وبوقفه  
على الامور التي تميمت الوطنية وتعدنها لثلا  
يقع فيها من حيث لا يشعر ويحسن له السياحة  
لثانة يعرفها وثمرة يعود بها الى بلاده ويلزمه  
بمخالطة الغير مخالطة لا تمس الوطنية ولا تمكنه  
من التداخل في امورها بما يجوز السلطة اليه .  
ويعرفه قدر حكومته والمحرص على تخليدها  
وتأيد صولتها ومجذره من التهاون في شأنها

الفضن بقرشين ويشتره مشغولاً بجهه فلو  
صنع في بلاده لانتفع منه جملة صناع ورجح منه  
ما خسره الان وكل هذا بمرء منهم وعلم ومع  
ذلك فلم نر من تحركت فيه غيرة الوطنية ان  
حمية الجنسية وتذكر مع امثاله في هذا الامر  
الجليل . ومع ذلك فاني اجاريك في افكارك  
وانتظر معك زمناً ليقم احدنا المحبة على رفيقه  
بما يراه

ذ قدمت لي ان العلوم المقدمة اربعة  
فاثرة كل منها

ن قد طالمت مدة المحاورة فقم بنا نديض  
بمطالعة كتاب ونعود للشرح في جلسة اخرى  
ذ شغني بما يقدم بلادي ويحفظ ناموس  
حياتها يلزمي ان اثقل عليك بطلب الشرح  
الان لا تروح بالسمع وان فاتني العمل  
ن معنا من يرى من تراه ومن لم يره  
ومن التهذيب ان يعامل الانسان جلساء بما  
يجبون فانتظر الدرس الثاني

### نهاية البلاد

#### كلها عيشة وآخرها الموت

قصّ علينا احد النبهاء المهديين قصة بليد  
ما سمعنا بمثله ولا رايهاها في كتاب فضن  
نشرها على اخواننا الشرقيين حذرًا من  
الوقوع في مثلها اعاذنا الله : قال هذا المهذب  
سافرت من بلدي الى قرية استقضى دينًا لي  
عند احد مشايخها فلما اتت الرجل قابلني  
بالسلام والترحاب وادخلني منزله الرحب

ويعم التعليم وتحفظ الصناعة وتفتح ابواب الثروة  
وتصبح البلاد مسكن ادياء وماوى نبهاء

ذ وماذا يعلم في هذه المكاتب من الفنون  
ن يعلم فن القراءة والكتابة وتهذيب  
الاخلاق والحساب والجغرافيا واصول الدين  
واللغة العربية ومقدمات الهندسة والتاريخ

ذ وماذا علينا لو اجتمعت امراءنا  
ووجهائنا وعقدوا جمعيات تفتح مدارس  
للصناعة في المراكز العظيمة ليكون التقدم من  
طريقين لا من طريق واحد

ن لا اخمن لك هذه الامنية الان فان  
الانهاك في اللذات والمحرص على الابهة ونخمة  
الاعجاب واستحسان استخدام الفقراء واستعبادهم  
بلمعة او شرية او ثوب مجول بيننا وبينها .  
اللهم الا اذا عم التعليم وغرست الوطنية في  
المتعلمين وحفظوا التاريخ وعلموا موجبات الثروة  
فان ذلك يرجمي من وجهائهم واعيانهم لا  
وجهائنا واعياننا المغريرين بالرفاهية

ا اراك يا تاسامن مساعدة الاغنياء على  
احياء الصناعة

ن ان شئت فانظر الى نفسك او الى  
العظيم منهم تجد ثوبه وفرشه وامتعته واوانيه  
بل وماكوله ومشروبه ونخفه ومركوبه من  
مصنوع غير بلاده ولو دخلت بيت اي عظيم  
فلا تقع عينك على شيء من بلادك فلو  
تدبروا لعلوا انهم حولوا ثروة بلادهم الى غيرها  
باستحسانهم كل ما جاء منها وتهاونهم في احياء  
صنعة بلادهم . مثلاً ترى العظيم منهم يبيع رطل

نقول لم . فقال ثبات نار تصبغ رماذ لها رب  
يدبرها فقلت له ماذا جبن لا توكل ولا يتين  
فاننا مأورون بالاجتهاد وحفظ الاموال  
والارواح . فقال ولو شاء ربك ما فعلوه . ثم  
رأيت اللص عاد لا خذ شي . آخر فقلت له ارى  
اللس حضر ثانية ليحمل غير الصندوق .  
فقال ربنا يرزقه باقوى منه يحجزه عنا . فقلت  
له ان لم ندافعه ونحفظ امتعتنا من بدفه  
فقال شي لله يا اهل الله . فقلت له حسن  
الاعتقاد لا يدفع عنك اللصوص ولا يحفظ لك  
حقوقك فقد كان النبي في درجة لا فصل  
اليها وكان له حرس ثم قائل ودافع عن نفسه  
وحقوقه والله قادر على رد اعدائه بلا قتال  
ولا نزال ولكنه امن بالوقاية والاستعداد  
لاعدائه تشريعاً للامة وتعليماً فقال بلوة اخف  
من بلوة مين عارف كان راجح يجرى لنا ايه .  
فقلت ما دمت في هذه البلادة لا بد ان تهيب  
ونجود من الامتعة والنقود . فقال ان كان  
لي نصيب في شيء الحقه . فقلت ارى الرجل  
بنصدهك لياخذ عنك وما في جيبك . فقال  
ربنا بعيمه عني ببركة شيخنا . فقلت له لو نجأ  
شيخك مثل هذا فانه بلا شك يدافع عن نفسه  
ويطرد عدوه بما يعلمه من بقاء شرفه بحفظ  
حقوقه وما له . فقال هو قاصد فضيحتي ربنا  
يجزيه باعماله . فقلت له ارى الرجل دخل  
الخزنة لياخذ نقودك وخرجي ثم بناحبسه المصاح  
فقال وحياتك لربنا بصيبة بمصيبة تعجب منها  
الناس . فقلت له اي مصيبة تلحقه بعد غناء

وجلس في ناحية بمضغ الدخان ويقضي بين  
رجال قريته بما تعود عليه وبعد ان قدم لنا  
الطعام وفرغنا منه اخذت احدته ولباس  
وهو لا يجيئني الا بقوله ( هيه ) فحل بنا الوخم  
وادركنا النوم فبدأ لي قرشاً ونام بجوارى يحض  
ويشخر ويشهق فادركني الفاق وغاب عني  
النوم وما مضت ساعة حتى سمعت حركة في  
الباب فاضغيت اليها واذا هي حركة سارق  
يحاول خلع الباب فنهبت صاحبي وقلت له لص  
بالباب يحاول خلع

فقال نام اللي على الجبين تراه العين .  
فقلت له بلزيمك انت تستعد له قبل دخوله  
وهجومه علينا . فقال المقدركاين ولا بد من  
انتقاده . فقلت له مدافعتك عن نفسك واهلك  
وما لك وبيتك لا تنافي المقدربل انت مامور  
بذلك . فقال اللي في الغيب عجب فقلت له  
ارى الرجل تمكن من خلع الباب وسيدخل  
علينا . فقال لما يدخل فيها فرج . ثم وقف  
اللس منصتاً لينظر هل في البيت يقظان  
فقلت له ها هو الرجل واقف مهياً للدخول  
فقال توكل على سيدك ونام . ثم دخل اللص  
وحاول حمل صندوق فيه ملبوسات . فقلت  
له اللص يحاول حمل الصندوق ثم واسكه .  
فقال ربما كان معه سلاح والله يقول ولا تلتوا  
بايديكم الى التهلكة . ثم حمل اللص الصندوق  
وخرج فقلت له صار الرجل في الخلاء ثم  
واستصرخ الناس . فقال كل انسان ونصبيه  
فقلت له اذا علم الناس بهذا في الصباح ماذا

وقال توكلت على الله ونام وشعر فرسته برجلي  
وقلت له زينك يخفرك وانت نائم هلاسهرت  
معي في حفظ هذا اللص حتى يصبح الصباح  
ونذهب به الى المحاكم . فقال اراني لودافعت  
عن نفسي وحفظت مالي وصرت فارون  
زماي لا بد ان اموت بعد ذلك وحيث ان  
اخر الحياة الموت فالانسان يعيش كيفما يعيش  
وكلها عيشة واخرها الموت ثم تركي ونام  
(التبكيك) لو تعلم هذا في صغره ونهذب  
حتى عرف قدر نفسه وشرف بيته وتربي على  
افكار حرة وتلقى اصول دينه على استاذ صادق  
لا اجتمعت فيه معدات الكمال وجرت في  
عروق دماء الحماسة وعلم مكابد الاعداء وحيل  
المالكين ولم يبرص بقول الاغبياء . كلها عيشة  
واخرها الموت

### عادة قيحة الفناها

بلم العاقل ان المعدة بيت الداء ولا  
يحدث فيها الامراض الا المخطط واشتغالها بما  
تجز عن هضمه او ما لا يهضم رأساً وهي النطب  
الذي تدور عليه رحى الحياة فيجب حفظها  
واستعمالها بما تنوى عليه ولا يضر بغيرها من  
الاعضاء . والحواس ولا تتمكن من هذا الحفظ  
الا بترتيب الغذاء وتقديره وكلنا يمتنى الوصول  
لهذه الدرجة ولكن ابت عادة الاغبياء الا اضرامهم  
مع الفقراء

فقد تعودوا على تكثير اصناف الطعام  
في الولائم والافراح وجارام القنبر في هذا العمل

بالمنا وثمنه به . فقال خلبها على الله . فقلت  
له اي معلم لفتك هذه الكلمات التي امانت منك  
واورثك الجبن والبلاده واضاعت منك جوهر  
العقل وصبرتك اخص من الهمم واي جبان  
علمك هذه الالفاظ ولم يفلها قبلك نبي ولا  
صحابي ولا ولي فقد روت لنا الاخبار كثيراً  
من افعالهم العظيمة التي دلت على تهذيبهم  
ومعرفتهم المحفوق وحماتهم كل ما من شأنه ان  
ينسب اليهم والله لو ان نبياً كان في مكانك  
هذا نائماً مستغرقاً وفتحاً مثل هذا اللص لنبه  
الملك واوحى اليه بصيانته ما لو وحفظ حياته  
فقال ما بصيبك يا ابن آدم الا ما قدر  
عليك فعلت ان الرجل جبان فسدت اخلاقه  
بسوء تربيته ولم يحفظ غير ما تعودت عليه  
العامة بالالفاظ التي لا يتفكرون معناها ولا يعرفون  
اصل وضعها وعلمت اني ان انصفت بصفته  
ضاع خرجي مع ما له فقت وقبضت على  
الرجل وكنته وحسنه في الخزنة وقلت عليه  
بابها وجلست احفظه . فقال البليد حرام  
عليك يا شيخ يمكن يكون صاحب عيال والفقير  
احوجه الى السرقة . فقال له اللص وهو داخل  
الخزنة يا جبان هل وكلك الله بارزاق العباد  
ام انت الكرم الذي لا يبالي بالانفاق ما  
انطقت بهن الكلمات الا خوفك وموت همتك  
وجهلك بما يهديك لحفظ حياتك وما لك  
واثن تركي صاحبك وفتح لي الباب ضربتك  
ضربة قطعت بها اجلك . فقال البليد رجا  
يكفيننا شرك يا شيخ ثم وضع راسه على الارض



فراى خبزاً وزيتاً مع خل فقال ادمان  
(غموسان) في آكلة واحدة ان هذا هو الاسراف  
والترف ولا يرضى بهما الا من عرض نعمه  
للزوال على اننا نجد المعازيم يتمشقون  
بالاحاديث والآثار وهم جلوس ينتظرون دعوة  
الطعام ولا نسمع من يسوق مثل هذا الاثر  
ولا غيره من الاحاديث الدالة على الاقتصاد  
وعدم التوسع في الماكل والمشارب والله يرزقنا  
بمن يبدأ بهذا العمل الجليل ونسمع به على  
لسان جريدة التبكيك والتنكيك فانها محل  
الادب ولسان التهذيب

كتبتها ولدكم م .

### عادة جميلة فقدناها

كان للعرب عادات كثيرة قبل الاسلام  
فما جاء الاسلام ابطل الفسج منها وبقى الجميل  
الدال على محاسن الاخلاق ونحن نقدمها  
لاخواننا تذكارةً للاصول وحرصاً على الفوائد  
الجميلة . من ذلك القرض الادبي  
وهو ان العزب كانت تأنف من الربا  
في جاهليتها وتستنكف من عدم مساعدة بعضها  
البعض فاتفقت لها عادة جميلة وهو ان الرجل  
اذا احتاج لشيء عمد الى ذلك فوجهه او ابنته  
او مجلس انس بعقله لمفاخرة او خطابة او  
تذكار تاريخ فترسل اليه الهدايا من سائر احياء  
العرب وقبائلها حتى تضيق بيوتها بما ياتيه من  
انواع الخلف فيبيت وهو افقر التيلة ويصبح  
وهو من متوسطيها ان لم نقل من اغنيائها .

حتى اصبحت الولايم متبع امراض ومعدن اسقام  
فان الانسان اذا دعى الى وليمة وحضر المائدة  
قدمت اليه الشوربة ثم الصلغ ثم البوراني ثم  
البابيه ثم الكفته ثم البقلاوة ثم القرع ثم الكباب  
ثم املك قطائف ثم الطوري ثم النيفة ثم حلاوة  
الديقيق ثم الملوخيه ثم الكجا ثم البريك ثم الرجله  
ثم البياض ثم السنبوسك ثم التلقاس ثم المصفع ثم  
الرواني ثم الباذنجان ثم اللحم بالبساطس ثم  
الهريسة ثم الطاطم ثم الخنيز ثم المهلية ثم الخرشوف  
ثم اللحم الناشف ثم الحريره ثم الكشك الماس  
ثم الكلبسطي ثم البلوظه ثم الشاويش ثم المكرونه  
ثم الارز ثم الخشاف وحول هذه الاصناف سلطنة  
لبن بثوم وسلطنة خيار وطبق طرشي وصحن  
جرير وصحن سردين يتخلل هذا اصناف السمك  
والنظورات المتعددة الاشكال غير ما ذكرناه

ولا يقتصر على هذه الاصناف الا الفقير  
المقتصد اما الاغنياء فيزيدون الشوربة  
والخاصي والزغاليل والفراريج وغير ذلك ثم  
تمحك العادة السيئة على كل جالس على المائدة  
ان ياكل من كل صنف ولو لقمة ولا يصح  
ان يقوم الا بعد فراغ الاصناف ( فان صاحبها  
ما صنعها الا ليفخر بها ) فبمثل هذه العادة السيئة  
تفسد المعدة وتكثر الامراض فلو رزقنا بموئدب  
يوقننا على حد به تحفظ الاموال والارواح  
ويسن لنا عادة جديدة جميلة يقتصر فيها اصحاب  
الافراح والولايم على اربعة اصناف او خمسة  
وينظرون لتول سيدنا عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه حين حمله بالطعام وهو خليفة

ثم يرد ذلك لاهله في مدة حياته عندما يفعلون فعله من الافراح وغيرها . وانعم بها من عادة جميلة لا يفتضح معها انسان ولا يحجز على ملكه ويبيع رغم انه على مبلغ وهي احده حساب قلم الربا . وعند ما جاء الاسلام بقيت هذه العادة اللطيفة وسماها الناس نفوطاً وقصروها على الافراح ونعما هي ايضا . وقد نضت هذه العادة في البنادر لما حثهم عليه التمدن من فتح المساعدة وقبولها من الاحباب والمجبران مع وجود البنوكة وسهولة الرهن وبقيت هذه العادة في بعض الارياض معمولاً بها متبعة وليتها بقيت عامة كما كانت فانها عادة جميلة فقدناها

والسبب الوحيد الذي اضعف هذه العادة حتى امانها النفاخر والنظاهر فكان الرجل يرسل لى قطعة بن نفوطاً فاردها اليه في فرحه خمسا او ستا فيعجز عن الرد عند التكرار ولو اقتصر كل انسان على قدر المهدي اليه لا المهدي لما سمعتمنا النفوس على ان التمدن الجديد هو الذي امانها واحيا الرهونات فانعم بتلك وانس جهدي

كتبه ولدكم . ع . ع .

### جهل العواقب جالب العواطب

اجتمع مسلم وقبطي من المنطوريين على حب وطنهم المحافظين على عادات اهلهم وتداكرا في التمدن الذي به نمر البلاد فقال احدهما ربما كان سيرنا في منقعة بلادنا وتعظيم ثروتها

واصلاح ارضها وتحصين حدودها والحفاظة على لغتها غير التمدن الذي نمر به البلاد فالاولى ان تجتمع باحد شباننا الذين اخذوا التمدن عن اهله في بلاده ونسألهم عنه وينهاها بهذا اكران واذا بشاب عليه سترة وبنطلون وفي يديه قفاز (جواني) او (الدبيان) وفي عنقه قلادة اطلس (كرافيت) او (بيوك باغ) وعلى عينه نظارة ويده عصا عليها صورة كلب فسألاه عن التمدن فقال يجب عليك اولاً ان لاتذهب الى المعابد فلا تذهب انت الى المسجد ولا تدخل انت الكنيسة فانها يفيدانكما بالحلال والحرام والواجب والجائز وهذا ضد التمدن ثم لا تنقيدا بدين او مذهب او عادة وبولا من قيام على اي حائط وناما بالنعال في ارجلكما واسكرا على قارعة الطريق ولا تجلسا مع احد من اهل بلادكما فانهم قباح المنظر غلاظ الطباع ضعفاء العقول واذا دخل احدكما مجلساً فليضع فخذه الايمن على الايسر وليمد رجله بالنعال في وجهه من يشاء ويهز كتفيه ويعوج كلامه فيقول (آتي موش كلك لك على شان انتم مسكين لاحنا بادين جيتو هنا على شان شوف انتم املتم ايه لكن انتم اولاد اربو زي بهام تام) فان عارضك احد اشتمه بالفرنسوي والعه بالانكليزي وسبه بالتلياني فان ضربته وجاء احد العساكر لضبطك قول انا حماية روح هات لي واحد بسفي واضرب اباك واطرده امك ولا تعرف جارك فانهم يتجوف سيرتك بافعالهم القبيحة وسيرتهم الفلاحية وخذ

الغير بالجهالة والخشونة فان كنت تعتقد ان  
التمدن ما انت فيه فانك اجني من البلاد  
بعيد من الدين عدو للجسدية بغض للانسانية  
لا اهل اقيمت ولا غريب عرفت وما اوقعت  
في هذه المخذورات الا جهلك بالعاقبة فان  
جهل العواقب جالب العواطب

### النجيم ذو الذنب

طلب منا صديقنا الاير محمدر المحروسة  
الفراء شرح الخرافات في شأن النجم ذي الذنب  
وقصد بذلك اظهار الحقيقة وإبطال قول  
المخرفين لطهارة عقول الشرقيين ما يدنس  
شرف ذكائهم ولكون الخرافات عامة في كل  
أمة والعادات القبيحة مختلفة باختلاف الجنسية  
والمواقع فقد اخترنا ان نعد في جريدتنا محلاً  
لذكر خرافة شرقية وخرافة غربية وعادة شرقية  
وعادة غربية نذكرها قراء الجريدة ليعلموا  
الفرق بين الشرقيين والغربيين فكم في الغرب  
خرافات لا يصدق بها مجنون الشرق وعادات  
لا يرضاها متوحش العرب ولكن نظافة الثياب  
وطول القبعة وعذوبة لفظ جرائدهم تبرهنهم  
من كل عيب وترميننا بكل رذيلة ونحن نأخذ  
كل ما جاء منهم بوجه الاستحسان وما مقام  
صحيفتنا في بلادنا الا مقام جرائد التهذيب في  
اوروبا فانها التي ابطلت كثيراً من الخرافات  
والعادات بالتبكيك ولهذا طلب صديقنا شرح  
الحقيقة وإبطال قول المخرفين فان هذا من  
خصائص جرائد التهذيب فلا يصدق عاقل

زوجتك معك في الجامع والطرفات وإدخل  
بها محلات الرقص ومجالس الشبان وعرفها بهم  
كل انسان باسمه وهذا هو الدرس الاول فان  
عملنا به علمنا درساً آخر وهكذا حتى نتمدنا  
فقال له احدهما يا غبي هذا هو  
التوحش بعينه بل الخروج من طور الانسانية  
الى البهيمية ظنناك عاقلاً عالمًا مهذباً فاذا انت  
عدو للانسانية جاهل بالوطنية فارغ من  
الادراك التمدن ايها الضال هو الاشتغال  
بالعلوم والبحث فيها ووقوف كل انسان عند  
حده ومحافظة على العادات المجيلة والتمسك  
بمعتقد طائفته وترك الخرافات والبعد عن  
الافعال الذميمة ومسايرة الكبير وملاطفة الصغير  
ورحمة الفقير ونصح الغني وإيقاظ الامير وتبنيه  
الغافل وترك التعصب على من خالفك في  
المذهب او غايرك في الجنسية والسعي خلف  
الاصلاح وتأييد لغة البلاد وحفظها من الدخيل  
وما يفسدها والنظر فيما يربك الغير منا وما  
يوجه اليه افكاره من اماكننا وبذل المال في  
تعظيم ثروة هيئتنا الاجتماعية والحرص على سماع  
كل ما يختص بمصالحنا فما يشير الغير باشارة  
او بطرف يعين الاكنا على علم ما يريد وحذر  
ما يراد وتعميم التعليم لابنائنا حتى لا يرى اميا  
ولا جاهلا بالمعارف وتشبيد المعالم التي تشهد  
باجالنا وحفظ الاثار التي تدل على تقدم  
ابائنا ورفع كل قبضة تحدى الشرف او تضعف  
الوطنية او توهم قدر البلاد او توجب احتقارنا  
عند العالم او تنزل بنا الى درجة يرمينا فيها

الشاكرين . بيروت . نظرت بعين كمالك  
فقلت انم بزاده . دمشق . اليكم الاعداد  
متواليه . بغداد طبت نفساً ونفساً .

### جمعية التوفيق الخيري

نشكر لحضرات الافاضل اعضاء جمعية  
التوفيق الخيري قبولهم العدد المقدم منا هيفة  
الجمعية هدية وإفادتنا من حضرة الاممي النبيه  
محمد مقل بك رئيس ادارتها عن اقرار  
الادارة البهية بالقبول كما اننا نشكر بنية  
الجمعيات في قطرنا المصري وفي الاقطار  
الشامية على تفصلهم بقبول الاعداد المرسله  
اليهم حياً في الجمعيات ابداها الله ونجح اعمالها  
المبرورة

### الجمعية الخيرية بدمنهور

تم افتتاح المدرسة الخيرية ببندر دمنهور  
يوم الخميس ٣ شعبان سنة ١٢٩٨ الموافق  
غاية يونيو سنة ١٨٨١ وقد احتفل حضرات  
الاعضاء الكرام لهذا الافتتاح الجليل احتفالاً  
لم يسبقه مثله في هذا البدر وكان الحفل ساحة  
خطابة وميدان ادب ومورد خيرات شهدناه  
وسررنا بما رأيناه من العناية بالمدرسة والاهتمام  
في شأنها وحيث ان هذا الاجتماع الادي اول  
تاريخ المدرسة وبأكورة اعمال الجمعية المحوطة  
بعناية الله تعالى رأينا ان نشرح حال ذاك  
الحفل وما قامت به الاعضاء من الخدمة  
الجليلة وما قيل في من الخطب اليديعه في  
الحق للعدد الاتي قياماً بخدمة الجمعية وإذاعة للبدائع

ما اقترحه احد المخمين من فساد العالم في  
شهر نوفمبر سنة ٨١ وتناقضها الجرائد منهكة  
بافكاره وأرى ان الجرائد الافرنجية ما تصدت  
لنشر هذه العبارة الا لتشغل افكار الشرقيين  
بالخوف والرعب وتلهمهم عن ملعب السياسة  
الشرقية البحاري في اوربا لما يعلمونه من ميل  
الشرق لახبار المخمين والرمالين والمخفريين  
أكثر من ميلهم لتفكرات السياسة وأخبار  
المخالف والمؤتمرات

### مراسلات الجهات

كفر الشيخ . رسالة اللغة بعد ما جمعت  
ضاق حجم الصحيفة عنها . مصر . المهذب  
والفلاح توافيك في الإني . ميت عمر . العدة  
السكران في التالي . هيبا . لك الله يجزيك  
على حسن اعتقادك فينا . دمياط . جزيت  
خيبراً وسنشر منها بعضاً . دمنهور . ارجوك  
قبول المذرة الان . اذكاء الحساب نهبنا على  
نشر طريقة الحل ومن اراد اظهار اسمه عرفنا .  
المخفريه قبلنا ولك جواب بالموسنة .  
المنصورة ارسلنا حسب الطلب . محمد افندي  
خليفة ارسلت الاعداد كما رغبت ولك جواب .  
ذهبي افندي . فعلنا ما كتبت عنه . الجيزه .  
جزيت عن الانسانية خير جزاء وأنا لك  
حامد . المنيا . نحن في الانتظار فانجزر ولك  
الفضل . بني سويف . حفظت باعظم الهمة .  
الاسماعيلية . الاعداد مرسله حسب الكشف .  
يانا مقبول . حصص . نحن لكم من

## الجواب

الافرنج تعرف من اسرك ما لم تهتد اليه  
ولها مؤلفات في سيرنا اشتملت على محبّات بطن  
صاحبها انه لا يعلمها الا هو والنصد تنج حال  
الجهلة وابطال دعاوي المخرفين وتمريك طباع  
الكسالى لتطهر العقول من دنس الجهالة حتى  
لا نرى احداً من المغنلين ولا المضلين او  
الضالين امين

## اظهار الخبأ

بيننا احد ابنائنا ماراً في طريق قابلة احد  
الشبان المعبين وقال له استاذك خرج عن  
حك فانه روى ان ثلاثة طرايش وعة وجدوا  
في الوكالة بعد نصف الليل سكارى طينة مع  
اننا روحنا على ارجلنا ولم تركب عربية حتي  
كان يقال اننا سكارى ومع ذلك كان الواجب  
التستر علينا فاننا من ارباب البيوت والشرف  
واباؤنا من اهل الفضل. فقال له ولدنا اذا  
كنت من اهل الشرف احفظ شرفك على ان  
استاذي لم يقصدك ولكن التبيكت من غير  
تصریح كان سبباً في اظهار الخبأ

## اخبار داخلية

مرّ احد عظماء السكارى بالمنشبة فما ترك  
خماره ولا بيرة الا تناول منها كاسين  
كذلك جاء بعض الطائحين ووقف  
بباب خماره الخوجا كروبوس وكلما مرّ به احد  
من امثال لوسفاه على حب الراح ما تيسر فكانت  
الخماره محجورة على كيسه مك وقوفه بالباب

## اخبار اخر ساعت

من التغالي في التمدن ان احد الاوروبيين  
وقف بالمنشبة امام اوتيل دوروب في الساعة  
الثالثة ليلاً والموسيقى تصدح والناس مزدحمة  
ثم حل زرار البنطلون ووقف بيول والسجارة  
في حنكه فلم ندر أعتقد ان الشوقين بهائم  
لا يجشم منهم ام هو اليهم لا يعقل ما يصدر  
منه. وقد سرى هذا الطبع في بعض شباننا فهم  
بيولون من قيام ولكنهم يلصقون بالكانط  
ويرفعون احدى رجلهم لثلا بتلوث البنطلون  
لا لثلا يتجنس استعفر الله

وردت لنا رسائل شتى تتضمن حل  
المسألة الحسائية المندرجة بالعدد الثالث من  
صحيفتنا وسندرج منها طرق الحل فانها تزيد  
عن اربعين رسالة ويتعذر نشرها بجملة  
نلتبس من النباه كتبة الرسائل الادبية  
وغيرها عذراً فاننا سننشرها على التابع ولا  
يجعل كاتب بالغضب اذا تصور انه لم يكتب  
غيره فقد ورد لنا من الرسائل البديعة ما  
بلا عشر اعداد من جريدتنا فنحن نلحق  
محرراتنا في كل عدد برسالة او رسالتين قياماً  
بخدمة الادب والوطن وايضاؤهم حفظهم الله

## اعتراض على التبيكت

ضرب الامفال بنا ونشر عيوبنا لا يليق  
مثلا ننف الافرنج على احوالنا

## شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجة عن موضوعها النهدي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بميت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يفتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد ولا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب المجربة ومحورها بمكتب  
جريدتي العصر الجديد والمحرسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمان  
اشراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من  
احد طلباً بفتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعبه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ٥ السنة الاولى

١٢ شعبان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٠ يوليو سنة ١٩٨١

---

# اعلان

موجود بمكتب التنكيت رسم مبتدع غريب لم يوجد مثله من عهد ظهور الكائنات وهذا المبتدع ينفع لادارة الواپورات والزراعة والملاحة ويدخل البيوت ويصلح لكل عمل من الاعمال وان اخذته معك في السفر نفعك النفع العظيم وان طلبته في اي وقت لا يعز عليك وجوده ومن العجائب انه اذا اخذت الاته ووقفت حركته لا يقبل التصليح ولا يمكن من اعادته الا مبتدعه ولكونه شيئاً بديعاً ورسماً جميلاً وضعنا صورته في علبة وعرضناها للبيع وحددنا لها ثمناً قيمته عشرة غروش مبرية وحددنا ميعاداً لغاية رمضان المبارك فمن طلبه ارسلناه اليه وقد خصصنا نصف دخل هذه الصورة البديعة لجميع رأس مال نفتح به صندوق اقتصاد لاتيام المدرسة البحرية ومن يشترك معهم من التلامذة فان دخلي لا يساعدني على فتح هذا الصندوق لنتنفع به الايتام والفقراء ونثمرت فيه اباؤنا على عمل صناديق الاقتصاد ولا اعدم من ذوي الغيرة وابتناء الوطن اشتراكاً في هذا السعي المبرور خصوصاً وانهم بدفعون قيمة رسم مبتدع لم يظهر في الوجود مثله وسنصنع من هذا الرسم عدداً وافراً ليرسل الى راغبيه متى عرفونا وارسلوا لنا القيمة مقدماً

---

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيدي بزفتي - جواني  
 افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسماعيلية - محمد افندي حبيب بالمصورة -  
 محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## كيف ظهرت وأنا لك بالمرصاد

إيها العالم بطرق الاساءه

إليك بساق الحديث فاسمع وإياك اعني  
فقال . ليست ثوب الانسانية ومشييت في  
طريق ملئت بمنلك من النوع الشريف فرايت  
الامير والعظيم والفني والفقير والعالم والجاهل  
وقد رزق كل بما وصل اليه اجتهاده من نعمة  
يتمتع بها وما لا يتفقه في مصاحبه وجاه يحفظ  
به نظام قومه وعلم يهدي به الضال من  
جنسه فحكمت حب الذات والحقد على من لم  
يوجه اليك فكره على السعي خلف مفاصدك  
والاجتهاد في نجاح اغراضك واتتدت نار  
الحسد في باطنك ومشييت تنهد من غير  
مكدر وتصعد زفرات تبعثها كراهة نعمة غيرك  
واخذت تفكر في نعمته من ابن اكتسبها لتقطها  
عنه بسعياك وجاهه من ابن وصل اليه  
لتسد عليه باب الوصول اليه وعله ابن يشه  
لشنت رواه عنه

ناشدتك ذاتك وهي عندك البهيم  
الغموس . ما الذي يصيبك لو كنت ذا مال  
وكان لك مثل اتره بغم بسعيه ما لو تركه  
لخر به عليك السقف من فوقك ام ترى ان  
المقادير اخطات اذ سوت بينكما وما ربك  
بظلام للعبيد ام تظن انك تبرز اجله وتقطع  
امله اذا أوغرت الصدور منه بفترياتك  
وأكاذيبك ولكل اجل كتاب ام تتصوراته

يموت جوعاً اذا بلغت اربك ولكنت من  
نجاح اغراضك السعيه والله هو الرزاق ذو القوة  
المتين الا يسرك ان ترى لك امثلاً تسعى  
باتحادك معهم في عار بلادك ونمو ثروتها .  
الا ترى انك بهذه الصفات تجلب على نفسك  
الشر بافسادك وتعرض جسمك باحتفادك

وماذا عليك لو ارني اخوك علماً ينفع به  
مواطنك ويرشد به نوعك ويساعدك على  
تقدم جسمك ( ان كنت ممن يجب تقدم العلوم )  
انحسب ان قدحك فيه يؤخره عن مساعيه  
المجيلة بعد ان ذاق لذة المعارف وعلم انه  
بانفراده يساهم الحياة وبكثرة العلماء تطيب  
عيشته وتكثر مجالس انسه . ام تخيل ان  
شعوزتك تحمل الناس على انكار ما علموه منه  
واضاعة ما يؤثرونه

والوطن وهزته والجس وشرفه والامة  
ومجدها انك في حياضك من المالكين وفي  
سعيك من الضالين اي قوة ترجوها اذا  
قطعت عضدك اي اخاك واي ثروة تبلغها  
اذا عطلت واسطنتك اي مواطنك واي تقدم  
توده اذا قفلت بابه اي قم مثلك . هلا نظرت الى  
الفقير فاعته بما يحفظ به حياته والجاهل فهديته  
سواء السيل والجهد فساعدته على نجاح اعماله  
عليك بفصول التنكيت فخذ منها ما تنتفع به  
وشذور التنكيت فاعمل بما عهدبك اليه ودع  
الكسل والحمول والفاخر والتقاعد وشد  
عضدك باخيك في احياء الصناعة ونشر العلوم  
وبت كلمة الاتحاد وإليك نصيحة عربي سبقنا

مهلاً فقد آكلت اصبعك من الغيظ هذا  
 اخوك الذي نسي خلقه بالكتابة وترى بما  
 ليس فيه دمع الخلق فكل ميسر لما خلق له  
 وما انت عليهم بوكيل . مالك تتبع كل سائر  
 بنظرك وتتهم بكلمات تدل على امتلاء جوفك  
 بشغيط يرسل من فيك شرر العداوة لمن لم  
 يعرفك ونسى في اضرار من لم يزاحك في  
 مطعم او مشرب او ملبس وتنادي كل ذي  
 ذكر جميل بين الناس بقول الحاسد كيف  
 ظهرت وانا لك بالمرصاد

### كلمة غيور على لغته

رسالة لمحضر الاديب المثقن امين افندي  
 شميل تثبتنا ليتذكر من يتذكر اذ جاءه النذير  
 قال اعزه الله

لا اظنك صاحبي نأبي نشر هذه الكلمات  
 ولو كانت اعتراضاً على قولك اضاءة اللغة  
 تسلية للذات لان الحقائق انا نتجلي بالبحر ولا  
 باس به

اللغة عبارة عن الرمادية تقوم بها مبادلة  
 الافكار بالمعاني بين افراد الانسان عموماً  
 وخصوصاً وهي من جهة كونها بين افراده عموماً  
 لا وجود لها الا بالقوة . اما وجودها بالفعل  
 فهو بطريق التخصيص كاللغات المتفرقة في  
 ام العالم التي تبلغ ما بين حجرة ومئة نحو  
 خمسة الآف ثم من كون اللغة الة فقط فهي  
 لا فضل لها في ذاتها فعزتها واتحطاط مقامها  
 انا يكون نتيجة صفات قومها من قوة وضعف

بحكمة نظرية لم تنجح عائته بغيرها وهو المهلب  
 ابن ابي صفرة كان له احدى عشر ولداً من  
 صلبه فجميعهم عند ما استخضر وقال لم اجمعوا  
 نبالكم واحزموها ففعلوا فقال ليقم اشدكم قوة  
 فليكرها فتفوقوا عليها رجلاً بعد رجل فلم  
 يستطع احد كسرها فقال فرقوها فاخذ كل  
 نبله بيده فقال ليكر كل انسان نبله ففعلوا  
 فقال هكذا امركم من بعدي ان اتخدم ومنتم  
 التباعد والتخاذل والتحاسد حفظتم نظامكم  
 وبقي بينكم مفتوحاً وكنتم كهذه النبال عند جمعها  
 لا يقدر على كسرها وتبديدها احد وان ملتم  
 حسب الذات واخذتم في التظاهر وحسب الرياسة  
 تبدد جمعكم وخرب بينكم واصبتم كالنبال  
 عند تفرقتها بفلبيكم الضعيف وبكرمكم الحبان  
 ثم قضى نحبهم وتمسك اولاده بحكمته فلم يخلد  
 لهم نظام حتى لمخول به

فلو تأملت ابها المدل بنفسه هذه النصيحة  
 وانزلت نفسك منزلة فرد من افراد الامة  
 وبخفت فيما يظهر الاخلاق ويوصل الامة الى  
 النجاح حتى يقف كل عند حده ويعرف حقوقه  
 ويتدرب على فهم الاشارات وادراك معاني  
 السياسة لكنت من الذين راوا لذة حياتهم في  
 حفظ بلادهم وبث روح العمران فيها ولكلك  
 تعابيت عن هذا وظننت ان صورتك منقوشة  
 في لوح الوجود فهزتك حمية الاعجاب واخذتكم  
 عزة الدعوى فاصبحت منقوشة مكدراً قللاً لا يقر  
 لك قرار ولا يهداك روع مع انك غير  
 مكلف بشي يحدث فيك هذا الاضطراب

واي فني يبقى عظامي فخر  
 عليه عظاميا فقد ذل مطلباً

فباي شيء ترغب الي الالتصاق الي لغتي  
 دون غيرها بحسن كلام ام بلطافة لفظ  
 ام بكثرة مواد لغوية وفصاحة عبارة اليس  
 ذلك كلة كثيراً في لغات القوم السابق ذكرهم  
 ومثل العربية مثل اللغات اللاتينية واليونانية  
 والهندية في اختصار التعبيرات والقوانين الواضحة  
 لنسخ كلمات جديدة في كل شيء وعلم حديث  
 في عالم الوجود ومع هذا فلم يبق هذه اللغات  
 من موتها شيء . لعلك تحسني لاكون خيراً  
 من اصحاب هذه اللغات في احياء ما قضت  
 الحوادث بموته فهل ظننتي غير انسان من  
 صفاته العجز فمن يقدر على ذلك وحلته صام  
 هذه الحيوة في طلب الرزق حفظاً له وذوبه  
 ولا طاقة له على الامرين في وقت واحد فيلتزم  
 بالام اولاً ثم تحسين حاله اذا امكن لعلك  
 تعدنا انانجد خيراً في عملنا هذا فحصل على  
 الامرين معاً فلا اظنك باصاح غيبل الواقع  
 ولا اريد ان تذهب بعيداً لتعلمه . اذهب  
 الي دوائر احكامنا ومراكز فجارنا وانظر بكم  
 بوجهر الكاتب الضادي والكاتب الدالي ثم  
 الف لك كتاباً واجعله كله ضاداً واصرف فيه  
 عمرك واعرضه على قومك فترى ما لبضاعتك  
 من رواج او انك توملني باللة العقلية التي  
 احصلها من درس لغتي العربية تماماً لأفهم  
 كتب علماء الجليلة وابلأ صدرى من قرائد  
 اقوالهم البدبعة . فانك تعلم اولاً ان كل

وعلو فكري وسقوطه وما هم عليه من استقلال  
 وحرية واستبداد وعبودية وتقدم وتأخر ونحو  
 ذلك فهي مرآة تنكسر فيها صور شعوبها ومن  
 ثم كانت متأثر متأثراً فعلياً من الطواري التي  
 نظراً عليهم كما ترى في اليونانية واللاتينية  
 والسريانية والكلدانية والعبرية والقبطية والهندية  
 والابراتية والعربية ايضاً ونحوها فان كلاً من  
 هذه المركبات الهائية اذا لمحضت علم ما كان  
 لشعوبها من القوة وحسن الافكار والتصورات  
 والمعاني والتقدم في العلوم والصناعات والتمدن  
 على درجات متفاوتة الى ان حلت علل الانحلال  
 فادى الامر الى ما هي عليه الان واذا ثبت  
 ذلك علمت الاسباب التي لاجلها تموت اللغات  
 ونحبي ما لا علاج له وبالاختصار فان في  
 ضعف كل امة فقدان لغتها مما كانت تامة  
 الالفاظ واسعة المعاني والمباني اد لكل شيء  
 دوراً ولا فرق فيه بين جامدٍ ومحرك  
 يموت راعي الضان في جهله

ميتة جالينوس في طبه

على ان بعض اللغات قد يكون لها  
 وسائط طول البقاء لما فيها من التآليف الجليلة  
 وافقار العالم الديني والدينيوي اليها فهي اشبه  
 بحي في صورة ميت فاذا ايها الاخ المتعصب  
 للضاد ليس لك ان تلومني اذا تركت لغتي الي  
 غيرها وانت تعلم ان الانسان مفضول على  
 طلب التقدم

ومن لم يكن ذاهمة عاش خاسراً

وكان له ان يلزم الجهل مارباً

اشتهب عليك معناها وجدت الوقت يكشفون لك  
غوامضها ويحلون لك عقدها . نعم ان في  
لغة الطفولية لغة ووطنية الا ان الوطنية المحقة  
« دعنا من الكلام الفارغ » قائمة في المعاني  
لا في الالفاظ . اعني في صيانة حقوق الافراد  
واحكام العدل والنسوبة والالتفات الى الامنة  
ولفتها وعدم اعطاء خبز البنين لغيرهم فاذا  
فعلت هينتنا ذلك هان علينا كل شيء والا  
فانت تضرب في حديد بارد وكانت الوطنية  
قولم ضرب زيد عمراً اشتعل الرأس شيئاً  
وما اشبه

فانت تدعوننا عن غير قصد منك الى  
البقاء في الجهل الى القناعة بفئات الخبز الذي  
يستقط من مائدة الغنى الى مبادلة الهمم بالبلادة  
وترك الهمم الى اضاعة المحس الانساني والموت  
بغثة . بعير في بيت سلوية وهذا لا يرضى به  
ابن الحمة فاقطع جزاك الله فان الحكمة ضالة  
المؤمن بطلبها حيث وجدها فان اهلنا فكنتنا  
عليه حين نكون من ابتداء بهم فخرم لا ممن  
انتهى فخرم بهم واعذر كاتباً عرف الحيوة واخبر  
فرحم الله من فهم وعرف والسلام  
عن كفر الشيخ عاصمة البراري  
في ٢٤ يونيو سنة ٨١ بحروفها ( انتهى )

### النجم ذو الذنب

عجبت لافكار العالم وتضاربهما في هذا الذي  
لا اثر له في الوجود ولا خوف منه فقد تعام  
فيه الكاهل وتكاهن به المغفل واصبح الشرق

لذات علوم الدنيا لا عملاً بطن جائع ولا لغة  
عقلية لمن لا يحسن غذاء جسك وقد نسيت  
ثانياً ان مولفاننا التي نتخسر بها قد نهبت لفظاً  
ومعنى الى مراكز الامم النامية فزادوا عليها  
اموراً كثيرة فهي حية في تلك الامم مينة عندك  
لاسباب منها عدم صحة النسخ فكنتنا كلها اغلاط  
ومنها عدم وجود من لا يفهمها الا ان وقد  
ماك من كان يعرف معانيها . ومنها ان كثيراً  
قد نسخ بما اظهرته التجارب وقام غيره مقامه .  
ومنها الزيادات الجهورية التي حدثت بعدم  
ويجب معرفتها بما لا وجود له في هذه الكتب  
ومنها عدم وجودها كلها اذ لم يبق منها الا  
الطفيف

لقد هزلت حتى بدامن هزالها  
كلاهما وحتى سامها كل مفلس  
وهذا الهزال الباقى اذا كنت سعيداً  
وعثرت عليه تلتزم بدفع اثماني ما لا جريلاً  
ومن ابن لك المال يا اخي وانت تجر بيضائع  
اكلها العك ويدلتها المودة او «الزي المحاضر»  
أما هو اجدر بك ان تترك هذه اللغة وشانها  
التي لا تفيديك سوى حطة الثأن بعد تعيب  
ونصب وجوع لا مزيد عليه وتختار لنفسك  
غيرها ان كتبت بها راجت كتابتك وان  
طلبت تفصيل علم فيها وجدت لك كتباً لا  
تخصي في غايه الضبط والكمال امتلات منها  
خزانتك منها من اقوال اجدادك ومنها من  
تصفحتها ونقحتها وعلما وشرحها وزاد فيها من  
اضدادك بضمن «ارخص من الفجل» فاذا

مشتغلاً به اشتغال الغرب بفتون السياسة  
والخترعات وربما كانت محافل التخريف الشرقية  
أكثر عددًا من محافل السياسة الغربية والجامع  
العلمية والأندية التجارية ولو جمعنا ما يقال  
فيه وما ينسب إليه لجاه مجلدات كثيرة والكل  
يرجع لفساد الكون وفناء العالم بأسره ويعنون  
بذلك المسمى على لسان الشرع بالقيامة

وإرى المتكلمين بهذه الخرافات مع اختلاف  
معتقداتهم قد كذبوا كتبهم ان لم نقل مرقوا  
من دينهم فان المسلمين والنصارى واليهود  
يعتقدون بحجى سيدنا عيسى عليه السلام ولكل  
مفصد فيما يترتب عليه مجيئه وهذا امر متطوع  
به فالصدق بما نشر في الجرائد على لسان  
بعض المخمين مكذب لما جاء به دينه فكيف  
مع هذا يتقرب الى الله بالدعوات ويطلب  
منه الرحمة بعد ان رد ما اخبره او اله به  
انبياءه عليهم السلام

فيا بني الشرق اين احلامكم العظيمة  
وذكاءكم البديع كفاكم من العارف قد الثقة منكم  
وعدم الركون اليكم في اعمال وطنكم فضلاً عن  
الغير . كفاكم ما ربيتم به على السنة الجرائد  
الافرنجية بل وبعض الوطنية من بعدكم عن  
مدارك العلوم والصناعة والادارة بل البعض  
يفضل الحيوان الصامت عليكم . كفاكم ان  
اشغالكم وامتنعتم وانانكم يقدمها اليكم الغربي  
ويتزلف بها ثروة بلادكم وانتم لا تشعرون .  
كفاكم انكم لا توصولون الى العلوم الصناعية  
والرياضية الا بتعليم الاجنبي وانتم غافلون .  
كفاكم انكم تبتعم الخرافات حتى قسدت  
اخلاقكم وتكدت افكاركم وصرتم لا تصلحون  
لادارة اموركم الا بعد طهارة اخلاقكم التي  
افسدها التخريف وانتم به راضون . كفاكم  
ان حكومتكم تمخكم على الاجهاد في المعارف  
والصنائع لتكونوا رجالها المعضدين لاعمالها  
وانتم في بजार الكسل غارقون . كفاكم انكم  
صرتم في البيوت المنهدمة والحارات الفدوة  
ولا يسكن التصور ويتمتع بنزهة البسائين الا  
من عظم بما لديكم وانتم نائمون . كفاكم انكم

فلو قال الناس ان هذا المخيم رجل  
سيامي محيط باحوال المالك عالم بما تضمنه  
كل دولة لمثليها وقد راي تلون السياسيين  
وخذعهم لبعضهم بالمعاهدات الظاهرية  
والتلغرافات الموءنة في النفوس فحكم على ان  
هذا الخداع قد انكشفت حياته وظهرت بواطنه  
وتجارت الدول على الضامم الشرقية فبها  
الراضية ومنها الساخطة وهذا ما يفضب  
النفوس ويبعث على القتال واكثر ما يستمر  
بلا تدافع القوي اربعة اشهر وتضطرم نيران  
حروب تبيد نلت العالم في الاقل لكانوا من

الصناعة وصرفنا اموالنا في شراء ما يلزمنا فادرنا عة معامل ولكن في غير مملكتنا . ووقفنا نمدح باغنيائنا وهم فرحون بما بعدونه نعمة من الترف والسرف في ملاذ النفس مسرورون بكثر الف جنبه او الفين تحت الارض وهم لا يملكون من بلادهم الا بينا فيه ينامون افلا يلبق بنا ان نصنع انفسنا بايدينا اذا رأينا حكومتنا تنشر الاعلانات للبيع والاستيجار ونحن قادرون على مساعدتها بشراء كل ما استغنت عنه واستيجار كل ما عرضته وعمل كل ما احتاجت اليه ثم لا نهتم بشيء حتى نرى الشاري والمستأجر من غير اهل البلاد ثم نرعي الحكومة بالميل الى الاجانب ومساعدتهم في كل ما طلبوه . اي مدينة عقدت جمعية من اغنيائها والتزمت امراً من الحكومة ولم تثق بها . واي جهة اجتمعت فيها العهد وجمعت مبلغاً نتوصل به الى الفنة بها واستأجرت تنفيذاً ولم تساعدنا على غرضها فنع اختلاف القلوب وفساد الاخلاق والانتكاب على الملاهي والشغف بالتخريف والاشتغال بالخمير والرمالين والدجالين والمنكبين بالضمير واهل الافاق والطوالع والمخوام الهربة والافنة من المعارف واهلها كيف نرجو الصلاح والاصلاح ورد نروة البلاد لاهلها . مات من كان يقول ( نجم لة ذنب في رجب يعجل عجب ) سنة ١٢٩٨ هكذا نطق الجمر بالجميل الكبير وظهر من يقول بالمجمعات المالية نغم الريح وبالعلم ندرك

نغرون في الطرقات مشاة على الاقدام والعربيات نشردكم عن اليمن وعن الشمال وما بها الا من عظم بجه ونشاطه مع اختلاف الاسباب وانتم في باب التواعد وافنون . تألمون من الفتر وانتم لة جالين وترجون الفوز بالاتحاد وانتم عنه بالنحاسد بعيدون . ونظنون انكم تنورتم وانتم بالنهور هالكون . لا تصلح امة الا اذا تهذبت وتأديت وعنتها المعارف واصبح كل فرد عالماً بما يجب له وعليه مجتهداً في تحسين بلاده بالرفق والثاني والمجد والاجتهاد وحصر الصناعة والفلاحة والادارة في اهله ومتى كانت فاسدة الاخلاق مكبة على الملاهي كانت محتاجة لقيم بدبر امرها ومرشد يهديها حتى تبلغ درجة بها تعد امة في العالمين

كم حجة بايدي المصريين عليها ختم قاضي باريس كم بنك في لوندرة باسم الحاج فلان كم عمارة في ايتاليا يلتزمها المعلم علان كم ادارة في برلين يديرها الباشا فلان ما الذي اوقعنا في هذه الخائب وجلب علينا تلك المصائب اليس عو الجهل الفسج والنهور بما لا نعرف له عاقبة والمخروج عن الحد بالفاظ الوقاحة والاجتماعات الفاسدة وما كفاكم ذلك حتى اخدمتم فخر فون في النجوم وتسدون اليها ما اخضع بنام الالهوية

ارى فعلة باريس فمحو لهم صندوق اقتصاد فنا وارى حتى صار اعظم بنك بوثنى به ونحن نتفصد في المعاش وتوسع في الخمور والحشيش والقمار حتى فتحنا بنوكاً ولكن لغبرنا واضعنا

اشعر الا وقد نزل بي الى ما تحت الارض  
السابعة وشاهدت الثور الذي يحملها على قربه  
( كذا ) وسمعت المنادي ثانية يقول اصبر  
قليلاً تر ما تسأل عنه فاتم كلامه حتى رأيت  
ابليس حاملاً خريطة بقدر حجم الارض وصور  
جميع الموجودات مرسومة عليها فاقترب من  
الثور وخطبه بقوله كيف ترضى بما انت عليه  
من الذل والهوان ان فورك قصوراً وقبوراً  
وجبالاً راسيات وأحجاراً وأشجاراً ومع ذلك  
لا تسأم ولا تبدي حراكاً وما كفاك ذلك حتى  
جاءك هذا النوع ( وأشار بيك الى المحيوان )  
الذي يحمل الاثقال ويحرق الارض لفقوى  
مزروعاتها فتزيدك نعماً بما تظهره من المواليد  
فقال الثور كل هذا ليس بشي مع ما انا عليه  
من صحة الجسم وعظم البنية وزيادة القوى

فاخذ ابليس بعدد له اصناف الموجودات  
او صافها وهو غير متأثر منها فلما انتهى الى الانسان  
قال وانظر هذا النوع الذي لولاه ما تحملت  
كل هذه المشاق فان المحيوان لا يفعل شيئاً  
باختياره بل الانسان هو الذي يضطره . فقال  
الثور لا ابالي ما دمت قادراً على حمل ما  
كلنت بحمله . فقال ابليس كيف لا تبالي وهو  
نوع جبل على حب الشهوات والملاذ وفطر  
على حالة بهيمية لا يتخلص منها الا بمشقة ففعد  
عما يوجب تقدمه وهو غير مفعد وتنافس عن  
دفع من يقاومه وهو من أبناء جنسه فاصبح  
ذا غباوة لا يرصاها المحيوان واسمى سائراً في  
الوجود يقتل وينهب ويظلم ويقتري ولا يجد

المناصد وبالصحة تحمي البلاد وبالجد نباهي  
الدول المتقدمة . وهلك من قال حسبي من  
المخمران اجدادي فعلت كيت وكيت وعظم  
من قال لا مخلصن ذكر ابائي واسس مجد  
ابائي كل هذا بالاتحاد واجتماع الكفة وترك  
التقاعد واصلاح فساد الاخلاق وتهديب النفوس  
لا بالحوادث الجوية والاخذ باقوال المشعوذين  
ومعتقد المخرفين فان الدين ينهانا عن هذا  
كله والامر لله لا للنجم ذي الذنب

منام يعرض على النبهاء لتعبير يلتسمه

محرره صديقنا الابر

احمد افندي سير

روى والدرك على الراوي ان احد الادباء  
رأى في نفسه خفة للساعة فقصد بيت جاره  
ولما رأى مجلساً حافلاً لم يكن يهتد قبل والنوم  
في اصفاه وانصات فسأل جاره هل من شيء  
فقال نعم رأيت في الليلة الماضية مناماً غريباً  
اريد ان اقصه على المحاضرين فان شئت ان  
تشاركهم في سماعه والتأمل فيما جاء به فاسمع  
فقال الادييب حدث ولا تخش ملالا فتورك  
الجار وتضح وقال

اشتغل فكري ليلة اسس فتمت قبل ميعاد  
النوم وما استغرقت في النوم حتى رأيت الحجاب  
كشف عني وسمعت منادياً يناديني سل عما  
بيحك فلم اجداهم من معرفة اسباب الزلزلة التي  
تحدثت فتنشغل بها الافكار فسألت عنها فلم

مجلس هذا القبي حتى يرد اليها التعبير فان  
مجلس مثل هذا لا يليق للمسامحة ولا للحدث  
فما فيه ندم ولا ( سب )

### عمدة سكران بميت عمر

مررت بخارة ببندرنا السماء خمارة الجنيئة  
والبحر وجدت عمدة سكران والبقال بحاسب  
فوقفت انظر ماذا يتم سمعت صاحب الخارة  
يقول للعمدة انا جنوبي الاول ياخيبي لما  
كنت قاعد اتنا والافندي آشره بيده وآشربن  
مستكه وبادين ما ارفقتي الهدام جتو ايه  
ودلوختي حساب الليلة ٢ جنبه افرنكي ونصف  
بتنو اذا كان ما فيش فلوس اكتب واخذ ورقه  
عليك لما يطلع القطن بخمسة جنبه ونصف  
بتنو . العمدة بخواجه الحساب كثير دهدي ده  
اتنا جيت صحح بيده عشرة ومستكه عشرين  
ونصف رطل حشيش بعدين جبت ايه بس  
اول ليا اول . صاحب الخارة عيب عليك  
يا عمدة انا موش خباص الحساب مضبوط اذا  
كان ماش يجيب فلوس انا اشتكيك بكرة  
لناظر القسم . العمدة بخواجه ماش حاوجه شوف  
كاتب واكتب الي اتنا عايزه وخذ الختم آهو  
بارده . بخواجه افي مالي بركة الا اتنا . العمدة  
هات الختم بنا . صاحب الخارة خد الختم كثير  
خيرك يا مسميو الخواجه خذوا حد عرفني مني جبالحضرة  
العمدة . جات مصدقة لما جاء في العدد ٢  
من جريدتكم النقطة للنانق ٢ وللسكران ٢ .

له غرضاً يفوق اليه سهام اغراضه الا جنسه .  
فاتحبه الثور وقال لا ارضى بحمل جاهل بفعل  
ما يشاء ولا اخدم الا مهذباً يعرف حقوق  
نفسه وواجبات حياته ثم حرك رأسه غضباً  
فزلزت الارض زلزلاً متوالياً وافقت من  
نومي فرغاً فرأيت الشمس طالعة والناس  
يسرحون الي اشغالهم فقصدت احد المعبرين  
وقصصت عليه الرويا فقال خيراً انت رجل  
من الصالحين والامر كما رأيت فعند ذلك  
هداه روعي ولبثت يومى احدث كل من اراه  
بما رآته عيني وسمعته اذني من اسباب الزلزلة  
فما تقول انت في هذا المنام

فقال الاديب خرف بما شئت ولا حرج  
فما اوجب تأخيرنا الامثل هذه الاحلام التي  
فيها انت والثور وابليس على حد سواء .  
فقال البحار انت لا تعرف شيئاً من علم  
الرويا ثم التفت الي جلسائه وقال قد سمعت  
عجباً فاذا تقولون . فقالوا بصوت واحد القول  
ما تقول . فقال الاديب فبح الله التحريف  
قتل الله الاوهام قد غلب الحكم عليك حتى  
ظننت الطيف انساناً ولولا ان الليل مضى  
لشرحت لك فساد اخلاقك ولكني اكل ذلك  
لقراء صحيفة التنكيت والتبكيك لعلم يدلونك  
على ما به تزول اوهامك ولتنور افهامك فبا  
علماء الرويا واساتذة الرياضيات عبروا لهذا  
الجاهل رؤياه وعرفوه سبب الزلزلة ليصدق  
بما يراه منشوراً في صحيفة التنكيت فانه لا يصدق  
الا بما كان منقوشاً في كتاب وقد تركت



يسموا جميعاً في اجتناب عوائدهم الذميمة  
والخرافات التي شب بعضهم عليها وبعض شاب  
عالمين بما يشير به التبكيث صاغين لما فيه  
ياكبن على احوالهم الماضية وما كان يعمتها من  
المضرات ان لم يستخرج لهم انسان هذا القطر  
الذي فطر على حب الوطن برهم ما يجب  
عليهم فعله وينهاهم عن الخرافات والترهات  
لا سيما قراءة قصص التخريف فانها سبب  
التأخير والفتور كما يظهر من نادرة حصلت في  
تفرنا ابعت بها لحضرتكم آمل ان تحوز قبولاً  
وتتشرف يدرج بعض كلمات منها في جريدتكم  
العالية الشأن ردعاً لاصحاب التخريف وتبكيثاً  
لم وهي

كان لاحد المخرفين المولعين بنصه عنزة  
فلوكة فسماها باسم امرأة فارس عيس عبله  
لشدن حبه لها وبينما هو ينظفها ذات يوم وجد  
بها كسراً فبحث على قفلاط برمهال فلم يجد  
بعد تصب شديد فالتزم بالعرض الى الترسانة  
يطلب منها احد فلانظفها فامرت له بواحد  
منهم فاخذ واره الفلوكه فاني القفلاط بما يلزمه  
من العتق وشرع يصطحب الفلوكه فسأله صاحبها  
عن اسمه فاجابه ان اسمه عمارة وحينما سمع  
ذلك استشاط الخرف غيظاً وقفز ففزع اسك  
فيها يد وامره بالقيام وعدم الترب من الفلوكه  
وقال له اني اموت فقراً احسن من ان  
ادعك بانديل تقرب منها فبهت الرجل وحار  
في امره وقال له ماذا فعلت من الامور  
الموجبة لفضلك او لم تأتني لتصلح هذه

رسالة لاحد ابنائنا وما حرصنا على نشر  
صدرها مع النادرة التي فيها الا لننشر فضل  
الابناء النجبا فان هذا المحفوظ برعاية الله تعالى  
في سن الخامسة عشر من عمره المبارك ولم ياخذ  
اكثر من عشرين درساً في الانشاء فحين نشر  
رسالته مجروفاً لتقف الالباء على سر الابناء  
وتعلم كيف يثر التعليم الحر في الملة الوجيزة  
قال حفظه الله

غارس بذر معارفي استاذي الفاضل ابنه الله  
هنيئاً لك ابها المهد في تمدن وطنك بما  
ندمت بذاك من الاعمال الخجيرية التي شهد  
بها الوجود فانعم بك من وطني بصرف حياته  
فيما يخلد ذكر الوطنية ويحفظ نظام امتها وانعم  
بجريدتك من مهذبة للاخلاق فسئري ان شاء  
الله من ثمرتها في وقت قريب ما لم يكن  
يخطر على بالنا ان تخصصه في اجيال عديدة  
جزيت خيراً عن الانسانية وعن المصريين  
الذين تسعى في رفع لوائهم على منار العلوم  
لبنافسوا باقي الامم في التمدن والمعارف فوحق  
الانسانية وعزة الوطنية لقد خلدت لك اسماً  
في صفحات الدهر يدوم ما دام على وجه الكون  
متنفس وذكرك قد ملاء الشرق عموماً حتى لم  
يبق في قطرنا احد الا وهو يعرفك حق  
المعرفة وان لم يرك وحق الآداب وانصرمها  
انه لا يمر بي يوم الا وارى الناس تلجج باسمك  
وبايدهم جريدتك يفرونها بتلطف وتفنى  
طرباً لما فيها من الحكم والمواعظ متسمين بأن

## افتتاح مدرسة الجمعية الخيرية

بدمهور

في الساعة التاسعة من يوم الخميس ٢ شعبان سنة ١٢٨١ اجتمع الاعضاء ومن دعوم لشهود هذا الاحتفال من الاعيان والوجهاء وساروا من بيت الهام النبيه سعادة محمد بك سعد المدين مدير الهجرة الى المدرسة بجوار سيدي ابي الريش وبعد ان اخذ الناس مجالسهم قمت وطلبت من سعادة الرئيس افتتاح الحفل فحمد الله واثنى عليه ثم امتدح الحضرة الخديوية بما شرف عن حبه لها وميله اليها واحال خطاب الافتتاح على العالم المحقق المخربر حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد جوهر فارتجل خطابه بديمة طرب بها كل سامع وشهد لحضرته بالبلاغة والافتقار على الارتجال الدال على تمكنه من اللغة وتفننه في العلوم ولو استطعت كتابتها اذ ذاك لخلبت وجه الصحيفة بها ولكن شهرته تغني عن الدلالة عليه بخطبة وبعد فراغه من الخطابة قمت فامتدحته بما يليق بمقامه ثم رجوت الفاضل المهذب الشيخ محمد الوكيل في الخطابة فقام وتلا هذا الخطاب البديع وهو

حمداً لمن فتح باب المعارف للطالبيين  
واوضح شمس الهداية لأهل البقين وصلاة  
وسلاماً على من علم الامين الاعظم فقال له  
اقراً وربك الأكرم وعلى اله الدين سلكوا

الفلوكة وما فعلت شيئاً خلاف ما امرتني به  
فاجابه المخرف يا محبون ويا خيسف العقل هل  
سمعت قط ان عمارة النذل قرب من عبلة  
طول حياة فارسنا الامجد وليتنا ابي الفوارس  
عنترة فكيف ان اعظم محمية واحد مشدوده  
مثلي يترك عمارة النذل الا جرب يقرب منها  
بعد وفاته لا كان هذا ابداً فسأله القلقاط  
واين هي عبلة حتى تمنعني من الدنو منها فعرفه  
المخرف انه لغرامه بعبلة سمي فلوكنه باسمها فهم  
القلقاط وترك الفلوكة وهو بسبب خسافة عقل  
ذلك المخرف ويلعن المجهل واهله ويدعو الله  
ان يمن على المخرفين بمن يبكمهم ونزجرهم على  
افعالهم هذه ليرجعوا عنها اما ذلك المخرف فلم  
يسح من بعدها في طلب قلقاط اخر خوفاً على  
عبلة وترك الفلوكة على الشاطي تكسرهما الامواج  
حتى لم يبق من عبلة بقية

كتبه

ولدكم مصطفى

ماهر

من نامل رسالة هذا البارح وراى قسمه  
بقدر الانسانية وعزق الوطنية عرف ما نشر به  
قلبه من حب بلاده وما وصل اليه من  
ادراك معنى الانسانية حتى صارت ابراقسامه  
ويظه نغز الالباء وهو مع احسانه الانشاء العربي  
كذلك بحسن الانشاء، الفرناوي وسرى من  
امثاله ما يملأ الخواطر سرورا والنواظر نوراً  
حفظه الله لوالك الجليل ومنعني الله بتلاوة  
رقائقه التي هي اقصى غاباتي وثمرة حياتي فيه  
وفي امثاله ابقام الله

قصبات السبق في مضار المطالب ولوا من الشرف  
 ما تنبعث له نفس كل راغب فله در مديرتنا  
 الأفخم وسعد دين الله الاعظم حيث اقتضت  
 منه العافية ونفسه الراضية انشاء هذه المدرسة  
 بمدينة دمنهور ليحصل بها كمال المنفعة على  
 مدى الدهور ولله در رجال تعاضدوا معه  
 لنجاز هذه المكرمة واقتنوا اثر سعادتة في ايجاد  
 هذه المرحلة ليكتسبوا لسان الشكر من الانام  
 وحسن القبول من الملك العلام فانعم بها من  
 دار علوم عمها ظل خدبوننا الاعصم ومليك  
 مصر العزيز الأفخم اللهم ادم لنا المحضرة التوفيقية  
 وانجها لكرام وانفع بحاسن اخلاقهم اخصاص والعام

هلموا نتنزه فرص التفاني

ونفتم انس هذا المهرجان

وتسعى في صنا الارفات سعبا

يوصلنا الى نبيل الاماني

ونحجي من ثمار الفضل مجيداً

باقبال بدوم مدى الزمان

ونحظى بالوصول الى المعالي

ونسلك بالهدى سبل البيان

منحنا خير مدرسة تحت

شيجان جواهرها المعالي

دمنهور بها اضحت عروساً

بعينها تنيه على الحسان

اقام عاهدها قوم كرام

كما شاهدت ذلك بالعيان

تقدم لهذا السعي مولى

تقلد رتبة الشرف المصان

سنبيل الرشاد واصحابه الذين اهتدت بنور  
 هدايتهم الصباد وبعد فلما كان التعلم من  
 اشرف الخصوصيات الانسانية والغايات التي  
 تنبعث لها هم البرية قمض الله بتوفيقه العظيم  
 وبرفيصه العيم لهذا العصر الذي برزعت  
 شموش غدنه في الافاق واطلع الله لنجم سموده  
 بجميل الافاق رجالاتاً كراماً سارعوا لتحصيل  
 المخبرات واجتهدوا في نعيم نفع البريات وفي  
 ذلك فليتنافس المتنافسون وليجد في تحصيل  
 نفعه المجدون اهتزت ارجعتهم للتعاون على  
 البر والتفوى مخلصين لله في السر والنجوى فانظم  
 في سلك اخلاصهم عقد الجمعية الخيرية وانتهزوا  
 فرصة هذه العناية الربانية بان اقاموا عاد  
 المعارف بتواضع الهدى فان بث العلوم ما  
 يذهب الجهالة ويستاصل داء البطالة ويخلد  
 الذكر الجميل ويشرف الدني ويعز الذليل  
 تبدوا به الكمالات وتحسن به البدايات والنهايات  
 مجلس الصغبر على مرتبة الكبير ويساوي بين  
 الامير والمخبر قال الشاعر

تعلم العلم ياذا تخز فخار النبوة

فان الله قال يعي خذ الكتاب بقوه

فيا اهل الفطنة هذا موسم تحصيل المخبرات

وابان السعي لتبيل المبرات فشرروا عن ساعد

الاجتهاد وحصلوا من هذا العرض ما يدخر

ليوم المعاد وانظروا كيف اخذت اخوانكم

الحبسية الوطنية والرافة الانسانية العمومية

فاجهدوا انفسهم وبذلوا اسولهم في تهبيء هذه

المدرسة العام نفعها وانبت ثمار العلوم زرعها فثاروا

فقام وخطب بما لعب بالالباب ودونك ما  
متعنا به هذا الاملعي وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك يا من فحمت لنا ابواب السعد  
بجسن كمال توفيقنا لمعرفتك فاظهرت لنا يد  
السرور آثارها بنيل بلوغ نعمتك فقام فينا  
سعد الدين واليمان رئيساً مطاعاً واعطانا نديم  
الفصاحة والبلاغة من حسن منظومه ومثوره  
متاعاً فنال كل فريق منا مآر به وعلم كل  
انسان منا مشربه فسجناك ما ابلغ حكمتك  
وابدع عظمتك واصلي واسلم على من انار طريق  
الهداية لدروس حججه التي هي لجيش الضلال  
قاطعة وعلى آله واصحابه الحائرين قصب السبق  
في مضمار علومه وانواره الساطعة اما بعد فلما  
اظهر الله لنا التوفيق المصون الى عالم الظهور  
انقذنا بسببه من اسر هوانا وارتنع من هو  
بجهله مغرور وتسابقت منا فرسان المعارف  
الى ميدان مدارس الفضل واللطائف وتألفت  
القلوب وعلمت طريق باب السعادة والنجوى  
واستمدت من نور توفيقها وتعاونت على البر  
والتقوى وصرنا بعد زمان الشهب في ايام  
الشبيبة واخذنا نلتقي معارف اسلافنا العجيبة  
وصارت الان مصر في اعلا مزايها لا ثناها  
ولطائف احاسن لا يبلغ الحصر منهاها وحق  
لنا ان نقول

أيا مصر تيمهي واحظ بالخير والمني  
بما نلت من حسن بتوفيق مولاك

بسعد الدين شهرته امير  
سمى بكاله اعلا مكان

ورافقه على تلك المزاي  
رجال حظيم شرف اللسان

فيا لله من محمود سعي  
بصالحه حوى خير امتنان

جميعية الخير استفادت  
كمال الشكر من قاص ودان

لم بالله توفيق معين  
ملك ماله في المجد ثان

ادام الله عز ملك مصر  
وانفذ حكمه في كل آن

وابقى طالع الانجال فينا  
مضيتنا ما اضاء الفرقدان

بجدهم الموهل قلت ارخ  
بمدرسة العلوم جلال شان

٢٥١ ٦٤ ١٧٢ ٧.٦  
١٢٩٨

بجبر أفادة فحمت وجات  
٤١. ٨٨٨ ٤٨٦ ٨١٢

١٢٩٨ ١٢٩٨  
باشرف ما تجود بنو المعاني

٢٠٢ ٥٩ ٤٥٤ ٥٨٢  
١٢٩٨

وبعد فراغه صفق اليه استخساناً وفتت  
فانثيت عليه بما هو اهله ثم التمسست من حضرة  
الفاضل الشيخ عبد الله العريان ان يحفنا ببداثه

وقوي بشكر اللآله وبادري  
 بدعوة اخلاص فربك اعطاك  
 فوالله لقد تربنا من جمال معارف توفيقنا  
 باحسن زينة وقلد جيد نظامنا من عوارف  
 معارف وزرائه بقلائد ثينة فناهيك بهذه  
 الجمعية الخيرية الوطنية التي انشأت هذه  
 المدرسة الهبة الديمقراطية وهذا اليوم السعيد  
 يوم اقتتاح خيرها ووصول الراجين للتمتع  
 بثمرات برها وذلك جهته صاحب الشهرة في  
 جميع الخصال المرضية والعدل الصائب في كامل  
 احوال الرعية من بحسن رئاسته حسن جمع  
 هذه الجمعية سعادة مدير مجيئنا لا زال سعده  
 طالما في البرية فاكرم بها من جمعية قد  
 استسما يد الاحسان بالتقوى وارتبطت قوانينها  
 من صلاح رجالها بالسبب الاقوى يقول عند  
 سماع نديها الوا الالباب ما سمعنا بهذا في الملة  
 الاخر ان هذا لشي عجاب فاعظم به من  
 ندم قد ملك مضار البديهة واللبيب ومجلى  
 عرائس الاختراعات والنظن وقد اوتي من  
 جميع العلوم حظا وافرا فسبقنا به من تقدمنا  
 وان كنا اخرآ ورقت به علوم هذه الجمعية  
 وصارت جديقة بمعنى هذه الايات الشعرية  
 فان ذكرت في الحى اصح اهله  
 تشاوي ولا عار عليهم ولا اثم  
 وان خطرت يوما على خاطر امرئ  
 اقامت به الافراح وارتحل المهم  
 ولو نظر الندمان ختم انايها  
 لاسكرهم من دونها ذلك الختم

وجئت كان شكر الاحسان واجبا على كل  
 انسان فنسأل الله تعالى ان يديم لنا المحضرة  
 النخبة المندوبية وانجالها ووزراء دولتها  
 ورجالها الهبة ويتعنا بدوام كمال سعد ديننا  
 ومديرتنا المهام ويسرنا بتجاح كل خير يعود  
 علينا على مدا الدهور والايام

وبعد تصفيق الاستحسان تمت للثناء عليه  
 ورغبت من حضرة البارع الذكي الشيخ حميد  
 سالم ان يتفضل على المحفل برفاقته فقام وقال  
 واجاد وما هي خطبته الدالة على حسن اقتداره  
 حمداً لفتح ابواب الخير لعباده العارفين  
 السالكين سبيل الرشاد فكانوا بتوفيق العزيز  
 من الفائزين . المولفة قلوبهم للتقوى . المخلصين  
 لله في السر والنجوى . المنفقين نفوسهم واموالهم  
 في الطاعة . المجتهدين في تحصيل واكتساب  
 الاجر ولم يرتضوا ضياعه . وصلاة وسلاماً على  
 خير ساع في اصلاح شان العباد . سيدنا محمد  
 الذي شاع ذكره بالمكانم في جميع البلاد .  
 اوضح لنا طرق المدى . وارشدنا لما به تكفي  
 الردا . وعلى آله واصحابه والانصار . واتباعه  
 وذريته الطيبين الاخيار . اما بعد فان كمال  
 النوع الانساني يتوقف على معرفة المعارف  
 والعلوم . ومعرفة احكام المنطوق منها والمفهوم  
 فانها غذاء الارواح والنفوس . وبها يكتبني  
 الجسم حل الصحة والقبول . ومنى صح بها  
 العقل . وبرئى بها من علة الجهل . يتقدم  
 المرء في المعارف . وحارها كل مجد من

فيه طالع التوفيق وقد فتحت فيه المدارس  
بكثرة للنفع بها على التحفيق . ولا تخفى فطنة  
رجال هذا العصر وكثرة مكارمهم التي تجل  
عن الحضرة وشغفهم بحرفتي المعارف والادب  
فهم ينسلون اليها من كل حدب . ولا سيما  
الاستاذ عبد الله افندي نديم فانه اول محب  
ساع في طرق هذا الخبر العجمي على ان هذا  
الاستاذ جنى من كروم العلوم ثمرتها وبلغ في  
جميع فنون الادب والمعارف غايتها فلم يسبه  
من فرسان البلاغة سابق ولم يلحقه من ابطال  
النصاحة لاحق

قل للذي قد رام يبلغ شأنه

اقصر عناك فما اليه وصول

وكفاه شرقاً ما بروي عنه من عيم النفع  
بمدرسته الخيرية بسكندرية التي صارت بها  
انوار تعليم العلوم واضحة جليلة حتي بلغ ذكورها  
النشام والعراق وشاع فضلها في جميع الافاق  
ولله قوم كرام . سادة عظام . جبلت قلوبهم على  
حب الطاعات وفعل المكارم والنجرات . قد  
اجتمعوا ببندر دمنهور لتأسيس مآثر خير تبق  
لم على مدا الدهور لتفتح مدرسة خيرية وطنية  
لتعليم العلوم الدينية واللغات الاجنبية لعلمهم  
انها واجبة عليهم ونفعها عايد اليهم وحباً منهم  
في تربية وتعليم اولاد الفقراء والايام تبرعاً  
منهم لله ومحافضة على شرف ملة الاسلام فيها  
من مكارم تسر من في السموات ومن في  
الارض ويا لها من مآثر تخطد لم الذكر الحميد  
الى يوم العرض وامامهم المجهد في نشر هذه

نال وطارف . ومن اعظم مساعده على اكتسابها  
مع السهولة على تحصيل ادابها وجود المدارس  
التي ينشأ التلميذ في فتونها بدارس . ولو  
كابد مرارة التعليم في صغره . فانه يجني ثمره  
حلاوة مزينة في كبره . قال صلى الله عليه وسلم  
اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم وقال صاحب  
المثل . ناصحاً لمن عقل . ادب ولدك في  
الصغر ينفعه في الكبر . ومتى شب الوالد على  
امر شاب عليه ولا يبيل طبعه طول حياته الا  
اليه . واذا اهل الولد في الصغر بلا تعليم .  
واستحوذ على عقله الشيطان الرجيم فسد عقله  
وغلب عليه جهله وتخلق باخلاق قبيحة . ومع  
وجود ذلك لم تؤثر فيه النصيحة لارتكابه كل  
فعل يذم بها وخصال تنزع عنه كل بها .  
واذا كبر وتذكر ما فات من ضياع عمره في  
احبث الشهوات ندم حيث لا ينفعه الندم .  
ومنى ان لو كان ما وجد من العدم ولا ينفعه  
في الكبر قول لو وليت كمت فعلت في الصغر  
كمت وكيت بل تمثل بقول القائل من مضي  
قبل من الاوائل

الام طى لو ولو كنت عالماً

باذئاب لو لم تنفني اوائله

فعلى رجال هذا الوطن ان يكونوا امة واحدة  
الفة واتحاد او تعاضداً ومساعدة . ومعلوم لدى  
الجميع حب الانسان لوطانه . وكذا المرء  
قليل بنفسه كثير باخوانه وليس في ذلك ما  
يوجب التشكيك . قال الله تعالى سنشد  
عضدك باخيك خصوصاً ونحن في عصر ظهر

اهل سعد لم مفاسد خير  
 اهل رشد بين الانام وتصح  
 منهم صالح الفعال ومنهم  
 من لنحو العلالة خير شطخ  
 سببا فيهم نديم المعالي  
 من تحلى بكلك رأي اصح  
 كم لهم من مكارم قد تواتت  
 للورى في مجارها خير سبج  
 اوجدوا للعلوم مدرسة خير  
 ية حيث ما هم نوع فسخ  
 يالها للعلوم مدرسة تر  
 هو افتتاحا تاريخها خير فسخ  
 سنة ١٢٩٨

فنسالك اللهم ان تديم النفع العميم بهك  
 المدرسة التي صارت على تقوى من الله ورضوان  
 مؤسسة وان تبقى رجال جمعية خيرها الاماجد  
 في امان وان تديم توفيقهم للخير على مدا الدهور  
 والازمان ما افتتح باب خير لطالب وراغب  
 وفاح مسك ختام لحاضر وغائب امين  
 وبعد تصفيق الاحسان تمت وطلبت  
 الفاضل الاديب الشيخ احمد ابا الفرج الخطابة  
 وبعده الدكي الحسين السيد محمد افندي  
 شكري ناظر المدرسة وبعده ولدنا مرتضى  
 نبيه تلميذ المدرسة الخيرية ولكن لكون  
 الجمعية جمعا الخطب على غير ترتيب ولم  
 يسعم المحق تاخر تحت الطبع خطاب الفاضل  
 الشيخ احمد ابي الفرج والاممي محمد افندي  
 شكري تثبتها في العدد الاثني وهذا خطاب

المكارم الجليلة ورئيسهم الاعظم الفاضل باقامة  
 هذه الشعائر الجميلة هو سعادة مديرنا الافخم  
 واميرنا الاكرم سعادة سعد الدين صاحب  
 الشرف المكين ذو الهمم العالية والرتب السامية  
 من عرف المحق حقاً فتبعه وراى الباطل  
 باطلاً فنأى عنه فانم به من امير لا يزال  
 الحلم يحبته ووجه الخير لا يزال على اللوام  
 طبيعته واكرم به من مدير ادار على اهل  
 الهجرة كوؤس المسرات واوصل اليهم كال  
 الخبزات واوفى المبرات فهبته اصحبت دمههور  
 تزدي بانوار علوم هذه المدرسة النافعة التي  
 صارت لكل فنون العلم والمعارف جامعة حتي  
 يظنى لسان الحال مورخاً لها قائلاً مادحاً  
 شاكراً اهلبا

اصحبت تزدي دمههور نورا  
 وبدا ليها ضياء كصبح  
 طاب فيها روض المعارف نفا  
 صار يفتي عن كل طيب ونفخ  
 فهبتاً لها بما كسبت  
 من سرور يغنيك عن كل شرح  
 بمدير لها كوؤس النهائي  
 وبها سعد الدين فاز بفتح  
 سيد ماجد امير كريم  
 حاز فضلاً يسمو على كل مدح  
 ورجال افكارهم نيرات  
 يتداوى برأهم كل جرح  
 اهل مجد تساقوا للمعالي  
 واكتساب الثنا فجازوا بريح

وبدرة او حكيم يهذبنا وعظه او عالم يوهبنا  
 لفظه فقد فرغت العصا لمن يفهم واسرحت  
 الخيل حتى الادم وحي الوطيس على اطفالكم  
 وهلكوا صفاراً بسوء افعالكم سكرتم بالخمول  
 بعد سكرة الجهل وصرقتم النقد في طريق  
 الملاهي السهل وتركتم الاطفال بصرخون  
 جوعاً وبشربون من الظاء دموعاً وبساقون  
 من الجهل مع البهائم قبل ان تناط عنهم التائم  
 وما ذنبنا اذا جهلت الاباء وعاقبا عن المعارف  
 الاباء انترك عرضة لنكبات الزمان ام يهدر  
 صفاراً ونحن من الانسان وتأخذنا الاباء  
 بذنوب الاجداد فلا تلحق العلم ولا نار الحداد  
 عار على شيوخ جربت الزمن وفتية ذاقوا في  
 عصرهم سم الحن وموسرين يفتنون على من  
 لا يسخن واقويا لا يجدون مجداً حتى فوا تخلفنا  
 من اجبي يعلمنا البيان والعجمي يعرب لنا  
 اللسان وغريب يفهم اموالنا وقريب يسي احوالنا  
 ووافضينا من شيوخ تسكروفتية لانشكر وصية  
 تلفظ فئات الجلاء وعصبة اهلكها الخلاء واواه  
 اواه من سيف بغي كسر العظم ووصل المشاش  
 وعنوان تاريخ عدنا في الاوباش فتى ثور  
 هم الرجال ويدخلون مجالاً غير هذا المجال  
 وينفذونا من دائرة الحيوان ونكتسب كبقية  
 العالم اسم الانسان اظن النفوس بطرت  
 ولهم فترت وسررنا بتلاعب الناس بنسا  
 ورضينا بسوء مصابنا فلا يهنا التغير والتجديد  
 ولا يجركا التنديد والتهديد بسنت المحالة  
 ان رضيناها وساءت السيرة ان لازمتها

ودنا قام فقال  
 سجان من خلق الانسان وجعله محل  
 التصور والادراك وارسل الانبياء لانقاذ من  
 يد الضلالة والاشراك وفقى من شاء لما شاء  
 من افعال الخير ودفع عنه بفضله كل شر  
 وضير وبعد فانا وجدنا في هذه الحياة الدنيا  
 وقد انقسمت درجتين عليا ودنيا فاهل العليا  
 هم رجال المعارف واهل الدنيا هم فتيان  
 المعارف ولم ادر نحن في اي قسم من الاثنين  
 اظننا في الدرجة الثانية بلامين فانا لو كان  
 الجد في الخمول كنا السابقين ولو كان الشرف  
 في الكبر واليه كنا الاولين ولو كانت السيادة  
 في الالفه والمنف كنا امراءها ولو كانت المعارف  
 في التقليد والخطب كنا علماءها فطباعنا في اللين  
 والفساد لم يخلف مثلاً في البلاد اتخذنا المجد  
 عاده وضرب الفخر سياده وشربنا الجهل  
 بكاس الضواء وتمنقنا بالبغض على العداوة  
 فلم نشارك الحيوان في حب النوعية ولا سكان  
 القفار في حب الجنسية بل جنبنا حتى عن  
 الحرم واننا حتى من الكرم ورجعنا بسوء  
 الاخلاق الفهري وجدنا عند الناخير السري

فن كان ذل الناس غاية قصه

تعطل بالناخير عن زمن السبي

ومن سار للعليا مجداً بنفسه

رأى الصعب مفروناً بهزلة الرفق

فهل من حر يرجع اليه او كرم يعول عليه  
 او سيد تلحق فيه الظنون او شجاع تنظر اليه  
 العيون او سيد ترفع بقدره او جليل لتضيء



وانتم بنا اذا نظرنا الى بلادنا نظر العقلاء  
 وقتنا باسمنا قيام الحكماء وصرنا لاميرنا عضدا  
 يتقوى به على الوقاية وحصناً بأوى الينا  
 وقت الحماية ولا ندرك هذه الغايات الا  
 بعقد الجمعيات واحياء العلم الدارس بافتتاح  
 المعامل والمدارس وهذا اول محفل ادبي عقد  
 في دمشق وطلعت في سمانه من اعيان البلاد  
 بدور فحافظوا على بقاءه لتدركوا الفلاح  
 وتدخل ابناكم بالادب ساحة النجاح والله  
 يرشدكم للنظر والتحقيق ويجعل اعمالكم  
 مقرونة بالتوفيق

فتمت وقلت له صدقت وبررت  
 فان من له عين يتظر بها ومن له قبله  
 يتفر بانسابها ومن له دار سعى في عمارها  
 ومن عرف صنعة اجهد في انتشارها ومن  
 اولي مالا اتى حسن صرفه ومن استودع  
 شيئاً احكم غلق ظرفه ونحن لنا اعيان ولكن  
 سترنا عنها العيان ولنا اصل ولكنه في زوايا  
 النسيان ولنا دار ولكننا نهدها بايدينا  
 ونعرف الصنعة ولكن تركناها لاعدائنا وقد  
 اوتينا مالا فصرفناه فيما يهلك الوطن  
 واستودعنا الانسانية فجعلناها خسارة البدن  
 وقد استبدلنا تلك الخصال بذيوم الفعال  
 ن دهننا عدو اعناه علينا وان خدعنا انسان  
 وهبناه ما لدينا وان تقدم منا واحد مقتناه  
 وان نبغ فينا شخص هجرناه نمشي فيها على ذكر  
 الاباء ونميل للفتنة وان قمجت الابناء

وما الفخر بالعظم الرقيم وانا  
 فخر الذي يبغى الفخر بنفسه  
 فلو كان عندي مليون من الجنيه واحكمت  
 غلق الصناديق عليه وليست من الثياب فخرها  
 وركبت من الخيل اشهرها وكنت مع ذلك  
 بلا لب اعقل به ولا فكر به انبه ولا خير  
 بوثر عني ولا صديق يقرب مني ايجسن بي ان  
 اقول انا انسان وانا بهذه الحالة اقل من  
 الحيوان ومن لي بفهم من يقول كان ابي  
 السيد الماجد ثم هو على الطبع البارد الجامد  
 فانه لو علم عهاجه لاحسن بدايه ولكن اعجاب  
 المرء بنفسه ينسبه فضل يومه قبل اسمه  
 وغروره بامواله بوقعه في سوء احواله واقع  
 من هذا الغافل جاهل يدعى انه فاضل  
 يخدع الجهلاء بالمشقة ويظهر العالميه  
 بالمشقة وهو اعجز من الصلح عن النطق  
 وحق من المحرم بالثني فان العلم بريء من  
 هذه الاخلاق فقد اخصت اهل بطاهر  
 الاذواق وانفتت في كسبه الروح والمال  
 وسهرت في تحصيله الليال ترام دون العالم  
 في زوايا الخبول مع انهم ادركوا التصد  
 والمأمول وساروا بدورا في سماء الانسانية  
 يتهدى بنور ذر الهمة العلية فمن لنا  
 برد اهل الدعوى الذين عمت بافكارهم  
 البلوى قد غلبوا اهل العلم بالثنا والتجتر  
 في الاسواق فظنت الجهلاء ان هؤلاء النبهاء  
 ولو عرفوا ساداتنا العلماء لاسرعوا اليهم من  
 سائر الانداء واتيسروا من نور ما يحسنون

فتمت وقلت له صدقت وبررت  
 فان من له عين يتظر بها ومن له قبله  
 يتفر بانسابها ومن له دار سعى في عمارها  
 ومن عرف صنعة اجهد في انتشارها ومن  
 اولي مالا اتى حسن صرفه ومن استودع  
 شيئاً احكم غلق ظرفه ونحن لنا اعيان ولكن  
 سترنا عنها العيان ولنا اصل ولكنه في زوايا  
 النسيان ولنا دار ولكننا نهدها بايدينا  
 ونعرف الصنعة ولكن تركناها لاعدائنا وقد  
 اوتينا مالا فصرفناه فيما يهلك الوطن  
 واستودعنا الانسانية فجعلناها خسارة البدن  
 وقد استبدلنا تلك الخصال بذيوم الفعال  
 ن دهننا عدو اعناه علينا وان خدعنا انسان  
 وهبناه ما لدينا وان تقدم منا واحد مقتناه  
 وان نبغ فينا شخص هجرناه نمشي فيها على ذكر  
 الاباء ونميل للفتنة وان قمجت الابناء

وطبعت على عدم التقييد خصوصاً والعرب  
 بصيدنا بالملاهي ماداً نظره الى التناهي ونحن  
 نذك بما يقوي ثروته ويأيد سطوته وتسعس  
 كلما رأيناه من المصائد ونفخر بما نأخذ  
 عنه من العوائد فاذا لم يحفظ الجيل الصغير  
 من خرافات الكبير يتسنا من حسن الحال  
 وزدنا في الوبال واستعصى الداء على الدواء  
 ومالت النفوس مع الهوى وهما في الجمجمة  
 ففتحت باب الاجتهاد ومهدت سبل الاستعداد  
 وابتدأت افعالها الخيرية بمدرسها العلمية  
 فياها جمعية كفتك الايام والقراء وفتحت  
 بابها للاعيان والامراء يتمتعون بشماتها الادية  
 ومواعظها الخطابية لتجهد الامراء والاعيان  
 في تربية البنات والفلان حتى تثبه الافكار  
 للاختراع وتوصل بالمعارف الى الابتداع  
 فما ضرّ الابناء الا جهل الامهات وترينها  
 الاطفال على الترهات فلو ذاقتم الام لثة  
 المعرفة لشب رضيعها على احسن صنه ونبع  
 مستعداً للكالات ونبع وهو في احسن المحلات  
 واسفي على قوم لم يعرفوا الا الخلعات وقد  
 انفلوا حتى من نظر المختبرات واذا سمعوا  
 من خطيب معنى قالوا بالله دعنا واترك  
 المعارف لاهلها ودع وعر الطرق بسهلها فغاية  
 القصد ان تحصل على العيش ونلبس ولو  
 غليظ الخيش وانا استغني مثل هذا البليد  
 عن صاحب المعارف السعيد ومن هم اهلها  
 اذا لم يكن لها اهلا ولم يذق من عذب  
 موردها نهلا ام الحمبر الفارحة في المجري

به سير امورهم وساروا من اهل اليقين  
 وصنعوا هولاء المناقبتين

فدع ما شئت من عم وحال  
 وجد عن عيون الفخر حال  
 وحصل ان اردت العز يوماً  
 علوماً ضوها نور المعالي  
 وجانب فتية ضلوا فتاهوا  
 وباتوا عاكفين على الحال  
 وصاحب يا اخا الفتيان بجرأ  
 تروي القلب من حر الضلال  
 وجاهد كي تكون به خيراً  
 وقدم نعله فعل الموال  
 فمن امسى لاهل الفضل عبداً  
 تخرر بالمعارف والجلال  
 ومن ارخى على العرفان ستراً  
 رماه الجهل في سوق الجبال

اقول قولي هذا وانا على يقين من ان  
 الجهل استعبدنا وطرردنا عن التقدم وابعدنا  
 واكثر فينا الامال واوقفنا في سوء الاعمال  
 فصرنا اضحوكة بين الانام ولعبة بيد الطعام  
 وما اسمع الا سوف ندرك من تقدم وننقذ  
 من تتدم وسعمل عمل المتمدنين حتى نسبق  
 المتقدمين ثم ما اري الا المزاحمة على الابهة  
 والظهور والمسابقة الى ما يقضم الظهور واكل  
 لحوم انفسنا بالغبية ورمي عظامنا بالشكوك  
 والريبه وما الزمى ترك التلويج والميل الى  
 التصريح الا خوفاً على الصغار من سوء  
 افعال الكبار فان الطبايع جبلت على التقليد

وهو ليس بغافل ام نصمت عن الكلام المفيد  
وتصبر على التهديد والتنديد وتترك اعراضنا  
مضغفة للاكل وتقتصر على التفاخر بالمشارب  
والمالكل ونعد انفسنا من الانسان بالهيفة  
وتشاكله في الحركات بالذهاب والحجثة  
وتقتصر على النطق بمستعجج الالفاظ والتجتر  
في ملابس الحفاظ ونحن الجهلة اذا سئلنا  
النعلة اذا استعملنا النافرون اذا جمعنا  
الصم اذا سمعنا العمي اذا سرنا اليهم اذا  
حرنا لم نفعل غير الناطق التزييف ولم تعلم  
غير التخريف واذا لم يوءثر الكلام ولم  
تنبه الافهام ولم اناك لنفسى قوة ولا حولا  
فترك الكلام اولى

وبعد ذلك قمت فتكلمت بعبارة طويلة  
في تقدم المعارف في اوروبا والوسائط التي  
ظهرت بها وما كان عليه السلف الاول من  
التقدم والفنون وثمة تعليم النبات ثم ختمت  
الجلس بامتحاح اعضاء الجمعية وحتم على  
الذبات والاجتهاد وفقهم الله لفعل الخير وانابهم  
عليه بفضله جل شانه

### مسئلة حسابية

ذهب احد المتحدثين الى احد البير  
المشهوره فشرب بربع خمس ما معه من النفود  
ولعب الثرة فحضر خمس الباقي ودخل عليه  
اصحاب له فطلب لم دوراً على حسابه بقيمة  
نصف ما سبق ثم ركب عربة توصله الى احد  
بيوت الموسسات ودفع اجرها نصف عن

ام الاحجار الشديدة الورى ام الوحوش  
المطبوعة على العدوان ام هم اي نوع غير  
الانسان

عيو في اريقي من مدامعك الدما  
فان بناء الاقدمين نهما  
سمعنا نوم شيدوا بيت سجدم  
وسابق كل خذنه فتقدما  
وجادوا ببال واستعانوا بهمة  
على كل فعل يصلح العبد والاما  
فبانوا ملوكاً في رياض معارف  
تتبر بهم ان اصبح الجوم مظالم  
وشاهدنا ان المعالم بيننا  
تتبر عنهم انهم انجم السما  
وتخبرنا انا اذا لم تثنى بها  
سنتصيح فاعماً صفتاً ماها حما  
وما تعبت تلك الرجال وجاهدت  
بقومها الا لتبني سلسا  
وقد وصلت ذاك المقام فالتفت  
علوماً بها يلقي المعلم مغنا  
وماذا يفيد المرء بعد جهالة  
ولو كان بالعيش اللذيذ معنا  
فما غاية الانسان الا حكاية  
تذكر حسناً او قبيحاً مذمناً

والى متى تقول مالا يوءثر في الازمان ولا  
تظهر منه ثمرة للبيان يسمع فينسى قبل القيام  
كاته اضغاث احلام فاي طريقة لحل هذا  
العقال واي حيلة في تأثير ما يقال انبه  
بالعصا والكل عاقل ام نغم على السامع

هما الورد. وليفكدا ان جريدة ندينا لا تأوي  
الآ أفكار الادب وهو احكم ما سواه بعدم  
طبع ما بفحاشاه الذوق السليم كالطبع الذي  
جملت بوطينة كنبه احد معلمي  
المدرسة الجطيركية باسكندر

## حوادث خارجية

هاجت أفكار السكارى والمحشاشين في  
خارات ومحاشش القطر بسبب ما نشره التنكيت  
والتبكيث في شأنهم وعقدوا لذلك محافل  
يتأمرون فيها فقر رأي المحشاشين على اهم  
يغذون التنكيت فافية بضحكون بها وانفق  
السكارى على اهم يغذون مجالس شرب في  
البيوت يسترون بها عن جواسيس التبكيث  
وقالت جرائد التشفيح انهم سيجلفون البقالين  
على حلبة الكميث بانهم لا يعترفون لصاحب  
التنكيت بما يؤخذ منهم من المشروبات  
ورأينا في جرائد الصرحة تكذيب هذا  
الخبر وان بعض ساقطي الشرف سيجتمعون في  
بيوت الفاجرات ويسكرون ويغنون رغم انف  
التنكيت والتبكيث

## الفهرس

اعلان - كيف ظهرت وانا لك بالمرصاد  
- كلمة غيور على لغته - النجم ذو الذنب -  
منام يعرض على النباه - عمدة سكران -  
رسالة - افتتاح مدرسة الجمعية الخيرية -  
فقت وقلت له - مسئلة حسائية - رسالة -  
حوادث خارجية - اعلان

الباقى معه ثم صرفه في ذاك اهل تسعة اعشار  
وخمسة اسداس عشر الذي تبقى لم نزل من  
البيت المذكور فطلب منه احد الخدامين فيه  
شيئا من التفود فلم يجده معه سوى نصف  
فربك فدفعه اليه وانصرف الى منزله على  
الاقدام فارغ الحبيب ثمائل اعطاه من السكر  
طربا فكم كان معه من الفرنكات وكم صرف  
في كل دفعة وما هي طريقة العمل في هذه  
المسئلة الحسائية (ع ع)

لو استطعت تأخير هذه الالامى الاديبة  
لنعلت ولكن ابي الاعتراف بفضل المنشئين  
الا نشرها

تكرم علينا احد فريق الادب يوسف  
بوحنالمقربيل بجريدة التنكيت والتبكيث فبعدهما  
نصفناهما واستخلصنا زبده معانها شكرنا له  
معروفه لانا وجدناها جريدة حكيمة السها  
النديم ثوب الهذل ودار بها على الندمان بصبح  
وبهتف المزاح في الكلام كالمخ في الطعام  
فاحكم بما اتى في جريدته لانا شفت عن  
معان وتوريات وادبيات رقصت لها الالباب  
واخذت بجماع القلوب برشافة عباراتها وبديع  
كلماتها وتفنن اساليبها فله در منشئها فلقد  
اهدى اولى الادب هدية اديبة حكيمة اتخذت  
الهذل مجادا واوعزت الى كثير ما لم يخطر  
على اولى الالباب فرغبة في افادة قرنائنا نحت  
اخوتنا الى اقتناء هذه الجريدة نابذين عنهم  
قول من بذوق العدل ويقول بمرارته اويشم  
الورد فيكون عرفة كما جرى لابن الرومي في

## اعلان

الى ابناء وطننا ومحبي التقدم والعمران

عزيمنا والعون على الله تعالى على تمثيل ريادة الوطن وطالع التوفيق بتياترو زهزينا  
معاً يوم الخميس ١٧ شعبان سنة ٢٨ مع ليلة الجمعة وهي الرواية التي جعلتها تذكراً  
بجلوس مولانا الخديوي حفظه الله فاني صورت فيها حالتنا وما كنا فيه من الذل والاهانة  
وما تحملناه من المظالم والمغارم ثم تخلصت بجلوس مولانا الخديوي ومساعدة وزرائه الكرام  
على افكاره المحسنة ومقاصد الخيرية وما تعانى به رجاله من الاشتغال بحفظ الامة وصيانة  
الوطن وما تنورت به الافكار حتى اهدت لنفع الجمعيات التي بها تكثر المعارف وتعود  
ثروة البلاد وهي تخصص بتلامذة المدرسة ليرى الناظر ما وصل اليه ابناؤنا من القوة التي  
بها يقفون في المحافل العظيمة بشخصون ما لا يقوم به الا العظيم من الرجال وقد قدرت  
قيم الاوراق كما تراه وقد نعودنا من اهليتنا ان يتناهبوا الورق قبل الاعلان عن بيعه ولا  
نعدم منهم تلك المساعدة فقد اشددت رغبتهم في المعارف وغيرتهم على ما يقدم الوطن  
من التسهيلات وناهيك من يتفرج على حال بلاده فيبكي عند الذل ويضحك عند الهز  
ويسرع عند الاصلاح

فريك

٤٠	لوج درجه اولي
٣٠	ثانية
٢٠	ثالثة
٠٥	كراسي منيرة
٠٢	دخول عمومي
٠١	باعلى التياترو

وما ذلك على محب الخير بكثير فاني ما اتحمل هذه الاعتاب واصرف افكاري الا فيما  
يعود على البلاد بالنفع وعلى ابناؤنا بالثمرة

اصدرنا هذا العدد اربعا وعشرين صفحة اكراماً لشأن الجمعية الخيرية الديمقراطية  
وطني وان تكلفت زيادة مصروف في الورق والمطبعة والتوسعة ولكن خدمتي للجمعيات وشغفي  
بها يحسن لي هذا المصروف لا اقول يسهله فإني في طريق الجمعيات صعب وسعود  
لاصداره على الحالة الاولى من العدد السادس .

## شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من شرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المهينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدون الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من احد طلباً يقضى وصل معه لم يكن باضماناً وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة تصف فرنك

(نلايم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ٦ السنة الاولى

٢٠ شعبان سنة ١٤١١ - يوم الاحد - ١٧ يوليو سنة ١٩٩١

---

## (تنبيه)

صحيفتنا هذه كالمجذوب الذي يتكلم بكلام لم يقصد به احداً وكل من المحاضرين عنده يوجه كلامه لاغراضه فقد عذب علينا كثير من الناس في بعض فصولنا التهذيبية ظناً منه اننا نقصد فظهر لنا من الخجآت ما لم تكن نعلمه ومقدمة هذا العدد الممنونة بتي يستقيم الظل والعود اعوج ستظهر للوجود اموراً لم نعلمها الى الان وانا اعد قراء الصحيفة بنشر ما علمناه من هذا القليل بحيث نصف لك من نعتز عليه وصفاً لا يعرف به غيره

## رجاء

الاجوبة الحساية التي وردت اليها كثيرا من الاوضاع الهندسية ولم يكن بالمطبعة ما يساعد على نشرها بها فان تفضل علينا النباه بارسال الحل بارقام بسيطة من غير حيز وعلامات هندسية كان من تمام تفضلاتهم لنشرها مع الشكر لعنايتهم بالمسائل الرياضية المفيدة

## استعطاف

الملتص من المشتركين بعد فراغ العدد الثاني صبرهم علينا حتى تعيد طبعه ونرسله اليهم فقد بلغ عدد المطلوب بعد الاشتراكات الاول اربعائة ولكن الطلب متوارد فاذا طبعناه الان عدداً قليلاً تكلفنا طبعه مرة ثالثة واذا اكثرنا ربما تأخر عندنا بلا لزوم فحن نساءلم الصبر الجميل حتى يهدي اليهم قريباً ان شاء الله

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كبد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جوافي  
افندي جيلات يرشيد - السيد محمد الصباد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
احمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## متى يستقيم الظل والعود اعوج

ايها المهررون القائمون بهذيب النفوس

افتوني في نفوس ان سمعت الموعدة ضلت  
وان رات الحق نفرت وان ادعت التنوير  
اظلت الكون باباطيلها وان قيدت الى المخبر  
جصت وان منعت من الشر رحمت وان  
اغضبت رضيت وان ارضيت بطرت وان  
سمعت نبيج فعل من هذب رمته به وان  
روت عنه جيلا ادعته لما وان ارشدها مقتنه  
وان مدحها قذفته وان صحبها اساءته وان اتى  
عليها شتمه وان خدما اهاته وان نصحتها لعته  
اظنكم اذا ابتليتم بمثلا فصنتم الافلام وكسرم  
المخابر ولطختم باب العلوم بالحداد وادعيتم  
المخرس حتى لا تكلفون اجابها وتعابتم حتى  
لا تبصرون هيو لاها واحجيتم حتى لا تقع اقدامكم  
على اثرها في الطريق . وراكم همزون الروس  
انكاراً عليّ زاعمين ان الوجود مطهر من مثل  
هذه النفوس الخبيثة

مهلاً سادني فاني اخبر عن نفوس كنت  
في جلد الانسانية ففضي عليها النظر بالاحساس  
وهي لا تشعر بسهام الجهالة واتم تعلمون ان  
الانسان اذا لم يهذب صغيراً مات كبيراً وان  
كان سميماً بصيراً فقولوا ما شئتم فيمن حرم  
من التهذيب واصبح لا يعرف الا ذاته وما  
تتمتع به من الملاذ والشهوات ولا تغرنكم هيئة  
ملبس ثمين ولا جسم ضخم ولا مال كثير فكم

حمار له برذعة لو بيعت لاشترت ثياباً كثيرة  
ولا تخرجه عن طور البهيسة وكم حيوان ضخم  
لا يالف الانسان وان نظره افترسه وكم معدن  
ملئ بالذهب والفضة وهو يوطأ بالعمال .  
على ان من وقفت معارفه على احسان هيئته  
وتكثير ملاذ اجنبي من الانسانية بعيد من  
التهذيب

فلوجعلتم مداد الجرائد ذهباً وورقها فضة  
ووضعتم في عنوانها ( حلية الانسان الادب )  
لوضعوها في بودقة كبرياتهم على نار جهالتهم  
ونفخوا عليها بحب ذاتهم وقطروها من اغراضهم  
الذاتية واستخلصوا الذهب والفضة من هذا  
العنوان الذي يخرجهم عن طورهم البهيمي  
ويدعوم الى التساوي فانهم يرون ان الفقراء  
خلقوا لخدمتهم ومدحهم وان الله فرض عليهم  
حب الاغنياء وتعظيم ذري الميتات وان كانوا  
من المجرمين لا يحسنون الظن بفقير ولا يسمعون  
منه كلاماً وان كان حقاً ولا يتنازلون عن التعاضل  
عليه وان كان غنياً عنهم ولا يعترفون له بفضل  
وان كان عالماً لما جبلوا عليه من صداوة الفقراء  
وما تخيله اليهم افكارهم الفاسدة من احتياج  
الناس اليهم ويزعمون انهم في نعمة محمد وان  
الله ما خصهم بالنصور العالمة والدواب الفارمة  
والامتعة الكثيرة الا وهم عند من القريين  
وما دروا انهم في غفلة الاستدراج وهم لا  
يعلمون

وان كرهتم سماع هذه الاوصاف لسابقة  
عليكم بها ووتوقفكم على ما يجدهه الجهل من

الانقطاع من المدرسة ليلة الشخص لتتعطل  
الرواية وكل هذا لم يأخرنى عن السعي فيها  
اخاينه حتى قدمت الرواية لمن حضرها

فقولوا لي ايها الاساتذة اي خير ترجونه  
من هذه النفوس واي ثمة تقصدونها بنصركم  
الادبية واي تقدم ترونه مع هذا التماسد  
التيج واي اصلاح تنتظرونه من مثل هولاء  
المججلة . نتعب في تربية الاطفال وكبارنا في  
احتياج الى دخول المكاتب اما بسنتي هذا  
الغبي اذا علم ان مولانا المخديو موجه عابته  
لهذه المدرسة اما يرتدع اذا راي انها باعين  
الحكومة ولها قانون مقرر بجلس النظار ومشور  
بالمجرائد لا يستطيع احد محوه ولا تبديله اما  
بمجل اذا نظرتي اسأل الامير والغبي وانا في  
غنا عما اجمعه لتربية هولاء الایتام اما بصف  
نفسه اذا سمع ان اخواني قرروا لي عشرين  
ينتو شهرياً نظراً لانقطاعي اليها وجهادي في  
حفظها ونموها فلم ارض بجعلها باب معاش  
واسع ورضيت ٦ بينتو قيمة القهوة والدخان  
ورغيف حيث كان حتى اذا اثرت وغمت بسعبي  
واجهادي اوصلوا الراتب من اشهر الى عشرة  
جنبه لتقوم بضرورياتي اما بضرب نفسه  
حيا من الناس اذا علم ان الجمعية قررت  
لي ربع ايراد محافلي وقد اكتسبت بالروايات  
نحو ثلثة وخمسين جنبياً ولم اطلب ولا اطلب  
ما قرر لي شيئاً اما يهجو نفسه الخبيثة اذا عرف  
اني افتتحت المدرسة ومعى واحد وعشرون  
رجلاً من متوسطي الحال ولم يكن عندنا اكثر

القبائح سقت اليكم الداهية الدمياء والنازلة  
الهمياء (حماكم الله منها) لتساعدوني على دفعها  
بالعزائم والرقى فانها من الشياطين

تعلمون اني جاهدت في طريق الخير حتى  
افتتحت المدرسة الخيرية الاسلامية ووقفت  
اخطبت قوهي بما لم يعلموه من قل فسارع الى  
الانتظام معي كثير من ادياء ثقرنا ووجهائ  
واعيانه وبذلوا ما الهمهم الله به اعانة على تربية  
اليتيم وتعليم الفقير وقد صرفت قواي في تنظيم  
المدرسة وتحملت في بقائها من الاتعاب وسامع  
المكروه ما لا يحمله اسان في فتح مدينة حتى  
صار بها اربعمائة وثمانون تلميذاً منهم مائتان  
وثلاثة من الايتام والفقراء اكد عليهم كد  
الارملة التي مات زوجها عن عدة بنين فهي  
تسعى لقوتهم وتسهر في خدمتهم ولم ازل ساعياً  
فيما يحفظ نظامها حتى تعطف عليّ رئيس  
نظارنا الكرام ورتب لها مائتين وخمسين جنبياً  
في كل عام بمساعدة ناظر معارفنا العمومية  
ووعدني انه يزيدني عن هذا القدر كلما احسنت  
العناية بالايتام والفقراء وقد رايت اني مضطر  
لنفود اشخصر بها مكافآت للتلامذة فلم اكلف  
حضرات الاعضاء وهمت بشخصي رواية  
الوطن وطالع التوفيق لتذكار جلوس مولانا  
المخدبوي وللحصول على النفقة اللازمة لهولاء  
الايتام فتصدى بفيض الانسانية لقطع طريق  
الخير واخذ بذبح بين الناس ان تذاكر  
الدخول انتهت وتوزعت حتى لم يبق منها  
ورقة وسعى عدو الخير في اغراء التلامذة على

بعض مستغلاتكم التي لا تفتركم ولا تلجئكم لبيع  
الاطباق الذهبية ولا الاسرة الفضية ولا الظروف  
المجوهرية ولا الكساعات الملاءة ولا القصور  
الواسعة أليس الرجل منكم كالرجل منا فما  
بالكم لا ترضون بثلاثين صفاً من الطعام  
وترضى بالخبز والملح ولا تتنعون بالالف من  
الجهنيات وتنفق بالفرش الواحد اخلقتم من  
الذهب وخلقنا من التراب ام ولدتم قابضين  
على ازمة الدنيا وولدنا عبيداً لكم ام نزلتم  
من السماء ونزلنا من بطون الامهات . ألا  
ترون انكم تعدون بالاصابع في بلادنا  
والفقراء هم الامة

اذا لم تكونوا للخطوب وللردى

فمن اين يأتي للديار نعم

طالعوا الجرائد وانظروا ما نحدثه الامم  
في الوجود من المآثر الجميلة والاعمال الجليلة  
وقلدوا ان لم تقفروا على الابتداع ألا يستحي  
الغني اذا احتاج لعامل واستخضره من الاجانب  
مع قابلية ابناء وطنه للتعليم ألا تخجل اذا  
اعطى الغريب الدرهم والدينار وجاره يموت  
جوعاً وهو لا يشعر ما هذه الحياة التي تنسى  
يموت صاحبها ابرى الغني ان سنبكيه خيول  
العربية او تندبه ليالي حظوظه كلا فما يبقى الا  
اثر ينقش اسم صاحبه في صفحات الوجود فيقراءه  
كل ذي عين . لا يستغركم الغضب على ناصح  
يسلك بكم طريق الهداية ويرشدكم الى حفظ  
الثروة الابدية فان احدكم يصنع ولية لظالم  
بصرف فيها الف جنبه ولو اعطى كل فقير

من تمن المكاتب والالواح فلم ازل اجتهد  
واحث الناس على مساعدتنا حتى صارت ذا  
ثروة عظيمة . اما يتكسف اذا ايقن ان معي  
من وجوه ثغرتا واعبائه من يرى ان راتبه  
الذي يدفعه فرض عليه لا يجوز تأخيرها اما  
يتقي الله في رجل ترك ملاذته ومقتضيات شويته  
ومال لخدمة الانسانية وابتاء وطنه بكل ما  
وصل اليه امكاناً

لولا ما جبلت عليه من حب الائتلاف  
والسعي في الاتحاد لفرت بيبي وبين هؤلاء  
الساعين في احباط عمل الخير بالتصريح  
باسمائهم ليعلمهم كل انسان او رفعت امرهم  
لاولياء امري الذين يؤيدون اعالمي ويساعدوني  
بتوجهاتهم العالية ولكي لا اياس من رجوعهم  
الى المحنى واعترافهم به وترك اغراضهم الذاتية  
خلف ظهورهم فقد رأوا ان الجهل افسد  
اخلاقهم واتمسك بالاغراض الذاتية اوقع  
البلاد في مشاكل تحملها رجال حكومتنا الان  
على عواتق افكارها

فيا اصحاب الاقلام وارباب الجرائد هلا  
سعيتم معي في هذا الطريق الذي لا يصعب  
فيه عمل عامل ويا ابناء وطني هلا رأيتم هذه  
الاعتاب فشاركتموني في تحمل بعضها ويا اهل  
الغيرة هلا عظنتم علي بما اتم به اعالي في تربية  
الايام لا في مطعومي ولا مشروني فقد رضيت  
بالكفاف وقنعت بما يستر العورة ويسد الخلة  
ويا ذوي الثروة هلا هزتمكم اريحمة الانسانية  
فجعلتم للجمعيات انراً تذكرون به وتنازلتم عن

## اسمعوا واعجبوا

تذاكر بعض الناس في شأني على قهوة  
اوروبا بالمشية وجرى ذكر من سعلوا في  
تعطيل اوراق النياترو تقديمًا لاغراضهم على  
فعل الخير فقل واحد ان نديما بصرف اوقاته  
فيا يقدم المدرسة ويبدل جهده في توسيع  
دائرتها وزيادة ثروتها وما من احد يدخل  
الجمعية الا بعد معاهدته على انه يساعده في  
هذا العمل المبرور ثم هو يدخل جميع ما يرد  
من الروايات لصندوق الجمعية فكيف يعارض  
مع هذا الاجتهاد . قدرد عليه اخر وقال له  
انه رجل خادم للجمعية ان شاءت ابنته وان  
شاءت رفته فلم يجد السامع لهذا جوابًا  
لغرابته عنده

وانا اجيبه بجواب بسمعه الخاص والعالم  
وبراه الجناب العالي ورجاله الكرام ليفف  
المعرض عند حده ويعلم اني في رعاية ولاة  
امرى حفظهم الله

من سعى في تأليف جمعية مثل هذه  
وسهرا لليالي في ترتيب اعمالها وتدوين قانونها  
وعرض نفسه للخطابة التي جمعت النفوس  
والفت القلوب واظهرت الجمعية بعد ان بقيت  
ثلاثة اشهر لا يعلم بها انسان وقاوم من ارادوا  
ابطال الخطابة خوقًا منهم وجرعًا وصبر على  
السب والقتل والايذاء والشتن واجتهد في  
حسن ادارة المدسة وتوسل للجناب العالي حتى

قرشًا لفتى مائة نعش بقدوة رجل واحد وان  
احدكم بصرف في الملاهي عشرة الاف جنيه  
في كل عام ولو مال لتربية اليتام لربي بها  
مائة يتيم وان احدكم ليشتري العصا بعشرون  
جنيهاً ولو نظر الى جاراته الارامل لعشى  
بها خمسمائة ارملة

ولست ادعوك للدخول في مجامع الخير  
لرئاسة تبلغونها او امارة تظهرونها بل للمساعدة  
واعانة الفقراء والا فان الاغنياء اذا تولوا  
المجامع الخيرية اهانوا الفقراء وشتنهم بعضوا منهم  
وتعاضهم ولا يصدق في خدمة مجامع الخير  
الا الفقراء فانهم لحرمانهم من ملاذ الدنيا  
يرجون نعم الاخرة بالخدمة الخيرية

ولا يجعلكم تندبدي هذا على تشي فقد  
هيات لكم صورة من حجر لا تسمع ولا تعقل  
ولا تبصر وسميتها باسمي لوجه اليها كل ما  
اسمعه من الشتم والكلام الفارغ واعددت  
نفسى الناطقة لامتداح من يسعى في طريق  
الخير ويجهد في احياء بلاده ويعتبر بما آل  
اليه امرنا من احتياجنا للقوت مع اننا ابناء  
ارض الثروة وكثرة الفقراء فينا مع اننا في  
بلاد المخصب وازدحام المهاجرين عندنا مع  
عدم زيادة الارض عنا وجهلنا بما نضع به  
لباسًا او نصلح به محراثًا مع استعدادنا للتعليم  
وامتلائنا بالحسد والبغض مع قابليتنا للطهارة  
فقد اعوج عود حياتنا اعوجاجًا قارب ان  
يكسره ومي يستقيم الظل والعود اعوج

## ثمة الاجتماع

لا ينكر احد ما تسابق اليه ابناء وطننا من عقد الجمعيات الخيرية اقتداءً بجمعيتنا السعيدة الطالع وقد تاكدت ثمة الجمعيات عند بعض اعضائنا النبلاء فشرعوا في عمل قانون يتحون به جمعية خيرية ليخلدوا لم في صفحات التاريخ ذكراً جليلاً ولقد فهم بعض الناس اهم يريدون بهذا القانون ابطال قانوننا الرسمي فقلت له فهمت خطأ فان الذين يسعون في عمل قانون اهل الخير القادرين على فتح مدارس لا مدرسة فلا يلقى بهم مزاحمة الفقراء على ما اسسه واظهروه للوجود فانه لا يكون لم فضل ولا ينسب علمه الا لمن اسسه ولو زادوه اضعافاً. الا نرى ان الارض المجهولة اذ اكتشفها سائح او رئيس سفينة سميت باسمه وان صارت مملكة بعدها

على ان قانوننا رسمي محترم ولم تمس عليه مدة تستدعي تغيير بعضه فضلاً عن لغوه فضلاً عن اننا لا نرضى ان نكون بين اعيان حكومتنا كالأطفال يطلبون من ابايهم ثوباً يبيض فاذا ساعدوم على شراء قالوا يريدون احمر فيغضبون عليهم ويمنعونهم من الاحمر والابيض لما يرونه فيهم من عدم الثبات وليست الجمعية تجاربه حتى تستدعي التغيير والتبديل في مصطلحها وقد سررت بسعي هؤلاء الكرام حتى نسبت اساءة من سعى في تعطيل مورد الخير والله يعينهم على اعمالهم حتى نرى مدارس الخير في ثغرتنا ماوى الابهام ومثوى الفقراء.

تفضل بالمدرسة لاقامة التلامذة فيها كما توسل لدولة رئيس نظارنا حتى ملحه خمسة وعشرين جنيهاً من ماله الخاص كل عام ورتب للمدرسة مائتين وخمسين جنيهاً سنوياً ووقف في الجمعية بمفرده عند سقوطها حال افتتاح المدرسة ودار يسأل الناس احساناً للجمعية وبمخلف للاغنياء واهل الذروة رجاء الانتظام في رجالها لا يكون خادماً الا للانسانية ولا سلطة لاحد عليه الا لاميرنا المعظم ورئيس نظارنا الاقنم الذين يعلمان قيمة العاني وثمره اجتهادي وقدر ما اعانته في هذا السبيل الخيري وما عداها فانه دخل معي لمساعدتي على الخير لا لاستبداده علي فان شاء فعل الخير ابتغاء وجه الله تعالى وان شاء كف فان الجمعيات موارد خير فان خرج احد من جمعية ما لغرض من الاغراض ساق الله لها غيره وهكذا يستمر عمل الجمعيات ما دام في الارض متفس وحيث كان امري منوطاً بولاية امري فاني اخدم الامة وفي تحت ارادتهم فلا وجه للقتال بتسلط بعض الافراد على بعد علمه الي القاعدة التي ناست عليها الجمعية والجمهور التي دارت عليه وما دخلها رجل ولا نفود الا بسعيي ولا اقول هذا مفاخرًا بل اظهاراً للحق على من يسعى في اضمحلال هذا العمل بعد كبره ولوعلم ان الساعين في تاييد الجمعية بنفقتهم من وجوه الثغرة واعيانه لا يتفقون الا الثواب لقصر في سعيه وترك الخير لاهله

## النبية والفلاح

رام احد النبهاء زيارة صاحب له من مشايخ الفري فقصه ولما وصل القرية سأل عن الدوار فدلوه عليه فدخله واستقبله جم غفير وبعد تبادل التحيات والزيك ووحشنا كثير اجلسوه في صدر المحل الذي كان غاصاً بجانب من اهالي القرية وبعد ذلك طلب الزائر من احد الخدم ان يجبر سيد يحيى صاحب له فضى مطبوعاً ثم بعد برهة من الزمن هرول الشيخ لاستقبال صاحبه وجرت هذه المحاورة - الحمد لله عَ اسلامه - سلمت كثير - قال الشيخ سلمك الله من كل سوء - حلت البركة - وحشنته جوي - وحيات لمانه - وحياتك انك وحشنتنا جوي جوي خالص . النبى بارك الله فيك وعليك

ثم التفت الشيخ بعد ذلك الى احد مشدبه وقال له : يا غيَّاض ما شوفنش الفتوت ابن المنبوش النهار ده في السوج وهو عمال يتمشه ويتعاجب بالعاباه ام ابتعوت

غيَّاض - ابيوه با عم والعلم عند الله انه متريش - لا وكان ابن المنبوش زراعته كويسه خالص - خالص يم خالص

الشيخ - بيجه هو رايح ينهى عليها ... لا وحيات الافندي اخينا . دُسوحي يادسوحي تعالى -

دسوحي الخادم - نعم

الشيخ - روح شوف التصرفي الخواجه

وقول له الشيخ دعوم عاوزك حالا

الخادم - بعد هنيهة حضر وقال للشيخ الخواجه في انتظارك

فقام الشيخ وقال للبيه انت تعرف في المخط لكتابه تعالى وبانه استفضل وقام الجميع فاصدين الخواجه حيث كان قريباً منهم في القرية ولما وصلوا اليه جرت هذه المحاورة

الشيخ دعوم - خواجه - شرف انا عاوز جد آكام جنبه بلرباح

الخواجه - كام ياشيخ دعوم الشيخ - نحسبها - م مهي جريه -

الخمسين في ثلاثة وعشرين بيجم الف ومائة وخمسين غرش ووَوَ وبجينا عليهم ميت جنبه للساح وعشرة للجصاب وعشرين - اللي - والكلام عليه - عليهم خمسين للجرنجي - بيحي الكل كام - الخواجه بيحي الف ومائة وخمسين جرش وميه وستين جنبه - اهو انا عاوز دول

الخواجه مفيش دي كوللو - تعالاسك بوكه لكن الفرط بناؤ الحنيه بيه واربيئين جروش

الشيخ - طيب يا خواجهنا - اهو زي ما انا بچول لك مائة وستين جنبه والف ومائة وخمسين غرش دبواني - الحنيه بمائة واربعين وبعد ثلاثة شهور بجمع القطن ونسلموا لك ثم ارتد الجميع على اعقابهم

فتعجب النبي من هذا الامر الفريب وقال كيف اترك هذا المجنون فريسةً لهذا الظالم - لا لا - الواجب على ان النصح له شأن صاحب

القرى ومشايخها الشبث فيما يعود عليكم بالدمار والحراب وتتركون ما عليكم من واجبات الانسانية في مد يد المساعدة الى بعضكم وعضد المزارعين على تحسين الزراعة وتوسيع دائرتها مع انه ليس بخاف عليكم ان سعادة الحكومة التي هي روح الامة ورفعة قدرها تتوقفان على ثروة اهلهما

الشيخ - انت عمال تحكي كثير كك ليه انا بحول لك ابيه وانت بتحول ابيه احنا مالنا ومال الصرو . انا وحياتك عندي معرفش زراعة الصرو ده اللي بتقول عنه انما نسمع عليه انه يبتزح في مصر المدينة . انت عاوز تتوكل لي في الجبضه دي والا لا

النبه - يا شيخ دعموم ابن عنطوط الذي تزعم انه خصم لك هو ابن عمك في القرابة وشقيقك في الوطنية فاذا اُصبت بمصيبة كان هو الاقرب لمساعدتك من غيره فلا يجوز لعائل مثلك ان يتسبب في الطعن كذباً واقتراء في حق من يجتمع معك في الجنسية والوطنية واللفة

الشيخ - البان عليك يفندي انك جي علي . انا مسعشي كلامك . انت متعرفش في اصول الكتابه ومقصودك بالكلام ده انك تخلص مني

النبه - مهلاً علي يا شيخ دعموم لا ترمني بسهام الفاظك السخيفة وخذ مني هك التصيحه وهي الاخيره فان سمعت الصبح كنت من الفائزين وان رفضته ريبك بلامه تخلد ذكرها في

لصاحبه - وانفرد بالشيخ دعموم ودونك ما حصل بيها

النبه - يا شيخ دعموم اني اراك في احتياج كلي الى الدرهم حتى انك جبرت على اقتراض مبلغ بفرط باهظ هل قلة المياه دعنتك الى مشترى آلة رافعة لرى زراعنتك . فاذا كان الامر كذلك يمكنك مشترى ما ترغبه بشرط انك تدفع الثمن بعد ثلاثة شهور بدون احساب فائده

الشيخ - لا وحياتك عندي - اليه كثيره والاشيا معدن . انا المحمله هي ان ابن المنيوش عنطوط شيخ النص في البلد عمال يتعاجب علي وكل ما يجمد في مجلس يتهمذر وانا ذي بتحول بعني محبش الجباش - فعاوز اغيظ ابن المنيوش الفتوت ده واجطع فيه خمسين عرض - غرش العرض ثلاثه وعشرين جرش ذي ما حسبناها على شان بسعوا اطيانه ونحول فيها زياده وكل جماعتنا نختم على كده - بس ادي المحكاة وتمت بغير - واكنك انت صاحبي وتعرف تفك الخط ما تملش معروف ونجني تجرنلي ونخذ لك انت كان جد عشرين والا اربعين جنبه

النبه - معاذ الله ان اكون من الضالين - هل لهذا السبب الضعيف نقترض مبلغاً جسيماً بفرط فاحش يعود عليك بالو بال لاجل دس الدسائس وجلب ما يشوش افكار صاحبك عند اشغاله ويجبره على الانتقام منك لاجله انك لمن المخاطئين . ايلقي بكم وانتم نبلاء

على المبالغ التي صرفت في هذه الطرق السئية  
 تجرت على كثير من العمد والمشايخ حجر سفه  
 واقامت لكل واحد قيا بدبر امره ويمتعه من  
 التصرف كما يمنع الصبي القاصر فانهم لا عقل  
 يهديم ولا ادب يرشدهم ولا علم ينفعهم يسبرون  
 خلف اغراضهم السئية فيخربون البيوت ويقتلون  
 النفوس وينهبون الغيطان اعتماداً على التخلص  
 بالبرطيل رلولا انفضيحة لالفت كتاباً في افعال  
 قوم مخصوصين واعمالهم يشتمل على فظائهم وما  
 اضاعوه من المال وما صرفوه في البرطيل  
 على انفاذ اغراضهم فان احدهم بلغ من امره  
 ان يدفع ثلاثة الاف جنيه ليعزل المدير في  
 الحكومة السالفة وقد تمكن من غرضه اما  
 وقد صرنا بين رجال يحفظون اموالنا ويسمعون  
 شكوانا فلا وجه لاخذ النفود بالارباح التبيعة  
 برسم البرطيل وخراب البيوت ولا برسم عمل  
 ذهبية في البحر بالنفي جنيه وسراية في البلد  
 بعشرة الاف وطعم فضبات (وهو نحاس مطلي)  
 بمائتي جنيه واخذ اقمشة وملابس افريقية وعصي  
 وطرايش وغير ذلك على طلوع الفطن فان  
 هذا ادعى من الارباح فقد رايت من ياخذ  
 زجاجة ماء الملكة يبتو وهي ما يساوي خمسة  
 غروش قلت له هذه تساري خمسة غروش قال  
 دي من العال والخواجا معاملنا بقي لو خمس  
 سنين وهو راجل طيب لا يعرف الفش ولا  
 الخيانة وقس على هذا فن لنا بتأديب هولاء  
 الجهلة والمجر على اموالهم التي نمر ممالك وهم  
 لا يحسنون التصرف فيها

التاريخ مدى الدهور وتكون بها مثلة في  
 العالمين

انت رئيس عشيرتك بك يهتدون وبك  
 يضلون فان احسنت السلوك احسنوا وان  
 اسأت اساءوا فحب لغيرك كما تحب لنفسك ولا  
 تهتك جرمة الادب والانسانية وكن صاحب  
 ذمة وشرف ولا تختش في الحق لومة لائم وكن  
 صادقاً في قولك وفي عهدوك كما هو شأن  
 الانسان ولا تأخذ الاقتراء والكذب والاحتيال  
 لك ذريعة لتناول مآربك النفسانية لانك  
 بذلك تخرج من دائرة الانسانية وتلحق بالبهائم  
 وحاساً ان تلحق بها لانه لا تنطبق عليها هذه  
 الصفات الذميمة فاترك اذن ما عزمت عليه  
 من الغواية واتبع طريق الحق لتكون في زمرة  
 الاشراف ومن المعززين بين عشيرتك من  
 المشرفين بين قومك من الممدوحين في العالم  
 بأسره

الشيخ - حاكم انا ملياش نجل على الماضي  
 دي . انا مارتخش الا لما عنطوظ تخرب دياره  
 ولا فيجباشي الا ابو دعووم شيخ الكفر والسلام  
 ارجع عني

النبه - اني نصمكتك فا عقلت نصيحتي  
 فذوق طعم الملامة من يد محب الوطنية وخادم  
 الانسانية وندم العلوم الادبية لاني سارجره  
 ان بوجه افكاره نحوك يا ذمير الافعال هذا  
 فراق بيني وبينك . م . ع . بمصر

(التيكيت) لو طلبت الحكومة كشفاً من  
 البنوكة والتجار وعلمت مقدار الاطيان المرتبهة



## التاجر الحمار والفلاح المكار

مني أكثر من غيبي وأنا أحسن منهم حالاً  
ومالاً فاجابه التاجر مالي أفضل به ما اشاء  
ثم صرفه فارغاً فلما خلا المجلس قلت له يا صاح  
رأيت منك هذا النهار عجباً وهو انك تنفضل  
الفقير المجهول على الغني المشهور وتعطي مالك  
جزاقاً بدون حساب ولو كنت مكانك  
لفعلت ضد ما فعلت حضرتك فسيم التاجر وقال  
مالي من الخبرة في هذا الامر يجعلني اقتصر  
في اشغالي على الفلاح الصحيح واترك غيره  
مليحاً او غير مليح فالفلاح الصادق في هذا  
البلد هو من تراه قليل الهدوم كثير الكلام رث  
الحال خالي البال مفتوح الصدر داني القدر  
حافي الاقدام كثير الاوهام عاري الساق كثير  
البصاق خلق الثياب مخفض الحجاب: قدر  
الاعضاء لا يعرف الحاء من الخاء فهذا  
ان قرضته وفاك واذا رفضته بخشاك  
قد ربي على الخوف من الدين واحترام الدائن  
فلا يرتاح له بال حتى يبي ما عليه اما ما  
سوي هذا من الفلاحين فامرهم مجهول ففهم  
غني قادر ومنهم نصاب غادر ومنهم متمدن  
مخائل وقليلهم صادق عادل الا ان المكارين  
منهم لا ياخذون هيئة الفقراء بل الاغنياء  
ولهذا كنت اعرض عنهم الى ان اعرف جيدهم  
من رديهم ثم قص علي ما رواه عن تاجر  
مغفل ونصاب ماكر قال . عندما كانت  
اسعار القطن عالية والنقود جريئة وقد اقبل  
من اوروبا كثير من الممولين يتجرون في هذه  
الاقطار ففتحت بنوكاً عديدة تعطي الفلاح ما

قراً احد من نثق بهم نادرة التاجر الطاع  
والفلاح المغفل المندرجة في العدد الاول من  
اسبوعيتنا هذه فنقل اليها ما يقابل ذلك بين  
تاجر حمار وفلاح مكار قال  
حدثني بعض الظرفاء الصادقين عن  
نادرة يجب ان تدرج في سجلات الحوادث  
انذاراً للمغفلين وبيانا للنصابين قال . دخلت  
يوماً على احد اصحابي من تجار الارياض فوجده  
مشغولاً وعنده عدد عديد من الفلاحين  
فتلقاني بالترحاب واجلسني في اكرام وبعد  
السلام والكلام استأذني في انجاز حوار زائر به  
المذكورين ثم طفق يسأل كل واحد عن  
حاجته مبتدئاً من وضعهم الى رفيعهم فكان  
الواحد يطلب نفوداً بالفرط والاخر على  
محاصيل من قطن وغيره كل بحسب لزمه  
الا اني وجدته يميل الى من كان رث الثياب  
قليلها وبعماله بلطف وقضاء الحاجة ويعرض  
عن جديدها وكثيرها وكان كلما خلس من  
واحد صرفه الى الاخر حتى انتهى الامر الى  
احسنهم زهرة وانهم كسوة وكان على ما يقال  
احد الفلاحين الاغنياء والعمد الشهراء فسأله  
عن غرضه فقال انا عاوز يامسيو خمسين  
جنيه بالفرط فقال له التاجر لا باس اريد  
فرط المائة اربعة وضامناً غارماً من ذوي الشهرة  
والقدر وكان هذا الفرط ضعف ما اخذه من  
الاخرين فاعترضه السائل وقال ازاي تطلب

ان السيد فلان المذكور وإحنا ايها الموسوي نريد منك حاجة هو مش عاوز منك فلوس بل عاوز انك تسأل عنو وعنا بشرط انك لا تقول لاحد عن السبب لأنو لا يريد ان يظهر للناس انه ياخذ فلوس بالفرط احسن ده مش كويس واما انا وصاحبنا دي فنضمن لك كلما ياخذ لحد عشرين الف جنبه فانشرح الناجر من خطاب الحاج فلان صدرًا وقال . زي ما بتقول حضرتك كك والراجل الطيب ما يخفيش فانا صدكت كلام بتاع اتم وما فيش لازم سؤال فانت يا حاج فلان آكتب حضرتك ضمانة وبختمها السيد فلان اما ضمانة عشان كلو وأنا نديله دلوقت الف جنبه وكل مره يجي ياخذ الي هو عاوز ويكتب سند ففعلوا ذلك ونقدم الناجر الألف جنبه بفرط اثنين بالمائة وانصرف كل لشأنو ثم اخذ ذلك التاجر يسأل عن تلك الاشخاص السرية وتفحص عن احوالهم من عمد ومشايخ بلاد وغيرهم ممن كانوا يأتون لاخذ الدرهم فكان الجواب من الجميع انهم احسن عمد البلاد وكانوا اذا سألوهم عن السبب يقول كك ما فيش حاجة وكانت تلك الاسماء حقيقة اسماء مشهورين بالفتى نقلها الجماعة المذكورون فبات خاطر التاجر مطمئنًا ثم اخذ السيد فلان يتردّد مرة بعد اخرى الى ان قبض من تاجرنا واحدًا وعشرين الف جنبه قبل موسم القطن قال الناقل فلما سمعت هذا الخبر من صاحبي رغبت جدًا في معرفة النهاية . قال فلما حضر

طلب من امتعة ودينار . قدم ذات يوم ثلاثة ذوات بالملابس الفاخرة والحشم الوافرة على خيل جيد وجرشداد على بعض التجار الكبار وكان يتميز فيها بينهم راكب فرس دها بطعم من النضة والحبرر يأخذ بالابصار وكان ذاهبة ووقار عليه من الثياب الجميلة والامارات الجميلة ما يظهر انه ذو شأن فتلقاهم التاجر بالاكرام واجلسهم على كراسي ضخام وامرهم بالقهوة والدخان وبعد ان استراحوا سالم عن حوارهم فقال له احدهم وقالك الله ايها التاجر الموسوي صاحبنا هذا « وإشار الى احدهم » السيد فلان رئيس مشيخة الجهة الفلانية صاحب اطيان جزيلة وإيرادات كثيرة له في الجهة الفلانية ميثان وخمسون فداتًا وفي الجهة الفلانية ثلاثماية وفي الموضع الفلاني كذا الى ان ام الحسبة على ثلاثة الاف فدان منها الف مزروعة قطعًا وهو عاوز دلوقت الف جنبه مطلوبه منه للبري ويخشى ان يروح الى التجار الوطنيين او الشاميين او الجريك لانه معروف بالفتى عندهم فحذاء قاصدًا سعادة الموسوي لعله انك تحفظ اسمه مخفيًا وشأنه موقيًا وهولا يريد ان يعامل غيرك اما احنا فصاحبي ده عمدة البلد الفلاني رجل له من الشهرة ما للشمس والقمر ومن الاطيان ما لا يقدر لكن انا الفقير فلا بد ان تكون سعادتك سمعت بالحاج فلان الفلاني الي هو افي عندي اطيان وحالي مستور والاشيا معدن لكن مش زي حضراهم والنصد

وقت الفطن انتظر ذاك التاجر صاحبه مدة فلم يحضر ولا سمع له خبرا فأخذ يسأل عنه ولما لم يمكنه الاخفاء اكثر اباح بالامر فتعجب السامعون من قوله وقالوا ان فلانا لم يسمع انه افترض بالفرط فهو من الغناء على جانب عظيم الى غير ذلك لكن هذه الاقوال كانت تذكر التاجر ما قاله له الحاج فلان وتؤكد صدقهم عنك ولكن عندما قرب نجاز الفطن ولم يحضر ارسل اليه يطلب المال فرجع الجواب من عند صاحب الاسم انه لا يعلم ذلك مطلقا فاستغرب التاجر الامر وضرب الارض برجله ونثر وشم وكف وشخر وشخر واخذ يبحث في الامر واذا بصاحبه رجل يدعي بهذا الاسم ولكن له غير جسم فاتي به وساله عن المال فقال انه بالاستعداد لوفائه وانه ينتظر صاحبيه باتيا بما عندها وبعد محاولات طويلة علم الامر ان السيد المذكور له من حطام الدنيا فدان من الارض ولصاحبه الواحد حمار والاخر عترة قال التاجر الراوي هذه حالة النصابين في هذا البلد فانهم يفعلون لم كم كلمة لطيفة ويتزينون بلباس حسن كل ذلك ليجدوا لم من المغفلين ما يجعلونه فريسة اطاعهم وضحية حيلهم

وردت اليها هذه النادرة من احد الاذكياء  
النجباء فادرجناها بحروفها  
اليكم نادرة غريبة تعد من اعجب العجائب  
ارويها لحضرتكم عن مشاهدة حسية وحالة  
واقعية شاهدتها بنفسى لا نقلها عن غيري رجاء

بان تثبتوها بمجرد تكتم الغراء لتكون شاهداً  
للانسان على وجوب نيقه وحرصه على حفظ  
ما يملكه بان يدافع عنه بكل ما يصل اليه  
امكانه بحيث يقاوم كل من اراد اغتصاب شيء  
منه بكل شهامة وثبات ما دام فيه رفق الحيوة  
ذلك اني كتبت بالحروسة من مدة نحو  
العشرين يوماً جالسا في منزلي مطالاً من  
احد النوافذ على حظيرة البيت حيث يوجد  
فيها دجاجة هندية قد افرخت ثمانية فراريج  
وبينا هي واياهم في تلك الحظيرة يرحون واذا  
بجدأة اتقضت عليهم لتخطف فروجاً فلم تلبث  
تلك الدجاجة دون ان هجمت عليها هجمة  
الفيور على بنيه واخذوا يتضاربان ويتفران  
بعضها بعضاً حتى اشتد القتال بينهما واخيراً  
انجالت تلك المعركة بالظفر للدجاجة حيث  
تمكنت من الوقوف على ظهر الجدأة وازادت  
التخلص منها لتفوز من الغنيمة بالايات فلم  
تمكنا من ذلك فطارت والدجاجة على ظهرها  
فكان منظرها غريباً يدهش الابصار والاغرب  
من ذلك ان الجدأة لما ارتفعت بالدجاجة  
نحو الخمسين متراً رأت الدجاجة ان لا طاقة  
لها في سبيل الطيران وانها ان مكثت بهذه  
الحالة تصمر عليها النزول الى الارض سالمة  
فاخذت تنقرها في راسها نقرًا متواليًا بكلية  
باطرافها في ظهرها حتى الجأتها الى الهبوط  
بها الى الارض ورثما استقرت بها تركتها  
الدجاجة خائبة الامل مكسورة الجناح مهشة  
الاعضا فطارت بكل عناء ومشفة بجالة خطر

العلم به من حكيم حاذق فطن  
 يبني الى الرشيد بعد الفهم اهدانا  
 دم يانديم بهذيب لنا كرما  
 حتى تشيد بالعرفان اوطانا  
 فطالع العز بالتوفيق ارغها  
 تنكيت جد بتكيت العدا بانا  
 سنة ١٨٨١

### التجارة

\* (قهوة ماريجيه بنارح عابدين) \*

ص ..

٢ القهوة

٤ الكونياك

٦ البيرة

٣ النفط للاثلايه

( بيرة صندوق الدين )

٣ النصف

٤ الكبابه الكاملة ( الشوب )

( قهوة جسر ابو العلاء )

٣ التعميره البلدي

١ الكافور

٤ المعسل

( دكاكين سر المارستان )

١/٢ متزول مري الجوز

١ : : الهندي

٢ : : على الهلال من الدهنه

سوق الجنون على حاله واخبار الحثيش

في تحسين والحمر مطلوب

هذا الخطيب النديم المطلق عنان براعه التي  
 خضعت لها رؤس الافلام ووقفت دون  
 مرماها الافهام لم يدعه بعد قولاً لقائل ولا  
 جولة لجائل ولئن ذكر بعرب وقس وسحبان  
 وائل انه لات بما لم تستطعه الاوائل وان  
 سروري بما تحلى منه سمعي ليس باقل من  
 ابتهاجي بما شاهده بصري من هبة هذا المحفل  
 الشريف وهبة رئيس جمعيتنا الخيرة ذي  
 المآثر الحميدة والاراء السديده سعادة المدير  
 دامت معاليه فشكرى للجمع اول خدمة وجهت  
 علي في انشاء هذه المدرسة الميمونة المبدأ الناجحة  
 مفاصدها الجميلة بعناية الله تعالى في ظل  
 دولة المحدثي الاكرم وولي عهد الاقوام رافعاً  
 يد الابتهاج الى ذي الجلال بان يديم طالع  
 سعد التوفيق ويحرس طلعة ولي العهد وسائر  
 الانجال الكرام وان يقرن مساعينا بالنجاح  
 بجاه انبيائه وخاصته اصغياته امين

قدمت لنا هذه الابيات البليغة من حضرة  
 الناضل الشيخ قاسم محمد احد مدرسي العربية  
 بالمدرسة الخيرية

روض البلاغة بالتكيت اهدانا

وبليل العلم بالتكيت نادانا

والكبروان بأداب مهذبة

يرغم الكون ندمانا وخلصنا

بمحل من بديع الدرمنتظم

ومن بيان معاني الثراثجانا

به النديم ادار الكاس بنعشنا

حتى بدى العقل نشوانا وولمانا

مدبرنا الأكرم وملاذنا الأتمم سعد الدين بك  
 دام علوه فانه شمر عن ساعد المجد والاجتهاد  
 وحشد الجهم الغفير من عمد واعيان البلاد  
 واستشارهم في افتتاح مدرسة خيرية يكون بها  
 النفع لهاتيك البريه لتنشط من عقال الجهل  
 اذهان القرى وينمو الصدق في البلاد ويضمحل  
 المرأ ويفت كل انسان عند حده عمي الله  
 ان يأتي بالفتح او امر من عندك فلي دعوته  
 الجميع وشكوه على هذا الصنيع وصار اذ ذاك  
 رئيسها الأكبر وقطبها الذي عليه اساس دورانها  
 المقرر وانفتحت اراء الجميع في اول الاسر ان  
 يكون ناظرها واستاذها صاحب النظم والنثر  
 من لم تزل الصباء باقواله تسري اخونا محمد  
 افندي شكري فانه رب مجدها وجدير بنظارة  
 ادارتها نور الله فطنته وانجح تلامذته وافي لانوسم  
 فيها النفع العميم والخير الجسم بحضور الامراء  
 والاعيان من ذوي المجد والشان سيما وقد  
 فتحت بحضور الهام الفاضل والاديب الكامل  
 صاحب الذوق السليم عبد الله افندي ندم من امتياز  
 بصنعتي الكتابة والخطابة الذي غاص ببحر المعارف  
 وجاب عبايه لا زال ممنوحًا من الله التوفيق  
 ولنا الخل الصديق ولا زالت كواكب هذا  
 المحفل طالعة تافل متعة بظل الخديوي وانجمله  
 بجاه النبي واله

ثم قام الفاضل الخبير السيد محمد افندي

شكري وتلا هذه العبارة اللطيفة الوجيهة

الحمد لله والسلام على اصفياه وبعد

فخبر القول اصدقه ان ما اتى به من البراعة

من آلام الجراح ونشكي لغراب اليبين ما  
 حل بها من الانكسار وما لحقها من البوار  
 وقد عادت الدجاجة الى فراريجها حيث  
 وجدتهم ينتظرونها بفروغ صبر فحيت عليهم  
 ترفرف باجحتها فرحة بسلامتها وسلامتهم .  
 فتعجبت غاية العجب من هذه النادرة الغريبة  
 واجبت ان ارويهما لحضرتكم لتتفعلوا بها قراء  
 جريدتكم الغراء فان فيها تذكرة وعبرة لألى  
 الالباب ثم ان هذه الدجاجة لم تزل عندي  
 مع فراخها لغاية الان (محمد نافع)

تابع افتتاح المدرسة الخيرية بدمنهود

وبعد ان فرغ النبي الشيخ حميدة من  
 خطابه قام صديقنا الاير الاديب البارع الشيخ  
 احمد ابو الفرج وتلا هذا الخطاب الجليل  
 حمدًا لمن افتتح كتابه بالحمد لله وخص  
 بعلمه من عبادته من اصطفاه وصلاحه وسلامًا  
 على اول جامع للفنون المنزل عليه ن والقلم  
 وما يسطرون من انبي الله عليه وعلى معلمه غير مره  
 فقال علمه شديد القوى ذولا مره وعلى اله  
 الذين فتحوا البلاد وهم ائمة اعلام وسادوا العباد  
 بالمعارف وبلاغة الكلام وبعد فلما كان نعلم  
 العلم واجبا على كل انسان ليمتيز به عن سائر  
 الحيوان وتعلو به همة وتسمع في المحافل كلمته  
 وكانت بعبيرتنا قد فاض ينبوع عرفانها وذوي  
 ثمر التعلم من اوراق افنانها وفق الله لها بتوفيقه  
 من اجري على يديه شايب الرحمة فشق بنور  
 فطنته عن اذهان اهلها جلايب الظلم سعادة

## شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعزق فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
الجرينة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بجيت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يقضي التصحيح وحذف ما لانراه ملائماً لمشرب الجرينة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فاننا لا نستلها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجرينة ومحررها يكتب  
جريدتي العصر الجديد والمحرسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجرينة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوسنة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجرينة في اول يوم من المدة التالية لزم  
اشراكه (٦) اذا قطعنا الجرينة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانعم من  
احد طلباً بمنضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجرينة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجرينة نصف فرنك

(نكيسم)



صحيفة وطنية

ادبية تهذيبية

(اسبوعية)

---

العدد ٧ السنة الاولى

٢٧ شعبان سنة ٩٨ - يوم الاحد - ٢٤ يوليو سنة ٨١

---

## الحجاز

- جواد فدا الداعي لمهز سائق \* لها حفظ المضار سم السوايق  
 اذا كثرت الغناب افراس حلبة \* تعالت تبارى الريح فوق الشيايق  
 وان رخصت خيل الرهان وايزيدت \* رأيت على الابواب در البخائق  
 تكاد يملء السرج ثمرق في الهول \* اذا لم تساعدنا سراع المرافيق  
 فما بين مبداهما وغاية قصدها \* كما بين آذاني والفاظ ناطق

تلك صحيفة عربية خالصة العروبة تسابق المهررات برقة عبارتها وفخامة لفظها وسهولة تركيبها بحررها صدقي الابرا الاوحد التحرير الاديب المجهذ السيد ابراهيم افندي المدني المولد ولا ازيدك ايها القارئ بياناً لفضلها ولا حثاً على تلاوتها اكثر من ان محررها يتلو عليك اللغة العربية التي تفخر بها وتجتهد في تعلمها وتنسب الى مقرها فاذا انفجرت قلت انا عربي وانت تبحث في اللغة على الاساندة فاسمعا من ابنا واحرص على فوائده وغرائبه واشكر لربك اذ وجدت في زمن ترى للغة العربية فيه حياء وراعاة يحفظونها بكثرة الجرائد لتشد الرغبة فيها ويحرص على بقائها لتكون من السابقين للاشتراك في صحيفة هذا الذي يتحمل اتعاب الغربة لينفع الجنس العربي ويصرف التيسر من ماله لتوسيع دائرة الافكار واظهار الفضل الشرقي والماثر الحجازية والحاسن الاسلامية فانك ان فعلت ذلك كنت من المحيين لاهناء جنسك المؤيدين لحفظة لغتك القاميين باعانة الادباء ومساعدة النباء وسهدي اليك شذورا من فصوله الادبية عند الامكان لتتمتع بعدوية اللفظ ورقة المعنى

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفي - جوالي  
 افندي جيلات برشيد ت السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
 احمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



اياك اعني يا نفسي فاسمعي وعي  
أي عزيزتي

دعيني من العالم وما هو عليه وهائي  
جوابك عما اسالك عنه واياك والتحل فاني  
اقدم حديثك للعقلاء فلا تنطقي الا بحق ولا  
تبدئي غير ما عزمت عليه

ما الذي حملك على الظهور بما بسئ  
صاحبك وبغيظ جارك وبوغر عليك  
الصدور أنت من بفضل الموت على الحياة  
المثية حتى اخذت تقجين الجهالة وتخبين على  
الاداب ومحاسن الاخلاق كيف نسورت هذا  
الحصن العظيم واطه في الدنيا السواد الاعظم  
ألست واحدة من هذه النئوس المنتشرة في  
الوجود فلم لم تجهلي مع الجاهلين وتنادي مع  
المتأدين وتتعالي مع العالمين وتسيري مع  
المخرفين في طريقهم الذي لو سلكنه لنبلت  
بذاك ولثمت اطراف ثوبك . ألم تحفظي من  
اخبار الاولين قتل الخطباء وشنق الدعاة  
وضرب المودين وطرد المهذيين ولا بسعك  
انكار ما تاتيه من الاعمال والاقوال وانت  
تنادين بلسان ذاك بصوت شرقي صدهاء في  
الغرب اف لك فقد كدرت عيني واتملت  
جسمي وشوشت فكري وبغضت الامل في  
والزمتني السهر والارق بما لم يكلفني به الا  
املك الطويل وغميك البعيد

النفس ما بالك تطيل الكلام بما لم  
يكن في حساني . ألست بين رجال اذكاء

تدعو فيجيون وتفتح فيسمعون وتحذر فيتركون  
وتحت فيسمعون والكل مجد في طريق التعليم  
ساع في تحصيل ثمة ادبية او نشيد اثر تاريخي  
ومن وجد مثل هولاء وكره الصحة او سم  
من المخاطبة كان محلاً للملك ومرجعاً  
لتأنيك فان كان عندك غير هذا فهاته والا  
فهن في ارض المعارف تحت سما الذكاء بين  
رجال الثروة والحبيبة لا يقصع بينهم عمل عامل  
ولا يعرقون غير الحق طريقاً

ندم اسمي اسمي ان قيل فيك انك  
خبيثة تحذرين من الشيع وتأتبه وتأمربن  
بالجميل ولا تنعيه هل انت راضية بذلك  
نفسه نعم راضية فان العقلاء يعرفون  
سيري ويحفظون مشربي فلا يضرفني جاهل  
يرى السهام مفوقة اليه فيرميني بما ابلى به  
وان ملاء بمفترياته النهاوي والطرفات  
ندم ان قيل فيك انك ضالة مضلة  
لا تعرفين الدين ولا تعرفين باهل الفضل  
فهل انت راضية

نفسه راضية فان بنات افكاري وابناء  
ادائي تكذب من يقول ذلك ممن لا يعرف  
الا ضروريات حياته التي لا يجهلها اليهم  
وكسي ما انادي به الان من الاداب وروايته  
عن اهل الفضل بوجب على الاعتراف بفضلهم  
ومنكر الواجب مارق

ندم ان قيل فيك انك لا تؤمنين على  
درهم ولا دينار لطع خلفت به وشره جلك  
عليه فهل انت راضية

الذين بوءيدون اعمالهم الخيرية بانقادهم وتسعين  
في حل عروة الاتحاد التي احكمتها فهل انت  
راضية بذلك ايضاً

نفسه ارضي بالموت ولا ارضى ان اكون  
علة في حل عروة الاتحاد الخيري بعد ان  
صار في يد عطاء الرجال وكرامهم

باندم ان كنت اتعبتك في حملي  
فقد اضرت بي في صبرك وان كنت اساءتلك  
بالاماني فقد غظتني بالاتباع وان كنت آمنتك  
بالامال فقد اعدمتني بصرف زمتك فيها  
فاعدل بي هداك الله الى طريق استوى فيها  
مع مثلي وسر بي في سبيل لا اعدم فيه رفقاء

وحسبك من الخير ما جمعت اليه الرجال  
وحفظه كرام الناس وامرائهم والا فاني احمل  
على جسمك حمة بفيض بها ماء حياته وادعك  
سيرة تلوها الجرائد والتواريخ على مسامع العباد  
ندم لك الله مجزيك على اتعابك التي

اذهبت بها قوتي واشبت راسي ولحيتي وقد  
اجتكت لهذا الطلب المحمود الظاهر السني  
الباطن فقد كنت اود صرف الباقي من حياتي  
في طفل ارييه وعقل انوره وروح استخلصه  
من الجهالة ولكن جهد المقل دموعه وما علي  
من ترك عمله لاهل الخير وكرام الناس من  
بأس

فأنظريني اسبوعاً او اسبوعين وانتظريني  
فان انا صرت في ثاني العالمين فقد ارحلتك  
من الاتعاب وان ظهرت في طور جديد  
حملتك على اخطار واتعاب يكون لك بها

نفسه نعم راضية فاني اعذر القائل لعلي  
ان الفتيير لو خلق من الامانة ونفخت فيه  
روح العفة ما ائتمن على درهم ولا دينار  
لنوم احتياجه اليها ولوكون الغني من ضد ما  
كون منه الفقير وسلب من النقود كثيراً لخرست  
الاملن وان تكلمت وجد لة الف مدافع لنوم  
غناه عنها وهذا غريزي في النفوس فلا اتكدر  
منه على اني لست حازنة ولا امينة بيت مال  
ندم ان قيل فيك انك تسعين خلف  
مفصد سيء وافترى عليك مفتريات واكاذيب  
ربما اغضبت عليك مواليك ان لم تعدمك  
فهل انت راضية

نفسه راضية بقيت او عدمت فساكون  
سيرة برويها المحاضر اللاني ولم تلبث خنايا  
الامور حتى تظهر فيكون سوء مكافأتي على  
اجتهادي غرق في تاريخ حياتي

ندم ان قيل عنك انك لم تقصدي  
بسعك الا الشهن التي توصلك لرتبة تنايلها  
او رزق تتمعين به لتدوني من اهل اللذات  
والنعم الجليلة فهل انت راضية

نفسه راضية فما الانسان الا قلبه ولسانه  
وهما مني بين يدي كل انسان بقلبها كيف  
يشأ فما وجده فيها حكم علي به واما اللذة  
المقصودة بالشهرة فانها ظاهرة في سربر نومي  
وسترتي الوحيدة وانم بها من لذة لو دامت فما  
النعمة الا ما يحفظك من شرب ماء اللقيم  
واكل عيش الجرمين

ندم قد قيل فيك انك تسعين اخوانك

ولا اسف فانه بعد نفسه قما غير من جعله  
غرضاً لناره وبهذه العداوة تمت الممالك  
وخططت وحددت وحصنت واصبح كل يدافع  
عن مملكته بروحه وماله وما بالوجود غير  
انسان واحد

فيا زمان هل كان انسانك الاول عدو  
نفسه بطمها حيناً ويحبها زمناً وبضربها  
وقتها ويربجها اونة حتى نبت بذره بهذا  
الفرس المتائل مع الالهواء . ام كان محباً لذاته  
محافظةً على حياته مجتهداً في تموتوته وتأيد  
سطوته ونحن ننسب اليه بالصوره ونباينه  
بالطباع . كم قتيل كتيبة في دفتر وجودك  
من ذاق المنون من المظلومين . كم مشرد  
قيدته . عندك من اوغرت عليهم الصدور ظلماً  
وهم لا يشعرون . كم امناء اهيئوا بالاوهام  
وماهم من الخائنين . كم حكاه . تسلط عليهم  
الاغبياء . فحجرت عليهم افكار عهدي العالمين .  
كم علماء هزأ بهم الجهال فاقول وفي صدورهم  
هدى للفتنين . كم امة كانت ائمة مطمئة فاصبحت  
من الهاكين . كم فئة اتحدت قلوباً ففسدت  
بلسان غوى ميين . لا نقل ادباري نقضي  
علمهم بهذا التفاني وانت تعلم ان الآجال  
مقدرة فلو صبر القاتل على المقتول لحظة لمات  
ولكنه ابي الا ارتكاب الاثم واتباع الاغراض  
نفسك . الدماء . وهناك الاعراض وسلب  
الحقوق وغرس . العدوان واوغر الصدور  
وارجف القلوب وهو في سعيه من الفرحين  
اهذا هو الانسان ام العين تبصر شكلاً

عند الله المحسني وزيادة ودعيني من الخلق  
فالسعي اليوم والجزء في غد عند من لا يضيع  
عمل عامل جل شأنه

اتبع الحق وان عز عليك ظهوره

اي زمان

حدثني عن الارواح التي زارتك وكيف  
كانت نشأتها فقد رجعتا في نصح تاريخك  
الى حد وقتت فيه العقول فاخذت بالناس  
والفتنمين ولم تر غير انسان يقطع عمره ببناء  
اجزائه فهو يخطط البلاد ويبني البنيان ويغرس  
الوديان ويركب البحار ويسعى في غيبة  
بكسبها ولثة يحصلها وغرض يقضيه وكلها ترجع  
لثيله فتراه يريد الغيبة ولا يجد لها غير قتل  
اخيه سبيلاً ويميل للثة ولا يحصلها الا بجعل  
عرض اخيه طريقاً يشتم ولكن مثله وبضرب  
ولكن جنسه ويقتل ولكن قرينه فهو القاتل  
والمقتول والناهب والمتهرب والسالب والمسلوب  
والعائب والمعيب يرى اللقمة في يده غذاً  
لجوفه ولا يعلم انه يجوع يوماً ما فلا يجدها  
ويسعى في اهلاك اخيه ولا يدري انه ربما  
نجا واهلكه سعيه وقد اختلف طباعه وتعددت  
سماكه وكثرت لغائه وتباينت معتقداته فسي  
المذهب واللغة والوطنية والجنسية وتعصب لكل  
منها بحسب ما تدعو اليه اغراضه فانتج هذا  
التشيع وجود العداوة التي تحسن لضارب  
الرصااص اطلاقه من غير خوف ولا جزع

اهتده به في ظلمات اغراضي واروى عنه ما  
 تنور به افكاري وارى منه اشكالا وغرائب  
 واتمدح به في كل مكان وافتخر به كل انسان  
 وانه بوجوده في ارضي وافضله على السابقين  
 من امثاله واسير معه في كل طريق سار فيه  
 واحسن كل عمل يأتيه واساعد على كل مهمة  
 يطلبها ونازلة يدفعها وهو بذكري من المحاسن  
 ما يسمو به قدرتي ويعلمو شأنني وبثني علي بما  
 يخلد لي ذكراً جميلاً ثم بعد هذا الغرام والشغف  
 والاتصاق والمصافاة اقطع حبل وده بسعاية  
 وابغضه بدسيسة محضال واهجره اليوم بما كنت  
 ابرئه منه اسس واذمه بما كنت ادفعه عنه واربه  
 بما لو انصف به لدنس مجدي وقدر شريف  
 واسعى في نفور القلوب منه بعد ان كنت  
 اجمعها عليه

ولو تأملت في الامر واخذته بالحكمة لظهر  
 المفسد من بيننا ظهور الشمس فصنعناه واخذنا  
 حذرنا من مثله والافان غصبي بالاوهام  
 وتصديقي من عرفت كذبهم واخبرت مفترباهم  
 وكانت لهم عندي سابقة السوء ليس من الحكمة  
 ولكن اذا ملئت الاذان بمفتربات كدرت  
 النفوس وحولت القلوب وزحزحت العقول  
 ولا يترعها التنصل ولا يدفعها الاعتراف فالوى  
 لمن سلطت عليه السن ذي الغايات ان يسلم  
 للقضاء ويلزم الوحدة حتى يصل الى احدي الغايتين  
 اما ظهور الحقيقة وتحقيق برأته والاعتذار اليه  
 واما تمكن السعاة من اسأته وذهابه شهيد  
 الغايات او اسير المفتربات . ومار على شيوخ

كشكلك وهو غير مشاهد فانا نجيل الطرف  
 فلا نجد الا اكفاء وامثالاً ام الانسان اسم  
 غصبتاه وادعاه كل ذي قوام عامودي والا  
 فان كنا هو فما بالناس نسي فيما يضر بهذه البنية  
 الشريفة ونجهد في اعدادها هل الارواح تغتم  
 فياخذ الساعي روح اخيه لتكون مع روحه  
 في جسمه ام الاعمار تورث ولكل ساع في هلاك  
 اخيه ما بقي من عمره . والى من وجدت  
 الشرائع اذا لم يتفقد بها الانسان ابن المخوف  
 من النار ونحن نتفكك بالغيبة ونسلى بالمفتربات  
 ابن الرهبة من التهمة ونحن نهجم على المعاصي  
 هجوم العاشق لها . ابن الخوف على النعم  
 ونحن مغرورون بما بآبدينا مع العلم بان السلب  
 اقرب من الاجاب . ابن الطمع فيما عند الله  
 اذا اتحد رجال على ابداء رجل . ابن الرغبة  
 في النعم الابدي اذا جعلنا الحب وسيلة للشر .  
 ابن السعي في الطاعات . اذا كانت الاساءة  
 منتهى الآمال . ابن الصدق اذا كذبنا لانقاذ  
 غرضنا . ابن الحق اذا ركبنا الباطل اجابة  
 للنفس في طلبها . ابن الاخاء اذا تسلطنا على  
 بعضنا بالالسن والسعاية . ابن الانسانية اذا  
 اجتمع الاقوياء على ضعيف . ابن الفضيلة  
 اذا كان للفقيرة عندنا شأن عظيم . ابن  
 العقول اذا لعبت بها الاهول

الا يحسن بهذا النوع الشريف ان يسلك  
 طريق الحق وبدع هوى النفس ايليق بي وانا  
 من الانسان ان اصحب واحداً اتسلى بالفاظه  
 واطرب بكلماته واسر بمفآكته واقتبس منه ما

جربت الزمن ان تحمل عزوة الاتحاد بسعاية من تعددت مساعيه الشرية وبعد منها ايام الاصلاح وقلقه اليها زمن فتنه . ولكن لكل باغ مصرع ولكل ساع منصد . فبايها الانسان صور الحق بين عينيك وغالب نفسك فما الجهاد الاجهاد النفس والزامها طريقة الاعتدال وردها عما يجدنه الغضب من فرية نمام او اكاذيب ذي غرض ولا تطلق لها العنان الا في الخبير ولا تساعد على الاحسان ولا تأخذ الامور بظواهرها واتبع الحق وان عز عليك ظهوره

الذئاب حول الاسد

حدث الحجة العيان عن الثقة الزمان انه احاط بالاكوان علماً ورأى سائر الموجودات بعيني بصره ووقف في طريق الوجود تمر عليه الكائنات مختلفة الاجناس متغايرة الازواع متباينة الطباع وهو يكتب لكل تاريخ حياته ومقدار اعماله وبيئته ويراجع سجلات تقيده حوادته طلب منه الحال حديث الاسد والذئاب اذ رآه يكتب تاريخه وهو كاسف البال باكي العين متغير اللون فتنفس الصعداء وتهد وثأق وان واضطرب وقال ان لم تبتك مي فنبالك وان لم تمرض فتمارض فان هذا الحديث يفطر الاكباد ويخفق القلوب ويكي الصخور ويجرك الحماة اسفاً عند سماعه

بينما الوجود في اختلاف لا يعرفه ائتلاف ونفرة لا يصحها اتحاد وبغض لا يدفعه حب

وفساد لا يفلبه اصلاح تغلبت على الغابات الوحوش وتسلطت على صغار الحيوان وضعفاء البهائم وقد جبل بين الضعفاء وبين ما يشتمون وضرب بين كبار الوحوش بسور لا يسوره الا النوى ولا يقف عند الامتساق الفانع اذ ظهر اسد في الاجمة فعارضه الكثير من الضباع والذئاب فأخذ الاسد يالهم ويجارهم في افكارهم وعاداتهم حرصاً على الغابات ورغبة في انتظام جماعة الوحوش واستنقاذهم من محالب الاغراض والشهوات فعارضه الكثير منهم وانكروا عليه ما جاء به من النظام وما يدعو اليه من وحدة الاتحاد فاخذ يجمل عليهم بجيشه الحملة بعد الحملة وهم يهزمون بين يديه ويخضعون اليه حتى تمكن من توحيد الكلمة مع اختلاف الاجناس وسير الجميع تحت نظام واحد فلما قضى نجه قام بالامر بعد اسود اشندوا وطاعة وعظمو بطشاً فتغولوا في الغابات والفرأ عدداً من الحيوان لا يدخل تحت حصر فثبتت اقدام سطوتهم وعلا شانهم حتى ملأوا القلوب محبة والنفوس رغبة يسيرهم في استقامة لا يعرفها اعوجاج والفة لا يازجها نفرة واتحاد لا يداخله خذلان وقد سار الذئب مع الغنم والهرم مع النار والضبغ مع الحمار لوقوف كل عند حك وامنه على حقوقه واستوائه مع غيره في السكنى والمعاملة والنظام ولم يزل امرهم قائماً بؤبؤ اسد وبمكته ليث حتى تغلب عليهم بعض النمر فانتادوا اليه وسلموا الزمام فحاول السير على ما كانوا عليه

الذئاب حول الاسد

حدث الحجة العيان عن الثقة الزمان انه احاط بالاكوان علماً ورأى سائر الموجودات بعيني بصره ووقف في طريق الوجود تمر عليه الكائنات مختلفة الاجناس متغايرة الازواع متباينة الطباع وهو يكتب لكل تاريخ حياته ومقدار اعماله وبيئته ويراجع سجلات تقيده حوادته طلب منه الحال حديث الاسد والذئاب اذ رآه يكتب تاريخه وهو كاسف البال باكي العين متغير اللون فتنفس الصعداء وتهد وثأق وان واضطرب وقال ان لم تبتك مي فنبالك وان لم تمرض فتمارض فان هذا الحديث يفطر الاكباد ويخفق القلوب ويكي الصخور ويجرك الحماة اسفاً عند سماعه

بينما الوجود في اختلاف لا يعرفه ائتلاف ونفرة لا يصحها اتحاد وبغض لا يدفعه حب

امة ابادت عدوها واظهرت باس اسدها  
الضرغام وحامى حومة اجامها فاصبحت نهابه  
التمور وتختناه التهود بعد ان ضعف وطعنت  
فيه الاعداء فعجب الناس من اجتماع الذئاب  
حول الاسد

### زواية الوطن وطالع التوفيق

بقلم العالم العامل السيد الفاضل خدني  
الابرالسيد الشيخ حزن فتح الله محرر صحيفة البرهان  
كسبت للجهيد الفاضل السيد عبد الله  
افندي ندم ما نصه

#### ايها الاخ

ليس موجب كني اليك هاته المرق بث  
معدرة على لسان وطنك المحروس عما لا ينويه  
بطود حملك دع ذا فانما هو في الحقيقة آية  
على فضلك الذي لا يخلف فيه اثنان وهبه  
ساءك بنوع من خطأ العقلاء فقد سرك بل  
سر بني جلدتك وكل من يمهه الاصلاح بما  
انبعت فيه من اشعة العدل المحمدي التوفيقى  
الخديوي الذي اباع برياضه غراس مساعيك  
الغراء ومساعي امثالك فهب غلطاته ولا اقول  
سيئاته لحسناته فانك لا محالة ملقى عند موازنة  
ما ذكر ثانية الكفتين راجحة بمقدار ما تطيش  
الاولى وقد تعلم ايها الخدن انك منذ بدأئك  
ما انت بصدده قد ثابتت تلك الخدمة  
وادليت دلوك في الدلاء فطفتك تنزع من  
ركبتها ما تحا حتى انجيسست انها را وتنجرت

فلم يمكنه اختلاف الاتباع وتباين طباعهم وشذ  
عه بعض الاجناس فمحسن غابه ولزم وكن  
ودعي لنفسه بالرتاسة كما تدعو التمور وقد  
عجزت الذئاب عن رده ودفع ضرره فلما تبنت ذلك  
في اذهان بقية الاجناس اخذوا ينافرون  
التمور ويحاثلونهم حتى خرج من دائرتهم الكثير  
من تبعتم وفي خلال ذلك استناد احد  
التمور ونطع بطباع الاسود فجمع المشنت وضم  
الكثير من خرجوا على ابائه ولكنه لم تساعده  
الحياة فاخترته المنية وقام بعده غيره من بيته  
حتى آل الامر الى اسد والحال مرتبكة والنفوس  
منقبضة والدماء مراقبة فاخذ يجير الصدع  
ويربط المرحم ولكن لسوء حظ التبعه ابلى  
بن يغره ويحمن اليه امورا اضعفت امارته  
واضعقت الكثير من غاياته فكثرت عليه الافكار  
وبقيت الذئاب تخدعه وتحمل عليه بالسنتها  
ونهدده بقوتها وهو واقف بين الوحوش ثابت  
القدم قوي الباس غير ان افراد آجابه فسدت  
بولاطهم وحسنت لم الذئاب الخروج عليه  
فغفلوا عن ذل المستعبد وسطوة الاجنبي واخذوا  
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي الظالمين وهذا  
ما قضى على الاسد باعمال الفكر حتى ضعفت  
قواه وجلس بوسيد اجته بصرف حياته في  
حفظها وصيانتها راجيا تنبه امنه وتذكرهم سالف  
زمايم وما كان عليه ابايمهم من علو الجاه  
ونفوذ الكلمة لعلم باجماع قوتهم واتحاد قلوبهم  
يزحزون الذئاب عن بابه ويحفظون وطنيتهم  
التي عرفوا بها وتربوا فيها ليكتب المورخ هذه

عناء ومضي ازمان لا جرم ان اتفانه على ذاك  
الوجه الذي شاهدناه بالعيان لدليل على  
نضلك ايها السيد فلو انصفتك صحيفة البرهان  
لملأت جداولها بالثناء عليك واهداء اسنى  
المناقب اليك

بني الكلام على اصل التشخيص وان لنا  
فيه مقولاً على حدته اثبتنا فيه ان مرجعه  
ضرب الامثال او الواقعات الماضية وكلاهما  
معروف قديماً غاية الامر ان سبب ولوع  
الاجانب بتشخيص ما ذكر انما هو قصور ادراكهم  
عن كمال التصورات الذهنية فترى جميع اعلم  
منية على المحس والمشاهدة لا يصدقون بما لم  
يروه ثم انه قد وقع التشخيص من كثير من  
العرب في عتقوان دولتهم واسهبنا في بيان  
ذلك بما سندرجه بالبرهان عند الامكان  
ان شاء تعالى حمزة

فتح الله

### تهذيب البنات من الواجبات

رسالة لاحد اذكيا ابناثنا نثبنا متابعا  
في اعداد لطولها  
« قال حفظه الله »

روى محب الانسانية عن صادق الوطنية  
انه قال تنبته من النوم ذات يوم وقد ضاق  
صدري وحررت في امري فنهضت لاسعى في  
الارض بعد اداء الحاجب والفرض لعلى اجد  
صاحباً يفرج كربتي او صديقاً يقوي عزيمتي  
او عاقلاً اهتدي بكمته او عالماً افوز بصحبه

اجارها فاذا الماتح مانع والمانع مانع والذكور معرفة  
الحج وان حكومة ابدت سببك وشدت ازرك  
ومدت اليك ساعد المساعدة على منصتك  
لجديرة بان نلثم لما هاته اليد البيضاء بانفواه  
الشكر ان وجدنا مكاناً لذلك اللهم لان  
كلنا راحتها مزادنة بقل الشكر من المعصم  
الى الساعد على بقية ما اثرها الكبرى التي هي  
اوضح من فلق الاصباح وتعلم ما منبت به  
امثالك المخلصون من خدمة الوطنية قديماً  
وحديثاً

ولا ينبغي ان اضرب لك مثلاً بالموسيو  
فلان والماجور كذا فلا يفوه بذلك سوي من  
عمي او تعالى عن ما اثر الشرقيين في ذلك  
فهون عليك الخطب فيجعل الله بعد عسر بسرا  
بل الذي استفزني لتحريره هاته العجالة انما  
هو القيام بما يوجب لك الانصاف على صحيفة  
وطنية حديثة العهد بالظهور الا وهي صحيفة  
البرهان من محض الصدق فيما يختص  
تشخيصك روية الوطن بطالع التوفيق لان  
حيث التهبة على المحشاش والملاح والمصري الخ  
لان ذلك ليس من مراعي سهام العقلاء ولا  
من مفاصدك الغراء بل من حيث ان تلك  
الرواية كان تشخيصها على النسق التدريجي  
الخارجي المشاهد في نهوض الاوطان من  
وهنة المحضض الى اوج التقدم بعم ذلك من  
لة وقوف على كيفية نشأة الدول في بداية  
امرها ولا يجهل اولو الالباب ان هذا المقدار  
في التشخيص لم تصل اليه الاجانب بلا سابقة

فهدني خاتمة المطاف وإدني فاتحة اللطاف  
الى حي من الاحياء عليه بهجة وبهاء كأنه  
روضه انبعت ازهارها او جنة تدفقت انهارها  
بسر مرآة الناظر ويبهج حسنه المخاطر وإذا  
بانفاج من الناس نسي اليه فدخلت في جلتهم  
لاعلم ما هم عليه فرأيت ما يدهش الابصار  
وبحير الافكار من سعة ارجائه وطيب هوائه  
وإبداع صنعه وإحكام وضعه مع تراحم الخلائق  
في تلك الحدائق نراهم مجتمعين حلقا كالأحداث

كأنهم في قوام الفصون ازهار وأوراق بعضهم  
قد استولى عليه الفرح وإمال عطفه المرح  
والبعض طافت بينهم بنت الدنان تشير الى  
ذهاب عقولهم بالبنان وفيهم المحلق والباهت  
والناطق والصاصم والضاحك والباكي والشاكر  
والشاكي وغير ذلك على اختلاف الاوضاع  
والاجناس ما بين عناء وهناء وإنتاس وإنتاس  
وبينا انا اطوف بين هاتيك الصنوف اذ  
حانت مني التفاتة الى شخص منفرد عن الاخوان  
صاحبه الكآبة واستولت عليه الاحزان قد  
انحل جسمه وكاد يبجي رسمه فلت اليه وسلمت  
عليه فاوماً اليّ يرد السلام من غير ان ينطق  
بكلام وصعد الذفرات وإسل العبرات فقلت  
لنفسى لعل هذا عالم لم ير لعلمه رواجاً ان  
حكيم لم يجد لذآ الجهل علاجاً او من بيت  
مجد تغلبت عليه الاوغاد فاصبح غريباً لا ماري  
له في البلاد اولعله صانع قد اهلكت صناعه  
او تاجر كسدت تجارته او كذا او كذا الخ  
ولئن كان ممن ذكرتهم فما احوجني الى معرفة

وساعدك ويمينك او ما سمعت القائل  
وأما الاخوان بالاخوان

والبنان والبد بالساعد

ام لم تحط علماً بالذي قيل

ولا بد من شكوى الى ذي مروة

بواسيك او بسليك او بتوجع

فقال حيث اقسمت عليّ ونفرت بلطفك

التي فاني اقص عليك فصنتي لعلك تفرج عني  
بعض كرتي

اعلم ايها الاخ العزيز اني كنت من التجار  
المعتبرين ومكثت مدة من الزمان معزراً بين  
الاخوان مشهوراً بالصدافة والامانة والعفة  
والصيانة وغير خاف عليك ما آكل امر تجارنا  
اليه من الكساد لعدم اقدام الاهالي على بضاعتنا  
وميلهم الى نمويها الغير . . . حتى اصبحت  
تجارنا اسما بلا جسم ولم يبق لها لا عين ولا  
رسم ومع كل ذلك فاني كنت ادبر اشغالي  
على قدر امكاني ومن عدم المكاسب وما  
نعودنا عليه من زيادة المصاريف التي قيدتنا  
بها عاداتنا الذميمة بعد ان كان رأس مالي  
نحو العشرة الاف جنيه لم يبق الا نحو خمسين



بمواقفتهم على طلباتها وكلهم صاروا بمخضونها على  
 انها لا تنازل عن شيء ما هو جار بين الناس  
 ظناً منهم اني مقنن وكقولان استخضر زيادة  
 عما يطلبونه ولهذا صممت المخوسة على انها  
 ان لم تنل غرضها من استخضار اللازم مثل  
 ما احضر لبنت السيد فلان والسبت فلانه  
 فانها تخرج من البيت ولا نقيم فيه ابداً  
 فلما رأيت الامور قد تحكمت واني ان فعلت  
 او لم افعل فالبيت خرب على اي حال  
 سلمت لها فيما شرعت فيه واخذت نستحضر  
 اللازم بواسطة الخدامين والدلائل ولا تسألن  
 ايها الاخ عنها احصرته فان لساني يعجز عن  
 حصره ما بين مفروشات متنوعة منها ما هو  
 مشغول بالقصب ومنها الحرير الخالص والقطيفة  
 المحرقة وما اشبه وملبوسات ذات الوان مزركبة  
 بالقصب الكثير والترتر من نحو سيد ابوه  
 ومدلج امه والكعكة المحشبة وكبد القنبر والغزال  
 الملتفت ومن حرير ساده نحو الكردونية والتفتيه  
 والمزورية وما شاكل ذلك ومن الخماس صنفين  
 احمر واصفر وقضيات ومصاغ والماس ونحو  
 ذلك كل هذا قد حضر في اسرع وقت  
 وصارت اثمانه المطلوبة مني للتجار ولا تنس  
 القطن ولوازم المنديج وتنصيل الملابس موده  
 وخباطتهم بمعرفة الاسطى الافرنسيه ولوازم  
 الفرح من قمع وسمن وحطب ولحوم وسكر  
 وخضارات ومسكرات وفواكه واضف الى ذلك  
 اجرة الطباخ والفراش واجرة العوام والالانية  
 والمنشدين حتى اني بعد تمام الفرح حسبت

جنبه فكانت هي التي ادير بها حركة شغلي  
 ولما هو معلوم في صداقتي عند التجار ما كان  
 احد يتصرع معي في شيء  
 ولم ازل على هذا المنوال الى ان رزنت  
 بمصيبة لم تكن لي على بال وهي اني معال  
 بزوجة وثلاث بنات وولد صغير فكنت في  
 احد الايام جالسا في بيبي غارقا في بحار الافكار  
 لا يفري قرار ما هو حاصل لي من الاعسار  
 واذا بزوحني اقبلت علي فرحة مسرورة غير  
 ملتنة الى ما انا فيه من العناء والكدر فائلة  
 (نهار مبارك الى حضروا فيه الخطاب لبنتك  
 فلانه) فقلت لها لا بارك الله فيك ولا في  
 بتانك ابعدني عني انا في ابيه والا في ايه  
 فقالت وقد ابدت الغضب لا يمكن ابداً الا  
 قبول هولاء الناس فانهم من المعتبرين وان  
 البنت قد كبرت ويحشى من انها تبور ولا  
 يقدم احد عليها فيما بعد فلما رأيت منها ذلك  
 قلت لها لا باس وقد عرفت هولاء الناس  
 وحصل الاتفاق على مقدار الصداق وبعد  
 ذلك ابتدأت تلك المخوسة في استحضار الجهاز  
 (الشوار) وما كنت اعلم قبيل ذلك ان العادة  
 الذميمة تتحكم على الناس بحراب بيوتهم في مثل  
 هذه الحالة فانه لا بد من احضار كافة ما  
 يروونه عند سزاهم بقطع النظر عن حالة الانسان  
 ان كانت تساعد على الطلبات الباهظة التي  
 ما انزل الله بها من سلطان ام لم تساعد  
 وبالاخصار قد كانت لي معها مسئلة في هذا  
 القبيل تداخل فيها جملة من اهله وجيرانها

حصاني فوجدت ان الخيانه جنبه التي كانت  
باقية من رأس مالي قد انصرفت وصرت مدينا  
في نحو سبعائة وخمسين جندياً ومن ثم طار  
عقلي وندمت حيث لا يتفجع الندم وصرت  
تخيراً فيما اصنع خصوصاً في الدين  
(البقية تأتي)

قد يدرك الحيوان  
ما لا يدركه الانسان

لحضرة الفاضل عبدالله افندي هلال  
فمننا من العدد الثالث ان وصف الحيوان  
بالتوحش ظلم من الانسان وكان يلزم ذكر  
ما له من المزايا حتى يظهر فضل تميزه عن  
وصف التوحش عسى بذلك نجهد في التحلي  
بالاوصاف الانسانية ونتظم في سلك ذوي  
الادراكات الادبية فنقول ان من ضمن  
الحيوانات نساناً كان بالاستانة العلية مع احد  
المسافرين وكان من امره انه اتقن لعب الشطرنج  
وشاع امره فترددت اليه وجوه الاستانة  
وكبرائها يلاعبونه فلم يظفر به احد منهم حتى  
بلغ امره الملك فامر باحضاره فمثل بين  
يديه ودعي برقعة شطرنج واخذ معه في اللعب  
حتى وصل الى لعبة اراد بها كسر شاه الملك  
فقدم اليه اشماظا وارشاه اليه ان خذ هذا فلما  
فطن الملك لمقصده استنزاه الغضب ولاح على  
وجهه علامات الغيظ فضربه على هامته بالشبك  
الذي بيده ففر من بين يديه وهو خائف يتربص

فاستعطفه بعض الوزراء وقال له ما يحسن  
بالمملك اظهار الغضب على حيوان ضعيف  
واين الحلم المحصوص بالمملك فرجع الى رضاه  
وامر باعادة اللعب معه مرة ثانية فامثل  
النسائس وجلس بين يديه واخذ معه في اللعب  
حتى انتهى الى لعبة تامل اللعبة الاولى فلاحق  
له فكرة فاتمد واخلس بيده الشمال طاسة  
الشبك بدون استشعار الملك ووضعها على  
رأسه ومد يده اليمنى الى الملك باللعبة وارشاه  
اليه خذ هذا الاشماظ فاغناظ الملك اضماظاً  
من المرة الاولى وضربه على رأسه ضربة اقوى  
من هاتيك الضربة فوقعت على الطاسة التي  
اخترس منه بها بروية فكره فانظر الى حسن  
ادراك النسائس ودقة ذوقه الذين تحصل بهما  
على مجالسة الملوك وحسن منادمتهم الذين لا  
يصل اليهما الا من بلغ رتبة الصدارة بحسن  
المعارف والاداب فهل لمن يصف مثل هذا  
بالتوحش مقدرة على بلوغه ما بلغه من هذه  
الدرجة الرفيعة او يكون هذا برهاناً قاطعاً  
على انسانية النسائس وتوحش الواصف له  
بهذا الوصف

رسالة لاحد ابنائنا تلامذة المدرسة الخيرية  
وهو من قضى بالمدرسة عاماً ونصفاً مبتدئاً  
فيها من الاجرومية ومن لفظه وانشاه يعلم  
قدر اجتهاده وفضل معلمه قال ارشد الله  
ايها المخلص في خدمة الوطن المجد في  
تجديد علومه بعد العدم الغيور على تربية

عنا برون فهذه تستله عن كيفية المحل وذلك  
عن كراهة زوجها فيخلّي ذلك المشعوذ بنفسه  
و يدخل في محل مخصوص وإذا سئل عن  
ذلك قال ان الجان تأتي ان محض اذا لم  
اخيل بنفسه ثم يقرأ ذاك الخبيث بصوت  
عالٍ شيخ يغم مرجح تصرح الخ ونسي عندهم  
بالعزيمة وبعدها يقول احضر ايها الجان  
بحق الملك هشومت وبعدها بقليل يرد على  
نفسه بصوت رفيع جداً وبعوج لسانه ويقول  
السلام عليكم سيدي الشيخ كيف حالك فيقول  
له عليكم السلام بصوت عالٍ لكي لا يهجمه  
احد فيظن النساء ان هذا جان حقيقي فيقول  
لمن اولاً راضياً الشيخ ثم افضي لكم ما تردنه  
فهذه تعطي للشيخ ريباً وتلك نصف بيتي  
وهكذا ثم يصف لم دواء او يكتب لم حجاباً  
لا يضر ولا يتفق وهكذا يجامل على سلب الدرهم  
بشعوذته

مهلاً ايها المشعوذ المحضر فقد جاك التنبكيت  
والتنبيكيت يظهر مخبأتك وما انت عليه من  
الاضلال والافك فاخرنا الا شعوذتك فلو  
تعلمت صنعة غير هذه لكانت اشرف لك اما  
وانت مشعوذ وهذا رمال وذاك محضر فمن  
يتعلم الصناعة ويدير العمل ألم تدر ان الصناعة  
عليها احياء الوطن وعمار البلاد وهذه رواية  
شاهدتها بنفسه وبعثت بها لحضرتكم لتمثل  
بكتابة فصل في هذا الخصوص لتصيب سهام  
نصيحتكم فلوب هؤلاء المضالين فمخدر الناس  
نهم ويخذون وسيلة للعاش غير هذه التي

ابائه الباعث فيهم حية الانسانية نداء من  
عرفك واخبرك وعلم ما لك من الاخلاص  
في خدمة الوطن ونشر العلم والاداب انشاءت  
صحيفة التنكيت والتنبكيت للتهذيب فياها من  
صحيفة هذبة حائنة على ما كان عليه اباؤنا  
الاولون من التقدم والمعارف دامة ما نحن  
عليه الان من الجهل والتكاسل واتباع الخرافات  
حتى صار يضرب بنا المثل في كل الاقطار  
واصبح لسان حال الوطن يقول

كنت بين الناس روضاً لم تجد في الارض مثله  
صرت من بعد المعالي دون خلق الله مثله  
فلا حول ولا قوة الا بالله فاخرنا الآ  
التكاسل والتباغض وتحكم اللذات واتباع  
الشهوات وتقلب الخرافات ولكن الحمد لله  
نحن في عصر نشرت فيه العلوم والمعارف  
وعقدت فيه الجمعيات وفتحت المدارس الا  
ان الخرافات لم تزال متسلطة عقول  
بعض الناس واملنا ان التنبيكيت لا يبني لمشعوذ  
ولا مخرف سبيلاً وبهذا يحصل الفلاح وبم الخراج  
ويرجع الوطن الى ما كان عليه من الاصلاح  
وما ذلك على الله بعزير

وما انا اقص عليكم حكاية رجل مشعوذ  
محضر الجان من الذين ليس لهم صناعة خلاف  
الضحك على عقول من لم تزال الخرافات  
متسلطة عليهم (بنت الصناعة)

وهي ان رجلاً يدعى انه مشعوذ ومحضر  
الجان فتري النساء ياتيه من كل فج بسالته

عمل عامل الا وهو الله الفاعل الخارجه  
 (عبدالله)  
 (نديم)

اضرت بالعمول اجلام الله  
 كانه ولدكم  
 محمد الحكيم

### المراسلات

(كلكته) الباقي رويتان (دمشق)  
 الاعداد ارسلت بواسطة الفاضل محرر البرهان  
 فعينوا وكيلا بمعرفتكم وعرفونا عنه (قنا)  
 الجواب وصل ولكم الفضل (المنيا) لكم الشكر  
 الدائم على هذه العناية (مصر) ع. ذ. العذر  
 واضح في العدد الماضي ولا بد من النشر (الجيزة)  
 الوصل نك معتمد فحرره لمن يريد (كوم حماده)  
 الخطأ من الوسطة وارسلت الاعداد مرة ثانية  
 (مصر) م. م. ج. عرفنا عن التحصل قبل  
 ان نقدم عليك (اسكندرية) م. م. اعذر  
 استاذك فالحال ظاهرة. ن. ح. طراً ما اوجب  
 التأخير للاتي. ر. س. حفظت وكثير الله  
 من امثالك (دمهور) ح. س. استحكم الداء  
 فلا يجدي الدواء.

### مخلف سياسي حشاشي

اجتمع جماعة من الحشاشين وتذاكر وافي  
 الدول وقوتها وما تعده كل مملكة لثلاثها من  
 المدافع والعساكر وطال بهم الحديث فتب  
 احد المسطولين وقال لو كان الحرب بالتكتيك  
 كما غلبنا جميع الدول بقافية واحدة ويمكن  
 نعيش يا جدعان لما بقي الحرب بالتكتيك  
 فضحك الجميع هأ هأ أي وتاموا في غفلة التحشيش

صورة ما كتبه لسعادة الهام احمد باشا  
 رأفت محافظ اسكندرية ونائب عموم الجمعية  
 الخيرية

نقدم عرض مني للجناب الخديو ايد  
 الله بالتماس جعل الجمعية الخيرية تحت رئاسة  
 ولي العهد الافخم وساعدتي العناية بالقبول  
 وصار ذلك مقررًا بالبند الثالث والعشرين  
 من قانون الجمعية الرسمي وسعادتكم النائب  
 العمومي القائم بمحفظ نظام الجمعية وهيئتها وقد  
 ضعفت قواي عن تحمل الانعاب الحمسية  
 والآلام المعنوية حتى احدثت للعلاج الذي  
 لا يمكنني من ادارة المدرسة تحت رئاستي فاقدم  
 هذا العمل المبرور بين يدي سعادتكم  
 وحضرات الاخوان اعضاء الجمعية الذين  
 عاهدوني على ان لا يجلبوا علي شرًا ولا ينعوا  
 عني خيراً وقاية لعمل الخبير من كل ما يخل  
 به للبحث على من يدير المدرسة عند افتتاحها  
 في العام الجديد حيث انتهت السنة الثانية  
 المكتبية وتم الامتحان في مخلف هذا اليوم  
 (السهب) بحضور الجناب الخديو حفظه الله  
 والمسئول من خالق الاكوان سبحانه وتعالى  
 تخليد هذا العمل الجليل بعنايتكم وهمة الاخوان  
 واجرى الذي اطلبة فانه عند من لا يضع

# اخبار داخلية

بعض السكارى كان جالساً بأمم وجرى ذكر التنكيت فقال ان فلنا محرره هوا ابو نظارة ونشهد بذلك زوراً اظن الحكومة ثقفه ولا نعود نسمع احداً بدم الخمره وشاربها اجتمع بعض النبهاء من اولاد الامراء العظام ببعض ذوي الغايات وجرى ذكر التنكيت فقال المسكين ان صاحب التنكيت عليه الف غرش ليرة فنك ثمن مشروبات فضحك ابن الامير على سخافة عقله وقال له بلغ من الافترا على هذا الرجل ان تختلفوا عليه ما لا يعقل هل اليرة تباع الشكك والمخادمات تستلم الكاسات بالماركة (العلامة) فايه خادمة تدفع عن هذا المظلوم هذا المبلغ فحجل الغبي ووضع راسه في الارض

## سكران طينه

عثر فراقول العطارين على سكران فعمله في التعش الى المستشفى وفي اثناء المرور به في الطريق طلب احد العساكر من بعض المارة مساعدة الحاملين فقال له انا عيان ولا افدر على الحمل فقال السكران ( آجرم يا جدع يعني لك ثواب يعني ايه اللي عيان اذا كنت بتموت موش تساعد في شيل اخوك لله وللرسول فضحك الرجل وحمل مع الحاملين

## تلغرافات التنكيت

### بولاق

قهوة فرغل العربي تعطلت بسبب ازدهام الناس على قهوة الحجر امام السراية

## اخبار اخر ساعة

كثر الازدهام على اللوكاندات حتى كادت تثقل المنادر (المناظر)  
اكثر الخرفون من شتم التنكيت لتعطله كثيرا من عوائدهم والعتلاء ترجم

## التجارة

### من اخبار الفيوم

سوق البلدي ماشي والرتل يساوي من ١٨٠ الى ٢٠٠ والطلب جيد  
سوق الكجابل تحسن بورود اصيلة فذهبت الناس للتفرج عليها وحسن قوامها  
قهوة بحر يوسف في ازدهام لسرور المساطيل بروية الحجر

## شروط المراسله

(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بميت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرئها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب المجربة ومحررها بمكتب  
جريدتي العصر الجديد والمحرسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمنا  
اشراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانعم من  
احد طلباً بقتضى وصل معه لم يكن باضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثن العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية

ادبية تهذيبية

(اسبوعية)

---

العدد ٨ السنة الاولى

٥ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٣١ يوليوس سنة ١٤١٨

---

## اعلان

## من ادارة الكوكب المصري

عزمت هذه الادارة البهية على طبع حاشية العلامة الشرفاوي على شرح التحرير والقاموس المحيط ومقامات الحريري والفتاوي الحامديه بالاثمان الموضحة ادناه فحث محبي العلوم على المبادرة للاشتراك قبل ان يعز المحصول عليها فان قلة الثمن تستدعي نصريتها في اقرب وقت

نباتي ابيض

ص. ص.

حاشية العلامة الشرفاوي	} ازل ميعاد من خمسة عشر شعبان لغاية شوال سنة ١٩٨	٢٣	٢٥
		٥٠	٥٢
		٧٤	٧٧
القاموس المحيط للفيروزبادي	} ثالث ميعاد الى ما شاء الله	٧٧	٨٠
		١١٥	١٢٠
		١٤٥	١٥٠
مقامات الحريري	} اول ميعاد	١٥	١٧
		٢٥	٢٧
		٢٧	٤٠
الفتاوي الحامديه	} اول ميعاد	٢٥	٢٨
		٥٠	٥٥
		٦٧	٧٠

وبالله المستعان وعليه التكلان فمن اراد ان يحصلها باقل الثمن فليبادر في الميادين ومن اخذ في الكسل والتواني ادركته زيادة الميعاد الثاني ومن اراد التحصيل على الكتب المذكورة من خارج المحروسة يضاف عليه اجرة البوسنة

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جوالي  
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
احمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



# اعلان

## محضرات المشتركين

حيث اننا متغيبون بالارباب لتبديل  
الموآء فاعتماد التحصيلات بالاسكدرية  
والمحاطبات الوفية على امضاء وكيل الادارة  
حضرة حسين افندي دويب فما كان ممضياً  
منه فحكمه حكم المضي منا ولا اعتماد توكله اعلنا  
هذا اما التحرير فانه موكول لقلنا سواء كنا  
بالاسكدرية او غيرها

## تهذيب البنات

من الراجيات

(تابع لما قبله)

وبينا انا في هذه الحالة واذا بالديانه  
ارسلوا لي ورق الحساب فتحفت ان بيتي خرب  
وتجارتني بارت فخرجت هائماً على وجهي مترقباً  
أشهار افلاسي حتي وجدت نفسي في هذا المكان  
الذي رأيتني فيه وهذه حكايتي فانظر ماذا  
تري اني اراك من الناصحين

قال الراوي فما فرغ هذا المسكين من  
حكايته حتى رأيت شخصاً مسرعاً في سيره يوم  
نادينا فلما بلغنا سلم وجلس لا يتكلم فقلت في  
نفسي اراه واقفاً في مشكل كصاحبنا ثم سألته  
عن حاله فقال اعلم ايها الانسان اني كنت  
خياطاً ايام كانت هذه الصناعة رائجة في بلادنا

وكنت في نعمة بالنسبة لاشغالي ولا بمخفك  
مآل اليه امره بالصناعة من الكساد بعدم استعمال  
الملايس الوطنية حتي عدت بالكلية وعدم  
معا كار العقادين والقصية والكول والفرا  
وغير ذلك مما كانت تدعو اليه الخياطة فلحقني  
بالخياطين من الفقر والفاقة ما لا يحتاج لدليل  
حتي اشتغل بعضهم في التراب وبعضهم في  
الحداة وبعضهم لا يجد الثوب فلما رأيت الامر  
كذلك وصرت لا اقدر على دفع اجرة الدكان  
تركته وصرت حائراً لا ادري ماذا اصنع لعدم  
معرفتي غير صناعتي

فلما رأيت زوجتي اني قصرت فيما يلزم  
لبيتي فضلاً عن طلباتها الخصوصية التي قيدتنا بها  
العادات الذميمة صارت تعنفي وتقابلي بما  
أكره فكنت الاطنفا انتظاراً للفرج ومع ذلك  
لم تزد الا نفوراً وصرجت بالشتم والعيب  
وطلبت طلاقها بعد طول عشرينها فلما لم  
اجد بداً من الفلخص من شرها طلقنها والله  
يعلم اني كاره للطلاق واهله وظننت اني استرحمت  
من اذاها واخذت اجحت على سبب اتعيش  
منه فلم اشعر الا ورسول المحكمة الشريفة اخذ  
بيدي ووقفنا في مجلس الشرع المنيف فستلت  
عن الطلاق وكيفيته وبعدها قرر على الترض  
والزمت بدفع النفقة وموخر الصداق فطلبت  
مهلة اتبصر فيها واتدارك المطلوب مني  
فتراني حائراً في امري لا ادري ماذا اصنع  
ولما رأيتكم جلوساً هنا وقد نومت فيكم المخير  
والصلاح جئت اليكم فاصداً وقصصت عليكم

فصني فارشدوني بنور ذكائك اني اراكم من العاقلين

قال الراوي فتعجبت غاية العجب من هذه المصادفات الغريبة وبينما انا متفكر في هذه المسائل العجيبة واذا بفناء اقبلت علينا وقد وقفت امامنا باهتة وعيناها مغرور غنان بالدموع وعليها اثر جمال قد نغشى باصفرار فقلت لها اينها الفناء ما الذي صيرك في هذه الحالة الشنعاء وما انت فيه من الشقاء والعناء اخبريني بقصتك وسبب نكبتك فتهتدت وقالت

اعلم يا سيدي اني كنت في نعمة وسعة عيش وصنواوقات ربما لم ينل بعضها الا القليل من الناس فما هي الا بعض سنين مضت حتى اصحبت كما ترائي اتكفئ الناس طلبًا للثروت فقلت لها وقد ذاب قلبي امسى من عباراتها ونصدع فولادي من تضعض حالها اجلسي واخبريني بما كان فابتدأت تقول

اني بنت السيد فلان الفلاني نشأت في عز وخير وتربيت في هنا وسرور لا بطاء قديمي الا البساط ولا اجلس الا على الحرير ولا اناام الا على ريش النعام وكان تحت امرى خدم وحشم وما من شيء اطلبه الا ويجضر في اسرع وقت وما زلت في هذا النعيم بين ابي وامى وما كنت ازداد الا رفاهية وتبعا حتى توفى والدي الى رحمة الله وترك من المتاع والاموال والعقار ما لا يحصى وقبل موته اوصى على صاحبًا له كان يهد فيه العفة

والامانة فاستخوذ على الاموال والاملاك وصار هو الوكيل المتصرف في كل احوالنا وامورنا ولم يكن من نعمة والدي الا انا ووالدني فكنتا مئة في سعة المعيشة نصرف بلا حساب والوكيل بحسب علينا غير ملتفت اليانا ان صرفنا مائة جنيه حسبها علينا القا وان قبض من ريع الاملاك القا بحسبها مائة وهكذا حتى حضر عندنا مع جملة من الناس بعد عامين ومعه دفاتر واوراق وجلسوا يحسبون ويكتبون وبعد ذلك دعونا ليعرضوا علينا الحساب والاقرار منا عليه بحضور الشهود الذين احضرم فادّعى ان الذي استولى عليه كذا وربع الاملاك تحصل منه كذا والذي صرف علينا في بحر الستين كذا فانضح ان المال كله صرف مع ما نحصل من ريع الاملاك ومطلوب للوكيل نحو الف جنيه نظير تصليحات اجراها من طرفه للاملاك ورغب استحصاله على ذلك المبلغ منا او بيع جانب من الاملاك لسداد حقه مع استمرار الصرف علينا وبما انا اجمل من بعضنا ولا ندري في الدنيا شيئًا سوى الاكل المنتظم والملابس الحسنة والاواني الفاخرة وما اشبه ذلك صادقنا له على حسابه واخبرناه بانه يفعل ما يريد فانه هو الوكيل المتصرف فاشهد علينا الحاضرين بذلك وانصرفوا ثم بعد سنة حضر مع اصحابه وارى ان الاملاك لم يبق منها سوى البيت الذي شخن فيه وبيت اخر ومطلوب له مبلغ جسم مع ان البيت الباقي خلاف الذي نحن فيه لا توازى قيمته

الثيم بصفة خادمة بعد ان كان هو خادمي  
ولعت كلها من خير ابي وها انا الان كما تراني  
ايها السيد فاحكم بما تريد

قال الراوي فلما اتت حكايتها وفرغت  
من بث شكايها انهملت ديمة الاجنان واشتعل  
القلب بالنيران وضاق مني الصدر وعيل  
الصبر وناديت باعلى صوتي في ذاك الهي الا  
كل من يشتكي من قبح افعال النساء فليحضر  
الي فما هي الا لحة بصر حتى حضر الكثير من  
الناس فتمت بينهم خطيباً وقلت

ايها الاخوان الاعزاء انشرف بان اعرض  
عليكم افكاري وانحفكم باخاري واروي لكم  
ما سمعته في هذا اليوم من هولاء ثم قصصت  
على ذاك المجمع الغفير ما حصل بلا تغيير  
فتأثر المحاضرون ما سمعوه واظهروا الاسف  
وقالوا انا جميعاً واقعون في هذا التلف وما  
منا احد الا وله حكاية في هذا الموضوع المهم  
وكلنا مصاب بذاك الحادث فان شئت  
اسمعناك حكاياتنا وبث شكايانا لتري منها  
العجائب ونف على ما فيها من الغرائب ومع  
ذلك فاننا نلتمس منك ايضاح اسباب تلك  
النكبات وكيف التخلص من هاته الورطات  
فاجنبهم قائلاً حيث ان الشمس قد  
استعدت لتوديع النهار فليس عندنا وقت  
لسماع ما عندكم من الاخبار فلهدا ارجوكم  
السماح وسنمنع غذا ان شاء الله في هذا المكان  
ونسع حكاية كل انسان  
ولما من جهة الاسباب التي اوقعتكم في

ثمن ما هو مطلوب لانه صغير وغير مرغوب  
للساكن فبعد ان صادقنا له على حسابه وعلى  
المطلوب له منا امام المحاضرين طلب منا اننا  
نتنقل في ذاك البيت لاجل مبيع البيت الذي  
نحن فيه فامتثلنا الامر وفي الحال باع البيت  
واما نحن فاننا مكنتنا مدة في ذاك البيت غير  
ان مصاريفنا صارت تتنازل شيئاً فشيئاً حتى  
عدمنا الحالة التي كنا بها اولاً وفي هذه المدة  
حصل لوالدتي مرض شديد اعقبه الموت  
فبقيت انا مفردة مع خادمة واحدة ثم ان الوكيل  
احضر شهوده وقال لي قد نفذت جميع املاكك  
ولم يبق لك شيء سوى هذا البيت الذي  
انت فيه وقد طلع لي عندك في الحساب خمسمائة  
جنيه وحيث ان هذا البيت لا يساوي الا  
اربعمائة جنيه فاني ساعحك في المائة الباقية  
والان احب ان تخرجني منه لاجل ميعه واخذ  
مطلوبي فلما رأيت هذه الحالة وكان عندي  
بمنزلة والدي لا اعارضه في شيء سلمت امري الى  
الله وصادقت له على ذلك وخرجت من البيت  
لا املك شيئاً ولا ادري الى اين اذهب  
فرجوته ان يقبلي عنده بمنزلة حتى ادبر لنفسه  
امراً او اموت صبراً ففكرت عليّ بذلك وقد  
مكثت عنده مدة من الزمن اكراهت فيها على  
ان اكون خادمة لحره بعد ان كان عندي  
من الخدم ما لا اعلم عددهم ولما وجدت نفسي  
بهذه الدرجة تذكرت ما كنت فيه من النعم  
فصاق صدري واعتراي الغم والقلق فخرجت  
هائمة على وجهي ولم اطلق الاقامة عند ذاك

عينه ثم تأمل في الوجود بعين بصيرته وراى اقواماً من نوعه كانوا يعدون من المعتبرين ثم صارت حالتهم يرثى لها العدو فضلاً عن الصديق وعلم انهم انما ظلموا انفسهم بما كسبت ايديهم لكان ذلك اعظم رادع لة عن اتباع افعالهم التي كانت سبباً لوقوعهم في المهالك فن ذلك ما شاهدته بنفسى ارويهِ غير مصرح بالاسم نستراً على ذات المسمى قصد ابداء النصيحة للاخوان ليكونوا على بينة من امرهم مع التبصر في احوالهم . وذلك اني توجهت ذات يوم الى قهوة على شاطئ البحر المالح لاجل الاستراحة قليلاً واستنشاق طيب الهواء وعندما استقرت في الجلوس وجدت معظم المجالسين في تلك القهوة يلعبون لعباً عمومياً يسمونه (طنبة) وما كنت رأيت من قبل فاستفهمت عن ذلك من احد الحاضرين (من باب العلم بالنبي ليس الآ) فوضح لي الكيفية تفصيلاً ثم اراني ان من ضمن المشتغلين باللعب المذكور جملة اشخاص مؤجرين من طرف صاحب المحل يجلسون بين الناس ليوهوم انهم مثلهم ويفوهم على اللعب ولهم على ذلك اجرع يأخذونها من صاحب المحل بحسب درجاتهم على اختلاف اجناسهم فتعجبت من هذا الامر وصرت اتأملهم واحداً بعد واحد الى ان رأيت شخصاً اعرفه حق المعرفة وصار لي صلة لم اره فسألت عن سبب وجوده واشتغاله باللعب فقيل لي من جملة اناس يعرفونه ايضاً انه مؤجر مثل باقي

هذا المصاب فانها لا تنكر واشهر من ان تذكر وهي عدم تهذيب البنات واهلهن بلا تعليم وتأديب سوى ما الله من الخرافات وتمسكهن ببيع العادات

فلو كانت امرأة هذا التاجر مهذبة مودبة تعرف واجباتها وغرن حياتها وانها شريكة الرجل في جميع احواله محافظة على متاعه وامواله ما كانت تسهب في خراب بيته واعدام صيته وانتهاك حرمة وضياح شرفه وسلب امنته الى اخر ما حصل لة بسبب جهالتها وقبح سورتها

ولو كانت امرأة هذا الخياط مهذبة ايضاً وتعلم ما يكابه الرجل في اشغاله وما يعانیه في كافة احواله ورأت ما حل به من اعدام صحته وبوار صفته لتامت بنواجب مساعدته بقدر الاستطاعة بما يتعلمه المهذبات من الصناعة وما دامت كذلك فانها تعيش مع زوجها في ارغد عيش وراحة بال لاكن تنقص العيش وتخرب البيت وتبدد ثمن الاموال (البينة تأتي)

### العاقل من اعط بغيره

لوتأمل الانسان لهذا العنوان لوجد شافياً للفوائد هادياً سبل الرشاد دالاً على اكتساب الفضائل منيها عن اجتناب الرذائل لما ينشأ عن التمسك به من حفظ الشرف وما يترتب على القيام بامرهِ من عدم الوقوع في التلف فان الانسان العاقل لوجعله نصب

المؤجرين من طرف صاحب المحل بخمسة غروش مبرية عن كل يوم وقد تاكد عندي هذا الامر بالنسبة لحالته وعندما رأني انظر اليه حول وجهه لجهة ثانية فاسغت عليه غايه الاسف وكاني بقبائل يقول من هو هذا الذي تأسف عليه اليس هو من رطاع الناس الاسافل الدون حتى رضى لنفسه بهذه الحاله الشعاء فاقول لو كان كذلك ما تأسفت عليه لمجهله وعدم عذبيه وانما اتأسف على شخص كان معدوداً من صف الكتبة نشأ في فن الكتابة من صغر حتى ترقى الى وظيفة ايكيجي مصلحة معتبرة بماهية عالية وكان عندك عائلة واولاد بصرف عليهم ثم آل امره الى ما ذكرت افلا يليق بنا الاسف على مثل هذا التعيس وحيث علمنا ذلك يلزمنا ان ننف على السبب الذي صيره لهذه الدرجة لتكون على بصيرة من الوقوع فيه معاذ الله الا اني ارى معظم اخواننا الشبان واقعين في هذا السبب مجنازين هذا الطريق الذي سلكه صاحبنا حتى اوقعه في المهالك وهم لا يشعرون الا وهو طريق الفجور والانهاك في اللذات التي هي نتيجة شرب الخمر فان الانسان متى دبت الخمرة في رأسه فعل كل ما اشتهاه من فسق وفجور ولعب قمار وما شاكل ذلك من انواع الموبقات ولهذا قيل ان الخمرة رأس كل خطيئة ثم ان ذاك التعيس كان في اثناء خدمته مولعاً بهذه النقائص فحسن له الشيطان لعب القمار فصار مغرماً به حتى ذهب ثروته وقلت مروته وسأت

سيرته فكان ذلك سبباً لانحرامه من خدمته الشريفة وآل امره الى ان خدم في فن القمار الذي كان مغرماً به وقد رضى لنفسه الان ان يخدم بخمسة غروش كل يوم ياخذها بطيب نفس وامتنال بوادي بها خدمته بغاية الجهد والنشاط غير متهاون ولا متشاغل عنها بغيرها

فيا ايها الاخوان اما في مثل هذه الحالة يقف العاقل عند حدك ويعتبر بغيره ام لا يصدق الانسان هذه الامور حتى ينظرها في نفسه هذه نصيحتي اليكم فمن قبلها وانعظ بما فيها كان من العاقلين ومن نبذها ورآء ظهره وظل عاكفاً على شهواته وملاذه فما على فاقد العقل من حرج فعليكم بما يحفظ شرفكم وبني عرضكم وما ذلك بالامر العسر على من يقبل طرفه في العواقب وبني نفسه وعرضه من الوقوع في المعاطب ويترك طريق الفجور الا وهو شرب الخمرة بانواعها فانها متى تركت ترك الشركة على انها متلفة للمال مهلكة للجسم مضعبة للشرف جالبة للانسان الى غير ذلك ما هو معلوم لدى الجميع بلا انكار ولو نظرتم لحالة هذا الشخص التعيس لرأيتهم علامات الممت تلوج على وجهه وخيل لكم ان لسان حاله يقول انما العاقل من انعظ بغيره (ع ع)

### بعدا للقوم الظالمين

اتفق لاحد فقهاء الهجرة انه صنع مقطع قماش ايام وجود الغز في مصر وارسله مع زوجته للحننمه من الختام فلما دخلت عليه وجدت

الفواص يأمر بالقتل بلا سبب ثم يقتل البريء  
ولا يسئل عنه وقابل ذاك الزمن بزمنك  
الحاضر الذي وضعت فيه القوانين ونورت  
فيه العقول واستوى الناس في الترافع حتى  
صار يمكنك مرافعة أكبر الامراء امام المجلس  
ولا تسمع من الاحكام الا ما كان مقرراً في  
بنود القانون اظنك لو تأملت الفرق بين  
الزمنين لقلت انهم برجالنا المحاضرين وبعداً  
للقوم الظالمين

### الفرق بين التمدن الشرقي والاوروبي

جاور احد الانكليز رجلاً من ابناء العرب  
فكتب اليه الانكليزي يوماً اريد ان اسامرك  
فهل تحضر في بيتي او احضر عندك فكتب  
اليه العربي عادة الانكليز اذا سقوا انساناً  
كباية شراب امتنل بها عليه وعدوها من  
أكبر النعم وعادة العرب اذا زارهم احد واكل  
طعامهم وشرب ماءهم شكروه ومدحوه وفرحوا  
به فانا احب ان اسر باكلك في بيتي ولا  
اريد ان اكون اسير فيجبال او كباية فاضطر  
الانكليزي للتوجه وبعد ان وصل وجلسا  
للسامرة قال له العربي ما هو التمدن الذي  
تريدون ادخاله في بلادنا فقال الانكليزي  
هو خلاصكم من التوحش فقال العربي لا  
يجنالك ان التوحش هو الذي ينفر من الانسان  
ولا يعرف الا مثله وهذا لا يطلق على سكان  
قطرنا فامهم يتبادلون التجارة مع سائر اهل  
الدنيا قديماً وحديثاً ويعرفون عوائد كل امة

عند جملة من الناس فالنت اليه المتقطع واجرة  
الحتم وجلست على الباب تنتظره وبعد منة  
من الزمن طلبته منه فاعطاه اليها ظاناً انه  
ختمه فاخذته واعطته لزوجها وتزوجها به يوم  
الاحد لبيعه في سوق دمنهور فلما وصل اخيمه  
الملتزم (قواص من طرف الملتزم) قبض عليها  
الهجام (الكشاف) وقال للرجل ما معك  
قال مقطع قماش قال اعنوم هو قال نعم فاخذته  
منه ونشره واذا هو غير مخنوم فاوقفه بين يدي  
الفواص وقال لهُ هذا مع مقطع غير مخنوم  
فقال خذه واعنله في السوق واقطع راسه عبرة  
لغيره فاخذته الهجام والسياف وسارا به الى  
السوق والسياف ينادي هذا جزاء من يخالف  
امر الملتزم ثم كنفاه وعقلاه وانتظرا اجتماع الناس  
عليه فتوجهت زوجته لاحد بيوت الاقباط  
في البندر (وكانت معتادة على بيع ما عندها  
من السمن والمجن لاهل هذا البيت) وطلبت  
من ربة البيت ربالاً فخلص به زوجها من  
القتل فتناولتها ربالاً (تسعين فضة) فاخذته  
ونادت السياف واعطته اليه وقالت لهُ خلص  
زوجي من القتل فانفق مع صاحبه على تضييق  
الحلقة الملتزمة من الناس وبعد ان كبس  
الناس عليهما فزع فمهم السياف فادهزمو امامه  
فتناول شاباً من ثماره وقطع رأسه وخلص  
الهجام الرجل الفقيه واطلقه ثم اخذ السياف  
رأس هذا المظلوم وصار ينادي هذا جزاء من  
يخالف امر الحاكم

فتأمل ايها الفاري وانظر كيف كان

وإخلاقها فهم يعاشرون كل إنسان بما يناسبه  
وبالته فلم يبق إلا بعض البدو الذين  
يسكنون البادية في الخيوش وهؤلاء إذا اجتمع

منهم رجلان يخبشين وإقاما في جبل ورزق  
أحدهما بنتاً والثاني غلاماً وإراداً زواجهما عند  
كبرهما فانهما يصنعان لهما خيشاً ثالثاً قبل  
الزفاف لما تراه العرب من العيب التبع إذا  
اجتمع رجلان وامرأة في بيت أو بالعكس فهل  
في متوحشي الانكليزي من يهندي لهذا العمل  
العظيم ويرى اجتماع رجلين بامرأتهما في محل  
واحد فيهما

فقال الانكليزي لا بد وأن يوجد  
فقال العربي مهلاً انا كنت في لندرة  
سنة ٦٠ ورايت رجلاً صاحب محل (فابريقة)  
وضع عدداً كثيراً من عمال العمل في بيت  
بجيت صار في كل قاعة اربعة رجال بعائلاتهم  
ونسائهم بلا حواجز بينهم فهل هذا هو التمدن  
المضاد لتوحشنا

فقال الانكليزي لا يعمل هذا العمل الا  
الفقراء الذين لا يقدرون على استئجار بيت  
على انفراد

فقال العربي لكننا لا نرى هذا عند  
فرائنا ولا اغنيائنا فاجدر بكم ان لتمدونا بما  
عندنا من الآداب

### عادة شرقية

من المعتاد بين رجال الشرق انه اذا  
تخاصم اثنان ونشاجرا وجدوا في الحال من

بصلح بينهما وينقطع الشقاق المحاصل بحيث  
يعودان للاخاء والصفاء كأن لم يكن بينهما  
ادنى نزاع ولا شقاق

وعادة الغريبيين (الاوروباوين) اذا  
تشاجر اثنان اعلن احدهما الآخر بالبراز  
الدويل) وعينا نوعاً من السلاح ووقتاً يقتل  
فيه احدهما صاحبه او يجرحه وأقبح براز  
الدولة المتقدمة العظيمة (امريكا) فانه عند  
اتفاق الخصمين على البراز يحضر احد رجال  
الحكومة ويربط عينهما بحيث لا يبصران  
شيئاً ثم يضع آلة نارية (ليفرفير) جهة العينين  
واخرى جهة اليسار ويضع في احدها رصاصاً  
وكسوئاً ويرفع زناده وفم العيار في فمه فيموت  
صاحب الرصاص وينجو الآخر وإن كان هو  
الجاني . فاي تمدن بعد هذه الافعال التي  
تأبأها الطباع . نعم ان هذه العادة كانت في  
الشرق قبل وجود الممالك والشرائع ووضع  
القوانين ثم نسخت كأن لم تكن فما بال  
الغريبيين لا يقلدونا في تركها كما قلدونا في  
فعلها ايام جاهلينا الاولى على ان عادة جاهلينا  
كانت المبارزة بالسيف او الرمح على ظهر  
المخيل او الارض فلا يتمكن احد من رفيقه  
الا بالشجاعة وإتقان الرمي او الضرب لا ان  
تربط عيناه ويعطى له قاطع اجله بزدده كما  
بزدرد الشراب ثم بعد هذا كله نحن المتوحشون  
وهم المتمدنون ولا نقدر على دفع الدعوت  
لاستحساننا كل ما اتوا به وإن كان فيمما في الواقع  
ونفس الامر

## تغفيلة

شكا احد التجار الى مديرية الجيزة في  
 العهد الاول ان رجلاً ساعياً اخذ منه مائة  
 كيس ( خمسمائة جنيه ) ليوصلها لشريكه في  
 شرقي اطنج ولم يوصلها ويطن انه هرب فامر  
 المدير بالشرع لسائر الجهات ثم بعد مضي  
 ايام قدم له عرضمال تحت امضا محمد الساعي  
 فنادى المقدم ( شيخ القواصه ) وقال له ناد  
 بالباب على محمد الساعي ومتى رايتنه احضره  
 بلا ازعاج ثم اذا كلمته كلمتين واثرت اليك  
 بجاهي فاقبض عليه وضعه في الحديد والخشب  
 ففعل المقدم ولما قبض عليه ووضع في الحديد  
 امر المدير بوضعه في الفلقة وضربه فصارت  
 الناس تتبادل عليه بالكرباج والرجل يستغيث  
 فلا يقات وبسال عن ذنبه فلا يجاب حتى  
 تمزق جلد رجليه ثم قال له المدير ( فين  
 مائة كيس ) فقال له مائة كيس ايه ياسيدي  
 فقال اضرب وهو يعرف مائة كيس ايه فلما  
 كثر الدم في رجليه امر بنقل الصرب على  
 ظهره واليه ثم قال له ابن المائة كيس فقال  
 الرجل ياسيدي انا منظم من ابن شيخ البلد  
 ضرب اخويه بالنبوت لما مات والقاه في  
 خراة الجامع وما نعني من دفته . فقال له  
 ان شاء الله تحصله اضرب يا ولد فاغى على  
 الرجل وكاد يموت فامر بوضعه في الحاصل  
 واستخضره في اليوم الثاني واذاقه العذاب الالم

ثم حضر التاجر في اليوم الثالث والضرب  
 دائر على المسكين فقال له المدير احتامسكنا  
 المحرامي بتاعك لكن لسه يينكر فقال له التاجر  
 ليس هذا الذي اخذ مني النقود فقال له  
 يا رجل هذا اسمه محمد الساعي وانت قلت ان  
 الساعي اخذ منك مائة كيس فقال التاجر  
 ذاك واحد من السعاة المخصوصين بتوصيل  
 الجوايات والامانات فالتفت المدير الى المظلوم  
 وقال له قم يا شيخ لولا ان التاجر حضر دلوقت  
 كنت مت ياختربر امشي اطلع بره  
 فانظر حفظك الله لهذ الجهالة والخشونة  
 وقابلها بما انت فيه من النعيم ووجودك بين  
 نهاه يعثون في الكلام ويعلمون خفاياه وقد  
 طهر عصرك من مغفل مثل هذا الغاشم الذي  
 اهلك الرجل من الضرب وكاد يميت بذب  
 جهالك وبعده عن التمييز

## المزة المطهرة

تفنن الناس في مزة السكر ففهم من يمز  
 بالترمس على عرقي الزيب ومنهم من يمز  
 بالزيتون على المستكا ومنهم من يمز بالسكر  
 والبسكوت على الكنيك ومنهم من يمز بالجندري  
 او الاستريديا على البيرة ومنهم من يمز بلحم  
 الخنزير على البيذ ثم هم في مجالسهم انواع ففهم  
 من يميل للشرب على سماع الآلات ومنهم من  
 يشرب على النكنة ( التضحيك ) ومنهم من  
 يشرب على الرقص ومنهم من يشرب على  
 البصصة ( مشاهدة ذات جميلة ) وكلهم يرجعون



يتضاربون عليها ويأكلون منها بهم واستعداد  
وصاروا يتسبون انهم ما ذاقوا احلى منها ولا  
اعذب مدة حياتهم وحفلوا انهم لا يتعاطون  
شراً ولا مزة مدة شهر حتى لا ينسوا تلك الحلاوة  
الشبهة التي لم يزل طعمها في فمهم الى الان

فهل سمعتم او رايتهم يا اولي الابواب مثل  
هذه القبايح التي لا تصدر من الهمم فضلاً  
عن امة متبربة فضلاً عن طائفة مشرحة  
فضلاً عن كونها من يدعي التمدن وبتفدي  
بفعله فيه الا بحسن بهولا الاغبياء اذا رأوا  
فعلهم الفجيع منشوراً في التبيكات ان يدخلوا  
بيوتهم ويضربوا انفسهم بالعمال ادباً لها  
وزجراً وان لم يصرح باسمهم وهم يظنون ان  
لا احد يعلم حقيقة ما صار منهم وما آل اليه  
امرهم اخر الليل وقد علم بها الكثير من الناس  
حتى وصلت التبيكات من بلد الى بلد وناهيك  
بامر ينفل مع مغنية يجتمع معها الامير والمخبر  
والعظيم والصلوك فانه لا يكتم ولا يحفظ في  
صدرها أكثر من زمن سكرتها ثم تذيءه لكل  
انسان ولعل السكرى اذا سمعوا هذا الامر  
الفسح يمتاحون مثل هذه المجالس ولا يبيعون  
عقولهم بالجد في طلب المرة المظرة

### المراسلات

من مكاتبتنا ببورسعيد ابيك الله

لكثرة انتشار الخبيثة (المعروفة بالاسرار)  
في هذا البلد صادفت في بعض الجهات احد

لانلاف الحال والجسم في شهوات بهيسية تنفذي  
بجرد الافاقه منها ولكل عادة في سكره فمهم  
من اذا شرب نقاباً على نفسه ومنهم من يهرب  
حتى يضرب على فقاها ومنهم من يشرب حتى  
يلقى على الارض لا يسمع ولا يعي ومنهم من  
يبكي ويصيح ومنهم من يصمت ولا يتحرك

وكل هذه الاحوال وان كانت مضرة  
بالعقل والصحة والناموس الا انها الطف واحسن  
ما علمناه الان من مجلس شرب لم نسمع بمثله  
ذلك ان جماعة من نخشام لحسن ثيابهم  
وطلافة وجوههم وحلاوة السنم اجتمعوا للشرب  
وكانوا سبعة وثلاثهم غانية مغنية فدارت  
الكؤوس واتجهت النفوس ورفع نقاب الحياء  
وخلع ثوب الاعتبار وفر الادب خائفاً على نفسه  
واحتى الكمال لتلايم شرفه وارنفع العقل  
الى رفرف لا يصلون اليه فيه وهم عليهم الجهل  
يبيض الوقاحة والمجاعة وفرسان الجنون وبث  
فيهم شمعان الفناص وركبان الضلال وهم  
يفتنون في انواع الرذائل حتى صار ابليس  
يكتب صحفاً بمحترعات الفسوق ومبتدعات  
الجنون ليحفظها في تاريخ الخسران

فلما تجردوا من الانسانية ولبسوا جلد  
البهيسية مد اقدم يمينه الى المنع (وكانت من  
الخيار) فاخذ واحدة وقال المنع ان لم تطهر  
لا يجوز تعاطيها فسأله المغنية بماذا تطهر المرة  
ياروحي فقال تطهر بدخولها في . . . فصنع  
الجميع استحياتاً وهجوا على المسكينة وطهروا  
المرة حيث ارادوا ثم ابندروا تلك الخيارة

طلب منا بعض الاصدقاء نشر بعض  
 ابيات من التصيدة الوطنية التي ينشدها الوطن  
 على لسان ابناؤه بين يدي المليك اعزه الله  
 فاجبتنا طلبه ونشرنا هذا الجزء منها  
 انوار عدلك تهدي حي نادينا  
 وحسن سيرك للعليا بناديننا  
 لكننا في طريق ضل سالكه  
 فمن يدل الى المحسنى ويهديننا  
 افنية سأم انصاف سيدنا  
 فاستفجوا العدل والاحسان والدنيا  
 كنا نناجي بالفاظ نقرينا  
 صرنا ننادي بدينار يفاديننا  
 وكان يمشي على الدياج سافلنا  
 فصار يمشي على النيران عالينا  
 هل في الفصور رجال غير من عظمنا  
 بما لدينا وكانوا من مولينا  
 او في الديار اناس غير من وفدنا  
 من الفئار فصاروا في مبانينا  
 هذي معالمنا تيكبي وتنشدنا  
 قول ابن زيدون اذ قامت نعزينا  
 بنتم وبنا فما ابتلت جوائعنا  
 شوقا اليكم ولا جفت مآقينا  
 لو اننا مثل اهل الارض في هم  
 ما قام يندبنا احيا مغنينا  
 قل للنفوس التي ماتت بلا اجل  
 اين القلوب التي كانت تجارينا  
 اين الشيوخ الأولى ساروا وسيرنا  
 مسك زكي يباهي مسك دارينا

شاربها فرأيت ان قد ذهب سرها ببصره  
 ولم يبق منه الا العلامات فكلمته في ذلك  
 وابنت له ان السبب هو الحنثشة فقال ( ابش  
 الكلام ده والحنثيش شرب الاولياء ولا تطلع  
 الاولياء الا من المي بشربو حشيش ) فوكلت  
 الحكم في ذلك الى التنكيت والتبكيك كما اكل  
 اليه الحكم فيما يتحدث به المخرفون في المجالس  
 العمومية من الاكاذيب عن الجن فوهم رأيت  
 في الجهة الفلانية جنيا على صورة جاموسة وفي  
 الجهة الاخرى على صورة حمار وطلع بيرطع  
 ويكلمني وهكذا حتى يتعذر الرواح على بعض  
 من بالجلس الذين لا قلب لهم ولا علم وربما  
 ذهب مكرها ولم يصعب احد فتخييل له بعض  
 تلك الحكايات بالطريق فتورته داه ربما  
 لم يشف منه الا بفرغ الاجل

### كفر الزيات

انبأنا الاخبار الواردة من كفر الزيات  
 بانه في يوم الاحد الماضي تلاقى وابورسكندرية  
 الحامل لصحيفة التنكيت بوابور مصر الحامل  
 لصحيفة الحجاز فوقنا يتصافحان زمنا ويتعانقان  
 علنا وما بين شك شاكر وصاب صابر حتى  
 ازف وقت الترحال فدخل كلاهما مستودعه  
 وسارا الى حيث يقصدان حتى وصلا بالسلامة  
 على عجل  
 ( التنكيت ) نستلفت من بهمه ذلك الى  
 ملاحظتها بعد ثلثا يطول زمن وقوفها  
 فيأخران عن المشتركين

وشدّد الامر حتى لا يضيع سدى  
 واجعل زمامك فيه العدل واللين  
 وطهر النظر من طبعه شره  
 وخائن مجرق المأوى وبشوبنا  
 وكن لاهل الرفا حصناً وملجأ  
 وكن لاهل الهوى سيقاً وسكينا  
 واجعل رياضك للأفكار منتزهاً  
 وسس بعزمك قاصينا ودانينا  
 فالغفر يحسن من سامي المقام لدى  
 مبارك فهمه بيديه نبينا  
 ولا يساير ارباب الننون سوى  
 على قدر يجمل العلم تدويناً  
 والله يحفظ بالتوفيق دولتنا  
 ويرحم الله عبداً قال آميناً

رأبنا في جربة العصر المجدد رسالة  
 لاحد الاساتذة الافاضل يرد بها على النبي  
 امين افندي شمبل فيما اعترض به على حكمتنا  
 ( اضاءة اللغة تسليم للذات ) وفيها يقول ما  
 معناه كما نود ان تكون صحيفة التنكيت والتبكيك  
 مهذبة بفصولها ولكن ما كل ما يمتنى المرء  
 يدركه البيت . ولست ادري ما الذي فقدته  
 من مشربها حتى نرى ضياع امنيتنا اليست  
 هي الحانة على التمسك باللغة والمحافظة عليها  
 القائلة ان ضياع اللغة ضياع للامة وكم لها من  
 فصول مهببية غير هذه الجملة ولا يتخلف فصل  
 منها عن الحث على حفظ اللغة . اما نشر تلك  
 الرسالة فلطلب المشاغبة والمجدال بما يتج

ابن العلوم التي كانت توصلنا  
 باب السعود فصارت من اعادينا  
 ابن الصانع ابن العارفون بها  
 ابن الديار التي كانت لاهلينا  
 كانت وكانوا وصار الكل في عدم  
 واستعبدتنا بها نهوي امانينا  
 نشي حفاة على شوك القتاد فلا  
 يؤذي النفوس وكان الخبز يوذينا  
 استودع الله قوماً كان طبعهم  
 يبدي لك الحائلين البأس واللين  
 شدوا الجياد وجابوا كل بادية  
 كي يعروها فعموا الارض تمدينا  
 وسبروا الحق في الافاق اجعها  
 فاستغسنته ونادتهم سلاطينا  
 واستخلفونا فكانا شر من ورنوا  
 اذ لم نحافظ على ملك بايدينا  
 اذا سمعنا خطيباً ذاكراً حكماً  
 قلنا له عزة الابهاء تكفيننا  
 لا نشترى المدح لوجاهت به ففة  
 من السماء فان الدم يرضينا  
 وليننا اذ رضينا هجو انفسنا  
 نسفخن البعد عما يوهن الدينا  
 ماذا ترى في اناس لو نقرهم  
 الى العلا يبعدوا ما يرقينا  
 ما خالفوك ولكن خالفوا شرقاً  
 لم يعرفوا قدره ممن يولينا  
 فاجمع من القوم من ترضى خلافته  
 واجعل لكل من الاعضا قوانينا

وان سكت زجر فني اي مكتب تربي وبماذا  
برد عن فعله

برهان تقدم الامم الشرقية

جاء في الرائد التونسي ما يؤخذ منه انه  
يوجد في قصر بكن كتاب يوجد فيه تصاوير  
على الخشب وعنوانه (كسوكين توشوني تشينغ)  
معناه قاموس دائرة المعارف العامة القديمة  
والحدیثة وعدد اجزاء هذا القاموس عشرة  
الاف تخوي على جميع العلوم الدينية والكيماوية  
والصناعية والحرف والعمائد والمصنوعات  
والتجارة وغير ذلك وهو مطبوع طبعا نظيفا  
(المقتطف)

افوكاتو جاهل لم يحسن وضع اسمه  
وفلاح مغفل

الافوكاتو يتخذ محلا يسميه بنكا ويضع  
فيه ترايزة مزخرفة وعليها جانب من كتب  
عتر وابوشادوف والدليلة المحنالة وجرس  
الفلاح يحضر للنك يحن مزخرقا وعلى  
بابه لوحة مكتوب عليها افوكاتو مشهور بالعدل  
بدخل ويقول صبحك بالبحر ياسيدي البوكاتي  
انا لي قضيه بني وبين اخويه ومصودي  
تمسكنا لي ونخلص لي حتي منه وتوديه اللومان  
الافوكاتو يمك جرنال افرنكي وينظر  
فيه ويقول انا موش فاضي احسن فيه مسئله  
سياسيه في اوروبا في الجرنال اصبر لما اقراها  
الفلاح ياسيدي اعمل معروف وسيب

المطلوب وهو عمل الوسائل اللازمة لحفظ  
اللغة ولخروجنا من التشيع المضرب بهيئة الجرائد  
ومن كان يمتعنا بتلاوة رساله هذا الفاضل اذا  
لم تنشر تلك الرسالة الداعية للدخول في  
المهاورة فانها مستكنات الصدور من الاداب  
والغوامض لا تظهر الا بالمناظرة وهذا لا يخرج  
التكيت عن مشربه ولا يحول التكيت عن  
مذهبه

نرجو حضرات وكلاء صحيفتنا ان يستحضروا  
المحصل عندهم حتى نقدم عليهم فانا عزمنا على  
التجول في الجهة البحرية من هذا الاسبوع  
لتغيير الهواء وتحصيل الاشتراكات الحاضرة  
عند الوكلاء.

سؤال

رجل اذا سئل قرشا اعطى عشرين وان  
وقع منه جنيه لا يلتفت اليه مع انه خلي من  
الخدمة فارغ من التجارة فن ابن يصرف ومتى  
يمسك به

سؤال

يقال فتح دكانا بمائتي قرش وبعد خمس  
سنين باعه بالثي جنيه ووجد في صندوقه  
خمس الاف جنيه فن ابن اكتسب هذا المبلغ  
وباية طريقة

سؤال

رجل ان تكلم شتم وان جادل ضرب

الافوكاتو طيب اصبر بعد يومين وتعالى  
لما اكشف من القوانين على دعوتك

الفلاح ياسيدي مقدر شي اصبر ولا ساعة  
يعني القوانين دي حاجة اسم الله عليك اديك  
زي العفريت بتعرف كواين النصارى والمسلمين  
والكواين اهي قدامك شوف اللي فيهم واخط  
على الحديد بيميلك بسلامته لفندي البوكاتي  
الصغير ويطلع الكانون اللي فيه شغلي وخذ  
مني اللي انت عايزه

الافوكاتو جاتكم داهيه اتوا ناس بهام  
ما تعرفوش قيمة نعي

الفلاح ياسيدي ما تفتكر شي  
الافوكاتو طيب هات ميث جينه انكليزي  
الفلاح الجنيه عرفناه واكلمه اللي بالنصراني  
كان ايه هيا طلعت جنياها جديده

الافوكاتو ياسلام انا بقول اتوا ناس  
بهام نقول لي امسك شغلي يا شيخ الجنيه اللي  
بخمسة ريال

الفلاح ياسعادة البوكاتي الميت جنه  
دول بخمس ميات ربالات امال ما علشي  
ونقسم البلد نصين واعطيك ثلاثين دلوقت  
والباقي لما اخذ الاطيان وزرعها قطن ابني  
اعطيك

الافوكاتو طيب هات الفلوس وعشرين  
جنيه رسم

الفلاح بتوجه الى احد التجار وياخذ  
منه سبعين جنيه ويحرق عليه التاجر سند بمائة  
جنيه ويحضر بعضهم للابوكاتو (البقية تأتي

الطظيكة دي اللي مكتوبه بالنصراني واسمع  
حكايتي وبعدين افراها على مهلك  
الافوكاتو يا شيخ اسمع انا منيش فاضي  
الفلاح ياسيدي اسمع قضيتي وخذ مني  
اللي انت عاوزه

الافوكاتو طيب احكي لكن قوام  
الفلاح انا ابويامات وخلف مائه فدان  
واخويا الكبير وضع يده عليهم وحرمني انا  
واخواتي منهم ولما طلبت منه اللي بخصني  
مرضيش يعطيا لي واهو بزرع ويقلع وعيني  
بتبص ولو كان يعطيني حفي ويغدر اخواني  
الصغيرين ما كتش ازعل وكنت اكسب كل  
سنة اقله كم اردب غله

الافوكاتو بيد يده يخط على الجرس  
يخضر له واحد بصفة كاتب ويقول له هات  
القانون الفرنسي والكتاب بعد ما يفلب  
في الكتب يستخرج له احدها ولا يقراه بسكت  
طويلا بصفة منكر ويقول يا شيخ بيكي اكسب  
الفضية واعطيك اربعين فدان لوجدك واحرم  
اخواتك الصغيرين من حقهم واودي اخوك  
الكبير اللومان لكن بعد تعب كثير وانت اصبر  
شهرين ثلاثة وتعالى لما افضه احسن سعادة  
الباشا الفلاني له فضيه في الحفانيه وترجاني  
امسكها له وان مسكت قضية غيرها يصعب عليه  
الفلاح بقي ياسعادة البوكاتي على شان  
الباشوات ما تسمعني كلام الناس الفقراء اللي  
زي حالي وقسك شغلي لحسن اخويا غاظني  
وعمل شغله ويا كتبه القسم وخذ الاطيان لوجده

## شروط المراسله

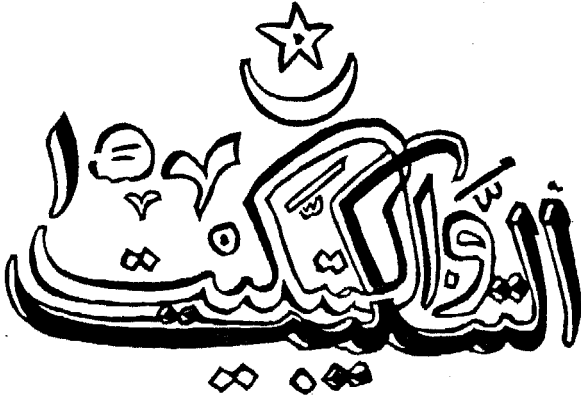
(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بميت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب المجربة ومحررها بمكتب  
جريدتي العصر الجديد والحروسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهرو ٢٠ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمان  
اشراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخاطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من  
احد طلباً بمقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ٩ السنة الاولى

١٢ رمضان سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٧ اغستوس سنة ١٩٩٦

---

## تحفة

ترأى علينا الرسائل الادبية في هذه الاثناء فلم نرَ بدءاً من اثبات بعضها وفاء بما وعد  
ونعد به الادباء من نشر ما لا يخرج عن مشرب التجربة فلذا اصدرنا هذا العدد موثي بطراز  
افلاسهم السائق على جادة الاخاء ليعلم حضرات القراء ان هذا مشروع لا تنضب فيه مياه  
الافكار ولا تنف دون اجياز عقباته افلام الكتبة فتأمل ايها القاري فيما جادت به افكار  
شباننا الفضلاء من المعاني الرقيقة والمباني الدقيقة ولا نشدد التكبر في عدم قصر التحرير في  
هذه المرق عليّ

فنقل النفس من معنى لمعنى \* كقفل الزهر من غصن لجاني

## التماس

طلب منا بعض الاصدقاء مخافة ادارة الكوكب المصري الغراء في شأن ما اعلنت عن طبعه  
من الكتب كيف يكون الاشتراك فيه في غير المحروسة وعلى يد من ومتى يكون تسليم تلك  
الكتب فقد اعلنت عن مواعيد الاشتراك ولم نعلن عن مواعيد التسليم وان كثيراً من الناس  
يريدون الاشتراك ولعدم معرفتهم بكيفيته لم يتمكنوا مما يريدون فنلتص من تلك الادارة  
الهيئة ان تبين ذلك بام تبيين

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزتي - جواني  
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكم النور -



فلا تغفل نفسك بالأماني الكاذبة  
والآمال الناضبة فالظفر محال ولا تنسب  
التأخير الى الزمان فانه لم يتغير بل الذي  
تغير اهله

الناس اقسام فهذا عاني

وسواء نبال البك وداني

فان كنت عانيا فساجلني اساجلك لبزول عني  
وعنك العناء اما انا فاني من يميل الى الابداء  
يقبض من اضواء معارفهم ما يهندي به في  
حناس الاوهام

والمرء لا يرضى بغير صفاته

فبح الفعالم وحسنها سيان

غير اني لا ارضى لك الا ما انت عليه من  
كمال التهذيب وقوة الادراك فلا تسألني عن  
قبضت فعاله فإني الا ضرورة اضطرني اليها  
التقسيم والافاني لا اعرف احداً كذلك فاتركني  
من قولك

ما للزمان وما الارباب المهدي

بريهم بالبعد والهجران

فان الزمان لا قدرة له على مثل ذلك الا  
بإبائه فهو بهم يجول في ميادين الاغراض  
ويصوب عليهم بقوتهم فهم الرامي والمرى فلا  
تعجب على الزمان ولا تغفل

يا دهر ويحك قد أسأت فما الذي

ترجوه منا يا اخا الخذلان

فانك اعلم بالحقيقة مني ولولا ذلك ما قدمت  
عليك معقلاً سهف المذاكره معتقداً انك  
مكلف بالبحث عما يوجب التقدم وإن فويت

سامح اخاك اذا خلط

بقلم صديقنا الفاضل احمد افندي سمر

ايها العارف بنفسه

اليك افكاراً نيرة . وافهاماً غير متغيره .

ويراعاً بينك بالحقيقة . وطرساً يحفظ لك  
تخييفه . فلقد سجع مجلي الطرف في مضمار النظر  
فراك مترهاً عن الاغراض النفسانية ميالاً الى  
ابناء وطنك غبوراً على شرف ابناء جلدتك  
عارقاً من قدر بني الانسانية ما لا يتكره البعيان  
الا انه ربما كثرت عليك الدواعي فنسيت  
المهم او تناسيته فما انا ذا جمث اليك منبهاً  
فوقفت بساحة آدابك اقدم رجلاً وأمخر  
اخرى لا ادري انأذن لي فادخل من باب  
السلام ام تغلق الباب دوني فارجع من حيث  
اتيت عالمك بان قصوري هو الذي حال بيني  
وبين من اشغني . ولكني لا أمأس من اقبالك  
عليّ بشغف آدابك وانصار معارفك فاني جمث  
لاستجلي كمالاً . لا لاستجديك ما لا . لان تبادل  
الافكار قد يظهر اموراً لا يقدر على تصورها  
قوة فضلاً عن الفعل فان رأيت المطلوب  
ممكناً فساعدني عليه ولا فدعني وشأني وسامح  
اخاك اذا خلط

إي والانسانية فما هي الا افكار تجنذبها

قوة الطوارئ فتحلها عليّ وعليك مرآة  
الاحوال في صورة لو رآها الناغم لانتبه والفضال  
لاهندي والصاصت لنتطق والطفل لشاب فوده

ارواحنا في بقاء الامة فخلقنا من نحن  
نحن الذين تقدمت اباؤنا

بمعارف غنيت عن البرهان  
فان تقدم الآباء لا يفيد مع تاخير الابناء شيئاً  
على انه ما المانع من اتخاذ الوسائل التي جعلها  
اباؤنا معراجاً لسما المقاصد مع اننا  
نسل الأولى بلغوا مجد هم العلى

حتى سموا فضلاً على كيونان

ولكن واسفاه كيف نسأل الان عن تلك  
الاسباب التي جبلوا عليها وكانت لم طبعاً  
لا نطبعاً ثم ندعي الاتساب اليهم ونحن نحن  
وهم هم العرب الكرام ومن بهم

كان السعود مكلل التيجان

وما زالوا يفتخون المخلقات ويكشفون الحجاب  
عن المعينات وبرهنون في مراتع الاصابة  
ويزيلون عن شمس الآداب كل غيابة حتى  
رحلوا وكانت دارهم معمورة

فتجاهلت من بعد بالمران

وقد كتبت لم ايدي الثناء على صفحات الزمان  
تاريخياً موبداً يرويه لنا ولمن بعدنا مر الساعات  
وتداول الاوقات ولعل تلك الاوقات تسمع  
صوتنا الضعيف حيث نقول

بالتنا نخطى باوقات مضت

ونعود بهجتنا بكل بهاني

ولنا في همة ابناء جلدتنا ما يكفل لنا الوصول  
الى تلك الدرجة التي ما ابعدها عنا سوى  
الاهمال فان ذلك ما يعود علينا وعليهم بالنتيجة  
المطلوبة

حتى نرى اوطاننا مغفورة

بسرعة لا تنقض وامان ي

فانهم ان فعلوا ذلك استوى الغنى والفقير  
وطاف بكاسات السلام (سمير)

الازهر

بقوله ايضاً

اسمع واسمع واعقل وانقل فما الازهر الا  
روض غرست به الاداب فانبتت زهر الكمال  
باسقا وجنة ادراك زينت بمصايح الافهام  
فانارت الوجود فهو مطلع السعود وسما العرفان  
وقد دخلته ولا اعرف من انا فمكثت به ما  
شاء الله ثم خرجت قريح العين طيب النفس  
والنفس بعلوم يعلم الله انها تروي الفلة وتشي  
من العلة اذا وصلني الى اقتناص او ابد فوائد  
لم اكن اعلمها من قبل ذلك اني رأيت من  
انا يبب ظهرا نيم (الان) يقرأون غير ما كنت اقرأ  
من حوادث تاريخية وكتب جغرافية وجرائد  
سياسية فجاريتهم في هذا المضمار على علم بان  
الانسان خلق مفلاً فاجنبت منها ثماراً بانعة  
واقنبت فوائد جمة وجمعت من كل زوجين  
اثنين ووددت ان لو كان الازهريون يفعلون  
كما فعلت لتزيد معارفهم وتكمل لطائفهم فيكون  
بهم لاوطانهم النفع العميم اذ ان العالم والمتعلم  
منهم لا يأخذ ما يراه من العقليات قضية  
مسلمة بل يعين النظر فيها بكل تدقيق وتأمل  
حتى يقف على حقيقتها وربما ظهرت فيها ما

من الف انسان يخدمون وطنهم الذي لا يقوم  
من هذه الاخطا الى ربوة التقدم الابهم  
فلا وطن الا بالرجال ولا رجال الا  
بالمعارف ولا معارف الا بالمساعة فاذا ايها  
الازهريون لا يلقى بكم وانتم روح البلاد ان  
تقتصر على علوم خاصة بكم وبين جاوركم والاسان  
مكلف بالمعاش تكليفه بالمعاد والمعاش الان ليس  
بالرفع ولا بالنصب وهذه نصيحتي الاولى اليكم  
اقدمها بين يدي نجواي وما بعقلها الا

العالمون

اليكم يا بني العلياء نصحا

برددته محبكم الغيور

فان واني وحياء قبول

فاني بينكم ابداً (سمير)

لغز

بقوله ايضاً

ماذا يقول كرام النطن . ونبيه الوطن .  
في نذير بغير لسان . ومشير بغير بنان .  
تتنافر شعويه . ويتخفص منصوبه . فننتشر  
اعلامه . وتمتد اقلامه . فينتطق عن الهوا .  
كالنجم اذا هوى . يعقل ويعقل فيه . ولا  
يعقل التنبيه . ويتعاقب عليه الموت والحياه .  
وعليه تدور رحى المياه . الا ان حياته بشاره .  
وموته قد يفيد وان كان خساره . فكم اوقد  
نارا . وساقط انوارا . وهي على الارض .  
ظلمات بعضها فوق بعض . ومنه ما يوكل

خفي على واضعها فلو تصفحو التواريخ وطالعت  
المجرائد ودرسوا الرياضيات لوقفوا على عوائد  
كل امة واخلاقها واحرزوا قصبات السبق  
على من عداهم وذلك لا يخرجهم عن مشاربهم  
التي الفوها والطباع التي فطروا عليها

وليس يصح في الازهان شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

وان ابي المكابر الا الدليل قلت له اني  
خرجت من الازهر لا احسن (مع العلوم  
التي تعلمتها فيه) غير فهم ما اراه منقوشاً على  
صفحات الكتب ولا ينطلق لساني ويراعي اذا  
اردت اعمال الفكر الا في قصيدة اقم اياتها بالغزل  
في غير معين او مدح من لا يستحق وربما  
كنت في بعض الاحيان اجهد الترجمة في  
معرفة سبب خلاف بين المرجاني وابن الصائغ  
مع العلم بانني لو اتبعت قول احدها لم اخرج  
عن جادة الاصابة لان من قاد عالماً لقي الله  
سالماً اما وقد اتمت بين قوم يستظلمون  
بمستكشفات البصائر ما لا تراه الابصار فان  
لساني وقلبي قائمان بكل ما يلزمها حق القيام  
لدي وفي الظاهر وان كانا في نفس الامر  
ضعفين فان القرني في عين امها حسنة  
(القرني درية دمية المنظر) وما يحسن ايراده  
هنا ان المتواردين على الازهر في سنة ١٢٩٥  
(هي السنة التي خرجت فيها منه) بلغوا نيفا  
واثنى عشر الفا فلو فرض ان في كل عشرة  
منهم واحداً يجيبي الى ما اطلب لرأينا اكثر

تهذيب البنات  
من الواجبات  
(تابع لما قبله)

واما هذه الفتاة التي ترك لها ابوها اموالا  
واملاكا لا تخصي ومن جهلها هي وامها وعدم  
تهذيبها ذهبت املاكها واموالها وكافة ما يمتلكه  
في مدة يسيرة واصبحت بهذه الحالة الشنعاء.  
وصارت بعد العز والنعم في شقاء وعناء.  
فلو كانت مهذبة بالعلوم والمعارف ولها  
المال بمن الكتابة والحساب وخبرة باحوال  
التجارة والصناعة لكانت تقتصد في مصروفها  
وتكون لاشغالها ملاحظة وما كان وكيلها يجد  
سيلا لاختلاس اموالها واخذلال احوالها بل  
كانت تجهد في نمو ثروتها ودوام عزتها ونحبي  
لها ذكرا بما تصنعه من مكارم الاخلاق وتؤسس  
لها مجدا بنشر معارفها في الافاق ولكن قضت  
عليها الجهالة بالفقر والافلاس فاصبحت عبرة  
لمن يعتبر من الناس  
وبالمجمله فاني ارى نساءنا جميعا غير  
مهذبات ولهذا يجلبن على ازواجهن النكبات.  
فاني امرأة مهذبة عاقلة مودبة يرضيها انها  
تركب على عربة كارو عليها نحو الخمسين من  
النساء فوق بعضهن البعض كانهن طرود كهنة  
او زكايب تبين او افراد فسيخ تسيرهن جملة  
عربات بهذه الصفة مارة من اعظم شوارع البلد  
وانظها والخلاقي يتفرجون عليهن ونحن معاشر  
الوطنيين من ضمن هؤلاء المتفرجين وربما

ويشرب ويشم ويركب . ولنظه بالتعبين  
في اواخر سورة يسين . فان اعياك اسم  
وخفي عليك رسمه . فهو اسم ثلاثي الوضع  
مفردة اكبر من الجمع . وله لب وقلب . ويقبل  
التغيير والقلب ثلثاه للرأس . اضعاف وبأس  
والثلث الاخير . خاتمة التغيير . فان ضم له  
الاول . فدعه ونحول . وان جعل ثانيه اول  
الخطاب . فهو من القاب الاعراب . وان  
حذف الثالث فيه . وصحف اوله وحرف ثانيه .  
فلا يبقى التيهام . انه وصف هجاء . وان حذف  
منه الوسط . وصحف محرف الاول فقط . فهو  
سرمصون . ودونه كشف الظنون . وان جئت  
بالاخر وصحفت الاولين . فقد وضع قبل  
الصم الذي عينين . فان حرفه بعد ذلك .  
فهو في عين غزالك . وان قلبت مصحفه .  
وقرأت محرفه . ابعدت نفسك منه . ونزمتها  
عنه . وان صحفت ثانيه . ووسطت تاليه . فهو  
شرح لا يحتاج الى ابضاح . وبيان لا يلزمه  
افصاح . وان عرفت ذلك وأمنت في هذه  
الحالة الغلط . وصحفت ما عدا الوسط  
سارت به الخيل . في النهار والليل . وان الى  
الاصل ارجعته . وصحفت الاول وبه ختمته .  
فانه في الكنائس . واغلب المدارس . وها انا  
قد فتحت بالبيان مغلقه . وقيدت بالابضاح  
مطلقه فمن علم الغرض . اصاب الغرض فان  
تكرم بظاهر التفسير . فاني له ( سمير )



يكون كتبكم بالتحريف وما تعودن عليه من ذم العادات وحيث ان هذا الباب ما يطول الشرح فيه وضيق الوقت يمنعا من زيادة التوضيح والبيان فاذا ترون فيما قلته ايها الاخوان

قال الراوي فصفق المحاضرون استخسائاً وصرخوا بلسان واحد قائلين قد عرفنا السبب وتاكدها وما لنا بعد اليوم عذر في التأخير اذ تحقق لنا اننا كنا في غفلة قبل هذا والقصد تدارك هذا الامر قبل ان يحل بنا أكثر مما اصابنا فانظر ماذا ترى انا لامرک طاعون وحيث ان كل واحد منا عند جملة بنات فعرنا ايها الاخ المشفق كيف تصنع في تهذيبهم وما هي الطريقة الموصلة لذلك

قللت الان طابت نفسي وقرت عيني وتحقق فيكم الامل اذ تبين لكم السبب ورجعتم الوقوف على طريقة التهذيب حيث سمحت خوطركم بذلك

فالان اجيب طلبكم واساعدكم في نوال اربكم وما ذاك الا اني اتوجه من ساعتى الى مكتب التنكيت والتبكيك واعرض على محرره جميع ما حصل في هذا اليوم لدرجة ضمن صحيفه الغراء وبوضح لنا بعد ذلك كيفية الطرق التي توصل بها الى تهذيب بناتنا فان هذا غاية قصده ومنتهى اماله وكم له من خطابات عديدة القاها في هذا الموضوع سارت بذكرها الركبان وعلم فضلها كل انسان فعند ذلك اظهوروا جميعاً ما عندهم من

كانت احدهن من نعمة احدنا ولا بشعر فاي عاقلة مهنبة ترضى لنفسها بهذه المحطة والخسة وان كنا نحن معاشر الرجال راضين بها وغير خاف على حضراتكم ان تهذيب بناتنا الصغار عليه مدار التقدم والعمران وانتشار المعارف واجاء الاوطان فانهم متى نشأوا في التهذيب وتربوا على المعارف والتأديب وآل امرهن لان يكن امهات بنات وبنين فانهم يجتهدن في تهذيب اولادهن بكل ما يمكنه ليصدق عليهن اسم الانسانية ويترقين الى درجات الكمال

ثم ان النساء اذا نهذين وتعلمن قواعد الدين ربما حافظن عليه أكثر منا فان المرأة لو علمت بادراك وتفعل ان الجلوس فوق المنابر لا يجوز شرعاً ما تجمعت جموع النساء يوم الخميس من كل اسبوع وفي الاعياد والمواسم فوق المنابر بجهة عمود السواري او باي قراة واتخذن تلك الايام مهرجاناتاً يتزين ويتبرجن فيه وهن جالسات حيث تمر من بينهن الشبان الجهلاء ويتسامرون معهن ويداعبنهن الى غير ذلك مما هو مشاهد بالعيان

كذلك لو علمن علم اليتيم ان اللولة والندب خلف الميت لا يجوز ان شرعاً لما حصل منهن ذلك ولما خرجن خلف الميت صارخات منتهكات صابغات وجوههن وابدينهن بالنيلة ان الطين بل كن يمثلن لامر الدين ولا تصدر منهن كل هذه الخالفات ولنفرض ان تمسكن بقواعد الدين ان تعلمنها بالصفة المرغوبة

غير مقلب الطرف فيما توؤول اليه عاقبه  
اندري ما هو هذا الامر - انه اشهر من  
ان يذكر وأكثر من ان يحصر الا وهو تعاطى  
المكيفات بانواعها فانها متى حلت تخوم الجسم  
ارسلت طلائع اشعتها للتحول في اتجاه مملكة  
الانسان حتى اذا تمكنت من السريان في

عروقها والسلوك في منافذها هجمت يبيشها  
المجرار على عاصمة العقل فتغشى انواره بدخانها  
المتراكم حتى تلجئه الى الفرار وتبدد شمل ملكه  
وتزيل سطوة سلطانه فتصبح مملكة الجسم بلا  
مدير يدبر حركتها ولا رئيس بسوس حالها  
فتهوى الى حضيض الجهالة وتلحق صاحبها اذ  
ذاك بامة البهائم ولو شارك الانسان في  
الصورة

فمن كان في ريب من ذلك فاني اقص  
عليه طرقاً من اخبار هولاء الذين اتخذوا  
المكيفات ديدنهم فاوردتهم موارد البوار وأودت  
بهم الى ماوى الدمار وان كان ذلك بالنسبة  
لما هو مشاهد ومعلوم لدى العموم غيضاً من  
فيض

فمن ذلك الاقيون - كان شخص يتعاطى منه  
كثيراً حتى صار عادة له فلا يقر قراره الا  
بمعاطاته في معظم اوقاته الى ان بلغ من امره  
انه كان يرى كيمت مصبر يمشي على وجه  
الارض من شدة اصراره وانزال جسمه فانفق  
له في احد الايام من شهر رمضان المبارك انه  
بعد ان صلى العصر في مسجد بالقرب من  
دكانه خرج قاصداً دكانه فصرخته يد الاقيون

السرور والارتياح ولهجت المستم بالثناء على  
الساعي في تقدم وطنه بنشر المعارف والاداب  
وقد تكرر منهم الرجاء باجابه هذا الطلب  
المجليل لما تحقق عندهم ان تهذيب البنات من  
الواجبات ع . ع . اه  
(التنكيت) كسرنا المغزل لعدم النساج

ذهاب العقل باستعمال المكيفات  
بقلم احد شبان ثغرنا الذين يكتفون  
بالرمز عن التصريح

ايها الانسان اندري ياميزك الله سبحانه  
وتعالى عن البهيم ورفعك الى ذروة التكريم  
حتى صرت حكيماً عالمًا مدبراً بصيراً بالامور  
خبيراً بمجاذب الدهر

كأني بك نقول بنور العقل الذي منحني  
به القدرة الربانية وحلني بهي جوهرة فصرت  
اهندي به في ظلمات الجهالة واسلك بارشاده  
جادة الكمال ولولاه ما علمت الرشد من الغي  
ولا النشر من الطي فهو الفارق بين الحق  
والباطل وبه يميز المحالي من العاطل

اجل ايها الانسان العاقل ارشدني الله  
واباك الى ما يحفظ لنا هذا النور الذي به  
اخاطبك وهو المراد بالخطاب افهل يسرك  
بعد ما تحليت به واكتسبت بانواره انك تسمى  
في ذهابه وتجهد في اعدائه كلا فاني ما اظنك  
تسع هذا الكلام فضلاً عن انك تقدم على  
فعله ولكني اذكرك باسم ربما ذهلت عنه او  
سرت عنك بحجاب الغفلة وانت في غمرة السهو

في جوارسه فسد مسام الدماغ وفقدت منه  
الحواس فمكث جالساً في مكانه باهتاً وبعبارة  
ثانية مصناً لا يعي شيئاً في الدنيا هذا وسفرة  
الاكل امامه لم تمس وما زال في هذه الغمرة  
ساهياً صامتاً خدر الاعصاب منحل القوى  
لا يتحرك له ساكن ولا يضرب له نبض الى ان  
ضرب مدفع السحور وتبعه مدفع الرقع وهو  
بهك الحالة المكربة فظن اهل بيته انه ربما  
يكون قد مات اذ لم يسمعل له صوتاً ولا حركة  
فتجاسروا بالدخول عليه ليعلموا ما السبب  
فوجدوه جالساً والاكل امامه على حاله فايقظوه  
من غيبته فاثبتن قم لكي تلحق السحور فان  
الصبح قريب فقال بصوت ضعيف رهمة ساقطة  
كعب ذلك وانا لم افطر لغاية الان فكان  
نظوره سحوره ولينه اكل

فليت شعري ايعد مثل هذا عاقلاً. كلا  
فانه حرم لغة العقل ومنع راحة الجسم وابتلى  
بداء لادواء له الا الموت الاحمر فعلى مثل  
هذا تبكي البواكي حيث قد افزع عمره في هم  
وتكد

ومن نوادر الافيون ايضاً ان افيونجيا كان  
جالساً في سوق الميدان في شهر رمضان قليل  
ضرب مدفع التطور ومعه شك قد  
ملاء دخاناً واستحضر له قطعة نار ليضحمها عليه  
عند الافطار فلما ضرب المدفع انزل كتلة  
الافيون في مستقرها ووضع النار على الشبك  
وابتداً يشرب منه واذا بشخص مار بالطريق  
ومعه سجارة فجا، ليولعها من ذلك الشبك

في ام راسه ضربة اذهبت جميع حواسه وصبرت  
الضياء في عينه ظلاماً فلم يتمالك دون ان  
اسرع مخدراً في سهره فانتهى به السير بمصادمته  
للحائط فخر مغشياً عليه فنبأير الناس اليه ظانين  
انه قد مات الا انهم وجدوا فيه بقية ريق  
فصاروا يرشون على وجهه الماء فلم يجد نفعاً  
الى ان احضر له بعض من يعرف خلقه قطعة  
من الافيون ووضعها في انفه فبعث برهة افاق  
من غيبته فذهبل به الى دكانه - ثم من عادة  
ذاك الرجل انه في شهر رمضان يتوجه الى  
مترله قبيل الغروب فيدخل محله المعد له فيجد  
فيه كل ما يلزمه حاضرًا من نحو اكل وشرب  
ومعجون وشبك الدخان مع دخانه وموقد فيه  
نار مع ما يلزم لاعمال القهوة فيجلس في محله  
منفرداً محاطاً بتلك المهمات بعد ان يفتل  
عليه الباب ولا يدخل عليه احد من اهل  
بيته ولو مكث للصبح كما هي شروطه معهم  
اذ انهم لو اخلوا بشيء منها لتكسرت الدار  
بها فيها

فاتفق له ذات يوم انه دخل على حسب  
عادته وجلس في محله وكان قد تسلطن عليه  
الافيون في ذلك اليوم فعندما ضرب مدفع  
المغرب أخذ منزولاً كبيراً من الافيون وانزله  
في جوفه ثم اتبعه بتدار من القهوة وبعض  
ملوأت دخان من الشبك فلما استقرت كتلة  
الافيون في مستقرها ونبعثها القهوة بجرارها  
ساخ الافيون وتحلل الى بخار تصاعد الى محله  
ولحنه دخان الشبك فالتفت ضباب الكيفيات

جادة الجدد وتحملي بالكلمات وتحرص على  
حفظ انوار عقولنا فان ذهاب العقل باستعمال  
المكيفات (ع . ع)

عادة شرقية ومقابلتها غربية

جرت عادة المصريين انهم اذا رأوا  
ميتاً غريباً في الطريق يأخذونه ويفعلون به  
ما يفعلون في موتاهم وان لم تساعدهم الحكومة  
على اخذه واخذته هي فعلت به ما كانوا  
يفعلون وعلى اي حال فانه يمدفن مع الاعتبار  
والحفاظة على جثته . وعادة الانكليزان  
الرجل الفقير اذا اتفق له انه تأخر عن عمله  
ساعة وتوجه الفريقة ولم يجد محلاً يشتغل فيه  
اتهم بالهلاك فانه لا يتفق وجود شيء عند  
الفقير يكفيه يومين بل يحصل قوته يوماً فبوماً  
فاذا تحقق انه لم يجد محلاً غيره طلع على اعلى  
سطح والتي لنفسه في الشارع فينزل قطعاً مبددة  
فناً في عريية الربالة وتأخذه مع القامة وتسلمه  
في قطر السكة الحديدية لتلقيه في بحر المنس  
طعمة للأسماك الكبيرة لتلزم البر حتى لا يتكف  
الناس صيدها من وسط البحر لاستخراج دهنها  
وعظامها وقد لا يخلو يوم من موت الفقراء  
بهذه الحالة فان الاغنيا . لا يعرفون الفقير الا  
عاملاً ولقد مرجاعة من المصريين في شوارع  
لوندرة فرأوا نساء نائمات على الثلج لا يجدن  
ما يستترن به ولا تعطف عليهن الاغنيا . فان  
الفني اذا بلغ درجة ( اللورد ) حرم عليه  
مخاطبة من ليس بلورد فلا يصلح فقيراً ولا

فستطت النار منه على الارض فتناولها مولع  
الجمارة بيده ليضعها في محمها كما كانت في  
اسرع من البرق قبض الافيوخي على يد ذاك  
المسكين والجمرة فيها وصار يضغط عليها قائلاً  
لا لا استغفر الله استغفر الله العفو يا سيدي لا  
ينبغي ذلك ابداً والرجل يستغيث من الم النار  
التي احرقته يد واكلت اصابه حتى انها  
طفتت في يده بعد ان اتلفتها فكان في ذلك  
تمام كيف الافيوخي وتشفيه من عكته عليه  
ونقص عيشه قاتله الله

ومنهم من اذا اراد احد ان يولع الجمارة  
من شبكه يضربه بالشبك حتى يكسره عليه  
اذا كان المولع فقيراً مسكيناً اما اذا كان من  
المعتبرين فلا يستطيع ضربه ولذلك يمسك  
الشبك بيده ويكسره قطعاً ويرميه ويظل  
كثيراً حزينا خزاه الله

وهكذا من امثال هذه الاحوال التي تنفر  
الطباع وتشتت منها النفوس وتفضي بصاحبها  
الى الهلاك مع ما تكسبه من شراسة الاخلاق  
وتعيبه على التعاطف والكبر فيعيش بين الناس  
مفوتاً فاقد العقل والحول هذا ما يخص  
بتعاطي الافيون الذي هو اهلون بالنسبة لغيره  
من باقي المكيفات مثل المسكرات بانواعها  
والحمشيشة فروعها فان في ذلك الطامة الكبرى  
واللوة العظي ولا حاجة الى ذكر شيء من  
رذائلها وقياسها فقد سارت بذكرها الركبان  
واعشرت فظائعها في كل مكان فيا ايها الاخوان  
اما ان لنا ان نفلع عن هذه المنكرات ونسلك



بهم الكراسي والدكك والكل ما بين مسطول  
وسكران

ضرب مدفع السحور ومسطول مار على  
بعد منه فوقع في الارض ولما حركه احد المارة  
قال له انا ضرب علي المدفع فمت فما زال يصيح  
به حتى قام وهو يقول ينعل ابو الحنشير انا  
نصور لي ان معلمي شكاني على شان سرقة كيلة  
فصح وعلي حكم بالمدفع وكنت عزمت على  
الموت ولكن ربنا سلم

مرسكران بسكرانة فمد يدك ليصالحها فوقعها  
في الارض وبعد برهه قال لها ارخي الناموسية  
احسن بيتكم فيه ناموس كثير فقالت له احنا  
في الحماره يا طور اوزن دماغك مع ان الاثنين  
في الطريق

دخل بعض الناس قهوة قرمان على شاطئ  
الترعة ومعه غلام فبأ له السكران بفعل  
فعله البهايم وهو جالس على تصور انه لا يراه  
احد فارجمه التهوحي ضرباً وتفرج عليه الناس  
وهو لا يعقل

الحنشير في دمنهور رايح ولا يشتريه الا  
رعاع الناس ورنالهم

افوكاتو جاهل لم يحسن وضع اسمه

وفلاح مغفل

(تابع لما قبله)

الافوكاتو ياخذ الفلوس ويكتب تقريراً  
يعمل فيه خطبة طويلة يحفظها ويقولها في كل  
تقرير وفي اخيه اطلب الحكم بالمعطل والضرر

بكله ولا يدخل مجلس اواسط الناس ولا يسلم  
عليهم ولا يدخل قهوة العامة ولا لوكانت منهم  
واذا اجتمع معهم في محفل عام كرفص او محفل  
لتخصيص وقف مع امثاله في مكان مخصوص  
واذ لم يجد لوردات لا يتوجه ولا يدخل انفة  
منه. وهزة وكبراً وتبها مع اننا نجد ساداتنا العرب  
تجالس الفقرا. وتخالط الضعفاء. وتسامر الامراء.  
وترحم المساكين وتداوي المصابين وتواسي  
الارامل وتحفظ الاعراض وتدفن الموتى وتؤوي  
الغريب ثم مع هذا نستفح فعل العربي ونسفن  
فعل الغربي على اختلاف مراكزه وهذه بعض  
عادتهم فتاملها لتبميز بين المحاسن الشرقية  
والقبائح الغربية

استكشافات ومخترعات جديدة

استكشف احد الهندادين ( الحشاشنة )  
صنف غاب ( بوس ) على شاطئ بعض النرع  
بالتقاهة في غاية الصلابة وقيل انه يمكن  
استعمال القطعة منه في الجوزة مدة عشرين  
عاماً بدون ان يطرأ عليها ادنى خلل  
واخترع في احدى الغرز جوزة يشرب  
منها اربعة في وقت واحد

وتنبتن احد المعاجينيه حتى صنع مركبا  
اذ وضعت حبة منه في قدح ماء صار كيباكا  
خالصاً يسكر من كأس واحد

دمنهور

هجم الناس على قهوة بطاطه حتى ضاقت

البوكاتي جرى ايه في القضية دا اخويا اهو  
حرت الارض وزرعها قطن وقلعه ورجاة  
عينك

الافوكاتو هلك كم قرش نعطيهم للكتابة  
على شان يخلصوا الشغل

الفلاح بيع حلق امرأته ويعطيه ثمنه  
ثم بعدها يحضر يسأله

الافوكاتو يا شيخ قضيتك ما تنفخ  
الفلاح طيب ياسيدي جيلو زي الناس

اللي يطلبن ويكسبوا قضيتهم  
الافوكاتو هات رسم الابلو عشرة جنيه

الفلاح برهن الدار ويعطيه العشرة جنيه  
وبعد مة يسأل البوكاتي عن القضية

الافوكاتو يا شيخ العشرة جنيه ما كفوش  
والميعاد مضى وكان اخره انبارج ولو جيت

اول انبارج كنا كسبنا القضية واما دلوقتي ما  
بقاش ينفخ

الفلاح طيب ياسيدي ما قتلش له قبل  
ما ارهن الدار كانت تنفعنا تناوي فيها

الافوكاتو يا شيخ انا عاوز منك باقي  
المقاولة والفنايظ بتاعها هاته ولا اقيم عليك  
قضية

الفلاح والله ياسيدي ليلة ما كان ما  
عندناش عشا كنت شفت في الحلم ان تعبان

بيجري وراه ولما حكيت الكلام ده للفتي قال  
لي عدوك بغدرك ومن دبك النهار وانا ماسك

قلبي بيدي وبقول ماليش عدو الا اخويا  
والحلم اهو اتفسر وخويا ما بقدرشي بغدركي

والفنايظ والمصاريف الرسيه والغير رسيه  
وبكل احترام اتشرف بوضع امضاي

الفلاح والله ياسيدي انك شاطر زي  
ما يقولوا وكان بحكموا لك بالعطل والضرر

يعني تاخذ قطن قيمة زرع الاطيان حقا ان  
حكما لك الحكم ده اعطي لك اردب غله

وبلاص مش قدم وبلاص مش  
الافوكاتو لما نشوف ياما سمعنا كلام من

فلاحين زيك من غير ثمنه وان صدقوا  
فالبللاص يكون صغير

الفلاح والله باسعادة البوكاتي ان ما  
كشني البلاص اكبر من قعدتلك ابني بطل

الحكم  
الافوكاتو يقدم التقرير للجلس ويذفع

اثنين جنيه رسم وياخذ الباقي لنفسه ولما  
يطلب للرافعه يتوجه للفلاح ويطلب منه

اجرة السكة الحديد واللوكنة  
الفلاح يقول ياسيدي البوكاتي طيب

اجرة الباجور عرفناها والكانطه دي ايه كان  
الافوكاتو احنا قلنا اتوب بهام قتلنا لا

الفلاح طيب ياسيدي اصبر لما ابيع  
المعزة واعطي لك ثمنها

الافوكاتو يتوجه بالواپور وفي اثنا سفرته  
يجد خصم موكله باحدى العربيات وينزل

على عينه وياخذ منه كام قرش ويحضر يترافع  
ويقدم نتيجة الجهل ولعدم معرفته بالقوانين

يحكم برفض دعواه ويستلم الخلاصة  
الفلاح يحضر يسأل الافوكاتو باسعادة

وانت اللي ان كنت نقيم علي قضية تضري  
لانك ابوناكو وحتى كوانين النصارى عندك  
واعمل معروف وسامحي وانا كان اسامحك  
واروح لشيخ البلد اخدم في غيظه انا واولادي  
اياك قلبه يحن علينا وباخذ لنا ربع فدان من  
اخويا على شان نتعايش منه

### حمل زجل عال

اهل البنوكا والاطيان  
صاروا على الاعمان اعيان  
واين البلد مائى عربان  
معاه ولاحق الدخان  
شُرْمُ بُرْمُ حالي غلبان  
ياما فصحك يا بغير وقلت لك اوغا بغير  
فصلت تسكر وانغير لما صبح بيتك خربان  
شرم برم حالي غلبان  
الحق عندك يا خويه  
يلبي طلبت وشك بويه  
ولبست سروال ابا وبه  
ومشيت تغلد لي النعمان  
شرم برم حالي غلبان  
كانت عزايك مندوده  
وسط الرجال المعدوده  
امسيت وارك مسعوده  
تندب رجالك والاطيان  
شرم برم حالي غلبان  
قُت العَدَس وبصار الليت  
بالجبري والاكستليت  
فين الدرر وفطير الزيت  
والجلوبن اكبل القبطان

الافوكاتو انا يا شيخ مكسوف من قضيتك  
لانها خسرت اسمي وعمرى ما خسرت قضية  
غيرها ولكن التوبه دي ما عليش ان شاء الله  
لما نقيم قضية ثانية نعوض اللي راح  
الفلاح ياسيدي تعيش راسك لا يقي  
عندي بلاص ولا دار ولا غيظ والقضية اقيها  
علي مين حقا ان كان اخويا يعمل جيلوبقي ما باليد  
حيله اهو ما عادشي عندي الا مرآة خدامك  
وينصرف

هذه نتيجة الجهل نسال الله السلامه (ع.ف)  
(الفتكيت) انظروا لهدين الجاهلين حتى  
صار الاول نصاباً محملاً يوم الناس علمه  
بالتوانين والترافع وهو لا يحسن كتابة جواب  
وكيف خسر الثاني نقوده واطيانه بسبب جهله  
وعدم علمه باهل الشرائع من اهل الشعوذة  
ومن لنا بسن قانون يحفظ للجهلة حقوقهم  
ويبطل دعوى المهملين بصنعة الترافع والتوكيل  
فكم من صاحب حق اضاعه حقه بخبطهم وعدم  
وقوفهم على كيفية الترافع ومعرفةم بالتوانين  
فان حفظ حقوق الامه من واجبات الحكومة  
ولا تخمك على جميع الوكلاء بالجهالة المحضة فان  
فيهم من لة بعض الامام بالترافع والتوانين

وحصلوا منو التمددين  
 لكن رمام في المحرمان  
 شرم برم حالي غلبان  
 ان جئت مادم بقصايد  
 بستحضروا لك بجرابيد  
 وان كان لم بعض عوايد  
 يقبلوك حتى الفنتان  
 شرم برم حالي غلبان  
 وان كنت شاعر او منشي  
 قالوا يا شيخ فضك واشي  
 دا احنا كلامنا في الهشي  
 والا طبخ البيدنجان  
 شرم برم حالي غلبان  
 وان كنت صرفي او نحوي  
 والعلم في ذهنك محوي  
 قالوا انا بوز ملوي  
 بقول لنا عمرو وزيدان  
 شرم برم حالي غلبان  
 وان كنت عالم منقنه  
 قالوا انا الموت حقه  
 دلوقت يمك في الحفه  
 ويدور بخط في الجيطان  
 شرم برم حالي غلبان  
 وان كنت صانع متنن  
 قالوا اخينا دا اجنن  
 وبعد ما كان يدندن  
 صح يقول شغلي الوان  
 شرم برم حالي غلبان

شرم برم حالي غلبان  
 فبن الزعايط واللبد  
 جا للعويل منا هسده  
 ما يفكرهات ذا وشيل دره  
 تحت الكرايح في الديوان  
 شرم برم حالي غلبان  
 بعنا العام بالطربوش  
 والعري بالتوب المنفوش  
 صحت بلادنا للمفوش  
 مورد وصانها ظآن  
 شرم برم حالي غلبان  
 فضك من البيت والواضه  
 وخذ نصيحه عال موضه  
 بصبح بها يتك روضه  
 وتام بها خمران سكران  
 شرم برم حالي غلبان  
 ان كان بدك تساير  
 خليك نضيف نانف داير  
 وطف على الناس بالداير  
 يعظوك كل المجدعان  
 شرم برم حالي غلبان  
 او عافوت دي الكارياهاب  
 وتمشي ماسك لك في اكتاب  
 يستهلوك كل الاحباب  
 وبعد عزك ذا تنهان  
 شرم برم حالي غلبان  
 احسن دا فن بتاع مسكين  
 سهرو لبالي فيه وسنين

## الجنيحة

لم يشرب في نهار رمضان الا الحشيش  
وباب التفاري مقلول اما البوزة والخمور  
فبعد الفطور

## الفيوم

ارتفعت اسعار الحشيش بسبب طول  
السهرة ودورة الجوزة الى الخمور

## البنصورة

مع البحث لم يعثر على مفطر في الطريق  
لكون المنظرين من المتمدنين الذين ياكلون  
في بيوتهم ولا يظهر عليهم احد  
بني سويف

سوق الثلاثاء ملآن بالمنظرين والمنطرات  
والكل من الفجر اما الاهالي ففي غابة التمسك  
بالنفوى

## المنيا

من لم يؤمن بجهنم فليقف في حوش  
الفديفة عشرين دقيقة ليرى من حرارة الشمس  
ما ينسب النعيم

## اصلاح غلط

خطا	صواب	صفح	سطر
الادرك	الادراك	١٢٩	١٤
بيب	بين	١٤٠	١٦
ضعفين	ضعيفين	١٤١	٢٢

شوف دي الجها له باسدنا

اللي جلبناها بايدنا  
حتى صبحنا يوم عيدنا  
نسمع بلادنا نشدنا  
شرم برم حالي غلبان

## المراسلات

١٨٨١ المبادرة لازمة فحبل بالارسال فان  
رسائلك قد جاءت متأخرة عن وقت الاحتياج  
اليها بكثير (اسكندرية) ٠٠٠ و . رسالة اللغة  
والعلم تأخرت للآتي لعدم سنوح الفرصة يجعلها  
في هذا العدد

## تلغرافات التنكيث

بعض المتفرنجين منظر ويشرب الدخان  
بالطريق مهيأ بنفسه

## الطنبلي

كثير من المنظرين لا يجد له محلاً  
يستتر فيه وقت الاكل الا بيوت العاهرات

## الازنكية

كثرت السج في ايدي من لم يعرفوا  
المساجد اظهاراً للصوم وما هم بصائمين

## شروط المراسله

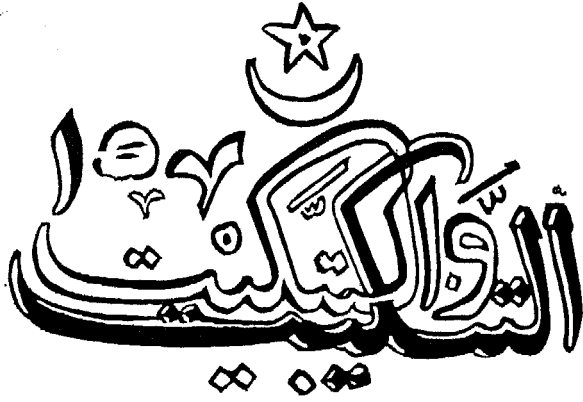
(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما ينفذي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب الجريدة ومحورها بمكتب جريدتي العصر الجديد والحروسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و٣ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طواع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً بقتضى وصل معه لم يكن باضماننا وختمنا او اضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



ادبية تهذيبية  
(اسبوعية)

---

العدد ١٠ السنة الاولى

١٩ رمضان سنة ٩٨١ - يوم الاحد - ١٥ اغسطس سنة ٨١

---

## زجر

بلغنا عنك ما لا نرضاه لثلك من يدعون التمدن والدخول تحت سماء الانسانية سمعنا  
والراوي ثقة انك في يوم الثلاثاء الماضي اخذت تشرب السجارة بين اخوانك الكتبية فلانك  
احدم على ذلك فاعذرت بما هو افسح من ذنبك وتظاهرت بالمرض ظنا منك بان مجرد  
الدعوى يدفع عنك التكليف فقال لك انك قوي العصب صحیح البنية وما اتم كلامه حتى  
فاجأته بكلام يجيل القلم عن نسطيره فتركك وشانك فامتت مشروعك وانت غير  
سبال . مهلاً فان الافطار لا يجوز الشرع الا لمن قام به عذر كمرض حقيقي يمنعه من  
الصوم وحينئذ يباح له الافطار على شرط الاستنار اما انت فانك تأتى من بيتك الى  
الديوان ماشياً على حالة يرى منها انك اصعب من ذي قبل فلا عذر يمنعك عن الصوم فلذ  
اصدرنا لك هذا النذير الاول لترتدع عن ضلالك وترفع عن التظاهر بما يضاد الدين  
والشرف فان اكتفيت فيها والا سلتك الامس بناها ورتك سهام الاقلام نبالها حتى  
يجيق بك العذاب الاليم

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جولاني  
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصوره -  
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكموم النور -



## لا انت انت ولا المثل مثل

## ايها المتمدن

الهاك حسن التصور والابتهاج بلطف المدن  
عن اخيك البادي فسرت بالثياب الجميلة  
نلبسها والمخيل الفارحة تركبها والماء كل اللذينة  
ناكلها والطرق النظيفة تنيه بها والقهاوي  
والبير تسلي فيها والمناظر الجميلة والمراقص  
البدعة والمحافل الجميلة والمسامرة مع الادياب  
والمسايرة مع العلماء والانس بالارقاء واتمسك  
بالقانون في حقوقك والحاكم في واجباتك والسير  
في طريق اذا غابت عنه الشمس اضاءه الغاز  
والتفاخر بالمصنوعات الافرنجية والاكثرار من  
الايافى والامتنعة النفيسة والميل للألات المطربة  
والغانيات المغنيات والمطارحة بالاداب والسعي  
خلف ما يطيل الاثناش ويرفع الانوف وافت  
لا تدري بن بلغت هذا العز البديع

تعال فانظر الى سلم رفعتك ومعدن  
حياتك ومنيع ثروتك اخيك (استغفر الله)  
خادمك الفلاح وانظر الى ثوبه الذي لا يصل  
ركبته ولبدته التي لا تستر يافوخه ورغيفه  
الذي لا تكسره بقوتك ومشه الذي تعاف  
النظر اليه وارقبه عند خروجه من داره مع  
الصباح بحسب الثور ويحمل المحراث والفاش  
وزكبية البدر وفرج عليه وهو يسقي الزرع  
والطين الى وركبه والشمس تشوي وجهه وجسمه  
ينقطع بومه في قطع طين وري سياخ واطلاق  
ماء وتنقية حشيش وغرس حبوب وعلف دابة

وعرق ارض وركوب نوج وقطع حطب  
وحش برسيم وجمع قطن وحمل بن وتنقية  
ارز وسوق ساقية وبصرف ليله في غنر غيط  
وسد مقاطع وحراسة جرن وخدمة ثور وحريق  
طوب ورد مغتال فاكفنه الخيسار والجبيز  
وخضاره الرجلة والخيزي وسلطته الفجل  
والمجلوبين وساطه الارض وخبزه الذرة والشعير  
وادامه المش والحامض وصحونه الفخار وخشانه  
ماء النيل محلي بالطين ومسامرته محاسبة شيخ  
البلد ورحلته الى الجسور وسياحته في بحور  
العمليات وتاريخه بهم عاش ومات لا يشعر  
به انسان لا يوثر على ذهنه الاسماع الصائحات  
على سبحون ولا يضره الا ذكرى لفظ جهادي  
ناشدتك الحق وهو غير خاف عليك ما  
الذي اوقعه في هذه الاشراك فاصبح لا يفرق  
بيت الضار والنافع . اليس هو جهله بحق  
الوطن وما تقضي به عليه الجنسية من حفظ  
الاستقلال ومراعاة حرمة النوع هلاً نصحه  
و(الدين النصيحة) بعد علمك بانك ما  
وصلت الى هذه الدرجة الرفيعة الا بدراسك  
القوانين ومعرفتك بالواجبات التي لو علمها  
لغبطه عليها

ثم هو النور الذي اهدت به لحفظ صحتك  
من ظلمات الجوع ودياجر العري ولكنه نزل  
عنك وهو حارسك وقبل بديك وهو صاحب  
النفل عليك وانت لا تنظره الا بعين المقت  
ولا تعامله الا بيد الاهانة ولسان السب  
مستنجياً صحة صورة عنونت بفلاح . ولو انصفته

ولا نفع الخبوط ليكتسب بها ولا شيئاً ما نطلبه  
 حياة الانسان . افلا يليق به وهو المرئي في  
 المدارس المعاصر للعلماء المصاحب للاجانب  
 ان يسلك مع هذا المسكين طريق النصيحة  
 والارشاد ويعامله معاملة العادل المشفق وينبهه  
 على حقوقه الصغيرة ليعرفها ويهديه لطريقة  
 يحفظ بها ماله ويتمتع بمحصوله ويعلمه من  
 الضروريات ما يميزه بين الفث والسبين  
 والغليظ والرقيق حتى يتمكن من حفظ حقوقه  
 والقيام بواجباته والسعي في خدمة وطنه وحمايته  
 ووقايته فانه لا يعلم من الوطن الا غيظه  
 ومع ذلك يطرد منه ولا يعارض ولا يعرف  
 من القارة الا بلده ومع ذلك يجبر على الخروج  
 منه فيخرج بلا تأثير ولا بعقل من المعارف الا  
 الزراعة ويلزم بتركها فيبعد عنها بلا اسف  
 فلا حمية عنده تعرفه قدر الوطن ولا غيرة  
 يحفظ بها الجنس ولا علم يجادل به عن الدين  
 ولا عقل يفكر به في حفظ بلاده

واراك ايها المتمدن فرحاً بجهالة اخيك  
 طبعاً في بقاء ثروتك ودوام خدمته لك ولو  
 كنت عاقلاً لعلمته من العلوم ما يهتدي به  
 في ظلمات الجهالة وتركته يخرج لك من  
 الارض ما لم يكن يعلمه من قبل ويوسع في  
 دائرة العمار ما لا تصل اليه افكارك ويحصن  
 البلاد بما لا يقوى عليه جهله ويدافع عنها بقوة  
 جاش وحسن لسان ان استنبت خطباء السياسة  
 كان مع المتفرجين وان فتحت ميادين الدفاع  
 كان من السابقين وان اجتمع المخترعون كان

لرحمته وسحت طيبه بثوبك الاطلس ونفضت  
 سباخه مهندليك المحرير حتى ترضيه فيرضى عنك  
 ويخدم الارض بما يثبت فيها غذاء جسمك  
 اللطيف وكسوته وما تحفظ به البلاد ويرد به  
 العدو وتزيد به الثروة وتقوى به السطوة  
 وتعظم به الامة ويستعين به العالم على علمه  
 والمحاكم على نظامه والسائح على بلوغ مقصد  
 يحمل مثل الحياة على عاتقه وهو الضعيف  
 في اعيننا الخبير في مجالسنا المظلوم في محاكمنا  
 البعيد عن مجالس اللذة ومحافل الاداب وما  
 رماه في هذه الوهدة القبيحة وسلط عليه خدمته  
 المتمدنين وتبعته الامراء الا الجهل الفحيح .  
 غاب عنه علم نفسه وشرفها وقدر صنعته وثرة  
 انعامه وما يترتب على جهله وما يحدث من  
 اهلاكه فوقف في الوجود مع رفيقه ( الثور )  
 ذاك يخور وذا يصبح ولا يشعر ان بقدر  
 خدمتها . ومع ما هو فيه من التعب والاشتغال  
 الدائم لا يرحمه المتمدن ولا يساعده ولا يرشده  
 ولا يعطف عليه ان باع اليه شيئاً غنمه وان  
 طلب منه امرًا غنمه وان ترفع عنك ظلمه وان  
 رأى عليه ثوبانبيه وان وجد عنك نوراً اغنصه  
 وان رهن عنده مالا انكره وان اقترض منه  
 حجر عليه وان شاركه غالطه وان استأجره  
 آكله وان جاوزه طمع في محصوله وان صاحبه  
 غره بالباطيل وخوفه بالترهات وان استنصحه  
 غشه وضحك عليه وان اسفاه اضله واغواه  
 مع انه لو تعطل الفلاح لمات المتمدن  
 فانه لا يستطيع خدمة الارض التي يأكل منها

وبسكنها وبحسن للفلاح اتباعه ويريه عداوة  
جنسه وبغريه على نهب اخيه وعصيان سيده  
ليفسد اخلاقه ويزيد على الجهالة كراهة الجنس  
وبغض الوطن وان بقينا في اهلنا ونغافلنا  
وسريت ايها المتمدن في مدينتك تنزه في  
العربية وتسهر مع الامراء وتفتخر بصحبة  
المخوجات ومسامرة الظرفاء وتركت الفلاح في  
المخدر الذي هو فيه سقط في المفضض وعز  
عليك الوصول اليه واصبح الوطن يناديك  
لا انت انت ولا المثل مثل

### سلطنة التخريف

ما كنت اظن ان الجهالة تبلغ من الرجال  
هذا المبلغ الفج وتزلج الى درجة لا يرضاها  
الهمم فقد رأيت عجايباً وهو ان الناس  
مزدحمون في محطة دسوق ازدهاماً غريباً هذا  
بضرب ذاك وذاك بدفع ذا وذا يرمي الاخر  
ومن وقع داسوه ومن وقف ضربه ومن تالي  
تمزق ثوبه والعيون شاخصة متجهة لتقطة واحدة  
والطريق متتابعة السير والازدهام وهم في  
وسطهم من تاجر فقد فلوسه وامرأة من شرفها  
وعظيم اهين وشيخ ضرب وطفل بكى وبنت  
صاحت وما من احد يلتفت لمك المصائب ولا  
يفكر في شيء ما يناله من الصك وتخريف  
التياب وضياح العال وسامع البكاء واهانة  
المطروحين تحت الاقدام والكل في ضجة عظيمة  
وارتفاع اصوات هائل فحوت في نفسى اذ  
رأيت ما لم اره في بلادنا فان اعظم ما رأيت

من المشاركين وان احتفل الاغنياء كان من  
المتوسطين وان ولد له احسن التربة وفضل  
العلم على الجهالة واخرج ولده عالماً عاملاً  
تفخر به الامة وتعمر به الديار وتنسج به دائرة  
المعارف

ولست الزمك بسياحة البلاد ولا الاقامة  
فيها ولا توليك التعليم بنسك وانما ارجوك  
ان تجعل نصيحتك للفلاح كلما رأيت به (علم ولدك)  
فان طلب منك شرحاً فافراً عليه اخبار  
امريقا بلسان يفهمه وحوادث فرنسا بعبارة  
يعقلها وصور له التقدم في صور لا تبعد عن  
ادراكه وفهمه مقدار النعمة وموجبات الثروة  
ووسائل القوة وثمره العار وان المجهادي عليه  
مدار حفظ الوطن والنفس والجنس ليكون  
اول ساع الى الانتظام في سلك المجندية  
الذي علم بالثمرة المترتبة عليه بعد ان كان  
منه نفوراً قائم ان فعلت هذا وتبعك كل  
معامل للفلاح او سائح في البلاد او فاطن  
فيها من العقلاء انبعثت في الفلاح روح جديدة  
وجد في طلب التقدم وجاهد في احسان  
زراعته ونمو حاله وظهر في الوجود انساناً  
يحفظ له تاريخ كباقي العقلاء.

ومتى تمت هذه المبادي وسرى هذا السر  
في اهلنا اصحمت الديار رياض نزهة وحصن  
حماية ودار نعيم اما اذا اقتصرنا على ترفه  
اهل المدن وسبب الفلاح بالجهالة وحرمانه  
من كل ما ينبه الفكر او يعلي الذكربتنا امنين  
واصبحنا خائفين فان الغريب تجول في البلاد

معك الصبر مفتاح الفرج ارمي حمولك على  
 المتولي) وهذا كله من الجنون والمذبان لتنبهوا  
 وجروا خلف العلماء يسألونهم عن دينهم  
 ودينام لان العلماء امناء الرسل وهم في مقام  
 القرب من الله من السابقين والله تعالى يقول  
 ( انما يخشى الله من عباده العلماء ) وقال  
 لئيبه عليه الصلاة والسلام ( وقل رب زدني  
 علما ) وقال ( فلو لانفر من كل فرقة منهم  
 طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا  
 رجعوا اليهم لعلمهم بجدرون ) فلو ازدحم الناس  
 عليهم ازدحامهم على الخرفين لما وجد في وسطنا  
 جاهل ابد مع اننا لو احصينا الذين يتبعون  
 الخرافات لم نجد في المائة واحداً لم يخذلة  
 اماماً في التخريف خصوصاً مثل تبعة هذه المصلحة  
 التي سحرت بافعالها نحو مليون من الجهلة  
 وصارت كاتها الزبلاء في بلاد الحيرة ولو امرت  
 الرجل منهم بصنع نفسه بالنعال مرة لضرب  
 نفسه القاع معتقداً انه كلما زاد في طاعة الشيخة  
 زبدت له الحسنات

واغرب من هذا وذاك اننا نرى كثيراً من  
 يقال لهم الاذكياء او المتمدنون يدخلون مجلس  
 هذه الجاهلة ويقبلون يديها ويخضعون لها  
 ويتقربون اليها بالولائم والجنبيات ولست  
 ادري ادخلت عليهم الغفلة كما دخلت على الجهلة  
 ام يتوصلون بمجلس هذه الضالة لمقاصد يعز  
 عليهم الوصول اليها من غيرها والا فمادعية  
 الاعتقاد في امرأة تربت في الريف بين  
 الجهلاء لا تعرف العلم ولا تحسن العمل وكيف

من الازدحام يوم دخول السلطان مصر  
 وخروج الناس للفرج على ذاته البهية ودونه  
 يوم خروج المحمل ويوم زفاف كسوة الكعبة  
 ويوم الدوسة ولم ار في تلك الايام ما يماثل  
 هذا الازدحام العظيم فقلت في نفسي اسددت  
 ديون الافرنج وهذا يوم فرج اهل بلادنا  
 ام خلضت الاملاك المرهونة وهؤلاء متوجهون  
 لاستلامها ام استردت الاطيان والاملاك  
 لاهلها بالتبايع الشرعي بعد ذهابها بالدعاوي  
 الباطلة والتفضايا الملتفة وهؤلاء اصحابها متوجهون  
 لهشة ملكهم يرد منبع ثروتهم ام الجيوش  
 عائدة من الانتصار على عدو اراد اذلالها  
 والناس مزدحمة لمقابلة ابنائها ومهتتمهم ام ماذا  
 الذي دعا اخواننا الوطنيين للازدحام العظيم  
 لا بد وان اقف على الحقيقة فوقفت على مرتفع  
 اشرف منه على الجميع فرأيت هذا الازدحام  
 متصلاً بعربة الهابور ورأيت شيئاً مدلى من  
 الشباك والناس تزدهم على تقيله والتامه كأنه  
 خطام جل عائنة ام المؤمنين او الحجر الاسود  
 واذا به يد امرأة يقال لها ص... تدعى الولاية  
 وهؤلاء الخرفون يودعونها ويزدحمون على  
 تقييل يدها فكذت افقد الحس لتأثري من  
 سلطنة التخريف في بلادنا . فان هؤلاء المجانين  
 لو علموا ان مقام الولاية لا ينال بفصع الفت  
 ولا التخلعة في المجالس ولا قولهم ( مستورة )  
 سالكة اشيا معدن فدامك خضر او وراك  
 خضرا الله يحسن عليك فاضل عليها عقدة ربنا  
 يجازي اولاد الحرام شيخ الله ياسيد روح سري

## مجلس ادبي

جمعنا مع اعيان بندر زفتي وبهاثها  
مجلس ادبي فاخذنا باطراف الحديث وتبادلنا  
مطارحة الاداب وبيننا نحن في هذا الانس

دخل علينا رجل شمل في هيئة رثة له شعور  
طويلة ولحية لطيفة فسلم علينا وجلس ثم قال  
في هذه الليلة عقدت جلسة من جمعية المحشائين  
وقر رأيم على الشكوى لصاحب التنكيت ما  
حل بنا وعينوني زعبا لم فجمت وقد صادفت  
هنا حضرة مأمور المركز وحضرة مأمور الضبطية  
فان اذنتم بالكلام تكلمت

فطربنا بسماع هذه العبارة اللطيفة وسألناه  
ان يتكلم بصفة كونه زعيم امة حشائنة فقال  
وهذه عبارته بلفظه

انا بالنيابة عن المحشائين اقول حضرة  
مأمور الضبطية فات علينا النهارده وشمتم  
وجد بعض الناس يتعاطى كيف فدخل التهوة  
وجدنا بنصنع بلدي عال تسبب فيه في رمضان  
فحرق بالنار نحو رطلين واحنا ناس غلابه  
والناس تركت الاسرار وعكفت على المنكي  
والزبيب نلافي الحماير فيها كل عمه وعمه وما  
فضح اسرارنا الا التنكيت حيث سانا حشائين  
فاذا كان حضرة المأمور يسامحنا في شهر رمضان  
وحضرة صاحب التنكيت يخف عنا شوبه وبين  
للناس ثمة الكيف خلينا سبب وتشوف مذهب  
المعامله

توصل الى الله وهي لا تعرف من صفاته واحدة  
وكيف تدل عليه وهي لا تعقل معنى الالوهية  
ولا مقام الربوبية وبماذا ترشد اليه وهي لا تعلم  
من الدين ولا مسئلة ولا من الدنيا الا ما  
تستجلب به المغفلين وتغربه الاغبياء وتستعبد  
به الجهلاء

الم تكف من الجهالة والتخريف بما آل  
اليه امرنا من احباط المصائب بنا ووقوعنا  
في شرك لا يفيينا منه الا اجتهادنا واعدام  
التخريف وطرد اهله وابعادهم وتاديب الجهلة  
على هذه الافعال الشنيعة والاحوال القبيحة .  
واري بعض المتكلمين الذين عزّ عليهم الكسب  
فاللح للثل هذه المصلحة بمخدمونها ويتمتعون بما  
لديها ربما حمله الخوف على الفت والحرص  
على تقبيل يده على الرد على بما نسوله اليه نفسه  
ولئن فعل رفعا النقاب وهتكنا الحجاب  
واعددنا من القبائح والنضائح ما لا يستطيع  
انكاره ولم اتصد الارهاب ولا التخويف وانما  
اقصد التذكير والدلالة على الحق ليتذكر  
العاقل ويتنبه الغافل فقد اصبحنا اقل الامم  
قدرا واخلاها من العلم وامكها من الجهل  
وما ابعدا من العلماء الا المخرفون الذين  
يخدرون الامة من الاجتماع بالعلماء ويقولون  
لم الظاهر خلاف الباطن والعلماء اهل  
الاعتراض علينا فلا نخاطبهم ولا تسألهم حتى  
نفرت الناس منهم واصبح الكل محصورا في  
سلطنة التخريف

نعتمد عليه وينف في محفل لا يقل عن  
 الخمسين ويتكلم بمعارف ويشكو امر جمعته  
 التي كسد سوقها بمحرق الحشيش وازدحام  
 الناس على المخارات خصوصاً شيخ هذه العصاة  
 وفانح باب قهاوبها وما قوى قلب اخوانه  
 وحلمهم على الشكوى الا خطبته فيهم بضياح  
 حقوقهم وكسر شرفهم ان تركوا قهاوبهم بلا  
 كيف واملنا ان تنسب العقلاء لما تنسب اليه  
 الحشاشون وان افادني هذا الزعيم ان الكل  
 صاروا من الحشاشين فمن لم يشرب في النهوة  
 شربه في الدوار او خزنة السملك

### التميم المخوف

رجل لطيف تعلم مسامحة الامراء وخدم  
 العظاء منهم ورجل معهم في الملكة المصرية  
 وغيرها وقطع مع كثير من امرائنا الكبار اوقات  
 انس وليالي سرور وهو في اعتباره واحترامه  
 واجلاله ولهذا المخوف لسان عذب وتلق  
 لطيف ولين جانب وخفة حركة شأن المحرير  
 على حفظ مجالس الامراء والاعيان الا انه  
 مع هذه الخدمة وسفه مع جملة من الامراء  
 وغرته وتحميله المشاق في راحة مخدومه لم  
 يفصل منهم على كبير امر ولا بنى له بيتاً من  
 مساعداتهم ولا اشترى له بعض الاطيان مقابلة  
 خدمته وانعابه وانما كانوا يقتصرون معه على  
 ثمن ما يقدمه اليهم من بديع صنعته وغريب  
 بضاعه وربما ماطلوه احياناً  
 وصناعة هذا المسامر لامرئنا عمل الكملان

فقلت له ما ثمة الحشيش التي تريد  
 بيانها

فقال ثمرته ان العرقى لا يدخل به  
 الانسان الجماع والاسرار يبنى شارب ويصلي  
 والعرقى يقلب الدماغ والاسرار تروق الفكر  
 وتغلي الانسان صنعه ومع ذلك فان كل الناس  
 الان تنعاطى الاسرار فاذا كان التنكيت رايح  
 يبطل الشغل ده تعيش الناس ازاي . الرطلين  
 اللي حرقهم المأمور كانوا على ذمة واحد عمد  
 ومع ذلك لما رأته الناس التفات المأمور  
 للحشاشين كئست وخافت وهجبت على الخماير  
 والكيف الموجود بالبندر تحول كله لميت غمر  
 وصارت فيها الصهب والنهاوي مجالس عظيمة  
 وعطلنا واضرارنا لا يرضي احدا

وبعد جدال طويل معه بكلام يطول  
 شرحه قال انا عاوز قرار بيدي حيث المجمعه  
 في انتظاري وكانوا عاوزين بيعتوني اسكندريه  
 لحضرة صاحب التنكيت والحمد لله ربنا اخدي يد  
 الغلابه وحضر فوعدناه خيراً تلتفنا به وصرفا  
 لافكاره ثم انصرف

واغرب من ذلك ان الحشاشين حضروا  
 معه لباب البيت ولما اراد الدخول على  
 المجلس صاروا يدعون له ويقولون ادخل يا شيخ  
 جمد قلبك وربنا ينصرك واوعا تنوه في الكلام  
 وخليك موزون

فمن رأى هذا الامر علم كيف تنورت  
 الافكار حتى صارت الحشاشة تعقد جلسات  
 في الجمعيات وتذاكر في شونها وتعين زعيماً

الآ عدم اقتدارهم على الأثماهو البلدي وبهذا  
 تري الكثير من حشاشة مصر في المارستان  
 بسبب شربهم ما لا يناسب طبائهم فانه لحيوه  
 وشدهته يذهب بعقل الرجل منهم . وبعضهم  
 اذ رأى عقله خضع (اي قل) ترك شرب  
 الكافور ومال لشرب البلدي ولبس الشرف  
 او الثوي المنروش ومد يدك للتقيل ودار في  
 البلاد يتخذ لة اولاد او اتباعا بعبود ولبالي اذ  
 صار في مقام الولاية يذهب عقله (على دعوام  
 الباطلة) واستحق أن تقبل بك وهو حي ونبي  
 لة قبة بعد موته فان صادف بلدا خاليا من  
 مثله تمكن من عنول اهله وانخدم ابناؤه وصار  
 البلد ينسب اليه فيجيى اهله ويتمتع بهم في  
 حياته ويستخدمهم في ضريحه بعد وفاته اذ  
 يصنعون لة قبة كقبة الاولياء ومقاما تزوره  
 الناس كأنه كان من الصالحين او العلماء القائمين  
 بامر الدين او الانتهاء المنقطعين الى الله في  
 خلواتهم الواصلين اليه بمعارفهم وعلومهم وخدمتهم  
 دين نبيه عليه الصلاة والسلام

(التنكيك) اذا سمعت لسان هذا  
 الخوف ورأيت افكاره الغربية تعجب منه  
 ومن يصنع اليهم الحشيش من العمد واللذوات  
 فانه يذمهم ويهجوهم ويعلم نساد اخلاقهم وسوء  
 تدبيرهم وفتح نصرهم مع كونه عندم رجلا حشاشا  
 او صانعا على باب الله وهو بهذه الافكار  
 العجيبة يذهب عقولهم ويضحك عليهم ويميت  
 همهم وبأسف عليهم ومن العجيب ان المصابين  
 بشرب الكملان اذا سمعوا مثل هذه المنااة

اي الاسرار اي الكيف اي الحشيشان اي الأثماهو  
 اي المنعش اي الضحاكة اي مجمع الاحباب  
 اي التنكيك اي (الحشيش) يصنع البلدي ويقصد  
 به بيوت الامراء وعمد البلاد فيقدمه اليهم  
 ليشر به هنيه ولهذا الوحيد صبر على السفر  
 وتعود على النقلة من بلد الى اخر وكأنه في  
 حنظه لاسماء بلادنا سجل مديرية او دفتر مولودين  
 وكان له ببعض الاسراء ارتباط وتعلق حتى  
 اضطر لاقامته معه ليتمكن من عمل ما يلزم  
 كل ليلة من الأثماهو . ولقد صادفته قافلا  
 من رحله البحرية فشكا اليّ ما فعله الحكومة  
 من قلع الحشيش من الارض وسعى التنكيك  
 والتنكيك في ابطاله وقال اني كنت عند احد  
 العمد وبعث لة ثلاثة ابطال بثمانية عشر ينومع  
 اني كنت ابيعها اليه اولاً بتسعة ييننو ولكن  
 لفنة الحشيش وتقليعه من الارض ارتفعت  
 اسعاره جدا ومع كثرة الطلب من الزباين  
 تجديني في حيرة ثم عطف على الكافور وقال ان  
 اهل اسكندرية لا يشربون الا الكافور وارد  
 للترك او الهند وذلك بسبب افراط الرطوبة  
 فانه حاس معرق بخلاف البلدي فانه يوافق  
 المصريين بسبب بروده وحرارة جوم فهو  
 بالنسبة لانواع الحشيش كالدخان الجبلي  
 بالنسبة للداخين  
 ثم قال لي ولسو الحال وفر اما لي مصر  
 ترى بعض الفقراء يشربون فيها الكافور لان  
 وهذا لا يوافق مزاجهم ولا يناسب طبائهم  
 الباردة وما احوجهم واضطرم لشرب الكافور

ذموا شاربيه وذموا التبيكت وقالوا من يفعل هذا من العمد او الاعيان ولكن لو علموا ان كمرك الحشيش المصدر من الهند الى مصر اربعمائة الف جنبه لعلوا من يشرب هذا المقدار ولمن تذهب هذه النقود . واني انكلم عالمًا باني ساشم في كثير من المناظر والسلامكات والدواوير العظيمة فاني انقص على اهلباحظهم ولكني لا ابالي بعد كونى اخدم وطنًا اضاعه هولاء الحشاشون واذلوه بافكارهم القبيحة وامانوه بهمهم الباردة حتى اصبح الحشاش منهم برى الاجنبى يشترى غيظه وبيته وهو ينظر اليه ولا يثأر فاذا اعدم الله الحشاشين وباد المساطيل واهلك السكارى عمرت البلاد ونجت من مكابد الاعدا وهذا لا نراه الا يوم تبدل الارض غير الارض والسموات

### تغفيلة وجهاله

تزوج رجلًا بامرأة جميلة في بلد من بلاد البصرة ولما دخل بها ورأته قبيحًا كرهه واخذت في اعمال حيلة تطلق بها منه فادعت ان حبيبا ركبها وياتها في كل يوم مرات ويتكلم بالمغيبات ويخبر عن الضمير فاجتمع اليها النساء والرجال يسألونها عن احوالهم وعاقبة امورهم هذا يسألها عن عرضها قبل ام لا وذا يسألها عن نفسه يقبل في الجهادية ام لا وهن تسألها عن دواء اللجل وورقة للحمية والقبول وهكذا تعدد عليها الاسئلة وهي تجيب كلاً بما تريد وتصف من الدواء ما

يصل اليه فكرها فاشتدت رغبة زوجها فيها وسألها يوماً عن حاله كباقي الناس فقالت له ان بنت سلطان الجن تعشقك وتريد ان تجتمع بك لتعطيك جانباً من المال فقال لها ومن يوصلني اليها فقالت له انا ولكن بشرط ان تحلف بالطلاق انك لا تتربها فقال لها احلف فقالت له قل ان وطأت بنت سلطان الجن تكون زوجتي طالقاً ثلاثاً فقال ذلك وانفقت معه على انها تخبر بنت السلطان لحضورها في الليلة القابلة في الساعة ٢ من الليل وامرته ان ينتظرها من الغروب في تلك الساعة ولا يخرج ولا يتكلم ولا يتحرك حتى توافيه ففعل المغفل وجلس وقد تسلطن عليه الهم وفسد دمه فصور له صوراً غريبة بتغليها باوامه ولا حفيقة لها في الوجود فلما جاءت الساعة الثالثة دخلت عليه الهنالة زوجته وقد تزينت واكثرت من الطيب وسلمت عليه بصوت ضعيف ولاطفته وحادثته حتى اطأن قلبه وسكن خوفه ثم اخذت ثقبه وتلاعبه حتى تحرك فلما اخذته على صدرها تذكر الطلاق فهم بالقيام فاشغلتها بما يحرك المخاطر ثم نادته انا زوجتك وقد طلقت منك ثلاثاً فرفع امرها الى نائب البلد فحكم بوقوع الطلاق وفرق بينهما فانظر لهذا المغفل ولجهل هذا النائب وما اوقع الاثنيث الا عدم التربية والنهذيب في الصغر





الشبان بالنساء في المحافل وفعل المنكرات على  
سبيل الطاعة مفسد للاخلاق فيج لسيرة الامة  
ينثل فعل الحبيبيه

### حل اللغز

اثبتنا في العدد الماضي لغزاً بقلم صديقنا  
الابراهيم افندي سمر فبعث الينا بالجواب  
عنه الاديب البارع الشاعر المنفنت حضرة  
مصطفى بك توفيق احد مترجمي نظارة المحفانية .  
قال حفظه الله

ايا سمر العلم يامن اذا  
سطرت في طرس عشقتنا الحور  
صحيفة التنكيت روض الحجي  
ولغزك العطري غص الزهر  
لا غرو ان واني لنا يانما  
فابح الزهر الذي في (شجر)  
كذلك اتحفنا بالجواب عنه احد ابنائنا  
النجماء فقال بعد العنوان

قد اطلمت لحسن حظي على اللغز المثبت  
في العدد ؟ من جريدتمك الشائقة وامعنت فيه  
النكر فظهرت لي بعض مخبئاته والهمني الله  
بالتفسير فرأيت ان ارسل به اليكم عسى ان  
يكون اثر قلبي الضعيف قد اصاب بعض  
الاصابة على ابي لست من نبهاء الوطن وكرام  
القطن الذين قصدتم حضرة الفاضل صاحب  
اللغز استغفرا لله ان يكون خطر ببالي ذلك  
وانما احببت ان اتطفل على النبهاء واقف بباب

### الحبيبيه

من رأى افعال اهل هذه الطريقة وما  
يقولونه في مجالس ذكرهم رأى عجيباً فانهم عندما  
يذكرون يتكلمون بكلام بارد والفاظ قيحة  
واغلبهم يتكلم بالفاظ كفرية ولقد رأيت  
بعضاً منهم في الرحمانية يمدحون بعبارات تمجها  
الاذواق وبمحكم الشرع الشريف على صاحبها  
بالكفر واقع ضرر من هذه الطريقة المضلة  
وجود النساء حول الشبان يسمعن منهم الغفخ  
والشخر والتكلم بالفاظ الفجور على انها طاعة  
واقبح من هذا اخذ النساء عهدا على هذه  
الطريقة فاذا ابتدا الذكر وشخر الشبان سمعت  
من النساء ما لا تسمعه في بيت الفاجرات ولقد  
تدارك اهل الرحمانية هذا الامر وبادروا  
بقطع عرق هذا الفساد فتنبه من العائلة المحمودية  
بعدم استعمال هذه الطريقة التي لا يقرها الشرع  
ولا يرضي بها من له ذوق وعرض واملسا  
في اهالي الجهات استئصال هؤلاء المضلين  
الذين يمدحون في ديننا ما ليس منه ويفسدون  
العقول بوسائل الشعوذة والخروج عن حد  
الاداب ودرجون ساداتنا العلماء ان يساعدونا  
على ازالة هذا المنكر فانه ليس ما يحتاج للحرب  
ولا يتعذر ازالته فالامر موقوف على ارشاد  
الامة علنا بكلمة الحق ( هذا حل وهذا حرام)  
فان الصمت على المحرمات يزيدھا انتشاراً  
ويجري عليها من كان بعيداً منها كما اننا  
نلمس من ما موربنا ملاحظة الامر فان اجتماع

وها هو ما وصلت اليه قريحتي الضعيفة  
من تفسير ذاك اللغز

ان الله تبارك وتعالى قد شرف المشبر  
بغير بنان اذ ذكر في كتابه العزيز في اواخر  
سورة يسين ( التي اشار اليها الاستاذ في  
لغزه ) قال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر  
ناراً فاذا انتم منه توقدون فيستدل من هذه  
الآية الشريفة على نفع هذا النذير بغير لسان  
كيف لا ومنه جعلت النار وهي احدى العناصر  
التي عليها حياة الانسان والارض والبلاد

والشجر هو زينة الارض وروحها فانه  
ما نبت بارض الا زادها رونقاً وبهجة وجلب  
عليها الخبير فهو روح المعيشة وعليه مدار  
الحياة وكفى بذلك شهيداً على فضله ونفعه  
للانسان

كتبه ولدكم

مصطفى ماهر

### رواية الكونت مونغوميري

رواية فريدة في بابها قل ان يسع ناسخ  
على منوالها عربها من الفرنسية الكاتب البليغ  
المثقفن حضرة قيصر افندي زبنيه فنقلتها جريدة  
الاهرام الرضاء شذرات متتابعة ثم اعنتني حضرة  
صاحب الجريدة المذكورة بمجموعها بعد ذلك  
التفريق فاكتست بذلك رونقاً جديداً وقد  
اهدانا منها نسخة فكررنا قراءتها علماً بان  
المكرر احلى وعلى هذا نصحت احباء الآداب  
على اقتنائها ومطالعتها ترويحاً للاذهان وتبهيهاً  
للافتكار

النبلاء النقط من فضلات درر الفاظهم وغرر  
كلامهم المهدي لكل ضال والمنبه لكل غافل  
متمثلاً بقول الشاعر

لا نسلمن الصعب او ادرك المنى

فما انقادت الآمال الا لصابر

وان جريدتكم قد اكتسبت نقطة بيضاء  
غير نقطها الهبة بسلوكها في هذه الطريق  
الحبيبة وما ذلك الا بعنايتكم فانكم لا تألون  
جهداً في نشر ما يعود بالفائدة على الوطن  
ونحن نتأمل في نهاء بلادنا ( وما هم  
بقليل ) ان يكون لهم اسوة بالاستاذ صاحب  
اللغز في نشر مثل هذه الالغاز لانها اعظم  
معين على توفد الفكر ولذا نرى ان جرائد  
اوروبا لا تخلو في الغالب عدد منها من  
الالغاز تنشرها لتنور عقول العالم بها فان كل

الاهالي من عظيم وحقير يلزمون المنازل منفردين  
بجرائدهم يحيلون الطرف في الالغاز حتى يقفوا  
على معناها وحينئذ يرسلون بها لادارة الجريدة  
وفي هذا نفع كبير من وجهين الاول انه يمنع  
من اتيان الفسوق ويلهي عن الافعال الذميمة  
والثاني انه يزيد في تنوير العقول بالانتهاك في  
ادراك المعنى لتزداد القوة في اللغة والفراسة .  
فلا تلبث ان نرى كل اهل بلادنا فادرين  
على تفسير اصعب لغز ولا يكون ذلك الا  
بالانتباه والبحت الشديد وها قد فتح لنا حضرة  
الاستاذ صاحب اللغز هذا الباب فلم يبق على  
فطنائنا الا اللولج فيه موهنين به ولم الشكر

دائم

كبايتين ودفع عشرة جنيه بحسب ما ينتضيه  
مقامه الجليل طهر الله البلاد منهم

ميت غمر

بها القهاوي والخمارات درجات على هذا  
البيان

الدرجة الاولى من المحاشش العال

ورد السرسبه  
ستينه الخرساء  
ام السعد

الدرجة الثانية

محمود العدوي  
الدقادوس  
شعاع

الخمارات . الدرجة الاولى

خمارة محالي خاصة العمد المتمدنين اى  
الذين لا يبألون بالشرب  
الخمارة الجديدة خاصة العمد الذين يدخلون  
وعلى روسهم الدفاني والعبي  
الدرجة الثانية

خمارة بني خاصة سكارى ميت غمر وبعض  
الارياف

خمارة امالي خاصة فقراء السكارى

خمارة بنايوتى خاصة اصحاب الرفايق

والاثان اجتهادية بحسب الاقتدار وعدمه  
فن يمتلك مائة فدان بأخذ الكبايه بافرنك  
ومن لة خمماية بثلاثة فرنك وهكذا على  
حسب الثروة وبعض العمد يشرب ما يريد  
ثم يضع يده في كل ما تسر بعنى رجا شرب

وردت الينا هك الرسالة فاثبتناها كما هي:

سيدي الفاضل محرر التنكيث والتبكيث

اطلعت على قصيدة بديعة هزلية لاحد  
شبان نقرنا الادباء وهي غاية في باب (تحصيل  
الحاصل) ابعت اليكم بعض ابيات منها قصد  
نشرها في احد اعداد تنكيثكم الزاهر ترويحاً  
لافكار قرائه الكرام مطلعها

الارضُ ارضُ والسماء سماء

والماء ماء والمهاد ههاد

والبحر بحرٌ والجبال رواجحٌ

والنور نورٌ والظلام عماد

والحرُّ ضد البرد قولٌ صادقٌ

والصيف صيفٌ والشتاء شتاء

والروض روضٌ زينتُه غصونة

والدرواح دالٌ ثم واوٌ جده

والمسك عطرٌ والجبال محبب

وجميع اشياء الورى اشياء

والنمر مرٌ والحلاوة حلوة

والنار قيل بانها حمراء

والمشي صعبٌ والركوب نزهة

والنوم فيه راحةٌ وهناك

ومنها

كل الرجال على العموم مذكر

اما النساء فكلهن نساء

ومزقت ثيابه وأوجعته ضرباً وصفاً ولكمّا حتى  
اسالت دمه وصارت كلما ضربته ضربة  
صاحت ادركوني الحفوني . خلصوني . سيوفني .  
موتي يا اخواني فردة الحلق راحت . علكركون  
فأسرع الناس اليها فرأوها تضرب الرجل  
وتشتمه وهو ساكت لا يبدي حراكاً فتركوها  
وانصرفوا

(التبكيك) لم يبق العجب في هذه الواقعة  
مخلاً لغيره فقد اخذ من اهل الاذواق السليمة  
كل ما أخذ فهم يعجبون لامرأة تضرب وتدعي  
انها مضروبة ورجل يُضرب وهو أبلد من  
البلادة وقوم وقفوا وانصرفوا على ان لا شيء  
من اخبار بيرة فنك انه بسبب الازدحام  
داخل البيرة وشدة الحر امتلأت الشوارع  
بكثرة الجالسين حول البيرة  
من اخبار بيرة تريسته انه لو لم تكن بها الجنبه  
الخارجية لما وفد عليها احد في هذا الاسبوع  
بسبب شدة الحر

نقل اليها بعض الثقات ان احد المغربين  
بالافقيون تعاطي منزوله بعد الصحور ثم ذهب  
الى المسجد قصد صلاة الصبح فلما اقيمت  
الصلاة وركع المصلون بقي واقفاً ولم يركع  
كذلك حتى انقضت الصلاة واخذ الناس  
يخرجون فالتفت اليه احدهم وقال له (مالك)  
فقال لا شيء غير اني انتظر ركوع المصلين  
لاركع معهم فقال له ان الصلاة انقضت  
والناس خرجوا فالتفت يمينا وشمالاً فلم ر

والليم غير الحجم جاء مصححاً  
واذا كتبت الحاء فهي الحاء  
والباء عين الباء ان صحفها  
والناب في هذا حكمها الناء  
ومنها

ان المدام لدي التعاطي مسكراً  
وبشره قد جنت العقلاء  
والحرب مهلكة النفوس وانما  
بالحين تاكل خبزها الجبناء  
فيها الهند كالمهند لامع  
ان قداً قداً لم ينل شفاء  
ومنها

ما لي ارى الثفلاء تكرف دائماً  
لا شك عندي انهم ثفلاء  
وخناها

فاليك صاح قصيدة منظومة  
وبثلاثا لم تشعر الشعراء  
فازت بحسن السبك في تاريخها  
صادق وهالا ثم غين راء

٢٠٠ ١٠٠٠ ١ ٩٠

سنة ١٢٩٨

فهكذا يكون الشعر وهكذا تكون المعاني  
ورحم الله من تأمل وعلم م . و

## اخبار داخلية

مر احد المنفلة بكم . بكي فنادته احدى  
العاهرات ليشرب بوزة فلم يجيبها فتعلقت به

بلغ عشرة في المائة تقريباً - ونشرت احدي  
اللوكدات اعلاناً وهيأ باستعدادها لقبول كل  
من اراد الاكل نهاراً بطريقة سرية - بعض  
الصائمين من اعنادوا على شرب البيرة قبل  
ذهابهم الى منازلهم غروباً في كدر شديد من  
عدم اغنائهم ذلك في رمضان  
نأسف كثير من شبان الاسكندرية لعدم  
حضور آلاية من مصر في هذا الشهر المبارك  
حسب المعتاد سنوياً وبلغنا ان تأخيرهم مبني  
على طليم اجرة فادحة من اصحاب الحلات  
المعدة لذلك لما رأوه من زيادة مكسبهم في العام  
الماضي

### مخترع جديد

بروي ان بعض المغفلين اطلع على احدي  
المجرائد فأرأها نمدح بالخطرات الجديدة فعزم  
على ان يخترع شيئاً يحفظ له في تاريخ المخترعين  
فدخل الخلوّة واجهد فرمحه اياماً ثم خرج  
فارسل الى جيرانه واصدقائه وحدثهم بانته  
اخترع شيئاً لم يختر على بال انسان فسألوه  
عنه فقال ان الناس لا زالوا على العوائد  
القديمة في شهر رمضان اما انا فالانسان عندي  
ان فطرح كل ذلك ونستدعي شاعراً يروح  
اذماننا بانقام ربانته ويخضع كل ليلة لسماعه في  
بيت واحد منا فصفقوا له اسفاساً واجابوه الى  
ما طلب فهم الان في مراتع الجهالة يرتعون  
اذ يسهرون الليل في سماع الاكاذيب ويؤمنون  
النهار قراراً من اتعاب الصوم

احدا فام صلاته وانصرف فبكل النظر في  
ذلك الى ارباب العقل والادراك

### اخبار الجنيينة

حركة السيوت في كساد والمأمول دوام  
هذه الحالة  
بعض المقاطير اقامت الحجة على زميلتها  
كوتها نظرت الى رفيقتها بعين الحجة  
بلغنا والهدية على الراوي ان قهوة (بيومي)  
كادت تعطل بسبب التشديد في منع بيع  
الحشيش

### المراسلات

(فنا) ي . م وصل وما هي الاعداد مرسله  
الا العدد الثاني فانه ليس لدينا منه ولا  
نسخة وعند طبعه يرسل  
(اليوم) خ . ل مقبول (مصر) م . م  
لتأخر رسالتك لم يمكن درجها في هذا العدد  
- ١ ح الاعداد مرسله اليك رأساً (كفر  
الزيات) عما قريب يطبع العدد الثاني فيرسل  
اليك (ابو حصص) ا . ك انظرها في الثاني  
(اسكندرية) م . و عذراً فانت اعلم

## اخبار اخر ساعته

علم من قلم احصاء النسق ان عدد  
المنظرين في شهر رمضان المعظم باسكندرية

## شروط المراسله

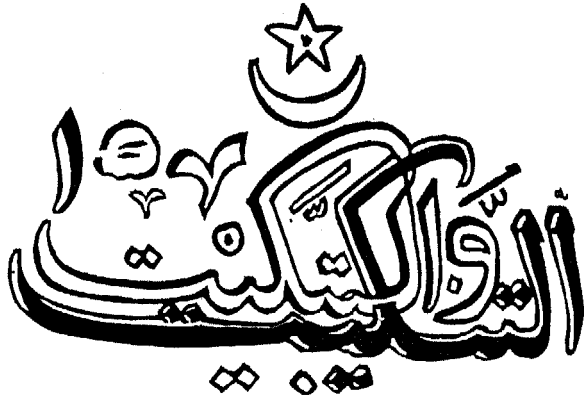
(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لانعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجه عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الالاء المعينه  
بميت تكون الراقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يفتضي التصحيح وحذف ما لانراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فاننا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجريها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان افتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله ندم صاحب المجربة ومحررها يكتب  
جريدتي العصر الجديد والمحرسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طواع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمنا  
اشراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من  
احد طلباً بقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١١ السنة الاولى

٢٦ رمضان سنة ١٤١١ - يوم الاحد - ٢١ اغستوس سنة ١٤١١

---

## تخريفه مدنيه

اشاع بعض المذبحون بسكون المعارف انى عندما خطبت بين عمد واعيان ميت عمر  
 رزقي رميت السورين بالسوء فذم اخدم وطلب مني الخروج للمبارزة (الدويل) وان  
 اعين السلاح والشهود فعينت نوع اللفرل واتخذت الوجه الحاج عبد سلامه وشخصاً معه  
 شهوداً ولقد علت هذه الاشاعة في اسكندرية حتى وصلت اخواني فكتبوا اليّ يستفهمون عن  
 الحقيقة وعند ما فرأت الجواب ضحكت على عقول التخريف وقلت لاله الا الله ضعفت  
 العقول عندنا حتى صار الكاذب لا يحسن الكذب فضلاً عن حرمانه من الصدق واجب  
 اخواني وقرأ صحيفتنا ان المدعي به لم يحرّك به لساني ولا هم به قلبي والمفتري لم يسمع به غير  
 اهل اسكندرية الذين يجمعون بهذا الكذاب . والحقيقة ان لي ثلاث سنين ابارز الجهالة  
 بسلاح الحث على افتتاح المدارس وعينت الشهود الجمعيات وجريدة التنكيت فانا ارمي سهاماً  
 في بحر المغفلين واجول بلساني في ميادين التخريف وعماً قريب نتصر عليهم وهزم الجهالة  
 والتخريف واهلها يوم يقوم عالم الاداب والعلوم بنادي بين هؤلاء الجهلة قبل موتوا بغيظكم  
 ان الله علم بذات الصدور وانا على يقين في صدور هذه الاكذوبة من وضع لا يبالي باي  
 باطل تكلم وانزه اهلي معتبري الفخر وادبائه ونهبائه من النازل بمثل هذه المقتريات فهم يعلمون  
 خطاباتي وما ادعو اليه من الاتحاد فقد نثرت في محافلهم ما لو جمع لكان مجلدات يعترف  
 بها كل ذي ذوق سليم ولا ينكرها الا من حرم لغة العفل فاصح من الداهلين

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جوافي  
 افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمصورة -  
 محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## التجارة البائرة

والناس في ازدحام على بابه والكل يناديه  
(شاهي ياخولجا)

فيا بني الاوطان بل يا اعداءها اما آن  
لكم ان تفتقروا من هذه السكره التي حولت  
نروتكم الى الغريب والبست تجاركم ثياب الفقر  
والذلة اما آن لكم ان تراجعوا احوال الامم  
وتنواربجها لتعلموا بماذا تقدمت وبماذا تاخرت  
ملا. رجعت لاخوانكم الذين ساحلوا اوروبا  
واقاموا فيها حيناً وسالتموم عن معاملة الغريب  
فيها ومركزه بين اهله. من منكم من فتح دكان  
في بلاد الانكليز وهي لا يمكن الغريب من  
ذلك. من منكم يرى فقه مصرية في كرك  
باريس تلتقى البضائع المصرية كما نجد الالوف  
من الاجانب تلتقى الملايين من الطرود الواردة  
من بلادهم. ايرى الرجل منكم انه اذا فتح  
دكاناً في باريس في غير معرضها يشتري منه  
احد الفرنسيين شيئاً ولو لم يجدك عند اهل  
بلاده. الا ترون الامم في بلادنا تلتقم ولا  
نشتري مهباتها الا من جنسها الا ترون الاجنبي  
اذا احتاج لاي صانع استخضر ابناء جنسه ولا  
يستعمل الوطني الا في نزع الكيف او حمل  
الزبالة. ما الذي بقي في ايدينا من التجارة  
هذه اسكندرية كان فيها قوم مخصوصون بتجارة  
البحر والمال فانورة وقوم لتجارة اللواك والغار  
اليابسة وقوم للصابون والسكر وقوم للخشب  
والحطب وقوم للزيون والزيت وقوم للسنن  
والجبن وقوم للدخان وقوم للبن وقوم للنفخ  
والحبوب والنطن والمحمد لله تجردنا من هذا

ما هي التجارة البائرة هي وارد انكلترة ام  
بضاعة باريس ام مصنوعات الهند ام مشغولات  
الصين ام حاصلات مصر ليست واحدة من  
هذه وانما هي الذهب او الدر يجر فيه الوطني  
فتنظر عبون اهله وتقول لو باعته الاوربيين  
لاشتريناه منهم ولكنه في يد امثالنا واهل  
بلادنا ثم يتكونه حتى يجر فيه الاجنبي فتعجب  
عليه الاهالي وتأخذه باغلى الاسعار. ولا ذكر  
لك تجار القماش والمشغولات والصنائع فقد  
علمنا انها ماتت موته لا حياة بعدها وانما اقص  
عليك خبر الفقراء الضعفاء واعني بهم المطارين  
فقد كانوا نظن ان تبقى بايدينا اصناف المصطكى  
والشبهه والفاسوخ والليف وابو كبير وبعض  
الاصناف القليلة المجدوي ولكن لاستحكام الغنلة  
على عقولنا وتفتيح تجارنا اخذ البقالون في  
استحضار هذه الاصناف وبيعها فترى في البلد  
ثلاثين دكاناً من الوطنيين يقضون النهار  
يسبحون ويهللون وبعضهم يفتح المصنف صباحاً  
فلا يغفله عنه شاغل حتى يناديه مؤذن الظهر  
ثم ينام فلا يوقظه الا مؤذن العصر ثم يجلس  
يصلي على النبي حتى يوافيه الغروب وتري  
دكاناً واحداً لبقال فيه جميع اصناف البقالة  
والعطارة حتى بهرجان العروسة وصاحبه طول  
النهار على قدمه يزن ويربط ويلف ويقبض

والاحياء . اترون الاجنبي يساعد الحكومة  
بماله اذا عدم الوطني ام ترون الغريب بدافع  
عن البلاد اذا دهبها العدو . باي وجه تقابلون  
الانسانية وتدعون انكم ابناؤها وباية علة تشجعون  
في الوطن وتقولون انكم اهله وباي عذر

تعذرون للعالم اذا سود وجه التاريخ بسيرتنا  
القيحة ومتى نفيق من سكرة الغفلة وما بقي على  
حكومتنا الا ان تبيننا بالعصا او توفظنا  
بالشمروخ ومن يحفظ لنا الثروة وقد صارت  
بيد الغريب وماذا يبيدنا التماسد والامال  
وقد صرنا في كفة ميزان الوجود الراجحة  
وجميع العالم فوقنا ولسنا بزمن فتنه ولا ارض  
حرب وانما نحن في دار ملوك بمفظوتنا وبين  
اعين رجال يدرون عنا كل عدو

دهنا وقد فرغنا من شواغل الوجود ولم يبق  
علينا الا حفظ بلادنا والسعي في اعادة ثروتها  
واحياء اهله وصناعتهم والتعااضد على الانجار  
مع الوطنيين والسعي في رد الفائت والحرص على  
الباقي بايدينا فقد اشتغلت الجرائد بنا وباخبارنا  
وفتحت ملاعب الافكار لتفحص العقول مسائلنا  
في ميادين السياسة ونحن في بحار الغفلة  
غارقون خذوها نصيحة مصاب بالوطنية وتدبروها  
فهي اطوب من الثغرات والذم من الراح وسابسط  
لكم حال معتبرينا بسطاً غير هذا فان احوالنا  
كالحرباء تثلون باللون شتى وجسمها واحد  
ونحن نختلف اختلافات كثيرة ومرجعنا الجهالة  
العمياء .

كله بتحاسدنا وميلنا للاجنبي وحبنا لكل ما  
جاء به وهذه مصراقل درجة من اسكندرية  
وهذه الارياض شرحت لكم حالها وانظروا لما  
مات من الصنائع وابحثوا عن اهله لتعلموا اهم  
في الاحياء ام صاروا مع الاموات

ابن البنائون والتجارون والمحدادون  
والبرادون والحراطين والمبلطون والمبيضون  
والمجارون والرمالون والمندجون والحياطين  
والعقادون والقصايون والقرزازون والقرالون  
والغنائون والطنائون والسبكية والحزازون  
والصباغون والقصائون والحريبيون والنفوطية  
والنحاسون والقصائون والفاخورية وغيرهم ممن  
لم يدخلوا تحت حصر ابن اهل الطوائف  
واللهن والاشغال النجربة

تالله انهم في اماكنهم بين اعيننا لم تنزل  
عليهم صاعقة ولا خسفت بهم ارض ولا جهلوا  
الصنعة ولا قصروا في الخدمة وانما سلط عليهم  
الاغنياء فحاربهم بسهام مسمومة حتى ماتوا فقد  
تركهم يتكفنون الابواب بعد الغنى ويتمسرون  
الاحسان بعد العز ومالوا للاجنبي يستخدمونه  
في اشغالهم ويشترون منه مصنوعه حتى فتحوا  
له في بلاده معامل واصلحوا له مغارس وبقدر  
ما احوالنا في بلاده اماننا في بلادهم فاصبحت  
الديار ملاهى بالفقراء مزدحمة بالاذلاء وهم  
اهلنا الادنون ورجالنا المعروفون وابناؤنا  
المدخرون بسنت السيرة سيرة قوم لا يتدبرون  
وساءت الحالة حاله امة لا تهتدي لصالحها  
ولا تنفع عن غيبها ولا تنظر لاهلها بعين الاغاة

## أماك من أسلمك للجهالة

لا أريدك ابها الفاري شرحًا في وصف  
الجهالة وعواقبها أكثر ما تراه فينا من التأثير  
الغريب وتسلطها علينا بقوة لا يدفعها السلاح  
ولا تضعفها القوة حتى اصبحنا لمن يقودنا  
بالتخريف او يغرنا بالظواهر اطوع من الظل  
للجسم ولا تعارضني ببعض شباننا المتنورين  
بالمعاشرة او ببعض الرياضيات وانظر الى  
السواد الاعظم وما يسي بالامة فان النذر  
اليسير لا يحفظ العدد الكثير ولا يتمكن من  
رفع الملمات ومنع التوازل مع بعده عن  
خدمة الامة وانفته من جهالها واني ذاكرك  
بعض آثار الجهالة لتقابلها بآثر المعارف حتى  
تعلم الفرق بين الحياة العلمية وموتة الجهالة  
ونرى ان المفرط في حق الامة وسلمها  
الجهالة امامها واعدمها وان بقيت مغمركة  
مضطربة

اصيب احد الشبان في زفني بالجمون  
بسبب الحشيش فاستحضر له ابوه دجالا (من  
الجهلة الذين يعتمد عليهم السواد الاعظم منا)  
فابتدأ بدق الثوم ووضعه في اذنيه ثم بوضع  
لنج محرق على ظهره ووضع عامودًا صغيرًا من  
الحديد في النار حتى احمر وكلما نأوه المريض  
ضربه في رأسه مرة وبين كتفيه مرة ولو نظرت  
هذا الطبيب مع هذه الافعال المجنونة لعجبت  
من تسليم جسم انساني اليه فانه اعى لا يبصر  
وحاهل لا يعرف شيئًا . فتصور بفكرك

حالة المصاب اذا وقع في يد اعى بضره  
بعامود من النار واحكم على ابيه وجيرانه  
وعشيرته بما تراه والا فاني اعجز عن الخوض  
في هذا الموضوع فانه خارج عن التصورات  
البشرية والاحكام الانسانية . مع ان البندر  
به طبيب ماهر درس العلوم في المدارس  
واضمن فيها ومخرج منها بالشهادة الناطقة  
باستعداده للمعالجة ولكن ابنت الجهالة ان  
تعرف العلماء على انه اذا قيل لابيهِ استخضر  
له الطبيب قال (خليها بالبركة شي الله ياسيد  
الحكيم راجع يعمل ايه ) من مثل هذه الالفاظ  
الفيسية التي اسسها الجهل في رومنا حتى صارت  
من المعتقادات

ومثل هذا رجل يدعي انه يرى الجذام  
ويسميه بداء الاسد توجه اليه رجل من  
الجمرة وطلب منه معالجته فابتدأ بغلي الزيت  
على النار ثم وضع اصابع الرجل فيه حتى انفلها  
ثم انامه على بطنه والرجال باركة عليه  
وشق ظهره شقًا بليغًا وصار يخرج منه قطعًا  
من اللحم ويقول لاهله هك عروق الاسد ثم  
وضع لينة على رأسه بعد ان حلته حلقًا دقيقًا  
فانتخ منها رأسه وتورم ثم كواه بقطعة حديد  
على كتفيه وعضوبه وتركه ينتظر عزرائيل  
ليريمه من هذا العذاب الاليم

فتأمل ابها العاقل هذه الافعال الغربية  
الخارجة عن التصور الانساني واحكم على اهلها  
بما نشاء وعرفني في اي قسم من اقسام العالم نفض  
هؤلاء الجهلة وباي بهم نشبههم واغرب من

يعطي الابرقي بنصف ريال وبأخذ المخادم  
نصف ريال وثن البن نصف ريال ونذر  
الشيخ نصف ريال ثم يظهر التعنف وأنه يعالج  
الناس ابتغاء مرضاة الله مع انه يأخذ من  
كل انسان نصف ينتو وكان يرد عليه في  
اليوم نحو الف انسان وامتدت شهرته لاطراف  
البلاد وبتون البنادر فقصدت الناس من اقاصي  
الصعيد ومن اسكندرية ومصر والسويتس  
واغرب ما روى من علاجه العاقر انة  
بأمر المرأة ان تنام على ظهرها ثم  
يضرب ..... بيك ويقول انت مأذون  
بالحيل وقد علا صيته حتى كتبت الحكومة  
بطرده من البلد والتنبيه عليه بابطال هذه  
الأكاذيب

فهل يمثل هذه الجهالة نضارع الام المتقدمة  
ونرجو اصلاح البلاد وحفظها من افكار الدول  
المتقدمة المشتغلة بالمعارف اناء الليل واطراف  
النهار على انك تحكم على بعض البلاد المنورة  
عندنا بميلها للخرافات لما علمته من قدوم الناس  
في البنادر لهذا الجاهل المضل وترى ان قوة  
المعارف عندنا ضعيفة جداً لا تدفع ما نأسس  
في افكارنا من الهذيان والتخريف وحب اهل  
الجهالة وطاعتهم والعمل بكل ما قالوه وهذا  
بحكم الامية المتسلطة علينا الأخذة من سوادنا  
كل مأخذ فانك اذا فتمت كتاب طب امام  
محفل في الريف وقلت ان نبات كذا نافع  
لداك كذا وكان بالمجلس احد المخرفين وقال  
هذا الداء يكتب له براطيش جرانيش خرايش

افعالهم القبيحة ان المريض اذا مات أنكروا  
الرجل وفعله وصاروا يبرطلون المزيبين على  
عدم الاخبار وكتابة الكشف بواحدة من  
الثلاث المعلومة عندهم وهي (موت العادة .  
الانسلاسل اسهل) فان كسفا من كسوفات  
المزيبين لا يخلو من واحدة من هذه حتى ان  
بعض الفلاحين اذا مات عندك انسان بجري  
او نحت ردم او بمعالجة كهذه توجه الى المزيبين  
وتأوله المعلوم وقال له فلان توفي بالانسلاسل  
لعلمه انه سيكتبها كذلك وجهالة المزيبين لا تحتاج  
لدليل وعلى الخصوص مزيب الريف الذي  
يشق على الحصة بالموسى ويقطع الجفن بمقص  
الظفر ويعطي الشربة من زيت الخروع الذي  
يصنعه من لبوبه بنفسه ويسميه حسب الملوك

ومن الدجالين القتالين من يظهر بزي  
الاولياء (على معتقد الفلاحين) فان من  
لبس مرقعة او طاقية من الخوص او قبض  
على عكازة خضراء او اصيب بشلل في احد  
اعضائه او اضاع الزهري (الافرنجي) انفه  
او خرجت سلعة في عنقه او كفته او كان له  
اصبع عوجاء او يد صغيرة او له ريانة او  
بلسانه لكتة يعتقدون ولايته ويصدقون قوله  
ويعملون بكل ما اشار اليه فمن هذا النسم  
الرجل الذي كان يبيت غمر المسمى (ابومسلم)  
فانة صنع له بيتاً صغيراً وحفر فيه بركة  
وعمل فاخورة بجوار البيت واشاع ان ماءه  
يشفي من كل داء فهرعت اليه الناس من كل  
بلد حتى ضاقت مبيت غمر بالوفود وكان

## القول بافعال قبيحة

فاذا تنبه العالمون لهذه الاحوال وسعوا في  
تسحيح هذه العوائد وتنبيه الناس على بطلان  
هذه الدعاوي الباطلة وسعت الحكومة في قطع  
داير مدعي الطب وابعاد من تعثر عليه من  
المشعوذين المتلفين للعقول والاجسام برثنا في  
هذا الداء العضال والا كنا عرضة للمصائب  
ومحلا لتلاعب العقلاء بنا وصرنا امواتا في  
صور احياء فقد امانك من اسلك للجهالة

لك مني بقدر مالي من الانسانية  
لا منك

من انت حتى اخطبك واعرف لك خفك  
واساعدك على حفظ حياتك وتسهيل اغراضك  
عرفني بك فاني اجهل نفسي وانكرها بما تخملي  
عليه من مداركها العالية وقياساتها الصحيحة من  
حسابها . وما عرفتها الا باسعاد درست عليه  
اخلاق العالم وما يحفظ نظام العشرة وما  
يخلصها من شروره وغدراهل الخيانة فيه  
وطالما قرأت عليه مجلدات في جلسات عظيمة  
حتى كنت اظن ان نفوس السامعين فخلصت  
من الجهالة واعترفت بفضل العارفين وابتدأت  
تتهذب وتنادب لارقي على معارج الكالات  
الى عرش الانسانية غير ان هذا الاستاذ العظيم  
كان يلزمني بلين المجانب وحفظ وحدة  
الاجتماع الوطني ويريني ان هذا من اخلاق  
الرجال وان الانسانية تقضى على من لبس

ويحرج جلد الفسخ لصديق الكل كلامه ونبذوا  
قول الاطباء خلف ظهورهم فقد ثبت في  
ذهنهم ان صاحب هذا الزمي مطلع على اللوح  
المحفوظ ولا يقول الا ما يراه منقوشا فيه  
ولا يدفع هذه المصائب الا تعميم التعليم  
وتنبيح آثار هولاء المضلين وقطع دايرهم والزاهم  
بالتكسب بالاشغال او جمعهم في اشغال مبرية  
كطرفة تصرف لهم فيها الجراية لتنتفع بهم الحكومة  
والامة وتنسى الناس افعالهم الشنيعة وتعلم باهانتهم  
واذلالهم انهم من الفارغين المجاهلين الذين لا  
يعرفون الا طرق الاحتيال والمخدمة ولقد  
رأيت رجلا على حمار وحوله عالم كثير فقصدته  
وسألت عنه فقيل لي انه من الاولياء الكبار  
ومعه عصا يعصرها فينزل منها عسل فضحكت  
على جنون اهل بلادنا وقلت لو دار موسى  
كازنوف في الارياف وعمل اعماله الغربية التي  
يقدمها في مرايح التيارات ما ترك رجلا الا  
تملك عقله واستعبده فيما يشاء . وسمعت من  
بعض الجهلة ان شيخه اذا شرب الخمر صار  
لبنا فقلت له كيف بشرية فقال يطلب الفلة  
ويشرب ماء ثم يتناول الزجاجة فقبل ما  
بشريةا تصير لبنا فضحكت من هذا الجاهل  
وعلمت ان عقول جهلنا مهيأة للانفيا لا وهي  
شيء فان الرجل اذا حبس الماء في فيه ثم عند  
التناول يحبه في الخمر العكس وصار كلون  
اللبن فتصبح العامة (سبجانك يا قادر قلب لث  
الخمر لبن مدد يا سيدي) وكم من المضلين  
يجولون البلاد ويسلبون النفود ويضلون

وارتقى به اهل الرتب الى المقامات السامية  
 وتسمت به المالك في سائر الاقسام البقيض  
 الخمل الوسخ القذر . . . اقول واعرفه وان  
 غاظ ذلك نفوساً ترى انها الفعالة في الوجود  
 او انها بلغت الثروة والعزة في مسقط رأسها  
 وهي فيه اذل من الدباب وما عزت وعرفت  
 النعمة الا بالة . . . اصرح به وان لم يعرف  
 جنسه قدره ولا تعترف اهل بلاده بفضل  
 وصار عرضة لكل انسان يعز بانعابه وبسود  
 بافكاره ويفهم محصله ويستخدمه في مهامه  
 وبخونه في معاملته ويفره بدساتسه لعله ان كل عظيم  
 ما بلغ مقام التمتع الا بالفا . . . الخشي من  
 اظهار اسمه اشتداد التكبر عليه وتوجه الافكار  
 بسبه وشتمه بعد نهب حقوقه وحرمانه من  
 انعاب حياته بالمكر والتدبيرة فيصبح تعب الجسم  
 والفكر معاً ضائع الحق وهذا ربما قضى عليه  
 بالكسل والتهاون في خدمة ارضه ولا نجد من  
 يخدم البلاد ويحفظها غير الفلا . . . عرفته  
 او كدت فاحفظ بقية اسمه حرصاً عليه وخوفاً  
 من الدائرين حوله السارين في امته الناهين  
 في خرفة الذين لا يستطيعون الا عد الدرهم  
 والدنانير وملاعبة الحسان والغلمان وتناول  
 الاطعمة المتنوعة والاشربة المفرحة ولا يملون  
 الا الجنس المائل لهم في الذات المتفق معهم في  
 الجهالة الواثق معهم في طريق السلب من  
 هذا المسكين فاذا عمل عملاً من الاعمال  
 وجاهد في احسانه واصلاحه وصبر على الانعاب  
 لخدمة الارض واحياها وقطع حشايشها واحطابها

جلدها يجعل نفسه عرقاً من عروق قوام  
 الاجتماع الوطني والانتظام الكوني فظننته صادقاً  
 في قوله وناهيك باستاذ حضر مبدأ العالم  
 وشهد نشأة الوجود الا وهو الزمان

ولم ادري انه يحدني باخبار نفوس زكية  
 وبقص علينا رويها حكاء فسرت باستنفاذ كثير  
 من الانسان وتطهير جانب من النفوس الملونة  
 بفاذورات الخبث الملتحقة باوساخ العاظم .  
 فعلت انه صادق فيما يدعو اليه عالم باخلاق  
 اهله وادركت انه يعرض بذلك لتخطئي في  
 اعتقادي الرفاء والاخاء والصدق فيمن لم تخلص  
 الحكاء ولا عرفته العلماء ولا ربه الادباء ولا  
 صحبه الاذكاء ولم يعرف غير خادم صام الا  
 عن نداء اعي الاعن رويته ابكم الا في الاعتذار  
 اليه اشل الا في تقديم تعاله اعرج الا في  
 الجرى خلف جواده . وجليس ابلغ كلماته نعم  
 واطول خطبته حفظ الله سيدي . فهو يخطني  
 فيا اكتبه ويجهني بما اخطب به ولم يقصد الا  
 راحتي وانسي بامثالي الجثمانين واره مشفقاً  
 غيوراً ولو اجننه وسريت مع اهل بلادي  
 لقطعت بيمه الحياة في موسم الجهالة الذي لا  
 يفض الا ببلغ خيام اغراضهم وسوقهم من ملقة  
 التماسد الجنسي لساحة الاتحاد النوعي

استغفر الله لست اعني اهل بلادي فما  
 بقي منهم الا القليل وان كان السواد الاعظم  
 وهو المسكين الخادم الاسير الاجير المجد التعب  
 المحافظ على الوجود بخدمة السلم الذي طلع  
 عليه اصحاب الاموال لاعلى ملاذم وشهواتهم

بني فيها وسكن وعمر دهرًا طويلًا واسم  
الوطنية بالنسبة اليه كاسم العربية لمن لا يعلم  
له نسبا ولا جنسية ويدعي العروبة باللغة  
ولو تعلم الفلاح وعرف هيئة البلاد وما  
هي عليه من ثروة وعزة وخسة وغيرها لنظر  
لهذا الغريب بعين المعرفة وعامله بما تقتضيه  
طبيعة بلاده فان كانت دار علوم وارض خصب  
ومحل اغنياه وكان هذا المهاجر من ذوي  
الاجاه فيها انزله المنزل الرحب وعامله معاملة  
الكرماء وان كانت ارضه ارض شقاء وعناء  
وكان فيها من الادنياء الفقراء احاله على  
امثاله يعاني حمل الانتقال ويأكل من الخبز  
ما يحفظ حياته ويلبس ما يستر به العورة  
ويحفظ به البنية واذا عامل كل انسان بما تقتضيه  
منزله في بلك استراح من الهموم ولكنه جهل  
حقائق البلاد فظن كل خيال شجاع وبات  
يقرب طرفه في مريبات اختلفت جنسيتها  
وتباينت طباعها واختلفت هيئتها وقد تعددت  
نقط الغرباء ونشعب ملك التزلا. فاصح الفلاح  
كلما حول نظره وجد غريبا وكلماسرى صدمه  
اجنبي . وما كفاه ما اصاب به من ازدحام  
ارضه بالغرباء. حتي رأى من يتمدن من اهله  
بناقره وبذمه وينبع عمله ويميل مع الغريب  
والاجنبي ميلا لا يبه او اخيه وما دري انه  
يجرب بلاده بيك وبد الاجنبي وهو لا يشعر.  
ولا يرفع الفلاح من هذه الذل وينقله من  
خطة الخسف الا المعارف لا اقول العالاية  
بل الابتدائية فمن يدعي الوطنية من اهل

واجهد في حربها وربها وقلب عليها المزروعات  
وانواع السباخ لينزل فسادها وانزل المرنفح  
منها الى التفتض لتستوي امامه وتجري فيها  
مياه الري بلا تعب ولا تكلف وغرس فيها  
اشجارا وابذارا حتي بدت الثمرة وبالم الظل  
لمن يجلس تحته فرح هذا المسكين وجاء لمن  
عظول بانعابه وسادوا باجتهاده ووقف بياهم  
لا طالبًا مجدًا ولا مستجديا فورتا بل ليخبرهم  
باصلاح الارض ونجاح الفرس فانقل من دخوله  
علمهم وغضبوا من وجوده في مجلسهم وقالوا  
من انت ومن ادخلك علينا ومن جراك على  
ذلك ومن ذلك على بيوت العظما. ومجالس  
الامراء (اش اطلع برا فلاح)

هذا اخي في الجنسية وصاحبي في اللغة  
وعضدي في الوطنية وهو صاحب البلاد وابن  
تربتها لا يحمل انعابها الا هو تراه مشغولا عن  
مال بوءديه وجسر يحفظه وعدو يدفعه وحد  
يحصنه ان غار احد على بلاده خرج الاجانب  
وهربوا وانسلوا الى بلادهم بما غنموه من هذا  
المسكين وبات يقاتل ويريق ماء حياته  
ليجريه انهارا تروي بها تربته التي نبع منها  
وان غرق او شرق تهدمت داره وذهب زرعه  
ومانت مائته فجاه اليه الغريب يبيعه بالفن  
ويغشه في انواع معاملته وتجارته واظهر له انه  
منيم في بلاده وممكن فيها فهو وطني مثله بجشي  
على بلاده ما مجشاه هذا المسكين وما دري انه  
يفعل ذلك نفاقا ودهانا لئلا يكسبه وعزة  
يلفها وثروة يحصلها وهو اجنبي من البلاد وان

الكلام (وقليل ما هم) فليهب وطنه اشهران  
 عامًا من عمره يسير فيه لهداية قومه ودلائمهم  
 على طريق التقدم فهذه امربقا ترسل المبشرين  
 على نفقة الجمعيات العالمية (المشكلة من اهل  
 البلاد) تبشر بالمسح عليه السلام في بلادنا  
 وغيرها من البلاد الشرقية ونحن نأتمون نخلم  
 بثوب نظيفة ومنصب نسعى خلفه ومظهر نحرض  
 عليه

ولا يبادر معترض باستحالة هذا الامر في  
 بلادنا فقد كانت اوروبا في جهالة بهيمية  
 كادت تنساها بعالميتها الحالية على اننا لا  
 نياحس من امر لا ننتفع به ونحن بل نفرس  
 وترك الثمرة لابنائنا او ابنائهم ففتتح المجد  
 والذكر الجميل والثناء الخلد

فدعني ايها الوطني المحر من الاخلاق  
 وشد عضدك بعزمك وارحم اخاك الفلاح  
 بارشاده لايوب التقدم وهدايته لما يعرف به  
 حقه وقدر نفسه ولا تسام من الطول ولا تضجر  
 من التعب ولا تفضب بالسب والنفذ  
 والطعن واجعل جسمك كله اعيانًا تبصره ما  
 يصلح بلادك واهلها وتعام عن جاهل يريد ان  
 يحول بينك وبين اغراضك بمقاصده السيئة  
 وياك ان تدعو لما يجذب النفرة او يجلب  
 الشر على الامة فانك ان فعلت ذلك كنت  
 اضر من الجاهلين. ولا تنظر لثروة الاجبي  
 ووفرة مادته وتقدمه عليك في الصنائع  
 والمعارف فتصور عدم الخلاص من ورطة  
 هذا التأخير فكهم من ممالك اخذت

اخذًا بتا ونسبت باسم غير ما كلفها  
 وبجزم احبها وتديبرهم استنفذوها بحكمة وعزة  
 نفس ونحن لم نزل تحت سطوة حكومتنا  
 لخدبوية الجلييلة ممنعين بامرائنا الوطنيين امنين  
 في زمن السلم والراحة مشاركين الاجانب في  
 التجارة وبعض الصناعة فاذا احكنا امرنا  
 واتحدت كلمتنا على احياى وطننا واستعملنا  
 الوطنيين في اشغالنا الاهلية وتوايها  
 وسعيها في تميم التعليم وتدبرنا العواقب  
 وسرنا في طريق لا نعرف فيه التحاسد ولا  
 تميل للتباغض ولا نسعى الا خلف علة واحدة  
 هي حفظ البلاد لاهلها ننجحنا واطهرنا لحكومتنا  
 سطوة لا يعترها ضعف ونفوذ لا يعتره خمود  
 وبانت الامة تنادي بلسان الاداب والمعارف  
 هذه بلاد عزت باهلها بعد ان بادت وهلكت  
 او كادت

ولا نصل هذه الدرجة برجل او رجلين  
 بل باطلاق السنة الاقلام في معارض الاداب  
 والتجول في البلاد والمجالس والمحث على حفظ  
 الشرف باحياى موات الازهان والتعاوض  
 على تربية البنين والبنات حتى يعرف كل  
 فرد قدر الانسانية ويعامل اخاه بما يقتضيه  
 مقامها السامي لا مقامه المتخفص فاذا قابله  
 صاحب او اجتمع به خدن وكان له مسيئًا قال  
 له لك مني بقدر مالي من الانسانية لا  
 منك



وصية نديم لاحد ابناؤه

اي بني

اني اعظك لئلا تكون من الغافلين ولا اعظك باحسن من مصادفاتي وما لاقيته في حياتي من حسنات وسيئات فقد طلبت الرزق بجدي وسعي لا عن فاقة ولا الزام ولكن كرهت العجز وانفت من القاعد ففضيت سنين عديدة اتقلب في الخدمات واقتن في اسباب المعاش وصحبت الكثير من اهل زمانك على اختلاف المقامات والاعتبارات فاستخلصت من جميع الاخلاق خلقا ان رضيته عشت به ناعم البال طيب المخاطر وان ابيته كنت مثلي في الحظ والطالع والصفات

خلق الانسان ميالاً للتعاطف والتفاخر وزداد هذا الامر بزيادة الجهل ويقبل بسطوة العلم وسيف التهذيب فاذا بليت بجدمة من لم يهذب صغيراً ففاقه لتوافقه واياك ان تظهر علمك امامه وان مثلت في امر فليكن حوارك بمشروع وخضوع وان كذبت فيه فأعترف بالخطا. ولا تجادل وان قويت حججك وان خاطبك بما لا يعقل فاطرب ونسم واعجب من حدة الدهن ورقة المعنى وذم من يقول غير ذلك وان سمعت كذباً وكنت على يقين من كذبه فكذب عيانك وخطى حواسك وصدق ما يقول وان شئمت فاضحك واطهر الرضا واطلب العفو واذا دخلت فادخل بمحياً

وقبل الارض والتم النعل وغض الطرف واصمت واصغ وارجع القهقري رويداً رويداً وقف ذليلاً وضع يديك على صدرك فان قام مستخدمك فابتدر النعل وارفع الثوب وارفعه من ابطنه ثم امش خلفه ساكناً لا تحرك يداً ولا تنطق بجرف وان التفت اليك فاسرع بالثوب بين يديه والوقوف في هيئة المستقيم واذا امرت باسم وخرجت اليه فهورل امامه واسرع في الحضور وان جلس للطعام فضع الصحون بسكينة ولا تنظر للطعام ولا تتحرك اذا وقفت ولا تتكلم ولا تتحول من امامه واظهر الفناعة اذا انتهى من الطعام واكلت وان عملت عملاً فانسه اليه ان كان حسناً وعنونه باسمك ان كان قبيحاً واذا غبتك في اجرتك فاطهر له الحمد وتمدح به بين يديه واتن عليه عند اخصائه واكثر من الدعاء له بين تبعته وندمائه وخالن واذا نمت فكن على اهة- القيام وصوره بين عينيك لئلا تحلم بغيره حتى اذا ناداك كنت واقفاً تحت قدميه واسأل زائرته احساناً بحيث لا يشعر واشتر به لباساً طيباً وانسه اليه واياك ان تجالسه في امران تكذبه في قول وان كان باطلاً وان سمعت مكروهاً فلا تنقله اليه وان سمعت مدحاً فبادر وزد عليه من عندك واذا تعاطم فقل هكذا التواضع واذا افتخر فقل انت فوق ذلك واذا ادعى الفصاحة فعب كل متكلم دونه واذا ادعى الكرم فذم حاتمياً عندك واذا جبن فقل هكذا تكون الحماسة واذا بخل فقل هكذا يكون

الادبية ونصائحك الخطايبه فاني لا اخرج في  
المعاشره عن حد قانونك الانساني الذي  
تلقينه عنك وان لم اصادف من يلائمني او لم  
اجد من يعتمد عليه

(ندم) يا ولدي اراك تريد السلوك  
على قانون الانسانيه وانت فقير شرقي وهذا  
عيان لو اصيب غربي بواحد منها لبات  
بغضاً حائراً بين الناس لا يجد من يعتبره  
ولا يلقى من ينظر اليه فان القانون يقضي  
عليك بقول الحق وان اغضب سيدك وبمحكم  
عليكما بالنساي في الحياه فطالب بما يحفظ  
لك ناموسك وتوجب عما تشل عنه ونودي  
خدمتك على حقها من غير تكلف ولا استعباد  
وتبعد عن الفناق والدهان والرباه وتأخذ  
حربتك في نومك ومشبك واكلك وشربك  
وليسك وكلامك الادبي ولا تفر الكذب ولا  
تهوى الخيانه ولا تمدح الفجور ولا تحمل النعل  
ولا تسكت على السب ولا ترض بالفسر  
ولا تضع شيئاً من حقوقك ولا تعظمه فوق  
حده ولا نظره بما ليس فيه ولا تسكت عن  
جبنك ولا ترض بتكديبك ولا تتهاون في  
شرفك ولا تمل معه لباطل ولا تسع معه في  
افساد ولا تساعد تابعاً على سرقته ولا تهمل  
شيئاً ما عهد اليك والتكن احرص الناس على

الصدق واسرعهم الى الحق وابعدهم عن الشر  
واقربهم الى الخير واولهم في حفظ الاتحاد  
واخبرهم في التناجر ولا تكن غاماً ولا ساعياً في  
فتنة والتفر من الشر فرارك من الاسد

الاقتصاد واذا فسق فقل حسناك تكفر  
سيئاتك واذا بقى فقل هكذا العدل واذا سبه  
فقل اتقوا غيظ الحكيم ومتى سافرت معه فاصبر  
على الصك بالكف والضرب بالنعل واجعل شتمه  
نسيماً ولعه استغفاراً وان جمعت فلا تشك  
اليه وان ظمئت فلا تظهر واقنع بفتات الخبز  
وعكر الماء واظهر المحافظة على ماله وحاسب  
على القليل بين يديه ومتى تمكنت من ماله  
فمنك بحيث لا يراك وخنه من حيث لا يشعر  
ووافق ميثلك في الخدمه وساعد اتباعه  
وحاشيته على ما يريدون من بهبه باطناً واظهار  
النعاة والمحافظة على ماله ظاهراً واي شيء  
اخذته فلا نظره ولا تلبس امامه الا ما  
يتفضل به عليك ولا تزد في بيتك ما يدل  
على ثروتك والزم هك الحال حتى يموت او  
يجعلك من الخدمه فاظهر ما شئت وافعل ما  
تريد وهذا هو الخلق المناسب لمن يريد ان  
يكون محبوباً عند الاغنياء مألوقاً لدوي الجاه  
واهل المظهر الذين فسدت اخلاقهم بنقد  
التهديب لا من تربوا على الاداب وفطروا  
على محاسن الاخلاق

### التليذ

ما هذا يا استاذي اندعوني لعباده العجل  
ام تحرضني على لزوم الوثن ام تأمرني بخدمه  
الاصنام اري الموت افضل من حياه قلب  
الحفائق ونضيع الحق وتعظم الحقير وتوجب  
خدمه الجهم عد عن هذا وهات مواعظك

وتجنب اهل الافساد وقاطع اهل الفتنة  
 ونباعد بينك وبين اهل المظاهر ومحي ذواتهم  
 ونقطع جبل الوصلة بينك وبين من يرى  
 فضيلة الجنسية في الاخلاط ونهجر من بغالبك  
 على امرك وتترك من يرى قدره فوقك ونفسه  
 اغلى من نفسك وتعام عن جاهل بقدر  
 الانسانية بعيد من التهذيب غريب في حلبة  
 الاداب وتعرف لكل انسان من الفضل  
 بقدر ما وصل اليه وتعمد العظيم احتراماً لا  
 بسقط مروءتك ونجل العالم اجلالاً يزيدك  
 رفعة وتوفر الشيوخ ونرحم الصغار وتحنظ  
 عهد الاخوان وتخصع للوالدين وتبجل الاساذ  
 وتخالق الناس بخلق الحكماء ونسايرهم بالفاظ  
 الادباء ونسايرهم برفائق البلغاء وتعتدل في  
 سيرك اعتدالاً يحفظك من طرفي الافراط  
 والتفريط ولا تستخدم الا من يرى لك حقاً في  
 الوجود مثله ولا تنصر في النصيحة ولا نصمت  
 على الموعظة ولا نتحاش احداً في اظهار الحقائق  
 ولا نجعل نفسك مظهرًا لغيرك ولا تبارك فيه  
 ولا تمار الغنى المحجب ولا المثرى المنهور  
 وهذا يقضي عليك بالشفاء والعناء وكدر  
 العيش ونشويش الفكر ويبغضك لاهل  
 زمانك ويطلق عليك الالسن بالذم والتدح  
 وابتداع العيوب فان رضيت بالاولى كنت  
 المحبوب المنعم وان رغبت الثانية فندرع بالصبر  
 وتعود على شرب المر وتحمل الآلام ومع ذلك  
 فانت وما تريد

( التلميذ ) رضيت بالسير على قانون

الانسانية فان عشت كعت شريفًا وان مت مت  
 حرًا والتاريخ يحفظ عني سيرتي ويجعل الحكم  
 فيها للعقلاء ولا ارضى بجمع ثوب الانسانية  
 وليس رداء الهيبة بعد الحصول على لعة  
 العقل وثمن التهذيب فدع الكلام في هذا  
 الباب وهات غيره من دروس التهذيب فانك  
 تخاطب سميعًا وتامر مطيعًا  
 (ندم) خذ راحتك في هذا الاسبوع  
 واستعد لدرس الاسبوع الآتي

### قطيب

رأيت اختراعًا جديدًا نافعا لاصحاب  
 الدكاكين والبنوك والخانات والبيوت وسائر  
 المحلات التي يراد تحصينها وقايتها من الظوارق  
 والعاهات فانه يستغني به عن الخنزير ويجلسي  
 بسره المصون من كل لص معتدٍ فان وجد  
 مكان بات صاحبه آمتا مطيئا على صيانة ما  
 فيه من البضائع والاموال وبو يكتفي عن الابواب  
 المحصنة للمحلات ومن العجائب انه على ما  
 فيه من عظيم النفع وبديع الصنع لا يباع ولا  
 يشرى ولا ييجوع ولا يعرى وفيه من الاوصاف  
 ما يضيق هذا المجال عن حصرها وبالجمله  
 فمن اراد الحصول عليه فاني ارشده في المجال  
 اليه وهو انه ينقسم الى قسمين ظاهر ومضم  
 فمن اراد الاول فلير متفضلاً على دكاكين  
 بعض الصباغين والبرجية والطارين والنقلة  
 والجزاين فانه يجد مرقوماً عليها هذا الاسم

فيه النباهة والكياسة لعلمي انه سبق له الانتظام  
في سلك طلبة العلم الشريف بالجامع الازهر  
ومكث مدة فيه يتلقى العلوم والمعارف التي توهله  
لان يكون قدوة في الاداب الدينية والدينية  
فجلست عنده ريثما تجاذبنا اطراف الحديث ثم  
همت بالانصراف فرغب في انصرافنا معاً  
وفي الحال قام ليقتل ابواب دكانه وعندما  
تم قفلها أخذ المفتاح بيده وصار يمر به على  
نلك الابواب يميناً وشمالاً فقلت له ما الذي  
دهاك رأيت في الباب خللاً تريد اصلاحه  
ام ترى لك اختراع طرز جديد يكون سهل  
الفعل وافتح مع المتانة والحفة فانت تصور  
الان ام طراً بخيلتك شكل هندسي غريب  
فانت ترسمه لتتمكن من تصوره خوفاً من ضياعه  
منك ام ماذا تصنع أيها الاستاذ فاجابني قائلاً  
لم ارد شيئاً ما تسألني عنه فما هو الا اسم  
اكتبه بالمفتاح على باب الدكان ليكون حافظاً  
له من كل سوء حتى الصباح فقلت له مع شدة  
التعجب وما هو هذا الاسم الذي تكتبه كتابة  
وهي فاجاب بعد عناء طويل انه ( قطير )  
فقلت له من اين تلتقيت هذا العلم ومن علمك  
اياء وهل ورد به المشرع الشريف ( وحاشا ان  
يرد بمثل ذلك ) وما هو السبب للمتمسك  
باباطيل كهذه ما انزل الله بها من سلطان  
فما افادني بشيء سوى قوله هذه عادة الفناها  
تناقلتها الابناء عن الاباء فلا لزوم لمعرفة  
اسبابها فانما الاعمال بالنيات فرجوته لان  
لا يعود لمثلها لانه لا يلقى به وهو بين الناس

( قطير ) باحرف مختلفة الالوان بعضها باللينة  
وبعضها بالفطران والبعض بالسلافون الاحمر  
والبعض بالوان مختلفة لا ادري ما سبب  
اختلافها ( ولعل في اختلاف الالوان حكمة  
ثانية لم يصل اليها ادراكنا فهذه يسئل عنهما من  
اهل هذا الفن )

ومن اراد الثاني ( وهو المضمهر ) فاني  
اقص عليه ما عابته من هذا القليل الذي  
دعاني لان اتحف اخواني بهذه الكلمات على  
لسان التبكيك ليعلموا اننا مجدون في تحصيل  
ما من شأنه تقدم اوطاننا واصلاح احوالنا  
بانتشار العلوم والمعارف والظرف في الفنون  
والصنایع واختراع الاشياء المفيدة واستعمال الاراء  
السديدة كل ذلك بطرق سهلة المأخذ لا  
تكلفنا نعباً ولا نصباً فكانت ملائمة لما فطرنا  
عليه من حب الراحة والكسل وما الفناه من  
الحزم في الامور وعدم الاكتراث بالعمل وذلك  
بالارتكان على ارضي الاسباب التي نأخذها  
فضية مسلمة فتعبد بها للمهام امورنا دون ان  
نفق لها على حقيقة او نجحت في كيفية وصورها  
الينا لتعلم باي سلطان استولت علينا غير ان  
لنا اكبر حجة على من يعارضنا في ذلك بقولنا  
هذه عادة الفناها وقد الفينا عليها ابائنا من  
قبل فمالنا وللتعرض لها بمحو واثبات وهكذا  
من مثل هذه الاقوال التي لسا بصدد الدخول  
في موضوعها فلترجع الى ما كنا فيه وفاء  
بالمفصود فاقول

مررت ذات ليلة بدكان صاحب لي اتوسم

شهر الصيام انذني عشنا الاصطبار اذا حدثت  
مهمة او طرأت ملحة ولو لم يكن فيه الا ليلة  
القدر لكفاه فحراً

اشبهه بترداد الوداع وقلبي سائر مع وداعي  
ولكن قد اقبل العيد السعيد ببشرنا بطالع  
المسرة فنهني به الاوطان وابناه كما نههم على  
تنوير الافكار والاخذ في اسباب التقدم والسير  
على السنن الثبوتية فقد ابتدأت المعارف تشر  
علينا الوبيها ونظمتها بظلمها الوارف الظليل وما  
ذلك الا باسراق شمس التوفيق في اثني فطرنا  
السعيد فانه ايت الله لا بالوجهنا في تقدم  
ابناء الوطن بتعميم المعارف واحكام العدل  
والتسوية ولقد اختار من الوزراء من تعلق  
بهمهم المعالي وتم المآرب ونجح المقاصد فهم  
طب الاوطان وبنفازها ولعل الوزارة والاحوال  
مرتبكة والمشاكل ضاربة عوامها فلم تض هذه  
الملكة الوجيزة حتى ذهبت المصنوعات وتركتنا  
غير آسفين عليها فلا ندري باي عيد تنهي  
ابناء جلدتنا أعياد الفطير ام بعيد البشارة  
بمخلصنا من انياب الارتباكات تنهي بانك  
وتتمنى ان تسمر تلك المياه في مجاريها ليرفل  
الوطن في ثياب السعادة باسراق طالع التوفيق  
تسببان (١) لا تصدر جريماً في الامسوع  
الذي لا تشتمل رجال المطيعة بانس العيد  
السعيد اعطاه الله باليمن والبركة على الوطن  
وابناه

(٢) وقع في اول صفحة (١٧١) التجارة  
خطأ وصوابه التجارة

موصوف بالعالمية ان يفعل اشياء مغللاً باداب  
العلم وشرف الانسانية فاني الا التهادي على ما  
هو عليه فتركته ومضيت بعد ان وعدته بعرض  
هذه المسئلة على حضرات قراء النسيكيت ترويحاً  
لافكارهم فوفاه بالوعد قد بسطت لحضراتهم  
ما وصل اليه اسكاني من الوقوف على بيان  
القسم الثاني من الاختراع السالف ذكره ليعلم  
من لم يعلم ان هذا هو التعريف بعينه وقد  
صدر من مثل ذلك السيد واذا كان الامر  
كذلك فما بالنا نلوم على جهلة العوام في مثل  
هذه الحالة على ان لم اسوة حسنة من يفقدون  
بافعالهم واقوالهم فيما ايها العقلاء قد برح الحفاه  
وانجحت الظلماء وصرنا في عصر نهبت فيه  
الافكار بانتشار العلوم والمعارف وتفتنت فيه  
العقلاء في الاختراعات المنيعة والصناعات المدينة  
فمن تقدم لاحياء هذه الاعمال فاز باعتماد العرف  
والشرف ومن تأخر عنها وقع في مهواة النذل  
والثلف فليتصر كل عاقل في شأنه ويعلم ان  
هذا الزمن لا توهثر فيه كتابة قطير ع . ع

### وداع ومهشة

ما اغتمنا لك رمضان المبارك حتى آذن  
بالهجر بعد الوصال ولا انعمنا بوفوده الا  
مضى كالمسائق المجد فسار والدموع تودعه  
وانقلوب تنبعه بعد ان اقام بيننا برهة في  
زمن ولكن دونه ازمان

باليك كل شهرنا رمضان  
شهر الخيرات والبركات والتماوج والصايج

## شروط المراسله

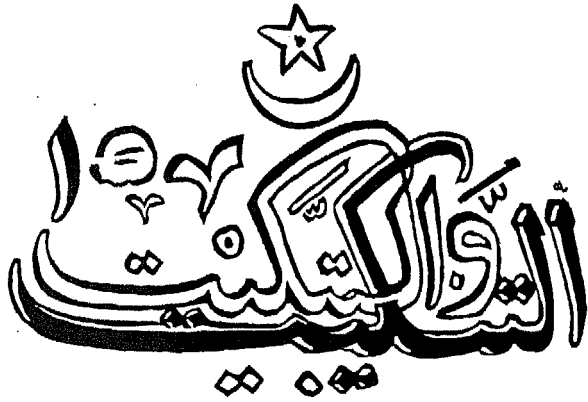
(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لانعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجه عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يقضي التصحيح وحذف ما لانراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله ندم صاحب المجربة ومحررها بمكتب  
جريدتي العصر الجديد والمحرسة.

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة وشهور و٢ فرنكا عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكا عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمنا  
اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من  
احد طلباً بيقضي وصل معه لم يكن باعضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية  
ادبية هزلية

---

العدد ١٢ السنة الاولى

١. شوال سنة ١٩٨١ - يوم الاحد - ٤ سبتمبر سنة ٨١

---

## تعريف

بعد ان قضينا الرحلة في جهات دمنهور والرحمانية وزفتي وميت غمر والمنصورة ودمياط عدنا الى اسكندرية وقضينا فيها ايام العيد المبارك وسعدت للرحلة في جهات طنطا وشبين والرقازيق وبنها والسويس والمحلة الكبرى بعد عودتنا من مصر ثم نرحع اسكندرية محل الإقامة فنرجو وكلاؤنا والمشاركين الذين على غير طريقنا ان يفضلوا بارسال قيم الاشتراك الى مكتب الادارة باسكندرية . وقد وردت اليانا رسالة بشأن بعض الجهلة في زفتي نتكلم عليها في العدد الاتي قياماً بخدمة المعارف وزحراً لاهل الجهالة الذين لا يرون تقدم البلاد وبحولون بين الاداب واهلها كما اننا سنعود للكلام على اضاءة اللغة تسليم للذات فقد رأينا المناقشة طالت والبحث باقى وان اختلفت في العبارات وسصدر التنكيت محلى بفكاهات ونكت اديبة ترويحاً للاذهان وتبكيماً لمن يرى ضيق هذا المجال الذي لا تسعه مجلدات . كذلك المبتدع الذي نشرنا عنه في العدد الخامس من جريدتنا اخذنا في نقشه ونشر مرسومًا في الصحيفة ليقت عليه قراءها ونرجع القيم لمن ارسلوا اليانا

---

 وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
 افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
 محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## الاعتدال طريق النجاح

ايها المتقلب في فراش الافكار المتخبط في طريق الحياة سمعت بين عينيك صورة آمالك وقصرت في البحث عن الوسائل الموصلة اليها ولو رجعت لافكارك ودرت بها في تاريخ المتفلسفين وسيرة المتأخرين لوفقت على ما به وصلوا لامآلم ونجحوا في مقاصد فانهم كما رسموا صورة الآمال كتبوا تحتها ( خمود اعتدال عمود ) ثم نظروا في المراتب الثلاث فوجدوا الخمود يمت الفكر وعدم الذكر ويتزل باصحاب الهم العالية الى حضيض الدل ووهن الخسف ويطع الجبان في الشجاع ويطس الاحمق على الحكيم ويجعل المنتصد آكلة للطامع ويفتح للخصالين بواباً لولا الخمود ما اهتدوا اليها ولو عرفوها ما قدروا على فتحها فعدلوا عنه وكتبوا تحته ليس مع الخمود شرف ثم تركوا المرتبة الثانية ونظروا في الثالثة فأروها اضر من الاولى لكونها تحمل على الاخطار وتبعث النفوس على عدم التصبر واخذ الامور بما تظهره ثورة الغضب رشق الطش وهذا ما يفضي على صاحبه بضباع آماله وفوات مقصد فانه يقين بما يظنه رجماً وبغدر بما يراه نصيحة ويكون عرضة لتوجه الافكار اليه وتفرق النفوس منه ونظام الاجتماع الانساني يقضي بوحدة الاتحاد واعطاء الامور حقوقها وبلزم يجمع الافكار وتطبيقها على بقية افكار امثاله ومحدثات الخوارق الرمانية وهذا النظام ليس في مجالات

النهور ولا تنافله اهله ففضت التجارب بضباع الخمود وتلف المنهور ولهذا عدلوا عن المرتبتين لشوئهما وعدم مناسبتها للاجتماع الانساني وكتبوا تحت النهور ليس مع النهور نجاح

ثم نظروا في المرتبة الوسطى وهي الاعتدال فأروها محل الاناة ومركز التدبير ومرجع النجاح لكونها تحبب القريب وتعشق الغريب وتكفب الاذى وتمنع التعدي وتحفظ نظام الاجتماع حفظاً لا يمنحه اختلاف الاجناس ولا يضره تباين المعتقدات ولا يشينه تباعد البلاد فان الحقوق محفوظة والدماء محفونة والثقة قوية والمحبة متبادلة وكل يرجع لصالحه بعد فراهه من تأكيد علايق المحبة مع مواطنه وتثبيت وسائل الانس مع تزيده وتمهينه الامن لمخاز ارضه وعندما قاسوا راحة الاعتدال بما غابوه من ذل الخمود وعناء النهور التزموه ومالوا اليه واتخذوه الوسيلة العظي لتحصيل ثمرة حياتهم واظهار ثروة بلادهم وثقوية بأس امهم وتأبيد سطوة حكوماتهم وجعلوه الحصن المانع للاعداء والقوة الدافعة لفتالين والمحبة الدامغة للتلونين والعنوان الدال على شرف الامة والاسم الجامع للكلفة والبرهان الدال على صدق النية وسلامة المقصد من العوارض فانهم اعتدلوا والاعتدال طريق النجاح

فبا ايها الانسان لا تنظر لراحة الخمود فانها مثقلة للاموال مضبعة للحقوق ومن مال اليه كان في حياته كدودة الحجر تنفضي حياتها وتموت ولا يعلم بها احد من العالمين

بعدم ذاته وإشاروا عليه ولكن بما يجعله طعمة  
 للمفترس واكله للغنال وما اوقعه في هذه  
 المهلكات الا نركه حكم الاعتدال وميله بذاته  
 عن امثاله وشركائه في طريق الوجود ونعصبه  
 لما يبيل اليه وتقيحه سير اصحابه وما هم عليه  
 من الاغراض . ولو جعل غرضه الذاتي خاصاً  
 به ونيته القلبية قاصرة على موافقيه وترك الكل  
 بيمتعون بما تمتع به واحتمد في حفظ الاعتدال  
 الاذي وسار معهم مستغنياً معتدل القوام لكان  
 الكل له حجاباً وحرزاً ودافع عنه اهله الادنون  
 وحفظه اصحابه الاقربون وبات آناً على  
 حياته متمماً بسلامة حواسه واعضائه لا يضره  
 العدو الكثير من نوعه ولا يتأخر عنه واحد  
 من جنسه فانه لزم الاعتدال في سيره  
 والاعتدال طريق النجاح

### نهاية الصداغة

لينا برعاع جهلة يدعون العلم بفن  
 المرافعات وسموا انفسهم (افوكانيه) واغلبهم  
 من صنف الكتاب الذين رفقوا بجنايات قبيحة  
 وبعضهم من التجار وابنا. الاغنياء الذين  
 ذهبت اموالهم وترافعوا مع دائيتهم مدة حتى  
 صار التزوير لهم سليقة فاصبح الكل يدعي انه  
 عالم بالقوانين عارف باصول الترافع وانتشروا  
 في البلاد بسلبون وينهبون بطرق الكتابة  
 الباطلة والدعاوي الزور فكان اشادهم اكثر  
 من اصلاحهم ولجهل اهل بلادنا يعدون  
 شقيقة اللسان علماء وسلطنة الامية طينا يرون

ولا تنسور حصن الثور فانه داعي الانتقام  
 وجالب المنون ومن مال اليه كان في حياته  
 كالفراس تنهافت بنفسها على النار فرحاً بالنور  
 فتمترق فيها وتكون في نهورها من الهالكين  
 واصرف اوقانك في معرفة طرق الاعتدال  
 في سيرك ومعاشك ونظامك وكن فيه  
 كربي الطفل يقول له الصواب فيسمع منه  
 الخطا، فلا يضره ولا يتركه بل بلاطه  
 ويكرر عليه العبارة بانس وطلاقة وجه حتى  
 يفهمها ويتفعل المعنى فيخلص روحه من اشراك  
 الجهالة ويحفظ حياته بالصبر على مشاق  
 العلم واتعاب التفهم ليصير انساناً مثله  
 يتقوى به على استنفاذ غيره وهكذا تمتد عصبية  
 العلم وتتمكن من دفع الجهالة ورد  
 اطاعها من العقول الساذجة وتقدر بافكار  
 العصبية على رد الافعال المضطربة في شأنها  
 ودفع الحجاج القائمة عليها وتضيق الافراد المختلفة  
 الاراء امة واحدة تسعى في نجاح امورها وتحقيق  
 آمالها باعتدالها في سيرها ومعاشها ونظامها  
 الاذي الذي وصلت اليه بقوة المعارف وحكمة  
 الاعتدال ولا تكن في اعتدالك كمن سار  
 في وسط الطريق ومال باحد شفي عن  
 رفقائه فوقع في شرك الحقد والبغض فانه  
 تعصب لذاته ومال بها عن افكار من صاحبه  
 في سبيل الحياة فاصبح محلاً للافكار ومرجعاً  
 للانتقام تزقب رفقائه الفرص لاذقته الغصص  
 فتراه اذا راوغه ذئب او اعترضه سبع احناطوا  
 به ولكن ليدفعوه لعدوه ونصحوه ولكن بما

ان كل من كتب بالقلم يحفظ لم المحقوق او يدفع عنهم المقتريات فاغثروا بهولاء الجبهة وانكسوا عليهم بوسطونهم في دعاوتهم ويدفون لم الكثير من النفود ولقد تمكن هذا في عقول الفلاحين والعامه حتى ان من كانت له دعوى تنتهي بوقوفه امام المدير او الضابط وتكلم فيها بنفسه ييحث على الافوكاتو ويقاوله على مخاطبة المدير او الضابط وبجهاالة العامة راجت بضاعة الاغنياء والمخالسين فكثرت الدكاكين المماة بالمكانب وطال زمن الترافع بسبب الاحتيال والمقتريات وتعددت القضايا في المجالس واغلبها كان يقضي في الضبطية او المديرية او المركز وما اشكلها وصبرها مر حقوق المجالس الا تداخل الافوكاتية على انهم لا يحسنون الكتابة ولا الاملاء ولا يعرفون المطالعة التي تمكنهم من فهم القوانين ومعرفة الاحكام ولو جمعنا عدة تقارير مقدمة من جملة افوكاتية لمجالس مختلفة وراجعناها لوجدناها لا تختلف الا في موضوع القضية اما الالفاظ فتكاد تكون بلفم واحد لماثلهم في العالمية وانفاقهم على طريقة لا تمكنهم الجهاالة من السير في غيرها

وكتبراً ما نرى قضايا مركبة من امور واهية لا تستحق المرافعة ولكنها مسوكة في قوالب الفاظ لا يقال في قضية قتيل وهذا ما يقضي بضماح كثير من حقوق الامة وظلم كثير من الابرياء الذين لا جناية لهم وللججالس العذر في توقيع الاحكام فانها تنظر في قضية

مصورة في تقرير مخنوم بجهتم صاحبه ثم ترى وكيلاً يترافع امامها مع وكيل اخر فتحكم لصاحب نجة على رفيقه . فلو عينت الجهاينة مجلساً من شباننا الاذكياء الذين تلقوا فن الترافع على احد وجمعت من يريد الانتظام في سلك الافوكاتية واتمحنه وبعد ذلك نجحت عن سوابقه واسباب رفقه ان كان من المستخدمين ومتى وجد من الكمل اصحاب الشرف العارفين بالاحكام ونظامات الحكومة كالفاضل محمد أفندي الصدر وامثاله العارفين بالقوانين رخصت له بالترافع واعطه رخصة ييحث لا يقبل توكيل من لم يرخص اليه لدفعت عن الامة شراً عظيماً وحفظت للاهالي حقوقها المضيعة بالجهاالة وكان ذلك من المآثر الجبللة والسعي في حفظ ناموس الحكومة واموال العباد

واغرب ما رأينه من هذا الصنف ان رجلاً رفع الى ضبطية المنصورة شكوى من احد الافوكاتية وهي ان الافوكاتو تحابل على امرأة الرجل حتى اخذها في بيته رغم انف زوجها ولما طلب ومثل عن المرأة اعترف انها في بيته وانها خادمته فقال له وكيل الضبطية انت متزوج فقال لا قال وكيف تأخذ امرأة من زوجها وتستخدمها في بيتك بلا اذنه فقال له انها مطلقة منه فقال الزوج انا لم اطلقها ولم يسبق بي طلاق مدة حياتي وهي في عصمتي الى الان فقال الافوكاتو يقدم تقريراً وانا اقدم تقريراً ثم ابرهن على انها مطلقة منه واثبت تزويره فعجب الوكيل من هذه الصداغة وعرض الامر

المشورين عنهم وترك اهل الخرافة يذهب بهم  
 كما نشاء فان الجاهل انا فعل منكراً ورأى  
 ارباب المعارف ساكنين عنه ربما عد ذلك  
 استخساناً فالسكوت كما قيل رضى اما اذا  
 اطلعه على الحقائق وكشف له عن مكونات  
 المعارف بنصائح بسيطة بقلمها عقله القاصر فلا  
 ريب انه في اسرع وقت يكون من المطيعين  
 ولا يدع في ذلك فقد تنازل الكثير من  
 اهل الخرافة عن فظائهم عندما تابعت  
 حمل التبيكيت تندد بتلك الموائد والمعتقدات  
 واوقفت نفسها موقف التصريح المخلص فياليت  
 فتباينا المشورين يشون روح المعارف في اجسام  
 ضلت بالغبوية وناهت في فياني الجهالة  
 ليدوا منهم ما لم يكن يخطر على بال فقد بين  
 لهم ان العاصي اطوع لمن يمله من الظل للجم  
 ولقد دلت آثار المصريين الاول التي  
 تشهد لهم بحسن الثغف وكال الاتقان مع  
 مقابلتها بما كانت عليه اوربا على اننا لا نعدم  
 من حسن الادراك حفظاً وافراً ولكننا نغلب  
 جانب الطمع على جانب الرجاء فتيه بلايسنا  
 الفاخرة وركائبنا الفارغة ان هذا هو العجز  
 بعينه

فالنا لا نعاون على تشييد المدارس  
 في بلاد اوقمها الجهل في مواقع الخسران مع  
 العلم بان المدارس هي الاصل الذي ينفي  
 عليه نجاح المقاصد (لا كما يعتقد العامة من  
 انها لا تفيد سوى اخلال العقائد الدينية)  
 اذ انها هي الواسطة العظي في اكتساب

لسعادة المدير فاسر لحيته واخلق معه ورد  
 المرأة لزوجها

فانظر رحمتك الله لهذا المزور الذي يرى  
 ان حل المصمة ممكن بتزوير التقارير واحصار  
 البيانات الزور ثم تأمل كيف يكذب الزوج  
 في عدم طلاقه ويريد ان يثبت عليه الطلاق  
 ليتمكن من اغراضه واعجب له كيف يتكلم  
 بهذا الكلام اللجج امام المحاكم ولا يستحي من  
 كونه اغتصب امرأة في عصمة زوجها وحجرها  
 في بيته كأنها حليته وما جراه على هذا المنكر  
 الفسج الا نسكه بالزور وعلمه بانه متمكن من  
 اثبات ما يريد اثباته ونفي ما يريد نفيه فلكل  
 مزور من هولاء الضالين رجال يستشهد بهم  
 في القضايا بعوض معلوم . وعجيب ان نرى  
 هذه الاباطيل في زمن التنوير والتقدم الى  
 المعارف . وكما نعد وقاحة البعض صداغة  
 حتى رأيت هذا المعتصب للمرأة من زوجها  
 فعلت انهم تنسوا في التزوير حتى وصلوا  
 نهاية الصداغة

## آفة السكوت

لاحد نبيها زفتي

من امن النظر فيما يفعله الجهل في  
 عنول العامة من المعتقدات الفاسدة التي  
 تسلطت عليهم فابعدتهم عن مدارك الرشده  
 وقذفت بهم في بحار التأخير علم ان امتدادها  
 الى هذا الحد ليس ناشئاً الا عن سكوت

وشالاً وإخبر بوفاة بعض المرضى الذين اخذ  
المرض منهم كل مأخذ وربما صادف قوله  
في بعض الاحيان فلذلك نراه الآن مشهوراً  
بانه من اولياء الله العارفين بالاسرار المخبرين  
بالمغيبات

فمن لنا بان ينبه حضرات العلماء على ترك  
مثل هذه الاباطيل التي اخترناها والخزعبلات التي  
فيدتنا فصرنا حيارى لا نهتدي سوا الصراط  
اذ لا يخفى ان العلماء اثناء الرسل فاذا  
ارشدوا العامة الى ما فيه صالحهم فلا تلبث  
ان نراهم مبتعدين عن هولاء الضالين المضلين  
فتم وحدة الاجتماع الذي به ينال المرغوب  
وكيف لا ونحن لا نزال نرى من هذه  
الترهات ما تقطع معه الامل من قوم يفعلون  
ما تنكره الآداب المدنية ولا ينطبق على القواعد  
الشرعية في جلوة تعمل كل سنة في بندرنا  
ذلك ان احد عظام البندر يتردى بشبكة  
صيد في هبة قبة طيارة وعليها من السمك  
والرنقال والليمون ما لا يدخل تحت حصر  
وهو في ذلك الزمى مطمئن وحوله اطفال  
يشدون هذه الكلمات

شي لله يا بوسالح يا ابو القبه الجعريه  
قرضك باحلاها والعنه ما هاش له الخ  
والمفرحون عليها على اختلاف معتقداتهم  
وتنور افكار البعض منهم لا ينكرون شيئاً من  
ذلك فهل بعد ذلك يلين ترك مثل هولاء  
المخرفين على علامهم نسال الله السلامة من  
آفة السكوت

النضائل التي اقل ما فيها حسن تربية الابناء  
التي نحن في حاجة اليها

ولا يخفى على العارفين باحوال الاهلين  
الذين ما زالوا يتكبدون المصاريف الفادحة  
لقاء تعليم اولادهم في المكاتب البسيطة التي  
قل ان تنجح زيادة عن معرفة القراءة والكتابة  
ان ليس هذا هو الغرض المطلوب بل الذي  
ينبغي الاحتداد في الوصول اليه هو ان يكون  
التعليم في مدارس عمومية توصل المتعلم الى ما  
تقتضيه حقوق الهداية

ففل لمن عرف الحقيقة رويداً فقد عاب  
عليك الفهرجك للبطالة وانت انت نلوا  
آيات حكم لا يفهم حقائقها سواك انك فرد  
من افراد الامة لك ما لها وعليك ما عليها  
فاخلص لتفمك النصح فهذا اوانه ولا نجمل  
معرفتك قاصرة عليك فان هذا ما يجمل نظام  
الهيئات الاجتماعية ويجمل عروة الاتحاد ويعود  
على الكل بالنفع في المال والعيال

وها انا اروي لكم من ذلك ما لا يحتاج  
بعد الى دليل استدعى بعض شباننا دجالاً  
من ميت غمر ليداري له ولداً هو ثمرة فواده  
ومرة عينه فلما اقبل ذلك الدجال اخذ بعالج  
الولد نارة بكتابة التمام واخرى بالتركيب  
القتالة ( ويسمى العقاقير ايهاً بانه طيب )  
فلم يلبث الولد الا اياماً قلائل حتى التحق  
بساكني القبور

واغرب من ذلك ان هذا الهنال اذا  
اراد ترويح بضاعه الكاسدة هم وتمايل عيماً

## وداع وعزاة وتعذير

بجائته صبر ملكه في بد غيره وبسوء تصرفه  
عدم منبع رزقه ومعدن قوته وبعدم معرفته  
الاحكام وحالة الترافع غيب وهو لا يشعر

وتعذر ابناء وطننا على عدم المسابقة في  
هذا الميدان حتى يدركوا من تقدمنا فيه ويكونوا  
لاخوانهم الوطنيين من النصحاء في اشغالهم  
واحوالهم وليس هذا من المستحيل عليهم بعد  
ان رأينا العدد الكثير من اذكياثنا ونهائثنا  
ترقى لمقام القضاء في تلك المجالس بما اتفنه من  
العلوم وعرفه من القوانين فلو اتقنت فنة فن  
الترافع وتحصلت على الشهادة لوقفت في الميدان  
الذي وقف فيه هذا المودع فكم بين اظهرنا  
من مثله الذين تعبوا في المدارس وشغلوا  
افكارهم حتى بلغوا هذه الدرجة وصاروا من  
علماء هذا الفن وسنودعهم بما دعنا به هذا  
لنغتم من اهلهم الدعوات الصالحات عندما  
يقدمون عليهم حاملين اوراق الالوف من  
الجنبة بعد الرحلة على وشك التلف من شدة  
الصنك والفاقة ولا شك انهم يدعون لنا  
بسوء التصرف وبقاء الجهالة حتى لا تحرم  
ابنائهم من هذه الغنائم فن لنا بقاتل خابت آمالم  
وانعكس رجائهم فند اصبح القطر روض معارف  
وبستان آداب وتآدب الفلاح وتاب عن  
الفرض بالفوائد الباهظة ورجع عن سوء تصرفه  
وصرفه الف جنبة فيما يمكنه ان يشتريه بخمسين  
وعاد لحاله الاولى ياكل وينام آمنا في بيته  
ولا يشتغل الا باصلاح ارضه وما فيه عمار بلاده

اخبرني من اتق بو من اخواننا الوطنيين  
انه رأى احد الشبان من اهل رومية عند  
افتتاح المجلس المختلط بالاسماعيلية قادمًا من  
بلده لابسا ثوبًا من الصوف (فانيلًا) ويطوقه  
رقية (يافة) لعدم اقتداره على قبض افرنجي  
وبرجله جزمة بلا شراب وعليه سترة خلفه  
وينظرون قديم فسأله عن سبب قدومه فقال  
له اريد ان اشتغل بصنعة الترافع (الافوكاتية)  
فقال له ولم لم تشتغل في الاسكندرية فقال  
الاسكندرية فيها علماء في هذا الفن ولا يمكنني  
ان اشتغل معهم وهم كثير وعلى الخصوص  
ليس هناك من الفلاحين احد ثم اشتغل بهذا  
الفن سبع سنين في الاسماعيلية والمنصورة وعزم  
الان على توجهه لرومية ليقيم بها وقد غتم في  
هذه المدة خمسة وثلاثين الف جنبة بعد  
مصرفه في ما كله ومشربه وملبسه ومسكنه وملأه  
فغتم نودعه داعين له بالسلامة مهشبه بالغنية  
الباردة التي غناها بعلمه من الجهلاء واخذها  
بجمله من السذج البسطاء وسلبها بليته من  
صاحب الجفوة على اخوانه الوطنيين ونرجوه  
ان لا يجرض احدًا على قدومه علينا فقد كفى  
ما جرى وحسبه ما غتمه

ونعزي الفلاح المسكين على درهمه الذي  
انفقه في ضباغ اطيانه ليعدم الثروة المادية والادبية  
معًا كما يرجوه ان يعلم ولده لثلا يقع فيما وقع فيه  
فيكون ضرره في البلاد اكبر من نفعه فانه

## تلميذ العجايز

لم تزل عجائز النساء تلقن ابناها علوماً  
تحمي بها التحريف وتطفي نور العلم وتدرسها  
لم على انها من المعتقدات فيأخذونها بقبول  
وحسن اعتقاد ويقدمونها على المعارف  
الادبية والمعتقدات الدينية وذلك لفرغهم من  
العلم وتربيتهم على ترهات الجهالة وخزعبلات  
التحريف وهذا ما نفي بفساد العقول وضعف  
الادراك اللذين يتوقف على اعتدالها اصلاح  
النفوس وعمران الديار وقد عزمنا على نشر  
علوم العجايز في جريدتنا مبرهين على بطلانها  
لئلا نلقنها الاباء للابناء فتفسد اخلاقهم ويضيع  
تعليم عصرنا الادبي سدى

من ذلك ار رجلاً اخذ اولاده ليشتري  
لم طرايش فقايله بعض اصحابه ووقف معه  
برهة ثم انصرف الرجل باولاده وبعد مضي  
نحو ساعة حضر ثانية وقال لصاحبه ان  
مناديلك احسن من مناديلي فقال له صاحبه  
كل انسان يشتري ما يريد فقال له اريد  
ان ارى مندليك لاشتري مثله فناوله المندبل  
ليراه فاخذه وناوله لولده ومضى فبقي صاحبه  
متعجباً من هذه الحالة وبعدها قام الرجل  
ليجته فما استقر حتى جاءه الولد بالمندبل ففتح  
ووجد اطرافه مقصوصة ولما تمنع الامر علم  
ان الاولاد لما ذهبوا لاصحابهم سألهم من كان  
مع والدكم عند مشتري الطرايش فاخبروها  
بصاحبه فقالت لا بهد وان يكون حسدكم ثم

الزمت اباهم ان يستحضر لها شيئاً من اثر  
صاحبه لتبخر به الاولاد فامثل وفعل ما فعل  
فهل يرجي تقدم من يفتدي بالنساء في  
لتحريف ويفعل مع صاحبه الامور الباردة  
قياماً بحق طاعة النساء وهل يحكم على مثل  
هذا الابله بقبالية الفهم وصلاحيه التعليم وهلا  
يخشى على اولاده من غرس التحريف في  
اذهانهم عملاً بما كان يعتقده ابوهم نعم وان  
كانت العين حقاً كما ورد في الحديث الشريف  
ولكن اذا تحققت الاصابة وعلم العائن ومن  
ابن اناهم التبخر بالانار حتى اوقعوا انفسهم في  
فظائع التبايح التي تغضب الاصحاب وتدل  
على الجهل وفساد التربية واقتداء الرجال  
بالنساء فلو كان هذا من عرفوا العلم صغراً  
وتأدبوا وتهدبوا لعلم ان الله تعالى هو الفاعل  
المختار وتحقق ان صاحبه يود له الخير ويرجو  
حفظ اولاده كما هي شؤون الصحبة والالفة  
وانكر على زوجته او امه دفع الضرر بحرق  
الانار ولكنه حرم الادب ولم يذق لذة العلم  
فاصبح فارغ الذهن يميل بكنه مع كل تحريف  
ويغلب عليه كل ذي حيلة شان المجرى من  
المعارف البعدين من الكالات الانسانية وعصرنا  
الادبي بدلنا بنشاط شبانه على امانة هذه الجهالة  
بتربية الابناء بمعارف الاساننة العظام فانهم  
رأوا ضرر التحريف وفساد معتقدات النساء  
فمدلوا عنها الى الاداب يربون عليها ابناهم  
ليعلمونهم بحيلة الكمال ليحفظونهم من مثل ما  
وقع فيه هذا الذي يروي الجهالة عن امه

ان يشتري سرجاً مثله فلم يفِ ما اقتضه  
 بالمرغوب ( لنتصه ٣ جنيه ) فعد الى خلق  
 زوجته المسكينة فباعه بثمن بخس واثم قصد  
 فبأذا يعامل مثل هذا المتعاطف وهو من  
 في بحار الجهالة بسجون وفي فيافي الغفلة يرتعون  
 وماذا عليه لو ركب اتانا كايه او جاموسة  
 كاخيه حتى ين الله عليه فيفعل ما يريد

ولو لبث الحمار نيا ب خبز

لقال الناس يالك من حمار  
 فهو هو لا يتغير اسمه ولا يزداد عليه بعد  
 مثل هذا الترف البارد شي وقد جاء في المثل  
 العامي ( اللي تسكر به افطر به ) على ان  
 التبيكت لمن لا يعرف حد نفسه بالمرصاد فما  
 عليه لو صرف هذا المبلغ في كسوة زوجته  
 واطعام ابنايه فالمدح لا يباع ولا بشري  
 ومثله

ارنفع سعود طالع البيرة في سماء بلدتنا  
 لكن علاه المشتري فكنت ارى بعض شبانا  
 الجهلاء يجمعون في ايام العيد زمة واحدة  
 متشمسين بما لا يحوي الصندوق والبيت على  
 غيره بتعهم احد المخارين حاملاً عليها صينية  
 مرصعة بأكواب البيرة يتنقلون من منزل الى  
 اخر فبئست العادة وبئس الفجور  
 الحنثيش مطلوب والاسعار عالية بما ان  
 عبر احنكر الواردات

بلدتنا عظيمة وهي مصر ما حولها فاعلى  
 غنيا. اهله وشاهير العمدة في ان يكونوا  
 يداً واحدة ويهرع كل منهم بما لتفضيه مروته

ولا تقدم من اهل بلادنا سعياً وجداً في نشر  
 العلوم وتعميم التعليم لاستخلاص ارواح الاطفال  
 من قيد الاباطيل وتطهير العقول من دنس  
 التقليد الفاسد حتى نرى جميع ابنائنا تلامذة  
 لاهل العلم ونبغاً لرجال الادب والله تعالى  
 المشول في تحقيق الآمال وارشاد الامة لما  
 لما فيه نجاحها وصلاحها وهدايتها للاتقاء  
 بالسادة العلماء واصحاب العقول حتى لانرى  
 بيننا تلميذ العجايز آمين

## كفر الشخ

لاحد نبائنا الوطنيين وهي بلفظها :

اليكم يا بني الادراك ارفع على لسان  
 التبيكت ما تهرباً منه الوطنية لتتكمول فيه بما  
 ترون فالصح يقضي بالارشاد

ارى بعض اخواننا الوطنيين يفعلون ما  
 لا يفعلون وبصرفون النقود في طرق لا يرضاها  
 غيرهم قصد الربا. مع انهم لما بسد الرمي  
 محناجون فبعضهم بليس ( التوبين ) ونسا م  
 مكشوفات العورات وابنائهم نعى من الجوع  
 عوا. الذئاب وم يركبون الجهاد الصافات  
 ومن هذا القبيل احد مدعي التعاطف مع الافلاس  
 السارين في عائم الخيلاء بين الناس فانه رأى  
 احد متوسطي الميشة اشترى سرجاموشي بمبلغ من  
 النقود فابت نفسه الا ان يجاربه في عمله لزمى  
 انه ليس اغنى منه فذهب لى احد البنوك  
 واقترض منه بعض ليرات بنرط باهظ واراد



أخذنا السرور كل ما أخذنا راياء من  
أقدام الوطنيين في المنصورة على انشاء هذه  
الجمعية الخيرية وأنا نحت جميع اهل المخبر  
وذوي الفضل على الاشتراك في هذا العمل  
المبرور لينا لوالا اجر والثواب يودوا الاوطان  
حق الخدمة التي تفخر بها النفوس الذكية  
الاية وهذا هو نص الاعلان

نعلم اننا بتوفيق العزيز شرعنا في تأسيس  
جمعية الفنون والصنائع الخيرية العمومية  
بالمنصورة تأسست لكامل ما نصل اليه الكفاية  
من العلوم والصناعة لتعليم ابناء الفقراء والايام  
على اختلاف المذاهب والمشارب والادبات  
ذكوراً كانوا او اناثاً علماً كان التعليم او  
صناعة وغرس ما نصل اليه الندرة من اغصان  
الخيرات على اي صفة كانت اذ القصد هو  
البر العمومي وبرأي مجلس ادارة هذه الجمعية  
الذي صار انعقاده في ليلة الاربعاء المبارك  
الموافق غرة شهر رمضان سنة ٢٨ ٢٧ لولي  
سنة ٨١ نقرر قبول من يرغب الدخول في  
هذه الجمعية على ثلاثة انواع الاول مؤسس  
وعليه ان يقوم بدفع عشرين غرشاً مبرماً  
وعضوارل وعليه ان يدفع ١٥ غرشاً وعضو  
ثانٍ وعليه ان يدفع ١٠ غروش والمبرع  
يدفع ما شاء وتعين اثناء لصندوق الجمعية  
وحفظ ايراداتها جناب الخواجات مناهم  
ومخولف كوهين التجار بالمنصورة وللرئاسة  
العمومية سعادة محمد سعد الدين بك مدير  
الخبرة وجعلت قاعة مجلس ادارة هذه الجمعية

لبناء مدرسة يعلمون فيها اولادهم فينبغون  
الوطن بمعارفهم - وسأوفيكم برسالة في هذا  
الموضوع مهتاً بها اهمية هذا المشروع فما هي  
الا درصهات من بعض مصاريفهم تعود عليهم  
بالمنفعة العامة على انه لا ناقة لي فيها ولا  
جل . ا . ا .

### الموشي المرقوم في حل المنظوم

تأليف الوزير الكامل والولي الاجل  
الفاضل السيد السند ضياء الدين ابي الشيخ  
نصرالله بن محمد الشهير بابن الاثير امطن  
الله سبحانه والرضوان اهدانا بو حفصة السيد  
الفاضل الامعي اللوذعي عبد القادر افندي  
قيافي محرر ثمرات الفنون الغراء وهذا الكتاب  
لطيف الحجم كثير الفائدة طالعه الان فذكرت  
ما قاله صديقي المرحوم السيد احمد افندي  
وهي عند مطالعتنا له عام ١٢٨١ هذا الكتاب  
هو المحقق بتسنيته خزانة الادب فضت عمي  
الادب واهل الانشاء على اقتنائه . لاكتساب  
فوائده وارشاداته الادبية كما نشكر لصديقنا  
السيد عبد القادر افندي عابته بنشر كتبه  
الادب وثني عليه ثناء يليق بمقامه ايده الله

### جمعية الصنائع والفنون الخيرية بالمنصورة

ورد الينا هذا الاعلان من جانب نائب  
رئاسة الجمعية الموما اليها فائنتناه بنصه وقد

العطف بمكان وإن ضم ثانيه لثالثه كان احد  
 اصول الانسان وسط اخره جزء من العلف  
 ولو حذف وسط ذلك اتى بالاحسان على  
 التفصيل والمجمله ومع هذا فهو من الاسماء  
 الحسنی ويكون منها ايضاً قلب ذلك المبنى  
 كقريب البصر ولا يوجد اقوى منه في النظر  
 بمضه في البراري وكانه فيها لمعاشه ساري  
 وهو جالس بالعران ومن مجانسته نسال الله  
 الامان لا يقتر عن تسبيح الله وهو على الدوام  
 غافل لاه مبعده اللهم وجالب للغم بغني الدرهم  
 ولا يصرف في حل ولا مآثم يجمع الدينار  
 ولا يبقى النار من مآثره التعزير والتكريم وهو  
 على الدوام في عذاب اليم واوله محروق  
 واطسطة شقوق وعيشته طروق لا يسام من  
 المآسئ وتحشى منه المجانسه طبعه بارد وليس  
 فيه سامة للوارد يجب الاخواس وبشنت  
 شملهم في كل اوان وقد حاز نهاية العقل اذان  
 الله امتن به على العباد في سورة النحل ولو شئت  
 سرد سورة الحديد لوجدته صريحاً على التحديد  
 لكن لا بهذا العنوان بل هناك باتم بيان ولو  
 ازيد ظهور المنافع فاجمعوا منه بالحرارة ما هو  
 شاسع ولو اريد من البيان الزيادة فانه للعاصي  
 دائماً قاده ويو تسهل الامور لكن يحصل منه  
 النفور ومن رام تكثير الاوصاف ليحصل لهنه  
 الاسعاف فنقول له انه مبعده مقرب يجمع  
 مشنت مرتب لا تنكر محاسن طباعه ولا تخفي  
 احاسن ابداعه فكم اراح قلوباً حجا ومذ حصل  
 وجدت رحمة الامة مفرد مؤلف منكر معرف

بمنزل سعادته موقفاً لغاية شهر رمضان ورئي  
 عدم تقرير رسم دخول على من يرغب انتظام  
 في سلك الجمعية الا في آخر جلسة من هذا  
 الشهر والان بكل ممنونية تقبل الجمعية من  
 يتفضل بالدخول فيها من اولى البر والكرم  
 وارباب الحمية والغيرة الوطنية المجهولين على  
 نشر اعلام الصنائع الخيرية وعلى كل متفضل  
 ان يقوم بتأدية المقرر شهرتاً بالامناء صندوق  
 الجمعية ونرجو ان لا نعدم من اولى البر  
 مساعداً ومعيناً وعلى الله النصر والتأييد ونجاح  
 المشروع

تفضل علينا حضرة الشاب الفجيب محمد  
 افندي متولي بجل للفر المثبت في العدد التاسع  
 واردفه بلغز اخر وكان بودنا ان نثبت له  
 ذلك المحل ولكننا نكتفي بالتنبوه عنه لانا  
 اثبتنا مثله في العدد العاشر ولذلك نورد  
 لحضرتة اللغز البدع وهو بلفظه المنسجم ومعناه  
 الرائق

ما نقول السادة الفضلاء والقادة النبلاء.

في اسم خماسي من عده ثلاثة عشر فليس  
 بخطي ولا ناسي وان زاد خمسة عشر على  
 اثنين من المثين كان عده موافقاً لليقين وان  
 زدت عليه مائة وستا وعشرين فقد اتيت  
 بغاية التمكين بصنع المعروف وله شكل غير  
 مألوف اوله اداة ندبه واخره خراب وكربه  
 فقد جمع التفيج والتخزن والتخراب الذي ليس  
 له من ضده تمكن اذا قلب اوله كان من

ارسل القيمة بالبوطة ولكم الفضل (الاسماعيلية  
وبورت سعيد) في انتظار ما يرد منكم (زنجبار)  
الاعداد ارسلت ولنا في هتمكم الامل العظيم  
ولا ترسلوا ورقاً انكليزياً فانه لا يتصرف عندنا  
(المناشي) ترسل بالبوطة ورقاً او نقداً  
(شبرخيت) ترسل للكتب او لوكيل دمنهور  
(ابو قرقاص وهيا) في انتظار ما يرد من  
حضراتكم (متبول) حرروا اليه بالدفع (منوف)  
العلا وبها) تفضلوا بالارسال للكتب رأساً  
قنا) ي م نشكر سعيكم الجميل والرسالة  
تأخرت للاتي وقيم الاشتراك يعتمد فيها وصلكم  
(كلكته) مكتبكم الاخير ورد والاعداد  
ارسلت ومن الان لا ترسل قيم الاشتراك ورقاً  
انكليزياً بل حوالة او نقداً ولكم جواب مع  
الاعداد (كفر الزيات) لم يرد ما اشتمت اليه  
بجوابكم الاخير فالامل المهمة (بربرة) الاعداد  
ارسلت حسب الطلب (مغاغة . اسبوط)  
لا نستطيع الوصول اليكم الان لشدة الحر والقيمة  
ترسل بالبوطة (اليوم) رسائلكم تأخرت  
فاستمروا على الارسال مع تحصيل القيم  
سكندرية) و . س تراها في الاتي

### حديث خرافة

بقلم احد ابنائنا النجباء  
اي مغذي روحي وقلبي بالوطنية فتح الله  
مفاصدك الطاهرة  
ما من احد الا ويعلم علم اليقين ان  
اوربا لم تقدم علينا (معاشر الشرقيين) الا

وكم اباد من عباد وكم اباح من جراح  
وكم انعم بما اكرم وكم اولى بما ابلى وكم اغوى  
لمن يهوى وكم اسعد بما اورد وكم اشقى بما اتى  
وكم غنى بما عنى وكم بشر بما اندر وكم له من  
فضائل بما اقام من الدلائل ومن رام الوقوف  
على الحقيقة فليعلم انه في بعض الاحيان يلبس  
ثوب السماء باسهل طريقه ولا بد ان يقطع  
النظر عن الهواء لما انه يودي للعناء وليعلم  
انه ما وجد الا للاحسان والعدو على طريق  
الرحمن وليقرأ سورة الفتح يجد اخره فيها قد  
صح وان اختلف المعنى لكن قد وجد جزءاً  
فيها ذلك المعنى ومن كان ذا نجاحه فليأمل ما  
تضمنته هذه الكتابه وليصرح ببيان المراد وليسلك  
سبيل السداد فانني ما وضعت هذا لان يقال  
قاله فلان وانما وضعت لترويج الاذهان فافهم ما  
أبناءه يتم لك المرام وعليك منا السلام  
محمد متولي بمصر

### المراسلات

(حصص) سترسل الاعداد كما اشترتم  
بمكتبكم الاخير (يافا) القيمة ترسل بالبوطة  
نقدية او ورقاً مصرياً (فوه) القيمة لم تصل  
(انباي البارود) ترسل القيمة للكتب رأساً  
او لوكيل المجرية بدمنهور (بني سويف) لا  
باس من التحصيل الان وارسال الموجود  
(المنيا) نشكر سعيكم الجميل ونرجو المهمة  
(رشيد) المتصل يرسل مع المهمة في الباقي  
(انصاص) ليس لنا وكيل عندكم وطريق

بالعلوم والمعارف وما حصلتها الا بالمجد في اجتهاد ثمراتها من علمائها الذين اظهروا لها الواجب فعلة وتركه فكان من لوازم التعليم اخلاء العقل ما عساه ان يضر به كصم الأذان عن سماع النصائح وكاتباع التماثيل والعادات القبيحة فانها ما حلت ببلدة او مدينة الا اخرجت منها التمدن بابعاد العلوم فاصبحت خاوية على عروشها وبانت مقاماً للاجنبي فيأتيها لا يملك نفيراً ويتركها وهو اغنى من قارون بينما اهلها يتفلبون على مجامر الهوان وما ظلمهم الغريب ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ امانتوها اختياراً باتخاذ التماثيل ديدنهم واجهالة علمهم فحسروا ثروتهم وهم لا يشعرون فيا ايها الوطنيون لم لا تعجدون في السعي خلف المعارف وقد ظهرت لكم ثمراتها لتضارعوا باقي الامم في التمدن الذي لا يكون الا باجتناب المخرافات التي بعضها وهو السواد الاعظم عاكف عليها ولا سيما النساء فقد حدثني بعض من اتق به بتخريفة جرت بمنزله لا بأس بانحاف حضرات قراء جريئة التنكيك والتبكيك بها لانها لا تحبو من الفاتنة وما هي بمعناها

قال بينما كان يمتزلي في احد الايام بعض من النساء واذا بجارية سوداء دخلت عليهن ومعها امرأتان من تبعها فقام النساء اجلاًلاً لها واجلسنها في صدر مجلسهن وبعد تناول الطعام بقليل ابتدر المرأتان تغنيان ونظبلان (وذلك على مسمع مني) فاخذت الجارية في الاتفاض ثم قامت من وسط المجلس وصاحت

بصوت مزعج (السلام عليكم) فاجابها كل من بالمجلس (وعليكم السلام سيدنا الشيخ) ثم صارت كل واحدة تحببه بحمية غير الاخرى فالت احداهن شرفتنا وقالت الثانية حلت البركة وتبعها الكل على ذلك بمثل هذه الالفاظ ثم دخلت امرأة من الجيران وحيث الشيخ بها حي من قبلها وبعد ذلك قالت بينما كنت جالسة في بيتي واذا بهاتف يناديني قومي الى دار فلانة فالحمد لله اذ رايتك يا سيدي الشيخ ربنا يجعلنا في بركاتك فقامت تلك السوداء (الشيخ) واخذت تمر يديها على كل الحاضرات حتى اذا امت ذلك جلست واخذت نفض عليهن ما اصابهن وما طراً عليهن من العوارض فصرن يستشرنها فيما يفعلن فكانت تأمر كل واحدة منهن بما يعود بالنفع على الشيخ (وهي الشيخ) وهن حامدات شاكرات فسالها احداهن عما نفعه لاتبها واخبرتها بانه قد يحصل له تشنج عصبي فيربط لسانه عن الكلام ويخشب جسمه) فاجابها بالمجارية بانه لا خوف عليه من ذلك فانه وقع على عتبة باب في الظلام فقام الخادم ونفخ في وجهه فنفضت كانت هي السبب في مرضه ثم قالت لها اجي على ديك وفرخة سوداء من غير اشاره وهاتي شيئاً من اثره وانا ابيت له واسترضي اخن فيرجع احسن مما كان عليه فقالت لها ام الولد ان اباه جاء له بطبيب بارع وهو يعالجه فدمدمت السوداء وقالت ما لكم وللاطباء هذا شيء يفضبنا واظهرت الغضب

بالعلوم والمعارف وما حصلتها الا بالمجد في اجتهاد ثمراتها من علمائها الذين اظهروا لها الواجب فعلة وتركه فكان من لوازم التعليم اخلاء العقل ما عساه ان يضر به كصم الأذان عن سماع النصائح وكاتباع التماثيل والعادات القبيحة فانها ما حلت ببلدة او مدينة الا اخرجت منها التمدن بابعاد العلوم فاصبحت خاوية على عروشها وبانت مقاماً للاجنبي فيأتيها لا يملك نفيراً ويتركها وهو اغنى من قارون بينما اهلها يتفلبون على مجامر الهوان وما ظلمهم الغريب ولكن كانوا انفسهم يظلمون اذ امانتوها اختياراً باتخاذ التماثيل ديدنهم واجهالة علمهم فحسروا ثروتهم وهم لا يشعرون فيا ايها الوطنيون لم لا تعجدون في السعي خلف المعارف وقد ظهرت لكم ثمراتها لتضارعوا باقي الامم في التمدن الذي لا يكون الا باجتناب المخرافات التي بعضها وهو السواد الاعظم عاكف عليها ولا سيما النساء فقد حدثني بعض من اتق به بتخريفة جرت بمنزله لا بأس بانحاف حضرات قراء جريئة التنكيك والتبكيك بها لانها لا تحبو من الفاتنة وما هي بمعناها

قال بينما كان يمتزلي في احد الايام بعض من النساء واذا بجارية سوداء دخلت عليهن ومعها امرأتان من تبعها فقام النساء اجلاًلاً لها واجلسنها في صدر مجلسهن وبعد تناول الطعام بقليل ابتدر المرأتان تغنيان ونظبلان (وذلك على مسمع مني) فاخذت الجارية في الاتفاض ثم قامت من وسط المجلس وصاحت

لا يسلكوا طريق الامهات فلا تسمع بعد ذلك  
حديث خرافة كتبه ولدكم  
مصطفى ماهر

## اخبار داخلية

حارت عقول بعض المغفلين في صاحب  
النكيت والتبكيك فقد رأوا أكاذيبهم لا تنفق  
بين الغفلاء وانهم كلما اقتروا فرية علم الناس  
مصدرها فاصبحوا في حيرة لا علم يردم عن  
الجهالة ولا ادب يحفظهم من التماسد ولا  
شرف ينعهم من رمي البراء وفي صدورهم غل  
وعلى ابصارهم غشاوة فهم لا يبصرون وانا  
فرح بوجود مثل هولاء انسلى تخريفهم واضحك  
على عقولهم واتصور مجهالتهم كل معنى التمسد  
في الحث على المعارف وطلبها ولو عدم مثل  
هولاء لضافت علينا القافية فترجمون ان لا  
يطيلوا الزمن بين الاكذوبة واختها حتى لا  
ننسى جهالتهم وسوء حالتهم البهيمية كما اتنا  
لا تتأثروا لنعضب وان سجت باكاذيبهم التفرافات  
الى لوندرة وباريس وهم اصحاب الفضل على  
كل حال فما عرف العالم الا بالجاهل ولا  
الصادق الا بالكاذب فكل شي ضد وبضدها  
نميز الاشياء

من ذلك فصارت النساء تسترضينها وهي لا  
ترضى ووزعدتها المرأة بانها ستلرم زوجها بمنع  
الطبيب لترضى عنها فضحك (وهو السوداء)  
واستأذن للقيام ثم صرخت الجارية بصوت  
رفيع (مساء الخير عليكم) فاجبتها مساء الخير  
عليك فسألت احدى المحاضرات من هذه  
فاجبتها احداهن هذه بنت الشيخ الذي كان  
هنا (وهي الجارية بعينها) فامرت صاحبة  
المنزل ابنتها بان تسلم على اختها بنت الشيخ  
فقامت البنت وسلمت عليها لانها لا تعتقد  
غير ما تقول امها فاجلستها الجارية في حجرها  
وقالت لها هل لك ان تعطيني ملء زري  
(نديها) ملبسا بقرش فاعطتها والدة البنت  
نصف وبتو وتبعها على ذلك المحاضرات بدلا  
من الملبس (وهذا غاية مناها) فاخرجت  
الجارية من جيبها بعض قروش وفرقت  
منها على بعض من المجلس فلم تكف الكلكل  
فسألها الباقيات ان تعطين كما اعطت غيرهن  
للتبرك فاجابتهن انهن لم تؤمر الا باعطاء ما فرقت  
ثم مددت نفسها فرجمت الى حالتها الاولى  
قال الراوي وهو صاحب المنزل فلما  
انقضت تلك الليلة فصدت في الصباح زوج  
المرأة التي كانت تسأل عن دواء لابنتها  
وقصصت عليه ما جرى من زوجته مع  
الجارية فقال انها اخبرتني وسألتني ان لا  
آتي بعد بالطبيب فزجرتها عن ذلك وافهمتها  
انه تخريف

فن لنا بدرسة تهذب فيها البنات حتى

## شروط المراسله

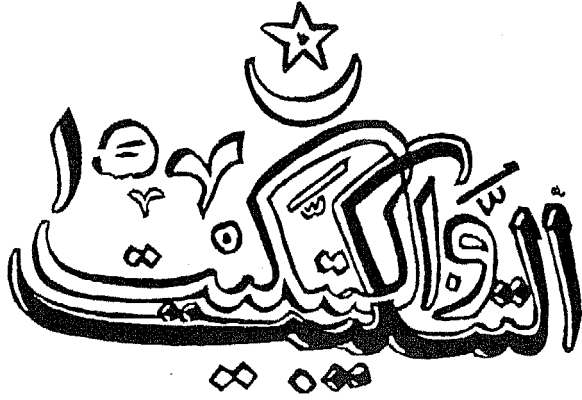
(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
 الجريفة غير خارجه عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
 بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
 يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريفة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
 من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
 خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستهلمها ولا نتكلف بدفع اجرهما (٧) ان الرسالة التي  
 لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
 عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريفة ومحررها يكتب  
 جريدتي العصر الجديد والحروسية.

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريفة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا  
 لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
 الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
 الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية  
 (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريفة في اول يوم من المدة التالية لزمنا  
 اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريفة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
 فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من  
 احد طلباً بمتنقى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريفة بحيث  
 يكون اسمه معلوماً فيها

ثن العدد الواحد من الجريفة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١٣ السنة الاولى

١٧ شوال سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١١ شمبر سنة ١٩٠١

---

## جمعية الصنائع والفنون الخيرية

بالمنصورة

علمنا من اخبار هذه الجمعية انها تأيدت وثبتت على قدم النجاح وانتدأت تجمع المرتبات من المؤسسين والمتبرعين لتشريع في اعداد ما يلزم لاعمالها الخيرية بعد الاقرار على قانونها الموضوع الان للنظر في تنفيجه وهذا يؤكد بطلان الاكاذيب التي اشيعت عنها ويبرى سعادة المدير ما نسب اليه من السعي في ابطالها ولقد اجتمعت بسعاده ايام اقامتي في المنصورة فلم اجد في افكاره ما يصاد الخير والسعي في نشر المعارف بل رأيت منه ميلاً عظيماً للمعارف واهلها وهذا يؤكد لي حسن نيته وطهاره طوبته وحمه للعلوم وسري من مساعيه الجميلة في هذا المشروع الخيري ما يجده له والمؤسسين ذكراً جميلاً كما انا اثني على سعادة سعد الدين بك فانه الداعي لهذا العمل الخيري وتتمدح بمحضرة بليغ بك الذي ثبتت قدمه في هذا الطريق وبذل ما في وسعه لتأييد الجمعية حفظها الله

---

### وكلاء الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
 افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
 محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



كلمة زهير بن ابي سلى العربي  
لسان الفنى نصف ونصف فواده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

كلمة امام المحققين عبد الرحمن بن خلدون المغربي  
اللغة ملكة صناعية متفرقة في العضو الفاعل لها

كلمة لامرك الفرنساوي المؤرخ الطبيعي  
الوظيفة تكوّن العضو

كلمة شافي الفرنساوي المحقق الفلسفي  
اللغة ليست بارادة الانسان

كلمة عبدالله ندم الاسكندري  
اضاعة اللغة تسليم للذات

كلمة الفاضل امين شميل الشامي  
اللغة آلة مادية تقوم بها مبادلة الافكار بالمعاني بين افراد الانسان عموماً وخصوصاً

كلمة الفاضل المصري  
استقلال الامة موقوف على حفظ لغتها

كلمة الاديب الاسكندري  
اللغة هي عنوان الامة

باقى على حاله وان استفدنا منه حكيمين ولست من يدخل في البحث ليبغض الناس اشياءهم وانما اتكلم بعبارة احتق فيها كلمات المحكاه بقدر ما يصل اليه ادراكهم من التصورات التي بنيت عليها حكمتي آخذاً على الفلم عهداً ان لا يخرج بما يلفظه عن حد الادب ولا يتشيع للغة ولا	سادتي الادباء اعبروني من ايام النسم وقتاً ادخل فيه اندبتكم الادبية لانتلو عليكم ببحث اللغة وانا كامن في اسطر صهيبي وهي لساني فما المرء الا اصغراه قلبه ولسانه فقد طالمت المناقضة والبحث
---	---

الفصل الاول في تحصيل ملكة اللغة

وقيامها بالعضو او قيام العضو بها الخ  
قرر العلماء والفلاسفة والطبيعيون ان  
للانسان مدارك جسمانية ومدارك روحانية فانه  
مركب من جزئ جسماني وجزء روحاني ومداركه  
بحسب مركباته غير ان المدرك للحوادث  
المجزئين هو الروحاني وانما يختلف باختلاف  
الوسائل فان كان المدرك جسمانياً ادركه بواسطة  
القوى الدماغية والحواس الجسمانية وان كان  
روحانياً ادركه بنفسه من غير واسطة وهذه  
المدركات عند حصولها تندفع قواها المعنوية  
الى اللسان فيترجم عنها بما يقتضيه مقام  
الشعور من الفاظ فرح او حزن او  
ارهاب او استعظام او غير ذلك ولهذا المعنى  
الدقيق اشار زهير العربي بقوله لسان الفتى  
نصف ونصف فواده . ولا يقوم اللسان بخدمة  
الجزء الروحاني وترجمة مدركاته الا بقضيه  
على الكلام وتكرار السموعات وتعوده على  
النطق بالالفاظ الدالة على المعاني واشتغاله  
بها حتى تصير اللغة ملكة في هذا العضو  
المعبر عن الانسان ما هو ولهذا المعنى اشار  
ابن خلدون المغربي بقوله اللغة ملكة صناعية  
متفرقة في العضو الفاعل لها ولا يتمكن الطفل  
من هذه الملكة الا اذا قررت اليه اصول اللغة  
ومشتقاتها ومنع من تناول لغة اخرى حتى  
تصير الاولى ملكة سليمة من العوارض كما  
كانت عليه العرب الاولى فان استعمالهم للغة  
على اصولها وتداولها بينهم غير ممزجة باخرى

للجسمية فان قواعد البحث مختلفة المصادر  
ولكل امة باعتبار لغتها فيها نصيب على اني  
لست من السائرين خلف الاغراض وانما  
انظر للانسان من حيث النوعية في الاختلاط  
المعاشي ومن حيث الوطنية في الاجتماع العصبي  
وقد قدمت ثماني كلمات من المحكم وهي اما  
مختلفة بالوضع او الاعتبار او متفقة بالوضع  
او بالمال فتكلم عليها بطريق المرح محققين  
معنى كل كلمة وما قامت وما دلت عليه وهذا  
يقضي عليّ بتقسيم البحث الى فصول . الاول  
في تحصيل ملكة اللغة وقيامها بالعضو او قيام  
العضو بها وانفعال الاجسام بمدارك اللغة .  
الثاني في اظهار سقطات المناقشة وما خرج  
عن الموضوع . الثالث في نسوية المسألة بين  
المتناقشين وحفظ النفوس من عوارض التنفر  
وهذا يلزمنا بطول الشرح ولكن صدر المجردة  
لا يسهه فنحن نجتهد في الايجاز ونقدمه فضلاً  
بعد فصل حتى نأتي على اخر الفصول ان  
شاء الله غير اني التمس الصلح من القراء  
وللمناقشين عما يرونه من القصور او الركاكة  
فاني في تيار الرحلة اكتب ما اقدر عليه من  
التصور بلا مراجعة ولا مذاكرة مع حكاه  
واختلاف الاماكن وكثرة التنقل مع الاشتغال  
بالاخوان على اختلاف عباراتهم وتحرير غير  
البحث من اوراق الصحيفة كل ذلك بسهل  
العمو ويحقق لي الرجاء فتشبيت الفكر في هذه  
الحالة لا يخفى على من تعود على الخروج للتزهد  
لا لمعاونة الاسفار

صبرها لم ملكة صناعية ياخذها الولد عن والده فينطق بها كما ينطق البلوغ من قومه وقدوم بعض الملتفين فقال ان اللغة كانت للعرب فطرية غريزية وقد علمت بطلان هذا بما تقرر من ان احكام الصناعة في التلفي والتلفين هو الذي صبرها ملكة للسان ولهذا اشار الفاضل امين جميل الناهي بقوله اللغة عبارة عن آلة مادية تقوم بها مبادلة الافكار بالمعاني بين افراد الانسان عموماً وخصوصاً وبما تقرر تعلم ان اللغة ليست فطرية وانما هي مظهر الانفعال الجسماني او الروحاني فان المولود اذا خرج من بطن امه وراى النور اهتز واضطرت لانسه الجسماني بهذه المدركات الجديدة واذا راي الظلمة اتعب وبكا لتألمه من هذا الانقباض الجسماني واذا سمع صوتاً مال اليه بالقوى الدماغية الجسمانية وهو في جميع الاحوال يشير ويعالج النطق بفطرته فلا يتمكن منه حتى تكرر عليه الالفاظ وترسخ في ذهنه فينطق بها ويكررها الى ان تصبح ملكة في لسانه ولهذا المعنى اشار المحقق شافى الفرساوي بقوله . اللغة ليست بارادة الانسا غير انه يحكم على الانفعالات الجسمانية بانواع المادة المتكونة منها ويقول لو جئنا بطفلين عربي واوروباوي وسلمناهما لرب اوصم ابيهم وتركناهما معاً عاماً او عامين ثم دخلنا عليهما لوجدنا العربي يتفعل انفعالات عربية تبعاً لمادة تكوينه والاوروباوي يتفعل انفعالاتاً غريباً تبعاً لمادة تكوينه كذلك بمعنى ان كلا

يصبح باصوات تماثل اصوات المشتقات وقد انفرد بهذا الرأي وتبعه قوم من بعده وبمذهبه يقرر ان تغير اللغة في الابداء يغير فطرة الانفعال في الابداء فاذا تعلم الاعجمي العربية وعلمها وله تجنس بالعربية وانسلخ من جنسية الاعاجم كما وقع لكثير من الاعاجم الذين تركوا لغتهم بالعربية وللعرب التي تنصرت بالروم فان الاولين انسلخ اسم العجمية عن ابناءهم والاخرين انسلخ اسم العروية عن ابناءهم كذلك وما نعلم من الجنسية الا ترك اللغة واستعمال غيرها حتى غلبت عليهم ولم يكن تسليم الذات مخرجاً لها عن الجنسية في العرب التي تبعت الفرس والروم والترک لتمسكها بلغتها وعدم التهاون فيها باستعمال غيرها فبقيت عصبيتها قوية ودعها الجنسي شارباً في عروفتها تظهري القوة ويخفيه الضعف ولو تركت لغتها واستعملت غيرها لفقدت الجنسية الاصلية وعترت بجنسية اللغة التي صارت ملكة في لسانها وهدمت الانفعالات العربية وكذلك الالبانيون والرومانيون واليونان وغيرهم لما ثبتت لغتهم في الستهم ولم يتمكن منهم لغة اخرى بقيت العصبية محفوظة مع ضعف القوى حتى اذا قويت الانفعالات وتجمعت حواس العصبية غلبت على امرها وتخلصت من اللغة المستلمة ذاتها ولم يضع تسليم الذات اللغة ولو اضعفت اللغة ما نظرت الى الذات فقد تقرر ان المدركات الجسمانية تترجمها اللغة وهي تستعمل الذات فيما تقوم به من المعاني ولهذا اشرت بقولي .

اضاعة اللغة تسليم للذات

وقد قرر المورخ الطبيعي لامرك الفرنسي ان الوظيفة تكون العضو وكان الطبيعيون من قبله يقولون ان العضو يكون الوظيفة فيحكمون على ان اليدهي التي تكون الحركة واللسان هو الذي يكون الكلام والعين هي التي تكون الابصار وهكذا ولكن تخفيفات لامرك ومجربانه عكست هذا القول واثبتت ان الوظيفة هي التي تكون العضو فان اليد اذا اسكنها ومنعناها من الحركة زمتا تشنجت واحتاجت لعلاج يلينها حتى تتحرك ولو سلمناها للحركة لحفظت لها لينها واستقامة حركتها والحركة هي الوظيفة التي تكونها اي تظهر خاصتها وتدم استعدها للوظيفة واللسان اذا ترك بلا تكلم مع صاحبه ولا تعلم لغة كان عضواً معطلاً فاذا استعمل في وظيفته ظهر وعلم وعرفت ثمرته فالوظيفة هي التي كونته واظهرت المعاني القائمة بالالفاظ المنبعثة من الانفعال الجسماني ولهذا اشرت بقولي في خصائص اللغة . انها سر الحياة والحد الفارق بين الانسان والبهيم بها يترجم اللسان خواطر القلب الى اخره . وما ذكرته تعلم ان اللغة نصير بالصناعة ملكة للانسان باعتبار المدارك الجسمانية وانساناً باعتبار قيامها بالانفعالات الجسمانية والروحانية وترجمتها المدركات المحاصلة من الحواس والقوى الدماغية والتصورات العالية المجردة عن الانفعال الجسماني ولتعلم ان صناعة الكلام غير اللغة فان الرفع والنصب مثلاً تقوم بهما الالفاظ وتحفظها

من الخطاء ولكن لا تساعدك هذه الوسائل الصناعية على اتقان اللغة والمخاطبة اذا كانت مجردة عن بدائع اللغة فكم من نحووي لا تغيب عنه قاعدة من قواعد النحو لو كلف كتابة جواب او عبارة صحيحة لاخطاء في الرسم وخرج عن حد الانشاء كما ان اللغة وان صارت ملكة لا تؤدي معباني صناعة الكلام الا اذا اخذها الطفل عن والده على اصولها فيوافق بنطقه صاحب صناعة الكلام وان كان لا يدرك القواعد الصناعية فالصناعة اذا ملكة في اللسان غير ملكة اللغة وهي مقام لغة اخرى في اللسان ومن هذا تعلم ان النصب والرفع وضرب زيد ومات عمرو ليس من اللغة في شيء لاستقلاله بنفسه فانك ترى الاعجمي اذا لزم فن النحو اتقنه وهو لا يعرف العربية او لغة غير لغة ونري ساكن نجد ينطق بالعربية الصحيحة واللغة المحقة وهو لا يعرف من النحو زيدا ولا عمرا

وما صير اهل الامصار محتاجين الى صناعة الكلام لتقوم الالفاظ بها الا اخلاطهم ومزج لغتهم بغيرها فلفقوها وصبروها لغة اصطلاحية لا يستدل على اصلها الا بالمحفوظ في الكتب ولا يقومونها الا بعلم الصناعة وقد اضاعوا ذانهم الملكية وسلموها لغة اصطلاحية فاذا تركوا الاصطلاح الموصل للبحث في اصل اللغة واستعملوا غيره من اللغات فقدوا الجنسية راسا وتجسولوا باللغة التي يستعملونها وسلموا ذانهم لانفعالها الجسمانية والروحانية والانفعالات نصير الجسم

آلة لمظاهر الالفاظ وغرضاً لمواقع المعاني وهذا  
 بعينه هو التسليم وإن كان الوازع من المتحولين  
 إذ لا ينفعهم بقاء الوازع مع جهل تاريخ مبدئهم  
 وسيرة شعوبهم فإن اللغة الطارئة بعد أن  
 نصير ملكة للسان تستخدم الفكر في تاريخ أهلها  
 ووقائعهم وسيرتهم وهذا الاستخدام يهيئ الذات  
 لانفعالاته وتفتح المدركات الحديثة ويستحيل  
 على الذات الرجوع لحركات جنسها الاول  
 بعد فقد الملكة المترجمة عن المدركات وتحويل  
 المدركات لما تقوم به هذه الملكة الطارئة .  
 فإذا كانت أمة مستقلة وغيرت لغتها بغيرها  
 ضعف فيها الاستقلال بقدر ما يضعف من  
 لغتها فإذا تم التغيير فندت الاستقلال ووقع  
 فيها الخذلان بتباين الطباع وانعكاس الانفعالات  
 وعدم اتفاق المدركات فإنه بسبب توافق  
 التغيير في جميع الافراد وإن تم اختلفت المدارك  
 اخلاقاً يبعد الذات عن روابط الاستقلال  
 وهذا الذي اشار اليه الفاضل المصري بقوله .  
 استقلال الأمة موقوف على حفظ لغتها والاديب  
 الاسكندري بقوله اللغة هي عنوان الأمة  
 وقد وصلنا في البحث لتأيد الحكم الثمان  
 وتطبيقها على بعضها واخرنا النتيجة للتوصل الثالث  
 عند الكلام على تسوية المناقشة وسجورد الفصل  
 الثاني في العدد الآتي ان شاء الله

## لطيفة

فابتدر الغلامان نعله وصار كل منهما يغالب  
 اخاه على تقديمه لاستاذه وبعد معارضة طويلة  
 اتفقا على ان يقدم كل واحد نعلًا بيده فنقل  
 المخازن الموكل برعايتها ذلك الى المامون  
 فاستدعى الفرا وقال له من اشرف الناس في عصرنا  
 فقال له اشرف الناس اميرالمؤمنين فقال له المامون  
 اشرف الناس من اذا قام ابتدرا ووليا عهد المسلمين  
 نعله وتفاخر وابتدعه اليه فقال للفرار ايت اخلاقها  
 المهذبة لطفت حتى سهلت لها خدمة استاذها  
 فلم استعها من هذه المحاسن التي تشهد بعجزها  
 فقال له المامون لو منعتهما من ذلك لعانتك  
 عناءاً شديداً وانها لفضيلة تذكر في تاريخها ثم  
 انم عليه بصلة عظيمة مكافأة له على حسن  
 تربية ابنائه  
 هكذا تكون الاداب ومحاسن الاخلاق  
 فانظر ايها القاري للاخلاق الملوكة وكيف  
 صار اولياء العهد يخدمون استاذهم ومربيهم  
 وقابل ذلك بصلوك اذا اراد ان يكافئ  
 مربى ولده اساءه وأذاه وإذا نبغ ولده كان  
 اول ما يراه الخروج على استاذه ورفع انه  
 عليه لتعلم ان السلالة اذا كانت طاهرة الاعراق  
 كانت لطيفة الاخلاق وإذا كانت من الاوضاع  
 كانت قبيحة الطباع فعلى معلمي الاطفال الصبر  
 على مضض الكلام وتحمل الاساءة من الاباء  
 واهل الهبات وسيرهم في طريق التاديب  
 ومجاهدتهم في تخليص الارواح من الجهالة  
 ونقل الطباع من سفاسف الامور الى حلالها  
 بحسن التربية والتهذيب ولم الله بجزيم على

وجلس في مسجد الغمري يقول هذه العبارة  
فحضر اليه جملة من الشبان العقلاء وطردوه  
من المسجد وردوه اسوء رد وما كان ذلك  
ليرجعه عن سوء افعاله بل استمر على تغييره  
الناس من تعليم ابنائهم وتحذيرهم من المدارس  
ولم يتبع خرافاته الا رذال الناس ورعاهم  
وبقي النباه والاعيان مجتهدين في انعام علمهم  
الخيبري رغم انف هذا المضل الفارغ من  
المعارف

وانا اسأل هذا المجهل ( ان كان يعرف  
معنى السؤال ) اين تعلم فانه لا يجلو اما ان  
يكون قرأ القرآن في كتاب واقتصر عليه او  
اتبعه بحضور في الازهر وكل من الاثنيين  
مدرسة فانه محل للدراسة . ولو نظر هذا  
الغبي لمساعي الحضرة الخديوية المجيلة في تقدم  
الامة وتوسيع دائرة المعارف في افرادها للذل  
الفس والمال في احياء العلوم ونشرها ولكنه  
جهل قدر نفسه وقدر الرطوبة ومعنى الانسانية  
واقصر في معارفه على حب ذاته وموجبات  
تفصيل بك فاجتهد في دفع ما يظهر له سادة او  
مثالاً بعد ان انفرد بدعواه ولورأى هذا  
الفظ ان الحكومة وان بلغت ما بلغت في  
الثروة فانها بعز عليها تربية جميع الامة لاشتغالها  
بامور كثيرة من ضروريات الامة لعلم ان  
الامة مضطرة لاجتماع كلمتها وشد العضد في  
تربية ابنائها قياماً بحق الوطنية والابوة  
ومساعدة للحكومة على زيادة قوتها بوجود العلماء  
واهل الادراك ففحن نحث وجهاء واعيان

حسن صنيعهم وانعامهم والا فان الابناء اذا  
عوملوا بسببات الابهاء نفرت منهم الطباع  
وكرهت رؤيتهم وهذا ليس من مشرب الادباء  
ولا مقصد النباه

### شيخ زفني او جاهلها

مررت في رحلتي على زفني ونزلت بها  
اباناً وانفق لكرام اهلها اهم زارونا في ميت  
غمر وفيها قيمت وخطبت فيهم بالحث على تعليم  
الابناء والاجتهاد في نشر المعارف ونعيم التعليم  
باجتماع الامة واتحاد كلمتها على احياء الازهان  
بالاداب وقبول الطلب بالاجابة من اعيان  
البنديرين وشرعوا في اكتاب مراتب شهرية  
يدبرون بها مدرستين في البنديرين فشكرتهم  
على حسن مساعيم وحنهم للخبر واجتهادهم في  
منفعة بلادهم واولادهم ثم قت الى المنصورة  
ومنها الى دمياط ثم اسكندرية للعيد فوردت  
لي رسالة من زفني واخرى من ميت غمر  
وثالثة من زفني ايضاً يشكو فيها محرر وهاخرج  
رجل يدعي انه من اهل العلم صار يري في  
الطرقات والجماع ويقول ( المدارس من  
محدثات الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة  
ضلالة وكل ضلالة في النار ) ويخوف الناس  
من المدارس ويقول انها تزيف العقائد وتفسد  
الاخلاق فتبعه خلق كثير من اوباش زفني  
ورعاهم بويدون قوله وينشرون مفترياته  
ويقولون قال الشيخ كذا . وما كفاه  
اضلال اوباش زفني حتى عدى الى ميت غمر

فيها . فازداد طرباً وعجاباً بحسن جوابه ورقة  
عبارته وقال له بماذا بلغت هذه الاداب بافتح  
قال بحكمة استاذي وحسن تهذيبه وتركبي مظهر  
والدي وصرف اوقائي في اقتباس انوار معلمي  
فقال له ما اشتغل طفل بمثل ما اشتغلت به  
الا نغ ونحج

ابن هذا من جاهل يرن ابنه على شتمه  
وتنف لحينه ويخوفه من معلمه ويحذره من  
متابعته فيخرج بعيد الادراك اجيباً من  
الانسانية بسوء تربية ابيه وتعوده على النباحة  
والوفاحة مثل من قال لولك ان استاذك رجل  
بطل فلا تعتمد عليه ولا تسمع كلامه فاصح  
ابنه بهيماً مثله يسمع المدرس ولا يتعلم وينظر  
الغير نبع ولا يفار بما غرسه والله المجهول في  
ذهنه من بغض الاستاذ وعدم الاقياد اليه  
فحق نبيه ابنا . عصرنا على حرمة الاساتذة  
واعبارهم وحث الابناء على تلقي العلوم بالجد  
والنشاط وعدم التهاون بالدروس وتقريرات  
الاساتذة حتى لا يحرم الولد من ثمرات العلوم  
ولا ينكر قدر مشايخه ومعلميه ويعلم ان الجهالة  
داعية العبارة وسبب التأخير فما تقدمت امة  
الا بالعلوم ولا زادت فزرة الا بالتفنين في  
الصناعة والله يرشد اهلينا واخواننا لطرق الخير  
واصلاح فساد النفوس بحكم العلماء ونوادير الادباء

### حل اللغز

نشرنا في العدد الماضي لغزاً بقلم حضرة  
الشاب النبي محمد افندي متولي بمصر فبعث

البندرين على الثبات وعدم الارتكان على كفات  
هذا الجاهل فانه من القم الذي قبحه وذمه  
حضرة صديقنا الفاضل الاوحد الاستاذ الشيخ  
محمد عبد محرر الوقائع المصرية اذ سفه رأي  
من يقف في طريق الخير ودم من يسعى في  
ضعف الهمة وابطال المشروعات الخيرية  
العائدة على الامة والحكومة بالتمرة الكبرى والنفع  
العميم ولا نعدم من انشاءه البديع باباً في هذا  
الموضوع لرده مثل هذا الذي يريد بقاء  
الامة في جهالتها العمياء حرصاً على مظهره واني  
لاعجب من وجوده في البندر ابام اقامتي فيه  
وعدم تكلمه بما يدل على انه حيوان ناطق  
وانتراده بالكلام بعد قيامي وتسلطه على ضعفاء  
العقول باباطيله ولكن سنعود اليه لنقيم عليه  
الحجة بما لا يستطيع انكاره والعود احمد

### نكتة ادبية

مرض خاقان والد الفتح الشهير بمعارفه  
فتوجه الخليفة لزيارته في بيته وعندما وصل  
باب الدار وجد الفتح يلعب في صحنها مع بعض  
الغلمان وهو في العاشن من عمره فقال له .  
يا فتح ايها احسن دارايك ام داري . فقال  
دار ابي وانت فيها احسن من دارك خالصة  
منك . فطرب الخليفة من هذا الجواب البديع  
ونزع خائماً كان في اصبعه وقال له خذ هذا  
المخاتم هدية مني فاني ما رأيت شيئاً احسن منه  
فقال الفتح لكني رايت احسن فقال  
الخليفة ما هو قال الاصبع التي كان

أضمرت ثم ابنت يا كثر النهي  
بفرائد منها السطور نهور  
لولا الاشارة في كلامك ما بدت  
تلك الرموز ودرها المشور  
زدت العلا فضلا باهى نكتة  
حوت النفيس ففضلك المشهور  
حارت نفوس الكاتيين باسرم  
لما سعى برسالة (وابور)

محمود ونس

ثم جاءنا من حضرة الفاضل السيد محمد  
افندي شكري ناظر مدرسة الجمعية الخيرية  
بدمنهور ما اجاب به تفصيلاً وهو

طالعت العدد الثاني عشر من صحيفتكم  
الغراء قرأت به لغزاً بديع الاسلوب شاهداً  
ببراعة منشئه فظهر لي انه في (وابور) وهذه  
صورة حله ان وقعت موقع استحسان وتكريم  
بدرجها باثباتها كنتم آخذين بيد الفضل

حروفه التي يركب منها (وابور)  
فان بسطت كانت (واو - ال - ف - ب - ا)  
واو - ر - ا - و - وهي بالعدد حيث ذكره (١٢)  
جمل حروف التركيب (٢١٥) وجمل الزائد  
عليها لدى البسط (١٢٦) وفيه (وا)  
للندبه (ا و) للعطف (اب) احد اصلي  
الانسان بل وكل حيوان (بور) خراب

(بر - رب) اسان للباري جل وعلا و اشار  
الى قوله تعالى وتحمل انفاكم الآبة وانزلنا  
الحديد الآبة وكنتم قوماً بوراً محمد شكري  
المكي

الينا بالجواب عنه احد ابائنا النجباء فقال بعد  
الدياجة

كنا رجونا على لسان جريدتكم الرضاء  
ان يتفضل علينا الادياء بما يروحون به  
الاذهان لتزشف من تلك الكوروس المترعة  
بسلاف النور ما يأخذ الالباب برفقه فلم نلبث  
ان رأينا في العدد ١٢ لغزاً لحضرة محمد  
افندي متولي المصري فعلمت ان طلبي وقع  
موقع القبول والاستحسان فلذلك اجيب عن  
هذا اللغز بما تصل اليه مدركتي الضعيفة فاقول  
والى صاحبه الخطاب

يا رعى الله فكرة لك صاغت

در لفظ به العلا منجلي

قد بدا بالبديع سحرًا حلالاً

كنت منه على النهي متولي

ولا عجب فقد رقت المباني ودقت المعاني  
فاحرزت قصبات السبق في مضار البراعة  
فليس في الامكان ان نصف هذا الذي يحمل  
انقالنا الى بلد لم تكن بالغيه الا بشق الانفس  
باكثر مما وصفته به فشكرًا لك على اجابة  
النداء وثناء بحمله اليك اسرع (وابور)  
كتبه ولدكم

مصطفى ماهر

ثم اهدانا حضرة السيد الكامل الشيخ  
محمود ونس بهذه الايات جواباً عنه فقال  
با ملغزاً والسحر في الفاظه  
وعلى المعاني جيبها مزورور



ليتمكنوا من احسان ما يصنعونه فهبت الانكليزي  
 وغضب غضباً شديداً وقصر في عمله واخذ  
 يجيل طرفه في رجل عربي عليه عمامة وجبة  
 وقفطان وبرنس برد عليه بهذا الكلام وبظهر  
 بما قاله فضل فاخورية مصر على علماء الانكليز  
 ثم اى ان يفرجه على باقى العمل فودعه  
 وانصرف فانظر لهذا الفاضل الذي لم يرض  
 بنصف قومه وذمهم واجاب عنهم احسن جواب  
 وهو وحيد في بلاد خصمه وتأمل غضب  
 الانكليزي على علماء بلاده وتكدره من عدم  
 هدايتهم لتغيير الدلاب أو احسانه بعد ان  
 علم ان فاخورية مصر المجهلة احسنوه فمحن  
 تشي على هذا الفاضل ونرجو من اهل بلادنا  
 الاجتهاد في احياء ما مات من الصنائع فقد  
 كفى ما جرى وحسبنا من التأخير اقتصارنا  
 على المايجور والطاجن والقلة القناوي والمحجر  
 الاسيوطي

### الولاية الخرافيه

في بعض الكفور الرينيه

لاحد نهباء بورت سعيد

ما زلت انقلب على بساط الافكار حتى  
 قرأت الجملة التي اوردتها في العدد ٦ من  
 جريدتك: التنكيت، الفراء تحت عنوان (سلطنة  
 التجريف) فتذكرت بها حادثة جرت في  
 بعض السنين السالفة باحد الكفور الرينيه  
 ارويها لكم على حقيقتها ليطلع عليها قراء  
 محبيكم الكرام وهي

(التنكيت) فتعذر لحضرة صاحب المحل  
 الاخير فانه ارسل لنا هذا المحل على صفة  
 الجدول فاخترنا ان تثبته مرسلا ليكون اسط  
 للقاري

### نادرة

اتفق للاستاذ الفاضل الشيخ محمد خضير  
 الدمياطي عند اقامته بلندرة من بلاد الانكليز  
 انه اراد التفرج على الفاخورة فكتب لصاحبها  
 تلمزاً يطلب منه تعيين وقت بزوره فيه  
 وجاء الجواب بتعيين اليوم فلما حل ركب  
 اللابور وتوجه لتلك الجهة فقابله الفاخوري  
 بالاكرام ومضى الى العمل واخذ يفرجه على  
 المصنوعات الغريبة والمشغولات البديعة حتى  
 انتهى به الى الدولاب فتزل في البركة وقال  
 له ماذا تريد ان اصنع لك الان فقال اريد  
 فنجاتا فان الوقت لا يساعد على اكبر منه  
 فاخذ في العمل وغلما امامه يدبر الدولاب  
 بواسطة حبل مربوط في جهة اخرى وفي اثناء  
 العمل قال له الانكليزي كما لا تعرف هذه  
 الصنعة حتى استحضرننا هذا الدولاب من  
 مصر وقد اجتهد علماء الانكليز في احسانه  
 اكثر مما هو عليه فلم يتمكنوا فرأى الفاضل انه  
 (اي الانكليزي) بيكته بهذه العبارة يريد  
 انك تكلفت المصاريف الجسيمة لتفرج على  
 شيء هو من بلادك فقال له كيف لم تهتد  
 العلماء لاحسانه وقد ابطل الفاخورية عندنا  
 هذا المحل وصاروا يدبرون الدولاب بارجلهم

كان احد الفلاحين (واسمه زعبل) الذين  
الفر بهم اظفاره محطالرجال شيخ الكفر  
سخدمه في الصحرة والعمليات الشاقة حتى انحل  
جسمه واذهب قوته فاخذ يفكر في حيلة يتخلص  
بها من محالب سلطة الشيخ عليه فلم يجد احسن  
من الفرار سبيلا فعزم على اجتياره غير ان  
النهار كان على وشك الانقضاء فمكث مكبا على  
اعماله حتى غربت الشمس واقبل سلطان الليل  
يمش الظلمات فمار وهو خائف يتربص الى  
ان قطع اميالا أمته على نفسه فتأمل خلفه  
فاذا حمامة تنقر في الارض للبحث على قوتها  
فاراد صيدها فاخذ حجرا صغيرا ورماها به  
فاصاب جناحها فهبزت عن الطيران فاسكها  
مسورا ووضعا في جيبه حتى يتمكن من  
ذبحها وشبها ليدفع بها قوة الجوع

فجد في السير حتى اتى على بعض الكفور  
فراى قوما من اهل الطرق متجمعين فانضم  
اليهم فساروا وهو معهم حتى دخلوا دارا كانت  
معدة لم ليذكروا الله فيها فلما استقر بهم المقام  
جئى بالطعام كما هو العادة في الارياف ولما  
كان من لوازم تلك العادة كما لا يخفى ان رب  
المتزل يجعل الطعام مقبلا على المدعويين وكان  
عدهم بدون زعبل عشرين رجلا جئى  
بعشرين حمامة على عددهم فقام النبيب واعطى  
كل واحد حمامة حتى وصل زعبل فلم يتأمل  
بينه فاعطاه حمامة ايضا وما زال يدور بينهم  
يقسم الحمام عليهم الى ان فرغ الحمام وبقي واحد  
من المدعويين بدون ان ياخذ شيئا فهاجوا

وماجوا واضطربوا وكثر اللغط بينهم فقام  
النبيب وصار يعدم فراهم واحدا وعشرين  
رجلا فتأمل فراى زعبل فصاح هذا غريب  
فقام الذي لم ياخذ حمامته وتعلق بزعبل  
قائلا ( هات خدمتي ) يعني قسمه لان ارباب  
الطرق يدعون القسم ( خدمة ) واما عامة  
الفلاحين فانهم يسمونه ( نايب ) وجمعه نوايب  
( هات خدمتي يا حرامي ) واذا كان زعبل في وقت  
اللغط اغتم الفرصة واكل الحمامة مديك الى جيبه  
واخرج له الحمامة التي كان قد صادها وقال خذ  
حمامتك فلما رأى القوم هذه الحالة بهتوا وللجبت  
الستهم وارعدت فرائضهم وقاموا يطلبون منه  
الدعاء ويقولون ( شي لله المدد ) وظنوا بل  
اعتقدوا انه ولي فلما رأى زعبل ان القوم  
اعتقدوه هام ( تطور ) واخذ بصبح ( هو ميم )  
علما ان يحسن السبك قد ينفي الزغل

فكان السعيد فيما يظنون من تمكن من  
لمس ثوبه فاشهر صيته وانصل باطراف الكفر  
فلم يكن الا كلعج البصر حتى حضر الناس  
افواجا فضاقت بهم الدار فحشي صاحبها تغير  
مزاج الشيخ ( زعبل ) فقام ودفع الناس عنه  
ووقف امامه واضعا يديه على صدره ثم قال  
وهو على غاية من الخضوع ( تفضل بنا الى  
الحل المحصوص لحضرتك لتحصل البركة )  
فقام وصاحب البيت خلفه يمضي على اطراف  
اصابعه حتى اوصله الى ذلك الحل فاجلسه ووقف  
الى ان اذن له بالجلوس فجلس ثم ارسل الى  
الفقراء بامرهم بالذکر على مدد الشيخ وتخصيص

وأخبره الكفر فقال له ( طين ثلثك ) ثم رفع طرف البساط الذي هو جالس عليه . وأخرج ماله وإعطاء اياه وقال ( خذ ادبني جنبتي لك حل الطريق مستوره ) تأخذ الرجل المال وهو بائس متعجب لمكة الكرامات الباهرة ومال على اقدام الشيخ يقبلها نارة ويضعها فوق رأسه اخرى فصاح من المجلس ( مددك يا شيخنا ) وفرح صاحب البيت معتقدا انه ينزول الشيخ عنك صار من السعداء .

واما شيخ الكفر الذي منه زعبل فانه تنقد في بعض الايام احوال من بالعلمية فلم يجد زعبلأ فيهم فعلم انه هرب فاخبر مامور العصبية به فالزمه باحضاره

ثم رأى اخبراً انه لا بد ان يستكشف الامر بنفسه خيفة ان يكون فراره يعلم شيخ الكفر وهو متعصب الامر فسار معه لذلك وكان اول ناحية دخلها هي الكفر الذي به زعبل فاستحضرا شيخه وعرفاه الحال وبيناله صفة زعبل فقال لما ان هذا الاسم وهذه الصفات . . . ولكن حاشا ان يكون هو الذي تقصدان فانه شيخنا فقالا نريد ان نراه ولو بقصد التبرك فاجابها ومشي معها حتى اوصلها الى البيت الذي هو به فاستأذنا ودخلنا فكان شيخ كفر زعبل والمأمور بلحظان زعبلأ شرراً علماً منها بانه مطلوبهما فكثما مرادها حتى خرجا فقالا لشيخ الكفر هذا هو مطلوبنا فقال حاشا ان يكون هو وصار يعدد لها كراماته فقال له المأمور بني عليه كرامة واحدة ان اظهرها

الليلة به وهو في ذلك بهدر حكا ويدخل في كل عبارة اشارة فاذا اراد احد الدخول عليه لا يمكنه الا بعد ان يستاذن المریدون الشيخ فاذا اذن جاموه به فاذا دخل وقف خافضاً رأسه حتى ياذن الشيخ له بالجلوس فيجلس ولا يتكلم الا بالاذن ايضاً

ولقد صادف الشيخ زعبل من المحوادث ما كان سبباً لزيادة الاعتقاد فيه وذلك ان احد سكان الكفر من الفلاحين كان عليه من الاموال المقررة على اطيانه ما لا يتمكن من دفعه فاضطر الى ان يبيع بقرة لا يملك سواها لدفع تلك الفرامة فلما باعها جاء بثمنها واسلمه الى زوجته الى ان يأتي شيخ الكفر فيعطيه له فوضعت في كوة ( طاقه ) فجاء لص وسرق المال ومضي ثم بعد قليل تذكر ان في الكفر شيئاً له كرامات ظاهرة فهدته خاتمة افكاره الى ان يذهب اليه ويعطيه المال المسروق للثلا يتفصح فاسرع حتى وصل واستأذن فدخل واخبر الشيخ بالسر ثم اعطاه المبلغ فاخذه وصار يصفه ويقول ( عرفنا الامر من قبل ) ثم امره ان لا يعود لمثل ذلك ما دام هو في الكفر فشكره اللص وانصرف

ثم ان شيخ الكفر جاء الى دار الفلاح وطلب منه المال فطلبه الفلاح من روجه فقامت لتأنيبه فلم تحمق فصاحت باعلى صوتها ( خده الحرامي ) واخذت في العويل والبكاء . اقبل زوجها ( يا بركة سبدي زعبل ) ثم قصص فلما وصل الى البيت الذي هو به دخل باكياً

فلما انقضت تلك الليلة واصبح الصباح  
قال الشيخ زعل لصاحب الدار اذا غبت  
عنكم الليلة فلا تجثوا عليّ فقد جاء الاوان  
وصدر لنا الاذن بالرحيل فاضطرب الرجل  
لذلك وقال ( احنا عملنا ايه حتى نفوتنا )

فقال الشيخ صدر الاذن والسلام

وما فعل ذلك الاخوف الانضاح فلما  
جاء الليل خرج الى البحر فرأى اثنين سارقين محرثا  
فلما رآياه هربا من امامه ونزلا قارباً في البحر  
وسارا به فقال في نفسه لا بد ان ارجع ثانية  
وابين هذه الكرامة فرجع ودخل الدار التي  
كان بها وصاحبها غير عالم به فلما اصبح رأى  
الشيخ في منزله ففرح ودخل عليه فجلس امامه  
والشيخ لا يتكلم فشاع في الكفر ان احد اهل  
الكفر سرق له محرث فهرول صاحب المحرث  
حتى جاء الى الشيخ مكتئباً وشرح له قصته  
فقال له توجه الى الجهة الفلانية على شاطئ  
البحر تجد محرثك فتوجه الرجل فرآه كما قال  
الشيخ فكبر اعقاد الناس فيه حتى بلغ الغاية  
القصوى فاخبرهم انه يغادرم في الليلة القادمة  
فجمعوا وترجوه ان يقبل منهم ما يجهزونه به  
فقال لا اقبل الا الشئ الخفيف فرأوا انه  
انه لا شئ اخف من الذهب فجمعوا له ما  
لا يمكنهم الزيادة عنه فبعد ان اظهر العفة  
قبله وارام انه بصرفه على المحتاجين ثم انصرف  
وقد خلس من السخرة والعملية بالولاية الخرافيه

كان لا شك ولياً وذلك ان يذبح صاحب  
البيت في الليلة المنقلة كبشاً وكتباً ويضع الكبش  
في قصعة ويقدمها للمأمور ومن معه ويضع  
الكلب في ( الحجر ) ويقدمه لزعل واتباعه فان  
كان ولياً ميز بين الكبش والكلب فاستخضر  
شيخ الكفر صاحب الدار وامره بذلك وبكتمان  
فخاف على نفسه من غضب الشيخ الا انه لم ير  
بدأ من الاجابة فقام الى بيته واخبر زوجته  
بالواقف فصرخت في وجهه وقالت ( انت  
يا شيخ عاوز تخرب بيتك ) فقال لها ان شيخ  
الكفر الزماني بذلك فكيف العمل

فقال له ( انا اروح للشيخ زعل واقول  
له والا عدنا اولادنا ) فرضي بذلك وقال  
لها ( اوعى نقولي لغيره ) فقامت من عنده  
وقصدت الشيخ واوضحت له الحقيقة فقال لها  
( انا عارف من قبل ما يتجي اعلى زي ما هم  
عايزين ) ففرحت المرأة برضاه وفعلت ذلك  
فلما جاء وقت العشاء بقي الشيخ زعل في  
الحل المخصص له حتى تكامل الناس  
فنزول اليهم فلما رأوه قاموا اجلاً حتى جلس  
ثم اشار اليهم فجلسوا فاستدعى بالطعام فوضعت  
المائة فاراد الناس ان ياكلوا فصرخ فيهم  
قائلاً ( اعطوا الكلب للكلاب ) وهاتوا لنا  
التصعة فجاج الناس لذلك وعلموا المكيدة  
فصاروا يسبون المأمور ومن معه ويطلبون من  
الشيخ السباح فنجح المأمور وشيخ الكفر وقاما  
هارين وقالوا هذا لا شك ولي من  
اولياء الله

## كلمة عاقل

عندما حضر الموسيو دلسيس لفتح قنال السويس  
 قدم جملة من اخواننا الوطنيين ورفضوا اليه رقاعا  
 مكتوباً فيها ( عبدكم فقير الحال ولي درايه بنفي  
 القراءة والكتابة والتس الخدمة عند سعادتك  
 لكي انحصل على معاشي) فلما قدمت له الرقاع قال  
 اني لا عجب من امة تريد الخدمة والكسب بما  
 هو من ضروريات الانسان وهو القراءة  
 والكتابة واعجب من هذا قولهم فني القراءة  
 والكتابة ابوجد في هذه البلاد من بقرأ ولا  
 يكتب او يكتب ولا بقرأ حتي عدوا المتلازمين  
 فنين

( التبيكت ) اذا كنا لانحسن التجارة ولا  
 الحداثة ولا الهندسة ولا شيئاً من الصناعة  
 وتركناها باهالنا وتفاقلنا عنها وانتصرنا على ارسال  
 الاولاد الى كنية الدواوين يجلسون بجوام  
 اعواما حتي يتعلموا ورد جوابكم والحال لاشك  
 اننا نبتك بلسان هذا العالم الذي قال ان  
 القراءة والكتابة من ضروريات الانسان لان  
 موجبات الخدمة في سائر الامور ولكن  
 نشأتنا الحديثة توصلنا بتغير الحالة واظهار  
 الفضائل الانسانية وفي الامة الامل وبالحكومة  
 العون وعلى الله المتكفل

تأخر لدينا كثير من الرسائل وفي جللتها  
 رسالة لواصف افندي سميكة فوعدنا بنشر  
 ما يمكن العدد الآتي

## الارشادات المحلية

في

التذكرة الطيبة

كتاب كتبت افلام الغيرة على صفحات  
 نفلأته الحديثة هذا كتاب لا تزال لغتنا العربية  
 محتاجة اليه والى ما يمانله فقد مثلت الخرائن  
 كتباً ربما استغنى عنها ببعضها لاشتمالها على ما  
 نعدد اما واتخذ مسمى فانك ترى الكثير  
 منها في موضوع واحد لا فرق بينها الا في  
 الالفاظ ومع كثرتها نراها عارية ما يلزم اتخاذ  
 للحفاظ على الصحة التي اقل ما فيها ان الانسان  
 لا يتوصل الى ما في تلك الكتب الا بواسطتها  
 فهي حافظة الانسان بل هي الانسان

وهذا أمر لا ينبغي خصوصاً على المحكماء  
 والاجرائين فلذلك اعنتي يجمع هذا الكتاب  
 صديقنا الابراهيم افندي مصطفى كياوي  
 وكشاف مجلس عموم الصحة باسكندرية فجاه  
 غنية للطالب ومنية للراغب وقد التزم طبعه  
 بمطبعة جريدتي المحروسة والعصر الجديد فجاه  
 مشتملاً على ٩١ صفحة وجعل ثمنه ٢ فرنك فلا  
 ريب ان حضرات الاطباء والاجرائين  
 يتسارعون الى مورده العذب ليتهلوا منه كورس  
 الرضا وما ذلك على من رام الوقوف على  
 الحقيقة بعيد

## شروط المراسله

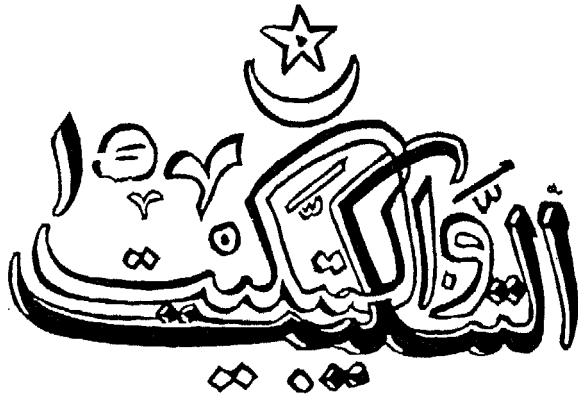
(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجه عن موضوعها النهديي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بميت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يفتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فاننا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله ندم صاحب المجربة ومحورها بكتيب  
جريدتي العصر الجديد والمحرومة.

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و ٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ½ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طواع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمان  
اشراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من  
احد طلباً بمتفضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعميه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثن العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١٤ السنة الاولى

٢٤ شوال سنة ١٨ - يوم الاحد - ١٨ ستمبر سنة ٨١

---

## لفته

نستلفت حضرات مستخدمي البوسطة الى مطالعة هذه اللقنة ليجعلوا لها من تأملهم نصيباً  
 فقد كثر نشكي اغلب المشتركين في سائر الجهات من عدم وصول الاعداد اليهم في مواعيدها  
 ومنهم من شغل مكتب الادارة بمراسلات تنبيء بعدم وصولها اليهم اصلاً ولا نعلم لذلك  
 سبباً مع اننا في اغلب الاحيان نرسل الى مشتركى الجهات قبل ان نرسل الى مشتركى نغزنا  
 فالمرجو من حضرات مستخدمي البوسطة ان لا يلجئونا الى اعادة الطلب ولهم الفضل

---

 وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
 افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسماعيلية - محمد افندي حبيب بالمنصور -  
 محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكمم النور -



## درس تهذيبي

## التليذ ونديم

(ت) وعدتني بدرس الاسوع الماضي وما تلتفته بسبب مرضي وها انا قد نهيت فتنفصل بشرح حال السير الانساني فاني رضيت بالسير على قانون الانسانية ولكنه يحتاج للايضاح والتفسير

(ن) اي ينبغي لا تصل للتهذيب الانساني الا بمعرفة الخفوق واول حق تطالب به حق مريك فاعرف له من الفضل ما خدمك به ونقلك من اليهيمية الى الانسانية واخض له جناح الخضوع اليه واسبط له بساط الخوع عليه ولا تجبه اذا اخطا ولا تفحش عليه اذا عثر في كلامه واعنه على معاشه وحفظ حياته بقدر ما يصل اليه امكانك وادفع عنه العدو واحفظ له السر ولا تجلب عليه من الشرور ما لا يصل اليه الا منك واجعل مجلسك معه اذبا وسمرا لتزداد معارفك وتقوى مدركتك وعامله بالرفق الذي كان يعاملك به لتجلب رضاه وتجذب قلبه اليك . وان فعلت غير ذلك كفرت النعمة وتعرضت الثمة وندمت مجد ابيك بما تظهره من اللؤم وما ترتكبه من القبايح وما تخرج به عن حد الادب الانساني

(ت) هذا حق المربي فما حق الوطن علي من جهة اللغة والصناعة والعلوم والحكام والنظام للعام

(ندم) حق الوطن حفظ لغته وتثبيت

العمل بها وتفتح وحثيها واضافة ما يحدث من اسما الآلات ومعدات الصناعة لئلا يدخل فيها ما ليس منها فيفسدها ويضع مجدها واجهد في ان تكون مخاطباتك لاجابك وكتابتك في ديوانك وقضاياك جميعها بلغتك التي تجمعك مع مواطنك وتحفظ لك النظام العام

وحفه من جهة الصناعة ان تجتهد في نشرها في بلادك ولا تلبس الا من صنعة بلادك اي ما كان من غرسها او اصواف واوبار حيوانها مشغولاً بمعرفة الوطني مخطاً بيك سيعاً في دكانه لتحفظ ثروة البلاد وتزيد في عمرانها وقوة حاكمها فان من ترك الصناعة واستعمل المشغول في غير ذلك كان كالاجير الذي يشتغل لغيره فيرفع الحجر ويحمل الطين ويبني حتى يرفع بيتاً جميلاً ليسكنه مستأجره وانظر للانكليز لما حجرت على الهند صناعتها الخياطية واشترت منها محصولات البلاد واشتغلها في بلادها صبرت اهالي الهند كالألة في يدها لفقد الصنعة عنهم واحتياجهم لما يسترون به وقد ربح الانكليز الكسب مضاعفاً مرتين من المحصول عند اشترائه بثمن الخس ومن المصنوع عند بيعه باعلى الاسعار وما وصل بالهنديين لهذه الدرجة الا تركهم الصناعة وميلهم لمصنوع الغير . وانظر لان اهل بلادنا وما هم فيه من البعد عن الصناعة وميلهم لمصنوع الاجنبي وما يأتي به من المشغولات تر التجار منا في غاية الفقر والفاقة نمر عليهم وهم يبيعون ما صنع

في غير بلادنا ثم لا نشترى منهم شيئاً وما وصلوا  
درجة الكساد الا بتغافلنا عنهم وحبنا للتواجبات  
الذين يدرسون فنون التمايل على فقد ثروتنا  
ونحن من الغافلين

(ت) وم تفصل على الصناعة واحياء  
اهلها ولو صنع احد الوطنيين شيئاً وعرضه للبيع  
لم يذخره منه احد كما تعلم فباية طريقة تفصل  
على المقصود

(ن) يا ولدي ما اسهل ما طلبت وما  
اقرب الوصول اليه فما هو الا ان يجمع عدد  
من الشبان ويتخون صندوق اقتصاد يكون  
من شأنه ان يقبل السهام ليشتغل بها في الصناعة  
المحاضرة بشرط ان يتعاهد كل من المساهمين  
على انه لا يشتري شيئاً من مثل المشغول في  
سهامه من الاجنبي ابدأ ثم تبدي جمعية السهام  
بتشغيل اصناف البطولون والسترة والتعبص  
الافرنكي والجزمه وغير ذلك من الضروريات  
بحيث لا تستعمل فيه الا اهل البلاد فيكون  
المسالم قد ربح كسب السهام واحياء الصناعة  
وتفتح بيوت الصناع وزيادة ثروة البلاد وتأيد  
الحكومة وهذا كما ترى امر سهل جداً لا يصعب  
على الفقير ولا الغني ان يسعى فيه وبهذه  
الطريقة يمكن تعليم الصناعة دراسة وارسال  
من يلزم من التلامذة لتعلم ما لا نعرفه من  
بلاد الافرنج على نفقة جمعية السهام بشرط ان  
تكون السهام جميعها للوطنيين ولا يدخل فيها  
اجنبي الا مستأجرًا لصنعة يعملها وهذه الجمعية  
تكون سبباً عظيماً في ثروة البلاد فان الكسب

عائد على اهلها والمنفعة راجعة اليهم  
(ت) وماذا عليك لو ابتدأت العمل  
ودعوت لهذا المشروع الجليل

(ن) يا ولدي انا فقير كما ترى ولا يعتمد  
في مثل هذا الامر الا على الاعنياء والكني  
ساجهد نفسي في دعوة الكثير من الامراء  
والاعيان لهذا الامر لعلي اصل الى المقصود  
فقد صرنا في زمن تنورت فيه الافكار وعرفت  
قدر الثروة واسباب الاقتصاد وان لاقيت في  
هذا السعي معارضة او عقبات ذكرها لك  
لتحذر من الوقوع في مثلها وان نجحت في سعي  
زينت وجه صحيفتي باسماء من يلين الدعوة  
من محبي التقدم ورجال المهم والغيرة الوطنية  
واما حق الوطن من جهة العلوم فقد سمعت  
من خطاباتي ورأيت من محرراتي في هذا  
الموضوع ما كاد ان يثقل على الاسماع لكثرة  
تكراره والتفنن في اسبابه فكن على علم منها  
ولا تهملها مع من اهل فنكون لوطنك من  
المهلكين

اما حقه عليك من جهة المحاكم فهو حفظ  
سقوطه وتخليد ملكه والدفاع عما يدين مجده  
او يضعف قوته والموث في احياء كلمة الوطنية  
باسمه ومساعدته بالمال على تنظيم البلاد  
وتحصين الحدود والسعي خلف اوامره في دفع  
الاعداء ورد الخصوم بحيث تكون معه بدأ  
واحدة في حفظ نظام البلاد وبقائه سطورها  
الوطنية موهبة برجالها مخلدة بما كلفها فانك تعلم  
ان المحاكم اذا كانت من اهل البلاد عاملهم

لم يقض عوائدهم وطباعهم وأخلاقهم وحفظ لهم  
 ناموس الشريعة المتمسك بها معهم وخاف  
 عليهم خوفه على ولده وإهله فانه يعلم انه  
 يهباهم الاجتماعية ملك عظيم وبدونهم فرد  
 من الافراد . وانظر لبلادك التي انت فيها  
 تجدك ممنوعاً بمحاکم ولد في ارضك وترى على  
 مطعموك وفطر على لغتك وعاداتك فهو  
 بعاملتك معاملة ايك تدعو فحبيب وترافع  
 فيسمع وتدخل عليه فيقابلك ببشر وطلاقة  
 ويخاطبك بلغتك ويسألك عن حالك وحال  
 اخوانك الوطنيين ان غنمت شيئاً فرح لفرحك  
 وان اصابك امر تكدر لكدرك وساعدك على  
 التخلص منه وان اخطأت في امر والتست  
 العفو عنها وان غبت سأل عنك ثم تراه يقضي  
 بومه في تنظيم الدولة وبقاضها محلك باهلها وحفظها  
 من يد الاجنبي وتصرفه فيها . ولو كان  
 المحاكم من غير جنسك لمر عليك الوصول  
 اليه وان وصلت جهلت لغته وان عرفتها  
 كنت حقيراً في عينه ذليلاً بين يديه ولا  
 ازيدك تحديراً من سطوة الاجنبي وتحكمه في  
 تاريخ بلاد امثالك التي حكمها الاجنبي ما  
 يحفظك من الميل اليه والخروج عن طاعة  
 مولاه . واعلم ان المحاكم الروح والوطنيون  
 الجسد فهو قوي ما قويت العصية ضعيف ما  
 ضعفت فكلماً كان تعلقك به شديداً كان  
 مجده بين الملوك عظيماً واسمه جليلاً فعلى الامة  
 التي تريد ان تقوى على اعدائها وتحفظ نظامها  
 وبلادها ان تربط قلبها بقلب مولاهما وتكون

له حصناً يجني فيه وروضاً ينتزه في افكاره  
 وسيماً يدفع به العدو وترساً يقضي به سخطات  
 الزمان بحيث تسميت في طاعته وتأيد سطوته  
 وان ابتليت بسكنى الاجانب في بلادها اخذت  
 حذرهما من فتنها وخداعها وعاملتها معاملة  
 الانسانية وسارت مع كل غريب بما يقضيه  
 حق الجوار والرحلة وأكثرت من المجامع  
 والمجالس لاحسان الميرة ورد السهائم وحسن  
 الدماء وحفظ الحقوق لثلاث تفضل المعناه  
 فغري عليها الاجانب بسوء معاملتها وعدم  
 معرفتها طرق الاجماع والاختلاط

وبسبب على الامة ان تكون جميعها اهل  
 حماية وحماة فان الصناعة والتجارة والفلاحة  
 تقضي على صاحبها باشتغاله بها واقطاعه عن  
 غيرها وهذا ما يقضي على المحاكم باعداد الجيش  
 وتدريب الفرسان على النزال والطعان  
 لئلا يبدفها وقتها بظننها وحسن يحفظه وعدو  
 يرده والامة ان لم تساعده على هذا النظام  
 بتسليم الابناء الاصحاء الاشداء للتمرين الحربي  
 ومساعدته بالنفيس في المال يستعين به على  
 نفقة الجند واعداد الذخيرة ضعفت السطوة  
 وبادت القوة . والجند هم اسود البلاد وحفظه  
 الملك هم يبلغ القصد وينفذ اوامره وبيت  
 الامن في بلاده ويعظم في عين نظرائه

فكن رجلاً يهوى الحياة لعله

في الحفظ للاوطان والمحاکم العلي

واياك والسعي خلف مقاصدك او الخروج عن  
 افكار الامة واغترارك بمخال يجعلك سلباً لاغراضه

وهدفا لمصائبه ولا تكن في سيرتك مذموماً  
 تمدح هذا لوجوده امامك او لرفعه عليك  
 وتذمه اذا غاب عنك او تحول عن دارك  
 فان هذه صفة الطائش الذي لا يعرف الغث  
 من السمين واعلم انهم عابوا على المنجني الشاعر  
 المشهور في قوله في جانب كافور قلت امدحه  
 وبعد المدح قلت اذمه وحكموا بلؤم هذا  
 الشاعر وفساد مخيلته لعدم ثباته وتذبذبه مع  
 حوادث الزمان وهذا امر يسقط قدر الانسان  
 ويضيع هيبته ويعدم ثقته به وبافكاره وينزله  
 من اعين كبل الرجال بل ورعاها فاذا بليت  
 بعشره عظيم ومدحه فلا تذمه وان كرهت  
 صحبته فاصمت ولا تذكر هفواته ودع غيرك  
 يتكلم بعيداً عنك حتى لا تكون في امورك من  
 المتلونين الذين يدورون خلف اغراضهم  
 ويهدرون حق الوطنية خصوصاً في جانب  
 عال الملك فانه بولي هذا اليوم لمصلحة براها  
 ويرفعه غدا لثمنه يريدها ولا يرى ويريد الا  
 منفعة الامة وحفظ راحتها وانت صغير ضعيف  
 لا تبلغ بك الرفعة درجة العامل ولا توصلك  
 العزة منزلة الملك فكن مع امثالك الصغار  
 مؤنساً بافكارك وملاذك الادبية وان دخلت  
 في باب الكلام فكن صادقاً في النقل بعيداً  
 من القدح حريصاً على وحدة الاجتماع الوطني  
 وان استفتيت في مسوع او منظور فتر وقيل  
 الكلام وانظر العاقبة ولا تهمل المحاضر واجعل  
 الحرم امامك والصدق حجتك ولا تخض فيما  
 لا يكلفك الزمان به ولا تغض على اخبار العدو

وحوادثه جفتاً وكن كمن  
 بنام باحدى مقلنيه ويتقي  
 باخرى الاعادي فهو يقظان راقد  
 وانظر للنظام العام من قومك فان وقع  
 في هرج فسكن اللثنة واصلح بين النفوس وان  
 اصيب بنازلة فشد عضدك باخيك واجعل  
 المحاكم نصب عينيك لتحفظ بابه وتدفع عدوه  
 فانه الوجهة التي يتوجه اليها العدو واسمه الاسم  
 الجامع لشتات الامة وان دعيت لنظام الدولة  
 فكن ممن يقدم الراي على شجاعة الشجعان  
 واقرن نوقد ذهنك بمجد رحمك ولا تجرد  
 سيفك حتى تبعث قلبه الشهب من الفاظك  
 لتدراً بها في نحر عدوك وصور الامة حرمك  
 والمحاكم ساعدك لغفار على الحرم وتحافظ على  
 الساعد فان من خدش شرف حرمه لا ناموس  
 له ومن ضعف ساعده لا يقدر على حمل السيف  
 ولا رد الاعداء . وكن في سيرك بين اهلك  
 واحداً منهم لك ما لم وعليك ما عليهم ولا  
 ترفع عليهم انك ولا تجر ذيلك في محافلهم  
 كثيراً وخيلاء ولا تحقر عالمهم ولا تنافر متكلمهم  
 ولا تضيع حق الضعيف ولا تمالئ الغني ولا  
 تبار السفينة . واصرف اوقانتك في تذكارتها  
 يحفظ النظام ويخلد وطنية البلاد واعلم ان  
 العدو لك بالمرصاد وليته كان واحداً حتى  
 كنت تعرف حقه او تقضي قصده ولكنهم اعاد  
 يتربصون بنا ريب المنون لا يفرحون الا اذا  
 تنازعنا وتخاذلنا ولا يسرون الا اذا ضعفنا  
 وعظمت جهالتنا ومن كانت هذه صفته كان

حقيقاً بالخوف منه والبعد عنه ولا ننسك من البعد عنه ورده عن مكايده الا بانتظامك في هيئة اجتماعية تجمع الاراء وتحذب قلوب الافراد وتحفظ الحقوق وتنادي بعزة حاكمها وسطوته في سائر الوجود وبهذا يندفع العدو ويضعف عن دخوله بالحيل والخداع فان المشول امة عن امة والمدافع رجالها والحفاظ روحها فهي كجسد تمت اعضاءه ونفوس اعصابه وجرت روح الحياة في سائر عروقه واوداجه ومن كان كذلك عر على عدوه ان يقرب منه فان كل عضو شديد الاحساس قائم بوظيفته التي فوضت اليه ومنى احس بطارئ سرى شعوره لجميع اجزاء الجسم فاهتز وتحرك ودافعت الحواس بما في طاقتها

واما حقه عليك من جهة النظام العام فهو اخلاصك في التصح والتزام الوعظ واجتهادك في طهارة القلوب من الغل والحسد وتخليص النفوس من الجهالة ودفع الافكار الناسئة ورد الضال عن طريق الغواية وهداية العبيد عن الحق اليه وبت روح الوطنية والاتحاد في كل جسم من الامة وتحذير الافراد من الفتنة والدسائس والجماع المضرة بالهيئة الاجتماعية وان تحطب قومك بما ينور افكارهم ويعرفهم حقهم وبصيرهم بين الامم نبهاء مدرين على الحكم والاحكام ولا تلزم طريقة الفقهاء في الخطابة الادبية فانها تفسد الافكار وتميت الهم وتدعو الى الكسل والنهاون بالنوازل وكن كما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خطبته الناس بما تلك الايام من الحوادث وكما كان عليه السلف الصالح والخلفاء الراشدون من خطبة الناس بوقائع الحروب ومعضلات السياسة فما فرضت الخطبة الا لتجتمع الامة في ساعة واحدة في سائر الاقطار وتقف على الحوادث والاخبار لتأخذ حذرهما من اعدائهما وتحفظ مظهر حياتها وتاموس دينها وشرف مذهبها الحقيقي . فاذا دعيت لمحل ووقفت فيه موقف الخطيب قتل

سادتي وياتي واخواتي وياتي

ان للزمان انبأ اذا نشبت بامة اهلكها وبادتها وليست من العظم الذي يمكن كسره ولا في فك يسهل خلمه وانما هي ام تغدر اما ودول تريد الفتك بمن ضعفت قوته وتعددت كلمته ولزمه الخذلان . والعامل من اتق تلك الايئاب بحكمة يقف بها على بواطن الدول ومقاصدها السياسية فلا يفتخر بقول جريئة ليس لنا تداخل في مصر بعد علمه بانها تصدر عن لسان امة لها مائتا عام تحاول حل عروة نظامنا لمحل بلادنا . ولا يركن لقول اخرى على الباب العالي ان يتداخل في هذه المسألة فانها تريد وقوع العداوة بين المصريين وغيرهم لينشب الفشل بين المسلمين (معاذ الله) فيسهل عليها التداخل فينا ونحن في عصر كسفت فيه الاسرار وظهر الخبأ فاصح الطفل في كل دولة يتكلم مع اخيه بالمسائل الشرقية والاتفاق الدولي فيها . وهذه المسائل هي الملعب للافكار السياسية في كل دولة فترى الدولة

والانكليزية مثلاً ترد عليها اخبار موت اهلها في افغانستان وعصيان ايرلندة وهرج الهند فيفد رئيسها وبكم في هذه المحوادث ثم يخلل كلامه بسجعة او سجعيتين في مصر ولا تنسبه مصائب دولته ما اشتغل به فكره من جهتنا . ومن كانت هذه حالتهم كانوا احوج للمحرص على حفظ النظام وجمع القلوب وشد الازر وتأييد ملكهم المعظم تايداً لا يداخله خلل ولا يشوبه تداخل اجنبي ونحن المحفوفون بالمكانه المنصوبون غرضاً لا فكار رجال الدنيا فعار علينا اذا اشتغل بنا السياسيون ووقفنا نلعب ونساعدهم على امالم بخذلانا وعدم اتحاد قلوبنا وعار على شيوخ جربت الزمن وفئة ذافت المهن ان نسلك بنفسها طريقاً يمز عليها الرجوع منه او الوصول لغايته . وعار على امة بقيت في الوجود ثلاثة عشر قرناً تخيف الاعداء وتناضل الاسود ثم تميل بجانبها الى الرجوع للفت وتسلم الذات للاهواء والمخالين من الرجال

نحن نحن الذين عرفوا الحكم ودونوا الكتب وزينوا وجه الكون بسيرتهم الحسنة وتاريخهم الجليل فلا يليق بنا بعد هذا العز ان نركب مطية التهور ونغفل عن العواقب ونسعى فيما لا نصل به الا الى اللقاه . ما بالنا ونحن اهل الاعتقاد نخالط الاجنبي مخالطة تكاد تخرجنا عن الجنسية ونناظر الوطني منافق تكاد تخرجنا عن التوعية . ايليق بنا ونحن اهل الادراك ان نترك انفسنا عرضة لسهام السياسيين

وبيننا من الرجال من بسوس مالم بفكره ما بالنا لا نأخذنا اريحية الوطنية وغيره الدين على حفظ ناموس مليكتنا وتخليد شرفنا ومجدنا الابدي باتحادنا واتفاقنا على حفظ بلادنا من كل ما يضعف سطوتها ولا يجهلكم الطيش على ثورة او فتنة فتمحن في وجود كله متهرك وحركته جهتنا . هلا جعلتم المجالس ساحة نظر في العواقب بدل جعلها نادي شراب ومغان اليس من العار والشار ان ينادى علينا هذه امة جهلت حقوقها وقدر بلادها فاستهوتها شياطين الغرور فاصبحت في الوجود من الفارغين . بئست العقول ان لم نوصلنا الى حد الامن واظهار الشرف وساءت السيرة ان لم نؤيد سطوة حاكمنا تايداً يرجع الافكار عنا ويظهر لنا في العالم تاريخاً حسناً جديداً وذكرًا جميلاً . فالله عباد الله ولا تشغلكم الاراجيف والاشاعات عن اشغالكم حتى تحول افكاركم وتكدر انفسكم وتجعلكم لعبة في يد الاخبار يفتريها العدو فيوقع بيننا الخذلان . ثقبوا بافكاركم واثبتوا في اشغالكم فانتم بين يدي ملك برعاكم ويسوسكم وامراء ملثت عروقهم من غذاء البلاد وتربت اجسامهم في ارضها وتحت سماتها فهم اولى بنا من انفسنا في الحفظ والوقاية وبقاء الامة في انس وسرور . دعونا من الاراجيف والفتنوا لما به تنظم الهيئة الاجتماعية وتحفظ الامة من الطوارق واياكم والمذر في الكلام وافتراء الاكاذيب او الطعن في الرجال فانما في محابه صهيبة المت

ثم اقلعت وانجملت السماء وصفا الجو ولا نظنوها  
فتنة او دسائس اجنبية فنكثروا من الكلام  
في غير طائل . فانقول الله في انفسكم واموالكم  
وبلادكم واعلموا انكم في ميدان ان ثبتت فيه  
الاقدام ثم النظام فارفعوا الاكف الى الله تعالى  
بالعبادة واسألوه تائيداً وتثبيتاً وتضرعوا  
اليه في رفع كل نازلة نلم بنا وهو الحفيظ عليّ  
وعليكم اجمعين

### صيام الشيخ عثمانوي

نقدم لاختواننا الاطباء وغيرهم من اهل  
الرياضة عجيبة يدرسونها ويفنونها بما يظهر لهم  
فيها من المشاهدات والتحقيقات وهي انه موجود  
بجروان (بلدة تابعة للمنوفية) من ارض مصر  
رجل اسمه عثمانوي سنة الان ثمان وعشرون  
سنة تقريباً وكان قد مرض في الثامنة او  
التاسعة من عمره (شك منه) فبقي لا يعقل  
ولا يتكلم ولا يبصر شيئاً بل ذهل ذهولاً الزمه  
الفراس وعدم الحركة عامين وبعدها قام من  
هذه النومة وبصر من مرضه واصبح لا يشتهي  
الطعام ولا الشراب فهو الان يقضي بقية عمره  
بلا اكل ولا شرب ولا بول ولا براز وقد  
سألته عن حاله في النوم فقال لي انه ينام  
كل يوم من ست ساعات لسبع او ثمان وقد  
اعقب ولدين مات احدهما والاخر موجود  
وهو متزوج بنتت سعيدة كشك عمدة جروان  
ونقدم له ان الشيخ العروسي حمر عليه وحبسه  
شهرين لينظر حاله فلم يتأثر بطول المدة ولا  
تغير عن حاله وكثير من الناس اخبره بيومين  
وثلاثة واربعة وهو على هذا الصوم الغريب

وهكذا اتخطب القوم بالحوادث وطوارق  
الايام ولا تنف بفكرك على معنى دون اخر  
ولا مجال دون مجال فان هذا من عيوب  
البلغاء واجهد في صرف اوقانك في الافادة  
او الاستفادة واخلص الصبح لاختيك وارشد  
الى طرق الهداية وعرفه قدر وطنه وسيد  
وحذره من الخروج عن الحد او جلب الشر  
بما يظنه خيراً وكن في الهيئة الاجتماعية كحيط  
الحصير او عود السمير بوضع ليشد به او يشد  
عليه . فان انت حفظت هذا الدرس وعلمت  
به كنت محبوباً عند مولاك مقرباً لاختوانك  
مألوفاً بين الناس فائزاً بفرضك وانك  
باهل بلادك منصوراً على عدوك محفوظاً من  
كل اصابة فانك انتظمت في الهيئة الوطنية  
تحت رعاية المليك الموفق ابد الله ملكه واعز  
انصاره امين

(ت) اتركني اسبوعين حتى احفظ هذا  
ومنى انقته طلبت غيره من دروس التهذيب  
وكنت اظن ان التهذيب قاصراً على بعض  
تعريفات للطفل الصغير مثلي واذا به فن

الكلب فلم يزل كذلك حتى اقتلع اذن ذلك الرجل  
فبادر باطلاعها

وما حمله على ذلك الاضحية لصاحبه  
اجنبا صدره حتى تمكن من اطهارها في ذلك  
الوقت وقد عين احد الاطباء للكشف على  
المصاب وسجازي الفاعل بما يجعله عبرة لغيره  
من النوم الضالين

فتأمل الفرق بين الانسان المدني والبهيم  
المتوحش واحكم على هذا الخارج عن الجنسين  
في اي الاجناس يكون وليس العجب منه اكثر  
من العجب من يجنمون حوله قصد ان  
يقربهم بما وصل به وهو جاهل لا يعرف من  
هو حتى يسعى في ايصال غيره

فتى تجلي عن شمس الهداية غيوم  
الضلالة ويتمزق شمل الجهالة كل ممزق فقد  
خفقت علينا اعلام التقريف وتمكنت من اذناننا  
وصايا الامهات ونحن لاهون بالملابس النظيفة  
ولما كل اللذينة والمشارب المروقة فننشق المال  
ولكن فيما لا يجدي غير اكتساب الرذائل  
والبعد عن مدارك الفضائل

على اننا في زمان تنورت فيه الافكار  
وتبعت فيه الازهان فلم يبق علينا الا ان  
نسى في طريق التقدم الحق بتعميم المعارف  
ونشر الوبى الآداب في بلادنا لنكون من  
حازوا الفضلتين فضيلة الفلاح وفضيلة اجابة  
حكومتنا الخديوية الى مقاصدها الخيرية فلا  
نسمع بعد ذلك بتوحش الانمان

من نحو عشرين سنة فوي البنية صحح العقل  
والفكر ليس له دعوات يدعيها ولا مفتريات  
يفترها يجالس الناس بالادب ويغلب على  
حاله الصمت احيانا وقد صام (تذ) الانكليزي  
اربعين يوما فضربت له الطبول باسمه في  
سائر الاقطار وهذا الذي صام ثلثائة يوم  
وسبعة الاف يوم لم يعلم به غير اهله ولا عرفه  
الاجيرانه فانه عربي شرقي مصري فقهر فلاح  
ولو كان في بلاد اللوردات او الكونتات لكان  
ذلك له في كل صحيفة تاريخيا وفي كل يوم  
سيرة جديدة

فنا = تاخرت

توحش الانسان

ابن انت يا صاحب الفكر الثاقب  
لاحدئك حديث توحش لا برضاه البهيم فضلا  
عن الانسان  
اقام احد الفلاحين وليمة ودعى قوما  
ينسبون للطرق وهي بريئة منهم فاجابوا دعوته  
وتجهلوا وذهبوا الى بيته فبعد ان ابدأوا في  
الذكر واخذ المرثون في ترنيل اناشيدهم هام  
بعض الذاكرين وارعد وارغى وازبد وصار  
كقدر ممتلىء ماء والنار من تحته فظن البعض  
انه مجذوب فاكتروا من استهائه وهو لا  
لا يهندي فلم يشعروا به الا وقد سقط على احد  
المجالسين وعلق انيابه في اذنه وصار يعضه  
هنرة والناس يحاولون ابعاده عنه وهو كالكلب



عادة شرقية ومقابلتها غربية

بقلم احد ابنائنا الخبء

من عادة الشرقيين انهم عندما يتداعون لوليمة يجتمعون حول المائدة ويأكلون قلة عدد أو أكثر لا يراعون في ذلك اعتقاداً فاسداً إذ ليس ثم ما يبعثهم من تناول الطعام أما حضرات ساداتنا الأورباوبين الذين نتعلم لغاتهم لتحد بها فضل لغتنا المحجورة على ما يقول بعض ال... فان لغاتهم هي الفصحى وبدونها لا يمكننا ان نتقدم ولا نحصل التمدن فجيهم اننا لا نتكر ان اغلب العلوم تؤخذ الآن من لغاتهم لكن من تأمل في ماضيهم وعرف تاريخهم علم انهم كانوا جهلاء يخذون من الجبال بيوتاً فكان من المستحيل عليهم ان يفهموا حتى كلمة علوم وحيث انه كان الشرق صاحب المقام الاعلى على وجه الكرة وكانت اللغة العربية هي المألوفة وكانت بها تدرس العلوم في جميع انحاء الممالك ولم تزل صاحبة الصولة الى ان فقد بعضها من الإهمال وغيره فكانت على كل حال هي المتقدمة والفضل للمتقدم ولا يتكر فضل اللغة العربية الا من طمس على عينيه وكان على بصره غشاوة وعى عن طريق الحق فلو زلق لسانه بالقدح في لغتنا ومجد حقوقها فهو معاني من الملام إذ ليس على الاعمى حرج

أما من عرف الحقيقة فانه لا يتكر اننا لو اتبعنا كل نصائح العرب ما ضلنا عن سواء

السبيل وما لحقنا احد في التمدن اما الأورباوبون فانهم رغماً عن كونهم عرفوا كل لغتهم وعلومها وتمدنوا لم تزل التخاريف ببلادهم فانهم مع ادعائهم التمدن لم يجنبوا بعض الاعتقادات الفاسدة التي تنزه الشرق عن مثلها ومن انكر هذا القول نقص عليه العادة الغربية المقابلة للعادة الشرقية التي اسلفنا ذكرها وهي اذا عمل احد الغربيين وليمة ودعا اليها احد ابتداء قبل الأكل بتعدادهم فان كان عددهم اقل أو أكثر من ثلاثة عشر تقدموا وأكلوا وان كان ثلاثة عشر تماماً لا يتقدمون للأكل حتى يتفصوا أو يزيدوا فاذا رأى صاحب الوليمة انه لا يمكنه ان يخرج احد المدعوين التزم بالجلوس في محل اخر بعيد عن مكانهم حتى يأكلوا وليس عندهم من يؤانسهم والسبب في عدم تقدمهم كهم للأكل عند ذلك انهم يعتقدون حلول المصائب بين دعاهم اذا كان العدد ثلاثة عشر فهل لا نجعل الشرقيين عن مثل هذه العادة القبيحة نعم فانهم لو سمعوا بها لاشأزت نفوسهم من هذا الاعتقاد الباطل إذ انهم يعلمون انه اذا جاء اجلم لا يستقدمون ساعة ولا يسأأخرون

فانظر ايها الانسان الكامل الى هاتين العادتين وحدنا ايها نتحسّن لتكون مشاركين لك في اي الصفتين تشاء فالتمدن اليوم هكذا هكذا والآ فلالا كتبه ولدكم

مصطفى ماهر

## جاهل كذاب

رسالة للسيد الكامل الشيخ محمود ونس

ما للزمان يرينا من لقلبه

عجائبها كلها فينا اضاليل

بعث الينا بعض اصدقاتنا بكتاب يخبرنا

به عن واقعة حال جرت بينه وبين احد

اصحابه فرأيت ان احيط قراء صحيفة التنكيت

بها هلماً لعلني ارى منهم كتابة في شأنها وهي :

بينما هم جالسون على بساط الاتقناس

يتجادبون اطراف الحديث فيتكلون تارة في

الاداب وتارة في الاحوال المحاضرة وكثوس

المحاضرات تدور بينهم حتى وصلوا الى نقل

غرائب المذاهب فقال احدهم كل ما تدعون

ليس بشي فقد سمعت ما هو اعرب وذلك

انه قيل جواز تزويج المرأة اربعة رجال معاً

كما جاز تزويج الرجل باربعة نساء فانكروا

عليه ذلك ولم يتمكنوا من معارضته بسبب

ضعف معارفهم فلم يجدوا بداً من السؤال عن

الحقيقة فتكفل لهم صدقنا بان بمتهم وبغيرهم

فكتب اليّ بذلك فعلت انه لا يخجلوا اما ان

يكون المتكلم بهذه الاكثوية من الذين افسد

المحشيش فكرهم واتلفت السطل مخم فتكلم بها

غير عاقل وما يعقلها الا العالمون

ولما ان يكون فاصداً اضلال من يصعبه

لنتبعه في اباطيله امة تتبعها امة كلما دخلت امة

لعنت اخنها

واما ان يكون من القوم المذبذبين بين

الادبان لا الى هولاء ولا الى هولاء لكونه شب

على اباطيل امة وخزعبلات ابيه ومن شب

على شيء شاب عليه

ولكنه يدعي التمدن فلا يبشي الا مخناً لا

بين قومه جائحاً الى الترفه البارد فتري اصعب

بوره عليه يوم يرى اقل منه درجة في المكسب

يسلم عليه

فتبس الرجل رجل فقد التهذيب صغيراً

فوقع في شرك الغفلة كبيراً وضل عن طريق

الهداية بانواع الاضاليل التي حرمتها لذة العلوم

فاذا لا اعتراض على قوم بصرفون

اوقاعهم في التنكر فيما ينفقونه على اولادهم ويورثهم

اذا رأيتهم ذاهلين عما يقدمهم ويجعل لهم

حظاً وافراً من الادراك ومع ذلك فانا نرى

مثل هذا الغبي يستحق ان يلقى عنهم دروس

التهذيب

فاذا عسى ان نلتسمه له من الاذوار وقد

توفرت اسباب الحصول على المعارف فان

الكتب موجودة وبالغمان كادت ان تكون ثمن

الكواغد ان لم نقل ان العلماء ايدهم الله لا

زالوا يدعون الى المعارف في كل وقت يخرجوا

الامة من فناء الجهل الى عالم العلم

فيا ايها الجاهلون ما هذا التقاعد والتقاعد

بعد ان علمتم ان فيكم قابلية التعليم فما لكم

تجعلون الاباطيل احاديثكم والخرافات آدابكم

والاكاذيب ادلتكم لم تعلموا ان هذا هو عصر

الانسانية والشمس يمشي المعارف ومثال ذرة

من الجهل او الخرف يظهر فيه كالشمس في

جميع النطق والفساد . والذكر والاوراد .  
طويل وقصير . وبلكه الغني والفقير . ينظر  
في الارض والسما . وهو حليف العي . والعجب  
ان حروفه ثلاث دانية . لا بل ثمانية . اما  
جملة فتراه سبعين . او ثمة مع ثلاث وخمسين .  
فهذا منشوره الموزون . بالدر المكنون . ولما  
منظومه الخالي . فهناك منه اللآي .

ان كنت شيخاً او ولي او ذا مقام اول  
بين لنا الاسم الذي نراه عيناً في علي  
ثلاثة حروفه سبعون عد جملي  
وهو بهم انما يمشي بدون الارجل  
يا طالما الساقى بع غنى لنا في الخلف  
ولا نراه مديراً عن حيناً بعزل  
حتى نراه آتياً بوجه كره مقبل  
للناس طرا كلة ما واحد منه غلي  
وان قطعنا رأسه فقلبه يكون لي  
فاليكم سادتي لا شلت سواعدم . بعض  
فئات النطقه من تحت مواثدكم . فان حسن  
لديكم فذلك منكم واليكم . وآلاً فمن فضلكم .  
عذراً الى عبدكم (عبدالله فرج)

### تقدم البلاد

رسالة لاحد ابائنا النباه . وهي التي اشرنا  
اليها في العدد الماضي  
لا شيء افضل للانسان من التعليم الذي  
يخرجه من طور البهيمية الى عالم الانسانية الا  
انه يختلف التعليم باختلاف المتعلم فانه ان كان  
صغير اعلم بتدريبه على ما به يصل الى المعارف

رابعة النهار فيسمى وهو غير معلوم وبصبح وهو  
منتشر في النظر باجمعه ان لم نفل في سائر  
الشفور والاقاليم فان الجرائد قد ارسلت رسلها  
لجميع الامم تدعو الى ما يقدم الاوطان ويحفظها  
من غائلة الضياع بالبحث على المعارف فمن  
وجدناه بعد ذلك لم يعمل بما جاءت به  
جرّدنا اليه جيوش الملام وتمدناها بقوة الكلام  
فان رضى للعق فيها ونعمت وكفى الله المؤمنين  
القتال والآ اعلنا اسمه ليكون معلوماً لدى العموم  
انه جاهل كذاب كتبه  
محمود ونس

### لغز

لخصه صديقنا البارع عبدالله افندي  
فرج رئيس معلمي اللغات الاجنبية بمدرسة  
الجمعية الخيرية الاسلامية وهو بلفظه الدائق  
ما قول ذوي العلم والآداب . واوولي  
النضل والالباب . في اسم ثلاثي المباني .  
غرب الوصف والمعاني . يمشي بلا رجلين .  
وهو غمة القلب والعين . فلا يغيره العكس .  
ولولاه ما كان اليوم ولا امس . قلبه عليل .  
ورحابه وسيع ظليل . اذا صحفته او حرفته لم  
يبقى له معنى . ويوجد في الافاق وهو كائن  
معنا . كم لنا فيه من غافر . مع انه ذوضلال  
كافر . كره الشكل والالوان . وهو جز من  
الزمان . منظور غير ممسوس . وفيه يظهر الـ  
الجوس قدم من الازل . لا يعتريه الخلل .

## فكاهات

(نقلًا عن الجمان)

ثقيل وظريف

كان اثنان يلعبان بالورق (الكودشينة)  
وكان لهما لنع ما فأتى ثقيل وجلس متفرجاً  
فتكلم اللاعبان منه حتى انهما التزما بحجب  
الورق عنه فلم يبالي بل اخذ بتقريب رويداً  
رويداً حتى وصل انه الى انف احد اللاعبين  
فللحال اخرج اللاعب المندبل من حيبه وامسك  
به انف الرجل الثقيل وضغط عليه فصاح  
ذاك قائلاً آه آه آه اترك اني فاجابه قائلاً  
الغفو ياسيدي ظننته اني

قسيس وسكير

دخل قسيس على رجل سكير بحالة التزع  
فقال له القس اصطلح يا بني مع من خاصمتم  
سكير : مر ياسيدي باحضار كاس من  
الماء لاصطلح معه

القس : مع من نصطلح

سكير : مع الماء ياسيدي لاني منذ اربعين  
سنة محاصم له ولم انظره بكل هذه المدة وما لي  
عدو غيره

الفتنة

جلس اثنان بتكلمان عن رجل في بلدتهما

العالية وذلك لا يكون باحسان تربيته  
وتهديب اخلاقه ثم تلقينه الفنون التي يراد ان  
يتعلمها بعد

وان كان كبيراً علم باطلاعه على احوال  
الامم وعاداتها وما امتازت به كل امة عن  
الاخرى ليسى فيما فيه نفع بلاده وحفظ ثروتها  
ونأيد سلطة المحاكم وهذا امر يحتاج الى الاتقان  
الكلي ولا يكون الا بعد معرفة ما يعلم به  
الصغير من التعاليم الاولية فهي اذا واسطة  
يتوقف عليها تعليم الكبير كالصغير

ثم ان التعاليم الان اخذت في التحسين  
شيئاً فشيئاً فترى المتعلم في اقل من القليل  
يحصل في هذه الايام على ما لم يكن يحصل  
عليه قبلاً في ازمة متعددة ومن هذا القليل  
نرى البلاد سارية في التقدم على خط مستقيم  
بسبب قوة التعليم اذ ان الناس عموماً صاروا  
يلهبون بذكرى الوطن والامة بعد ان كانوا  
لا يسمعون بهما ولا يعرفون معناها اما وقد  
توفرت الاسباب فلا تلبث ان نرى البلاد في  
نعيم الراحة وانس الهناء حتى يتمكن كل متعلم  
من الكتابة التي عليها مدارك المدينة روحاً  
في اجسام بني الانسان ليكمل تقدم البلاد

ولذلك

واصف سيمكه

(التنكيث) هذه اول رسالة كتبها هذا

التيه وقد اثبتناها ليطلع عليها افراه التلامذة  
فتسري فيهم روح الغيرة فيتحفونوا بانشاطهم  
البدبعة ليتعلموا كيفية الكتابة

## راس الاركيبة

جلس اثنان على حافة نهر لة جدران  
وكان هناك قهوة فقال احدها الى خادم القهوة  
ابني براس اركيبة وتنكة ماء لاملاء نيباكا  
وبعد ان تكلم التفت الى الورا فانكسر الكرسي  
من تحته فوقع الى النهر فقال صاحبه للخادم  
لا لزوم للماء لانه صار في النهر بل احضر لة  
راس الاركيبة فقط . اه

## اخبار داخلية

مرض غلام صغير فاحضر اهله احدى  
الدجالات فاشارت عليه ان يكويه بالنار في  
جبهته ففعلوا ثم بعد ذلك مات الولد وبعد  
بمجت الاطباء رأوا ان موت الولد مسيب عن  
الكبي بالنار فلذلك استخضرت الحكومة السنية  
ابا الولد وامه وسألتهما ان ياتيا بالدجالة  
المذكورة والآن كاناها المسئولين والهمة مصروفة  
في البحث عليها وستعاقب الدجالة بما يعتبر بو  
غيرها من الدجالين والدجالات

عمره تسعون سنة فكان احدها يقول للاخر  
انني ما رأيت ولا سمعت ان احدا عاش هذا  
العمر فسمعهم رجل كان مارا من هناك فقال  
لم ان ابي لو لم يمت لكان عمره حتى الان مائة  
وثلاثين سنة فلا تستغربوا هذا الامر فضحكوا  
منه وتركوه

## نشاط بلدية

تراكتت الاحوال والمياه في طريق من  
طرقات بلدة (ي) حتى تسرع على الناس المرور  
من هناك فشكل رئيس البلدية قومسيونا  
مخصوصا للتبصر بامر هن الطريق وبعد المذاكرة  
قرالقرار على انهم ياتون بزوارق تنقل المارين  
من هناك

## محرر جريدة نبيه

بينما كان محرر جريدة (س) واقفا يتفرج  
على بناء دار شاهقة حضر احد معارفه وسأله  
عن سبب وقوفه هناك فاجابه علي شغل  
فذهب وبعد ساعتين رجع فوجده واقفا ايضا  
فقال لة يا صاح ما هذا الشغل الذي اوقفك  
كل هذه المدة تحت الشمس فاجابه على الفور  
قائلا بما انه لا يوجد عندي حوادث ادرجها  
في الجريدة فانتظر الان وقوع احد الفعلة  
من فوق الى اسفل فيموت وانثى بذلك  
مقالة طويلة عربضة املا بها الجريدة

## شروط المراسله

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقضي التصحيح وحذف ما لانراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب الجريدة ومحررها بمكتب جريدتي العصر الجديد والمحرسة.

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن ستة شهور و٢٠ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمن اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لانسمع من احد طلباً بقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١٥ السنة الاولى

٢ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٩٦

---

## بقية من بقايا التخريف

بلدوح

كلمة تتألفها بنو الجهمالة عن آباء التخريف فاستعنت دائرتها وتشعبت فروعها وعلا  
صيحها حتى عمت بها البلوى في سائر الاقطار فترى الكاتب يجعلها نصب عينيه ويخذها وسيلة  
لوصول جواباته ونحن لا ندري سرها ولا ندرك كنهها غير اننا سألنا كاتبها عنها قالوا  
انها ما كتبت على كتاب وضاع ولا نقشت على مظروف الا وصل بالسلامة وغير ذلك ما  
لا صحة له الا بين ائمة الترهات وناقلي احاديث المخزجلات . فنقدم الى اخواننا محجري  
الجرائد هذه الذخيرة لمخزطوها حتى اذا همول بارسال شيء الى احد جعلوها واسطنه العظمى .  
وان لم يرهم ذلك فليأتونا بالنبأ الصادق لنعلم ان كانت هذه الكلمة قائمة مقام (السيكورناه)  
او بقية من بقايا التخريف

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## السن الخطابية تحيي وتميت

حكمة اذا عقلت معناها وفنت على سر  
الخطابة وحكمة حدودها وعلمت انها للقول  
بمنزلة الغذاء للبدن وكانت الخطابة في العصر  
المخاليبة غير معلومة الا في امي العرب واليونان  
فكانت ساحتها في جزيرة العرب عكازاً  
ومنابرها ظهور الابل . وهذه الساحة كانت  
معرضاً للافكار تجتمع فيه الخطباء . والبغاة  
والشعراء وامم كثيرة من المجاورة للجزيرة فهرفي  
الخطيب ظهر نافته ويشهر بطرف رذاته وينثر  
على الاسماع درراً وبدائع ثم يباريه اخر  
وبعارضه فتنضارب الافكار وتنبه الاذهان  
وتحوي الهمم وتحرك الدماء ويرجع كبار  
القبائل وامراءها لما يشير اليه الخطيب ان  
صلحاً وان حرباً . ولم يقتصر وافي خطابهم على  
مسائل الحرب والصلح بل كانوا يخوضون بحار  
الافكار فلا يتركون لغة الا شرحوها ولا  
يدرون فضيلة الا حثوا عليها حتى اهمم كانوا  
يحفظون اسماء الحكماء منهم واهل المآثر  
فيذكرونهم في كل عام في هذا المعرض احياء  
لتذكارهم وتخليداً لاسمائهم فلا يجمل الا في  
سيرة الماضي فتفتت الهمم وتخمد الدماء وتغير  
الطباع . وفي غير المعرض كان كل متكلم  
خطيباً في ناديه يحمض ويحذر ويحرض ويحمس  
ويامر وينهي واذا ناهم امر رجعوا الى كبار  
القبائل ومشايخها وتذاكروا فيه مذاكرة النبيا .  
وسلوا افكارهم لحكم الثوري ليظهر من سر

الاجتماع وهيئة الاتحاد رأي بحكم للجميع سطونهم  
وبقوي استقلالهم ويزيد في نفوذهم فاذا نشر  
على عامة القوم رأيهم سرعاناً لسماع الحكم طاعتين  
لما ابدته حكمة الاجتماع لا طاعتين ولا مقترحين  
امراً فان كان الاجتماع لرد باغ رأيته اطوع  
للامة من القلم للكاتب وان كان الحكم باعداه  
واخاد انفاسه . وان كان لجمع سلاح وكراع  
واعداد افراس ورماح رأيت الغني المتبرع  
بنصف ماله والكرم المنفضل بحبة افراسه  
والثري المهدي ما يمتلكه والشجاع المبعج لدمه  
والفارس الباتع لحياته والقوي الواهب نفسه  
للخدمة والشاب المعرض نفسه للهلكات والشبح  
الناصح والكل الواعظ والطفل الفرح والشابة  
المغنية بحماة الهي وحفظه والعجوز المنادية بذكر  
الاجداد وثار الاباء والاماء القائمة باعداد  
العقائير ورفائد الجراح والعبيد المجتة في طلب  
الابل وجمعها في مرابدها والشيوخ الثاقبين  
بديار الاحياء وترتيب الرسائل والخطباء  
المنبئين في السيوت والصحارى والنباني يخطبون  
الشارد ويردون الصادر بكلمات تكاد ترهق  
بها روح الجبان وتطير بسرهما روح الشجاع  
طرباً بالنظ وحباً للكر والفر والدفاع  
وهذا كانت العرب منبعا المقام كالعفاء  
التي تكبر ان تصاد حتى هابتها الامم واتخذتها  
الملوك وقاية في مقدمة جيوشها تقي بها الاعداء  
وتلثي عليها النصال وتصف في اقدامها  
السهام وتلم في دروعها السيوف لما علموه من  
صفاء دمها الذي اذا تحرك انفتحت به العروق

وتورثت منه الوداج فلا يسكن الا بعزة لا يعقبا ذلة ومنعة لا يلحقها خضوع وشرف لا ندسه وضاعة . ولو تركهم الخطباء للتخاذل والتحاسد لما انت همهم وخمدت حميتهم ولعبت بهم الاهواء وتمكنت منهم الضعفاء واصبغوا اذلاء في الامم لا يدركون المجد ولا يعرفون لشرف النفوس سيلاً

وقد استمرت الخطابة في العرب دهوراً لا يجتمعون الا عليها ولا يجلبون الا اهلها ولا يعظمون الا العاملين بها ولا يخضعون الا لمتبعها القاعم بحفظ الامة وصيانة اعراضها واراضيها حتى جاء الاسلام وفرضت الخطبة للجمعة لامر تغيب عن كثير من الناس احكمته وسره البديع ونحن نذكره قياماً بحق خدمة الامة والوطن والدين تنبيهاً لافكار السامعين وتحريضاً للخطباء على سلوك طريق المصع وسبيل الخلفاء والعامل الذين ملأوا الوجود بأذاهم ومبتكرات معانيهم وحسن نصائحهم ومواعظهم

لما كان نظام الاجتماع موقوفاً على وحدة الائتلاف ووقوف الامة على حقوقها وحدودها ولا يتمكن الرد بنفسه من فهم البعيد عنه او الخفي عليه الا برشد منضلع عالم متقلب في حوادث الزمان ووقائع الرجال والامة ليست جميعها من صف العلماء ولا كلها من رجال الكلام ولا اغلبها من اهل السياسة ولا جلها من ارباب الافلام لتشكيلها من عالم مختلف الاغراض متباين الطباع فرضت الخطبة ليقف

الخطيب بين قومه وقفة الخليفة الامر الناهي فيقص على الرغبة ما فعله من الجميل وما قام به من الاعمال وما ورد عليه من الاخبار وما يجذره من الطوارق وما يبرحوه من الاصلاح وبشرح لهم حال من بعد عنهم من اخوانهم المؤمنين وما نزل بهم من التوازل الجوية والحوادث الارضية وما غفوه من انفال الفتح وغنائم الانتصار لتكون الامة على علم باحوالها في سائر بلادها وفي هذا من النصيح والوعظ والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما لا ينكره الا مقيد بديوان امر مربوط في بعض وريقات صنفها غيره .

ومن طالع خطب الخلفاء والعمال وعلم ما كان يحدث في الامة من الفيرة والحمية عند دعوة الحرب او زيادة الجند او وفد الحكومة بمال وقف على سر الخطابة وحكمة فرضيتها فان المتقدمين ما نزل بهم امر الا خطبوا به حتى انهم كانوا يرثون شهداء الحرب على المنابر وبهذا كانت الامة في نمو وزيادة فتوح وقوة بأس وناهيك بامة نجتمع كل اسبوع في ساعة واحدة في سائر انحاء بلادها وتسع من حواذئها وغوامض سياسة خلفائها ما يقف به كل فرد فرد على احوال الامة وسيرها وتقدمها ونجاحها حتى اذا كانت الجيوش مقبياً في بلاد الروم ويخطب بجوادته في جزيرة العرب فتتولى عليه الامداد وتلاحق به الفرسان وبينه وبينهم برار وفدافد لا تقطع الا بايام او اشهر ولقد انكروا علي سيدنا عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه قوله ياسارية الجبل وهو على المنبر في خطبة الجمعة ولم يعلموا سرها الا بعد ان حضر سارية من غزوته وقص عليهم خبره فعملوا ان الخليفة كان يخطب وهو ناظر للماضرين بعين بصره وللفائين بعين بصيرته فهو يأمر السامعين بالاخلاص والاتحاد ويشير للفائين بالانجاء الى الجبل واسناد ظهرهم اليه ليقانتم العدو من وجهة واحدة ولا يغيب عن قراء التاريخ خطبته السياسية التي قال في اخرها من رأى منكم في اعوجاجاً فليقومه فقام له احد رعاء الشاة وقال له لو وجدنا فيك اعوجاجاً لتومناه بسيرفنا . وهذه حالة تدل المطالع على حربة امير المؤمنين وسيره في طريق العدل الذي حفظه لقلب الامة وطهر بواطنهم من الخفد عليه او الطعن فيه . وقيام هذا الراعي المرد على امير المؤمنين دليل على تمكن الاستقامة من الرعية وبعدهم عن الذل والخوف والرعب وميلهم لنول الحق في مجلس الامير والحقير . وشاهد على وقوف الامة على حدودها وحقوقها وحفظها النظام العام بعدم الخروج عن الحد او ارتكاب ما يخذش الدين او يضعف عصبية الاجتماع الملي وكان من عادة الخلفاء اذا وفد عليهم خطيب من بلاد بعيدة عقدوا له محفلاً ودعوا الامة لشهوده فيرقى الخطيب المنبر ويقص على الامة ما لاقاه في رحلته وما علمه من اخلاق الامم وما فيها من الصفات وما هم عليه من احوال الملك وما لم من الاعمال وما فيها

من الرجال وطباع الشعوب وكنية الاحكام وحالة الاجتماع وهينة الفرسان ووظائف العمال وسعي الافراد لتنف الامة على احوال العالم وما هو عليه فيغتم الحاكم الاعلى من هذه الخطبة ظهور رجال يضارعون من سمعوا سيرتهم وعلماء يباهون من وفنوا على اعالمهم وحكام يبارون من علموا اخبارهم واشغالم فتزداد بذلك ثروته المالية ونجي كلمته الوطنية ونفوى سلطته الملكية وتوسع نطاق العلم في بلاده واقطاره وهذا الذي اوصل الوجود الى العمران والتقدم في الصناعة والعلوم

ولم تكن الخطابة فاصرة على ذكر الموت والزهد والتحذير من الدنيا وزخرفها بل كانت الخطابة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء تتضمن الحوادث واخبار الامة ولا يقتصر فيها على الوعد والوعيد الا اذا كان الاسبوع خالياً من الحوادث الجديدة والامور المهمة وما نقل الخطابة من موضوعها الا الملوك المستبدون من بني امية وغيرهم فانهم لما علموا ان الناس تزدهم يوم الجمعة لاداء الفريضة وسماع الحوادث في الخطابة تواطوا مع بعض الخطباء على ذكر الموت والزام الامة بالطاعة والخضوع والتحذير من الخروج على الحاكم او مخالفته ليميتوا بذلك ثورة النفوس التي تمخضها المظالم وبحركها البغي وتوالت من بعدهم اعصار وكما ظهر ملك شديد الاستبداد زاد الخطباء في التنوير والارهاب فان الخطابة كانت في الامة بمنزلة جرائد الاخبار

ومن نظر لهذا الموضوع الجليل بعين الاعتبار علم ان هبئنا الحديثة وسير مليكتنا الفتى القائم باسم الدين المحافظ على راحة الامة يفضيان علينا بتغيير كثير من الامور المهمة العامة في الامة ومن اهمها الان الخطابة فان الامة كثيرة في بلادنا متغلبة على السواد الاعظم منا ولو كانت الامة قارئة كلها لاستغنت عن تغيير هيئة الخطابة بالجراند ولكن مطالعوا الجراند عدد قليل محصور في دفاتر المحررين .

والاميون في ظلمات الجهالة قد ضرب بينهم وبين ما يقدم بسور لا باب له فترى الرجل يجهل حالة المديرية المجاورة لبلاده ولا يعرف بعض بلاد قطره الا سماعا من الناس . وهذا لا يناسب اخلاق امة انتشرت فيها العلوم وتعددت فيها المدارس فان فساد اخلاق الاباء يضر بالابناء وربما غلبت اخلاق ابويه على معارفه وادابه فلو كان الولد في المدرسة وابوه متنورا بالخطابة سارت الامة الى التقدم على جناح السرعة وتأيدت سطوة الحاكم تأييدا عظيما . على اننا نرى الكثير من الناس ترك الصلاة او تكاسل عنها . فاذا علم ان الخطابة مشتملة على كثير من الحوادث والاخبار قادة حسب تطلع الاخبار للزوم الجماعة وحب المساجد والطاعة وامتلاآت المساجد بالمصلين

وارد وجود نفر من اعيان بلادنا يتبرعون بمبلغ يقوم بنشر خطب ادبية سياسية وانا اقوم بانشاء خطبة في كل اسبوع تناسب احوال الزمان ثم تطبع هذه الخطبة وتنتشر في سائر

فترى الملكة العادلة تبيع حريسة المطبوعات لتطلق عنان الافكار ومن خرج عن حده ان رمى الحكومة بما ليس فيها حاكمة وعاقبة . والحكومة المستبدة تنجر على الجرائد حجرة المتقدمين على الخطباء فلا ينشر فيها الا ما ترضاه من المدائح وتحسين اعمالها من غير نظر لمصلحة الامة ولا لمنفعة العامة لتكون امنها ثابتة في ظلمات الجهالة لا تهتدي لصالحها ولا تعلم من امرها الا ما يضر بها

وكان الخطباء في صدر الاسلام يخطبون ارتجالا لتمكنهم من اللغة وعدم فساد ملكتهم العربية بدخيل اجنبي فيها اذ كانت اللغة محفوظة لا يحتاج الطفل الى تمرينه عليها الا لبعض المحفوظ من كلام العرب يقيم به لسانه فلما كثرت الاختلاط وامتزجت ملكة القوم بكثير من اللغات وبعض المصطلحات عز على الناس ان ياتوا بالخطابة ارتجالا واحتاجوا لاعداد بعض الخطب ليكون الخطيب مقيدا بلفظها على القوم كما يلقى الطفل درسه على معلمه بحيث لو وقف في كلمة ضاع منه ما بعدها لكونها ليست من ملكته ولا انشائه ثم زاد الامر بتولي بعض القراء امير الخطابة فنراه يصحح الخطبة على نحوي ليتلوها معربة على الناس من باب حكاية الاصوات . وبعض خطباء الارياف يحفظ الخطبة في الديوان بحسب ما يتصور فلا تنفع لخطبته معنى لما تراه من خبطه في الالفاظ وهذره بما يظنه صحيحا ولقد سمعت الكثير من هذا القبيل وعجبت من الجهالة العمياء

المشرب الذي لا تغيب عنهم ثمرته ولعلي أكون  
رأيت الصواب وسعيت في الواجب فأكون  
من خدمة الدين والدنيا وقادة الأمة للعليا  
فاني حليف لغتهم وابن بلادهم وأخوهم في  
الدين الحنفي والملة السماء خلد الله دعوتها  
الخطبة

رب البيت العظيم له الحمد على نعمه .  
وميسر الخلق لما شاء له الشكر على كرمه .  
نحمدك حمد من نبي عليه الموحى به فسمعه .  
ورأى نور الهداية ساطعاً فبجعه . ونصلي ونسلم  
على غارس شجر الاتحاد في قلوب المؤمنين .  
سيدنا محمد الذي أرسل رحمة للعالمين . وعلى آله  
وأصحابه الذين جمع الله بهم الشتات . وأنزل  
في صفاتهم الحميدة آيات . عباد الله . ابن  
لكل أمة كلمة تجمعها . وسيرة لسمعها . وكلمتنا  
الوحيدة حسن الاعتقاد . وسيرتنا حفظ الملة  
والبلاد . وقد تأسست كلمتنا بالاتحاد واللين .  
والتيام بما جاء به هذا الدين . من ترك  
العقوق . وحفظ المحقوق . والبعد عن الظلم  
والبغي . والنظر من الرجز والغي . والبحث  
على الائتلاف . والتحذير من الاختلاف . وقد  
دخل معنا من اهل الذمة من تعلمون وصاروا  
أخواننا في الوطنية وهم مسالمون وأنتم تعلمون  
ما نزل به الوحي من السماء . وما اهريق في  
نشره من الدماء حتى بلغنا السعود وصرنا  
أمة عظيمة في الوجود . ولولا تفرق الكلمة ما  
انحل عقد اجتماعنا ولا خرج علينا احد من  
إتباعنا ولا ضعفت منا الهم حتى تلاعبت

انحاء النظر لتنبه الافكار وتعرف الامة قدرها  
وما تحفظ به نظامها بين الامم ولا يتم هذا  
الامر الا اذا اجتمع هولاء الاعيان وعرضوا  
ذلك لديوان الاوقاف ليتمكنوا من العمل  
بالخطبة . وما اظن ان احداً يابى هذا السعي  
الجليل مع تمتعنا برعاية ملك نقي يسره وقاية  
الدين من سقطات الجهلاء . وحفظ المملكة  
بافكار رجاله وافراد رعيته

طارى ان بعض الخطباء اذا سمع ذلك  
قال خطاء مشهور خير من صواب مهجور .  
او القديم على قدمه . او لا نغير امراً جرى  
عليه اسلافنا . او غير ذلك من كلمات العجز  
والفاظ التعلل . ولكي لا اتركه بيت الليل  
بسود وبييض في اعتراض عليّ او في رد يفتنه  
ويزينه بالفاظ مجموعة من اوراق وإنما اقول  
له طالع كتب الفقه واعرف منها شروط الخطبة  
وقابلها بما انشره فان رأيتها منطبقة عليها فقد  
كفيتك التعب والسهر في كتابة الاعتراض  
وان وجدتها خارجة عن حدود الخطبة  
وشروطها فنصل اوراق خطبي ثوباً والبسني  
اياه ودر بي في الاسواق مشنعاً عليّ بما تراه .  
على اني لا اتركه يتأمل حتى يرى تلك المخطب  
فيطول عليه الزمن ويؤمله الانتظار وإنما اقرب  
له الامر بانشاء خطبة في هذا العدد تكون  
انموذجاً لما ساعده من المخطب وان كانت محررة  
بلسان التحرير وقلم السرعة لا ممتقة ولا محلاة  
بشي من اليبديع والني اعرضها على سادتي العلماء  
واخواني النبهاء لانف على افكارهم في هذا

ولم يروا منا الا الاحسان وعدم التعرض  
 للادباني وهؤلاء اخوانكم في الغرب يصطلون  
 بهن ان الحرب على غير ذنب ولا جناح .  
 وانما هي النهاية ترد الي البدايه فمن يرى هذا  
 التعصب في مدته ويرضى بالخروج عن  
 اهل ملته او يبيل بجانبه للجماهير ويخذ مليكاً  
 غير مليك وفايه فاستميتوا رحمكم الله في حفظ  
 البلاد ودعوا التنافر والرموا الاتحاد واجعلوا  
 خديوبكم علماء يهندي بنوره وقطركم حصناً  
 يحمي بسوره ولا تفضوا عن كيد الاعادي  
 عيناً ولا تهابوا في حفظ الاوطان حيناً .  
 والزمو السكينة في حركاتكم ولا تسعوا في  
 تنقيص حياتكم ولا تجلبوا على الامة بالنهور  
 شراً ولا تحدثوا في البلاد كراً ولا فرا .  
 واحفظوا للنزلاء حقوق تجارهم واسمعوا في  
 المجالس حسن عبارتهم ولا تاكلوا لتاجر  
 مالا ولا تسيثوا لاجني حالاً وعاملوا جميع  
 السكان بالاحسان والرفق والحلم ولا تسبوا  
 الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً  
 بغير علم

قال صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان  
 يشد بعضه بعضاً ان كما  
 قال

هذه شجعات جاد بها فلم التحير في وقت  
 تطالبي فيه المطبعة بالسرعة وعدم الانتظار  
 ولئن وجدت من يسعى معي في هذا الطريق  
 اعددت ما تطرب به النفوس وتحرك لوقعه  
 الطباع ويلتئم بنسفه الشمل . وان لم اجد

بنا الامم واصبحنا ميداناً نجول فيه الافكار  
 وناطقاً اشند عليه الانكار كاننا لسنا اسود  
 الشرق الضاربه ولا نجوم الهدى الساربه .  
 وكان سيفونا لم نرو من دماء الغرب واباننا  
 لم تمطر عليهم سحب الكرب صدق المرجنون  
 فقد طال الزمن وتغيرت الدمن واصبح  
 العدو بظالنا يثار اجداده وبوغر علينا  
 صدور انداده ويتحدث بنا في كل ناد .  
 ويشرع عيوننا في البلاد ونحن لا نتأثر من  
 من التنديد ولا تحرك من التهديد ولا  
 ناخذ حذرنا من الاعداء ولا نتأمل في  
 خطب الانداء ثانيا اخبار البرق باغبان  
 اخواننا ونحن عن انفسنا لاهون ونقص علينا  
 الجرائد اخبار مجاورينا ونحن عن العاقبة  
 غافلون ما لنا لا نكون عضداً لمليكنا الاعظم  
 وحصناً يحفظه اذا ليل الخطوب اظلم اترون  
 الدول ترحمكم اذا ملكتكم او تكي عليكم اذا  
 اهلككم او تعاملكم بالرفق واللين او تحفظ  
 لكم نظام الدين . كلا . والله ما هي الا اسود  
 ان دهمت احتسرت وان تمكنت افترست .  
 وان ملكت اسأت السيره وان جاورت لم  
 تحفظ الجيره وان تداخلت احالت وان  
 رأت غرة اغتالت لا ترانا الا بعين العدوان  
 ولا نعدنا معها من الانسان يدلكم على هذا  
 من فتح لم من اخوانكم غار فسقطوا فيه على  
 امة البلغار فهي تكرهم على ترك الدين .  
 وننقل المؤذنين امام المصلين ولقد اقاموا  
 قروناً في ذمتنا وعصوراً وهم نحت سطوتنا

بعد المارين وما هو من الحاسيين وذا في  
 الحماره بشرى اقبج المشروب ويدفع اغلى الاثمان  
 حتى اذا فرغ عقله ونفذ قام وهو من الحاسيين  
 وهذا يمشي في الطريق بلاعب صبيًا وبسائر  
 غييًا ويشتم فقيرًا ويضرب حنيرًا ويحجب  
 انثى ويهود خنثى وهو من الساخرين . وبالجملة  
 فانه معرض لا يتفق مثله في الدنيا فقد كان  
 فيه نحو مائتي الف نسمة في قطعة واحدة وهذا  
 الاجتماع مع اختلاف الاسباب والمفاسد لا بد  
 وان يكون مشتملاً على الصالح والطالح اما  
 الصالح فانه في الخبيثة يذكر الله ويصلي على  
 النبي صلى الله عليه وسلم . وأما الطالح فانه يقصد  
 البيوت والحاشيش والمخانات غير ان المدربة رأته  
 من الواجب عليها حفظ نظام الاجتماع وادابه  
 فحجرت على النساء المشي في الطرقات بلا غطاء  
 ومنعتن من الرقص والوقوف للمارة في الطريق  
 فكان هذا داعياً للاحتشام وان لم يرجع الضال  
 عن فجوره وخسرانه فقد كانت اسواق التجارة  
 في كساد واسواق الفسوق في ازدهام عظيم  
 وصرف جسم حتى كان المولد اقيم لغنيمة قهاوي  
 الاروام ما اكتسبه شباننا طول العام ( بئس  
 الشبان وبئس مربيهم ) فان الولد منهم ( ويعز  
 على ان اقول الشاب ) يدخل النهوة بوقد  
 الشموع ويطلب الخبور ويشرب الحشيش  
 وهو فرح مسرور بوجوده وسط جماعة من  
 المختنين والفاجرات ينادونه يا... ثم بصرف  
 الخمسين جنبها والعشرين كأنه صرف قرشاً  
 في رغيه لخدمه واذا قابله سائل ومد يدك

احداً يبيل لهذا المشرب من حيث الصرف  
 ابتغاء احياء الوطنية دونت ديواناً وفتحت هذا  
 الباب لمن يأتي من بعدي لتكون الدواوين  
 في كل زمن بحسب ما يناسب احواله حتى  
 تصبح الامة في نباهة لا تدفعها بلادة وعزة لا  
 يداخلها ذلة وتنوز لا تعارضه ظلمات والله  
 المسئول في اتمام هذا المشروع فانه رب الخبير  
 ومولاه جل شأنه

### المولد الاحمدى

بعد ان جمعت هاته الرسالة في الاسبوع  
 الماضى ضاق حجم الجريدة عنها فرأينا ان نثبها  
 في هذا العدد وان كانت متأخرة  
 هو المعرض العام ومجمع الاحباب في  
 كل عام اجتمع فيه الناس على اختلاف مقاصدهم  
 واغراضهم وضربت الخيام ونشرت الاعلام  
 وفتحت المحوانيت ورفعت النبايت ودقت طبول  
 الفقراء وحجرت براذين الامراء وسار الناس  
 خلف اغراضهم فمهم الداكرون الله كثيراً  
 ومنهم المصلون الذين هم عن صلاتهم لا يغفلون  
 ومنهم المسبحون والموقلون ومنهم المهلولون  
 والمكبرون ومنهم الزامر والراقص والمغنى ومنهم  
 البار والفاجر وقد اختلط النساء بالرجال ترى  
 هذا يدفع هنة في ظهرها وهي لا ترى انه يريد  
 منها سوى اتساع الطريق وهذا قابض على يد  
 قريته والكثير من الناس خلفها بقرصها ويغمرها  
 وزوجها من الداهلين وهذا في قهوة الحشيش

اليه يطلب احساناً ضربه بعصاه ولعنه وسبه  
 وغضب غضباً شديداً ففجأ لثله وإعداماً فانه  
 ما اتى الا ليكثر الفساد في البلاد ويضل  
 معه الكثير من اولاد الفقراء ولا يفعل هذا  
 إلا من كان ابوه في منصب مكنه من النهب  
 والسلب ايام المظالم وقد باء بغضب من الله  
 في ظله وخزى وعذاب اليم بنهيه واصبح يجد  
 العار في نسله والنسوق في عقبه فهو في الدنيا  
 من المبعوضين وفي الآخرة من المالكين .  
 على انك ترى الكثير من اولاد الامراء يرون  
 في الطريق في زي الكمال وهيئة الاعتبار لا  
 بصرفون درهما الا في مصالحهم ولا يدخاون  
 الا مجالس الامراء وأندية المعتبرين حديقهم  
 كالشهد وأفكارهم كالزندكلا فمدح اخرج معاني  
 ومبتكرات ولو بحثت على اصله لوجدت اياه  
 من كمل الرجال الذين قطعوا عمرهم في السير  
 الحسن واشتغلوا بحفظ مصالح العباد فترى  
 العرق دساسة في كل من تراه . وبعض الطيبين  
 يترك ولده لمخادمه يريه فيخرج غير مهذب  
 ويضل مع الضالين وابوه من افعاله براء  
 ولكن غلبت الشفوة واستحكمت الجهالة فهو لا  
 يستطيع تحويل فكر بعد ان شب على الهديان .  
 ولا تحسب اننا نتبع ابناء امراءنا الطيبين ولا  
 النجباء منهم النافعين في الاعمال والاشغال وإنما  
 نذم اخلاق الاولاد الخائنين الذين استهوتهم  
 شياطين الجهالة فاصبحوا هلكت لا شرف حفظوا  
 ولا مجد ادركوها ولا من العار سلوا فكان  
 ضرهم أكبر من نفعهم على اهلهم ومواطنهم

ولا نرى ههنا الفبايح والنفايح الا من  
 القسم المسمى بالا ( آلا افرانكه ) فانه اضر  
 بالدين والدنيا والبلاد وأهلها على انه لا يرى  
 المتمسكين بلغتهم ودينهم وعادتهم من المتمدنين  
 بل بعد المصلي والتارك للسكرات والفار من  
 الفاجرات من الجاهلين المتوحشين وإذا سئل  
 عنهم قال هولاء ( فتبيك ) ولقد اساء تنديدنا  
 فته ترى التفريخ خيراً من التعرب والرجوع  
 للاصل الجليل فاكثروا من شتم في المجالس  
 وتبجح اعمالهم وقذفي بما اجلوا به ظانين اني  
 اقلع عن نصحي وخدمة بلادهم والدفاع من  
 ديني وأخواني الوطنيين الذين اخشى عليهم ضرر  
 هولاء النسفة ولست ممن يسكته السب عن  
 الحق ولا يرجعه النذف عن التصح فليقولوا  
 ما بشأنهم ولي عليهم كثير من الناس الطيبين  
 بل الوف من غفلاء بلادنا يذمون اخلاقهم  
 عالمين بانهم من الجاهلين . والحجة التي اقيها عليهم  
 وجود العدد الكثير من شباننا وشيوخنا الذين  
 اتقنوا العلوم وحفظوا اللغات وخدموا البلاد  
 بأفكارهم خدمة تشهد لهم بقوة العقل وحسن  
 التربية ولم يذموا مجدهم بالنوم في بيوت  
 الفاجرات ولا بالمشي مع الخنثين ولا بضباع  
 النقد في الفار ولا عدلوا عن عادة اباؤهم  
 وأهلهم لعادة الافرنج التي نقصت بنا واعدمت  
 ثروتنا وتركنا مثلة بين العباد . على انك  
 ترى الولد الفاجر اذا هنا هفوة في بيرة او خمار  
 او مرقص ضرب وأهين وهو في جبن وذلة  
 كانه لا يرى لنفسه في الوجود شرقاً ولا يعرف



لجنسه قدرًا . وكم في المولد من عجائب وغرائب  
تراها من الذين لم يهذبوا صغارًا سواء كانوا  
من اولاد عمد البلاد ووجوه البنادرا والامراء  
ولقد رأيت ازدحامًا عظيمًا امام قهوة الصباح  
الحشاش يسمعون بنتًا تغني على الآلات وكانوا  
فوق الخمسةائة من الرجال فقام احد الاروام  
من قهوة اخرى واخذ عصا ونزل على رؤسهم  
وارجلهم واكتافهم فجرى الكل امامه ولم يلتفت  
اليه احد فبكيت وحرمة الشرف على امة  
تمكن منها المجبن والمجهل حتى ساقهم رجل  
وطح الكثير منهم وم يسمعون امامه كالانعام  
وما فهم من يدافع عن نفسه او يسأل عن  
السبب او يقبض على هذا الذي جعل هذا  
الامر حاله يتسلي بها طول الليل كلما اجتمعوا  
بددم واهابهم وهو في قهقهة على عقول  
المصريين . لا اقول الجميع ففي وسطنا الالوف  
من الموددين المهذبين ولكن السواد الاعظم  
في جهالة عمياء وتخريف افسد العقول . فعلى  
من نوجه اللوم وقد تمكن الداء واستعصى على  
الدواء ومن زأبي ان اللوم على الاغنياء فانهم  
رأوا فساد اخلاق الفقراء بعدم التربية وعموم  
الجهالة بعدم التعليم ولا كانت تحرك غيرهم  
لافتتاح مكاتب يعلمون فيها الفقراء ليكون لهم  
الامر المخد في بلادهم وقد حطت الافلام من  
التحرير في هذا الخصوص ولكنه باق على  
حاله . واما المعلمون فانهم اقتصرنا على تحفيظ  
الاطفال بعض التواعد والعمليات ولم يجتهدوا  
في احداث درس تهذيبي به يعرف التليد

قدر نفسه وحتى لفته ووطنه ودينه وواجب  
الوجود من حيث العار والسبر مع الاجناس  
المختلفة وبعضهم يرى ان التعليم سهل اذ هو  
عبارة عن التلقين وما دري ان فن التربية  
اصعب الننون وهو اعظم ادارة من ادارة  
السياسة فان السياسي يخاطب عاقلا وهذا يعلم  
بهما لينقله الى الانسانية والاخلاق الطاهرة .  
وقد تساهلت الحكومة في عدم تربية الشبان  
الذين فسدت اخلاقهم وخرجوا لا يبيلون الا  
الى اللهو واللعب ولو اقلت القبض على بعضهم  
وادجه ونشرت خبره وحجرت عليه بمعرفة والدك  
او قبه واكثرت من العيون على هولاء  
المخارجين عن حد الانسانية لحفظت كثيرًا من  
المناسد في بلادها فان فساد اخلاق الامة  
وضياع اموالها مضر ببيتها ومصالحها اما فساد  
الاخلاق فانه مفسد لعمال الادارات فاننا  
نضطر لاستخدام بعض الشبان في الاعمال  
المجسية وان بقي بهذا الخلق اساء الميرة وعدل  
عن الحق وجهل قدر الوطن وشرف الحكومة  
وجعل سعيه خلف اغراضه فيسهل عليه اخذ  
الرشوة وضياع الحقوق حتى يحصل على ما به  
تحصل لذاته الحيوانية . واما ضياع الاموال  
فانه محمول لثروة معدم للشقة يعلم ذلك من  
يرى الرهونات المجسية في البنوك كالعقاري  
وغيره فان بعض العمدة واولاد الامراء يستهل  
الرهن لاجل طويل وما دري انه عدم اطيانه  
واملاكه وهولا يشعر . فلو جعلت الحكومة  
قانونًا نظاميًا لسبر الناس عليه في الاداب

المهرمات التي احدها الثغالي في التخریف  
ولقد رأيت كثيراً من الناس يرجوه في التصريح  
بعمل المساخر فإني وشدد في المنع حتى لم  
يتمكن احد من فعل ذلك فانعم بهذا  
الاستاذ المجد في حفظ الدين من المخرافات التي  
بطلت وهدمت وعادت الناس للتمسك بالشرع  
الشريف والعمل بكتاب الله وسنة رسوله عليه  
الصلاة والسلام

وقد رأيت خليفة المولد وإمامه الكبير  
من الناس لا يسين الدروع قابضين على  
السيف والحرب وهو محفوف بكثير من المجد  
والخفراء فمركبي هذا المنظر العجيب لشرح  
حال الخلافة وأصل نشأتها وبدء الطرق ولماذا  
وضعت وما ثمر احداثها ويعلم فساد ما  
عليه الكثير من الجهلة الذين اتخذوها وسيلة  
للعاش وإقتناص الدنيا بعد ان كانت للتهديب  
وصيانة الامة كما اننا سنتكلم في الآتي على المسجد  
الاحمدي ومجاوريه وعلمائه وغفلة الاغنياء  
عهم وتركهم بلا راتب ولا مصرف بعينهم على  
هذه الخدمة الدينية

### حل اللغز

ما مضى الا قليل بعد صدور العدد  
الماضي حتى تواردت رسائل تترى نثراً ونظماً  
لحل اللغز المثبت فيه لحضرة صدقنا البارع  
عبد الله افندي فرج ففنن نثبتها اظهاراً لفصل  
منشئها مقدمين النظم على النثر  
قال الشاعر المتفنن المجد المجيد حضرة

ومحلات الانس وحذرت الفلاح والذات من  
عياقب الرهن وتسامله معه في طريقة بها تحفظ  
له حق التملك وبقاء الثروة لمذبت كثيراً من  
الناس وحفظت كثيراً من الاموال . فاننا  
اصبحنا في زمن لا توفيه الخطابات ولا تنفع  
المواظظ ولا يدفع نوازنا الا قوة المحاكم وزجره  
وعنايته باصلاح شأن امته ورفعته رجاله الذين  
يعز بقومهم ولتقوى بثروهم ويأيد بسطوهم  
ولا يوصلنا لهذا الا التاديب والتهديب

وقد رأيت في المولد من المحاسن ما  
كنت اتمناه واشتغلت بالكتابة فيه زمناً طويلاً  
وهو ابطال جملة من التخرافات التي افسدت  
عقول العامة وذهبت بالمعتقدات الحاطنها لها  
وامتزاجها بها فمن ذلك ما كتب به حضرة  
المحسب السيد البكري لديوان الاوقاف بمع  
دخول الطبول والمزامير في المسجد الاحمدي  
وكتب لحضرة النسيب السيد محمد النصي  
شيخ الجامع الاحمدي بذلك فاجتهد حفظه الله  
في منع المخرفين من دخولهم المسجد بالطبول  
والمزامير ومنع باعة الكحل والنساء التي كانت  
تجلس لعمل القهوه التي يسمونها (الخدمة)  
وطهر المسجد من الاقدار واصحاب القبايات  
قياماً بحق الدين وشرف المساجد . ومنه منع  
المخرفين المضلين الذين كانوا يلبسون البطح  
في روسهم والقرون الحسية الدالة على المعنوية  
والريش والشعور والمخروق وغير ذلك من  
المساخر والمذيان ويمشون بذلك في موكب  
الخليفة ظناً منهم انهم يتقربون الى الله بهذه

قد حاز فضلاً فائقاً  
 اصل الحروف ثلاثة  
 سبعون جملاً اصله  
 مائة ونصفاً بعدها  
 والليل يوصف بالبهج  
 وبلد من ذكر اسمه  
 لكن منظر وجهه  
 وإذا قطعنا لام

وقال حضرة سليم افندي سلامه بمصر  
 تف بالجواب وأقبل  
 عما نقشت بالجلب  
 الغزت يا بدر العلاء

في الليل ذي القدر العلي  
 فكم به صاح الولو ع بالهوى لما ابني  
 بشكو احتراق مهجة حر البعاد نصطي  
 وكم به قام الولى وكم به نام الخي  
 لازلت يا كثر النهى صدرًا لكل محفل

وقال حضرة يوسف افندي حبيب سالم  
 بدسياط  
 ابدعت لغزاً حل عن فكر مثلي لعلي  
 لكنني انفتت ثا بك (الليل) حتى صار لي  
 وقال حضرة عباس بك حلي مأمور  
 مشفروا واملاك الدائرة السنية بمصر  
 الحمد لله الواحد الابدي بلا انكار

القدم الازلي حيث لا (ليل) ولا نهار والصلاة  
 والسلام على نخبه عباده الخنار وعلى آله واصحابه  
 نجوم ليل الهداية الابرار وبعد فقد عثرت

مصطفى بك توفيق اخذ مترجمي نظارة الخنابة  
 انفأت عبد الله لغزاً باهرا  
 الفاظ نفخي عن الدبراس  
 رفعت مبانها وراق بيانها  
 فبدت معانيها سلافة كاس  
 الغزت في (ليل) فصغت نجومه  
 عقدا يزبن ترائب الاطراس  
 وقال حضرة شيخ العرب حسنين ابو حمزة  
 ولما طال ليلى في عذابي  
 فقلت ارحم محباً بات ساهر  
 واذا لم يستجب مني دعائي  
 علمت لذاك ان (الليل) كافر

وقال احد ابنائنا الذين يكتفون بالرمز عن  
 التصريح (ع . ع)  
 يامن بنوره ذكائه ليل المصاعب يغني  
 ما زلت انظر حسن لة زك سيدي بتأمل  
 حتى بدا كالبدري في (ليل) فقلت الانجلي

وقال ولدنا عبد الفناح افندي البطاش  
 احد فلامنة المدرسة الخيرية  
 الغزت يا ذا المعالي بما ارانا سهيلا  
 فيارعى الله لغزا غنت بغليسا ليلى  
 جلوته برموز اجرت من العلم سيلا  
 فصار يزهو بهارا من بعد ما كان (ليلا)

وقال ولدنا محمد افندي الحكيم احد  
 تلامنة المدرسة المذكورة سابقاً  
 اليك لغزاً قد بدا يزهو بالفاظ حسان

ما احسن اللذات تحسوكاسها  
 صرفت خلاصتها اليك صرف  
 فاشرب تغينا الصوافن سهلا  
 طرباً وافئدة الوشاء دفوف  
 واغنم فقد جاد الزمان باسمه  
 والبأس يادر والوجود مخوف  
 في ليلة القت غداها على  
 ابناهما وفوادها مرجوف  
 فكاتما لمع السيوف ازاهر  
 والجو ظل قد اظل وريف  
 فالارض ترجف من حقيقة ماها  
 والافق يخفق قلبه المشغوف  
 والناس خاشعة لذا اصواتهم  
 ما ثم الا كاظم ووجيف  
 ليلاً سهرنا والفضاء متأمل  
 والدمر يقدم تارة ويعوف  
 وبد الميمن قد اظلت جمعهم  
 والحزم بك والهي مصروف  
 جيش الحمية والحماية صاد ما  
 فوهي جنان واستطال زحوف  
 لولا بد التوفيق حالت بين ذا  
 ذلت جباه او رغن انوف  
 لكن سعود الحظ عبد مليكنا  
 ولذلك اسعد طالع وظروف  
 ودنا السرور دنوه وبدا الهنا  
 وعلا على الشرف الميمن شريف  
 رب الرئاسة والسياسة مجدها  
 زامر بنالذ ما لديه طريف

في العدد الرابع عشر من صحيفتكم الوضاء  
 وجريدتكم البيضاء على لغز بديع بنافس بدرر  
 بدائعه البديع فرفعت حجابها . وازلت نقابه .  
 فلم يك الا كرم السيل حتى رأيت في (ليل)  
 (التنكيك) بقية الاجوبة نثبتها في العدد الآتي

وردت لنا هك القصيدة البدعة الغراء من حضرة  
 الاملي الفاضل البارح حسن بك حسني تهشة  
 لدولتو محمد شريف باشا فمخن ننشرها قياماً  
 بخدمة المجتاب الخديو السامي ورجاله الكرام

قال حفظه الله

حث الركاب وللظلام يحوف  
 وانم فقومك جمع وصفوف  
 وآهزم هومك فالسرور مقدر  
 واقعد زمانك فالرجال وقوف  
 واستجمل كاس الانس فهي شبيهة  
 مدت بها الايدي اليك الوف  
 وانظر بعينك بين ارضك والسما  
 ما ثم الا محفل ولفيف  
 سربي اخي الى الفخار وخلفي  
 فلقد كفى نوم مضى وعكوف  
 مالي اعلى بالمني وبنالني  
 جهد العنا واخر الخنوف يحوف  
 فالهيوم قد شلت يد العادي كما  
 سلت على جيد الزمان سيوف

حنت لمهدها القدم فهينت  
 والحر معك له مألوف  
 جعلت نثار الشكر در مداحي  
 وعلى الحقيقة دمعها المزروف  
 فانالها لثم الركاب فاصبحت  
 وبه عليها لؤلؤ وشنوف  
 وتبوات عز الجوار وخولت  
 دار الامان فحبذا التلطيف  
 مولاي هذي خدمة وهذبة  
 وفدت بزجها الوفا وينيف  
 تزهو بمدحك وهي تملن عجزها  
 عن درك حمدك واللسان اسيف  
 فاسلم ودم في جاه توفيق العلا  
 فبك الذي غصب النضا مخلوف  
 واليك يا مصر العزيزة فاردي  
 فالفضل جم والهنا موكوف  
 واستبشري فالنال قال مورخا  
 الدهر حر والوزير شريف  
 سنة ١٢٩٨

وتاخرت لدينا قصبة لحضرة النبي الشاعر  
 المجيد سليم بك رحمي ندرجها في العدد الآتي  
 مع ما عندنا من القوائد الغراء والالغاز  
 البديعة والحكم المنكرة والآيات الينيات التي  
 ابرزتها افكار الادياب من عالم الخفاء الى  
 عالم الظهور

بذخ المكانة والركانة شأنه  
 ما شان زبغ ولا تزيف  
 فاسي الشكبة حيث بقسودهه  
 وفواده بر ب وروف  
 حدث عن الصمصام واذكر عزه  
 واسأل جنان الدهر فهو وجيف  
 درس المحفائق خبرة وتجاربا  
 لم يشه عن حنها تجنيف  
 كم شرفت ذم الامور به فلم  
 يهل رعاية ما لديه حكوف  
 ربي الامور برأيه وبراعه  
 والقلب في هذا وذاك حنيف  
 فاعجب لبأس وهولين حيثما  
 برحى خبير بالامور لطيف  
 فهو الهام الشهم موفور الثنا  
 وبكل ما نهوى العلاموصوف  
 رب السياسة حر بادرة الحجى  
 جاري العزيمة خصمه موفوف  
 ردت اليه ودبعة العليا وقد  
 باهت كما نهوى الرحاب وصيف  
 بشرى الوزارة بالعزير المجنبي  
 فاليوم قر فوادها المرجوف  
 من بعد ما وقف النهى وتناقلت  
 بين الملاحم اسم وهدوف  
 فلك الهنا يا مصر اسعدك المنى  
 ومضى عنك وباله مكسوف  
 دانت لمغناه الرئاسة نشتي  
 حال النوى وتروح وهي متوف

## شروط المراسله

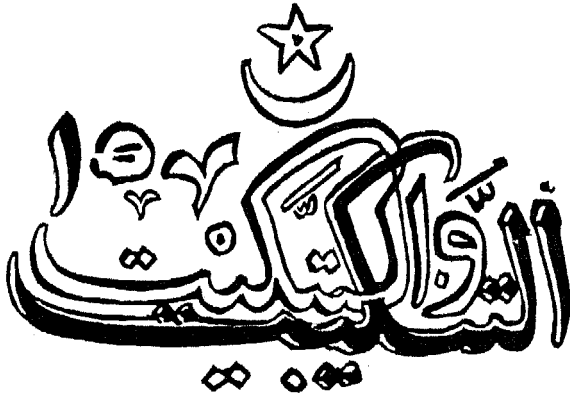
(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يتنفي التصحيح وحذف ما لانراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبدالله نديم صاحب الجريدة ومحورها بمكتب جريدتي العصر الجديد والحروسة

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة وشهور و١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك البنا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمان اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً يقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعبه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثن العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نلسيسم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١٦ السنة الأولى

٩ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢ أكتوبر سنة ١٩٨١

---

## تخريفة بلدية

جمعنا مع بعض الاقراء مجلس مسامرة ونادي ائتناس فاجادنا اطراف الحديث وتفننا في مطارحات الادب وما زلنا ننقل من اسلوب الى اخر حتى انتهز احد المحاضرين فرصة التكلم وقال . دعيت وبعض اخواني الى مأدبة فلما تكامل عدد المدعوين جئنا بالطعام فاكل كل على حسب طاقته ثم قمنا لفصل الايدي فأخذت الصابونة وبعد ما غسلت يدي اعطينها لمن بجانبني فاخذها بظهر كفه فسأته عن سبب ذلك فقال . إن اخذ الصابونة يبطن الكف بورث العداوة فضحكت على سخافة عقله وتمكن التخريف منه الى هذه الدرجة ثم اخبرتم الخبر فاذا نرون . فقالوا ( ننشرها بالتبكيك ) ليطلع عليها صاحبها عسى ان يطهر ذوقه من دنس التخريف . فلماذا آتشرها والمهدة على ناقلا ليعلم صاحبها أنها تخريفة بلدية

---

 وكلا الصحيفة

يوسف افندي كهد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
 افندي نجيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
 محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## تهاني الوزارة

ايام مولانا الخديوي كلها  
للناس عز زانه الشريف  
لما احال على الشريف رئاسة  
يسمونها بين الرجال غيب  
فالت جلالة لذلك ارحوا

قطري لطيف والوزير شريف

٢١٩ ١٢٩ ٢٦ ٥٩.

١٢٩٨

## الجهادية

مصر تباي بالخديوي غيرها  
وتقول بجرى بالمحسن طامي  
وج- ابنائي سيوف حيا  
ونفار جيوشي بالحماسة سامي

## المالية

بشري لمصر واهل مصر  
بيدر عز بها تصدر  
فمن يخاف العنا وفيها  
امين مال البلاد وحيدر

## المحتمية

قدري علا هام العلي  
فوها على انوار بدر  
والحف اصبح قائلًا  
ان الوفي ادري بقدري

## المعارف

قل للعلوم اذا أنت  
بعد البديل تشككي  
كني فاهلك في نسا  
ذاك العلي وذا ذكي

## الاشغال

تقول بحار البر وهي عظيمة  
لمحر نثاتي بعد جهد واحال  
تمتع باقبال الخديوي واسترح  
فقد جاء اساعيل بنظر اشغالي

## الخارجيه

تقول مصر بلغت فصدي  
وصار يخشى العدو سمي  
ارد بأس الغريب عني  
بلطف قولي وحسن فهمي

## تهذيب الاخلاق يطهر الاذواق

اقص على اخواني مسامرة جرت بيني وبين  
صاحب السعادة افلاطون باشا وكيل جهادينا  
جلسنا نتذاكر في عوائد الامم واخلاقها واخلاف  
الطباع باخلاف التربية ونساذ اخلاق بعض  
الشبان الذين يهلون بجانبهم الى ظواهر الامور  
فيتمدحون بافعال الدول التي دخلوا بلادها  
ويذكرون لها من المحاسن ما يهفص ابن  
البلاد في حاكمه ويحسن له المخرج على ولي  
امر والنفور من اعماله فقال ابك الله

الكذب ليتخلصوا به من كثير من الاساءات وعرفوا الخيانة بجرمانهم من اجورهم واستخدامهم بسوط السطوة وصيت السلطة ولو كان العظما من المهذبين واقفوا الناس على حقوقهم وواجباتهم بقانون عادل لكان الناس جميعا من الاسماء الصادقين ولكنهم التزموا طريقة العسف والظلم لغرضهم الذاتي فافسدوا كثيرا من الاخلاق واثرت افعالهم في النفوس تاثيرا قبيحا واري الناس الان في عهد خديونا الهيب للعدل واهله القائم بحفظ الامة وتقدمها يتنبهون شيئا فشيئا ويتقدمون للاداب وحفظ الحقوق وهذا ما يضمن لنا حسن المستقبل واستنقاذ النفوس من دنس المظالم وما غرسه البغي في نفوس العوام

ثم قال حفظه الله اقص عليك حكاية من هذا القبيل عندما حضرت من باريس كان عندي خادم اسمه ابو العينين اردت معاملته بما تربيت عليه من معاملة الخادم معاملة الصاحب فكنيت اقول شد الحصان ياسي ابو العينين واذا ناولني شيئا قلت له كتر خيرك يا ابو العينين ثم دخل علي يوما وانا انتشيت فددت له العلبه وقلت تنتشيت ياسي ابو العينين فخرج مغضباً وعاد معه ورقة يطلب بها الاستغناء من الخدمة فقلت لم ولك عندنا سنين فقال انت الان عند عودتك من باريس صرت مهنراً بي ونقول ياسي ابن العينين كتر خيرك يا ابو العينين تنتشيت يا

عند هودنا من فرنسا سنة ١٢٦٧ هجرية صرنا نجلس مع ابناء الوطن ونحدثهم باجتهاد الفرنسيين في الصناعة وتقدمها والعلوم وانتشارها وتتمدح بما هم عليه من اتحاد القلوب واجتماع الكلمة وما تربوا عليه من التهذيب وحسن الاخلاق حتى عرف كل انسان حقه ووقف على واجبات مواطنيه فترى الفرد منهم يعامل كل انسان بما يليق به وذلك بسبب وجود قانون عادل يبين الحقوق ووضح الواجبات فلا يتعدى قوى على ضعيف ولا يجترع غي ففيرا ولا يتجرأ صغير على امتنان كبير ولا حنبر على اهانة امير بل الكل واقفون عند حدودهم عالون بما يصلح البلاد ويزيد في الثروة ويقوي السطوة ولا تنافس بينهم الا في التجارة والزراعة والصناعة والمعارف

وكنا نقول هذه العبارات لننشيط اهل البلاد ونبعث فيهم غيرة على السير في طريق التقدم الانساني بما يعلمونه من اخلاق غيرهم وما يقفون عليه من ثمرات التهذيب والتاديب فلو سلك جميع الشباب هذا المسلك لاحدثوا في ابناء وطننا روح تقدم وحسن انتظام وكان لهم فضل الارشاد ودرجة الهداية

وفي اثناء المسامحة جرى ذكر الخدامين وفساد اخلاقهم فقال ان الخدامين في بلادنا تكثر فيهم الخيانة والاكاذيب وما عودهم على الكذب والجأهم للخيانة الا الظلم الذي نالهم وامتهامهم واحترامهم وظهور الفسوة من الامراء والغلبة فترى الخوف في قلوبهم والتزموا

ابو العينين . وهذا لا يرضى به احد فقلت له  
 ماذا اقول لك غير هذا فقال قل شد الحصان  
 يا ولد هات القلب يا طور امش اطلع برا  
 يا حمار وهكذا مثل بقية الذوات فعلت ان  
 الرجل فسدت اخلاقه بسوء معاملة السيد وما  
 اوصله لدرجة الرضا بالسب والذنب الا ظلم  
 الامراء وعدم معاملتهم الخدم بالرفق والاحسان  
 فقلت له انت مغلي ولا يلقى بي ان اعاملك  
 بغير الانسانية فقال ( انسانية ايه يا سيدي  
 القاضي نفسه لما بنادي واحد رسول يقول  
 يا ولد والباشا من دول يشتم ويلعن واذا  
 كان الواحد نام بصحبه بالجزمه وانت عاملني  
 زي ابنك والا اخوك ودا ما يصحش ياسيدي )  
 فقلت لا حول ولا قوة الا بالله متى تصلح  
 الاوطان وبمعها التهذيب ويعرف كل انسان  
 حقه والواجب عليه

وعينك ما اتم سعادته حديثه حتى صرت  
 انحرك تحرك الممثل من الالم متأسقا على فساد  
 اخلاق اهلنا وخروج بعض المتفرجين عن  
 حدود الانسانية التي عرفها هذا الامير المهذب  
 ولقد ذكرت بهن الحكاية اخلاقا حدثت في  
 بلادنا بالمظالم والتعذيب بغير ذنب منها وجود  
 بعض شبان او شيوخ في مكان يتحدثون بامر  
 سياسي وعمومهم ترمق المارين وقلوبهم ترجف  
 خوفا من الجاسوس المسمى (بالبصاص) وربما  
 تكلمت مع احدهم في امر فيبدأك بقوله مالنا  
 ومال الكلام ده ظنا منه انك ببصاص فقد  
 امتلات القلوب بالخوف حتى شك الرجل في

ابن الاخ شقيقه وهذا الذي امانت الافكار  
 وارث الذل والرعب وصبرنا لعبة في ابدي  
 الاجانب  
 ومنها امتداد عين الحكومة السابقة للال  
 الرعية وتفتتها في طرق السلب والنهب حتى  
 صار الغني يظهر الفقر ويلبس خلق الثياب  
 ويجذر من اتساع تجارته او فتح بينه خوفا من  
 علم الحكومة به فتتسل له احد المخالين يخوفه  
 ويهدده حتى يخلص بجانب من ماله وقد  
 بقي لهذا الامر السيئ بقية في النفوس مع علمهم  
 بطهارة نفس خدوينا وبرأه من حقوق العباد  
 وبعد من مس شي من ثروهم فتدى الرجل  
 منهم بسمع بجمعية فحمت لتجارة او لامر تجاري  
 واذا دعى للدخول فيها اظهر الفقر واعذر  
 بعدم الاقدار وحلف على ذلك ايمانا وهو  
 غير صادق

ومنها تقدم الاجنبي على الوطني في كل  
 اموره وعدم التعرض له بشي من الجزاء وان  
 اساء ومعاقبة الوطني وان كان محقا فتدى  
 الرجل يشتم دينه ومذهبه ووالديه وهو لا  
 يتحرك ولا يتكلم بغير قوله معلش يا خوجا  
 ولو علم الناس ان مجلس المخالفات وجد لها كنة  
 الاجنبي مع الوطني واخذ المخنوق بصص القانون  
 ما سكت عظيم منا لخبر منهم خوفا من ظلم  
 الحكومة وعدم عدالتها واظن ان الناس جميعا  
 يعلمون حرص مولاي الخديوي على حفظ  
 ناموس الرعية وحقوقها وهذا ما يوقنهم عند  
 حدودهم ويسهر بهم في طريق التقدم واحسان

السيرة وملاحظة الشرف

الامر المهم وينظف البلاد من هذه القبائح ويربي  
شباننا تربية الكمال فتوة المحاكم فوق اداب  
المرابي وسطوته اقوى من نصائح الاستاذ فان  
تمت هذه الامنية وصدق الرجاء طهرت اذ واقنا  
وتأديت غلماننا فان تهذيب الاخلاق يظهر  
الاذواق

### المسجد الاحمدي

لا يغيب عن اهل بلادنا عظم المسجد  
الاحمدي ووجوده في مركز يزار فيه من  
جهات بعيدة ويقصده كثير من السياح للتفرج  
عليه واخذ رسمه وكثير من اصحاب قواميس  
الاحصاء يدخلونه ويعدون العمد والحلقات  
والمجاورين والعلماء وعندما يسألون عن  
مرتب العلماء تجار افكارهم ويذهلون وقد  
اجتمعت باحد المؤلفين في النلبانية ورايته  
احصى ما في المسجد من الناس وغيرهم ثم قال  
لي بهذا المسجد العظيم ستون عالماً وخمسة  
الاف من المجاورين (وقد وافق عدده ما  
سمعت من الحسيب السيد محمد القصبي شيخ  
المسجد المذكور) ولا راتب لواحد منهم سوى  
سته اشخاص يقرأون البخاري هذا مع كثرة  
اوقاف السيد وغنى اهل البلاد فلو وضع  
صندوق لجمع صدقات من الزائرين وفرضنا  
ان كل انسان يضع فيه قرشاً واحداً لاجتمع  
فيه خمسمائة الف غرش تقريباً في كل مولد  
فقلت له دعني افكر في هذا الامر لعلي اهتدي  
لطريقة بها اجمع هولاء السادة جانباً بسد

ومنها فتح البير وبيوت الفاجرات بلا  
قانون يضمن سير الامة في مثل هذه المحلات  
حتى مالت الشبان وكثير من الشيوخ للخروج  
عن حد الانسانية وانها كهم في الملاذ البهيمية  
وصرفهم الكثير من المال في محلات الخسران  
والفسوق حتى فسدت الاخلاق واصبح الساري  
في هذا الطريق لا يلاحظ شرفه ولا يعرف  
حق مجده ولا شرف ابويه ولا واجبات وطنه  
ولا زواج ربه وهذا احدث في اصحاب هذا  
المذهب فساداً هتكت به الاعراض وضاعت  
به الاموال وخدش به الشرف ولو سنت  
الضبطية قانوناً للسهر واكثرت من الارصاد  
على الناس المهتمكين لتعاقب ابن الامير ونجل  
السيد على هناك حرمة شرفه وتزجر الديني  
وتؤدب المتهور لتقل بذلك الحرمات وتحفظ  
الاموال وتحسن الاخلاق ويستبدل الشبان  
مجالس السكر بمجالس المطالعات والاداب  
وحانات الفجور باندية المطارحة والمسامرة  
بالسياسيات لترتبط لهم ملكة يجولون بها في  
فنون السياسة فان البلاد محتاجة لحدة الافكار  
وتنور الازهان وبعد غورها في السياسة  
ليحفظوها من ايدي الطامعين فيها ويملاؤها  
عدلاً واحساناً واصلاحاً عندما يندبون للشورى  
واما اذا بقيت الحال على ما هي عليه فقد  
خابت الآمال في مستقبلها بكثرة الفجور  
وتشويش الازهان باثار المشروبات وامراض  
الفاجرات وعسى ان نرى من يتذكر في هذا

بأشأ اما علماء طنطا فلا شي لم سوى التوكل  
على الله وعار على امة نجد مسيداً عظيماً مثل  
هذا ملء بالمعلمين والمتعلمين ثم يتروكهم مع  
ملء بلادنا باهل الاحسان ووجود الاغنياء  
من اهلبا بصرفون كثيراً من ابرادهم في  
بروموارد خير . وقد جعلنا هذا اعلاناً لكل  
من اراد المساعدة واحسابه من القائمين  
بخدمة العلماء وسنعلن اسماء الذين يكتبون  
لنا ونبين مقدار ما يكتب في كل اسبوع  
ليقف الغير على ما لرجالنا من الغيرة الدينية  
والهبة العلية والجوابات ترسل باسمنا بهذا  
العنوان ( عبد الله نديم صاحب التيكيت  
باسكندرية ) ولهم منا جميل الشكر وتخليد  
اسمائهم في صفحات الزمان ولهم من الله حسن  
الثواب والله يوفق من يشاء فانه رب الخير  
ومولاه جلت قدرته

—

وردت لنا هذه القصيدة البديعة من  
قلم صديقنا البارع عبدالله افندى فرج رئيس  
معلمى اللغات الاحنبية بالمدرسة الخيرية ببني  
بها دولتلو افندم شريف بأشأ وهي بنصها

قال اعزه الله

الى مصر قددر في البلاد سيف

وظل على كل العباد وريف

بلاد سفاها الله من غيث فضله

فلي طاب فيها مربع ومصيف

الاكيف لا اليوم قد صار بدرها

وزير جليل قدره وشريف

رمفهم وبحفظ لهم نظام حياتهم ومعاشهم لتخلو  
افكارهم من الاكدار وينقطعوا للتعليم وخدمة  
الدين وقد اجلت فكري في كثير من  
الطرق فلم اهتد لاحسن من فتح قوائم  
اكتتاب يجمع سنوياً من اهل الخير والاحسان  
ويوزع على العلماء والمجاورين وقد عزمت  
على فتح هذا الاكتتاب مستعيناً بالله تعالى  
تحت عنوان ( باب مساعدة العلماء ) وسبعين  
اميتاً من العطاء لحفظ التبرعات كما اني  
سايذل جهدي في هذا الباب بين يدي  
مولانا الخديوي الاعظم المحب للعلماء والامة  
الساعي في تقدم البلاد واهلها ليكون اسمه  
الشريف عنوان هذا الخير العظيم فمن اراد  
ان يكون من رجال هذا الباب القائمين  
بخدمة العلماء وحفظ الدين لاهله فليتنفضل  
علينا بجواب يبين فيه اسمه ومقدار ما يدفعه  
سنوياً وجهته المقيم فيها حتى اذا تم العمل  
وعين امين الصندوق وزعت القسائم للتحويل  
والاخذ في الاسباب . ولا نعدم من اعيان  
بلادنا وهمهم مساعدة على هذا المشروع  
لخدمة الدين والدنيا فان العلماء هم الامناء  
وهم الذين بهم نفاخر وبهم نجادل وعلهم  
نعتمد في جميع نوازلنا ولا يلقى بنا ان نهدر  
حقوقهم الدينية ونتركهم يسبرون بثياب  
ظاهرها الثروة وهي على معد فارغة وجيوب  
لا شي فيها ومن العلوم ان علماء الازهر لم  
مرتبات وعلماء اسكندرية لم بعض مرتبات  
من وقف الغزى ووقف المرحوم الشيخ ابراهيم

ائنه العلى تسعى فطوق جيدها  
 وقد زيتها من علاه شنوف  
 رعى الله قطراً ساهه في وزاره  
 فبات وطرف الدهر عنه كنيف  
 له يبرق في دولة المجد خافق  
 من النصر قد خُطت عليه حروف  
 اذا ما انتضى يوم الوغى عزم صارم  
 لدى عزمه بأس الاسود ضعيف  
 فما ذلك الا الليث ان يلقى العدا  
 ويوم الندى للفاصلين عطوف  
 بقلب شديد العزم ان قام ناهضاً  
 تمام من الدهر الغدور صروف  
 لديه رقاب الاسد ذلت مهابة  
 وعزت به جبراته وضيوف  
 الى الصبح منه والمحين نعمة  
 وللخصم منه نعمة وحنوف  
 ادب اريب كامل الفضل ماجد  
 عفيف لطيف بالعباد روف  
 نقي زكي المهي مهذب  
 كريم سليم قلبه وحنيف  
 اذا ما انجلي للشمس كالروض خلقه  
 عراها حياه في السماء كسوف  
 سما مجده يعلو فطالع سعه  
 لدى الحمد مقرون به ولتيف  
 هيناً احا العليا بجيش مظفر  
 الوف ومن فوق الالوف الوف  
 اذا ما تناديا بادنى اشارة  
 تجيب الندامتها لديك صفوف

امير من العلياء بالنفضل قد دنا  
 فمنها دنت عجباً اليه قطوف  
 هام رقى هام المعالي باخص  
 وقد أرغمت للحاسدين انوف  
 يجر ذبول الفخر نهباً لدى العلى  
 فتغشاها منها بالبهاء سجوف  
 بطارف قد لاح يعتر نالد  
 فحسبك منه نالد وطريف  
 عهدنا المعالي فارقتة وقلها  
 بشوق اليه طائر واسيف  
 ولكنها حنت لربع فهينمت  
 وعادت اليه والفواد لبيف  
 له عزم ليث في المخطوب اذا بدت  
 ورأي شديد في القضاء حصيف  
 فشهد الدحي في المخطب انوار فكره  
 واقلامه في المشكلات سيوف  
 لبيت العلى والمجد قد شاد كعبه  
 فكل بدا بسعى له ويطوف  
 كريم براه الله من روح جوده  
 فكل اليه بالثناء هتوف  
 وما الحجر في التشبيه مع فيض كفه  
 اذا فاض الا نادر وطفيف  
 يجيف على امواله حيف ظالم  
 وان يقض في امر فليس يجيف  
 نراه غدا عن كل عيب مترها  
 ولكنه للمكرمات حليف  
 فن قال ان الدهر يأتي بمثله  
 فما ذاك الا جاهل وسخيف

وامه ومن معها ينظرون ولا يردونه خيفة  
 ونوع الطلاق ثم اخذ الغلام ورضعه في بحارة  
 ( صندوق كبير ) وحلف بالطلاق ان  
 لا يفتحها عليه احد فبات الغلام بصبح  
 ويستغيث بامه ويطلب منها شربة ماء وهي  
 تكي وتعتذر له بوقوع الطلاق ولم يزل على  
 هذا الحال حتى مات وهي لا تشعر فلما اصبح  
 الصباح حضر ابيه ونحى البحارة فوجده مضجعا  
 بالدماء ولا حراك به فظن انه يجثال بهذا  
 النوم ليتخلص من الضرب وجذبه من يده  
 وراه في الارض وصار يضربه برجله في  
 بطنه حتى كاد يكسر عظامه فلما راه لا يتحرك  
 ولا يصيح تحقق انه مات وفارق هذا الوالد  
 الوحشي اليهم فصاحت والدته وقبض عليها  
 لتوقيع الجزاء عليها

فهل سمعتم بوالد يقتل ولده على لاشي  
 ووالدة تدفنها الشهوة البهيمية لتفضيل  
 غرضها النفسى على حياة مهجتها ولو كانا مهذين  
 لكان في الوالد شفقة وفي الام رحمة . فعلم  
 ولدك ايها الانسان لتلا يكون كالتجار وعلم  
 ابنتك لتلا تاتي مثل زوجته ودع عنك  
 التحريف فثورة الحياة الادب والتهديب

وردت لنا هذه الرسالة من حضرة المحكم  
 النطاسي شلي افندي شميل فاثبتناها بالحرف  
 ايها السيد الفاضل محرر جريدة التنكيت  
 الهبة

ذكرتم في عدد ١٤ من جريدة التنكيت

وان غلظت اعناق جيش من العدا  
 فسيفك في هذا المقام رهيف  
 ملأت قلوب العالمين مسرة  
 وقلب الاعادي قد ملأه رجيف  
 فغنت بعلياك العباد ورنمت  
 ودقت سروراً في البلاد دفوف  
 وما السعد والاقبال والعز والى  
 سوى خدم كل لديك وقوف  
 فرها بما قد شئت في الدهر واحكم  
 فما الكل الأ خادم ووصيف  
 ولا زلت ترقى في الملا غارب العلى  
 وعلياك عن شهب السماء تنوف  
 وبدعوك توفيق العزيز مورخاً  
 بدا انس مصر والوزير شريف  
 ٥٩٠ ٢٦٠ ٢٢٠ ١١١ ٧  
 ١٢٩٨

## مصر

تربية الجاهل لاولاده واحترام الجاهلة  
 لزوجها  
 حدثت نادرة غريبة من عهد قريب  
 يتخلى بها تاريخ المخرفين . وهي ان رجلا  
 خازناً له ولد يعطيه بعض الخبز لبيبه فلي  
 بعض الايام حاسبه فوجد النقديّة تنقص عز  
 ثمن الخبز فساله فاخبره ولده ان الخبز كان  
 بقدر النقديّة فقط فغضب ابيه واخذته  
 الحنة فكنتف الغلام وحلف بالطلاق ان  
 لا يدنومه احد ثم طلق بضربه حتى ادماه

حالة الصحة لا يستخدم في الاحتراق كل مواد الطعام التي تكون غالباً زائداً عن الاحتياج بل يتمفظ على الرائد منها ويجرزن فيه على صورة الدهن ذخيرة يتصرف فيها عند الحاجة كما في وقت المرض وهذه الذخيرة لا تكفيه الا اياماً قليلة لا تزيد عن العشر غالباً اذا كان الانقطاع عن الطعام والشراب تاماً وثانياً لان ندر المذکور فضلاً عن الذخيرة المذكورة لم ينقطع عن شرب الماء ومن المعلوم ان احتياج الحياة الى الماء اشد من غيره فان الماء يولف نحو اربعة اخماس ثقل الحيوانات ولذلك كان العطش يذب الحيوانات المنقطع عن الغذاء اكثر من الجوع وكان يستعمل ايضاً بعض المشروبات الروحية التي فيها بقدر غير قليل من الاكسيجين والكاربون اللذين هما عنصر الاحتراق ومع ذلك فصيامه لم يكن الا محدوداً ولو تجاوز به حدًا معلومًا هلك لا محالة والدليل انه خرج من صيامه في حالة الهزال الشديد بخلاف الشيخ العشماوي على ما بين صيامها من الثبات العظيم والشيء بالشيء بذكر اني اقص عليكم حادثة ليست باقل اعتباراً من حادثة ندر وان كان الصيام فيها اقصر مدة لان الانقطاع فيها كان عن الطعام والشراب معاً وعن النور ايضاً مع قلة الهواء في ظروف تكاد تفضي وحدها على الحياة ففي زلزلة سنة ١٨٧٢ في مدينة انصاكية اخرج صبي وبنت من تحت الردم حيث مكثا ثمانية ايام غير كاملة لا ياكلان ولا يشربان في بناء

الغذاء ان رجلاً يدعى الشيخ العشماوي من جرزان في المنوفية ( وله الان نحو من عشرين سنة لا ياكل ولا يشرب ولا ينفوط ولا يبول وهو قوي النية صحيح العقل وقد اعقب ولدتين ورغتم الى الاطباء وغيرهم من اهل العلم ان يغتوكم بما يظهر لهم من حقيقة هذه العجبة التي لا يصح ان يذكر معها صيام ندر واثاله بشي فاقول ان هذا الصيام مستحيل فيزيولوجيا وبياتولوجيا لان الحياة مهما اختلفت اراء العلماء في اصلها فجميعهم على اتفاق بانها لا تقوم الا بالتغذية القائمة بالتحليل والتدريج فكل عمل حيوي يرافقه تحليل في الانسجة الحية اي ان العناصر القائمة فيها ظواهر الحياة تتغير كيميائياً وطبيعياً بحيث لا تعود تصلح للحياة فتتصل بالانفراز ولكي تبقى الحياة بعد ذلك لا بد من التركيب اي ادخال مواد جديدة تقوم مقام المنفردة بالتحليل وهذه المواد لا يمكن الحصول عليها الا بالغذاء القائم بالطعام والشراب وبعبارة اخرى الحياة من اهم شروطها وجود مقدار معلوم من الماء والحرارة والهواء ويستحيل بقاؤها بغير ذلك فاذا فقد الماء بتجليله في المركبات الحيوية وبالانفراز والتبخر الذي لا بد منه بالحرارة ولم يعرض عنه امتنع الحياة وهكذا اذا نفذت مواد الغذاء بالاحتراق ولم يعرض عنها بالطعام بطل الاحتراق فبطلت الحرارة وبطلت الحياة وهذه حقائق لا تقبل الاعتراض ولا الاخلال واما صيام ندر فغير ممنوع اولاً لان الجسم في



وما هي بقليلة . اه . كاتبه

الدكتور

شلي شميل

(التبكيث) نشرنا الجملة المتعلقة بالشيخ  
عشماوي وطلتنا من الاطباء ان يفنونا بما يعلمونه  
فيها وقد جانا الى ذلك حضرة شلي افندي  
بهذه الرسالة الغراء ولكن كيف يصح جعلها من  
باب التخريف والاشاعات التي تشوش الاذهان  
وتوسع نطاق الاوهام وقد شهدت فرائض  
الاحوال بان هذه امور الزمنا انفسنا مقلوبتها  
ومعارضة من ينسب اليها على ان هذا الرجل  
الى الان موجود وجميع اهل بلده يقولون  
ذلك عنه فاحب ما علينا ان نضعه الصحة  
نحت الحفظ لتعلم ان كان المدعي حقيقياً او  
من باب التخريف وعلى كل فلا مافة لنا فيها  
ولا حمل وانما هو امر نقلناه وما على الناقل  
من حرج

لغز

حضرة الاممي المنضال الاديب المنفنين

الشاعر النائر حسن بك حسني  
ما اسم رباعي التركيب . منتخ الصدر غريب  
لانه مصدر الخير والشر . ومنم النهي والامر .  
يسجد به القلم . ويهتز لهيبته العلم . به تنفخر  
الملوك . وفيه يشاركم الصعلوك . وهو مظهر  
لحننايا الحقائق يتصف به المخلوق وهو من  
صفات الخالق . ولو قلته بحسب الامكان .  
لكان ايضاً منه صفات الملك الديان . على

مربع مسقوف صغير على قدرها حصل اتفاقاً  
باجتماع بعض الحجارة وحفظها سالمين ولم يكونا  
يستطيعان فيه حراكاً الا ما قل وما جالسان  
القرنصاء . وكان عمر الصبي ١٣ سنة والبنيت  
١٨ سنة اما البنيت فانت حالاً بعد خروجها  
واما الصبي فبقي حياً وقد رأيت رأي العين  
بعد عشرين يوماً من خروجه مهزولاً شهوكاً  
وسألته عما كانا بشعران به وقتئذ فاجابني ان  
الم الجوع فقد منها غمماً بعد يومين لكن  
العطش كان بعذيتها جداً حتى كانا يجاولان  
شرب بول بعضها

وما يزيد حادثة الشيخ العشماوي غرابة  
ويقربها الى الحرافات هو انقطاعه عن التبريز  
والتبويل مع لقاء باقي المفرزات على حالها  
كالعرق والدمع واللعاب والمرشحات المخاطية  
والسائل المنوي الذي اعقبه ولدين على مسا  
اشرم وغير ذلك من المفرزات التي تذهب  
بمقاد الانسجة وبمايها والتي لا تستطيع البقاء  
على حالها الا اذا كان التعويض عن المفقود  
الذي لا بد منه في كل عمل حيوي موحوداً  
والتعويض لا يكون الا بالطعام والشراب  
ولعل حكاية الشيخ المذكور من باب حكاية  
الشيخ زعل واثاله وبودي لو انتهت الصحة  
فوضعت هذا الرجل تحت المراقبة الصارمة لا  
لان عمدنا في مسأله بعض الريب ولكن  
لتزليل من بين الناس مثل هذه الاشاعات التي  
تشوش الاذهان وتوسع في العقل نطاق الاوهام

استغني. ولو قسمت نصفه لكان الاول خلاف  
 الجز بالضم . وبالكسر اسماً عندما يهتم  
 واستعمل الاخر للاستهام . وبالقلب نفيًا لما  
 يراد . على انه حياة الانسان واصل العمران  
 ووارد في نصوص القرآن . وما قد وصفته  
 حتى كالي عرفت فان بقي شيء من المعنى ان  
 سمى من سمات ذات المعنى فهو عرض يزول  
 وان اثر في جوهر العقول . وهو في الدين من  
 الاصول . ففيه المبتداء والمخبر . ومنه يعلم  
 القياس والاثر . اعداد جملة كلمة امر مرهوبة  
 تركبه . وزيادة اعداد بسطه كلمة فارسيه .  
 تدل على حادثة جوية وعدد الاصل والبسط  
 باليقين . يبلغ ثمانية وثلاثة وسبعين ففكره  
 بالجواب يا اولي الالباب حسن  
 حسني

### اعتذار

اشرنا في العدد الماضي الى ان بقية  
 الاجوبة عن لغز (ليل) تنشر في هذا العدد  
 ولكن حيث تقدم ما يدل على المغز فيه رأينا  
 ان تقدم المحضرات الادباء الذين اتفقونا  
 بالاجوبة عند شكر ابدوم بدوام آدابهم وحمداً  
 يشهد بان لم في ميادين الانشاء سبقا على من  
 عداهم فلا يلومنا من لم نثبت جوابه فاحمال  
 ظاهرة ومع ذلك فاننا ننبه على اسما حضراتهم  
 راجين منهم ان يدوموا على مراسلاتهم فبهي  
 نزهة الروح وانس الندم

انه لو اختلف صدره . لصعب على المتأثر  
 امره . ولو ارتفع اوله . لتبدي لك وادبا يفضل  
 جاهله . ثم اذا ذهب ابتداء . كان حكاية لم  
 رواه . لا بل حرفاً لو استعملناه . على انه في  
 تلك الحال . جمع لا تنفخر بمنزلة الابطال  
 ولو حذف اخره لكان من المرعى . ولو شدد  
 ثابته بعد لاشعر ردعا . ولو قلب بعد حذف  
 ابتداء . لكان من زينة الحياه . وهو من احسن  
 الوسائل . للباقيات الصالحات . ولو صار  
 رابعه ثانياً وعكس ما دون اوله لكانت كال  
 الرجال وغاية يفضل بها صاحب الافضل  
 ولو حذف اوله وصار ثالثه مبتداء . ثم انضم  
 اليه بالعكس ما عداه . لكان هو الموجب  
 للعمل . والرباط الاعظم بين الدول . المؤثر  
 في الاخر والاول . حتى كانه الامل . ولو  
 حذف ثالثه وقلب ما سواه . لكان بانفتاح  
 عنه ملكا في سماه . ولو انكسر لكان بذلك في  
 الارض ذا عز وجاه . على انه من اسما الاله  
 ولو حذف طرفاه فانقلب قلبه وامند صدر  
 المتلوب لكان ما يشاق اليه . ويصرف  
 الصالح عليه . على انه سراب كاذب . وشراب  
 لغير المشارب . ولو حذف الرابع وقدمت  
 الثالث . لكان من الضروري لحياة الحيوان  
 الحادث . ولو حذف صدره وجعلت ثابته  
 ثالثه لوجدت منه الالم على انه نتيجة المم والسهم  
 ولو قلبته حين ذاك . لكان موضوعاً فلسفياً  
 كما لا يخفاك . ولو اخذت قلبه لذلك على لا  
 معنى . وكان طرفاه من المقولات وعنه لا

## كم فينا من النباه ولكنهم في زوايا الاهمال

زرت بعض اخواني في ديوان عموم  
المرور ودخلت ورشة الحساب فرأيت امام  
الغني البارع احمد افندي ذكي دفاتر جسمه  
فسألته عنها فقال لي انها دفاتر عموم المصلحة  
ولقد رأيت عملها ورسمها البديع فوجدت ما  
مئنت به سروراً من نظافة الدفتر وانتظام  
فلم الارقام وتساوي الخانات وحسن ترتيب  
الاقلام وظهرت من سهولة العملية التي اتخذها  
لضبط حساب مصلحة فيها مائة محطة وعشرة  
غير حساب التفرقات ومينا اسكندرية بحيث  
يمكنه معرفة ايراد ومصروفات المصلحة سنوياً  
في اقرب وقت فلما امتدحت على نشاطه وعنايته  
بوظيفته اشار لخصم الفاضل التحرير يوسف  
بنك رشدي رئيس عموم المحاسبة وقال تمدح  
بهذا فانه استاذي في هذا العمل العظيم ولقد  
تذكرت هذا العمل وقسته بعمل بنك فيه  
كانت بستين جنياً فوجدته يوازي عمل خمسة  
من البنوك وفيه هذا الوطني يتكبد مشقة  
العمل الجسم براتب قدره الف فرس فعجبت  
من سوء حظ الشرقيين كما عجبت من نسبة  
من ينسبهم للجهل وعدم حسن الاعمال مع  
انك لو فست هذا القلم بحسابات المالية  
لوجدت كثرت الاقلام هنا نوازي فروع  
المالية ان لم نقل اكثر منها في العمل وقبل

## الاسماء

- حضر احمد افندي مظهر مأمور ضبطية طهطا
- جرجس افندي يوسف رئيس ورشة  
اليومية بالدائرة السنية
- محمد افندي الربيعي كاتب قسم ثالث  
بسكندرية
- حسن افندي لبيب مفتش دخولية قسم  
ثاني بسكندرية
- احمد افندي جودت معاون بمديرية  
الغربية
- محمد افندي الشامي كاتب بمحكمة مركز  
ابي حصص
- السيد ابراهيم عبد يكوم النور
- عبد الرحمن افندي حافظ بمجلس مصر  
المحسي
- علي افندي شلي كاتب محصيلات قسم  
اول بالدائرة البندية بسكندرية
- محمد افندي ابو بدوى بالمنصورة
- محمد افندي حبيب وكيل الجرائد العربية  
بالمنصورة
- محمد افندي فتحي بالمخارجية
- صالح افندي ضيف بكفر الدوار
- محمد افندي متولي بمصر
- عبد الله افندي الوبيعي بالرحمانية
- خالد افندي النوال بدمياط
- عبد الحميد افندي زايد بالرحمانية

المستقبل يقرب لنا الوصول لدرجة لا يرى فيها احدًا من كنية البلاد وأطبائها ومهندسيها في زوايا الاعمال ان شاء الله

### فاني

نقل لي بعض احبائي ان امراء افريقية تعلمت العربي حتى صارت من المكتات الكبار وهي الان تنزل الرجل وتنظم الادوار فقلت له ابن محلها فقال انها في قهوة فتوجهت معه لارى هذه العجبة فلما جلسنا جاءت وجلست معنا وكنا اربعة رجال ثم ابتدرت تنكت مع واحد من رفقائي بلسان عربي فصيح ومعانٍ غريبة وبعدها قال لها صاحبي ما قصتك مع فلان وسمى لها احد ابنا المعتبرين فابتدرت نسبه وتعمق بما لم تخرج به فاجرت ثم قالت وقلت فيه حمل زجل فطلبت منها انشاده فانشدتني هجواً كله فظايح ووقائع قيمة تأبها الطبايع وختمت الكلام بقولها وقد توجهت لوالده واخبرتها بتلف ولدها ومشبه مع الفجار فمن تأمل لحال هذه المرأة علم كيف وصل الفساد بابنائنا الذين لم يهذبوا حتى صاروا غرضاً لهجو النساء الاجانب ومعرفتهن البيوت ودخولهن على المخدرات مع كونهن من غايات البير المومسات فمن لنا بمرء يحمض الاغراض ويمنع الاولاد من الهديان والسهر في المحانات والحمارات وصرف الكثير من الجنهات فيما يجلب عليهم الشر ويخلد لهم الذكر

هذه العملية المجموعة في دفتر كانوا لا يتحصلون على معرفة حساب المصلحة الا من جميع دفاتر الدفترخانة وهي الان في دفتر بين بدي كاتبه فنشكر الصادق في خدمة وطنه صاحب السعادة علي باشا صادق فانه متوجه الى ابنا وطنه بكليته مجتهد في احسان المصلحة وسيرها على قدم النجاح ولو تمكن من زيادة مرتباتهم لفعل وعسى ياتيه وقت يخول اليه سلطة بها يتمكن من رفعة ابنا الوقت وحصر الاعمال فيهم فكم في شباننا من اذكياء ونهائ قائمين باعمال لا يقوم ايها عدد كثير من الاجانب ولو كانوا عدداً قليلاً لعددتهم ولكنهم كثيرون في زوايا الاممال

ولنا في عنابة امراتنا المحاضرين ما يفتح للوطني باباً يدخل منه الى الروائب الكافية ليضارع من جاء من بلاده لا يملك تفهرا ولا فتيلاً واصبح توسع له الطريق ليمر بعريته وكما في غنى عنه لو استعملنا ابنا بلادنا ووسعنا ثروتهم وحفظنا نعم البلاد لاهلها فانهم ابناؤنا وخدم اميرنا ومجل امالنا وعليهم في حفظ البلاد وعمارها المعول. وليست السيادة بفتح باب البلاد للغرباء يأكلون خيرها ويبتكون سرها ويميلون باهلها لجانب الاجانب بالغرور والتعسين بل السيادة بفتح بيوت الاهلين وتكثير المعتبرين وحفظ الثروة لمن اذا دهمنا جمعناهم واذا احتجنا استعجنناهم واذا امننا واستغنيا عا بايديهم كانوا امامنا وجوهاً واعياناً نفاخر بهم وتكاثر بثرهم ونبيه بهم على كثير من اضعاف البلاد بخدمة الغرباء وحسن

الا سوط الحاكم او منعه والا فان الامر يزداد  
انتشاراً فيفسد الاخلاق ويضر بكثير من  
الناس الذين لم يعرفوا هذا الامر ولنا في ٤٥  
المأمورين والبوليس ما نرجو به تطهير الارضية  
بمصر والمنشأة باسكندرية من هذه القاذورات  
وعندنا من المصائب والحرمات غير هذا  
الفعل المحبوي وفي البنية الكفاية

جاءنا من حضرة الوجه السبد عبدالله  
هلال بكوم النور رسالة اديبة سندرجها في  
العدد الاتي ان شاء الله ثم رسالة تتعلق بصيام  
الشيخ عشري مثل رسالة حضرة الحكيم شلي  
افندي شمبل ولسبق هذه على تلك اجتزأنا  
بها عنها . كذلك جاءنا لغز لحضرة صديقنا  
البارع عبدالله افندي فرج ثم لغز لحضرة  
الاساذ الناضل الشيخ حفي ناصر ثم لغز  
لحضرة محمد افندي متولي ثم لغز لحضرة الغلامه  
التمهيد حسن بك حسني ثم لغز لحضرة رزق  
افندي يوسف وسندرجها في الاعداد الاتية  
على هذا الترتيب حسب ما وردت كما اننا  
سنفك في العدد الاتي في شأن صاحب كتبه  
الدواوين على رؤسائهم بما يشبه به كل من  
الفريقين لما له وما عليه

القمي خصوصاً على لسان مثل هذه التي يجمع  
عليها كل ليلة نحو المائتين من الشان وفتح ما  
في الامر انهم كما علموا الكلام علموا بعض  
كلمات قرآنية فقد كان اخر كلامها معنا كل  
من عليها فان

رأيت فوق ما سمعت

مررت بالارضية بعد الغروب فقابلني  
شاب عليه سنه وبنظرون ولم علي فظنته  
احد المستخدمين الذين لم اشترك في جريدتي  
وقلت له كيف حال سيدي فقال عندي  
حاجة عظيمة جداً فقلت له مثل ماذا فقال  
غلام جميل لم يخرج ليتالي الا هذه الليلة  
ويرضى بالليل فحرت في امري وبيت انظر  
لهيته وانامل في صفه وبينما انا واقف معه  
حضر بعض احبابي وانتهزه وشتمه شتماً قبيحاً  
وقال لي ان قادة الغلمان يشترون الملابس  
الافرنكية ثم يلبسونها ويلبسون الاولاد منها  
ثم يتوسلون بالهبة لرواج صناعتهم القبيحة واذا  
سالتم عن الغلام قالوا لك هو ابن فلان  
ويسمون واحداً ربما كان من العطاء وهو  
(الولد) في الحقيقة حمار او ضايح لا صنعه  
له تعجبت كل العجب من انتشار هذا الامر  
القمي في بلادنا حتى صار له فادة ووسائل  
فلو اعنت الضبطه بالقبض على هؤلاء  
المخشين والقواد وابعدهم من البلاد لطهرت  
كثيراً من اخلاق الرجال الذين لا يهذبهم

## شروط المراسله

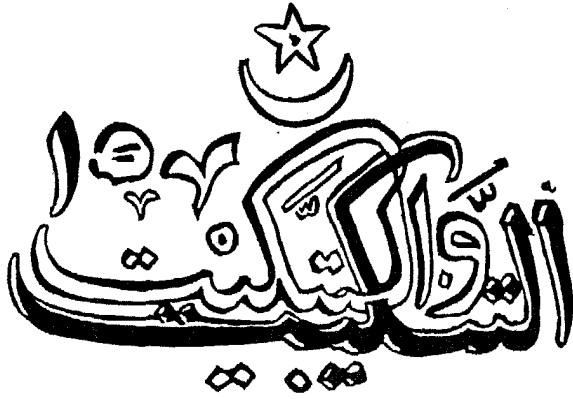
(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريدة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يقتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريدة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فاننا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب الجريدة ومحررها يكتب جريدتي العصر الجديد والحروسه

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريدة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طوابع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه الجريدة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريدة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فاننا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً يقتضي وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعبه في ادارة الجريدة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من الجريدة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١٧ السنة الاولى

١٦ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٩ أكتوبر سنة ١٩٨١

---

## عجائب و غرائب

لا تزال الايام تربنا من عجائب ثقلها و غرائب محدثاتها ما لا يقوم بتسطيره قلم ولا بحمله كتاب حتى جفت الحابر و ضافت الدفاتر و شمت آذان الطروس من صرير الاقلام . نرى الجاهل لا يتبع الا اغراضه ولا يصر الا خلف ما نسوله له نفسه حسنا كان او قبيحا . ومن ذلك ما جرى لبعض اهل الثغر الاسكندري من عهد غير بعيد . وهو انه اعد ليلة انس في بيته لنوم مخصوصين من ابناء جلده فكانت الليلة قاصع طلهم فلما مضى نحو ثلث الليل دخل عليهم شخص لا يعرفون له اسما ولا مسمى فاراد صاحب المنزل منعه فلم يتمكن لان قوة السكر حملت ذلك الغريب على اطالة الكلام الفارغ بما لا ينبغي فاستدعى صاحب البيت نفرا من البوليس فجاهوا واخرجوه رغم انف معارضته ثم ذهبوا به وبصاحب المنزل الى الضابطة فحبسنا معا الى الصباح ثم اخرجنا بعد ان غرم صاحب المنزل (دفع الجزية) وترك خصمه بدون جزاء فعسى ان يلتفت من يمه ذلك الى معاقبة كل جان بما يستحق ليرجع عن جهله فلا نسع بعد ذلك بعجائب و غرائب

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد و محمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصورة - محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



الحق ونثمر العمران . ولا يقوم بها الا عاقل  
مدرّب على سياسة المدارس عالم باحوال كل  
مدرسة وسيرها وما تربك من الاخرى خبير  
باحوال قومه وحدود مدرسته عارف ببل  
روساء المدارس ومطامعهم حر في فكره لا يرى  
الا منفعة المدرسة بحيث لا نرهبه الظواهر ولا  
تخيفه الهيئات . ولا يخفك ان المدارس لما عهود  
مع بعضها وتداخل في انتقال التلامذة من  
مدرسة الى اخرى وكف بد العدو عنها بما لا  
يجلب على التلامذة شرًا

(ت) وهل يوجد في مدرستنا من فيه  
اهلية لذلك اوجامع هذه الخصال غير الاساتذة  
(ن) لا يخفك ان المدرسة فيها الذكي  
والبليد والغني والنبه والغني والفقير والأمير  
والمخير فان كان الانتخاب قاصرًا على الاغنياء  
دون الاذكياء كان المخفل وبالآ على التلامذة  
والمدرسة

(ت) من اين يأتي الوبال وم من اهل  
المدرسة الحائزين لرتبة القنانات والمعبدن وم  
ادري مجال المدرسة وصالح التلامذة

(ن) لا يخفك ان ابن الغني مولع  
بالاستبداد والاستعباد فهو يبيل لاستخدام الفقراء  
بلا مقابل وضرب الضعفاء من غير ان يعارض  
او يحاكم وهذا بعينه هو الاستعباد المضرب باهل  
المدرسة على ان اباه ان كان من عمد البلاد فانه  
ادرك الثروة بنهب الفلاح وظلمه فان اغلب  
العمد منسلطون على الانفان تسلط الهواء على  
النار يضرهون ويحسون وينهبون ولا قانون

درس مهدي

بين ندم وتليد

(ت) اي استاذي اخذت عنك الدرس  
الماضي وحفظته ثم تلوت على اخواني  
التلامذة فلما فهموه قالوا من الان لا نترك  
الاساتذة يرتبون المدرسة وينظونها بأفكارهم  
فان هذا مضر بصحتهم مشوش لأفكارهم ويكفهم  
الاشتغال بالتعليم والتلفين ونحن معاشر التلامذة  
نحمل عنهم اعباء الترتيب والتنظيم لتكون  
عوتًا لم على قطع عبات التقدم وانتظام المدرسة  
انتظامًا بدبعًا فقلت لم من منكم فيه قوة  
التدبير حتى يشارك الاساتذة في هذا العمل  
فقالوا نجتمع وتشاور في الامر فيخرج من بين  
الافكار فكر حرّ صالح . فقلت لم لا بد وان  
يقدم هذا الامر الى رئيس المدرسة فان اقرم  
على ذلك كان حسنًا فارتضوا بهذا الرأي  
وقدموه اليه ففرح بنجابه تلامذته واجتهادهم في  
ساعة الاساتذة وضابط المدرسة واقدم على  
الطلب بالاجابة الا اعم وفعول في حيرة لتضارب  
الافكار فيمن يجتارونه لهذا العمل الصعب  
فقلت لا بد وان ارجع الى الاستاذ واسأله عن  
الشورى وثمرتها وكيفية ادارة محلها وقد جئتكم  
مستننيًا فاسمع بالجواب فالى اخواني في الانتظار  
(ن) الشورى يا ولدي عبارة عن غرس  
الافكار في ارض التبادل وستبها بياء الحربة  
وخدمتها بيد الاعتدال لتنبئ العدل وتزهو

من حربة فكره ولما غرس في قلبه من الخوف  
والاذلال . ومثل هذا لا شك في انه يجلب  
على المدرسة ضرراً غير ضررها ويزيد ارادتها  
ارتباكاً وبنائها تخريباً

(ت) وان كان من اولاد الامراء العارفين  
باحوال المدرسة وادارتها الخائزين لرتبة القلعة  
(ن) اعلم يا ولدي ان الحكم على الشيء  
فرع عن تصوره ولا تحكم على الامراء الا بعد  
معرفة اسباب ثروتهم فان كانت بجدهم واجتهادهم  
كانوا احرص الناس على حفظ الهيئة الاجتماعية  
وان كانت بطريق الظلم والنهب والرشوة كانوا  
اشد ضرراً من العمد لحبهم الظلم الذي صبرهم  
في هذه الثروة بعد ان كانوا لا يملكون قوت  
يومهم على ان معظمهم ما تيسر له شراء اطيان  
الا وهو حاكم في جهتها ولا يجفك ما يستعمله  
في تلك الحالة خصوصاً في المئة السالفة امام  
كان الحماكم يتصرف في البلد واهلها تصرف  
الملاك في املاكهم ولو نشرت صحف الحقائق  
بيننا لرايتهم لا يملكون شيئاً ما يتمتعن به الان  
فانه اما مال ارملة خدعت حتى تنازلت او  
فقير ضرب عني اعترف انه باع او ضعيف  
اهين حتى هرب من البلد او غني تقرب ببعض  
طيه خوفاً من التصدي والاذلال ومن ملك  
ملكاً بهذه الصورة كان ابعد الناس عن  
الحق واضلم عن طريق الانصاف وولك كذلك  
يجتهد في مشاكلة ابيه فهو يرى ان الفقير يستحقه  
بلا مقابل والضعيف يجذمه بلا اجر ولا  
يرضى بالتساوي وترافعه مع تلميذ فقير امسام

بردعهم ولا حاكم يرجعهم فان عرف الفلاح  
باب الحماكم لحقه العمد واستعمل الرشوة والنفاق  
فيقبض الحماكم على الفلاح ويضربه ويسلمه  
لعمدته بعد تعذيبه ومن كانت هذه افعال ابيه  
كان بعيداً عن الحق اجنبياً من الانصاف لا  
يميل للتساوي ولا يعترف للفقير بحق معه في  
الوجود فوجود مثله في المحفل علة لزيادة هلاك  
التلامذة والزمام بدروس لا طاقاة لم بها  
واقراءهم كتباً ما رأوها ليضعفوا بذلك حدة  
اذهانهم ويجسوا الثروة لانفسهم . ومع ذلك  
فان اولاد مثل هولاء تربوا في الريف على  
التخريف والهذيان فلا يعرفون صالح المدرسة  
ولا ما يوجب تقدم التلامذة لانهم عي عن  
طرق التقدم بسبب فساد مخيلتهم وضعف مدرستهم  
وقليل منهم من له المام ضعيف بالاداب وقد  
قدمت لك صفة العضو اللازم لهذا المحفل ولا  
يمتلك ان تطبتها الا على افراد تعد بالاصابع  
من هذا القبيل فلا بد لهم من مرشد يرشدهم  
ويعلمهم حتى يتمرنوا على اشغال المحافل ويؤمنوا  
على مدرسة مثل هذه المدرسة العظيمة . وانت  
تعلم ان العظيم منهم قد غرس في قلبه الخوف  
من الامراء لما فاسوه من الظلم وما راوه من  
التعذيب والشرب اذا وجد معهم امير في  
المحفل وقال من رأيت في هذه المسألة كذا  
وجدت الجميع مقرراً عليه مصوباً ما قاله خوفاً  
من بطشه وفتكه فانه يعلم ان هذا من القسم  
الذي اذا غضب اعدم وان عورض فنك  
فهو يأخذ كل ما يقول قضية مسلمة لعدم تمكنه

ومدرستنا لا تخلو من هذين القسمين  
 (ن) يا ولدي المدرسة فيها الكثير من  
 النبهاء العارفين بقوانين المدارس وأفانين  
 سياستها المتكلمين بلغات عديدة المطلعين على  
 فنون جليلة نورت أفكارهم وصبرتهم من الرجال  
 الذين يمكنهم ان يسوسوا مدرسة عظيمة ولكنهم  
 في زوايا الاهمال والمخمول فاذا انتهت التلامذة  
 وانخبت من هذا القسم جانباً يرد نفوذ الامراء  
 ويعلم الاغنيا. كان المحفل سيقاً في نحر عدن  
 المدرسة وحصانجمني فيه رئيسها وبدأ بتقوي بها  
 الضباط والاسانذة على تحسين المدرسة وخلاصها  
 من محالب العدو ولائصل التلامذة هذه الدرجة  
 الابجربة الانتخاب وبعد المنتخبين من الارهاب  
 والاغراء والتغريب

(ت) ارى الضباط امر بنشكيل المحفل  
 من الاعيان والامراء اذا لافائدة فيه الآن  
 (ن) اظنه انما جمعهم ليدونوا نظاما  
 يسبرون عليه ويجددون حدوداً يعرفونها  
 ويجعلون للمحفل روابط ينفيد بها في اشغاله  
 فاذا تم لهم ذلك اجرولوا الانتخاب على نظامهم  
 الجديد والا فان هولا كانوا فيه في العام  
 فما الذي نجم عنهم وما الذي صنعوه في المدرسة  
 وقد الجئوا للتخلي عن المحفل وطردها منه من  
 غير معارضة فان الرئيس كما استخضرم طردهم  
 فلو كانوا بالانتخاب التلامذة ما استطاع احد  
 صرفهم ولا معارضتهم الا بما يجئني منه على المدرسة  
 واهلها فانهم نواب عن التلامذة منتخبون  
 بمعرفتهم فمفضهم مغضب الامة ولا يستطيع

الضباط او المدير وما دام هذا القسم بهذه  
 الافكار فانه يضر بالمدرسة ضرراً لم يجلبه  
 الضباط السافط ولا المدير السالف  
 ومن هذا القسم كثير من لم يخدم في  
 الارياف وتحصل على ملك بماله او هبة من  
 الرئيس او بطريق الارث غير انه يميل لخدمة  
 ارضه وربها وحرثها وزرعها بلا مقابل خصوصاً  
 وان اسم الياشا او البك كالاسم الاعظم ينفي  
 به الانسان ما يشاء فترى الفلاح يخدمه وان  
 لم يكن حاكماً في بلاده تزلقاً اليه وترباً خوفاً  
 من مجيئه حاكماً عند يوماً ما او رغبة في توسطه  
 في قضاياه ومشاكله

نعم ان في هذا القسم كثيراً من اهل الخبرة  
 والدراية الذين تقلبوا في الاحكام وعرفوا  
 سياسات المدارس واغراضها ولكن حبيهم لذاتهم  
 يعطل كثيراً من المنفعة ويجلب كثيراً من  
 الضرر فاذا وجدوا في المحفل ولم يكن معهم  
 احد من النبهاء الاذكياء كان اهل المحفل  
 عبارة عن لعبة يدبرونها كيف شاءوا فاذا  
 تشكل محفلكم من هذين القسمين جعلتكم المدارس  
 رواية تياترية يشخصونها في المحافل ليضحكوا  
 على اهلها

كل هذا اذا كان المحفل مطلق الحرية  
 في افكاره لا يعارض في المصلحة ولا يلزم بشي  
 لم يقر عليه اما اذا كان مقيداً بما يصدر له من  
 الاسانذة فلا نسأل عن اعضائه واهله فانهم  
 صورة وهمية لا حقيقة لها ولا اثر  
 (ت) من ترى تشكيل المحفل اذاً

ولكن باخلط المحفل وتشكيه من نيهاء واذكياه  
وامراء واغنياء وعلماء وصناع واعيان

(ت) نخشى ان بقية المدارس تمثل بنا  
ونقول عادوا الى جهالتهم والتوحش القديم

(ن) اعلم يا وادي ان الشيء في اوله

لا يجيىء على صورته الحسناء في سائر الجهات  
بل لا بد من النقص والابرام والتغيير والتبديل

حتى نقتدم الافكار وتحسن الاعمال ولا ننظر  
لجهل كثير من اهل بلادك فانهم وان جهلوا

احسن من مبداء اعظم دولة متمدنة الان  
واما اتص عليك طرقاً من انبائهم لتعلم قومك

وما هم عليه - اقتنمت دولة من الدول المتمدنة  
محفلها الشوروي من عهد مائتي سنة وكسور

فوق الانتخاب على تجار البطاطس والنعم  
والحديد لكونهم اغنى اهل البلاد فلما عندوا

المحفل وتذاكروا في ضرائب البلاد راي ثلاثة  
منهم ان قرية من القرى لا نستطيع دفع الضريبة

لفساد ارضها فغضب بقية النواب ولناو الثلاثة  
في قماش واطفاؤا شموع المحفل وكتبوا الجواز

على هولاء المساكين واحرقوهم وختموا القرار  
على هيب احتراقهم اظن ان اهل مدرستك

وان جهلوا وضلوا عن طرق التقدم وعموا عن  
الحق فانهم لا يفعلون ما فعل هولاء البهايم

الذين ينددون بمدركتكم الان

(ت) حاشا لله ان يحصل من تلامذتنا  
هذا الفعل القبيح فانهم لا عيب فيهم غير خوفهم

من الاساتذة وعدم اتدائهم على معارضة  
الفلوات بسبب ماراوه منهم من الاهانة والقسوة

احد اغضاب امة في سائر مدارس الدنيا  
(ت) وماتمة المحفل المحر

(ن) حفظ البلاد والمدافعة عن شرف  
الرئيس والاساتذة فلو ارسلت مدرسة اساتذة

من عندها ليقبوا بالمدرسة ونادى المحفل  
بمنهم من الدخول او التعرض لشيء من

ادارة المدرسة كان له الحق وساعه على ذلك  
جميع ارباب المدارس ولو جاء رئيس وطعن

في رئيس المدرسة واراد استخدامه مكانه كان  
المحفل وقاية له من كل سوء فان الرئيس انما

يحكم التلامذة وما داموا في رضاعه فلا تداخل  
لاحد في رئاسته ولا مطع وان اراد الغير

معارضته بالقوة كان التلامذة امامه كالاسود  
الضارية بدافعون عنه ويردون عدوه ولو

عدوا في ذلك الكثير من الارواح وهذه اكبر  
ثمرات المحفل في سائر المدارس فنرى المدرسة

اذا كان لها خمسون بواباً وليس بها محفل كانت  
عرضة للدمار ومناوشة الاعداء لضعف قوتها

بتفرق كلمتها وعدم اتحاد تلامذتها وان كان  
ها محفل ولم يكن لها ولا بواب واحد كانت

اعز من بيض الانوق فان العدو يعرف ان  
كل تلميذ متيقظ مستعد للحرس والوقاية

والدفاع

(ت) وهل تخمّل تلامذتنا اطلاق  
حرية الافكار قبل ان يتدربوا على اشغال

المحفل

(ن) نعم يحملونها ويحفظونها ويسيرونها  
في طريق يعز على غيرهم الوصول اليها

والظلم الذي كاد يذهب برويق البلاد . وإنما  
 باي طريقة تموصل لانتخاب اذكفاء يساعدون  
 اهل المحفل على حل المشاكل باللطف وترتيب  
 المدرسة بالرفق والتعقل فان الدنيا كلها ناظرة  
 اليها رقية علينا فان لم نحسن العمل كنا مثله  
 بين العباد .

( ن ) حيث ان حرية الانتخاب متعذرة  
 لان لعدم معرفة التلامذة قدر المحفل وجهلهم  
 حقيقة الانتخاب الحر يلزم النجاء ان يقدموا  
 انفسهم للنيابة والاسانذة تعرضهم على فرق  
 المدرسة ليختار منهم القدر المعين ويتداول  
 الايام وظهور ثمة المحفل يهندي التلامذة للانتخاب  
 الحر وترك ما كانت عليه من الميل للاغتياث  
 والخوف من العمد والرهبنة من الامراء وتنتخب  
 من تريد من اهل المعرفة والدهاء .

( ت ) اترى انا نبلغ هذه المنية الا ترى  
 ( ن ) هذا امر متعلق بالتلامذة فان  
 يجتول فيه وطلبوه قوبلوا بالاجابة وان اهلوا  
 حقوقهم لعبت بهم الافكار واصبحوا في سعيهم  
 من الخائبين .

( ت ) وماذا ترى في رئيس المدرسة  
 وضابطها واسانذتها .

( ن ) ارى ان الرئيس من اهل الرحمة  
 والشفقة وله ميل كلي لاصلاح المدرسة وهو  
 محب لتلامذتها يود تقدمهم ونجاحهم ليناخر  
 بهم المداوس ويتقوى بهم على دفع ما كان  
 يقال من سوء ادارة الرئيس السابق فعلى  
 التلامذة ان تعقد الخناصر على محبته وطاعته

ورد كل عدووته . والضابط هو المدير العظم  
 الذي خدم هذه المدرسة بافكاره مدة من  
 السنين وقد عاد اليها بعد ان كادت تسلم  
 للعدو بمساعدة الضابط الساقط فان المدرسة  
 الشفراء كانت تخادعه بالتحف وتعد ان  
 يكون نائبا عنها في المدرسة فهو يساعدها على  
 غرضها وان اضر بالتلامذة فلما احس بهذا  
 ضباط المدرسة تجمعوا وطلبوا من الرئيس  
 تغييره لحفظ المدرسة من الصياع وقد اجاب  
 الطلب وحين من تعلمون شرف نفسه وتزاهته  
 فجمع اليه رجالاً يعرف حسن طوبتهم . غير  
 انهم اعترضهم من المشاكل ما نسال الله منها  
 السلامة فان ديوان عموم المعارف عين اسانذة  
 للبحث في اسباب النظاره وخول بعضهم حتى  
 مخاطبة المدارس الاخر عن مصالهم وهذا ما  
 يكره الببال ويشوش الخاطر ولكن ضباط  
 المدرسة لما علموا هذا انتقل بعضهم من المدرسة  
 لتغيير الهواء في بعض اقسامها بعد ان خضعوا  
 لرئيسهم كل الخضوع فلا وجه لفتح مذكرة في  
 هذا الامر بعد اتحاد الرئيس مع الضباط  
 وربط العلاقات بينهما . واما المسألة الادارية  
 فان التلامذة هم الذين طلبوا المحفل وكل فرقة  
 حرة في مدرستها فمخارج المدارس الاجنبية ما  
 يوجب تداخلها في شأن هذه المدرسة خصوصا  
 وانها تحسدها على طيب هوائها وحسن موقعها  
 وبهجة رونقها فالنتائج لهذا الباب عدو للمدرسة  
 واهلها لا محب لها ولا خائف عليها ولكن حكمة  
 الرئيس وتبصر الضابط وتيقظ الاسانذة مما

الرئيس والاسانذة حسنوا في علمهم والله بحسن  
الحضام فانه يقول للذين حسنوا الحسني وزباده

### مسامرات ادبية

جمعني المحظ وحسن الطالع مع العلامة  
الفاضل والفيلسوف الكامل استاذ الاسانذة  
الوزير الجليل صاحب السعادة محمد قدري  
باشا وزير الحفانية فبجاذبنا اطراف الحديث  
وخضنا في كثير من انواع الكلام حتى انتهينا  
الى المعارف وطرق تلقيها فقال حفظه الله .  
ان التعليم في اوروبا على ثلاث مراتب  
الاولى معرفة القراءة والكتابة ومبادئ الحساب  
ثم ينتقل التلميذ الى المرتبة الثانية وفيها يتم قواعد  
لغته ومعرفة فروعها وفنونها وبعض مقدمات  
العلوم العالية ثم ينتقل الى الثالثة وفيها يحسن  
معرفة اللغة وبدائعها ويبحث في مشقاتها  
ويديع تركيبها ثم يدرس معها العلوم العالية  
فترام في كل مرتبة يدرسون الطفل على لغته  
وكتابتها ومنشأتها ليستعين بها على فهم العلوم  
وادراك معانيها بخلاف ما عليه مدارسنا من  
نقل التلميذ الى العلوم العالية وهو لا يعرف  
من لغته الا ما اعتاد النطق به فاذا توجه  
اوروبا على هذه الحالة عاد لا يعرف الحقوق  
والواجبات لتقدم مدركات لغته وقوتها وبلاغتها  
على ان فقد التهذيب في الصغر داع ثان  
لنساد الاخلاق - ثم قال ابن الله كيف نبعت  
نلهذا لمعرفة القوانين ودراستها وهو لا يقدر  
على ترجمتها بلغته ولا يتكلم التعمير عن التركيب

ينفي بعدم حدوث شيء بسوش الأفكار او  
بكدرفنو الراحة ولا تلبث ان نرام انصرفوا  
بمنصلات الامر وكفالة الامن والراحة  
مصحوبين بالسلامة

(ت) فان تملقت آمال مدرسة بارسال  
احد الاسانذة او بعض التلامذة الينا ماذا  
نصنع

(ن) قلت لك ان التلامذة اذا كانت  
متحدة تعذر على غيرها دخول مدرستها  
وتلامذتنا جميعا مستعدون لوقاية رئيسهم  
وحفظ شرفه ولو اتلفوا في ذلك النفس والنفس  
ومن يرضى لنفسه جلب الشرور واعدام الارواح  
في غير مصطلحه

(ت) نخشى ان يدخل مفسد بين  
التلامذة فيفترسهم على بعضهم وبوقع بينهم  
العداوة والخذلان وبهذا يتعذر الوصول  
لتوحيد الكلمة

(ن) معاذ الله ان يحصل شيء من هذا  
فان القلوب مرتبطة بالايمان متحدة على حفظ  
المدرسة ورئيسها ولا يسعى في ايقاع العداوة  
والبغضا الا جاهل متعرض للهلاك فلا نخش  
من هذا القليل وحدث قولك بما سمعت  
واحرص على فهمه كلمة كلمة وبعد ذلك اكتب  
اليك درسا آخر

(ت) الان انصرف لاثباتك في  
محلات التلامذة وعساك تنف على افكار  
ديوان المعارف فنشرهالنا في الاسبوع الآتي  
فقد اشتغلت الافكار وحارت الالباب ولكن

والاقتصادي بعبارة عربية منبهة لتفقد قوة الادراك العربي منه . وكيف نعلم على فكره وهو لا يحسن التصورات العربية والبلاد كلها عربية واحكامها عربية فلا بد من تمكن التليذ من لغته حتى يستعين بها على طول الباع وكثرة المتاع . ثم عطف على الشاب النبي العالم صاحب العزة حسين بك واصف فذكره بجزء وامتدح اجتهاده وسهره في دراسة القوانين والوقوف على دقائقها . وبعدها خضنا في احاديث لا تكبر على مثله فانه رب الكلام ولسان الترجمة وبثله تقوى الامارة وناهيك برجل لا تكلف في تفهيمه تركيب عبارة ملققة او ملحونة ولا يحتاج لفهم ما تقول لحل ولا بسط . ومن قراء هذه الافكار المحررة علم ما لوزارتنا من الفضل والسعي خلف التقدم والبحث فيما يدفع خلل اداراتنا ويحسن تربية ابنائنا اعزم الله ( الثانية )

وقفت فيه على حسن معرفته بالادارة واتساع باعه في حل المشاكل وارضاء المخصوص ثم جرى الكلام في قوانين الادارة والاحكام فقال حفظه الله اني اجاهد الان في تدوين ما اعثر عليه من الوقائع والحوادث لتتمكن من وضع قانون للضبطية يحفظ نظام الامة وحقوقها ويوقف المحاكم عند حده فان احكامها الان اغلبيتها اجتهادية والانسان محل للخطا والنسيان فربما فعل امرًا ظنه صوابًا وهو خطأ فاذا تنيد بقانون استراح وراح وعندما يتم لنا بحث جميع الحوادث نستعين بوزارتنا الحاضرة وافكارها المحررة على عقد هذا النظام وقد سمعت من صاحب الدولة رئيس نظارتنا انه مجد في سن القوانين ووضع الامة والاحكام تحت نظام محدد لكل عامل عمله ولكل فرد حقه وهذه مقاصد تشهد لدولة بطهارة الضمير وحب الحق وميله لانصاف الرعية ومنع بد الاستبداد عنها وتخويلها قوانين تدفع عنها غوائل الاغراض الذاتية والاحكام المرادية . ثم رأيت عند رمانتين من نحاس قد جعل لكل منها غطاء . (بقلاوظ) فاذا اراد القباي سرقه الفلاح المسكين حل القلاوظ ووضع قطعة من الرصاص في قلب الرمانة ثم يدير القلاوظ فلا يكاد يراه احد ودهك الطريقة حين الفلاح في الاف مولفة من القناطير من محصوله وقد ضبط هاتين الرمانتين بطريقة نزع على مثله فهو يسعى في وضع رمانات مدموغة تحفظ الامة حقوقها كما انه يجاهد في ضبط الموازين والمقاييس

الافريقي بعبارة عربية منبهة لتفقد قوة الادراك العربي منه . وكيف نعلم على فكره وهو لا يحسن التصورات العربية والبلاد كلها عربية واحكامها عربية فلا بد من تمكن التليذ من لغته حتى يستعين بها على طول الباع وكثرة المتاع . ثم عطف على الشاب النبي العالم صاحب العزة حسين بك واصف فذكره بجزء وامتدح اجتهاده وسهره في دراسة القوانين والوقوف على دقائقها . وبعدها خضنا في احاديث لا تكبر على مثله فانه رب الكلام ولسان الترجمة وبثله تقوى الامارة وناهيك برجل لا تكلف في تفهيمه تركيب عبارة ملققة او ملحونة ولا يحتاج لفهم ما تقول لحل ولا بسط . ومن قراء هذه الافكار المحررة علم ما لوزارتنا من الفضل والسعي خلف التقدم والبحث فيما يدفع خلل اداراتنا ويحسن تربية ابنائنا اعزم الله ( الثانية )

لغرامي بالوقوف على حقائق الامور اتخذت زيارة الكثير من امرائنا وسيلة لمعرفة مدركاتهم السياسية ونياتهم من جهة الوطن لتناخر بافكارهم الجلييلة من يرمينا بالغباوة والجهل من اهل اوروبا فان الجرائد الوطنية ان لم تذكر فضل رجالها وتدافع عن ذوى الافكار المحسنة كانت عونًا للاجبية في تسلطها علينا بما ليس فينا فمن اجتمعت بهم من الامراء الحرب للامور العارفة باحوالنا صاحب السعادة احمد باشا الدارمي ما نور ضبطية الهروسة زرته في ديوانه العاصر وجرى بيننا حديث طويل

اوربا لازدادت معرفته وخبرته بفن الجغرافيا  
امرہ المرحوم بالتوجه توقف وقال ان ذهب  
الى اوروبا كان كل عمل بعد ذلك منسوبا  
اليهم فصرف النظر عن سفره ثم قال لما  
صنعت الدولة العلية مراكبها الكبار وكانت  
تأخذ في المياه ٢٤ قدما تداخلت الانكليز في  
قطع بوغاز اسكندرية بجيلة اننا مضطرون  
لعمل مراكب تضارع مراكب الدولة وعمق  
البوغاز لا يزيد عن اثنين وعشرين قدما  
فتوقفت معه وقلت له نصنع سفنا تأخذ ٢٠  
قدما لا ٢٤ تم نخرجها من البوغاز غير حاملة  
للمدافع والكلل وبعد خروجها نزل فيها  
المدافع وادواتها ولا تقطع البوغاز ابدا فقال  
احد الافرنج اذا كان عند اوربا مدافع تصل  
كنها اسكندرية وهي خارجة البوغاز فما ثم  
البوغاز اذا قلت له لا تتمكن اي دولة من  
ضرب اسكندرية مع وجود البوغاز فان المراكب  
في حالة التوق لا يمكنها الوقوف الا على بعد  
عشرين ميلا في الاقل من البوغاز وفي حالة  
الصحو على بعد خمسة اميال او اكثر وهي في  
الحالين تكون بين مدافع طابية العجمي  
ومدافع طابية البرج وراس التين فعوضا عن  
قطع البوغاز الطبيعي يزيد في قوة الطوابي  
واحكام بنائها وزيادة مدافعها فاستحسن  
المرحوم هذا الكلام وعمل به ثم قال وعندما  
توليت امر الترسانة وجدت الكثير من  
الاوربواوين فاخذت امتحن اولاد العرب  
في الحداثة والبرادة والخرائطه والمسالك والتجارة

حيث انك ترى عند التاجر عدة مقاييس مختلفة  
المنادير فهو يفهم من يشاء ويقيس بما يشاء  
وفي هذا من ضياع حق الامة مالا يخفى على  
احد فقل صاحب هذه الافكار والاعمال حقيق  
بان تنشر فضائله واعماله ارغاما لمن يرمينا  
بجهل امرائنا لغير بمقدراته الامة وهو في سيره  
من المهالين ( الثالثة )

دُعيت لمتزل الممام صاحب العزة والسعادة  
عبد اللطيف باشا واتمخنا الحديث بالعهد  
القديم فسمعت منه ما لا نرى له اثرا الا ان  
في بلادنا كقولہ ان المرحوم محمد علي باشا صنع  
ورشة البصم في شبرا والجوخ والبنه في بولاق  
وغيرها حتى انه فرش سراياته من مشغولات  
البلاد وكان كلما جلس عليها قلبها بين وفرح  
وحمد الله على نجاح اهل البلاد في الصناعة  
وكان لا يرضى بزخرف الافرنج ويقول صنعة  
بلادي وان كانت غير مزخرفة خير لي من  
ان اجلب مصنوعات اوروبا فنقلني الامة  
وقوت صناعة البلاد وصناعتها ثم جرى حديث  
دار السفن ( الترسانة ) فقال لما حضر احد  
كبار المهندسين من بلاد الانكليز ورأى حسن  
الاساطيل المصرية ( الارماه ) قال من ناظر  
الترسانة هل هو اوربواوي فقال له المرحوم  
هو من ابنا البلاد واسم عبد اللطيف وهو  
في اللانسة والعشرين من عمره فطلب منه ان  
يزوره وتزل الى الترسانة وزاره وشكره على  
اجتهاده في تحصين السواحل البحرية وتقوية  
القوة البحرية ثم قال للمرحوم لو ذهب الى



لا تقبل منهم نفوداً ولا نياشين تخطي بها  
الصدور وتضع بها الثغور. وساقص على قراء  
جريدتنا طرقاً من هذا القبيل فقد رأيت  
كثيراً من امرائنا العظام سمحت منهم ما لم  
أكن أنصوه من قبل ورأيت من أفكارهم ما  
يهندي به طالب السياسة لمناصه الوطنية وإعاله  
الخبرية

المحاسن التوفيقية

او تاريخ مصر الفناء

اوزاف الخيرية في مصر

مصر

اي عزيزي اي زهني اي ارض نشأ في اي  
جنتي هنيئاً لك بما فعل الاسود من ابائك  
ولكن بك عليك اقم وبجيشك عليك اعزم  
إلا ما اخبرتني بما كنت عليه في زنتك الماضي  
وما صرت اليه الان فاني اراك الان تفخرين  
في ثياب الخربة وقد رأيتك من عهد قريب  
مصانة بالافرنجي والاطباء تجت في مرضك  
واهلك وابناؤك متعلقون بأذيالهم يطلون منهم  
دقة البحت وسرعة العلاج فاذا تم لك بعد  
ذلك وعلى يد اي طبيب نهيت وبرئت فان  
حديثك عجيب

(مصر) أبنّي سألتني عن امرٍ عظيم  
سألتني عن حديث ما تحدث به احد من ابنائي  
الا مع نفسه فانه حديث لم يرو مثله ولا بمعناه  
عن احد غوري. قد بليت نجوم وفدوا علي

والحبال وغير ذلك فوجدت فيهم الكثير من  
احسن الصنعة وفاق معلمه من الافرنج فرفت  
الاجانب ولم ابق منهم الا ثلاثة بعد ان  
كانوا نحو مائتين وكنت كلما قرّبت احداً من  
اولاد العرب للعمل من الاعمال اتقنه واحسنه  
وعندما اخبر المرحوم بذلك يسر كل السرور  
ويقول متى اجد الامة المصرية كلها من اهل  
المعارف والصناعة حتى لا يحتاج لاجني من  
اي دولة كانت. ثم انتقلنا الى الادارات واهلها  
فقال الادارات لا تنتظم الا باهل العفة  
والامانة فقد كان المرحوم يعطي الرواتب  
الشهيرة فوق الكفاية ويقول للرجل منا كل  
ما احتجت اليه من الضروريات اعرضه الي  
وخذه مني ولا تمس الامة بشيء فان فساد  
الاحكام ونقض القوانين لا يتأني الا من  
البرطيل ومتى دخل البرطيل في حكومة فسدت  
قوانينها وضاعت حقوق امته واصبحت كالبيت  
الذي لا باب له يدخله من يريد ويسرق  
منه ما يشاء. فاذا كان الرئيس بقلد في  
الاعمال اصحاب النفوس الميالة للرشوة والبرطيل  
فانه يتعب تعباً شديداً ويوقع الامة في مظالم  
جسيمة ثم ذكر صاحب الدولة شريف باشا  
بذكر حسن وقص علي الكثير من اخباره  
الجسيمة التي يرحى بها الاصلاح

فهل مع وجود مثل هؤلاء الامراء وتبصرهم  
في الاعمال وحجم لطهارة البلاد نرعي بفساد  
الاخلاق صدق المرجفون فان هذه الافكار لا  
تجعل لهم في بلادنا سطوة ولا نفوذا واصحابها

وابنائي شعناً غيراً مدرجين في اطار بالية فكتمهم  
 يد الاقدار من خدمة امرائي فعملوا بالالايه  
 ولبسوا مطارف الخبز وركبوا جباد الخيل  
 واصبحوا بين اهلي في كبرياء وعظمة ورغد  
 عيش ونعمة كأنهم من العائلات الحاكمة وهم في هذا  
 الطريق يخربون بيوت ابنائي وبهمرون بيوتهم  
 وينهبونهم ثم يطردونهم ويستعملونهم في الاشغال  
 الشاقة بلا اجر ولا استحسان فقتلوا الكثير من  
 الابواب واعدموا الالوف من الارواح وهم  
 بين جاهل يتبع شهواته وغبي لا يرضى لذاته  
 مقام الملوكة لومكن منه يجوسون الديار للغراب  
 لا للعمار ويدخلون البيوت للخبور لا للضيافة  
 وابنائي يتقلبون على الجمر ولا يتأثرون ويرون  
 تعذيب اخوتهم ولا يهزكون ويصبرون على  
 الآلام ولا يتألمون كما ظهر في وسطهم مخادع  
 احتاطوا به واعترفوا بسيادته ومتى تنبعت  
 افكارهم نزل عليهم بسوط العذاب وحسبهم في  
 بئر الاستبداد واقفهم تحت سحب مظالمه يطرهم  
 حجارة من نهب وسلب وقتل ونشر يد وليته  
 يحفظ نفسه الحق عندي ويدفع عني الاجانب  
 ويبتل بي على الغرباء حتى يبنى لابنائي معدن  
 ثروة يستخرجون منه ما يستعين به على شهواته  
 المهبمية ولكنه لا يحفظ حق ولا ينظر في عاقبة  
 نفسه ولقد كنت في يد الخائنين مصابة بامراض  
 افريقية اوقعتني فيها اميري السابق فجلبت عليّ  
 من الشرور ما لم يبتل به احد غيبي فجلست  
 ابنائي حولي ثنّ ونكي وتندب رجال المجد  
 والشرف وتنادي على هولاء الظلة بالاول

والشبور تضرب الكف بالكف ندماً وشمثي  
 الهونا في الطرقات عدماً قد ذهبت املاكها  
 بلا مناوشة ولا قتال واصبحت بين الغرباء  
 كلاجير او الخادم المستعبد فما رأيت من  
 قصر لطيف فذاك للموسيو وما نظرت من  
 جنالك واباعد فهذا للمستر وما بلغك من  
 بنك وشجر فهذا للخواجا وما سمعت من رفعة  
 او انعام فهو للسنيور وقد صار الاسكان  
 عندنا مهندساً والمزيت طبيباً وخادم الخيل  
 رئيساً وذليل بلاده عزيزاً وطريدها محبوباً  
 واهلي يجاهدون في خدمتي فندركهم جهالة  
 امرائي بالمزيمية ويرفعون رؤسهم جهة العلق  
 فتظلم عليهم سحب الغفلة وتجب عنهم شمس  
 الحربة المنيرة

فلما سري الداء في عروقي مع ذي نصرعت  
 الى الله تعالى فزحج عني هذا التائه في اماله  
 الفريقي في شهواته ورزقي بالمولى التوفيق  
 الامير السيد السند اعزه الله فارفعت اليه  
 اعناق ابنائي تطاولوا واستنجادا ومدت اليه الابدني  
 طلباً للاصلاح والتماً وانطلقت الاسن بمدحه  
 والثناء عليه بما هو اهله وتعلقت به الآمال لما  
 نعلمه من حسن طويته وطهارة باطنه وسلامته  
 اعتقاده ووجه للعدل وحفظ مركزه المرتفع على  
 عرشه العظيم فاختر حفظه الله للقبض على ازمة  
 الامة اناساً منهم البار والتاجر فجعلوا ابنائي  
 خلف ظهورهم وملاؤني بقبعات وطراطير وهاديا  
 بكثير من ارضي وانصوا بجليل من مالي وشردوا  
 العظام من اهلي واخذوا الانفاس وامانوا الهيم

بالرعب وانتصروا بالحق وفاضوا بآباده العدو  
 وفتح باب الشورى وحفظ شرف الفارس الجهادي  
 كل هذا بسلاطة باطن اميرنا المعظم حفظه الله  
 ويودهم ان لو ميز الخائف من الصادق  
 من تلك الحلية ولكن البلاء بع وقد جلبه  
 من كان فيهم كالللال بنادي على ديارنا في  
 اسواق اوربا وبنائي لا يستطيعون حراكا ولا  
 بقدرهم على الكلام . ولما تم لهم النصر المبين  
 طلبوا من الامير العظيم الفاء مفاليد الامر  
 الى السيد الشريف ومن يخناره من رجال  
 الصدق والغيرة وقد كت بين ذلك ارجف  
 واخشى من تنافم الخطب واكن الله ثبت قلب  
 فرساني والهمم المحكمة فحضعوا لاميرهم خضوع  
 التابع للنبوع ووقفوا بين يدي جلالته ينتظرون  
 وامره السامية فسر بانقيادهم وسلامة بواطنهم  
 وحرصهم على حفظ شرفه العالي ورضي عنهم  
 رضا . زالت به الانراح وعمت الافراح واصبحت  
 الامة تتبادل الفاظ الهاني وتندأكر فيما يقدمها  
 ويحفظ البلاد وقد خلع الكل من عنقه طوق  
 الاستبداد وحل قيود الاستعباد وليس الجميع  
 تاج الحرية في ظل الساحة التوفيقية وحماية  
 الفرسان الجهادية الذين اعدوا للبلاد مجدها  
 قلعوا اوتاد الظلم والاستبداد بقوة وحمية  
 وفتحوا للامة باب الحرية الذي احكمت غلته  
 الجبابرة الظالمون  
 ومن حكمة رجالي الفرسان ما تقدموا  
 به بين يدي اسدم الضاري وابن مجدتهم  
 السامي ناظر الجهادية اعزه الله من الفاء

الوطنية واحيا القوة الاجنبية ولم ينفعهم صلاح  
 الصالح منهم حتى كادت ابناي تكون اسرى  
 في ساحة لم يجرد فيها سيف وارضى ملكا  
 لاوضاع لا يملكون الفتوت في بلادهم وادارتي  
 اجنبية محضة يد من لا يعرف لغتي ولا برحم  
 ابني ولا ينظر لي الا بعين الهوان فنال هذا  
 سيدي ومولاي وقد فسدت البطانة واخثلت  
 الحاشية واحناط به المخاللون وداربه المنافقون  
 وهو في اسف من هذا التدمير وخوف على  
 ابناي وبلادي من تمكن سلطة الغريب ونفوذ  
 سطوته . وبانت ابناي تشاور وتتراهى وقد  
 فتحت العيون وتنبهت الاذهان وتحركت الدما  
 واشتغلت الافكار وابتدأوا باخذ العهود والمواثيق  
 على انفسهم بحماية البلاد ووقاية اهله وحفظ  
 ناموس اميرها فلما بدا اتحادهم اخثال ذلك  
 الرئيس عليهم واخذ يدبر لهم هلكة بعدمهم  
 بها ويختر لهم هاوية يرهبهم فيها فكان هذا سببا  
 لربط اللوب وعقد المحبة وتوحيد الكلمة  
 واتفاق المشرب وسريان روح الغيرة والحماسة  
 في اجسام فرساننا وشجعاننا المحوظين بعناية  
 الله تعالى ولم تمض برهة من هذا السعي حتى  
 تظاهر الفرسان وظهرت الابطال وتماهدوا  
 على الموت في حفظ البلاد من العدو ووقاية  
 الامير من تسلط الغير على حقوقه وحملوا  
 حملة الاسود حتى كسروا قوائم عرش الظلم  
 وخسفوا بيت البغي والفجور ووقفوا بين يدي  
 اميرهم اسودا يجمعون غابه ويدفعون عدوه ولم  
 يريقوا في هذا الخطب قطرة من دم بل حاربوا

اشراق الشمس بهجة يبرق سيوفهم الالامعة  
وساروا مع العز والاقبال ترمقهم العيون  
وتصحبهم القلوب وقد انتظم الناس في جانبي  
الطريق انتظام اللالي في العقود وكان ترتيب  
الموكب العظيم على هذا النظام البديع

في مقدمته فرقة خيالة بايديها السيوف  
مجردة تخطف الابصار باشعتها وتفاخر صفاء  
الجو بجلائها تبعتها عدد من المشاة يحملون  
البنادق خلفهم فصيلة من الضباط على ظهور  
الخياد تتختر بهم تختار المدل بنفسه المعجب بحاله  
وبايديهم المهندس قد اضر به الرقاد فخرج من  
غمده يصارع الانوار ويلعب الاضواء بتلوم  
مطلع الحربة وفارس المحبة وحافظ الوطنية  
السيد الفارس الخطيب الواعظ جوهره هذا  
العقد الثمين صاحب العزة احمد بك عراقي  
وقد حاطت به الاسود المصرية الضباط النظام  
مجردة سيوفها مشيرة بها الى حمايته وتأييد  
دعوته فكانت في اشتباكها كأنها مظلة تحجب  
اشعة الشمس عن عضد الخديوي المعظم  
ومنفذ الوطن من الاسترقاق وناهيك بمن سل  
بين يديه مائتا سيف وهو بين اسودها كأنه  
البدري في وسط النجوم او تلك السيوف اكف  
الداعين وهو نور ليلة القدر يتبع هولاء  
الابطال ليوث تحمل البنادق كأنها واقية  
الفرسان او حامية المقدم خلفهم الموسيقى تصدح

بالحان لو عربها لنطقت بهذه الايات

يهو يارقود فالكون فيه عجائب  
البعث حق فقوموا فقد قطعنا المصائب

مفاليديم اليه واشتألم لاوامره لوثوقهم بافكاره  
وحسن مساعبه الوطنية فسير المهام الجليل  
صاحب العزة عبد العال بك حلي بالابه  
السادس الى دمياط وكان له موكب فصلته  
جربة المحروسة الغراء ثم سير البطل الصنديد  
رئيس تلك العصاة الشريفة صاحب العزة  
احمد بك عراقي بالابه الرابع الى راس الوادي  
فتلقى امره بالقبول وقد سار في الساعة الثانية  
من يوم الخميس ١٢ النعثة سنة ٩٨ في موكب  
شبهه الالف من الناس وقد رايت عينيك  
فصفه لمن غاب عنه وكان هذا هو العلاج  
لدائي وقد برئت ونهت ولم يبق معي  
بعض هزال من آثار المرض سنذهب بعناية  
اهلي بي عندما ينظرون في امري بافكارهم المنيرة  
ان شاء الله

فقل للذي يجري ليدرك شأونا

رويدك اجهدت المطي من السير  
وحسبك ان ادركت ترب جيانا  
اذا سرت للعليا باخضة الطير  
فما كل فتاك الى العرب ينمي  
ولا كل ارض الكون تعزي الى مصر  
ومن يتغني ملكا كملك محمد  
تعزز بالجنود المؤيد بالنصر  
ترديد صوت الحادي  
سير الالاي الرابع الى الوادي

في الساعة الثانية من يوم الخميس تمت  
اهبة الفرسان الضواري فاصطفوا بياهون نجوم  
السياء بانوار الارض وقد حملوا بنادقهم فزادوا

متى نراكم جميعاً كالاسد فوق النجائب  
 ويصبح الفطر روضاً ما فيه في الارض غائب  
 توفيق مصر نجلى وحاز اعلى المراتب  
 والجند اضحى ينادي فزنا بكل الرغائب  
 يا آل مصر علوتم بالحمز فوق الترائب  
 دمتم ودام المجدوي ابو الوفا والمواهب  
 فشكره اليوم فرض ومدحه الدهر واجب  
 وخلف الموسيقى رجال الألاي بل حماة  
 الديار وحفظه الاوطان ثم ما زال سائراً حتى  
 دخل الحسينية وقصد باب الفتوح فر به والوية  
 احمد نلوا على النسيم بالسنتها ايات ولم يبق  
 وطني ولا اجنبي الا وهو سائر بسير الجند  
 المؤيد والعذارى والمخدرات تمطرهم بماء الورد  
 وياقانه من الشبايك ونشير بمناديلها الرقيقة  
 اشارة الفرح المسرور والسنتها ننادي دمت  
 يا جيش الحماية دمت يا محرر الاوطان دام  
 المجدوي مويده الشجعان  
 فلما وصل الحامية دخل من عطفة المحكمة  
 قاصداً مقام السيد السند غصن الشجرة النبوية  
 وفرغ السلالة الطيبة المصطفوية سيدنا الامام  
 المعظم الحسين ابن بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فوقف الموكب وسلم على هذا البدر  
 المنير ثم نزل مقدمهم الهام احمد بك ودخل  
 المسجد الشريف وقد حفت به الابطال ولواء  
 الالاي مرفوع على راسه مكتوب في صفحة هذ  
 اللواء الجليل ( انهم لهم المصورون وان جندنا  
 لهم الغالبون ) وفي الصفحة الثانية ( لا اله  
 الا الله محمد رسول الله ) ثم دخل القبة

الشريفة وطاف بالمقام الطاهر واستقبل القبة  
 ذرع الاكف الى الله ودعا لمولانا المجدوي  
 بطول البقاء والاعزاز والجند بالنصر ودام  
 الاتحاد وللوطن بالتأييد والحفظ من الاعداء  
 ولاهله بالتوفيق والهداية فأمن عليه الجند وخرج  
 والعيون محدقة به ثم علا ظهر جنوده وسار في  
 موكب السامي ماراً من السكة الجديدة الى شارع  
 الموسيقى فتناولت اليه اعناق الرجال ورفعت  
 لة القبعات مشير اليه اشارة المجد والسنة الاجانب  
 نطق من الجانبيين ( احمد بك عراي ) وقد  
 سبق الى المحطة رئيس هذا الجيش المنصور  
 وقائد زمامه الهام المدره الليث المجد ابو المعالي  
 صاحب السعادة والسيادة محمود باشا سامي  
 يصحبه الكثير من الامراء الكرام والذوات  
 الفخام كما ازدحم الالوف من الناس على اختلاف  
 اجناسهم ينتظرون قدوم الابطال الى المحطة مع الالاي  
 الثاني حتى لم يبق شبر من الارض يسع قدما غير  
 الواقف عليه فلما انتهى بهم السير في الساعة  
 الرابعة اخذ الجند راحته بعد ان نادى فيهم  
 مقدمهم ( افندمز جوق يشا نلانا ) ثم نزل  
 ولا سبيل للمشي فجاهد الضباط في فتح طريق  
 يصل بها الى الرصيف وكنت بجواره ضارباً  
 يدي بين الكريمة فإ وصلنا الرصيف الا بعد  
 جهد وعناء وهناك اصطف الالوف من  
 الامراء والوجهاء والاعيان تحتلهم الضباط  
 الكرام واحدقت بنا الابصار وحوم علينا طير  
 الافكار فوقف هذا البطل المقدم موقف  
 الخطيب المرتجل وتكلم بهذا الخطاب الدال

الى الخطابة وقال نحن الان في نعمة جليلة  
وعزة جميلة وقد فتحنا باب الحرية في الشرق  
ليفندي بنا من يطلبها من اخواننا الشرقيين  
على شرط الهدوء والسكينة وعدم حدوث ما  
يكدر صفو الراحة كما اننا القينا مقاليدنا الى  
وزرائنا الكرام ورئيسهم الشهم الهام شريف  
النفوس والقدر وبن ايديهم عقبات ومصاعب  
فلا نزيدم ارتباكنا بجاذلنا ونهورنا بل نلزم  
وحدة الاتحاد ونحافظ على البلاد ونسير معهم  
في طريق الاصلاح ايضا ساروا وانا قائمون  
الى راس الوادي اطاعة لامر رئيسنا الوطني  
الحمر القاتم بخدمة الوطن واهله سعادتلو محمود  
باشا سامي ناظر جهادتنا ليعلم الجميع ان قيامنا  
كان لطلب الحقوق لا للعقوق وان العظانية  
والراحة عادت كما كانت وعدنا لما راينا عليه  
من طاعة مولانا الخديوي وخضوعنا اليه والى  
وزرائه اللغام فلا تاخذكم الارجيف واشاعة  
اعداء الوطن وثقل بسعي اميرنا ورجاله .  
واخص اخواني الجهادية بحفظ وحد الاتحاد  
وعدم الاصفاء الى الوشاة والحساد فانكم تعلمون  
اننا جاهدنا في هذا الامر سنين حتى ربطنا  
القلوب والفتنا النفوس وبيننا من الاعداء من  
يسعى في تخاذلنا واشعال نار الفتنة فينا فاردعوم  
بالفاظ التفريع واحفظوا لنا ما عاهدناكم  
عليه فالبلاد محتاجة اليها واما مناعتات ان لم  
نقطعها بالحزم والنسبات والاضاعت مبادتنا  
ووقعا في شرك الاستبداد بعد التخلص منه  
تعملون انكم كما قمم وخلصتم امراءكم الثلاثة بل

على قوته وافتداه على الكلام والانشا وناهك  
بن بقف في هذا الموقف العظيم مرتجلا  
ودونك الخطاب بلنظه وعبارته ونصه وقد  
معه ليف من الوف  
سادني واخواني

بكم ولكم قنا وطلبنا حرية البلاد وقلعنا  
غرس الاستبداد ولا نشفي عن عزنا حتى نجبي  
البلاد واهلها . وما قصدنا بسعينا افسادا ولا  
تديرا ولكن راينا اهلنا في اذلال واستعباد  
ولا يتمتع في بلادنا الا الغرباء فحركنا الغيرة  
الوطنية والحبية العربية الى حفظ البلاد وتخريبها  
والمطالبة بحق الامة . وقد ساعدتنا العناية  
الالهية ومننا مولانا واميرنا الخديوي ما  
طلبناه من سقوط وزارة المستبد علينا الساري  
بنا في غير طريق الوطنية وتمنعنا بمجلس  
الشورى لننظر الامة في شؤونها ونعرف حقوقها  
كباقي الامم المتقدمة في العالم ومن قراء  
التواريخ يعلم ان الدول الاوروبوية ما  
نحصلت على الحرية الا بالتهور ورافقة الدماء  
وهناك الاعراض وتدمير البلاد ونحن اكتسبناها  
في ساعة واحدة من غير ان نريق قطرة من دم  
او نخيف قلبا او نضيع حقًا او نخدش شرفًا  
وما اوصلنا هذه الدرجة التصوي الا الاتحاد  
والمعاهدة على حفظ شرف البلاد فالان نادى  
بصوت واحد ( يعيش الخديوي واهب الحرية  
يعيش الجيش المصري طالب الحرية نعيش  
الحرية في مصر خالدة موبدة ) فاجابه الجميع  
بما نادى به وصنفوا تصفيقا طال زمنه ثم عاد

ام انتم نجوم حول بدر في سماء وانا انصور  
 اننا على ظهر الكفة ام هذه العصابة الوطنية جاءت  
 لتودع الجيوش المصرية ومطلع شمس الحرية  
 احمد بك عرابي (تصنيف استحسان)  
 اروني امة بلغت مناهها

بغير العلم او حد الياني  
 قضت علينا الشقوة بوجودنا في زمن الخسف  
 ومدة الاستعباد فرأينا المشنوق من اهلنا  
 والمصلوب والمذبوح والحريق والموضوع على  
 الخازوق والمشرد والمغرب والمنفي والمجنون  
 والمتهوب والمسلوب ولا ذنب لنا في هذا كله  
 الا عدم المحافظة على البلاد ثم رأينا الدور  
 الثاني فشهدنا جنازة المسموم والمحنوق وودعنا  
 المنفي ولا جنازة لهؤلاء. الا المطالبة بحق الامنة  
 ثم وصلنا الى الدور الثالث فرأينا مساعدة  
 الاجنبي واكرامه وتكثير العطية وتسلية ازمة  
 الكثير من اشغالنا واذلال الوطني وضياح حقه  
 وزرعه في زوايا الاهمال فوقنا عند هذا الحد  
 وسعينا في طريق الاتحاد وجمع القلوب وكنا  
 لا ننطق بمثل هذه الاصوات الا في خلوة بصوت  
 الهمس حتى ادركتنا العناية الالهية باسراق  
 شمس التوفيق. علينا فرقعنا بها الصوت الى  
 حيث يسع من يضع اذنه على فم المتكلم وما  
 زلنا مجدين في هذا الطريق المخطر حتى اعربت  
 الجيوش عن ضائرتنا وترجمت الحمية عبارتنا  
 ونادى الجند المظفر المنصور بحقوق الامة بين  
 يدي اميرنا الجليل فانعم وتفضل ومن وتكرم  
 واعنى من الرى وحرر فاستاسر النفوس بانعامه

اخوانكم من النفي الذين انا واحد منهم فمنا  
 لكم وخلصنا الوطن من الاستعباد ورفعناه الى  
 عرش الحرية

وما انفخر بالعظم الرميم وانما  
 فخار الذي يبغى الفخار بنفسه  
 ونحن نتفخر بالابناء فقد فخر لنا الاباء  
 الفتح ونحن حفظناها فاجعلوا عروة الاتحاد  
 وثيقة واني سائر اخوانكم الى راس الوادي  
 فاستودعكم الله جميعا وانفل اخي على بك  
 فبهي نيابة عن الجيش واخي محمد افندي عبدي  
 نيابة عن المودعين من الامة الشريفة ثم قبل  
 هذا وهذا وعلت الاصوات بالدعوات  
 واحمرت الاكف من التصفيق ونزلت القبعات  
 من اعلا الروس الى موطن الاقدام  
 ثم دارني الضباط ورفعوني على مرتفع  
 هناك رجا الخطابة ولكن من سمع هذه الخطابة  
 البديعة الجامعة او قرأها عذرتني في ضيق  
 المقام على اذ لم يترك هذا الهمام مقالا لقائل  
 ولا مجالا لجائل ولكن الاربعية العربية ابت  
 الا اجابة هؤلاء الابطال فابتدأت الخطاب  
 بقولي

سادتي واخواني وابائي  
 خيروني عن محفلنا العظيم المشتمل على  
 الالوف المولفة من الناس في اي ارض هو  
 ومن احتفل انحن في ساحات باريس لمحتفل  
 بخطيبها السياسي الغريب ام نحن في لوندرة  
 نزدحم على مجلس الشورى نسمع ما يقال فيه  
 ام هذه اسود غنمت الفريسة ونحن ننظر اليها

ونحن الان لسنا في ارض مصر لا برانا  
 الا اهلنا ولا يعرفنا الا نزلونا بل نحن في  
 روس السياسيين في سائر الممالك نقلنا الافكار  
 على اكف السياسة وتخص اعمالنا في ملاعب  
 القبول ومن سكن روس العطاء واشغل  
 الملوك بعمله كان حقيقاً بنظر العواقب حذراً  
 من سود الطوارئ معداً لكل سوال جواباً  
 ولكل مناوش قوة لا ينام الا عن أمن ولا  
 يقوم الا يفكر ولا يبحث الا عن الدسائس  
 واتحاد نار الفتنه وقد جعلنا هذه المصاعب  
 حملاً على عواتق ووزرائنا وكتائباً بين يدي  
 خديوننا وهم لا يقومون على هذا الحمل الثقيل  
 الا بخصوعنا وسكوننا وحفظ علائق الاجانب  
 النازلين بارضنا وطاعة امرائنا فيما يأمرون به من  
 دواعي الاصلاح . وقد كفناكم من الفخر انكم  
 ملكتم زمام الحرية مع حفظ الارواح والاعراض  
 بعد ان علمت ان فرنسا اهلكت في حرب  
 البستيل عشرات الالوف من الارواح واضاعت  
 مئات الالوف من الاموال

والتاريخ يشهد ان كثيراً من المجدد  
 تظاهر على ملكه فتم من خلع ومنهم من قتل  
 وانتم وقفتم بين يدي ملكنا وقفة المتأدب  
 الطامع في كرم مولاة فلم ترهموا قلباً ولا خرجتم  
 عن حد الأدب لما تطلوئوه من حب ملكنا  
 للحرية وسعيه في تقدم الامه وحفظ بلاده وقد  
 منحكم الطلب وهو عنكم راض . فانتم بامرنا  
 المعظم وانتم يمشينا المودب المهذب وبمثل  
 هذه الآداب تحفظ البلاد وتمرها انا انادي

ونملك القلوب باكرامه فمحن الان نادى  
 بالسنننا بصوت يسمعه الفاضي والداني (يموت  
 الاستبداد ونعيش الحرية بعدم المسند وبجبا  
 ترفيقى الاول يهلك الجبان ويبقى جيش  
 الحميه)

ولكن قد قال قلمي شاعرنا العربي

الرأي قبل شجاعة الشجمان

هو اول وهي الحل الثاني

وقد اخذتم بالحزم وتمسكنم بجبل الاتحاد  
 حتى رفعم الى المقام الاعلى واعلموا ان مثلنا  
 مثل من كان في بشر لا سلم لها فابتدأ يجر  
 السلم بعناء وجهد وكلا حفر طاقة وضع رجله  
 فيها وارتنى لغيرها حتى وصل فم البشر بعد  
 اليأس من الحياة ورأى شجرة نذلت اغصانها  
 وقد خيم فيها العنكوت فان تعلق بجبل  
 العناكب هوى وتشم وكانت النكسة شراً من  
 الداء وان تعلق بالاغصان نجح وخرج من  
 ذاك المضيق ونحن ان شاء الله سنقبض بالحزم  
 واهدو على اغصان شجرة اصلها ثابت وفرعها  
 في السماء

نلك وحدت الاتحاد الوطني والجد في طريق  
 التقدم ومنع التهور والنظاير بما يجلب علينا  
 المشرور وليست الحرية تنبع الشهوات البهيمية  
 والاعراض الذاتية وانما هي معرفة الحقوق  
 والواجبات والسير تحت لواء الانسانية لترددة  
 والسكينة

فما الفخر في جمع الجبوش وانما

فخار الفتي تأليف قلب المساك



ساعة واحدة فاسمعوا في تأليف القلوب وتوحيد  
كلمة الوطنية لتكون رجلاً واحداً وقت  
الدفاع وعائته وقت الهدوء والسكينة وهذا  
خوكم الجليل السيد المجرّد لحماية المندوبيه  
الأعظم وبلاده يودعكم وبسافر الى رأس  
الوادي لا عن قلى ولا غضب ولا باكره ولا  
ارغام وإنما هو يتبع افكار رئيسه الجليل وبسافر  
طوعاً للامس لتقطع ألسن الاعداء وتسكن  
الاراجيف وبعلم الحب والمبغض ان الوطن في  
هدوء عظيم واهله في طاعة لا يشوبها عصيان  
فاسألوا الله له ولاخوانه جميعاً السلامة وثبات  
العزيمة ودوام المحبة والاتحاد وكونوا على سرور  
من الالفه واحياء كلمة الوطنية فكلكم وطني  
وان اختلفت المقاصد وتباينت الذوات

والناس شتى في التنافر والمرا

والكل ان الفهم انسان

ثم نزلت واعنتني هذا الهمام وقبل ما بين عيني  
وسرنا ان العربية المعده له بعد ان نزل  
المساكر واخذوا مجالسهم في العريبات وقد  
قبل بد هذا الصمصام في ذاك اليوم نحو  
خمسة الاف رجل والكل يدعو له بالتأييد  
ولولانا المندوبي الجليل بالبقاء ثم قام الوايور  
في الساعة السادسة والقلوب معه وقد اصحمني  
الهمام معه الى الزقازيق فسرنا على طريق بنها  
وما وصلنا محطة الا وجدنا كثيراً من الاهالي  
تنتظر الوايور لتسلم على هذا السيد وتهته بالنور  
والنجاح فلما وصلنا الزقازيق حرنا ودهشنا  
من كثرة الناس المنتظرين فقد امتلأ بهم

نداء المخلص بقولي لا نرضى غير خديونا المعظم  
اميراً ولا نعترف الا بسيادته نموت في بقاء  
ملكه وحفظه من الاعداء نغاني في تأييد  
سلطوته وتخليد الحكومة المحمّدة باسمه الشريف فمن  
كان معي على هذا الاعتقاد فليجيب بقوله  
نفديه بالمال والروح (فنادى الجند والامراء  
وجميع المحاضرين نفديه بالمال والروح  
الا يسركم ان هذا الامير قد حرر الامنة  
واعنتها من رق الاستعباد واسمه الشريف  
محمد أترضون باستعباد هنري مثلاً وتغير  
اسماء ابناءكم من محمد وعلي الى جورج وجان  
ار هنري. وفليب نأله ان الراضي بذلك لمن  
المخسرين في الدنيا والآخرة لو تبتم السياسة  
وكسفتهم فناعها لعلم انكم كنتم آكلة طابث  
وتهبأت للازدراد ولكن الله رحيم بوجود  
امير مؤمن مخلص الى الله في اعماله حريص  
على بلاده وشرف امته وانفدكم بجيش وطني رضي  
الموت في حياة البلاد وباع الشقاء الموقت  
بالسعادة الابدية ففاز بالقبول وارضى الله  
ورسوله وسكن قلوب الامة وكتب له في تاريخ  
الرجال اسما تقدمه صفحات الزمان بين يدك  
موجود

ثم ذكرت ابياتا في مدح الجيش وصاحب  
السعادة محمود باشا سامي لا اذكرها الان  
وبعد ما عدت الى سرد الكلام فقلت

تعلون ايها المحاضرون ان التماسد  
والتباغض اوقعتنا في قيد الاستعباد سنين  
عدبة وان وحدة اتحاد اخوانكم خلصتكم في

بفقد ثروة البلاد فاجتهدوا في خدمة ارضكم  
فان المالك تدرك ثروتها من معادنها ونحن  
عندنا المعدن الذي لا يقص بالاخذ منه وهي  
تربتنا الطيبة المباركة وقد طلبنا لكم مجلس  
التورى لتكون الامور منوطة باهلها والحقوق  
محمولة وهذه نعمة كبرى نشكر الله عليها كما نشكره  
على نجاة الوطن واهله من العبودية ونحمده  
على سلامة باطن اميرنا المعظم وخدمونا الاغنى  
ايده الله

فكثر تصفيق الاستحسان ثم نادى الجميع  
باسمي فخطبتهم بما لا اذكره الا ان ولو عبرت  
معناه لضاق صدر الصحيفة واستعادوني بعد  
الفراغ فعدت وخطبت بحفظ وحدة الاتحاد  
وهنأت بالفوز بالحرية والنداء بها في المحافل  
بعد ان كنا لا نذكرها الا في الخملات ثم  
اكدت بطلب الراحة والخضوع لاميرنا والتمسك  
بجمه والسعي في تأييد كلمته والدعاء لرجالنا  
الكرام القايين باعباء السياسة وردحيل الخنازير من  
رجال السياسة وكان الواووز القايم لمصر قد  
استعد للسفر فودعتهم قائلاً

اودعكم والله يعلم اني

اود بقائي بين ليث واشبال

فسيروا بلغتم قصدكم ومرادكم

ودتم الى الاوطان عوناً على الحال بي

الرصيف ومحلات المحطة حتى كان المدبرية  
لم يبق فيها ذوا احساس الا حضر يسلم على  
البطل المفدوم ولم تستفر قدسنا حتى وزعت  
باقات الورد على العساكر والمحاضرين ودارت  
الكؤوس السكرية على الجميع ونثر في العريبات  
مقدار عظيم من البلج العامري بحيث كان يرمى  
بالمفاطف وقد قام بهذا المصرف حفصة الوجيه  
عزتلو امين بك الشمسي ثم ابتداء مقدمنا  
وخطيبنا الخطابية وارنجل وقال

سادني

اخوكم في الوطنية واسمي احمد عربي  
ولدت في بلدة (هريه رزنة) من بلاد الشرقية  
هذه فاننا واقف الان في ارض نشائي بين  
يدي اهلي وقد بلغكم ما تطلبناه من قطع عرق  
الاستبداد وتخريب البلاد واهلها وعبادة الله  
منحنا مولانا الخديوي هذه الامنية ونحن لم نخرج  
عصياناً ولا نظاهراً وانما سرت بالجيش ووقفت  
بين يديه وقفة الطالب الراجي كرم مولاه  
فلا تعولوا على الارجيف واشاعة اهل الفساد  
واعلموا ان البلاد محتاجة للخدمة بالقوة والفكر  
والعمل اما القوة فنحن رجالها ولا نشي عن  
عزمتنا وفي الجسم نفس واما الفكر فهو منوط  
باميرنا الاعظم ووزائه الفخام وهم لا يهنا  
عيش الا اذا طاب لنا ولا يدركون الراحة  
الا بامتنا فهم يسهرون الليل ويقطعون النهار  
في حفظ الامة وسلامتها من العوارض واما  
العمل فهو منوط بكم فان القوة والفكر يعطلان

## نبذة من تاريخ الهمام أحمد بك عرابي

حفظه الله

ينتهي نسب هذا السيد الهمام الى سيدنا  
ومولانا الحسين بن بنت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكانت ولادته في شهر صفر سنة  
١٢٥٧ هجرية في بلد اسمه ( هرية رزنة من  
أعمال مديرية الشرقية من البلاد المصرية  
ونشأ بين اهله فيها وحفظ القرآن المجيد  
وتعلم العلوم الدينية وكان يحب العسكرية  
ويفرح بروية الجهادي عندما يراه ماراً عليه  
او زائراً لبلده ولم يزل هذا الحب يعظم عنده  
حتى انتظم في سلك العسكرية في شهر صفر  
سنة ١٢٧١ في عهد المنفورة لمرحوم محمد  
سعيد باشا وتخرج في فنونها وبرع فيها ولازم  
دراسة القوانين والمنشورات مع الجند في اثنان  
الحركات العسكرية والاشكال الدفاعية وغيرها  
ما يقتضيه مقام الجهادي حتى نال رتبة القائمقام  
في شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٧ وبقي تلك  
الرتبة في حالة الجند والنشاط الى ان خلع  
الهنديو السابق وكان دائم الفكر في اهل بلاده  
نائماً على الاستبداد واهله راجياً وصول اهله  
الى الحرية ولكنه امتثالاً للامر الالهي مع  
ميله للسكون وراحة البلاد كان يفرج الغصص  
ويطوي على نار المظالم كثنجاً حتى ترقى الى  
رتبة الميرالاي في رجب سنة ١٢٩٦ فاطال  
النظر في اعمال الحكام واستبدادهم فرأى ان

لا نجاه من هذا الاستعباد الا بنج مجالس  
الشورى فاجتمعت كلمته مع اخوانه الامراء علي  
بك فمي وعبد العال بك حلي واحمد بك  
عبد الغفار واتحدوا على المطالبة بجفوق الامة  
وعند ما شعر بذلك رئيس الظار سعى في  
اعدائهم في الواقعة المشهورة بقصر النيل عند  
ما طلبوا بجلس العسكرية وحكم عليهم بالنفي  
ووضعوا في السجن فما احس بذلك النثي  
الحرا لغير على اخوته صاحب الحماسة والفراسة محمد  
افندي عبيد اليكاشي بالألاي الاول قام  
بمسار الألاي وهمج على السجن وكسر بابه  
وشبايكة واستفد اسراء الالابات بالقوة القهرية  
وقد كانت هذه الواقعة سبباً عظيماً في جمع  
قلوب العساكر والضباط الثغام حتى تمت لهم  
واقعة يوم الجمعة ١٥ شوال سنة ١٢٩٨ ولها  
لخدمات بطول ذكرها فخلص الوطن مع اخوانه  
من الاستبداد واطلقوا حرية الاهالي وفعلوا  
بجلس النواب واستفطوا الوزارة وقرروا قانون  
الجهادية الجديد ) وهو طويل القامة معتدل  
الجسم دقيق الحاجبين عظيم الجبهة واسع الصدر  
ضخم الذراعين يغلب عليه السكون والكلم شديد  
التمسك بالدين يؤدي الفروض في اوقاتها  
كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
حسن الاعتقاد متفقه في الدين واسعاً محب  
لسماع الالابات القرآنية والاحاديث النبوية لا  
ينعل شيئاً ما نهى الله عنه من المحرمات متواضع  
خشع يميل للانكسار مفرم بحب الوطن ورجاله  
دائم التمدح باهله واعمالهم وعواندهم لا يفتش

فأوج الطود مغنى الانس عندي  
 وزار الاسد في اليبدا دفوف  
 فيا كم جثتها فردا صدورا  
 ودوني من موانعها الوف  
 يقول القوم مطلبكم عزيز  
 فقلت نعم ومقصدا شريف  
 وزير تمدح الدنيا علاه  
 ومحمد شأنه الدين الحنيف  
 حكيم الفكر سامي القدر عال  
 رحيب صدره برّ رؤوف  
 ترى الافلام ساجدة لديه  
 وقد خضعت لهيبته السيوف  
 تعزز فالجلال له رفيق  
 وبذخ فالوفار له حليف  
 صفا فتداه للوراد عذب  
 وصان فجاهه واف وريف  
 تخشاه المحافل والموالي  
 وتخشاه المحافل والصفوف  
 به زهت الوزارة والمعالي  
 لذلك علاه الجاه المنيف  
 فيامن شأوه سامي الثريا  
 وتالد مجن يتلو الطريف  
 اليك مدائحي بالحمد سارت  
 لحد دونه النعراء وقوف  
 قدم ناجا على هام المعالي  
 بامرك ثم تصرف الصروف

في الكلام ولا يفضب جلسه ان خطب  
 تأتي في الالفاء وان تكلم نطق بالصواب له  
 المام بالتواريخ واخبار الامم وله قدم ثابتة في  
 نقد افكار السياسيين بكره العجب والحجلاء  
 ويذم المتمدحين بغير اهلهم وبالحجلة فانه تأمل  
 مهذب مودب تفخر الديار بمثله حفظه الله

وردت لنا هذه التصيفة الرضاء من انشاء  
 اللوذعي الاربيب حضرة سليم بك رححي تهته  
 لحضرة دولتاور شريف باشا رئيس النظر  
 الكرام وهي

سريت الليل اخواني عكوف  
 وجبت اليد والمسرى مخوف  
 فرافقت الدراري ساهرات  
 وللظلماء قد سدلت سدوف  
 وصاحبت العزائم كافات  
 بما يتتا به الصدر الهدوف  
 فامن مؤنس الآ الاماني  
 تعلني وبطرفي العزيز  
 يقرب لي التحيل ما ارجي  
 فيسعدني وارنأت التنرف  
 وتكبر همتي عن ان تعاني  
 فتصغر لي الموابق والمخوف  
 وجرأني على الافدام علمي  
 بعني الامر والعزم المحيف  
 فلت عن الهوى لنهي نهائي  
 واكسني النهى طبع لطيف

## البشرى

ما غيمت سماء البعد حتى رأينا بدر الترب في صفاء ولا تكانفت سحب الاستبداد حتى رأينا شمس المحربة في سما جونا الصافي يعلم هذا من علم ان البلاد المصرية كانت في حفظ استبداد من لم يرض للجرائد بجرية العبارة وصدق الخبر فلم يرض بحبس افكاره فيها اكتب الكتاب وامام المنشئين وقدوة المحررين الفاضل الشاعر النائر نرجمان البلاغة ولسان النصاحة الفيلسوف الغيور على دولته واهلها صديقي الار وخطبي الاغر اديب افندي اسحق وخرج الى فرنسا وفيها انشا جريدته القاهرة ثم الشرق ثم عاد الى الشام واشتغل بتحرير جريدة التقدم ثم قدم علينا من طريق بور سعيد فاحتل له شان العاصمة وابنا امرائها وقابل صاحب الدولة رئيس نظارنا وبقية النظار ثم نشرف بالثول بين يدي الجناب الخديوي المويد بعناية الله ولقى من جلالة وبقية النظار اقبالا وكراما فنهني حلما الادب واخوان البديع بعودة هذ الصديق الفاضل ونبشرم بانه سيتلو عليهم من بديع بيانه ايات ويفهم بما يتسامر به اديب وبطرب به ندم

## تفريع الاغبياء

اجتمع رهط من اهل الاستبداد وتذاكروا فيما اخطب به في المحافل والمجافل ثم اختلفت افكارهم الناسدة ولم يهتدوا في حيرتهم لباب مخرجين منه لنفصا، التعلل والادراك فرحة هولاء المساكين اقول لهم ان خطابات المحافل للمح على فعل الخير وتوسيع دائمة الاداب والصنائع وخطابات المجافل للحكمة تغيب عن مثل هولاء الاغبياء وهي ان الجمد اذا قويت خدمتهم واشتدت حجبهم لرهم الواعظ العارف بفنون السياسة الخبير باحوال البلاد ليسبر معهم في طريق يحفظ النظام ويسكن الغضب ويحمد ثورة النفوس وانا اخطب باسم الوطنية وبادي بتأييد خديونا المعظم واجمع القلوب على محبة واحث الامة على لزوم الطاعة والهدو ولتن غابت هذه الحكمة عن كثير من الجهلاء فقد عرفها اولو الفضل ومثل هولاء لا يعرفون الا النهب والسلب واذلال الرعية واستعاضها في اغراضهم الذاتية فما يدعون من خدمة البلاد فهي خدمة شهراتهم وما يفترونه من التعب في المصلحة فهو الجمد في جمع الاموال وانا اخدم الجناب العالي ولما والامة والوطن خدمة لا ينبغي عليها الارضى الله تعالى . وقد مات زمن تحرير التذاكر السرية لابعاد زيد ونفي عمرو وجاء زمن القوانين والاحكام المحقة فقل لمن غاظه الحق وغلبه الصدق وخاب سعيه في اهلاك اخيه مرتوا بغيظكم ان الله علم بذات الصدور

## شروط المراسله

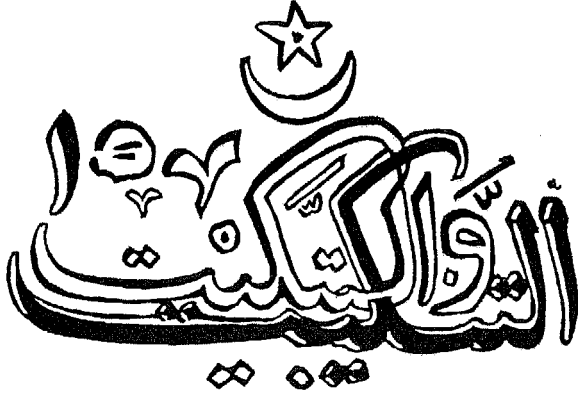
(١) ان المراسل بين الكلمات بخط لا تعز فرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بميت تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا نتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب المجربة ومحررها يكتب  
جريدتي العصر الجديد والحروسه

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهروا ١١ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و ١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوسنة او على احد التجار باسكندرية واما طواع بوسنة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمنا  
اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطابنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من  
احد طلباً بمقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية

ادبية هزلية

---

العدد ١٨ السنة الاولى

٢٣ ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ١٦ أكتوبر سنة ١٩٩٦

---

## أشارة

ولعلها تفني عن العبارة

ما كان في الظن ان مستخدمي البوسطة يلجئوننا الى هذه الاشارة بعد ان قدمنا لهم في احد الاعداد الماضية ان اغلب المشتركين في الجهات يتمكنون من عدم وصول الاعداد او بعضها اليهم ولكننا لما لم نجد للكلام سامعاً ولا للدعاء مجيباً التزمنا ان نعيد لطلب باشارة لا نصريح معها فقد زاد النص وكثرت الشكايات وتناوبت المراسلات ونحن لا ندري لذلك سبباً ولا نعلم داعياً . فلهدا نلمس او نرجو من خدمة البوسطة عموماً وبوسطة المنصورة ومصر خصوصاً ان لا يجوزنا نالفة الى التكرار بعد علمهم بان المشتركين لم يشتركوا لرصد اسمائهم بالدفانر بل لان المقصود الاطلاع على ما من شأنه ان ينبه الاذهان وينور الافكار وفي الاشارة ما يفني عن المخبر

---

وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفني - جواني  
 افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسماعيلية - محمد افندي حبيب بالمنصورة -  
 محمد افندي ذكي بدمنهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## سيف النصر

في نحر عدو مصر

التعظيم الواجب سلم عليه صاحب الدولة المشار  
اليه ثم تفند الجند رجلا برجل وسر بمجن  
نظافتهم وانتظام هياتهم ومعرفتهم الآداب  
العسكرية ثم دخل ديوان الجهادية عند الليث  
المقدم صاحب السعادة والسيادة محمود باشا  
سامي واستدعى صاحب العزة الهام طلبه بك  
والقائم وخطف فيهم بهذا الخطاب البديع  
الدال على شهامته وحسن تصرفه في البلاغة  
السياسية وهو

اخبر حضرات الميرالاي والضباط الكرام  
اني عسكري ابي دخلت العسكرية وتربت  
فيها الى ان نلت الرتب السامية فقد كنت  
قائد جيش عظيم ثم تفضل علي مولانا وسيدنا  
السلطان الاعظم وخليفة الله الاكرم بنرتي  
الى وظيفة سر باوريتي بمعنى اني نائب عن  
مقامه السامي في تنفيذ احكامه العالية فانكم  
تعلمون ان الجند حامية الملك وعون الخليفة  
على تنفيذ اوامره وقد قضيت في العسكرية اثنين  
واربعين عامًا وهذا هو الشرف الذي اعتر  
به فانه لا شرف للانسان الا خدمة الملة بنفسه  
وروجه . وبصفة كوني سر باورًا شاهانيا  
اخبر حضراتكم بان مصر قلب الدولة العلية  
(حفظها الله) وهي بين اعين مولانا وسلطاننا  
المعظم اعزه الله نخشي عليها ما نخشاه على انفسنا  
وديارنا فانها من الاراضي السلطانية والمجناب  
المخدبو السامي هو نائب الحضرة السلطانية  
الشاهانية فالناظر اليه ناظر لمولانا السلطان  
والمخاضع اليه خاضع لخليفة الله في ارضه ادام

اي مهيجي انبهي فقد حسن الطالع وساعد  
الحظ واصبحت وحدة الاتحاد تنادينا بمجنظ  
البلاد وزيادة قوة الامة وقد سررت بما رايته  
من ابعاد العدو المستتر في ثياب الوطنية  
واصبحت تنتظرين ماذا يكون فخذني عني حديثًا  
ارويه رواية السماع واحداث به تحدث الثقة  
واضربي به وجه العدو واصفني به فنا من  
قال انها سخابة صيف يبرد ان سيكون لفرعونه  
شأن وقد غفل عن حكمة مولانا المخدبوي  
وحسن سياسته الخفية ولا عيب على مثل هذا  
القائل فانه ممن قال فيهم ابن خلدون انهم  
ابعد الناس عن السياسة ولا تؤاخذني فيما  
اقول غضب او رضى سكت او سعى سعابة  
المنافقين فاني اويد مبادئ مولاي المخدبوي  
وان كره المخزبون واحث على حفظ الاوطان  
وان غضب الكارهون وابك وحدة الاتحاد  
وان نفر المخرفون . ولا شيء اقدمه بين يدي  
اخواني المصريين احسن من زيارة صاحب  
الدولة والابية واللعامة الهام المخد علي نظامي باشا  
سر باور الحضرة السلطانية الشاهانية الفخمة اعزها  
الله فانه زاو الالاي الثاني تحت امره الهام  
صاحب العزة طلبه بك بقصر النيل نيابة عن  
باقي الجيوش المصرية فاستقبله البطل المصري  
برجال الالاي حامي السلاح وبعد ان ادى

الله ملكه وأعلى شأنه

فاجابه صاحب السعرة المهام طلبه بك

بقوله

اقدم لدولة السرياور الاعظم احتراماً

يليق بمقامه السامي واعرض لسدته السنية ان

الجيش المصري الشاهاني يعترف لمولانا وامانا

سلطان الملة الاسلاميه بالسلطة واني بالاصالة

عن نفسي والنيابة عن اخواني الامراء واخواني

الجيوش المصرية اقدم لمولانا السلطان الاعظم

خضوعنا واعترافنا بسيادة جلالته كما اني اعترف

مع جميع اخواني بمحفظ ناموس مولانا الخديوي

وامتيازاته السلطانية ونخضع لجلالته خضوع الابناء

لابائهم ونقر بسيادته علينا ونيابته عن المقام

الشاهاني السامي خلد الله ملكه . كما اننا نحافظ على

حياته بارواحنا ونصرف العمر في خدمته وكذلك

اهلونا يعترفون بما نعترف به وليس بيننا وبين

مقامه السامي ما يوجب اضطراباً او يحدث

قلقاً لو بجرم فكراً في السياسة وغيرها . واني

اقدم لدولتكم العلية هذا الخطاب وانا معتقد

اني اخاطب وكيل الحضرة السلطانية ايدها

الله وانا نشكر عنايتها وسعيتها في حفظ ناموس

خديونا الاعظم واجتهادها في رفع افكار

السياسيين عنا بما الفناه من رحمتها وحنوها

ورافتها بنا

فقال الاسد المهام والباسل الضرعام صاحب

الدولة والنفخامة علي نظامي باشاهكذا تكون امراء

الجيوش واني قد سررت كل السروريا حضرة

الامير بما علمته من حسن نيائكم وطهارة بوابتكم

وحكم للجناح الخديوي السامي وقد ناءكد

عندي ان نظامكم العسكري لم يكن لاضرار

ولا افساد

فقال حضرة عزتلو طلبه بك

سيدي

ان تظاهرننا كان لحفظ البلاد ووقاية

شرف اميرنا ومولانا الخديوي ومنع التوازل

التي رأيناها حاطت باوطاننا فاننا رأينا رئيس

النظار السابق يبذل جهده في تقليل المجدد

وتبديده فعلينا انه يريد بالبلاد شرّاً اذ لا

يخفى على فطنة دولتكم ان الملك لا يحفظ الا

بجانبه المجدد والمجدد ان لم يكن كفاية لحفظ

الحدود ورد العدو كان كالعدم وبلادنا مع

كثرة الاجانب فيها واحنياجها لحفظ الامن

ومراقبة الاعدا لا يقوم بحجزها الا جنود عظيمة

وقد عارضنا في تقليل المجدد فاستبد علينا رئيس

النظار واني الا تنفيذ اغراضه فضلاً عن اننا

رأبناه بمشي في غير طريق الوطنية ولا بفعل

الا ما يشاء وهذا ما يضر بالوطن وصالح

الدولة العلية ويمس شرف مولانا الخديوي .

وقد كررنا طلب حقوقنا وحقوق الامة فلم

نجد غير اذن صماء وعين عمياء فاضطرنا الخوف

على بلادنا واميرنا للقيام بالمجدد ووقوفنا في

ساحة عابدين العامة وقدمنا طلبنا للجناح

الخديوي بواسطة اخينا الاكبر وناثبنا جميعاً

(احمد بك عراقي) فنفضل علينا بالاجابة

وسلم الرئاسة العظيمة لصاحب الدولة والهمة

العليه دولتو افتدم محمد سريف باشا . وهو

عين وزارة من اختارهم من الامراء ونحن الان  
راضون عن الهيئة المحاضرة معترفون بسيادة  
مولانا السلطان المعظم خاضعون لاميرنا الخديوي  
ولم يبق عندنا شيء سوى خدمة الوطن بمجانتنا  
وكا ان الدولة العلية نرى مصر قلب الدولة  
فكذلك نحن نرى الدولة محل سطوتنا ومركز  
آمالنا ودار الخلافة الاسلامية واننا نرجو ان  
تجتمع كلمة المسلمين في سائر الاقطار وتغد  
قلوب المؤمنين لتكون يداً واحدة في وقاية  
دولتنا من سائر النوازل اعادها الله منها ولا  
نشك في ان اخواننا المسلمين اذا فهمنا لحفظ  
كلمة الدين ووقاية البلاد من اعدائها يجدون  
في بك الاتحاد بينهم وجمع الكلمة على تأييد  
ملكنا وسلطاننا المعظم خلد الله سلطانه

فوقف صاحب الدولة والابهة نظامي باشا  
وصالح صاحب العزة طلبه بك ومن معه من  
الضباط وقال هكذا تكون الامراء وهكذا  
يكون الشرف العسكري وبمثل هولاء الابطال  
تحنظ البلاد وتجمع كلمة الدين . ثم جلس بعد  
ان انصرف المهام طلبه بك واخذ يتحدث مع  
صمصامة المجد وكوكب السعد ناظر جهاديتنا  
نحو نصف ساعة فاكد لدولته ما قاله حضرة  
طلبه بك وشرح له حال الجند وما هم عليه من  
طاعة مولانا الخديوي الاعظم وخضوعهم للاوامر  
واعترافهم بسيادة المقام السلطاني فلم عليهم جميعاً  
وخرج وهو مسرور بما رآه من طهارة رجالنا  
وسلامة اعتقادهم في المقام السلطاني الشاهاني  
والجناب الخديوي الانم

فهل مع هذه المسامرة بحسن بالناس ان  
تكثر من الارجيف واخلاق الاكاذيب .  
وقد نشرت هذه المحاوره البدعة ليعلم اخواننا  
المصريون خصوصاً والاجانب عموماً ان مسألتنا  
داخلية فاننا اتباع مولانا السلطان وهو خليفتنا  
ولم يبعث لنا هذا الوفد الجليل ليغدش راحتنا  
او يحدث فينا اضطراباً وانما اراد ان يقف  
على اعتقادنا في خديونا المعظم اعزه الله وقد رآه  
ساكناً في النواد منظوراً بعين الرعاية والاستئصال  
فانه وقف على مواطن الجند وعلم ما عديم  
من حسن السريرة والعبارة على البلاد والمحقوق  
السلطانية كما انه زار صاحب الفضيلة والسيادة  
شيخ اسلامنا الجليل وتحدث معه فرآى منه ما  
يدل على رضى الامة بالوزارة الحالية واعترافها  
بالمحقوق الخديوية وامتيازاتها والسيادة الشاهانية  
وكذلك زار السيد الشريف الصدقي البكري  
فرآى منه ما رآه من مولانا الفاضل شيخ  
الاسلام وكذلك زار العلامة الكامل التي الورع  
شيخ المشايخ الاستاذ الشيخ عيش فسمع منه  
الثناء الجميل على مولانا الخديوي وهينتنا  
المحاضرة فناكد للوفد العظيم ان القلوب  
موثقة والراحة محيية في بلادنا والنفوس مستحبة  
بدولة مولانا وخليفتنا السلطان الاعظم والارواح  
حريصة على سيدنا واميرنا الخديوي المعظم  
وان الامور آخذة في التقدم والامة متوجهة  
لجمع الكلمة الاسلامية وائتلاف النفوس الشرقية  
وهذا لاشك ما يرضي مولانا السلطان  
وبدفع يد العدوان وما ذلك على الله بعزيز

## وصية وطنية

اي بني مصر

ما اصدق الاحلام عند اهل السراير  
الظاهرة وما احسن التعبير من الخبير بها وقد  
كنا في نومة ختم الظلم فيها على قلوبنا وعلى  
اسماعنا والبس الاستبداد بصائرنا غشاوة لا  
نبرص معها حقيقة ولا نعرف حقاً وكانت ارواحنا  
في كهف المخوف تسرح في ظلمة لا نور فيها  
وتجول في مضيق لا باب له فكان يحدث عنا  
من يربنا حديثه عن الاموات ويقول لسائله  
هم العمد المتحركة بارادة ما لكها تراهم ينطقون  
ولكن بلسان العبودية ويمشون ولكن في طريق  
الاستعباد وبخضوع ولكن لسيف الاذلال .  
نظنهم احراراً وهم عبيد وتحسبهم ابطالاً وهم  
رقود . يجمع اللئيم منهم بالاشارة ويفرق  
الجيش بالانماء ان طلبوا حقاً ظلموا وان دافعوا  
عن مال ابعدهوا وان اشكوا حاكما سجنوا يكسبون  
الكثير من النقد وهم فقراء ويصنعون الثياب  
وهم عراة حفاة لا يملكون لانفسهم ضراً ولا نفعاً  
ولا حياة ولا نشوراً

ومن كان في سوق العيد مقامه

تملكه بالبيع من يهب النقدا

وبيننا هم تحت ردم الاستبداد نائمين على فراش  
الظلم ملتحفين المنخسف دارت ارواحهم في  
الوجود قرأت شمس العدل مشرقة على كثير  
من الناس وبدور الحرية نضوي سماء وجودهم

والكل ممتنع بحقوقه حافظ لشرفه لا يعرف  
الذل ولا يرضى الالهانة ولا يخضع لظالم ولا  
يمكن غريباً من ارضه ولا يضيع شيئاً من واجباته  
وقد عنتم النعم وشملهم العلم وحلت بهم المحاسن  
من سائر الانحاء ان انصفوا خضعوا وان ظلموا  
ثاروا وان حوكلوا عرفوا القوانين وان اجتمعوا  
تذاكروا في امورهم وان احتفلوا خطبوا بسياسة  
الامراء وحقوق البلاد وان كتبوا اغربوا عن  
ضمايرهم ومستكنات الصدور عرفهم الحق واجباتهم  
فحافظوا عليها ولقنهم العدل حقوقهم فتمتعوا بها  
وهدتهم الحرية للمدينة فاحسنوا نظامها وقادهم  
الاخاء الى التساوي فوقف كل عند حقه  
وعامل اخاه بما يقتضيه مقامه فلا يهان شريف  
ولا يمتن عظيم ولا يهقر فقير ولا يفتن اجبر  
ولا يذل خادم ولا يشتم تابع فقد حنكهم  
الاداب وهذبهم العدالة وتدريبوا باطلاق  
حرية الافكار على الاعمال السياسية والاشغال  
التجارية والنظامات الادارية فاصبح الجميع في  
جنة قطوفها دانية لكل متناول

ومن سار في ارض الاخاء رأيه

يجد بنور العدل في طلب المجد

فلما عادت الارواح السارحة الى الاجسام  
المهلمة نفلت عن يسارها ثلاثاً واستعادت بالله  
من هذه الرويا الغربية وسألته تعالى ان  
يصرف عنها شرها ويحفظها من وقوعها فان  
اجسامها لم تعرف لوجودها ثمة غير خدمة  
الارض وتسليم ريعها لسيدها بصرفها في شهوره  
ورضيت بالذل رضا وطدته المطالم وآكته من

ثم نامت نومة كادت تأكل الأرض فيها  
اجسامها فرأت ما لا عين رأت ولا اذن  
سمعت ولا خطر على قلب بشر من عمران  
امتد في انحاء المسكونة وتؤوير افكار لم يترك  
لسوط الاستبداد اثراً وسمعت ان فرنسا تريد  
هدم قصر فيها لكونه من بقايا الاستبداد حتى  
لا ترى ابناءؤها اثراً لما جلب على اجدادهم  
المصائب ووقعهم في شر العبودية فحدثت نفسها  
بقصص رويها على خير وبينما هي تقدم رجلاً  
وتؤخر اخرى ابغظها منادي العدل بالاسم  
التوفيقي وموجد الحرية بالعلم المحمدي فكادت  
تنكر وجودها اذ رأت نفسها في ضياء لا تعقبه  
ظلمة ومتسع لا مضيق فيه فقصت رويها على  
علمم بالتعبير فقال لها اي مسكينة ان الذي  
رأيت اولاً هو المالك التي قيدت الامم  
بالقوانين ونشرها بين افراد الرعية حتى  
عرف كل انسان ما يجب له وعليه وحفظت  
ما حق السلطة والانفراد بتنفيذ الاحكام -  
والرؤيا الثانية هي المالك التي قيدت ملوكها  
بالقوانين وحفظت الارواح من سطوة الاستبداد  
والرؤيا الثالثة هي المالك التي قيدت الامة  
والمالك بالشورى فهي تنظر في مصلحتها وتسمن  
من القوانين ما يوافق مذهبها وبلايم مشربها  
ويسير بالامة في طريق مبدؤه الاخاه وغايتها  
النساي وفي وسطه نهر الحرية يروي منه كل  
ظئان

وانها لرؤيا صادقة تنطق بما ابرزته العناية  
الالهية وافاضته على مولاك العادل المنصف

الدهور وتعاقب الجبابرة وعلمت انها كالاغنام  
تساق بعصا الراعي ولا تدري ما يراد منها  
ولا لامي ارض تساق يجلب ضرعها وبجزصوفها  
وبوكل الطبيب منها ولا حق لها الا ورود الماء  
ورعي الحشائش وهذه الرؤيا تخالف ما هي  
عليه ونضاد ما نطعت به

فلما عادت السرى في الوجود رأت نوراً  
عم الانظار وكشف الحقائق واظهر الخبأ فاهتدى  
الناس لكثير من الصنائع والعلوم وقيدت  
الحكومات بمجالس تحفظ الامة من سلطة الجور  
وتوطد الامن في القرى والمدن وتحفظ الحدود  
بالمجنود والعهود بحسن السيرة وقد تمكنت منهم  
المدنية وحفظت الاعراض والارواح والاموال  
واصبحت ملوكهم تباهي بهم الامم وتفاخر الممالك  
فلما رجعت من تطوافها قابلت ما رآته بما هي  
فيه فرأت حاكمها شديد البطش بعيداً عن  
الحق مغرماً بسنك الدماء مولعاً بهتك الاعراض  
مجداً في نهب الاموال لا يبيح لاحد حق التكلم  
في السياسة ولا يريجه رائحة العدل ولا يمكنه  
من الامن على نفسه ولا يميز له التمتع بما  
اخص به ولا يعارض حتى فيما يقول وان ادى  
لخراب الديار ودمار الملك فعدت رويها من  
اضغاث الاحلام وسارت في ارضها يمزق جلدها  
الكرياج وينفل جسمها السخن ويحرب بينها  
الشريد ولا سلاح لها الا الحوقلة ولا ذكر  
الى الحمدلة واهلها واقفون في طريق الهوان  
كأنهم خشب مسنة يجسبون كل صيحة عليهم  
م العدو

ومكثهم من الامة يهجون وبظلمون ولا يعارضون  
بقانون يسمعون كلام الله ولا يعملون بما فيه  
وتنلى عليهم الاحاديث وهم عنها معرضون لا  
شريعة الا ما تصوره الهيم او هاهم الفاسدة ولا  
حق الا ما شبوا عليه من الباطل والبهتان  
فقد كانوا كما يقال الناس على دين ملوكهم  
وهذه حالة يعز على كبار السياسيين التخلص  
منها والانتقال لقبورها فان البلاد ممتلئة بهؤلاء  
الظلمة والقوانين مهذرة والجهالة كثيرة فيهم  
ومن سار بهملم اضلوه السبيل

فتحمل مولانا الخديوي هذه الاعباء رجا  
اصلاح النفوس وتطهيرها وعمار البلاد وتقديمها  
وجعل للامة مجلس نظار يستل عن اعمال  
الامة ولكن لسوء البخت لم يكن لهذا المجلس ما  
يجعله مسئولاً حقيقة فهو في قوة الاستبداد مع  
الرئيس العادل وشر من الاستبداد مع الرئيس  
الخائن ثم اخذ يولف بين النفوس ويدافع  
عن حقوق الامة ويجاهد في حفظ اموالها  
واعراضها غير ان الوزارة السالفة او رئيسها  
حال بينه وبين ما يبيل اليه بقلبه المخلص وقد  
تجاكم الله واصبحتم تحت رئاسة سيد شريف  
كلكم يعرف حسن طويته وميله للحق والعدالة  
ومتحمم مولانا الخديوي الاعظم مجلس الشورى  
لنكون الحكومة مقيمة بافكار الامة وهذه نعمة  
لو قدرتموها حق قدرها لاطلتم السجود شكراً  
لله تعالى وملاتم بطون الصحف بالثناء على  
اميرنا ومولانا المرئيد بالتوفيق

التي المخلص الى الله في عمله الراجي عمار الوطن  
ورفاية اهله السيد السيد الامير الجليل توفيق  
الاول اطال الله ايامه ورفع على شواخ الحربه  
اعلامه فطبيي نفساً وقرى عينا واخلي ثوب  
الذل والبسي حلة العز ونادي في سائر البلاد  
برأفة مولانا وعدله . وحيث انك حديث العهد  
بالحرية آلمة سيرك تحت قانون عادل فخذني  
نصيحة واقربها بين اخوانك على صورة الخطابه  
فالمسوع تنفع له النفوس انفعالاً لا يحدته  
المفروء فاذا عقدت الحفل ووقفت فيه موقف  
المخطيب فقولي

ايها الوطنيون

اوصيكم بكلمة الاتحاد والتمسك بمجمل  
الاتلاف واحذركم من التخاذل وساع اقوال  
اهل الاهواء الذين شربوا دماننا ولم يرووا  
واكلوا لحومنا ولم يشبعوا . واعلموا ان اميرنا  
الجليل نولى امرنا العظيم والادارة مخنلة ورجال  
الحكومة في فساد يعز اصلاحه والمالية في حجر  
الدين تصرف منها الملايين فيما لا ينتفع منه  
الوطن بشيء بل فيما جلب عليه الشر ويمكن  
الاجنبي من التداخل في اداراتنا فاخذ على  
نفسه العهد ان لا يمس شيئاً من اموال الامة  
ولا ينظر لاغراضها ولا يحدت فيها مظلمة ولا  
يمكن منها عدواً ولا ينام الا اذا استراحت  
ولا يسير الا في تقدمها لا كالحكومة السالفة  
فانها علمت الحكام السرقة والخيانة والشره  
في اموال الناس وحب البرطيل والانتقام

لا نحب تقدمنا ولا تميل لبت العدل فينا ولا  
 بهوى انتشار المعارف في بلادنا لتلا يفوتها  
 كثير من الغنائم . اما التقدم فانه يدعو  
 لزيادة الجند ومحسن المالية واصلاح الادارة  
 ومع المسدين من تولي الاحكام وهذا يصيرنا  
 امة حريضة على شرفها ويبعث فينا روحاً  
 ترضى الموت في حياة البلاد وبهذا يصف  
 نفوذ الدول الطابغة فينا وربما يمكننا من  
 نزع ما اغنصوه منا  
 واما العدل فانه يعرفنا حقوقنا بالقوانين  
 العادلة الموافقة لشريعتنا وعوائدنا وهذا ما  
 يحفظ الكثير من الاموال والعقار والاطيان  
 وبهذا تندفع صولة الباطل والاوراق المزورة  
 والاحكام الظالمة التي اعدمتنا الكثير من ارضنا  
 بلائمن ولا قتال . واما المعارف فانها تنبه  
 الازمان ويهدي الى الحقائق وهذا ما يسير  
 بنا في طريق الافكار ويوقننا على آمال  
 السياسين فينا ومقاصدهم السيئة بنا فيعلم كل  
 انسان ان دعوى الانكليز المحافظة على طريق  
 المتدحيلة لنفوذها وتلاعبها بنا حتى تتمكن منا  
 في مدة طويلة باستخدام اهلها في ادارتنا وفتح  
 البوكة عندنا يعرف ذلك من نظر لادارة  
 الحمرك والبوسطة الحديوية والبوسطة المصرية  
 والسكة الحديدية والمساحة والتلغراف وبعض  
 مديريات السودان وغيرها من الاعمال الجلية  
 التي استخدمنا فيها الانكليز ومن رأي ان  
 في مدة الوزارة السالفة فتح في بلادنا تحق  
 حسة عشر بنكا انكليزيا ورأي ما اخذته

شركة استنون من اراضي بلقاس التي هي في  
 اتجاه قبرس واستجار اراضي النجوم والبدرشين  
 وغيرها من الاطيان ومن نظر الى الشركة  
 التي تريد مد سكة حديدية من استكدرية  
 الى السودان وهي الطامة الكبرى والمصيبة  
 العظيمة اعادنا الله منها فان السكة بالنسبة  
 للبلاد كالعروق بالنسبة للجسم ولا شك في ان  
 مجلس نوابنا لا يعلم بشيء من هذا ولا يبيع  
 لاحد حق التملك بعد الذي فقدناه . وبهذا  
 نعلم اوربا ان المعارف تكشف لنا حقائقها  
 وتحفظنا من حيلها التي تصيدنا بها  
 ألا ترون صورة التهديد الذي نهدنا به  
 دولتنا فرانسا وانكلترا اذ رأنا دولتنا العلية  
 الشان تسأل عن حالنا وتحافظ على حقوق  
 اميرنا فسعتا فيما ظنتاه مضعفا لسيادة مولانا  
 الخليفة الاعظم علينا بعد عليها انه ساكن في  
 قلوبنا جالس بين اعيننا لا نعتر الا بالنسبة  
 اليه ولا نشرف الا بانتظامنا في الهيئة الاسلامية  
 الجامعة لكلمة الدين وتوحيد الخلافة . وما  
 الذي تخشاه من وجود وفد عثماني اسلامي  
 عند امير اسلامي في بلاد مسلمة يتشاور معه  
 فيما يحفظ به مقامه السامي ويكفل له سلامة  
 امتيازاته المحرمة من الخدش ويقف بزياراته  
 على حقائقنا ورضائنا بامرنا وافعاله العادلة  
 وسيرته الحسنة اقللا يدلك ايها السامع هذا  
 النداحل على حيل السياسين واطماعهم وبمروضك  
 على التمسك بكلمة الوطنية ويلزمك  
 حب اميرنا والمحافظة على حقوقه الفرعية التي

من التكلم في السياسة فقد مات البصاير وذهب  
المستبدون واصبحت الحكومة تنبه افكار رجالها  
وتدربهم على السياسة ونفدها والتأمل لما  
فاجعلوها الورد المقروء والسورة المحفوظة واجتنبوا  
فيما نتقدم به البلاد بافكار حرة وتداول لا  
يدخله جدال ولا غرض ذاتي واعلموا ايديكم  
الله ان امام حكومتنا عقبات فلا نعوقها عن  
قطعها بمساكننا الداخلية والدساتير المهمة  
والذين التقيحوا واحذروا من بعض قوم منبئين  
في بلادنا بوغرون الصدور ويرهبون النفوس  
باباطيل واضاليل لا حقيقة لها وما يدعوم  
لهذا الافساد الا حبيهم للظلم وميلهم للتهب  
والاستبداد فان الاموال وكثرة النعم ما تنسد  
الاخلاق وتقلب حقائق الرجال فقد رأينا من  
كان يدعي الحرية ويتألم من احكام الابير  
السابق ويسعى في الحث على الاتحاد ويذم  
الظلم والبغي قد انقلبت حقيقته وتكدرت افكاره  
واصبح يتمدح باعمالها وافعالها ويذم الحرية  
والتساوي ويسلب من رجالنا قوة الادراك  
والتعقل ويرميهم بفساد الاخلاق وعدم  
الاستعداد للشورى وما قلب حقيقته الا تمنعه  
بقليل من المال بعد ان كان لا يملك تقيرا  
فمثل هذا لا يعول على فكره ولا ينظر اليه  
فانه عبد الفرج والبطن وهو اذل من عبد  
العصا فلا يوثق به ولا بقوله وكثير من هذا  
القبيل يهون الكلام ويخوفون الامة بطوارق  
يتحدثون بها واكاذيب يخفونونها ولكن الله  
اعى الابصار عنهم واصم الاذان فهم بينا

منها بل اولها وقاية البلاد من الاعداء وامداد  
اعين الطامعين اليها

ولا يهولكم دخول دارعة او اكثر في  
ميناء اسكندرية فليس في الامر ما يضر بمصالح  
الدولتين حتى تضطر لثمنة حرية فان اميرنا  
ورئيس نظارتنا والاسراء العثمانيين احكم من ان  
يدعوا لاجبي قدما في هذا الطريق ومن  
تأمل لزيارات الوفد وحسن العلاقة بينه  
وبين اميرنا ورجال حكومتنا علم كيف تتحل  
المسألة بلا نزاع ولا جدال خصوصا وان  
امراء الجند اعزم الله اطوع لاميرنا من الظل  
للجسم واحرص الناس على حفظ حياته الطيبة  
وتتبعين دولته وتوطيد الامن في بلادنا .  
والاجانب عندنا ممنعون بافكارهم غارقون في  
نعما آمنون في بلادنا راجعون من اموالنا  
يرفلون في ثياب عز لا تحلم بمثلها ومن كان  
بهذه الصورة كان من الواجب عليه شكر النعمة  
ان كان من العارفين

فاته الله عباد الله في بلادكم وانفسكم  
واعراضكم فاجتنبوا كبراء النفور وصغائر الضغائن  
والاخذاء ولا تقولوا هذا عربي وهذا تركي  
وهذا جرسي فكلمة الوطنية تجمعنا ووحدة  
الدين تنادي بيننا بالاتحاد ومنع التخاذل المضر  
بنا وليس للسلامة طريق الا الهدو والسكينة  
فالرؤمها واجعلوا آذانكم مفتحة ل اخبار الدول  
ومحاويراتها واجعلوها حديث السمر وعبرة  
المنامة لتكونوا مرشحين للحكومة مهيئين للشورى  
ولا تظنوا اننا في الزمن السابق زمن الخوف



ما اثرت في قلوب الحائدين من اهل الوطن  
 عن سبل الارشاد الجاهلين بنتائج المعرفة والاداب  
 فان المعارف انهار مبنية تستفيد منها الافكار  
 الهياة للتنور وحيث كانت العقول منغمسة في  
 ظلمات الجهالة لا تدري حقيقة وجدانها ولا  
 تعرف كنه ما تدركه بحسن عيانها ولا تفرق  
 بين هبولى صورها وعناصرها بل ولا تعرف ما  
 يميزها عن الحيوانات الميانية لها في ماهية  
 الموجودات اذ جبلت على تصور المعلوم  
 وفطرت على تحقيق الموهوم وانطبعت في حسها  
 المشترك صورة الجهالة ونثلت في مدركات  
 خيالها احوال الملاذ الملائمة لطباع فطرتها  
 الابتدائية واتشعرت من سماع معاناة الفكرة  
 ومبعبات تعقل التصورات الاولية فضلاً عن  
 ادراك التصديقات السببية بضد ما تعودته  
 من راحة البطالة والكسل فلا تعذر حيثئذ  
 في عدم استماع المواعظ ولا تلام على عدم  
 قبولها من الواعظ ولو كان مع نديم الاداب  
 الذي اجهد نفسه واعمل غاية فكره في هدايتنا  
 الى سبيل تهذيب الاخلاق فلو وجد فرداً من آحاد  
 الامة الوطنية يعضده او رده بصدقه لايقنا  
 بتاثير المواعظ الحكيمية في قلوب اهل الغيرة  
 والمحبة الوطنية حتى يمتطوا عن انفسهم ثياب  
 الجهل المخلقة ويجهلوا بمجلى العلم الجميلة  
 وينقلدوا بدرر عقود المعارف ولكن لا نرى  
 غير لسان واحد يدعو عنة الاف من النفوس  
 للهجوم بيجوش المعارف على طليعة الجهل التي  
 هي العادات الذميمة والتخرينات القبيحة التي

كالعدم يذكر ولا يرى  
 هك نصيحتي اقدمها اليكم واعدمكم بائي لا  
 غفل عن هذا السعي ولا اجمل على اخواني  
 بكلمات اسطرها وخطابات اسيرها في البلاد  
 حتى تمت في الالوف منا روح الادراك  
 السياسي . ولا اعدم من اخواني المحررين  
 فصولاً في النصيحة الوطنية فقد كفانا ذكرما  
 للدول من القوة وما فيها من المحاسن وما لها  
 من الاستعداد فان هذا كله مع عدم تشفيعه  
 بما يحث الامة عليه اخمد هم البعض وحسن  
 بعض الدول الاجنبية عند اخرين وعار علينا  
 ان نغرامة نشأنا فيها وطعننا من ارضها  
 وعرفنا بتبعها وحسبنا ما نراه في الجرائد  
 الافرنجية من نمنا ومدح رجالها وتغريزنا  
 بالتعويبات الباطلة فاننا راضون ببلادنا  
 وحكامنا ولا نخلع طوق البيعة الشرعية وننقلد  
 غيره ولو ادت الحماية الى اراقة الدماء فقد  
 تمسكنا بجبل اطبعوا الله واطبعوا الرسول واولى  
 الامر منكم وعقلنا نهي لا يتخذ المؤمنون الكافرين  
 اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك  
 فليس من الله في شيء

وردت لنا هذه الرسالة من حضرة السيد  
 عبدالله هلال بكوم النور فادرجناها قيماً بحق  
 الادب واهله

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام  
 والجعر ين من بعدك سبعة اجر ورقم كل متنفس  
 على صفحات اوراق الاشجار كل موعظة حكيمية

تربت معنا في حجب الامهات والاكاذيب التي  
 دارت بيننا كوساً والاراجيف التي صحبنا في  
 مهد الرضاع طمعا في كسر اعلام الخشونة وظفر  
 جنود التبعيض باكتساب مذهب الاخلاق وتوطيد  
 طرق التنوير بالمعارف ومع كل ذلك فاننا  
 لا نرى الا تنافر القلوب وتباين الافكار وتحاسد  
 الاعلاء فاجهاد نفسه فيما يخطب بصدده من  
 المحم على التنوير وتأسيس جمعيات الخير  
 يوترفي قلوبهم فيمهلهم على بفضه وإبطال ما  
 يشيد دعائم ويرفع بنيانه مكافأة لة على ما  
 اولاه من تحريض العالم على اعمال الخيروبث  
 النضائح الحكمة والتأديبات التهذيبية ناصبا  
 نفسه في باب الهداية والارشاد للمعارف غرضاً  
 تنوق اليه سهام الاوغاد المجردين عن العتول  
 السالكين مسالك الفئاتن المخورين في مبح  
 التخريفات المتهانين على نار المفتريات العائرين  
 في قبول ملابس النظافة اقبل بحسن بمن  
 يتفاضى عن عيوب وطنه ويتعاضى عن اسباب  
 تأخيريه ان ينظر ابناء جنسه خولاً للاجانب  
 ونساء بلادهم مرضعات لاولادهم مستعبدات  
 تحت ارجلهم ولا اقول مفرشات لهم ولكن لا يلمن  
 على هذه الصفات بل يلمس لمن عذر في  
 ذلك فان الضرورة التي اضطررت لامتنانين  
 واركتين هذا المركب الخشن هي ضياع اهل اليمن  
 في تيه العمية لا يحترفون بحرفة يتمولون منها  
 ولا يعرفون بضاعة تنظيم في سلك الاديبين  
 ولا يوصنون بمعرفة فن من فنون الاداب  
 تازرون به عن باقي الحيوانات ولا ترشدهم

عقولهم الكاسية الى ما يسهل امر معاشهم فلم  
 ينقذهم من ربة الجاعة الا بذل ماء وجوهم  
 في مذاة السؤال فلو كانت القلوب متفتحة والكلمة  
 منحة والافكار منجبهة ازاء حب المعارف وتأسيس  
 مباني الخير وترك التحاسد والتباغض لاثرت  
 في قلوبنا المواعظ الحكمة وتنورنا بمصايح الهداية  
 وعهدت نفوسنا بريضة الآداب والمعارف  
 ورفلنا في حال التقدم بالعلوم فلا  
 نخجل من أنفسنا اذا افتخرت دولة بمسارفيها ولا  
 توملنا جرائد الاخبار اذا عزت لكل جهة  
 ما لها من حسن الاختراعات في الصنائع  
 وغرائب الاكتشافات في العلوم الصناعية  
 وتقدم اهلها في العلوم الرياضية والطبيعية  
 ولا تتأخر اذا اسند الى واحد منا امر ادارة  
 اي مأمورية ولا نرجع القهقري ان دعينا الى  
 سماع دعوة بضمطية بل ندخل ضمن نظام  
 الهيئة الاجتماعية وننتظم في سلك عقود الانسانية  
 فوالله لو تحفني اي وطني بنا درجنه مع احد  
 الاجانب لتبني الموت حالاً فبا عجباً لنا كيف  
 كانت طباعنا من قبل الاخلاط بالعالم  
 الانساني اكنا في حين العدم الحض ام كنا في  
 شهود الوجود على غير سطح هذه الكرة تالله ما  
 هذا الوجود المراد فان الحكمة في وجودنا ان  
 نعرف انفسنا ونستدل بتلك المعرفة على وجود  
 الحكيم الموجد لنا فاذا دامت عقولنا محجوبة  
 عن ادراك طبائعها الجسانية ومعرفة مشيئاتها  
 العيانية وسياسة انفسها وتديبير مصالح منازلها  
 فتى تصل الى معرفة معبود حق مغيب عن

حواشها ومهدي بالتوايس المقدسة المنزلة من  
 لدن حضرته القدسية . فلو اقتنت اثر ارباب  
 الهدايات او اقتنت بالقوانين الشرعية لتوصلت  
 الى طريق سياسة نفسها وحسن معاملتها وعرفت  
 دواعي التهذيبات النفسانية فما من فاصلة من  
 فواصل الفران الشريف إلا تحوي حكماً  
 باهرة الا يقول الله فيها افلا يتفكرون افلا  
 يعقلون افلا يبصرون افلا ينظرون افلا  
 يذكرون كل ذلك تحريض لنا على تنظنا  
 وانصافنا بصفات الكمال ودرائتنا بالمعارف  
 والاداب ولكن ايبن التفكير والتدبر ام كيف  
 التذكر والتبصر هيات هيات لما توعدون  
 ان في الامصاعب حكم يجسها من يديها  
 ومواعظ يفرسها ولا يجيد من يجنيها وجواهر  
 ادبيات يهديها لمن لا يعيها

لقد اسمعت لو ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي . اهـ

### التفنن في السرقة

رجل له بيت في درب مصطفى ونحوه  
 حانوت (خارة) وكل من استاجر لا يلبث  
 فيه مذ حتى يخرج مفلساً فقيراً وقد استمرت  
 الحال على هذا ثمان سنوات وفي هذه الايام  
 سكنها بقال وبعد ايام تفقد دراهمه فوجد  
 بعضها مفقوداً وبعضها موضوعاً في غير موضعه  
 ورأى بعض اصناف في البضاعة في غير موضعها  
 ايضاً فحجب من هذا الامر كل العجب وصار  
 يتفقد نقوده وبضاعته كل يوم فيجدها في نقصان

فليتة تفنن فيما يعود بالنفع على الانسان  
 او يقدم الاوطان ولكنه جهل ولم يتهذب  
 صغيراً ففاده الجهل لتسويد تاريخه باقبح  
 السببات طهر الله البلاد من مثله ورزق اهله  
 عقلاً يتفنون به وادبا بدون لم في تاريخ  
 المهذيين ذكراً جيلاً

### حل اللغز

المثبت في العدد ١٦

نقدم لحضرات الادباء ثناء جيلاً وهداً  
 جزيلاً فقد عودونا من الادب ما هم اهله حتى  
 انه لم يضر بعد صدور العدد ١٦ غير قليل

الفشور . ينفع لبكاء الصبيان . وتعاطيه مفرج  
للأحزان . من تناوله في الصباح والمساء . هابه  
الاعداء وتناوله في رمضان . غير مفطر للإنسان  
يجبس بلا ذنب . وكم يعنف بالضرب . يرسل  
عليه شواظ من نار ونحاس . ويحرسه أنت  
وهو لك من الحراس . إذا سوبق سبق . ومضى  
اطلق انطلق . وها أنا قد صرحت به أوكدت .  
وبالغت في بيانه وزدت . ففكروا بالأجابه .  
يا اخوان الاصابه ( حفي ناصف )

### هم وطنية

جاءنا من حضرة المهام الكامل احمد بك  
حمدي احد قضاة المحكمة المختلطة بالمنصورة  
خطاب جليل يدل على ما لحضرت من الفيرة  
والوطنية والمحبة العربية اذ قال انه مستعد  
لإغاثة علماء المسجد الاحدي بما يصل اليه  
امكانه ولما يلزم في انشاء الخطب الجمعية  
التي تناسب ظروف الاحوال فكان بذلك  
اول فاتح لباب المبرات والخبرات ثم جاءنا  
خطاب كذلك من حضرة عبد السلام افندي  
الحباك احد مستفدي بوسطة اسكندرية يريد  
به الانتظام في سلك معني علماء المسجد  
الاحدي على مقاصد الطاهرة وقرر على نفسه  
مائة قرش مهري كل سنة وسيقف بمض املاكه  
رغبة في دوام المساعدة فهكذا تكون المساعدات  
وهكذا تكون الهم ولا نعدم من ابناء وطننا  
من تحمله الجنسية على افتناء اثر هذين الكاملين

الا والرسائل متتابعة نظماً ونثرًا لحل اللغز  
المندرج فيه . وحيث لم نمكنا الفرصة من نشرها  
برمتها لانها تبلغ نحواً من خمسين رسالة ولا  
من نشر بعضها لان الكلل في غاية البلاغة  
والانسجام رأينا بعد تقديم الثناء والمحمد لحضرات  
الادباء ان نكتفي بما جاء في جريدة المحروسة  
الفراء من ان اللغز في (كلام)

### لغز

بقلم لسان الانشاء وترجمان الادب الشيخ  
حفي ناصف بمدرسة المعلمين المصرية  
ماذا يقول ذوو الروية والنقد . واهل  
المحل والعقد في اسم ثلاثي الحروف . شكله  
معروف . من حسبه باربعين . كان من  
الصادقين . وكم من فته . تحسبه ستائه .  
وهو في حساب العرب . اعلى من الذهب .  
كما انه الى الفرش . اقرب منه الى العرش .  
تمتف بذكره الاطفال . وتسميت في طلبه  
الرجال وضبي الفره . متساوي الطره .  
الا انه جامد الطبع . مختلف الوضع . ان  
تملكه باللين فسد سيره . وبدون الضرب لا  
يستقيم امن . يدركه الغربي في الشرق .  
ويطير ثلثيه في البرق . ومن رام تعريفه .  
واستطلاع طلعه الشربته . فانه علم بصرف  
النحوي والشاعر . مع ان وزن الفعل فيه  
ظاهر . وهو لا يجمله احد . ولا يخلو منه  
بلد . بل يوجد في اغلب الدور . ويتزعج من

حتى اذا تم ذلك شرعنا فيما وعدنا به وبالله  
التوفيق

### الفانوس السحري

في ليلة الاربعاء الماضي ذهب الناس  
افواجا الى قاعة استوراري للفرج على التلخيص  
بالفانوس السحري فلما تمت الساعة الثالثة  
(عربي) لم يبق في القاعة موضع خلي فخطب  
في القوم حضرة اسكندر افندي دباك خطبة  
ضمنها المقصود بعبارات بسيطة لا تكلف فيها  
ثم طلب اطفاء النور فاطفي، وبعد ذلك بين  
كيفية دوران الارض وسير الكواكب بما لا  
يمكن انكاره فكنت ترى الشمس في الليل  
والمشتري ولنت على الارض ثم وضع اسباب  
الكسوف والخسوف وما ينبع ذلك من ظهور  
ذوات الاذنان وبعده انتقل الى الميوان  
وطبائمه حتى وصل الى القرد فاستطرد  
حكاية انسان اساء عشرة اهله وقرد احسن  
السيرة فقال وهو ما يحسن في النفوس وقعا  
قولوا لمن داسوا النساء وغادروا

اجسام هاتيك الظباء ضعافا

لا يفرغون بصورة رجلية

فالقرد افضل منهم اضعافا

ثم ختم الحفلة بعد اربع ساعات بمخطاب ضمنه  
مستقبل الكفة الارضية بما يحقق الآمال ويلزم  
كل انسان البحث عما يقدمه وعلى ذلك تمت  
الحفلة فانصرف الجميع وهم شاكرون

### المفيد

بدائع اداب ابرزتها الافكار المحرقة بعد  
الاستنارويات بينات فظننت بها السنة الوطنية  
المحقة فتقلدتها الطروس عنودا . تلك صحيفة  
عربية وطنية وجريئة ادبية سياسية تطبع في  
محرسة مصر بجررها صديقا الفاضل حسن  
افندي الشمسي وصاحب امتيازها الكامل  
الاربيجي مصطفى افندي نائب وقد اشرق علينا  
طالع العدد الاول منها فاستضاءنا بنور  
مطالعه فاذا هو كاسمه (المفيد) فلا نلت  
ان نراها ان شاء الله تعالى رافلة في حلق  
النجاح سائر بابناء الوطن مسرى الهداية الى  
سواء السبيل فقد دعا داعي الجنسية اليهاحي  
على الفلاح فخير الكلام المفيد

### مسألة حسابية

لحضرة ميخائيل افندي اصاب

ما عددان اذا ضرب اي مال في اولها  
وقسم حاصل الضرب على ثانيها كان الخارج  
ببجرد اختصار هذا العمل مرة واحدة هو قيمة  
رج الناجر من فائدة مركبة على ذلك المال  
الذي استقرضه على عشرين سنة بفائدة ١٢ في  
المائة سنويا

فما طريقة ايجاد العددين المذكورين

## شروط المراسله

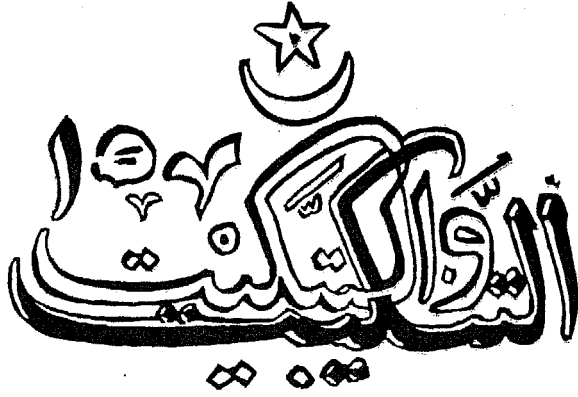
(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز قرأته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب الجريفة غير خارجة عن موضوعها التهديبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة بحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما يفتضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب الجريفة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة عشرة (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب الجريفة ومحورها يكتب جريدتى العصر الجديد والحروسية.

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب الجريفة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لا ترسل جريدتنا الا لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و١٢ فرنكاً عن سنة وفي غير الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طواع بوستة مصرية (٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجده معنا قطعنا عنه الجريفة في اول يوم من المدة التالية لزمنا اشتراكه (٦) اذا قطعنا الجريفة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من احد طلباً بمقتضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة الجريفة بحيث يكون اسمه معلوماً فيها

ثن العدد الواحد من الجريفة نصف فرنك

(نديم)



صحيفة وطنية اسبوعية  
ادبية هزلية

---

العدد ١٩ السنة الاولى

٣. ذي القعدة سنة ١٤١٨ - يوم الاحد - ٢٣ أكتوبر سنة ١٩٩٦

---

صورة ما كتب من صاحب العزة المهام الفارس المقدم احمد بك عرابي الى ادارة المطبوعات المصرية الهبة بشأن هك الجريدة

لدخولنا في عصر جديد وفوت زمن التنكيت اقتضى تبديل اسم جريدة التنكيت والتبكيك الادبية التهذيبية كما استفر عليه الراي بالممارسة مع حضرة الفاضل عبد الله افندي ندم محررها ومدير ادارتها باسم (لسان الامة) وان يكون موضوعها سياسياً تهديبياً للذب عن حقوق الامة والمدافعة عن حقوق حكومتها التوفيقية فلذا اقتضى ترقيمه لسعادتك الامل اعتبارها ومعرفتها بهذا العنوان الشريف والمشرب المتبف اعتباراً من عددها التاسع عشر افتدم في ٢٤ ذا سنة ٩٨ مير بياده ٤

(ندم) بحمد الله تعالى خلصنا من زمن التنكيت والتبكيك واصبحنا في زمن الحرية ومعرفة الحقوق وهذا الذي قضى علينا بتغيير اسم الجريدة ومشرها فقد صبرناها سياسية سياسة ظاهرة بعد ان كنا ندمجها في محاورات ودروس تهذيبية وجعلناها تطالب بحقوق الامة وتدافع عن حقوق الحكومة بمعنى انها تقوم بخدمة الامة من حيث الذب عنها ونشر افعال الظلمة الخالفين لسير حكومتنا الحرة العادلة وتدافع عن الحكومة من يرميها بسوء من الجرائد الافرنجية او العربية . وحيث ان الامة صار لها مجلس نواب تعرف به حقوقها كذلك صار لها جريدة تنشر فساتلها وتدفع السنة الاعداء لا نتعرض للمدائح والاهاجي وانما تذكر لكل عامل عمله حسناً كان او قبيحاً وهو بشهد لصاحبه او عليه . فنرجو من اخواننا الذين يكاتبوننا في سائر الجهات ان لا يعتمدوا على اشاعة او ارجاف او خبر ذي غاية بل لا بد من الوثوق بالخبر عنه قبل النشر حتى تكون الجريدة قذى في عين الجهلة وثجاً في حلق الظالمين

## وكلا الصحيفة

يوسف افندي كيد ومحمد افندي خليفة بمصر - الشيخ علي جنيد بزفتي - جواني  
افندي جيلات برشيد - السيد محمد الصياد بالاسمعية - محمد افندي حبيب بالمنصوره -  
محمد افندي ذكي بدمهور - السيد عبدالله هلال بكوم النور -



## الديبا والعرب

أي بي مصر

الدول او هرصها علينا وما في الا خجالات  
 نمر وتلفي ونبي في محالب الاحتيال وما  
 يمكن تلك الدول منا الا صمتنا وعدم الحث  
 في امورنا وقد وصلنا خطه نفضي علينا يربط  
 القلوب وجمع الكلمة الوطنية ومقابلة المستعز  
 بنا بافكار لا يخطيء سمها المرمى وعزم لا نبعث  
 ونبتة عن التريسة . فلا نقتد بموجبات الجرائد  
 وخذاع الطامعين فقد انتقلت الجرائد الافرنجية  
 من التفرير بنا الى اظهار الحق والبفض  
 وابانة العداوة التي كانت تسترها بحسب الاستفغال  
 والاستدراج فهذه جريدة (الديبا) المطبوعة في  
 باريس بعد ان كان لسانها لسان الحب وسيرها  
 سير المشفق عند ما كنا نتطلع ذاك البرق  
 الخلب من سماء افكار الكاتب المجيد خليل  
 الفندي غام قد انعكس حالها وقلعت حلة الجهال  
 التي كانت تستميلنا بها واظهرت ما تحته من  
 درع الاحقاد ومنطقة البغضاء لما انعكست  
 فيها ظلمات افكار الموسوي (شارم غبريال)  
 الذي كانت تطنطن بذكره بعض جرائدنا  
 وتغرب الى مواليه بالنقل عنه او النسبة اليه .  
 فهي تنزلنا منزلا لا يرضاء اليهم وتصفنا بما لا  
 يتصف به براية النفار ولا المتوحشون في  
 النياي . واني ناقل لاختواني ما قاله تلك  
 الجريدة تحت امضاء هذا العدو الالذ ولطول  
 العبارة اسردها جملا منعيا كل جملة بما ادافع  
 به عن شرف الامة وما اتينه من فساد مخيلة  
 هذا المغرور بمشورة صاحبه الذي لم يترك له  
 في القلوب منزلا ولا في الالسة ذكرا ولا في

نداء اخ قلبه يد المحوادث على مصائب  
 الزمان وطلعت به الافكار في مشارق النوارل  
 ومغارها تساح كرم الظلم جاملا اعجاب العسف  
 مبطها غارب الدل بسوقه الخسف وبجسده الالهتداد  
 وسيره الاستعداد وقد بعدت الشفة وعظمت المشقة  
 كلما ظني شرب من ماء الهوان وان جاع اطعم  
 غسلين البهي وان نام سترته سحب السلب بظل  
 النهب ونبتة شمس العداوة اذا طلع هجج  
 الاذلال فيمضي في ارض اليوس لا يسأنا فعلا من عرب  
 مرتد با برداء الخوف بقوده امل الحياة ويعرفه  
 قرب النبي وتوقع التشريد . وهو بين ذلك  
 بخدم بلا اجر ويشغل فيما لا يتفع به ويغم  
 ما يوصله لما لكة ويفرس ما تنتظر ثمرته الجبابرة  
 فاذا افلس من النقد ونجرد من الثياب ووقع  
 في ابدي الفاقة قبول بالصلك وكوفي بالسجين  
 والزم بالكد وهو يهاج النفس بما يهد رمثها  
 او يحفظ حياتها وكلنا ذك الرجل وما نحن عن  
 الطلبة بغافلين

التي هو هدأكم الله وانثوا في الالدية  
 والحافل وغالوا ذوي الافكار ولبانوا المعاني  
 السياسية واستكفوا خباياها فقد اصبحنا سيرة  
 تحدث بنا الرجال ولنا امر على مساكننا وتناضل  
 في حقوقنا واطلنا لا يعبأ بتلك الافكار ولا  
 يخشى من العوائب مغرورا منه برعاية بعض

ان ارضا عربية ك مصر لا تحكم بتركي ولا غيره  
وانهم يفضلون الفذل على دخول عسكري ريب  
في ارضهم او رجل من رجال الحكومة التركية  
في اعمالهم

اقول . عافاك الله ياشارم من داء الخياط  
فانك تعلم ان مصر لها امير ز يخولها حقوقا  
لا يغالبا عليها مغالب فما هي سلطة مولانا  
السلطان التي يريد اعادتها ويترقب لها الفرص  
بعد علمك بان له السيادة علينا ونحن نعترف  
بجلالته وخلافته الاسلامية العامة ونخطب باسمه  
الشريف واستظل تحت علمه الشريف وتعامل  
بسكته المضروبة باسمه وندفع الخراج عن  
رضاء وطيب نفس واعترافنا بسيادته وقيامنا  
بخدمته بثبات لمقامه السامي طهارة بولطنتنا  
وبوكدان لجلالته حرصنا على امتيازاتنا  
وانفاقنا على حفظ ناموس خديونا المجليل وما  
دنا على هذا الاعتراف فالفرص وعدمها سيان  
واعجب من هذا التمويه قوله ان المير  
الايات لم يفعلوا ما فعلوا الا بدساتس الاستانة  
وهذه عبارة لا تنطبق على دعواه الاولى فان  
الاستانة اذا كانت تنزه الفرص لاعادة سلطتها  
كيف ندس الى المير الايات دساتس ثوروية  
بعد العلم بان النظار كان لطلب امور تجول  
للامة حقا عظيما في الحكومة بافتتاح الشورى  
فهل رأت الاستانة ان وضع انتقال الحكومة  
على عواتق الامة ما يزيد في سلطتها فندست  
دساتسها الى المير الايات كما يزعم الخنود  
ثم قال ان هولاء الثائرين يزعمون انهم

الديار خيرا غير ما يستعاض منه ويستغاث  
من فيه

قال الخنود في جريدة الديبا المطبوعة  
بباريس في ٨ أكتوبر سنة ٨١ نحشى ان تأخذ  
حوادث القاهرة اهمية عظيمة بالنسبة لتركيا  
ياوربا وهي عبارة عن ثورة قسلاقيه

اقول . قضى علينا هذا الخنود بما جبل  
عليه من الطيش والحق فظن ان تظاهر  
فرساننا بكدر الراحة او يخفر ذمام اليهود ولم  
يدران ابطالنا احرص الناس على الاداب  
وحفظ الحقوق فقد امنوا قناصل الدول  
وضمنوا لهم الراحة والامن قبل التظاهر واخذوا  
الامر بحكمة وتأن ولم تبد منهم بادرة جفاء  
ولا نادرة احقاد فاذا خشيه شارم من وقوف  
رجال بين يدي اميرهم يطلبون حقوقا لا تمس  
شرف اي دولة ولينته وقف عند فكره واعبر  
التظاهر ذا اهمية كما زعم فانه مزج فكر خوفه  
باحتمار المتظاهرين ونسبهم الى ثورة قسلاقيه  
فهل تعتقد خوفه بالنسبة لتركيا ياوربا ام  
نركن الى عدم اكثراته بثورة قسلاقيه نسأله  
الاجابة عندما يفوق من غشيته التي اعترته  
عند لفتيا صاحبه

قال الخنود . ولا يستحيل ان السلطان  
عبد الحميد انتهب فرصة يتوصل بها الى اماله  
وعود سلطته على مصر بعد زوالها . ولا يخفى  
ان المير الايات المتظاهرين لم يفعلوا شيئا ما  
فعلوه الا بدساتس الاستانة فان هولاء  
الثائرين الذين يزعمون انهم وطنيون يرون

غير ما نعودنا عليه من الأكرام وأي تداخل  
للبرنس عبد الحليم بعد علك بمصر الوراثية في  
خديونا توفيق الأول ونسله الطبيب الطاهر  
هل انزلت جندنا منزل الهم فحكيت عنهم  
ما سولته نفسك ام اتخذت لك تحت رمل  
تغربه فرنسا وتجعلها تخوف من قنعة السقف  
وتنشام من نعيق الغراب

قال الحنود . ان في الوفه العثماني علي  
بك فواد وهو جاء مصر بفرمان خلع الخديين  
السابق ووجوده في المحروسة ما يهيج الجند  
المدعي الوطنية كما علمنا ذلك

اقول . المجنون فنون ظن هذا المسكين  
ان وفداً اسلامياً يهيج امه مثله وحكم بنكره  
على قطع الصلات بيننا وبين دولتنا حتى يهيجنا  
وقد زارنا مع التكرم وتوجه مع الاجلال واغرب  
من هك الدساتس المنبوذة قوله المجند المدعي  
الوطنية ناشدتك الغرور ( وهو أكبر بين  
عندك ) من تعده من الجند الوطني اذا لم يسم  
به فلاح مصر ومن اين اناك العلم بنفورنا من  
الوفد العثماني حتى قلت كما علمنا ذلك اخيراً  
هل غرك صاحبك واوهك ان عندنا حزباً  
غير وطني حتى يهيج لقوم دينهم وديننا وخليفتهم  
خليفتنا وحقه ما عندنا الا قلوب متحدة ورجال  
متعاضدة ليس بينهم اجنبي ولا غريب من  
الديار فكفكف الدمع على فوات اطاعك  
وعض اصبعك على ما فرط منك في جانب  
امه تحاول دول الارض سكنى ارضها  
واسنشاق هواها

وطنبون شفاك الله . باشأرم من داء العنه اذا  
كان ابن البلاد المولود فيها الهارث تربها عن  
اجداده الذين سقل غرسها بدمائهم في فتحها  
لا بعد وطنياً فمن هو الوطني في عرفك ام  
الحجر في زجاجتي نبيذ وكنياك ام المحامل للبلاد  
يصلح به الارض ام الذين نبذهم بلادهم فالتهم  
الينا السفن كما تلقى اثنائها من البضائع ام انت  
التميز غيظك المتفجر حقداً وكيف قلت انهم  
يفضلون الموت على دخول عسكري غريب  
او رجل من رجال الحكومة التركية يدخل في  
اعالم بعد ان قلت ان ثورتهم كانت بدساتس  
الاستانة . اظنك حقت علينا لما فانك من  
الغنائم السرية التي احضيت قلبك في التيام  
بفتحها عليك وقد اشتد بك الحق فانت تهدر  
وتعذر ولك العذر فقد خلا كيسك من النقد  
المصري ولم يبق معك الا الافرنجي

قال الحنود . ان المبرالايات لم يكونوا الا  
آلات تديرها دساتس مركزها ( بلدزكوسك )  
وعمالها السلطان عبد الحميد والبرنس عبد  
الحليم وسنرى ان التبول الذي سيمصل للوفد  
العثماني يخالف ما اخبر به هولاء الوطنيون  
من عدم قبولهم رجلاً تركياً في بلادهم

اقول . مالك وما ليس لك به علم  
اظننت انك سبرت السياسة وعلمت خفاياها  
كما طظنن باسمك من اغتر بصورتك فاخذت  
ترجم الغيب بافكار تضحك عليك ارباب  
الاقلام ورجال الافكار فاذا كان الاميرالايات  
يعترفون بسيادة الاستانة فكيف يلقى الوفد

الاتصاف الى بقية المسلمين ويجهنهم على جعل  
عصبة الاسلام واحدة في سائر اقطار الارض  
ومعلوم ان بالهند خمسة واربعون مليوناً من  
المسلمين وهذا المندار هو القسم الذي بهم  
انكثرة سكونه ومنعه من الحركة فهل فأمّن  
الانكليز من حركة هندية اذا قال لها المرسلون  
ان مصر بالنسبة الى الهند كقلمة في الطريق  
وعندما حصلت ثورة المساکر الذين لا يعبأ  
بهم ويردم اي شيء خافت الانكليز ولجات  
الى الباب العالمي ووسطه في حفظ طريق الهند  
لما تعلمه من قوة الدولة العلية وشدة بأسها  
فكيف نخشون بأس الانكليز وتعدونها دولة  
بعيد الباب العالمي

اقول . قاتل الله المفسد اراد هذا العدو  
ان يوغر صدور الانكليز منا ووطن ان عباراته  
تصدع سمعهم فتحركهم لقطع العلائق التي بينهم  
وبين الدولة العلية . والعجب لهذا المخادع في  
دعواه العلم بما لم تعلمه الانكليز في بلادها فانه  
يدعي وجود مرسلين للباب العالمي في الهند  
تعرضهم على ضم كلمة الاسلام وجمع قلوب  
اهله التي فرقها الاهواء فاننا علمهم مثل شارم  
وهو في باريس فكيف لا تعلمهم الانكليز وهم  
الحكام وادة الجند وضباط البلاد ولكن افتري  
هذه الترية ليشوش الافكار وبوقع اللفظ في  
بعض محافل السياسة او اعلمه راي  
ان المجريفة محتاجة لكلام يملأها : وليس عند  
من الاخبار المهمة شيء فكتب هذه الجملة  
وملأها بالاراجيف والمذيان ليبلأ الاعمة

قال المحفود . وانا لنسر بما نراه من  
جرائد الانكليز السياسية التي كانت قد فطنت  
حاسة الادراك في بادى الامر فلقد رجعت  
الان الى الافكار المعقولة بسبب سياسة الباب  
العالمي الغير المحمودة

اقول . النظر لباطنه السميء كيف ظهر  
في لسانه فانه بعد قول الانكليز لتركيا لا  
تداخل لاحد في المسألة المصرية غيرك فلقد  
لحاسة الادراك يعني انه كان يرى تداخل  
الدول في مسائلنا الداخلية بقوة حرية ولهذا  
قال وانا لنسر الى اخر عبارته وقوله ان  
جرائد الانكليز رجعت الان الى الافكار  
المعقولة بسبب سياسة الباب العالمي الغير  
المحمودة يدل دلالة قطعية على حبه للشر وميله  
لانتهاج حقوقنا ويكشف لنا ما سترته الجرائد  
الفرنساوية من اعوام من حينها للعرب وميلها  
لتكوين دولة عربية فان ذلك انما هو خدعة  
وتفريز لتفريق كلمة الامة والقاه الفتن بيننا  
ولكننا احرص على حاد وحدة الاجتماع منها  
على افساد بواطننا . وقد شفع عبارته بقوله ان  
جريدة التمس سرت شحويل المسألة الشرقية  
الى مصر وابتجحت بفتح تركيا لها قبل الانكليز  
حتى لا ينال الانكليز شيء من سوء النتائج التي  
تحدث منها . وهذا نقل المثني ورواية البغيض  
قال المحفود . نسبح من الانكليز ان مصر  
في طريقها الى الهند كما نعلم ذلك ذلك غير  
اننا نرى ان السلطان عبد الحميد لا يزال  
يرسل رسلاً الى مسلمي الهند يحرضهم على

تركيا حديثا واما الان فقد صارت المحكومة  
في يد اترك من الطرز القديم من لا يسمحون  
لابناء العرب بحق في المحكومة مطلقا . ولم  
الحق في ذلك

اقول . لو نعمل ما يقال وعرف ما يقول  
لعلم ان قيام الضباط لحقوق وطنية لا لمضادة  
الترك والمجرس كما رعم ولو كان للمضادة  
المذكورة والثقة من حكومة تركية كما يخطط  
لكوننا وزارة عربية ولكن الحقيقة مستورة على  
شارم فتراه لا يهتدي لشيء من سياستنا الان  
فان قيام المجدد كان لطلب حقوق نتمتع بها  
نحن ببناء مصر بل سكانها ولا نفرق بين تركي  
وعري وجركسي فكلمنا اهل البلاد فاننا لن  
ارسلنا التركي الى بلاده الان ما اهتدي لموضع  
بيت ابيه في بله ولو ارسلنا المجرسي ما عرف  
طريق الوصول لمحل مولك واذا نظرنا اليهما  
بالنسة الى مصر وجدناهما صاحبي اطيان  
وعقار ولم اولاد وعائلات وقد قطعوا عمرهم  
الطول في خدمة الحكومة ومعاشره المصريين  
فهم لان منا حقوقنا حقوقهم خصوصا وكلمة  
الدين تجمعنا من قبل وقد صارت علاقة  
الوطن عهدا ثانيا لربط المحبة واتفاق الكلمة  
وعدم التفرقة الجنسية فكلمنا ناظر لغاية واحدة  
هي عبر البلاد وحفظها من العدو وكف يد  
الظلم عنها وعنها ولا تصل لهذه الغاية الا  
بالاتحاد

واني لاجب من قوله ان شريف باننا  
اترك من الترك وقوله ان رياض باننا كان

المخالفة ولا تخرج التجربة بصفحة بيضاء وهو  
قادر على تسويد وجهها

قال المحفود . وانا معاشر الفرنسيين  
تألم وتتضرر اذا عادت سلطة الترك على مصر  
ونخشى على حقوقنا في الجزائر وتونس ولكن  
الاتكاليز نتضرر اكثر منا بسبب طريق الهند  
ولهذا تصحها بعض جرائمها وتلزمها بدفع  
الامر بقوة فعالة في الحال

اقول . اذا تألم الموسيوشارم واخوانه من جمع  
كلمة المسلمين واتحادهم على حفظ بلادهم فكيف  
لا تألم بمخروج بعض الممالك من يد خليفتنا  
واذا كان هذا المحفود يرى ان لا بد من  
تفريق كلمة المسلمين لحفظ مصالحهم الخصوصية  
فكيف يرموننا بالنعصب بعد ذلك فهل نترك  
بلادنا ونستوطن غيرها لتظنن فرنسا في  
الجزائر وتونس او نقف على حدودها ذكرا تا  
وانانا نخفر طريق الهند للاتكاليز حتى نرضيها  
واي تمدن تدعيه دولة من شأنها سلب المحفوق  
الظن ان الموسيوشارم ليس فرنساوي الاصل  
فان هذه التزعة غريبة في باريس

قال المحفود بعد عبارة طويلة . ولاجل ان نحكم  
على هذا التظاهر المدعى انه وطني والتنازع  
التي يجدتها في مستقبل السياسة نكتفي بقولنا  
ان الضباط الذين قاموا ضد الاتراك والجزراكسة  
طلبوا تكوين وزارة رئيسها اترك من الترك  
وهو شريف باننا الذي جعل غالب وزارته  
تركية بخلاف الوزارة السالفة فانها كانت اكثر  
وطنية من هذه لان رياض باننا لم يكن الا

اقول . تأملوا في محرمات التمدن واستكشفوا  
 بواطن الدولة التي ملئت خيراتنا بجراند لا  
 ثمة لها الا خدمة هذه الدولة فان شارم بعد  
 تمديها على العرب وظلمها لهم وانتهابها بلادهم  
 من الفخر العظيم ثم نسي ما كانت عليه دولته  
 من الهيبة ورعى العرب بما لم يجدته فيهم  
 الا جوار الافرنج قديماً فهل مع علم كل عربي  
 ان فرانساً تنفخ باعدام العرب ودولها يكون  
 فيه شعرة تمس باحسان لهذه الدولة او غيرها  
 من يغرروننا بالفاظم . وما كناه ما قاله  
 من الماخرة باهلاك العرب حتى قال اذا  
 اهلك العرب في الجزائر وتونس واعادت  
 قوتهم في مصر كانت من المجانين فهو يجبرنا  
 بعبارة عن سوء طوية فرانساً واجتهادها في  
 اعدام العرب من سائر الجهات فاذا علينا لو  
 اخذنا حذرنا وعرفنا اعداءنا ووقفنا في حدود  
 بلادنا نحفظها وندافع عنها بالنفس والتمس  
 الا يكون حفظنا لبلادنا في مقام غدر فرانساً  
 واهلاكها العرب من حيث الفخر . وبأي وجه  
 بدعي سعي فرانساً في مصلحة مصر بعد الذي  
 قاله ولكنك ستراه بخلط او بوم ويقول ان  
 فرانساً ساعية في تكوين دولة عربية بمصر  
 وهذا لا يناسبها اظنه بجرنا بذلك ليجاننا  
 وتداخل دولته فينا بالدعوي المبهودة او  
 اظنه رأى ان فرانساً مغرمة باهابة العرب فيهم  
 بتمني جعل مصر حكومة عربية حتى تقرب  
 فرانساً بانتهابها الى الانسانية . فتأملوا بانصريون  
 في احب الدول اليكم كيف انعكست اما لكم

تركياً حديثاً ولم افهم لحدائنة تركية رياض معنى  
 نحن نعلم اصله واهله وقد ولد في ارضنا وترى  
 بين اعيننا ولم يترك في الفعل ولا في الطبع  
 بل تأمل في السير وتفرنس في الفعل فلو  
 قال انه كان انكليزياً حديثاً لصدق . وما  
 ترك شريف باشا مع علم الامة بسيره واخبارها  
 له فانه لا يعود علينا الا بالمنفعة وكون الوزارة  
 تركية او عربية لا يرد الامة عن معرفة حقوقها  
 والمطالبة بها على اي صورة كانت الوزارة فانها  
 انما تهتم في تنظيم حال الامة وبلادها على  
 ان رجال الوزارة الشريفة من كبار رجالنا  
 المهتمين على اعمالنا ولا نقول هذا قدحاً في  
 الوزارة الساقطة فانها كانت مكرهة على سبها  
 والا فغالب رجالنا من اهل الصدق والعفاف  
 وقوله ان الوزارة الحالية من الطرز القديم  
 من لا يستحقون لانياء العرب يعني في الحكومة  
 مطلقاً كلام محمال يريد به تشويش الافكار  
 وغرس الاحقاد ولكننا انبه من ان تدخل  
 علينا حيل الماكرين فانا اعلم برجالنا واحوالهم  
 وقدما اننا صرنا كرجل واحد ولا نظر للجسمية  
 عندنا فسواء في الوزارة تركي وعربي وجرمكي  
 قال المحتود . وقد حقق مكاتبنا برومة  
 ما كانت عليه العرب في شمال افريقيا من  
 الهيبة حتى استخفت ان تسمى بالمبيرة والتمو حشة  
 وكان من فخر فرانساً انها ازلت تلك الدول  
 وبددتها . فاذا اهلك العرب الان في الجزائر  
 وتونس واعادت قوتهم في مصر كان ذلك  
 من جنون فرانساً

فرانسا عند اهبها لحرب الروسه واخرجت  
التزلاء كرها . نعم وان كانت المحركة حركة  
طلب حقوق ولكن ظاهرها بربرع مثلك وبخمس  
صديك . اظنك لم يبلغك ان حكمة الجند  
المصري اقتضت اعلان جميع الفناصل بعدم  
الخوف وتأمينهم على ارواحهم واموالهم واعراضهم  
وتبعهم ولكن من تكلم بلسان الغير كان  
كالبيضاء يحكي الصوت ولا يدري معناه وانت  
ذاك المتكلم

قال المحفود . ويوجد في الشرق عدد كبير  
يملكون باحياء دولة عربية واول ظهور ذلك  
في الشام وكان مدخت باننا هو المساعد لم  
ولهذا طلبت فرانسا اخراجه من الشام خوفاً  
من تأسيس تلك الدولة فانه اذا زالت سلطته  
الترك من الشام ولم تحمل بعدها دولة اوروباية  
خربت تلك البلاد وهلكت

اقول . ما اجراك يا شارم على المفتريات  
واختلاق الاكاذيب فانك تريد ان نوهم دولتنا  
العلية الشأن باكذوبتك بعد علم العفلاء من  
قولك انها واثقة بخضوع رجالها واتقياد اهلها  
ورضاهم بسلطتها رضاه لا تزعه مفترياتك  
ونحن معاشر العرب بايعنا ملوكنا مبايعه  
شرعية نعد رفضها كفرانا واخلاقها  
خسرانا ولنا ذمة بجلف بها الصادق حين  
يقول (وذمة العرب) ومن كان هذا اعطاه  
كان بعيداً عن اللون في اعماله وخيانة  
سوايه . ولو كان نقض العهد وخفر الذمة  
من معتقداتنا لسمعت صوت العرب يتاديك

فيها واصبحت تظهر مستكبات الصدور والله  
اعلم بالسرائر

قال المحفود . وهل نجد فرصة احسن من  
مقاومة العساة الان في نقطة مصر التي في  
اعظم النفط والا فبصمتنا نفسد بيد ما اصطناه  
بالاخرى

اقول المهمك الله الصبر يا فرانسا فقد  
رزقت بهذا الذي يتكلم بما لا يهويه وبشوش  
الافكار بما لا تعود ين عليه فمهد الناس بك  
الميل الى تحرير النفوس وحفظ الحقوق والدفاع  
عن النوايس فما بالك وانت دولة الانسانية  
تقرئين عبارة هذا المحفود ولا تغارين على حفظ  
مبادئك المجيلة . ابي فرصة وجدتها يا شارم  
حتى جعلتها ذريعة لاطهار احقادك هل بلغك  
ان الجيش المصري (حفظه الله) اراق قطرة  
من دم او اتهمب حقاً لانسان او اراع قلب  
نزبل او هدر مطاطاً اظنك تلفنت عبارة  
ملفقة من صديك فظلمت الجريئة بعدم  
نبصرك وبمحتك في الامور قبل الخوض فيها .  
وما الذي خفته على الاوروبائين في مصر حتى  
قلت انكم تفسدون بيد ما اصطنه الاخرى  
ألبس المراقبان بيننا في اعتبار واحترام وروساء  
الادارات من الافرنج في وظائفهم والتجارة في  
اسواقها لا يؤخرها شيء واصحاب الاملاك  
آمنون في منازلهم وارباب الاطيان ممتعون  
بارزاقهم هل بلغك ان الجيش المصري  
نادى في البلاد باخراج التزلاء والاجانب من  
سائر الدول في اربع وعشرين ساعة كانات

امة واحدة . فافتنا ايها الموسيو عن سبب  
 استقلال فرانسوا واخصاصها بهذا الاسم هل  
 هو كونها نوعاً غير الانسان او كون الدول  
 غير نوعها وهي الانسان وما نجينا به عنها  
 نجعله جواباً لغيرها من الدول . على اننا لو  
 نتبعنا فتن الشرق واسباب اختلافه لوجدناها  
 ناشئة عن دساتير اورباوية فانت ترضينا بما  
 ابتليتم به وتنسب اليها ما اخصصتم به . فاننا  
 لم نظرد من بلادنا بل من الشرق اهل مذهب  
 وان اضرنا سياستنا كما طردتم الجزويت  
 والزمتمهم بترك املاكهم ومدارسهم بلا حق  
 سوى التعصب ولم نضر بجزيرتنا كما اخرجتم  
 بلاد تونس وقتلتم رجالها وهنكتم اعراضها بلا  
 موجب غير الطمع وعدم التعود على حفظ  
 الجوار والتمسك بالعهود . اي تعصب عند  
 العربي للنصراني وبغض وكرهه كما تزعم وانتم  
 ترى مساكننا متخللة باهل المذاهب يتبادلون  
 الانس ويتنعون بحسن المعاملة . هل سمعت  
 بمرسلين من العرب يسوحون اوربا لافساد  
 عقائد اهلها كما تدور مرسلوكم في بلاد الشرق  
 عموماً تدعو الى الدين وتصرف الملايين من  
 النقود لافساد عقائد المسلمين وغيرهم . ابعده  
 هذا بصح لاوروباوي دعوى تعصب المسلمين  
 وهم الفارزون في ارضهم المكرومون لتزلائهم  
 الصابرون على مخالفة اوربا ورميم بما لم يوجد  
 الا في الافرنج من التعصب للجنس والدين  
 (سأتي في العدد الاتي على نتمه الرد على  
 الموسيو شارم فان حق الوطنية يلزمنا المدافعة

من خلف ستارة بابك . وحلول دولة  
 اورباوية في الشام او غيرها من ممالك  
 دولتنا العلية ابعدهم من تصور الخيال  
 فقد نعت اوربا في الفاء الدساتير حتى  
 صار كل شرقي على يقين من اطاعها وعلم بجملها  
 فهم يسمعون ممن يجوسون الديار الكلام ويدونه  
 من باب عزيز المجن او رجوع الصدى  
 قبل مندبلك بعرق تخلك واسمح به مص  
 عينيك لملك تبصر هيئة الشرقي وما هو عليه  
 الآن

قال المحفود . واصناف العرب منتفلون  
 باسباب دينية او تاريخية ويغضون بعضهم  
 بغضاً لا مزيد عليه ولا يمكن اصلاح الا  
 بالترك فان التركي يعامل العربي النصراني  
 برفق كما يعامل المسلم واما العربي فان ما عنده  
 من التعصب والغبط من العربي النصراني  
 لا يمكن وصفه

اقول ما لعب الافكار بفلك ياتارم  
 فانها احفه في ذم سياسة الترك مع المسيحيين  
 وجعلها حجة للتداخل الاوروي بل للحرب  
 المائلة التي اثارها التعصب وارك الان تتوصل  
 لدم العرب بمدح الترك تدرجا منك لا ينافع  
 القداوة والبغضا ولكنك نجت في فضاء وتكلمت  
 في بحر . تربي العرب بالتعصب الديني او  
 التاريخي وتجعله سبباً لتعدد ما لكم وتغفل عن  
 بعدد ممالك اوربا واسبابه وهل نمت  
 دولة الا بتعصبها لجنسها او وطنها او دينها والا  
 بان لم تكن هنه علة استقلال الممالك كان الناس



الوطنية ونائب جيشنا المصري صديقي الاير صاحب العزق احمد بك عراي واخواني رجال الغيرة والمحبة ضباط الالاي فوقف الناس صنفوا ومررنا من وسطهم وهذا البطل بسلام عليهم وبيش في وجوههم حتى وصلنا الذهبية ( مركب مزينة ) فسارت بنا والالوف من الناس تسيير بسورها على البرين حتى وصلنا نزل المهام الجليل امين بك الشمسي فوجدناه مزداناً بكثير من الرايات والاعلام وقد صفت الكراسي والدكك واخذ الناس يصالحون هذا الفارس ويسلمون عليه وازدحمت الرحبة ازدحاماً لم يسبق له نظير في الزقازيق ثم بعد ان اخذ الناس راحتهم مدت موائد الطعام وقام اليها الناس من سائر الاجناس وبعدها اخذوا يتبادلون الفاظ التهاني واوقدت الشموع والفوانيس وانجف ( الثريات ) وقد جلس في صدر المجلس كل من السيد المهام صاحب السعادة والسيادة سليمان باننا اباخه وذوي السعادة مصطفى باننا نائلي وذوي السعادة احمد بك اباخه وذوي السعادة ادريس بك وفي وسطهم كوكب سماه هذه الليلة الجميلة فارسنا الوطني احمد بك عراي ومجانبه خادم اخوانه محرر هذه الكلمات وامام هذا الصدر الضباط الفخام ومجارم اعيان البندر وعد البلاد وخلفهم الناس على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم وكثير من ارباب الاثنا والاطرفي باعلامهم وطبولهم فلما انتظم الحفل على هذا النظام البدع نوديت للخطابة فلم اجراً عليها ياديء بدء مع

عن الامة والوطن بما لا نترك معه لفائل مثالا ولا لجائل في مذمتنا مجالا فما هي الا افكار حرة والسنة مرة لو طعمها الموسيو شارم واماله لعلنا ان لنا نفوساً آبية وحنوقاً مدنية واحبات وطنية نكلنا ردهم العدو في محره ولا نعدم من اخواننا محرري الجرائد العربية الوطنية فصولا نردع هذا الفبي عن غبه فلا نرى منه بعد ذلك غير الاعتراف بالحق ليكون من المدحيتين )

### ليالي الانس

انص على اخواني المصريين وقراء جريدتنا في الهند والشام ورتجار والافطار الجبازية خبر ليلة انس احتفل بها حضرة السيد المهام صاحب العزة امين بك الشمسي فحضرها نحو ستة الاف رجل من وطنين واجانب وفي ليلة اعتادها هذا المهام كل طم ولكنها لم تكن بما اتصفت به هذا العام فانه دعا اليها الفارس المتقدم والبطل المهام صاحب العزة احمد بك عراي وجملة من الفوارس ضباط الالاي الرابع فحضروا من رأس الوادي الى الزقازيق ( مركز مديرية الشرفية ) وكذلك دعا هذا العاجر محرر الجريدة ( عبد الله نديم ) من مصر وكان الاحتفال على هذا الترتيب

في الساعة الثامنة من يوم الاحد ٢٢ القعدة سنة ١٢٨٠ وصلنا محطة الزقازيق فوجدنا الناس يتظفرون قدوم الوابور وبعد برهة من وصول وابورنا وصل الوابور الحامل لحامي

التي تبغي حتى نفني الى امرالله فكان معي ثاني  
 اثنين في حفظ قلوب الرجال من الزيف  
 والارتجاف واخذ الكل يردد هذه الاية الشريفة  
 كماهم لم يسمعوا الا من فمه في تلك الساعة  
 وببركة سيدنا ومنبت شعر العز في روسنا  
 امام المتقين سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وولديه البدرين الميرين سيدنا  
 المحسن ومولانا الحسين تحصلنا على المقصود  
 وانفذناكم من يد من لم يعرف لكم حرمة ولا  
 يعترف بحق ولا يرى انكم مثله من نوع الانسان  
 وشكرنا مولانا واميرنا الخديوي على حسن  
 عنايته بنا وبالامة وعلى ما تفضل به من مجلس  
 الشورى وهم الان مهيأون للانتخاب فلا يتلکم  
 الاهواء والاغراض للانتخاب ذوي الغايات  
 بل عولوا على الاذكياء والنبهاء الذين  
 يعرفون حقوقكم ويدفعون المظالم عنكم ويفضون  
 باب العدل والانصاف في بلادنا فلا تأخذكم  
 الارجيف وطأنوا في بلادكم ودياركم والفتوا  
 لاشغالكم ومصالحكم وكونوا على يقين من حفظ  
 البلاد وبقاء اميرنا ممتعاً بامتيازات وطننا  
 محروساً بجنده المظفر وقد كلف صاحب الدولة  
 والنفامة رئيس نظارنا شريف باشا بالنظر في  
 احوال الامة وسن القوانين التي تحفظ حقوقها  
 وهو يجاهد الان مع اصحاب السعادة اخوانه  
 الوزراء في حل المشاكل وترتيب امورنا  
 الداخلية والخارجية فنسأل الله ان يديم لهم  
 هذا النشاط وان يلبهم التمسك بالعدل الذي  
 ألقه هذا الرئيس وفي الختام نادي بقولنا يعيش

وجود فارسنا خطيب الحمية ورجوته في افتتاح  
 المحفل برقائق الفاظه وبديع فكره فوقف ووقف  
 المحفل جميعه لوقوفه وابنداً الخطاب مرتجلاً  
 بقوله

سادني واخواني

احلي أساعكم باسم مولانا واميرنا الخديوي  
 الساعي في عمار الوطن وقطع عرق الاستبداد  
 منه واذكرکم بمة حجبت عنا فيها انوار الحرية  
 واستبعدتنا فيها الظلمة حتى صرنا نتألم ولا يرحمنا  
 احد واصبحت اموالنا وارزاقنا معرضة للنهب  
 والسلب تخطفها ايدي المستبدين الذين  
 تمكنت الفسوة من قلوبهم والفرل الظلم وكرهوا  
 العدل والانصاف حتى كانت عاقبة امرهم ان  
 اصبح الناس في قيد الفقر وذل الفاقة والظفر  
 معرضاً للاخطار مهيناً لامتداد ايدي الطامعين  
 اليه فمز ذلك على اخوانكم واولادكم المجهادية  
 حماة البلاد وتحركت فينا الحمية العربية والغبرة  
 الوطنية فتعاهدنا على رد جيش الظلم وقطع  
 دابره وتبايعنا على حفظ البلاد ووقاية اميرنا  
 من كل سوء وسرت بهذا الجيش المنصور  
 ووقفت بساحة عابدين امام مولانا الخديوي  
 حفظه الله وقد اشتدت شوكة جيش البغي  
 وقويت معارضته هنالك ابلى المؤمنون وزلزلوا  
 زلزلاً شديداً فجال صديقي الاعز الهام صاحب  
 الغيرة والعزم القوي بين الصفوف بنادي  
 ( وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاضلحوا  
 يبيها فان بقت احدهما على الاخرى فقاتلوا

فيه الهداية وباطنه من قبله الضلال  
يدلنا على ذلك ما اجراه في هذه الايام  
حضرة حنا افندي البربري باش كاتب الدائق  
البلدية بشغرا فانه رفت او رفض من الدائرة  
كثيراً من الكتبة المسلمين وانزل مرتب  
الصراف الى ٦٠٠ قرش بعد ان كان ١٢٠٠  
وباليتة احال وظائف المرفوتين على من  
يقوم مقامهم . ولكنه احال رئاسة تحريرات  
الادارة على كاتب تحريرات المحاسبة ورئاسة  
المراجعة العمومية على كاتب مراجعة القياية  
وهذا ما يخالف القوانين المرعية الاجراء  
لامرين . الاول ان احالة الوظائف على  
موظفين في غيرها تستلزم عدم تميز الاشغال  
في اوقاتها اذ لا يخفى ان المكلف بشيء ليس  
كالمكلف بشيئين . والثاني ان امانة الصراف  
استدعي ان يكافأ عليها ولا مكافأة مع نقص  
وما زاد في الطين بلة ان المجلس الابتدائي  
طلب منه ٢٠ قرشاً ثمن مضبطة صدرت  
لنضمية كانت مقامة عليه فقال واليك العبارة  
بلفظه ( يلعبن ابو المجلس على ابو اللي فيه دا  
مجلس هزو ) فهل بعد هذا كله ترى ان  
التحريات والضمانن القلبية زالت - كلا

لكنما في عصر تنورت فيه الافكار وتنتبت  
الاذهان فما علينا الا السعي في اتحاد الكلمة  
وجمع القلوب وعدم التشعب لما يحدث التفرق  
او يدعو الى التعصب

وقد قدم غموم المرفوتين لنظارة الداخلية  
ولمعية الجليلتين الشكيات من جراء ما تقدم

الكتاب الخديوي فاجابه الجميع وكرروها معه  
ثلاثاً ثم اننى على صاحب الليلة والمحاضرين ودعا  
لالامة بالتفاح وحفظ كلمة الاتحاد واستدح امراء  
الجهادية وضباطهم ورجال الجيش المصري بما  
م اهله فنادى الجميع بعيش الجيش المصري بما  
وصفق الناس تصفيق الاستحسان وانطلقت  
الاسن بالدعوات الصاخبات للحضرة الخديوية  
الجليلة ورئيس نظارنا الصادق في خدمة الوطن  
ولهذا الفارس المقدم واخوانه الامراء . ثم  
وجهوا اليّ الخطاب فلم اجد بدا من الامتثال  
تقت وقد عجبت ما رأيت من ازدحام الالوف  
المؤلفة في الفضاء المتسع وابتدأت الخطاب  
بقولي ( سنأتي على الخطاب في العدد الاتي )

### تعصب الرؤساء

رأينا الدهر بيدي ما اجنا  
فا اشقى النصوص وما اجنا  
امور تعجز الكتاب شرحا  
واحوال تربينا العلم ظنا  
كأني بالجهالة وهي شخص  
الى ربع الفقا واخبت حنا  
كم قرأنا في كثير من الجرائد ما يشف  
عن ذم التعصب وتقيج من ينسب اليه .  
وكم سمعنا يسلق بالسة حداد ومع ذلك فانه  
لا يزال آخذاً من بعض الناس كل مأخذ  
كأن الجهل اقسام لا يجوز ان لا يحول عنهم حتى يضرب  
بينهم وبين المدنية بسور من الهجمة ظاهر

## حل اللغز

المتب في العدد ١٨

اجاب عنه حضرة صديقنا العلامة الفاضل  
الاديب الشيخ رمضان حلاق بقوله

لعرك ان الفرش للناس زينة  
ولولاه ما كان الغطاء ولا الفرش  
به يخلص الغالي به يذهب العنا  
به يبهر الاعمي به يسمع الطرش  
به يلبس الغالي به تشرب الطلا  
به يملك المأوى به يملأ الكرش  
وقد كثرت في العالمين لغاته  
ففرش وقرش بعده الجرش والأرش  
مق تجبج الايام بيبي وينه  
فكم مرّ لي في حلوه اللهد والكرش  
فحصل فان المره لا بعني به  
اذالم يكن باصاح في جبهه (قرش)

ثم اجاب صديقنا الكامل الاربب محمود  
افندي واصف بقوله  
اي هذا الفاضل التحرير . الذي لا يزيف  
اقواله نافذ خبير . لقد الغزت في منية الارواح  
ومزبل الاتراح . وجامب الكروب . ومشمعل  
نيران الحروب . وميسر العسير . ومفرج كل  
م خطير . والحمد الفاضل بين الغني والفقير .

فصدرت الاوامر لحضرة صاحب السعادة المهام  
محافظة ثغرنا الاكرم بان يحقق تلك المظلمة  
بنفسه كما تقدم لسعادته من المجلس افادة بقصد  
استجابة الباش كاتب المذكور عن سنه وسوابقه  
وضمن تلك الافادة محضر من كانوا حاضرين  
بالمجلس شهادة بما سمعوه من السب والنفذ  
علماً بان المجلس واجب الاحترام تلزم الطاعة  
لاوامره والاذعان لها فكيف يوصف بانه هزؤ  
مع كونه موثقاً من النباه المعتبرين والاذكيا  
المدرين على الاحكام العارفين بالقوانين  
الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم فما الذي  
دعاه الى التفات على سبه والمخروج عن  
حدود الاداب افليس يعلم ان محلات الحكومة  
ليست قارة طريق ولا حوانيت بقالين

وانا نترك التكلم في هذا الموضوع الان  
ونعد قراء صحيفتنا الكرام باننا سنكلم فيه بعد  
عقيب اتمام التحقيق تفصيلاً  
ولنا في همة سعادة محافظنا الغيور ما يكفل  
لنا فصل المسألة بما تحمد عاقبته فنرى من  
رفعتوا بلاسب عادوا الى وظائفهم فما احلى الوصل  
بعد النطح

ولاسيما ان العموم يعلم ما لسعادة الموما  
اليه من علو الهمة وحب المساواة واحقاق  
الحق وازهاق الباطل ان الباطل كان زهوقاً

بالدائر البلدية بمصر وحضرة ابراهيم افندي  
مسعود احد كتبة ضبطية مصر وحضرة محمد  
افندي توفيق احد كتبة قومسيون الاراضي  
الميرية بمصر وحضرة محمد افندي حامد احد  
كتبة السابورت بسكندرية وحضرة ابراهيم  
افندي عاصم وغيرهم بثل ما تقدم

### لغز

تلم حضرة الصلابة التخرير الفاضل حسن  
بك حسني الطويراني

ما اسم خماسي حقيقته دم  
بحري ومعناه عظيم في العرب  
ولذا ترى من بات يلحظ امره  
قد نام عن تحقيقه حيث انقلب  
واذا ابنت الصدر قل ارض ولا  
تخفى عليك وثم بحريه صب  
والن ان منه ان جمعت لثالث  
فيه فقل هذا ابي او شبه اب  
وترى برابه وخاس عنه  
للشرط معنى غيره كان العطب  
وبما سوى المحرفين في اخراء قل  
جمع ترى في قلبه شها وهب  
ومنى جعلت الثان من ذا اولا  
بسوى الاخيرين اعتبرتها عجب  
ولقد بدا او كاد يبدو كنهه  
فنكرموا بالحل يا اهل الادب

الصغير وان عظم جانبه . والكبير وان صغر  
قاله . والمبتدل وان كثر طاله . المذكور في  
المهمات . والمشهور في دفاتر الحسابات . والمنادي  
اذا ما سعى في استكشاف الخبايا . انا ابن جلا  
وظلاع الناي . وبالاختصار فهو مصحف فرش  
ومقلوب شرق . المستلط على افئدة اكثر المخلق  
لا يعلم جميع منافعه كل عارف . ولا يدرك  
حقيقة اوصافه ( واصف )

ثم اجاب احد الادباء مشتركى الجريدة  
بثغرنا ولم يصرح باسمه بل جعل الامضا هكذا  
( ح . ي ) مطرزا الملقب فيه بقوله  
قد حل لغزك بيننا في الانفس  
كعقود در في جواد الكس  
رشأ تفرد في المعارف كلها  
الناظر تجلو ظلام المحدثين  
شكرا لتأصف قد اتى في لغزه  
بدواه داء للامير المفلس

ثم اجاب حضرة السيد السري الماجد  
الاريجي علي افندي بدر الدين برشيد بما لو  
علمناه من قبل لالغزنا في ( مليون جنبه )  
فانا بعد ان روحنا اللهن بما كتبه رأينا ( قرشنا )  
لمصوقا باسفل الرقيم فاخذناه جولا با عن اللغز  
حسا ومعنى وصرفناه في مرضاه النجاة والشعراء  
بعد ان كان ممنعا من الصرف بقوة اللصق  
ثم اجاب كل من حضرة السيد محمد  
شكري ناظر المدرسة الخيرية بدمنهور وحضرة  
جرجس افندي يوسف رئيس ورثة اليومية

## شروط المراسلة

(١) ان المراسل يبين الكلمات بخط لا تعز قرآته (٢) ان تكون الرسالة من مشرب  
المجربة غير خارجة عن موضوعها التهذيبي (٣) ان تكون الرسالة مجردة من الاسماء المعينة  
بمحيث تكون الواقعة مصورة في قالب ادبي (٤) ان يأذن لنا صاحب الرسالة في تصحيح ما  
يقضي التصحيح وحذف ما لا نراه ملائماً لمشرب المجربة (٥) ان يكتب في رسالته ما يرغبه  
من نشرها تحت اسمه او تحت عنوان ادبي مع بيان مصدر الرسالة (٦) ان تكون الرسالة  
خالصة اجرة البريد والا فانا لا نستلمها ولا تتكلف بدفع اجرتها (٧) ان الرسالة التي  
لا تنشر لا ترد لصاحبها وان اقتضت الحال اخطاره بالسبب المانع عرفناه في الصفحة الخامسة  
عشر (٨) ان تكون الرسالة معنونة باسم عبد الله نديم صاحب المجربة ومحورها بمكتب  
جريدتي العصر الجديد والمحرورة.

## شروط الاشتراك

(١) على من يطلب المجربة ان يوضح اسمه ولقبه ومحل اقامته وعنوانه فيه (٢) لاترسل جريدتنا الا  
لمن يطلبها (٣) قيمة الاشتراك في اسكندرية ٦ فرنكات عن سنة شهور و٢ فرنكاً عن سنة وفي غير  
الاسكندرية ٧ ١/٢ فرنكات عن نصف سنة و١٥ فرنكاً عن سنة كاملة (٤) ارسال قيمة الاشتراك  
الينا تكون اما حوالة نقدية على البوستة او على احد التجار باسكندرية واما طواع بوستة مصرية  
(٥) من مضت مدة اشتراكه ولم يجدده معنا قطعنا عنه المجربة في اول يوم من المدة التالية لزمنا  
اشتراكه (٦) اذا قطعنا المجربة عن مشترك لم يجدد الاشتراك وخطبنا بعد ذلك بدوام الاشتراك  
فانا نرسل اليه ما لم يصل اليه من الاعداد من اول المدة التي يطلبها (٧) لا نسمع من  
احد طلباً بمنقضى وصل معه لم يكن بامضانا وختمنا او امضاء من نعيه في ادارة المجربة بحيث  
يكون اسمه معلوماً فيها

ثم العدد الواحد من المجربة نصف فرنك

(نديم)

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٤/٢٥٨٨

---

ISBN 977- 01- 3701-4